

٧٢/ع



بنیاد محقق طباطبائی
نسخه ٧٢/ع

من خزانة كتب الرئيس ذي الساحة العلامة الكبير المصلح الشيرازي

:- مطلع البدور :-

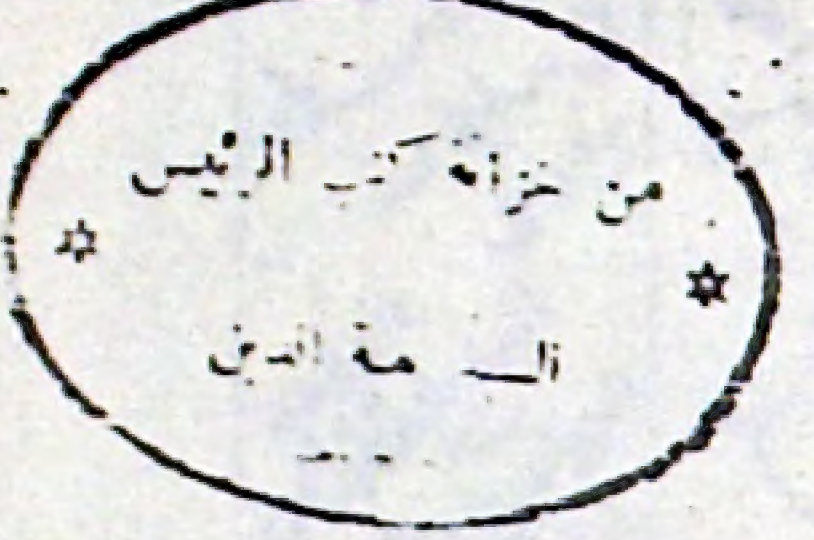
٥٢٢
٧٢/ع

(ار)

[رجال الزيدية]

(مؤلف)

{ احمد بن ابي الرجال النعماني
كتبه في محله في ١٢٤٢ هـ }



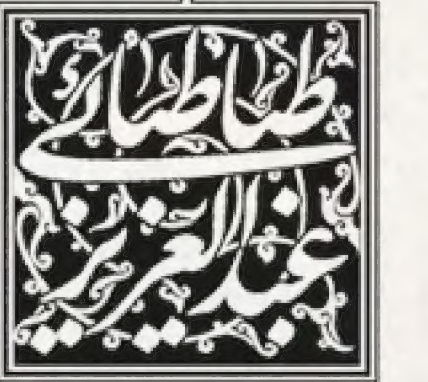
بنية محقق طباطبائي
نسخه ٧٢/ع

مكتبة المحقق طباطبائي

مكتبة المحققين الأطباء

[illegible]

عامة من علي البصير في الحكي



بنیاد محقق طباطبائی

[illegible]

هو لوف هذا الكتاب هو من الرشد
 أحمد بن صالح بن محمد بن أبي الرشد
 ١١٨٨ من علماء الرشد

حرف الظا المهملة

السيد الحسن بن الحسين بن علي
بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال في الأثر كان سيدنا فاضلا وقد روى
عن أبيه وعن غيره من أهل العلم وروى عنه العلماء من أهل العدل والتوحيد قال
قتله والي المدينة .

السيد العالم السيد محمد بن عبد الله الأدرسي في تاريخه وصل إلى حضرة سيدي
شرف الإسلام الحسن أمير المؤمنين عليهما السلام في صوران فأجزل جازيته وأكرم وفادته
ونوع صلاته حتى اجتمع له مالٌ بجل حصه وأجبرني شيخنا أحمد بن أحمد القمي في أن لا
دخل بذلك المال افتتح حروباً وطلب بئارهم كما أهله لأنه من بيت رياسه وكان أصل
مقدمه إلى بيت الفقيه ابن عجب الله بنق بالسيد الهاشم بن طاهر ثم طالع الحنيفة واجتمع بفضله
وكان مؤنس القاضي أحمد بن يحيى بن جش رحمه الله فرؤى عنه عجايب وقرى عليه وقال له إن
مذهبه على مذهب آل محمد غير متب إلى غيرهم وهذا يدل على ما ذكره الدامغان في غيره
من ظهور مذهب آل محمد في المغرب قال — وهو من مدينه شقيق بالشرين المعجيه وبعد
نون ثم قاف ثم مشاء تحته ثم طامهاله بينهما وبين البحر المحيط ثلث ليال وثمان
كتبهم من كتاب أهل البيت المعتمد وهو كما أنزها حق سمعت مولانا المتوكل على الله سلام الله
عليه يقول إن مواضع الخلاف في الدين مواضع خلاف عندهم والتعجزات واتفاقات
كلية ومصفى الكتاب الإمام يحيى بن الحسين الأدرسي وروى إلقاء البحر بكتاب إلى
الشعراوي صاحب الميزان وإن فقههم فقه الفقهاء الأربعة ومعتقداتهم في ذلك الكتاب
معتقدات الأشعرية إلا في الشفاعة وكان قد وضعه سنة ثمان وأربعين وألف وأربعين
في نصف شهر رمضان منها .

شرح الإمام أبي طالب الفارسي رحمه الله تعالى العرق من فضلائهم له
حاشية على المربانته وله مجلس القدير في إمامية علي بن أبي طالب عليه السلام وله شرح على التمهيد
لأبي طالب الهروي عليه السلام سماه القدير ولأبي طالب الفارسي سبعين طبعه لأحوال الإمام
الكبير المؤيد بالله أحمد بن الحسين الهروي عليه السلام ولعل أبا طالب الجامع الكبير هو صاحب هذه
الترجمة حسبا ناهي وهو الذي نقل عن المؤيد بالله أنه ودة أنه جمع فتاواه التي أفتى بها ويحررها
حكاه أبو طالب الفارسي المذكور عن الشرف المقدّم في العلوم برحق بن الناصر الناصري الحسيني وقد

التدريسي طاهر

السيد طاهر
الأوربي

الشيخ ابو طالب

مصفاة

مكتبة الدكتور الطباطبائي

الامام

تكم في أيام هذا الأمام الشريف أبي المؤيد بالله جماعة من كبار العلماء ابواب هذا
 العدد وفي أخبار الموت كتاب فيما الفخر المؤيد في سير المؤيد لأدري هو كتاب
 هذا الشيخ أو غيره . ومنهم السيد الإمام الحجة المعدود من معجزاته صلى الله عليه وسلم
 كما ذكر ذلك بعض الخفياة الإمام المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن أبي عبد الله وأبو عبد الله
 هو الإمام الموفق بالله المعروف بأخبر جاني صاحب السلوة وهو الحسين بن اسمعيل المعروف
 بأبي حرب الخوارزمي ابن زيد ويكنى بأبي القاسم العالم بالحسن ويكنى بأبي محمد بن جعفر ولكن
 بأبي الحسين الدنيلي الحسين ويكنى بأبي محمد بن محمد ويعرف بمحمد الأكبر ابن جعفر بن عبد الرحمن
 الشجري بالشين المجهول والجيم والرافضة إلى الشجرة قرية قرب المدينة ابن القاسم الحسين
 بن زيد بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام كان الموفق بالله هذا من بني آل البيت
 قال المرشد بالله علي أبو عتاب الزيدي وغيره من أصحابنا أنه سئل عن زاده والدي
 فقال هوافقه من القاسم بن إبراهيم **قلت** وله كتاب يدل على فضله في كون إجماع الإمام
 حجة وأما ولد المرشد فهو صاحب الأمان في الاثنينيات والخميسيات قال الحاكم إليه
 تشدد الرجال في طلب العلم وهو غاية في الزهد وعليه سيما النبوة وقد اعتزل ونهت
 العبادة والعلم والعمل على ما يليق بأهل العلم والأشرف وله كتب جمعة ولقي جماعة من المشايخ
 انتهى كلام الحاكم في العيون وقد ذكر بعض أحواله في المراتب البسة وله كتاب استبصار
 في أخبار العترة الأطهار **قلت** ومن عجب أمر ما حكاه بعض تلامذته قال أخرجه
 أحلاه لنا المرشد بالله حيث ثابت قال أتينا النضر بن مالك يومئذ وهو شاكى فقال إني أكون
 شاكيا فإذا اجتمعنا ذكرنا الله كافيا حتى أهون علي قال ولما ألقى رحمه الله هذا المجلس وهذا
 الخبر الأخير كان شاكيا فبقي بعد رحمه الله إلى يوم السبت الخامس عشر من ربيع الآخر
 سنة تسع وتسعين وأربعمائة وكان إجماعه لهذا المجلس الأخير يوم سابع وعشرين من المحرم
 من السنة المذكورة وكان وفاته رحمه الله في هذا اليوم يعني يوم السبت الخامس عشر من ربيع الآخر
 وصلى عليه عليم الشيخ الإمام الحسين بن علي بن أبي الفزداد الزيدي الذي سبق ذكره ودفن
 في دار اخته التي جعلتها خانات في الري في مسكة القرائين وكان مولد رحمه الله سنة اثنين وعشرين
 وأربعمائة **قلت** ولا تيسر لنا أبلا الأمان في الخميسيات بين يدي شيخنا شمس الدين
 رضي الله عنه كنا نتبع من مواقف السماع فانه تارة يقول أخبرنا بواسط وتارة ببغداد وتارة
 بمصر وتارة بالكوفة وتارة بمكة وتارة بالمدينة فبجنا من كثرة رحلته رحمه الله وأحوال غنية
 عن الإسهاب وانما ذكرنا لأنه لما كان هو واحد المعنيين بأحوال المؤيد بالله ولم أفرد له

الحاج الميرزا
بابه

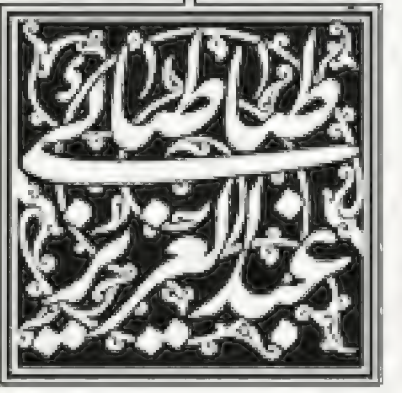
الموفق بالله
عليه السلام

ترجمه لاحتمال دعوته ولما تعرض للامانة وهو عليه السلام ينقل عن أبي طالب شيئا من احوال
 المؤيد بالله من ذلك ما حكاه في فضل العلم قال **قلت** حكي الشيخ ابو طالب اني شجاعي عن الشيخ
 ابي رشيد انه قال لم ارا السيد ابا الحسين يعني المؤيد بالله منقطعا قطع مع طول شهادتي
 له في مجلس الصباح وكان لا يغلب ان لم يغلب وكان يستويان ان لم يغلبه الزمان قلت
 وابور رشيد هذا هو من جملة العلماء وهو صاحب لمقاله في الأصول وهو سعيد بن محمد النيسابوري
 من اصحاب قاضي القضاة مات بالري وقد شهد هو واضربه للمؤيد بالله واعترفوا بفضله
 الحسن من جملة اهل الجناح بلحا الماهل الشافعي ويوسف بن كج وكان الصباح يقول الناس
 يتشرفون بالعلم والشرف والغلم يتشرف بقاضي القضاة والشرف من زاد شرفا بالشراف في الحسين
قلت وقاضي القضاة على جلالة يعترف له وروي انه باوجه وسئل مرة عن الخوارج من هم
 فقال نحن لثقلنا عن ابي الحسين وقاضي القضاة المذكور هو عماد الدين ابو الحسن عبد الجبار بن
 احمد بن عبد الجبار الهمداني معاصر معتزلة البصر من اصحاب ابي هاشم قال الحاكم
 وليت محض في بيان تبني عن مجله في الفضل وعلومه في العلم فانه الذي فوق الكلام
 ونشره ووضع فيه الكتب الجليلة التي سارت بها الركبان وبلغت الشرق والغرب ومنها
 من دق القوام وجليله ما لم يتفق **قلت** وفيه يقول الشيخ ابو السعد في قصيد
 له في التوحيد والعذل .

ام لكم مثل امام الرمة . قاضي القضاة سيد الرمة .
 من ربه في الله في الافاق . وبث جبل الكفر والنفاق .

قلت وقد يتلخص قاضي القضاة هذا عند اصحابنا قاضي القضاة ان ابي علان لتبني كل
 مقاضي القضاة واتحاد الزمان واخصاصها بالمؤيد بالله وقراته عليه قاما عبد الجبار بن
 فكان ممن يابح كحاكم الحاكم وكان يفسر الخوارج بنفسه وامثاله قبل السيرة رحمه الله وان علا
 المذكور هو قاضي القضاة ابو احمد بن ابي علان من الاخوان وكثير الانتفاع به وله تصانيف
 وتفسير وكان يتعصب لابي هاشم على الاخشيدي وقرا على الشيخ عبد الله البصري . ورجلة
 المؤيد بالله المشهور اليه الى القاضي عبد الجبار وهي ما حكاها المرشد بالله من الموفق بالله
 قال حكي المؤيد بالله انه قال عزمت على ان اسافر الى الزاهري ليقا قاضي القضاة ابي
 بن ابي علان وسماع مختصر الكرخي عنه فانتهيت الى الصباح ما وقع في قلبي فكتب لي كتابا مخطوطين
 ولطبت في وصفي ورفع قدرتي حتى كنت استحي من اصاله لك الكتاب فواصلت الكتاب
 الى قاضي القضاة ففعلت مرجعا بالشريف فاذا لك الفتح المختصر ولم يزد على ذلك ولا زارني

قاضي القضاة
 الهمداني



بنية محقق طباطبائي

قاضي القضاة
 شيخ المؤيد بالله
 الهمداني

بنفسه مع تقاعدي عنه من الغد ولا ازارني احد من اصحابه فعلت انه اعتقه في كتاب
 المصالح ابن صدر عن عنابر صادق لا من حقيقة ففعلت عنه حتى كان يوم الجمعة حضر
 الجامع بعض الظهور ومجلسه غاص بكبار العلماء فقد كان الرجل قصودا من افاق ففعل
 القاضي ابو احمد عن التكملة وكان قد لقي ابا هاشم فقلت له لما توسط في الكلام ان لي في
 هذا الوادي سلكا فقال تكلم فاحذت في الكلام وصقت عليه المطالبات ثم اوردت سالة
 عروفتها جيتته فاحذت الا غير مخوي فقلت بعد ان ظهرت المسألة عليه وقف على فضل
 القاضي . وسئل شيخ الى جنبه عن سالة من اصول الفقه فلما اني لسالة ما عندك قلت له
 ان لي في هذا الجو متنفذا فقال القاضي والاصول ايضا فحققت تلك المسألة على ذلك الشيخ
 فظهر ضعفه فسامحته وسئل شيخ عن بيان عن سالة في الفقه فقلت لي في هذا المطمع
 شاء فقالوا والفقه ايضا فاوفيت الكلام في تلك المسألة ايضا حتى تعجب الفقهاء من محيقي
 وتدقيقتي فلما ظهرت المسألة كان المجلس قد انتهى الي فقام القاضي من صدره ووجه الجاني
 وقال ايها السيد مخزن ان الصدر حيث جلسنا فاذا الصدر حيث جلست فحنكنا ففعلت
 اليك من قصيرنا في بابك فقلت لا عذر للقاضي في استخفافه بي مع شهادته الصاحبة عظم
 فقال صدقت لا عذر لي ثم عادي من الغد في داري مع جميع اصحابه وبالغ في التواضع
 فحضرة فقرات عليه الاخبار المودعة في المختصر ففعلت بقراءته وامدني بأموال من عند
 فردتها ولم اقبل شيئا منها وقلت ما جئت عافيا مستنحا فقد كانت حضرة الصاحبة في طهر
 واسهل ضالا ولم يكن هناك تقصير في لفظ ولا تفريط في لحظ ففارقته فشيغي مع اصحابه
 سافد بعيان وتأسفوا على مفارقتي انتهى **قلت** وفي هذا او امثاله تأديب شرعي
 واذن المقتدي بامثاله عليه السلام لثقل هذا عند زور وسببه وقد فعله الانبياء والعلماء عليهم السلام

حرف العين على الممالة

عامر بن نعيم العذري العالم الكبير الفاضل في حسيه ودينه احد علماء الزيدية وحافظ
 مذهب المعتز ووارث علوم الهادي عليه السلام له مكارم وفضائل عديدة وعلوم واسعة
 وهو من عذرا المشرق واهل النولة عقب دخل التطريف فيهم واحب ابن حفيد عامر
 بن عامر بن نعيم لم يسلم من هذا الوصمة فلا يغيب عنك انما رجلا وان عامر هذا الخليل
 القدر جرد ذلك والله اعلم .
 عامر بن الربيع العذري الزيد بن صاحب امام زيد بن علي عليه السلام ذكره البغدادي
 قال وكان بطلا شجاعا .

العلامة
 العذري

عامر بن الربيع
 العذري

القاضي عامر بن
الصبيح

مع معرفتي له الولي طول العهد وروي أنها اشككت عليه فلم ينت إلى في الطريق قاصدا إلى
 حجة ورجل القاضي رحمه الله إلى صعدن فقرأ الحديث على شيخه الوجيه عبد العزيز البصري المعروف
 ببهران ولقي الإمام الحسن وصحه ومارا لطف الصالحات مواضبا على الخير ولما دعا الإمام
 القم المنصور وكان يومئذ بصنعنا في حج إليه وصحه وقرأ عليه الإمام كتاب الشفاء
 ثم ولي القضاء ولاية يعز نظرها ولاعتد العيان للوفاء بوصفا فانه كان من الحالم
 والإتانة والوفاء بحمل لا ياتق وكان وحيدا في العلم وصادقا في كل غزيرة قوليه أو فعليه
 فزاده الله الجلال والمهابة في الصدور وإذا برز في الجامع خضع إليه الناس شاخصين إليه
 مع كالأوردته وطول قاصته وكان لذلك الجلال الرحاني لا يحتاج إلى عون بل يبرز للقضا
 وإذا أراد حبس أحدا من أجلة الرجل وأعيان الدولة التفت إلى أقرب الناس كانت أحر كان
 فأمر بالسيرة إلى الحبس فلا يستطيع أحد الإمتناع عن أمر وهو الذي قوى أعضاء الدولة
 المؤيدية وكان الصدور يومئذ غير مدافع واستقر بحضرة الإمام المؤيد بالله صلاته ثم نهض إلى
 جنتولان العالية فاستوطن وادي عاشر وابتنى بهادرا عظيمة من الحسن المنازل تولى بناها ولد له
 العالم الأمير القاضي المولى شرف الدين الحسن أمير المؤمنين أحمد بن عامر الماضي ذكر في كتابها للضيوف
 على قدره منتهى وكان مضيا فاكرا ولما استقر القاضي بعاشرا انتفع العام به والخاصه ورجل
 إليه فضلا للقراء كالقاضي المحقق محمد بن ناصر دغيش الغشي رحمه الله وكان احصوا أخبار
 قال وكان لا يترك الإشراف على التدرك في الفقه كل يوم يطالع فيها ومزروا له أخبار تليد
 سيد المسلمين وإمام المقيمين خليفة العصر المتوكل على الله المنصور بالله عليه السلام فانه الذي
 تولى تقديره وكان مولاه به ونخصه من أياحي أنه لا يقبل في مجلس القراء امور اعتادها
 الطلبة إلا من الإمام عليه السلام فكان يقبلها منه للشرع محبته له وتنوير رحمه الله وكان يتولى
 عظام الأمور ورجل إلى صنف العقد عقد بين الأروام والإمام واستنصر الأروام
 بحب الأروام ولما كثرت كتب خولان العاليه والحداد من قاربهم من قبائل الزيدية إلى القبا
 عامر يستنصرونه لاستنهاض الإمام للخروج على الترك وكان الإمام قد فعل لكنه لصالح
 إلى الكتم حتى من القاضي على جلالتة فدخل يوما إليه وعنف على الإمام فأخبره الإمام بأخبرته
 سوف الإسلام فخرجوا منهم من جاسن المغرب وهو الحسين ومنهم المشرق وهو الحسن
 ومنهم المتوسط بينهما وهو أحمد فقام القاضي رحمه الله على وقاره وكبر سنه فجل في فعل جعفر بن
 طالعية السلام وهو واحد السن الماثون ولم يكن بين وفاته رحمه الله وبين وفاه ولد الأأيام
 قليله ومما يبينه نقاله وان كان يترجمه ولد أحمد اليك لكنه اقتضى الحال كتابته هنا وهو ان

لا يلقى لاشك

الحسن

الحمد عامر

أحمد بن عامر لما تم له الحضور مع ابتداء الإمام في حروب زبيد استأذن مولانا شرف الإسلام
 في زيارته والدن فقال له ابن الإمام قد غرنا على الصلح جميعا فتأخر له يؤيات فرأى القاضي أحمد
 رحمه الله في المنام رجلين يقول أحدهما للأخر أقبض روحه فيقول الآخر لا أقبض روحه فان
 له أبا شيخا كبيرا قد سأل الله أن يرده إياها فلا أقبض روحه حتى يصل إليه فلما استيقظ في
 رحمه الله دخل إلى مولانا شرف الإسلام وأخبره في الفصح ولعله اسر بذلك فاذن له فطلع
 حتى وصل فمارى وكان هناك مولانا صفي الدين أحمد بن الإمام المنصور بالله عليه السلام فأكبره
 وعظمه وعول عليه في الأقامة عنده ليتصح ويبرئ من عتاه السفر وكثر عليه في ذلك فرأى
 القاضي الرجلين الأولين يقول أحدهما لصاحبه أقبض روحه فانه أبطا وترأخى ولم يتوكل
 في الأجل سعه فاجابه الآخر بأجابه أو لا فتبسط القاضي لنفسه وعزم على البادر فلما وصل
 إلى هجرة شوكان وهي بالقرب من وادي عاشر سكن والد رحمه الله عنه فوصل إليه القباصل
 والشيخ فانه كان صدر من الصدور فصدع عن زيارته والد فرأى الرجلين فقال لهما
 ما قال أولادكم أن القاضي تراخى فأجابه الآخر بأجابه ثم قال يكون له مهله حتى يزور والد
 وبقي خمسا أيام ثم تقبض روحه فتوجه القاضي مبادرا إلى حضرة والد فلتقاه وحصل به
 الأنس ثم أوصى وصية عظيمة وهو كمل الكوار ليس به بأس ولما كان اليوم الخامس أشعر
 والدن وتودعه ثم قبض الله روحه إليه فتولى والد أعماله ودفعه قببة هالك وقام كالمط
 في الناس ووعظهم وذكرهم حتى بكوا الحاضرون رحمة الله عليه وكان القاضي عامرا لا يرك كل يوم
 ثلثة أجز من القرآن على الاستمرار ويدعو بدعاء الصفيته ويقول أنا اسقي من الداء بها لما فيها من
 التذلل وذكر البكا والتوكل ولما كان لك يتصاغر رضي الله عنه كاجرت عادة الفضلاء كانت
 وفاته رحمه الله في حادي عشر من شهر رمضان سنة سبع وأربعين ألف وقبر في القبة التي
 قبر فيها عبد القادر القادري وفي قبر فيها والد عامر رحمه الله من أعمال عاشر من جنتولان العاليه
 وهو يلبس شيخ الإمام القاسم وهو الفقيه العبد المصطفى شيخ القرن السابع الفقيه الناسك
 عامر بن علي الصيرفي الحكيمة رحمه الله كان من المحققين لعلم القراء فقيها فاضلا قرا عليه
 الإمام وأصحابه وواقام ثبتهان مهاجرا وكان له غزيرة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولما
 فتمت صنعا فدخل إليها فتولى الإمام في قبه البكيره ولم يزل يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر
 نافذا الكلمة حتى توفي بصنعا ودفن بجوار الخوي رحمه الله تعالى برحمة الرحمن
 عباد بن يعقوب الرواحي المصنف الذي في الحافظ الحق المدقق رحمه الله السيد العامر وصا
 المتصدق قالا هو الحافظ الحق المدقق محدث الشيعة وكان من محبي الشيخ زبير يقول فيه حديثي

حكايه عجيبه
 احمد بن عامر

على

الفقيه عاشر
 الحجة

عبد الله في

کتابخانه

عباد بن منصور

عبد الحامد الزبيدي

عبدالله بن محمد

عبدی الاولیٰ

عبدالحق

عبد الحفيظ
المصطفى

کتابخانه

الشرف في

بالفضل والكمال من بني عبد المطلب كما صرح به النسابون وصرح به ابن عقبة وذكر هذا العلامة في منظومته لم يفهم العلم والرياسة واستمرت له الاحبار وعلو الكلم مع الأئمة فكانوا علماء

الاهنوم ووادعه وعذرس وغير ذلك فمالك به شهواته حتى غاها الإجمام المضور بالله فكان
أكله وحماه ذاك قتله بغارب ائله والحب المشهور هناك فتضال مضب القضا

أحد العلماء في العربية شرح الملح ولتبخاوي وأجوبة مفيد في النحو شرح الهدية في
الفقه ولا أعرف هل يسره التمام أو لا شرح الأزهاري شرح اعتنى فيه بواقعة غراب

الأزهار فان خرج ان مفتاح رحمه الله فلا يناسب لعرب المدين مع الترح الا بعون الله
من رفع الى نصب او خوذ لك وله شعر جيد وخط حسن وكان يتأني في الكتابه فجيده

في الدنيا كثيرا ولم يخس قصبه الصفي • فزوج الصباحم يا قوة الشفق
فقال

ومن شعره في رايه للإمام المؤيد بالله عليه السلام .
 يا رايه اصبت في الحسن ايه . وفاق على الأعلام حسنك عنيد .

• فرقت ببصر الله حين صنعت للامام اثير الوضائين الموت .
• امام علي جيد الكمال ابو د . محمد بن القاسم بن محمد .

وما اتفق انه لما مات السيد العلامة ابراهيم بن الاقمام المتوكل على الله وكان هذا السيد
من حسنات الأيام حفظه قد أتم بكل غريب من علوم القراء والخو والشعر اشعار

الحكمة والادعية وبإحاطة فكان من أوعية العلم ومع ذلك فهو الممدود من صلاحه
على صغريته وقد اتصل به الفقيه العلامة صلاح بن فضل الدويبي وغذاه بالقوائد ولكن

الذي قد حفظه السيد صارم الدين عن غير سبيل المدور جم عفير فادعاهن وحيانا ان
حات عظم الخطب في نفوس المسلمين فكنت انا الى الامام ابيات السلام شرف النفس التي اوط

عبد الحميد بن
المعافى

الحمد لله

عبدالغنی

عبدالله بن محمد

عبدی الاولیٰ

عبدالحق

عبد الحفيظ
المصطفى

حاتم الله زني يا بنيا . على يوم نغيت براهيتا
 نفقت حشاشته والروح لما . نفقت ترابك من يد ريتا
 ولما أخرجت الذكر غيبا . فدمت على الباري صبيا
 وكنا في زفاف الختم نعا . وقال الرب زفته اه ليا
 لادري عثره مع نصفك . وطيت مة هام الشريا
 وكنت قد امتلأت من الكفا . فلم تترك من الإحسان شيا
 وحسن الصبر أو العبد لا . على صاني فقدك لو تبا
 نقول الصبر للزفرات مولا . وقال اللادعي الأسف هنيا
 ولما لم أجدي عنه بدرا . صبر تكلفا بعد اللتيا
 وماتت تبصير لها من . وزيرة هالك حري لتيا
 ومهارة لم قلبي الصبر كيا . أثابكواه عبد الوجدي كيا
 وكيف يلام ذو وجدي من . يميز في الصبار شدا وعيا
 ولم يوم ملات ما أرى من . مخايل فيك صلح ليد ما
 يعز علي رشك كل قلبي . حميا الموت لك هي الحميا
 وإن يحكي عليك الموضوا . فإن حمية الموتى عيا
 وبأسفاني عليه هما . تصور منك ذياك الحميا
 فلا تزل السقام عنت فيها . تجود مداع الوحي ويا
 ولا تزل كل الشكوى العضاضة ذي الملوكة طيا
 وأولها خط لديه وقرأ . وآخرها محل من يد ريا

ثم لم أشعر إلا بكتاب إلى الإمام عليه السلام من عبد الحميد بالآيات فجمعت من توارده الخواطر على
 التثليل ثم ذكر قضيه هذه الآيات وهي أن الإمام ابن الإمام شرف الدين السامع عبد القوم
 وكان من سادات العترة وانا حرم ولم يبلغ عمره إلا إحدى عشرة سنة ونصف وقد كان يجازي
 العلماء وسحقى أن تذكره ونفذه بترجمه وقبره عليه السلام في القبة قبل الجراف من أعمال صنعاء
 مشهور من زور . وتمام روي أنه حضر في مسجد الخشوع بالجراف والعلماء نحو من في مساء له
 البهائم إذا تم سؤالها وحاسنها أن تصير فزكو المقالات ولم يذكر الشرح لها وأحسنها وهو
 أن الله خلق من رجب شتم من هذا في الجنة فلما أكثر الخوض قال السيد عبد القوم وما يشك
 عليكم من أمر من أهل خلق من رجب شتم فيها فاعجب الحاضرين ذلك وكتبوه عنه قلت

عبد القوم
 في الدين

ولما مات عبد القوم المذكور أشاد الإمام هذه القصيدة والكثير من شعر الإمام صلاح الدين
 للآذني وفيها بيت مشهور عتقد على الأمير صلاح الدين وهو حمدت الله زني يا بنيا .
 فان أصله . حمد الله زني يا عليا . كما قال بعض الناس في أمير المؤمنين كرم الله وجهه
 وهذا الالف في قوله يا عليا الف الذرية فلما أخرج الإمام القصيدة أخرج السيد العلامة
 عبد الله بن القسم العلوي القصيدة أيضا انفتت خواطرهما وذلك من العجايب توفي في عهد
 ود في السودة عند القبة عند باب السودة القبلي
 عبد الرحمن بن أبي ليلى من جماعة الإمام الأعظم زيد بن علي عليه السلام ذكر العلامة
 البغدادي رحمه الله تعالى .

السيد العلامة الشريف وجيه الدين عبد الرحمن بن القاسم الجبلي رحمه الله من أهل البراءة
 والفهم والحافظه والعلم الغزير والتكن من الفضائل يضرب به المثل في العلوم وصحة الودع
 العضد على الإمام الناصر الحسن بن علي عليه السلام بصعد بسجد الناري وحضر ذلك المجلس علما
 الوقت وأدرك المجلس طفلا شيخنا الحسن بن شمس الدين لماضي ذكره وكان الإمام وحيدا في العلم
 سيما في علم الادوات وأما المنطق فإليه الغاية فيه قرأ على رجل من شيراز وجوده وصق وأما الفيزياء
 فهو أستاذ فكأن يدبر من السادة المذكورين في العضد ويأتي بغراب وعجائب والسيد عبد الرحمن
 كثير الصمت وكانت له علة بالسيد الأمير الفضل أحمد بن الحسين المؤيدي فكان يسمع عنده ويأخذ
 للقرآن من غير من فلاح الأصحاب ونسبوا إلى المنطق وعدم الحفظ لما أملاه الإمام فقام
 وأتى إلى السارية التي يتكى إليها الإمام عند المنطق وقال اسمعوا مني معشر أسما عينا
 فقرأهم الذين كما أملاه الإمام لم ينقص حرف ولما وصل إلى حرف من الكلام وقطعه الإمام
 عند الإملاء لشرقه بريقه تشارك السيد بريقه وقطع الحرف من حيث وقطعه الإمام فقال
 له الإمام يا عبد الرحمن اسمع عند أحمد بن الحسين كيف شئت وكان الإمام يذكر بالحافظه ولما
 دخل بلاءه جهورا وصي السادة بالعلم وقال يا سادة الله الله في العلم فاني أعرف فيكم رجلا
 ليس له نظير وهو السيد عبد الرحمن الحسن وبإجماله فالعبارة تقصر عن وصف طاقته
 وله شعر من ذلك .

أرى وأرى يا ملاه لومي . مني وجرى بالجدال لومي
 لا موا على أن ظل معي ذارقا . والخوان أباكي موعنا زمي
 بل لو بكيت مما قل كذا . اضحي ليد كل ذي بصري
 ومن شعين في السيد الرئيس علي بن ابراهيم بن محاف المدون في ظاهر راس جيل ونوم

العلامة
 السيد عبد الرحمن
 بن جعفر
 رحمه الامام الناصر

• الايام البرق الذي لاح من بعد • فخرج اشجاني وجرد لي وجدي •
 • وميضك من قلبي وغشك ادعني • ومن زفرائي والبكا حنة الرعد •
 • وقد اخلت جسمي حراره مهجتي • ومنهم الا عيان قد خد في خدي •
 • عساك الى الاجاب تهدي محيتي • وتجبرني عن دار هند وعن هند •

تقریباً
• یالیت من زاره • الی رباداره • واقع از ران • و یعنی من از ران •
• و اضم صدر من فوادی • و ابلغ بلیقا فانی مرادی •

تقسيم

الحب اثنى خاطري والقلب . والهجرا فتى مبعثي واذهب .
والقلب من طول التواحدية . مكين من هوى الهوامع .

تتميم
ويشفي الناظر من خذل الناظر . وانا كذا ناظر . يا محظي الناظر .
من طول هجرنا اذوق رايا . ولا حلال بعدكم رقايا .

من اي طريق من فراق اجبتى . وقلبي لا تقوى وقيتم على الصدا .
منزلكم للعهد عند وداعنا . وفاء فاني لا احوال على عن العهد .

توضیح
 • هل عندكم عند الودع باقی • و شوقا که هلاک شد استیفا
 • والحزمه انما من فرای • او هل یلاقی مثل ما التی

مراجعه

• ومن ارتجيه بعد ذلك لمطالبي • ومن ارتجيه في اموري وفي قصدي •
• حال الهدى يحيي المروء والندا • كتاب انواع المفاخر والمجيد •

توضیح
من المعلى طينته وعوده • ومن نخبه الوفا وعوده •
• ومن تحى فحمته وجوده • ادام لى من السما وعوده •

تقديم
• لانزال في افراح • ولا برج مرتاح • واعده في اترج • من قالو الصبح •
• جم النداء والمجد والأيادي • ومرغم الحساد والمعادى •

علي حب الوافدين كما نسا . بجد له حصاده بالذي بحري .
فان شئت ان تدرى اليه فاهدا . سؤاله تجد خيرا فاهدا .

د توشیح

• لہذا اقبال عظیم دامت • و عاشق منور الرمان سالم •
 • بحی رسوم المجدد المکارم • سبط الکابر صغی المکارم •

تتمية

• سلاله الامجاد ، يدومها اعتاد ، ولا يرح يرداد ، من غايه الاعداد ،
• وافضل صلواتي ما يش غايي ، على النبي المختار خيره ابي

وَقَبْرُ رَحْمَةِ اللَّهِ فِي ثَلَاثِ

العلامة المحدث المجتهد العلامة الساجد المثل عبد الرحمن بن عبد الله بن داود بن الرشيد محمد بن علي بن سليمان بن محمد بن عبد الله بن غنيس بن عثمان بن محمد الشعبي ثم الخوري ثم الحارزي رحمه الله هو شيخ الشيوخ وامام الرسوخ صاحب العباد والزهاده والسياسة والاُمم بالمعروف وكان لا يلقى في علم الكلام اماماً في العربية فحضر للقرآن صنف تفسيراً وكتبه في صحف جمع فيه صناعات المصنف وصيره اماماً فقتل به واستقصى على ما في المصحف العثماني جمع فيه ما لا يوجد لغيره واصطنع الكاغذ منه والجبر ليكون طاهرًا بالاجماع وخمد مخرمة فارفق

عبد الرحمن بن عبد
الرحمن بن عبد

وهو مرجع وقد كتب عليه بعض العلماء مصحفا وأمره ما هنا عليه السلام بكتابه مصحفا أيضا
 بجميع ما فيه ولم أتبع تمام ذلك وصار هذا المصحف بيد مولانا صفي الدين احمد بن الإمام
 المنصور بالله القسم بن محمد استهله من أئمة العلامة المذكور فانها عاشت مدة مواضعه
 على العباد وكان عبد الرحمن المذكور يسبح في البلاد وينفي في مواقف العلماء والمجرب ويصح
 النسخ ويحشي عليها إذا امر بخزانة كتب في بعض الجوامع حتى يمر عليها ويصح فيها مع الطلعة
 بكل كتاب قد مر عليه فهو مأمور بغير محتاج إلى اشتاد وكان يلبس الخشن ويحل معه
 إلى التجارة ويصلح بها أبواب المساجد ونحوها ولعله يستترزق منها وكان في الحديث
 إماما جليلا كان شيخنا الوحيه عبد الرحمن بن محمد يعني عليه السلام انه حفظ المئتين
 حفظا عظيما ولم يطلع على شرح الحديث وله كتب نافعة من مشهورها رسالة في نظر
 الأجنبية وتضعيف الرواية عن الفقهاء الشافعية والحنفية بموازاة لك واستظهر
 بالادلة وبأقوال الفريقين وأحسن ما شأ ولا جرم أن تلك الرواية غلط عليهم وقد حرر المؤيد
 بالله عليهم السلام سؤالا إلى شيخ الشافعية محمد بن الخالص عن غلط جواب بسيط
 حاصله ما ذكرناه وأننا لم نطلع عليه لكنه أفاد بنية شيخنا شمس الدين رحمه الله وعبد الرحمن المذكور
 هو شيخ الإمام القاسم وشيخ العلامة عبد الهادي الحوسه توفي رحمه الله في ثالث عشر
 شهر روال سنة ثلث وألف وقبض بحجرة الروض وهو تلبس برحطين من الحية أحدهما
 القاضي عبد الرحمن بن عبد الله الأتي ذكره والعلامة الكبير عبد الرحمن بن محمد شيخ المعقول
 والمنقول كان حافظا وان لم يكن له قوه إدراك في النقد والاستنباط وتعلق بكتب الأئمة
 وحفظ منها قرأنا عليه فمؤاخر شيخنا في المنه والعضد إلى المقاصد وفي كتاب
 نجم الأئمة إلى التوابع والمغني إلى اللام والألفية للعراقي والألفية للأسيوطي وغير ذلك
 وكان والدنا محمد المذكور فينا حكاية سيدنا سعد الدين والد القاضي رحمه الله من صاحبي
 الشيعة ومن أهل المودة لعنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قرأ عليه سيدنا
 سعد الدين في الفراء رضى توفي شيخنا عبد الرحمن بن محمد في
 ودفن بحجرة الروض أيضا رحمه الله تعالى

القاضي العلامة عبد الرحمن بن عبد الله بن صالح بن سليمان بن محمد بن داود بن إبراهيم بن
 بن علي رحمه الله كان فقيها عارفا في القضاء بمجده الحية للإمام المؤيد بالله والإمام المتوكل
 على الله عليهما السلام وكان نبيا فاضلا حسن التلاوة للقرآن العظيم مودعا حسن تادبه
 حسنه ويلتقي نسبه ونسب لعلامة عبد الرحمن بن عبد الله شيخ الإمام القاسم الذي سبق ذكره

شيخ المصنف

الشيخ صاحب الجرح

القاضي عبد الرحمن بن محمد بن داود

في داود بن إبراهيم المذكور وجهها سليمان المذكور يجمع نسبه ونسب فقها حصبان وفقها
 القيان وشيخ سماه بن النوار وفقها الرجم هكذا قال عبد الرحمن صاحب هذا الترجمة
 وبنو النوار فيما أحب ينسبون أنفسهم إلى غير هذا النسب والله أعلم توفي
 بعد أن اختلط رحمه الله تعالى

السيد العلامة إمام المعقول عبد الرحمن بن محمد بن شرف الدين إجماعي كان عالما
 فاضلا يضرب به المثال في الدكا وكان يشبه نجم من قبل الأئمة السيد عبد الرحمن المذكور
 ذكره وكان محققا في الأصول والمنطق واشتغل بالتفسير في أحرار من ولد شرح على غان السؤل
 كتاب مولانا الحسين بن القسم عليها السلام وأجاد فيه وكان موليا لأعمال خاش ثم
 استقر بصنعا وكان لا يطعم في شيء من دينه الدنيا ولا فهم له بغير العلم رحمه الله تعالى توفي
 بحسبته من مخاريف صنعا في

العلامة الفقيه المجاهد عبد الرحمن بن المتصن كان فقيها عاد فالد قدم في الجهاد وما بعده
 بقود العكر ويا شرا حبيب ومجاهدا وهبت إحدى كرامته في سبيل الله سبحانه وكان بعد
 في ضرب العلامة سعيد بن صلاح الهبل وهو أحد تلامذة القاضي سعيد ومن جله الذين
 قرأوا عليه بمدقته كمالك وافق ان القاضي سعيد غفل يوما فاستتاب لدرسه للتدريس
 عبد الرحمن فدرهم ولم ينتظر والشيخ وكانت إحدى العجائب التي تتجرب بها الطلبة وكان
 القاضي سعيد يقول إن تلك القراءة التي ناب عنه فيها عبد الرحمن في ذلك اليوم بحرها علما
 في الكتاب المقروء لأدري في شرح الزهاوي في غيب فانه فاته فيها التحقيق وكان عبد الرحمن
 ضيحا له قضيت طنانة حسنة إلى الفقيه العارف بحسب الخلفاء في رحمه الله وتوفي
 في الشرف وعمل عليه مشهدا أعاد الله من ركنه

العلامة حافظ صاحب التفسير أبو يوسف عبد السلام بن محمد بن يوسف بن محمد بن الفزوي
 الزيدي نزيل بغداد قال الفقيه في البلاسيع أبا عمر بن مهدي والقاضي عبد الجبار بن محمد
 قلت هو راوي الأئمة عنه رحمه الله قال ومعهم بهمان من أبي طاهر بن سلمه
 وبأصبهان عن أبي نعيم ونجاش عن أبي القسم الزيدي وطائفة قال السعافى كان أحد
 الفضلاء المقدمين جمع التفسير الكبير الذي لم يبق في التفسير الكبر منه ولا أجمع للفوائد
 قال محمد بن عبد الملك ملك من الكتب عالم يملكه أحد قتل ابتاعها من مصر بالحجرة وقت
 القحط وحديثي عبد المحسن بن محمد بن ابتاعها بالثمان الف الفيه كان يتتبع من
 كتب السيرافي وكانت أنيد من أربعين الف مجلد فكان يوسف يثري في كل أربعين

السيد عبد الرحمن بن محمد بن داود

الفقيه عبد الرحمن المتصن

عبد السلام الفزوي

من قبل إمام الحق المهدي لدى الله النفس الزكية مجتوب عند الله سلام الله عليها ○

علي بن أحمد بن أبي الرجال رحمه الله وخلق كثير ومن شيوخه ابن رافع وله حاشية على المزارع
مفيد وفتاوى مובה على أبواب الفقه وكان من علماء المذاهب الأربعة

لكنه مجأ الى الله سبحانه فلما نزع به شان ارسل اليه ثم دعا بالرسول فقال انك فتركون قومي
رحم الله في عاصرو قبور في القبور التي قبر فيها القاصي عامر رحمه الله واصاب الهامى اخرايم

موفى انه كان يسقط بنحو ربع رطل صفواني اعاد الله من بركته وفاته في ربيع المواسمه اربع عشر
الشيخ العلامة عبد القادر بن محمد بن علي العالم الفقيه الكثراته في الفقه ولذلك كان

في حروب كانت بينه وبين الأمير صاحب كوكيان وله علم وفضل وكان معه هيكلا لآيته
مؤ وهو معه وكان يارس الحرب ولا يصيبه شيء فأتاهوا في أخوة فأصب وأظنه رجع

وَأَمَّا مَا يَبْتَغِي الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَبِئْسَ الْبَقْعُ الْمَكِينُ

عن القاضي
الشمسي

عبد القادر
الحسيني

فهي اذا كيا احاط بعالم وجهه وتمكن من قواعد المذهب ثم قرأ كتب الحنفية وولي القضاء الادولم
بصنعها وصفي بجزهم وكان في علوم المعقول والادوات مبحج وحدها وكان يصني الادولم

أحد الأعيان عليه ومن يذكره المهدي المستطير وقاره يقول هو الذاب الذي تكلم الناس
وله أجوبة مكتبة وأشعارها بقه في ضبط العلوم والأجوبة ثم دخل مكة فاستقل به
العلماء هناك وكان مكي فروم الخنف على جلالة علمه والطهور ثم توفي مكي فافراد

الهرافي وكلا النسبتين صحيح لان من هران ذمار كان عالما بلبغا متيقضا متابع العالم
عز الدين بن الحسن فكان في مرعه البادع وجوده النادر يشبه الساده فان لهم في كون ليس

فيا بحر من الله بامر يدعوت . فكل لهما من نحو كرم متوقع
فانا لرجوان عجاب وانها . يكون لهما من حق تطهر من

الرب الصفي على حمار . وانت من الحاجة للبار .
فاجابه بديهة ايضا .
رکت علی الحمار ولم عازا . فقد کلتني علی حمار .

اذا استكروا في كتاب غلط قالوا لا يكتب بكشط عبد القادر يلحقون الى ما كان يقول اذا البقي

القاضي عبد القادر
لا يثبت الإمام غير الذي
عليه

المحموسه وبها توفي وقبره بجوار الكسبي وهو من مشهور ولا اعرف ما مقدار ما حصله من العلم
غير اني رايت اليه تضاد ورايت تعلق بعض الفضلاء بزيارته قبره . فمما كتبت اليه من الشعر
ما كتبه القاضي العلامة علي بن محمد بن سلامه

ايا عبد الكريم حاك زبي . وسلمك المهيمن كل حرب
وحكك ان لي شوقا عظيما . اذ ارجو اني واداب قلبي
ترجيت للقاء والقرب بي . فلم اسعد باسعاف وقراب
في اليات الزمان بجو صدقا . بقربا جيتي وروا كرسني
اعاني عا انا في من نو اكرم . واضني والنواضي وبسي
فرقاني ولا تفلو التناي . وحسبي من العجز ان حسي
مضى شمس الهدى برؤى ضاى . باقبال وايات وتبي
جنا واطال قطع الكتيب . بلا سبيل لك غير عتب
عليك ما شاربك سلام . عاكي الولى في مسك صيب
ولا برحت نحيات عظام . تحضكم على بعد وقراب

قلت واد شمس الدين الوالد العلامة احمد بن علي بن ابي الرجال . واجاب الوالد شمس الدين
بهذه الايات اى المسطورين تلقائيا . مخبر عن براعته وتبني
جمال الدين دام هذا الليالي . معاني في صفات عيش رخص

الى اخر الايات . وهو من فضل الوقت عارف له شرح الفضول اللؤلؤيه
وشرح الهداياه وله سماعات عدده وهو الآن في الوجود اصالا له بقاء . ولما توفي عبد الكريم
المذكور كتب شيخنا العلامة محمد بن هادي بن محاف الى الوالد شمس الدين ابياتا منها
الموت لا والرا ببق ولا ولدا . والمرا لم ت في اليوم ما عدا
الروحى وكل الناس واره . فمما كتبت اليه من الشعر
ما كتبه اجل النهر مريته . وكان اعظمهم عند الله بدا
ومنها .

فخير ذاق النبي الموت كان لنا . او اذيل على ان اربع احدا
نفر نضل على الف تودعه . وفر تحصيل ناه بعد مجتهد
فانت في الزه والله مر تحل . فبني الزاد ان طار الرجل حدا
فاجابه الوالد شمس الدين رحمه الله تعالى

الهدى

عليه من سلامه
رحمه الله

ادخل

افاض دمي واوهي مني الجلدا . علما تاني فبصري عندنا نقدا
من صحتا جاني رق فارقتي . وندوني عن عيني وابعدا
بفقط كاتبا ما كنت احدا . من فرقة الف الحوض الذي ردا
وقا من كان في الايام عن قضا . وكوكبا الضياء العالمين جدا
شام الانام بروقا فصادقه . فاضرة المنايا عن باوع غدا
ما لي ارا الموت لم تظهر فتاكته . الا من كان نورا الهوى وهذا
يا ليتك يا عبد الكريم طوي . عني لاسلم حزنا فانت اللبدا
والجوده قد افضى قضا . ملقى العباد عن المعذرة ولتدا

الملك عبد الرحمن الامير المظفر العالم الكبير المحدث بن عبد اهل الإسناد صاحب المهند
ترجم له السيد الصارم وصاحب المقصد قالا هو صاحب المهند قاضي ابراهيم بن موسى بن جعفر
عليه السلام بصنعا قاد اعلى الامام محمد بن ابراهيم باليمن قتله ابن ماهان وكان ابراهيم بن موسى
قد قضا على صنعا ثم لما قدم ابن ماهان من قبيل المأمون فقتل اليه ابن عبد الملك بكرهه
وبيل الى ابراهيم بن موسى الطالبي فقتله يوم الجمعة في شهر رمضان سنة ست ومائتين واقام
طردوا على وجها الارض ثلثه ايام ثم قبرا رحمه الله اخذ عنه احمد وسأله عن بلد طاون فقال
الجند روى عنه الفساي وابوداود انتهى

العلامة عبد الملك بن الخطيب الفاضل فقيه همدان واحدا من عظماء من عظماء زمانه
واعيان اوانه له مقاولات ومقالات وهو الذي اقترض الامام القاسم بن علي عليه السلام
مخالفة الهادي في شيء من الاجتهادات واجاب القاسم عن ذلك واعترض ايضا ولد الحسين
بن القاسم وطال ما كتب اليه الحسين بالتبري من مخالفة ثم بعد ذلك تعلم في الشيخ عبد الملك
بكلام فيه شراره وظني انه ابن الخطيب الفاضل الذي ذكر في كتابنا الله تعالى

العلامة عبد الله بن منصور الجليلي من العلماء الكبار وصل مع الشيخ محمود بن علي الديلمي الى الهادي
احمد بن الحسين بن علي السلام وكانا فاضلين علميين رضي الله عنهما

العلامة الفقيه عبد الوهاب بن عبد الله بن مسعود الحنفي رحمة الله كان عالما
مجتهدا من بيت مشهور بالعلم عموما وبالفضل منهم الى ذي هوال فم وان يعجزه الضمائر
الركوع في نبي احد وكان عبد الوهاب من فضلاء وقته ويما الصنعاني بنسبه الى اخيه وكان
متعلقا بالسياسة وكان مثالا لخلق نوح الجبابرة وله مكارم واداب وكان ياتي الى ديسن القنر
ايام الخريف فيجتمع به الفضلاء ويتم لهم به المناس وكان جميل الشاب حسن الهيئة ويقال انه يعرف

رافت

عبد الملك
الذفاري

عبد الملك
الصادق

عبد المنصور
الجبلاني

عبد الوهاب
الغولبي

سهل

في عصر الهادي الى الحق وابنه عليهم السلام قالوا وله شعر قالوا وعدنا في العلم اولى من العلم
في الشعر وان كان له شعر فتناهيه في العلم وعلو مكانه قد ناف بقدر عن هذه
الخطه وكان يقول الشعر الجيد قال الشيخ ابو الفهر واجيبه صاحب المسائل التي في تفسيره
من غريب القرآن وغوامض معانيه وهي كثير سألته عن ارباضيه فسال عنها الناصر بن
الله احمد بن يحيى عليها السلام فاجاب عن ذلك الجواب المعروف بأيدي الزيدية اليوم وهو من
جلال الكتب في علم التفسير لانه قد جاء في الخبر انه كان ياتي فواحيهم من بلاه هذه انتهى
ومن شعره يوم ربيعة الناصر الهادي الى الحق وذلك في يوم الجمعة شهر صفر سنة
احدى وثلاث مائة وكان يومها مشهودا اولها

نصح المشيخ نوح الله والطربا ومنها

- اذا غدا تحق الأعلام عادية • من فوقه وظل البيض والشراب
- لم يبق طاع بكيد الحق معتدا • الا هو وبجاس خوفة هربا
- سبط البيان اذا لم تبد شامه • ماضي الجنان اذا احل الحام بنا
- اذا ارتد البر رسول الله مدبرعا • نجاد صيف اذ الجور والريبنا
- دافعت عن فقه الاسلام حاسدا • فما تركت لدا ساء ولا ذنبنا
- انت النجيب الذي اخار الامام لنا • كما اخاك لنا الهادي الرضى انتجبا
- ذكر تناسيق الهادي وقت بها • ومرت فينا بغير الدين والحسبا
- مكارم علويات نهضت بها • سامي الحق يقفوا الادياء والربنا
- ورثتها عن رسول الله لا خطلا • رجاء عدوك ان يغتالها فنبنا
- حط البرية والاسلام متبعا • افعال جديك نفي لهم والكربنا
- لما وصت عن الاسلام قت بها • بساعد لم يكن واحدا اضربا
- حفظت جديك في اوطار امته • وهذا سيفك بكلا العجم والعربنا
- جلس مجلس هادينا وصرت لنا • حصنا واديت قريبا من اقربنا
- الحامل العبا لا يسطاع محله • والتارك القرن بين الخيل متلبنا
- عظيم هاشم والميمون طاربع • وفار الحبيب ان محمد وبارهبنا
- يزهب بمنع الاسلام ان له • فضلا على الناس ان انتي واخطنا
- كاد يحاش الكفار ارضهم • من صول البر رسول الله ان قطبنا
- فرم تلا في الاسلام خالقنا • جلالا لوقد لودي وقربنا

- انت الخليفة للهادي الخليفة وال • حاجي النصار اذا امر القنا سحبا
- رزين خولان من حولك قاطبة • وحي همدان مضي دونك القضا
- كن الامام أمير المؤمنين كذا • اراك مقدمهم في الله محتسبا
- حتى ينال الاولي غزوا بذكر كرم • حل العباد وحار والهرق والكدنا
- وصيروا قدرا ربا وخالفه • كوني وقد قسم المازن اوقد لحنبا
- نبر الى الله منهم من زنادقه • للنار قد جعلوا التبا نعم خطبا
- وانت مهلكهم بالله معتصما • حتى يبدلهم للنصر مرتقبا

قوله قد راو كوني كلمتان للقرامطة القدماء من اسرار دينهم قال عبد الله بن عمر الزيدى الهادي
رحمه الله يقول القرامطة لمن ملعه بعدان ياخذ وامنه أحد عشر دينارا ان لاله سبعة في كل
سما له وأن اولهم وعلام هو الذي في السماء العليا يقال له كوني وانه خلق قد راو هو في
السماء الثانية منه وان قد را هو الذي خلق من تحت من لاله وهم الحد والابتفتاح
واختال وغيرهم من جميع الخلائق وكانت هذه الألفاظ للقدماء منهم وقد غيرها من بعدهم الى
الفاظ قريبة منها وذلك انهم قالوا بديل كوني سابق وبديل قدر ثاني وفي بعض كلامهم كوني
وقدر سبعة أشهر تدل على سبعة حدود علوية تسمى اليها طبقات افاضلهم والسابق والثاني
مقاولان لما الاصلان الاولان ويقولون هما العقل والنفس والحد والفتح والحال كالا بطقا
الفقيه العالم البارع التقى الصالح عبد الله بن احمد الناصح رحمه الله من العلماء الكبار وهو
صوابهم من احمد الراغب المتقدم ذكره وكان من العلماء وسماه بالناصر الامام شرف الدين علي السلام
وهو من شيوخ العلامة عبد الله بن مسعود الخواري شيخ العلامة عبد الله العلوي ووفاته بالطائف
بعد ثمانين وتسعين سنة من الهجرة رضى الله عنه

الفقيه العالم البارع التقى الصالح عبد الله بن احمد الناصح رحمه الله من العلماء الكبار وهو
فاضلا ذكر في التوضيح وهو الذي توجه اليه السؤال عن النسب الى زيد بن علي في قولهم
زيدية وقول الجواب شيخه المقرئ رحمه الله ومن تلامذته سعيد بن عطاء شيخ الامام
الفاطم بن محمد عليها السلام

العلامة القاضي الامام ابو عبد الله بن احمد بن مسعود حاكم المسلمين ذكره غير واحد من
المؤرخين ممن ذكره الاهدل وذكره في الحسين ولعل في ذكره الحسين وشهرتهم ظاهرة
وولي بعضهم قضى صنعا وبعضهم قضى ذمار

السيد حماد الفاضل عبد الله بن احمد بن مسعود رحمه الله

الفقيه عبد الله
الناصر
الفقيه عبد الله
الوردان
القاضي
القاضي عبد الله
سعيد
السيد عبد الله بن احمد بن مسعود

الامام المجتهد عبد الله بن الهادي بن يحيى بن حمزة كان عبد الله بن ادريس له معرفة صلواته وادب
 راحته فطنا ذكيا بارعا خطيبا حافظا للقرآن غني ظهر قلبه كثير التلاوة عظيم القيام
 لله سكن صنعا وتوفي بها ولا عقب له ولما مات بمحمد بن ادريس كان صالحا فاضلا خطيبا
 يحفظ الآيات النادرة الصالحة الشرعية والحكم الجيدة الوفيية سكن هجره حوث
قلت وهو الدال الأزرقي رحمه الله صاحب جامع الخلاف وللأزرقي أخ اسمه ادريس
 عابد فاضل عارف بعلوم السما والأفاق ٥

السيد عبد الله
 القاضي مشي
 في روى العبد

ابو القاسم السيد العالم في عصره له من الكتب في الحديث والفقه ما لا يحصى
 عبد الله بن محمد بن الحسين ويعرف بالأحول ابن يحيى بن يحيى بن الحسين ويعرف بذي الدرع من الأما
 الأعظم زيدا بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام هو امام العلوم وادب خطه الزيد
 ونسبهم قرى على الشريف الرضي بن الحسين بن المرتضى بن الهادي وعلى الامام الناطق بالحق
 أبي طالب جبار واه عنه كتاب الأحكام **قلت** ابو القاسم اخبرني به جماعة من ولدان يعني
 ولد الهادي وغيرهم منهم ابو طالب الهروي في الحديث **قلت** اخبرني به يحيى بن محمد المرتضى عن عمه
 الناصر عن الهادي لأبي القاسم كتاب ميسر في النسب الشريف بن زيد على عشر مجلدات
 سماه من هذا المشافين الى وصف السادة الغر الميامين **قلت** بعض شيخ الزيد
 في تايخه ما كسبه لقي جماعة من النسابين أخذ عنهم علم النسب وسافر البلاد ولقي
 الأشراف والعلماء واستقصى أنسابهم **قلت** الشريف ابو القاسم ثم اردت المسير
 الى دمشق فودعت الشريف أبا علي حمزة بن الحسن بن العباس القاضي المعروف بنجر الدولة
 وكان اذ ذاك بصير فقلت وقت توديعي

استودع الله مولاي الشريف ما يحوي من نعم بقبلي وبليها
 كاتني وقت توديعي بحضرة . ودعت من اجل الدنيا ومن

قلت وفي اهل البيت عليهم السلام نابه ايضا ابو القاسم لكنه حينئذ من ولد الحسين بن علي
 عليهم السلام لقي من جدع النساب . ومنهم ابو القاسم حسيني من ولد الحسين بن علي وهو محمد بن احمد
 بن محمد بن محمد الأعرج بن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن جعفر الصادق فقيه عسكري **قلت**
 وقولنا في نسبة قاضي دمشق هو صفة ابنه الحسن رحمه الله ٥

العلامة المحدث شيخ العارف عبد الله بن الحسن بن ابي الويزي الرومي رحمه الله هو من اهل طاب
 الاسناد وسلاطين العلماء الذين منهم يستفاد قرا على الناصر الحق الحسن بن علي المطروش
 ولازمه وقرا عليه النصوص ترجم له يوسف حاجي الديلمي وذكر السيد العلامة احمد بن محمد

ابيه الحسن
 العلامة عبد الله
 المروزي

القادم بجوامع الحمد وهو احمد بن محمد بن الناصر بن ادراس بن المرتضى بن ابي زيد بن الحسن بن اسمعيل
 بن الناصر بن ابي الحسين بن الداعي بن ابي علي بن خليفة بن ابي زيد احمد بن اسمعيل النقي بن القسم
 بن احمد بن اسمعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام كانت السيد المذكور
 في اسناد المذهب الشريف ان ابا العباس الحنفي رضي الله عنه يروي عن عبد الله بن ابي الويزي
 ظم من السيد احمد بن ميرزا الحسن صافي جماع نصوص الناصر الحق والابو الويزي سمعنا تحقيقا
 فلي الناصر **قلت** شيخنا العلامة احمد بن سعد الدين رحمه الله قوله ان سماع ابي العباس
 من ابو الويزي ظن لغيره بل جماع ابي العباس من ابو الويزي هو حقي اليقين **قلت** وقد
 روى ابو الويزي عن جعفر بن محمد بن شعيب النيرودي صاحب المسائل النيروديات النسوة
 الى القسم وروى النيرودي عن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله عن ابيه عن جده عن ابيه
 عبد الله بن الحسن **قلت** وقد يقع الوهم في النيرودي فان لابي الويزي تلميذا هو احمد
 النيرودي شيخ علي بن الحسين بن ابي الويزي الذي قرا عليه ابو جعفر محمد بن يعقوب جامع الباق
 فتوضح لك ان احمد النيرودي قرا على عبد الله بن ابي الويزي وعبد الله قرا على جعفر النيرودي
 وعلى الناصر والناصر على محمد بن منصور ومحمد بن منصور على القسم الربيع سلام الله عليهم ثم افاد
 ذلك يوسف حاجي وعبد الله بن ابي الويزي هو الذي حكى العلامة يوسف بن ابي الحسن بن ابي القسم
 الجيلا في رحمه الله في بعض كتبه المصنفه عنه انه قال كنت حملت الى الناصر شيئا من الترمذ
 الى شالوس فاستمع من قبوله فدوت منه وقلت ان فاطمة عليها السلام قبلت من سلمان هذا
 وانت تمنع مما علمت فاطمة واخذوا منها وارادوا خلعها في يد حتى قبضه واخذ ٥
 عبد الله بن الحسن الافطس قال ان عنده هو احد الامم الزيدية وانه على ما قال شيخنا
 العمري من النوفل ان عهد مناف خرج مع الحسن بن علي صاحب فتح مقلد السيفين صر
 بها وما كان فيمنعه اشد منه ولا اشجع وحسن بلاق يومئذ وقال ان الحسين بن علي
 صاحب فتح اوصى اليه وقال ان حدثني حدث فامر الملك وكان الرشيد قد حبسه
 عند عي البركي فقال يوما محضو رجفني يحيى اللهم الكفنيه على يد ولي من اوليائي او
 اوليائك فامر جعفر ليله النيرود بقتله وحضره واهداه الى الرشيد في جملة هدايا
 النيرود فلما رقت المكنة عنه استغفم الرشيد ذلك فقال جعفر ما علمت ان شيئا اعظم
 لي من حمل رأس عدوك وعدو اباك فلما اراد الرشيد قتل جعفر بن يحيى قال جعفر لمسور
 الكبير بم يستحل امير المؤمنين يحيى قال قتل عبد الله بن الحسن بن علي بن علي بن محمد بن
 ويلقب عبد الله الافطس الشهيد ٥

الامام عبد الله
 الحسن الافطس

القاضي محمد بن الحسين
الطبري

سلطان العلماء
عبد الله بن الحسين
الدواني

اولاها مهاجر الامام راسا عن العلم واعل في الملة سيدا لله في القلوب
احد العلماء الراغبين لقي الامام الكبار وهو صاحب المسائل السامية التي اوردنا على المرتضى
لدى الله محمد بن محمد واجاب عنها بالجامع السامية من جملتها وكلها غريب وسالت عن الامام
سلم بعد كل صلوة وفراغ منها هل يقرأ في موضعه وعلى مكانه فيسبح ويدعو قال محمد بن
عيسى رضي الله عنه يجب للامام اذا سلم من صلوة ان يتحرف يسيرا عن مقامه ويدعوا يا احب
من دعائه وكذلك رأينا السلف صلوات الله عليهم ورأينا الهادي صلوات الله عليه
سلم انتقل الى جانب المحراب حتى يخرج من وسطه ويصير جالسا الى حرفه ثم كان صلوات الله
يدعوا يا احب ويدعوا ثم يتحرف ويأخذ وكلمة يصعد والله الموفق للصواب والمعين
على السداد انتهى ونقلت هذه بعد عهد اهل الزمان عن هذه الكيفية
القاضي الامام العلامة المعروف بسلطان العلماء عبد الله بن الحسين الدواني رحمه الله
هو امام الحول والفروع وترجمان المعقول والسموع لا أجدر عيان تفي بحقه لكنه يليق
في وصفه ما قال بعض علمائنا في العراق في العلامة على اصفهان كان في عصره كالنبي
في آئته او كما قال وما اجراء با قال السيد العلامة الهادي بن ابراهيم بن علي بن المرتضى في
وصفه في شرح منظومته الخلاصة بعد ان اُتِيب في الشانم قال
وهذا خلاصة المسائل لم يكن علي عزيز نظما لك في شعري
مقت لها كأس الكرابرة بحث وتحقيق على العالم الصبر
هو القدر العلامة الجبراه ليه فضل كل علامة جبر
وقاضي قضاء المسلمين وسيد الاكابر والشمس المضيئة في عصر
مؤيد اقواله بآء وقته يقوم مقام الفخر للعسكر المحر
هدانا الى جلال الرشاد ولم نزل يتبع لنا وقرائنا على الوفرة
جزاء الدار العرش عن فيض علمه وتعليمه المشكور من فضل الجبر
قال السيد جمال الدين رحمه الله كانت قرأتني عليه للكتاب الخلاصة سنة ثمانين وسبع مائة
سجدا الهادي عليه السلام بصعد حرمها الله بالامام الهادي قال وكنابين يدبره وجهه الله جماعة
من طلبة العلم على عليا من عمره الفراء المستقاء ويمطر علينا من شاطئ فمه
المستقاء وكان العلم في رصده كالحريق المزمع ووجع العلوم الدينية بنور وجهه
ضاطره مستبشر وكانت ركبنا الطلبة تهرى الى سوحه من داني الارض واقاصيا وبلغ
في العلم والتعليم هه وحياطه الدين مالم بلغنا احد جمع بين محاسن العلم والعلو وال

آله وسله

مراد الحكام

من الله سبحانه في لما اثر الصلوة نهاية السؤل والامل قلت كان هذا الفكا
وجه الله مرجعا للعلماء ومثابه لهم عند الممات وحسبك بمرجل يرسل اليه علامه اليمن
الحسن بن محمد الغوري من يسأله فانه لما دخل صنعاء ارسل الفقيه حسن بن بعض الطلبة من ماله
عن ارجان الإيجان فوقف في الطريق ووضع ذقنه على عنقه يتوكأ بها وسكت ساعة
قلما وصل الرسول الى الفقيه حسن ووصف له سكتته وتأمله فاقسم الفقيه حسن انه
لم يكن الحال كالناظر في بحر من علم وقد كان اهل وقته يحجون بافعاله وفي قببته
لإجابة الامام المنصور ووقوف العلماء منتظرين له ما يدرك على ذلك وقد يعدها
بعض الناس ثلجا في حقه وليس كذلك فمثل ذلك هذا الجليل يصان عن الثلب
وما أتى في هذا ابيدع من القول بل القائل بذلك جم غفيرة وقد روي انه لما
دنت وفاته ذكر له بعض اولاده هذه القصة ليدرك لعله يستغفر في حق الامام
المهدي عليه السلام فحلف القاضي انها ارجى شيء ارجوه عند الله تعالى لاني
ما اودت الا حفظ الاسلام وما اقدمت بغير بصيرة قلت ومصنفاته في الأصول
والفروع يدرك على فضل كبير فان شرح الجوهرة غطا على شروها وهاهنا نقل الناس بعد
غيره والشيخه قاسم الحلي على الجوهرة تعليق ومنها تعليق للعلامة محمد بن خليفه ومنها
تعلق احمد بن حميد الحارثي ومنها ما وضعه العلامة ابن ابي الخير وفي ظني انها ثلثة
شرح ومنها للقاضي جابر الله بن عيسى ومنها للقاضي محمد بن الشاي شيخ الامام المهدي
احمد بن محمد وشيخ عمه القاضي جابر الله بن عيسى والمصنف الجوهرة الشيخ الخليل
جله ما كالتحليل للجوهرة وهما الوسيط وغير الحقائق ومنها تعليق لبعض الفقهاء من
الجمهورية الحنفية لعله اذكر في ترجمته ان شاء الله فانه غاب عن عند الرقم ومنها
تعلق لرجل يسمى ابني ليل وهو خفي كان فيما عندنا من الكتب ثم لم يجد بعد ذلك
هذه المقاليق تركت بعد ما الفقه القاضي وله رحمه الله شرح الاصول الخمسة
في الأصول وشريد الفناصير فيها التحقيق والتدقيق وفي الفروع الدرباج التصدير
ولعمري انه مفقود النظر جمعه وقت قرأته للامام الامير على بن الحسين عليه السلام وكان
سماء الطران ثم سماه الدرباج من اجل الكتب كان الامام المؤيد بالله محمد بن القاسم
ثم تلاه صنو المؤيد على الله اشئ عليه كثيرا وللع شرح وتعليق منها اليواقيت
للعلامة محمد بن يحيى بن خنوش وتعليق اخران قلت احب احدهما المعنى
بالكواكب ويحيى بن خنوش العجيج تعليقه والزهر والوشح وتسا الله فليحفظ هذا

ذكر مصنفاته
ذكر شروح الجوهرة

عنه في شرح
اللع

الى فزع ساعيا في اصلاح حالهم امرهم وكتب اليهم رساله بليغة ولما كان ما كان من قتل المهادي عليه السلام لم يزل الفقيه يرجع الحسن وهاس ويستظهر عليه بالحق في حق المهادي سلام الله عليه حتى قلجده قيل انه اورد عليه خمسين اشكال فامر شمس الدين احمد بن المروم من يتهدده مرارا ولم يجد سبيلا الى قتله لعلمه ظاهرة مع ارادة ذلك فخرج الفقيه رحمه الله الى بلاد خولان سنة ست وخمسين وستمانه وهي السنة التي استشهد فيها الامام المهادي لئن الله فاقام بقلله ونشر العلم هناك وكانت لزمته ديون في نصره العام المهادي تقارب عشرون الف درهم وخوف مع ذلك الفيلة فاضطرت الحال الى ان قصد سلطان الهند المظفر فتوجه له ذلك يوم عاشوراء من عام تسع وخمسين وستمانه وكانت طريقته من حرض فلقا عاملها الا ميرفرون بالقبول والامرام فلم يأكل الفقيه من ذبايحهم وقدم الى زيديد فكان بينه وبين علماءها كابن حكاش مرجعه كان الفيلج له عليهم فيها وان حكاش هو ابو العتيق ابوبكر بن عيسى بن عثمان اليعقوبي بياض شناه من اسفل بعد ما قاف ثم راحه بعد ما يسر ثم بالنسبة نسبة الى اليقارم بطن من الاشراف مولد سنة تسعين وستمانه وتوفي في يوم الاثنين سابع عشر شهر ربيع الآخر سنة اربع وستين وستمانه وكان يدرس مذهب الشافعي ايضا وهو من مشاهير الخفية زيديد له اتباع واصحاب ثم تقدم القايني الى نعد وقد وصل الى السلطان قبله كتاب من بعض اعيانه ينفر عنه فامر بأكرامه ولم يتصل به ولا قضى له حاجة واقام على ذلك من فكاك السلطان بالصالح الدينيه ونهيه على العقائد الصحيحة فأجابه بحجج من فساد الفقيه وقد ضاقت به الحال لدينه وكثرة عياله فانهم بلغوا نحو خمسة وعشرين وكانت له دار بسعد خاف عليها ولدان ياخذها المشراف فبند منها من غير اذن ابيه وفارقه بسببها **قلت** وكان رجوع عبد الله بن زييد رضي الله عنهما من باب السلطان مثليه للسلطان ولما بلغ العلامة مسعود بن عمرو عم القايني عبدا له ما كان من رجوع القايني كتب الى امير العالم علي بن محمد الغني من اهل بيتنا وكان عظيما خطيرا يولي عظام الامور وما يتولاه السلطان بنفسه وقد كان وليا للسلطان من خلاصاته فكتب اليه مسعود بن عمرو رحمه الله

العلاء الميمني

بكرت تقول بعد عهد المعاهد . أصبحت تقضي في زمان العاهد .
 ام بعدا اهتدت الكهول بملك السامور تقو للفرال المارد .
 فاجبتنا ان الصدور يرى بالبا . بي قلوبا لم تكن بجلاحد .
 منع الجمل من طرف فاسير . قد ظل غريبي وندي تاهد .

وكشف رادف وخبر خطف . يتجاد بان قوام غصن مايد .
 وحدث فاقعة عذرت كانه . قطر تحدر او عقود فزاد .
 يا صاحبي رأيت من نحو الحما . برقا رعت به طرف الساهد .
 فاستوكفا في الدوح اوفوا . ما حرايسر وقفة للناشد .
 واذا انتم بالمكنه فارويا . عند ان يحيى من كرم قاصد .
 لحالنا على علي نشرها . سكا وكافورا بطيب محامد .
 قول يقول لك الذي تولته . جميع مالك طارفا وقال .
 ام قيل غره كل حجر ما جدد . ومقل كل مدح بيت شارد .
 ومنزلة الغر التي قد عولت . شرفها فوق السما الرالد .
 مدبر الملك لعقيم بفكر . تجر العيون من الحد الجاهد .
 وبصر حرا لا تقوم بصوره . ذكنا بغير حول رج عطار د .
 وغرمة لوز اجمت اركانها . جلا لا أصبح كالصعيد الهامد .
 وصفاير للملوك كانه ال . حلال صفو بالنسيم البارد .
 يا من اجازت المظفر دعوى . بيدي صعيد في الثور صاعد .
 حتى جنب الشامخا فاصحت . من نيران ابله بر الصايد .
 بغير يوسف الملك وما له . وسيفه المطفئ لنار الكايد .
 انك صيفا بان يحي صارنا . فلفيت عن كل حسد الحاسد .
 فعدو من كناظر من مقله . دون الانام ومصم من صاعد .
 ما ذاقوا لخير امرتك الذي . نزلت بكابه نزل الوافد .
 خير الراعظم وارث الحج التي . قامت على الدنيا مقام الشاهد .
 حاشي بزل الركاب مشحه . لما ربه مرات وفوارد .
 ورعى الى الملك الماعز بطرفه . وينقش من ستمام راد .
 فاني جوبلا سبيل الى اللقار . فانقش على جاك نخونا في كاغد .
 حاشي لخلق ابن الرسول وجوده . وحياه وعلامه المضاعف .
 ولسو الرجل الذي من ياتيه . لم يرتحل الا عطف الحامد .
 ومحرمه الرحم الذي ما وقتا . في البر الوصل الجليل بكاسد .
 فانظر لسلطان الانام مع . بائق لفظك للعلم الراشد .

تصادى

اعين نور وجهك ثوبني . وثوب جلالتي من ان يُبرأ
ومر شيخه في العلم الأمير الكبير شيخ الارسول بدر الدين محمد احمد بن يحيى رحمه الله

وكتب اليه القاضي ركن الدين وقد بعث الأمير لشي من العنبر .
 بعث بالعنبر الثمري تحفني ، وليث كرك عنه كان غني .
 ما غنير الثمرا وما المسك ذوال الفخات التبي اقامر يصيني .

عبد الله ويحيى
الحامد
عليه السلام
الامير عبد الله بن فيصل

كذلك ذكرنا ان اميتا نشن . بين الركاب ولا نشر الرياحين .
 نفسي القذا لفخر الدين من علم . للمجد والحمد والدينا والدين .
 ومما كتبه القاضي ركن الدين اليه وقد صجبه الى جبل صباغ ففرق الامر عساكن للفضا
 ووجه القاضي ركن الدين الى جبل وعزم من شد برد

لعمري لقد حزنا الحروم لا كله . طوبى لها ثوب الظلام على الجرد
 بنبت بعصها الضاع على الوجي . كمثل الوعول العصم ترو على جرد
 وقد كان اولي ان يصان واننا . نضو سات المدحجين عن العصد
 فخر طينا صون هذا وهن . باجل من مال وما جل من جهد

رحمه الله من اعيان اصحاب الإمام الأعظم زيد بن علي
 عليه السلام ذكره البغداد في رحمه الله في كتابه

سيدنا حسين عليه السلام هو من عم الإمام القسم بن محمد كان سيده
 متيقظا ذكيا فصيحاً مجيداً في الشعر على منهاج العرب الاول كان شيخنا شمس الدين رحمه الله شني
 على شعره ويقول السيد مجيد وهو كذلك ولم يظهر شعر الا في اخرايامه بعد موت ولد ابي تراب
 علي بن عبد الله فانه كثرفيه المراثي وناج عليه بشعر كثير ولعله كان يكتم شعره في بيادي امره
 وكان له ثلث خصال استأثر بها منها جوده خطبه فانه فائق عجيب ومنها جوده الرمايه
 بالبنادق فانه كان استاذ اضل في موضع الرمايه عالم يسبق اليه ويهاجم البنادق ومنها ركب
 الخيل كان وحيداً في ذلك واخبرني انه لم يترك في تعلم الكتابه والرمايه مجهوداً حتى انه بلغه
 ان في مشهد الامام احمد بن الحسين رجلين احدهما مجيد الكتابه والاخر مجيد الرمي فبالغ
 في وصوله الى ذريبتان لامتحان الرجلين فوجدتهما كما وصف لكنه فاق عليهما ووقف في بيته
 اياما على راي الامام القسم عليه السلام ارسله الى عند القاضي العلامة الهادي بن عبد الله بن
 ابي الرجال فاستقر عنده مدة وكان لا يزال يحدث عن القاضي رحمه الله بعجائب من السعاده
 وطاوعه حتى حاشد وبكيل له وهو كذلك فانه ما انفق لأجدا ما انفق له وكان والذنا القفا
 العلامة علي بن احمد صديق السيد المذكور لانه عادت بركته قولي وادعه والقاضي علي كان يلي
 امر القضاء سكره في ترجمه السيد علي العبادي وكان بينهم من العجابه والتواصل امر عجيب
 واعتنى السيد رضي الله عنه باجمع بين المنتخب والاحكام وفي بالي انه اراد التصرف
 بالاختصار لأحد الكتابين وسما الكتاب المذكور بالتصريح بالمذهب الصحيح والاختصار
 الذي في ذهني تحفته فوجده في سائيل المنتخب تركها ولم يستحسن ذلك الإمام المويد

سيدنا الحسين عليه السلام
 السبيل الى الله تعالى

عليه السلام ومن شعره

وكانت وفاته نحو ثلث لانه استوطنها واستوطن هجره الحوسر بلاد عن روزه كن في سنه احدى
 وستين وألف احببه في رجب منها رحمه الله تعالى

العلامة عبد الله بن ابي عبد الله الخراساني الزيدي رحمه الله كان من علمه اصحاب ابي الحسين
 الطبري رحمه الله عنه ونظيره وكان لهم فضل شهور وطبقه عليه في الزهد والعباده والقراءه
 والفقه ما كثر وحبال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعداوة من اضع لم حقا وكان يكن
 حمداً باليونان الأسفل ثم صار الى مشور ثم آل امره الى ان نزل موضعاً من اعلى وادي بيت شهر
 وابتنى فيه صومعه يعبد الله فيها ونزل هناك بولس ونقال انه مات هناك رحمه الله والفرج
 الذي سكنه يعرف بضواض بضاد بن محمد بن وهجر آل ابي عبد الله وقد سعد بحبه
 عبد الله خلائق وكان لا يخالده في الله لومه لم يكن ولا سمعه ولا حث سمع كله حيله لم يكن
 ولا في الدين ولا لم يدعي قضا بالباطل ولا سلطان لمضد ولا مومن بالمحال وروي ان المنصور
 مابيه القسم بن علي كان يحبان يعاضدان ويناصران فانه حكى الحسين بن يعقوب الردي رحمه الله
 انه لما بلغه زهد عبد الله وغزله وانته في شواهي الجبال قال والله ما تنقصه تلك العباده
 شيان لم يأت بما فرض الله لنا عليه وأما ولد المهدي بن الحسين بن القسم فكتب كتابا الى
 الناس ليبر فوافضله . وهو . سحر الله الرحمن الرحيم . سلام عليكم ايها الاخوه ورحمه الله
 وبركاته وبعد فقد كنا جاهلين افضل شخصاً وسيدنا ابي محمد عبد الله بن ابي عبد الله
 رضي الله عنه حتى خبرناه وتبين لنا امره خير بولنا . ولعمري لقد كنا بسيا حده عالمين
 وعن حق لله وهجرة غير فاذلين ولكن تحقق هذا امره وبان وظهر لنا فضله وخطره وانا
 ادنى الله بولايته واتقرب الى الله بمودته فمن كان يتعلق بولايته فليعرف حقه وليصدق
 ولايته وحقوقته وصدقته ويجب على جميع المسلمين ان يعرفوا فضله وقد عرفتم ايها الاخوه

العلامة عبد الله
 الخراساني

ظام
تفتقدوه

موضعه ومجلاه وعرفتم هجرة الى الله عز وجل ومنزلته وقد وجب عليكم ان تنفذون فيترككم
 في حكم الله سبحانه ان تصنع فعلية مؤنه وعيال وليس له شب ولا مال وهو مشغول ببقاء
 الله ذي الجلال قد شغله ذلك عن جميع الأحوال فلما علمت ذلك رأيت ان اعلمكم بحاله وانظروا
 الى الله عز وجل واشتغاله فانه الله اعلموا الى ما يقربكم الى الرحمن انتهى . وكان عبد الله هذا
 من اشده الناس حرصا على طلب العلم والتواضع للعلماء والصبر على المشقة وبعد المشقة في ذلك
 وكان من اقرا الناس لكتاب الله عز وجل فاتي مكة في بعض حجاته ففعل بين يدي قاري
 المحرم ثم سأل ان يستمع منه سور فقال له فقال عشرين ايات فقال له فقال فمخا قال لا قال فبين
 قال لا قال اية قال لا قال فقصا به قال اقرأ فلما قرأ بسم الله الرحمن الرحيم قال مر في قرأتك
 فاندفع بقرة البقرة فقرأ حتى انتهى الى قوله تعالى ومثل الذين كفروا مثل الذي ينفق بما لا يسمع
 الادعاء ونداء ففقط عليه القراءة وقال انت عبد الله بن ابي عبد الله الحراساني صاحب اليمن
 قال نعم قال قد عجت انه لا يذكر الا شي . وروي انه كان يجلس ابي الحسين الطبري بصنعاء
 للقراء والمذاكر في العلم ثم انه في بعض اسفاره اليه فسط الى الرجوع الى اهله ببيت شهر
 من البون الاسفل بعد إقامة كانت منه فلما انتهى في سائر الى ابراهيم جليل ونظر الى بيت
 اهله ذكر سأل له حقي عليه بمسألة السؤال عنها وخاف الله في الجمل بها فرجع من حيث بلغ الى صنعاء
 وما استحل ان يقدم الى اهله فسال الطبري عن المسألة ثم انصرف وكان قوي القلب متيقضا
 شجاعا بصيرا بجمال السلام والى الحرب راميا قارشا وقد كان رحمه الله حفر قبره بيده فكان
 يرك فيه ثم يتعد فيه فيقرأ القرآن به فقبل له وما يدريك باي أرض تموت فقال ابي
 حاك الله تبارك وتعالى حوايج فقضاها وهذه مما سألته وارجوان يقضيا سبحانه فأت
 هناك ودق فيه وكان اذا نظر اليه قال نعم البيت . وحكي ان امير مكة في زمانه كان يرسل اليه
 بعدد من ثياب فاخر فكان يبيعها ويصدقها ثمانية افرات امراته في بعض ذلك قيصا
 منها فسالته بالله ان يهبه لها ففعل وقال لو في ذكرك الله ما فعلت . وروي انه كان يسجد
 حمد بشاردي الحجة معتكفا فكان في بعض تلك الايام وهو يذكر الله اقبل ما تل فاعطاه
 فخره اهله للصبر من له قيق فارسك اليه امراته طالبة حاجه العيد من الطعام وفيرة
 فلم يلتفت اليها فلما كثرت الرسائل خرج يريد بها فينا هو في الطريق اذ اقبل رجل سوق
 دابة عليه حال بر ويؤد كبتا ويحمل حوايج من حوايج العيد واذا هو رسول من علي بن ابي الفوارس
 اللغوي قد بعث اليه بتلك الأشياء العيد فاقراه منه السلام وسلم اليه ذلك وامر من
 قبض منه ذلك وقال اذهب به الى كبريت البطن . وحكي انه رحمه الله كان يصلي الفجر وضوء

المغرب

المغرب ولد نومه يسير عند الظهيرة وكان له شعر ومما نقل من خطه ولعله من شعره
 . من احسن المظن بصوره . جاد ولم يتخل بموجوده .
 . من طيب المجننه من طالب . فانها في بذر بمجوده .
 . فليبلغ الطالب في جملة . ما يبلغ التجار في عوده .
 . وروي انه كل قول من قات .
 . واذا غلغلت على تركته . فيعود اخص ما يكون اذا غلا .
 . الا الطعام فان فيه حيويا . فاذا غلا وما غلغلا وقع البلاء .
 وروي ابو الجيوش من العلما العالي الزيدي ان بعض اخوان عبد الله ارسل له بورق لينسخ له
 فيها اخبار الجمل وصفين فكتب له فيها كتابا يحكم الحادي عليه السلام ومصحفا فيه كتاب الله
 عز وجل وكتب اليه على بياض ضمه اليها ما لفظه . واما اخبار الجمل فانهم التقوا في يوم
 من الايام فافترقوا عن خمسة وعشرين الف قتيل . واخبار صفين فانهم التقوا اربعين يوما
 فافترقوا عن سبعين الف قتيل فمدته جملة الاخبار انتهى .
 عبد الله بن عثمان النعماني رحمه الله ذكر البغداد في رضى الله عنه في رجال الزيدية .
 عبد الله بن عثمان النعماني من اصحاب الامام زيد بن علي عليه السلام ذكر البغداد في رضى الله عنه .
 العلامة البليغ الفاضل قطب الدين عبد الله بن عطية شريفي النعماني رحمه الله من البيت
 الذي اشرفت علاليه واشرفت معاليه كان عالما كبيرا فاضلا بليغا واضنه من اعلام المائة الثامنة
 وهو صاحب القصيدة التي مطلعها .
 اعلمها على اسم الله حرقا . من الاسناد في طول المرمى .
 وله المرتبة في العلامتين عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي النعمان ولد جعفر ومطلعها
 تغزوان جلت خطوتان . فها ان خطي خط غافر .
 السيد العلامة عبد الله بن علي بن يحيى بن القاسم بن يوسف النعماني من بني المنصور احمد بن
 من الامام الحادي الى الحفي عليه السلام المعروف بالحجاج جد السادة آل الوزير يحيى بالحجاج كثر
 حجه الى بيت الله الحرام فأت بعض اولاده رايت في الواح ضراع ابانا عليهم السلام بفضل من
 عبد الله بن علي فسال سيدي ووالدي علي بن المرتضى عن ذلك فقال اسم الحجاج ولكن قبا عبد الله
 كراهه لاسم غلام ثقيف لعنه الله وهذا المعنى له فالاسماء موضوعة .
 . وكل من يحيى ليس مثل عمه . وان كان يدعي اسمه لنجيب .
 السيد العلامة العابد العالم عبد الله بن علي بن محمد بن ابي القاسم مصنف التوحيد قال في

الفقري
الاشجعي
عبد الله بن ابي النعمان

عبد الله بن علي
الوزير

عبد الله بن علي
مصنف التوحيد

فالله يقرضنا أنت ساكنه • من صادق الغيث جود صوبه مطر
 انا وان زارنا دهر بناء بنية • يبقى لنا الصبر ثوبا يبقى العصر
 ولا تخالف نجا كنت ساكنه • بل يفتنى سيرا لا ستاذقتهم
 وقد بقت سادة منا عصاره • ثم اذنا بال المعروف بيتا
 طابوا فضلا كما طاب عناصرهم • شوى الغرام ما في عودهم خور
 وسيد الكل من سادتنا مكارمه • ومن به العصر اضحى وهو يقدر
 ذاكي التجار طويل الباع ماحه • للوافدين بهماج وحتم
 عبي العباد الذي تمت افعله • وراح بالجودي الخلق يشتر
 واري الزناد وكافي كل عضله • طاق الجمل ايضا هو يعتذر
 وما سلفنا الا سيد علم • ما دام فينا فكر الدهر نجير
 فيا القوي الاله يا الفرس لم • ذكر عذابا لثنا في الموقر مشير
 لاراعكم بعد ما خطب ولا يرت • ساحاتكم من رخام الوقد تنعمر
 ودستم الدهر في مزو في بقم • ما شرق النيران الشمس والقمر
 رئيس العصابة ومهم الامام • وحققا لفرق بعد اسد بن عمر الله
 هو صاحب المتاق والمقاب الاسد الباسل مؤلف حيرة الناصر الحق احمد بن الحادي الخوري عليه السلام
 كان عالما عملاقا في كل فضيله حذرنا بحجة باعود العاكره الواقع الفروجه قضيه نقاش
 بالنون بعد ما غنينا مجمع بعد الف ثم شين مجمع فاعثا ابو عذره وهي قضيه قل ما يوجد لها
 نظير علت بها كل طيقت قتل فيها من الباطنيه نحو سبعة الاف رجل ولم يقتل من جماعة الزيديه
 الا رجل واحد بعد ان اجتمعت الباطنيه قضاها بقضيتها مع رؤسا مورال المتاب عزم
 وجاوا مجموع هائله وشاره روع الالباب وقالت قائلهم في بعض الاوقات وقد ضربت خيام
 الفريقين اللهم انتم لارنيك وانصر من كان منا على الحق فانت الزيديه من مضاربنا وكان ما كان
 ولول خوف الاطاله لشرفت هذا المظهر بشي من ذكره وكان محشر هذا الحرب المعرلان هذا الرجل
 الجليل فانه ذكر انه من ريباله فكر في امر القرامطه ونكايتهم في ياله ان ياخذ حصن مدح ويكن فيه
 فنهجت القرامطه لذلك ولم يفعلوا الا لذلك فلقوا الى نقاش مجموعهم الكتيبه كما وصفناه ولفي
 من امر الناصر الحق عليه السلام هذا الرئيس الجليل والسيد الكبير ابراهيم بن الحسن العباسي من واد
 العباس بن علي عليه السلام الماضي ذكره وعبد الله بن محمد السعدي رحمه الله الذي كن فاجتوا في
 نقاش وكان ما كان وكان هؤلاء الرؤسا الثلاثة من يترى بهم الاسلام لما كنهم في العلم والعمل

القرامطه
 الزيديه

كانت القرامطه تجش من عبد الله بن عمر هذا فقيه يقول راجزهم لما تصافت الخيام وكادت
 القتام ان يحطم الصام في رجز طويل حفظ منه
 اسمعوا قولي وقولوا ما الخبر • قد هجم الحرب علينا ان عمر
 ازداد في ذاك علوا فاجدر • وطال ما رطلنا على ريس
 لا بد من مركز راس ماهر • والمركز الثاني من عهد البقر
 حتى بعد اخوتنا من الخبر • ونصب الرايات في ارض هذر
 فاجابه راجز الزيديه الفطريف الصابري رحمه الله فقال
 يا ايها القائل صدقا لم يحذر • قد هجم الحرب علينا ان عمر
 فليس من افضاله فعل بكر • فاسال به ان كنت تراءد الخبر
 ايام ذي الطوق بحجر وشعر • ويوم صان فادهى وأخر
 وفي السور وغلاس كالصبر • وبالظفار يوم يوم شتهر
 وبالشوا في كان يوم ستمر • من كفة كان لكم فيها العبد
 كم يوم فخر كان للث اله غدر • ويوم معوم له يوم بكر
 حين يلاقي الجيش يوما بيتا • وكانت الكرو فيها كالشدر
 واقبل المور بعددو بكر • فزده بطعنه على قفر
 ففرج الكربة في وقت السر • يشهد هذاك جميعا من حضر
 فاعل ياشت وما شئت فذر • ولا تقل قول جود ذي أثر
 ازداد في ذاك علوا فاجدر • لكن يحيى ثي ملاكم وقهر
 قد بدل المجه في وقت الذعر • ولونظرت في محجول الأثر
 وجدة آل السبي قد نصر • وقام لله بما فيهم ائمر
 ذلك عند الله بنبيه النفر • قائدنا المهيب معروف الخطر
 نحو بنو همدان سادات صبر • الناصر وناحق من كل البشر
 والصابرون من على الكفر أصر • ولا نوال من همدان سافر
 فالعذر ملحوز وما واه سقر • يا قريطي ائت فمنا وذر
 بنو رسول الله أولى بالظفر • فالبيع فلا سك الصخر
 لا بد من مركز وسقمر • في بيت طان قد عجز مدبر
 وسور لا بد من راس المحذر • والعبر في ملكي فخذ منا الحذر

الرضا بن الهادي لما سأل عبد الله بن الحسن الطبري عن فوج عمر الخطاب ما يفعل فيها قال يفعل
 فيها ما فعل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام لأن ذلك كله قد جرى على يد...
 هل كان أمير المؤمنين والحسان يأكلون من تلك الغنائم فما وجد ذلك فقال المرتضى نعم
 قد كانوا يفعلون ذلك وإذا صحت لك عدالتهم وثقت بدينهم فلا تسأل عن دينهم فاهم لا يظن
 إلا بما يجوز لهم عند الله تعالى وسئل محمد بن عبد الله بن المختار عن رجل نبهه وقد طلعت الشمس
 يصطاعه بنه أم يصبر حتى يتبيض الشمس يرتفع النهار أجاب أنه يصبر حتى ترتفع الشمس
 ويتبيض النهار انتهى أو كنيته هنا الشرة والله الصم بالمختار فاعرف ذلك
 بعد حاكم ماله هو عبد الله بن قاسم بن محمد بن محمد بن علي بن عثمان بن علي بن محمد بن أحمد
 بن محمد بن عثمان بن علي بن الأمير محمد بن أبي الفرجين ترجم له تلميذ شيخنا شمس الإسلام قدس الله
 قال كان عالما شيخا للقرآن تولى القضاء في الحجج من بلاد الأهون بأمر الإمام القاسم بن محمد عليه السلام
 وأصله من هون ثم نقل إلى ربح بوادي ربح من جبل سيران في صفر سنة تسع وتسعمائة وتوفي
 يوم السبت اربع ذي الحجة سنة تسع وعشرين وألف وكان من العباد الفضلاء النساك انتهى
 سيد العالم الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب كان من نوادر الزمان وعجابه
 محققا حافظا ترجم له علي بن الإمام شرف الدين ترجمه حافله وذكر عنه في الحافظه معيد بن النسا
 قال مولد ليلة عرفة سنة تسع وثمانين وثمانمائة وأبدا الفراء سنة ست وتسعمائة على الفقيه
 عبد الله بن مسعود قال وكان محرا لاسا حل في جميع العقليات والقلبيات وكانت وقت بينه
 وبين الإمام شرف الدين وحشة ثم وفد إلى الإمام سنة خمس وثلاثين وصلت الحال بينهما وانتقل
 بأولاده أخيرا إلى هجرة الإمام في سنة تسع وأربعين وكان طلبه ليس بالكثير لكن فتح الله عليه
 ثم قال علي بن الإمام لم أر أحفظ منه حفظ من الأبيات والأمثال والشواهد شعره ونثره
 ونشلا وتاريخا بحرا لا ينزف لازمته خمس سنين فلم ازل أطلع منه على فوائد ما طرقت سمعي في
 سمعته بعيد شيئا ولا مثالا ولادوا به بل كل يوم ولي منه عجب وقد جمعت ما أملاه علي من أدب
 وحكم في جزم قد وجمعت الشواهد والقواعد الصورية في مجلد قال وأما ورعه فكله إجماع
 لقد رأته تباح له الأموال الجليله بطيبه نفس من سيجها ولا يأخذ منها مثقال ذن لا
 أوامع عبادته وحسن معاشرته ومراعاته الحق فذلك امر لا يتصور لإنسان ومن شعر في الإمام
 هناك ربك ما أولاك من رب . ونلت ما كنت ترجو من الرب
 وزادك الله في عمر وفي حجة . في المكان تطلع منا كل مضطر

السبع والسمك
 في شوق الخبز

السيد العاوي

أحييت هجرة عبيد طالت . دهر طويلا بلا هجر ولا سب
 قلت كانت هذه صفاته وما يدركه معرفته بالمصولات تكلم في تفسير حديثنا
 حديثه العلم وعلي بابها فانه يجاري فيه السباق فكتب القرائ رسالة وعلى بن الإمام رسالة
 وهذه السيد رسالة دالة على وفاء قلبه في البيان **قلت** وسبب الوحشة الواقعة بينه
 وبين الإمام أن هذا السيد على جلالة جرح إلى التصوف والصعيق وطالب الركون التي خلفت
 ظاهر الشريعة وكان الإمام حريصا على حفظ الشريعة المحمدية فاستند على أهل زمانه وقتل
 الفقيه الساجد القريشي وضرب العلامة ابن عطف الله التركي وعزله وكان هذا السيد مكروا
 عند الإمام مقربا فلما علق قلبه بالتصوف بسبب رجل يقال له الشيخ علي الجبرتي وصل إلى القم
 من بلاد حجة والسيد عبد الله هناك فمالحه السيد ولازمه ودارحه في الأنصار وقال إنه
 لم يلازمه للتصوف بل ظن فتنه شيئا من صنعة الكها الكيمياء فلما ظهر منه اعتقاد الصوفية
 حبه الإمام في حضي العروس وأغلظ عليه ففعل السيد عبد الله رسالة يتنزه عن أوضاع
 الصوفية وذكر أنه مخدوع في حجة الجبرتي ولما أطلع على رسالة ابن عطف الله التي فعلها في
 أحوال الصوفية والتبري منها تحقق الحال فأخرج الإمام من الحبس والكرم وخلع عليه وكتب السيد
 هذه الرسالة من العروش بعد أن وصلت رسالته التي وأخبره لستم الله الرحمن الرحيم
 أحمدك اللهم حمدك كثيرا بعدد كلمات التي تنفد البحار ولا سفد واشكرك على توالي نعمك
 شكر يقيد وما وجد منها ويسعدني ما فقد أو شرد . وأشهد أن لا اله الا الله وحد لا شريك له
 الواحد الأحد الفرد الصمد . ونصلي على نبينا المصطفى ورسوله المحمدي المبعوث إلى الآخر
 والموسود . وعلى آل الطاهرات والمقتفين لأئمة الهدى الحسين لشقة السالكين الطريق المأمور
 صلوات الله عليه من بعدهم بإشرافنا إلى شرفهم لاحد لمستهاها ولا أحد . وبعد فان الله
 حميد وعنايه يحفظ بها بيضه الإسلام وله على عباده نعم اجها الأبد المأمور . اذ سياستهم
 نعمة المعاهدة والمعام . وينتصف المظلوم ويقع الظالم . وينور هدايتهم بيماني الجاهل
 ويستقيم كل معوج عن الدين مائل . فهم الأسماء لهذا الجليل ولواعيا الأطباء وطال . وهم العلماء
 والهداة فلا يقاس بهم غيرهم من علماء الزمان ولولا ما قال . ومنهم الشرف خير المذاهب
 ومنهم من يجمع النيف بلوح لكل سارب . ومنهم العبد القاص يروي منه كل شارب
 اللهم كما رزقنا اتباع مذهبهم فثبتنا عليه حتى لا يروج لنا غيره ولا نيل اليه وقد فعلت ذلك
 اذ وليت علينا امام الزمان الذي رددت بسطة في العلم والسلطان فكم نعم بسيفه للأهل
 الكرام من ثار . وكظم لهم منه صارمته على شفا جرف هار . اذ انقأ عبد الله الظلمة المحوف

في شوق الخبز

ولما بنى منهم المنازل والدور وأمن مجيد سعيه كل مخوف وأوى إلى الظلة الظليل كل مأوى
هذا التذذ بذكر جواهر من مناقبه واشتهر بالأفلا فأنشد بعد المعانيه إلى الخبز وكلمه بعد
علمه من مدارس وكلمات به الحافل والمجالس ولم تجلت به من مشكلات الخداس وزالت به
من شبه وماوس فتخرج هو لا الهه عليهم السلام هو المنهج القويم الذي قال فيه تبارك وتعالى
اهدنا الصراط المستقيم وهو الذي بعث إليه ودعا إليه النبي الكريم عليه وعلى آله الفضل الصالح
والتسليم هذا ما نفتقده وبه ندين ويعلمه الله وهو خير الشاهدين هذه مقدمة بيان
ما صار عليه مولانا أمير المؤمنين وخليفه الرسول الأمين شرف الدين من شمس الدين أمير المؤمنين
من النب عن الدين وحياطه المسلمين نزلت دعوتهم المحمدي الميمونة التي بالصالح والفلاح
وبابغ الأمل في رضا الله مقرونة اللهم فاجزنا أفضل اجزيت إماما عن رعيته ومنزلة اللهم
في رعيته وحياطه هذا المذهب الشريف وهيته برحمتك يا أرحم الراحمين نعم لم
نزل عليه السلام من بعيد دعوتهم بذكر كرامته هذه الفرقة المصوفة لما ورد عليه سأل في شأنهم
وهو في حال مقاومة الدولة الظالمة الطاهرة التي انتقم الله منها لأنه كثر في تلك الأيام ذكرهم
والعلاق بهم فأجبت عليه السلام برساله طويلة بين فيها عليهم ما يعرفه وتحققه من قبح سيرتهم
وخت سريرتهم فمن أراد الإطلاع عليها في موجوده وكنت في ذلك الوقت بفضل عليه السلام
وعيم احسانه احد ملازميه واخص خصايه وفي تلك الأيام وصل إلى جنتنا بعض من يعتري
إلى هؤلاء المصوفة فتوقفتنا فيه معرفة في الحاحا ولم يكن لي الإطلاع على كتبهم ولا مارت حدا من
خالطهم فتعلق قلبني منهم خيال وانس القلب لم بعض انس وكنت كما ذكر عليه السلام في كتابه إلى
في هذا الشهر المبارك رجب كلما عرض ذكرهم عليه من بحس الكفر في كتاب وخطاب لم يصدر رحي
ما يطيب به خاطر الامام عليه السلام مع علمه بقدام تلك العجبة والامام عليه السلام حسن الخلقة
وكن حسانه وطيب عرافة لم يراجعني مرارعة حديد بل غي الشهادة ولا اطلعت على كتبهم التي فيها
المقالات الكفرية فلما تقرر في نفس الامام عليه السلام وجوب الهداية عليه بعد ان تسامح من حفظ الله
فأمرني إلى محروس العروس وكتبالي خط يد الكرمه مالفظة لما طمنا علمنا يقينا حال هؤلاء المتسبين
إلى المصوف وخروجهم عن الدين لا شك فيه وخروج من انتسب اليهم بقول او فعل او صوب او
شك في كفرهم الان ومن وقت ما جرائنه المواقف والأفصل حوال المخرج من الدين وقع الخوف
الشديد من الله المحمدي من المداخنة في الأمر وعدم الشك انتهى كلامه عليه السلام وشدة
حفظه الله رجا وعاصفه التي عصفت به إلى منهج الحق رجا ووعده عليه السلام بوصول رساله من القاهر
محمد بن عطف الله ورساله من الفقيه حسن زحبي الخذر فلما وصلت الرسالتان وتحققت ما وضع

الفتيات مما ينسب إلى هؤلاء المصوفة من المقالات التي تقول والكفر الصريح الذي لا يقبله القول
مثل القول بالجلول وتفضيل الولي بزعمهم على الرسول ظلمات بعضها فوق بعض وضلالت
تزلزل منها الأرض فحينئذ علمت صدق عموم كلام الامام عليه السلام بكفرهم ومن انتسب
اليهم أو شك في كفرهم علمنا يقينا لا شك معه ولا ريبا وكيف لا وقد خالفوا في السنة وعلم
الكتاب وعلمت بعد هذا أن التسامح في حقهم الصادر مني فيما مضى قبيح وان الميل إليهم
والعصيان وقع بغير تحقيق اقوالهم ولا تصحح ولو كان الإنسان على ما يجد من نفسه لا يتبع
لحد المحابلات لعلمه بالاجود على الله وما لا يجوز من الصفات فمن حار حول الخبايا شك أن
يقع فيه ومن يقارب الشك كيف يمكن توقيه الا وان ذلك بحيل من أنس شيء استحسنه فإذا
استحسنه لم يجبه عنده من صحبه وبجاسه والطبع سارق فياخذ منه ما لا يعرف في حق الله ولا يجوز
وما لا يجوز ويتلقن منه ما يظن انه يتلقيه بفوز ثم يمع هذه المقالات الكفرية ويظن انها من
الدين فينالك مع الهالكين ويحرف في من الكفر وذلك هو الخمران المبين فيكون هلا كه
على يديه ويعود وبالله عليه فبعد تحقق هذه المقالات وما يتبعها من الضلالت يجب الإظهار
للقوبه والله صاخر والتبري من المصوفة أنا الليل وأطراف النهار واشتهد الله وملائكته
اجمعين وكافة المسلمين اني إلى الله من النادمين من لا يسر الصادر والاشحان وانني لا اعود
إلى شيء من ذلك إلى لقاء الله الملك الديان هذا مع ان الله سبحانه يعلم اني لم اسمع منهم من
المقالات هذه الشنيعة إلى الآن الا ما سمعته من سيدي أمير المؤمنين عليه السلام من تفضيل
الولي على الرسول بزعمهم وطنا به كلام سمعته الإمام عليه السلام وهو عنهم مقول والامامة
من كلام المقرئ اسمعيل صاحب الإرشاد في قصيدة التي ذم فيها المصوفة فانه حكى فيها حكاية
يسوق حكايتها وقاس عقيب قوله

استغفر الله من ذكري مقالتهم فاجبر بلع من يدني من اللب

هذا اول ما جيل الله الامام عليه السلام عليه من المحبة للهداية والإرشاد وصايرته على معالجة الظلقة
السنة وهو حاض عن الإنقياد على ذلك الساهل والغفلة عن العباد بالله تنقضي المصالح وبدا
التاس من الله عالم يكن في حجاب ووضع الليزان والكتاب ووقت المناقشة من رب المراتب
التيهم فاحفظ علينا إماما عليه السلام وزده من التوفيق وبلغه ما يؤمل من خير الدنيا
والآخرة فهو له حقيق واطل عمره للمسلمين والإسلام حتى يعود كما كان في الصدر الاول ويبطل
مارسهم أمرا الظلم والجور ويحول نحو لك وقوتك يا أرحم الراحمين هذا ما نسخ فقد كان
من مملوك الوداد والإحسان عبد الله بن التميم بن الهادي وفقه الله وجاد عليه بالغفران

العلامة الشيخ
عبد الله بن
عبد الرحمن

ليرى على الحضرة النبوية الطاهرة فإن جاوذا فبركات ذلك المقام المقدس وإن قصر فهو على
متن الركعة والفتوى مؤسس فليخبر عليه السلام ولو هو بشهر عوان عالم . وبجر عليه باحسانه بل
المكاد . وبعد السلام . تقبل الألف لكلام . ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم . وصلى الله
على سيدنا محمد وآله وسلم . فبشر السيد عبد الله العلوي في قبته في القرية التي فوق بلد عجمه
من جانب القبلة بمحمد حجة قرب حن جبارين من جهة الشرق من بلاد الحيرة .
الشيخ المشير النافع ميمون المعاصي عبد الله بن أبي القاسم من مفتاح رحمه الله صاحب العقيدة
المفيدة ومصنف المتنوع من الغيث شرح الانوار الهادي كثر النفع به واشتهر بعبد الله من مفتاح
ويسقط اسم ابيه كان من عباد الله الصالحين ومن اهل التحقيق في الفقه وشرح الانوار من احسن
الكتب واعظمها نفعا مع انه قد شرح الانوار جملتها العلماء الكبار ونحوها فيها ما لم يكن في شرح
ابن مفتاح منها شي لكن الفقهاء لم يرغوا لها شأدا لكنه وافق مراد الامام عليه السلام قال العلامة
محيي محمد بن صالح بن حنش رحمه الله اخبرني الفقيه عبد الله بن أبي القاسم من مفتاح رحمه الله انه رأى
في المنام ان حي الامام المهدي احمد بن يحيى عليه السلام في ارض بين صحراء من حديد وهو يعمل
في تلك الارض ويساوي حفرها فاخذت تلك الصحراء من بين وسويت تلك الحفرة وصنع كاسحل
وروى لي ايضا رضي الله عنه انه رأى في المنام ان الامام عليه السلام سأل رجلا من السادة الذين
تعلقوا بقره الارض عن سأل في الجحيم فاجبت عليه في تلك المسألة فقال احسن اجبت
مرتين او ثلثا وروى لنا رحمه الله تعالى عن الفقيه زيد بن ابي عمير عن الامام المهدي عليه السلام
ان من استقبل القطب حال صلوة صح صلوة ولما وصل الفقيه المذكور فذكر في ذلك فسمعه من
الفقيه زيد رحمه الله عن الامام انتهى . توفي رحمه الله يوم السبت سابع شهر ربيع الآخر سنة
سبع وسبعين وثمانمائة وقبره ياتي صنعاً وكان عليه مشهد قد هدم ولديه قبور غيره وهو شرف
قبور السادة آل الوزير قال العلامة سعد الدين الموري انه يعرف وزان وكذا اخبرني قاضي
صنعاً العلامة حسين بن يحيى السحلي رحمه الله ورثاه محمد بن علي الزحيف رحمه الله فقال

سجدنا اخصي بصغائنا ويا . من الدلو والجوز اغاد وراع
كان لم يحمي حواك ولم تقيم . على احد الاعليك النوايح
ليكن مفتاح فقير معول . ومحبط ما نطج الطوايح
فذكره ثم الزهور وعصرم . فما الكتب غير البحر الاصاح
ورثاه ايضا العلامة يحيى بن محمد بن صالح بن حنش رحمه الله فقال
اما علي فقلبي دائم الفرع . وكيف لملاو وجري عن منقطع

ولي فؤاد بنار الغم محترق . ومقلد كجنت بالسهر والوجع
ومعه فرقت مما لم يها . وأي جوبالم تفرغ ولم يسرع
لم أي عين تراضت بدمع . وأي قلب عليه غير منضوع
كيف البقاء وارض الله مظلماً . من بعد سيف الخلاص الورع
الأود والفتنة المضال اضل من . يمشي على الارض من كل ومرقع
الصائم القائم البر التقي له . طاب من جد في الضيق والوسع
رب العباد يحكي في بصل . وفضل الحن الجري والتضي
وفي الزهاد عمر من الضيق فلا . يرنو لطف الى شيء من الطمع
وفي الخلوام نفس المقر فلا . يطيش ان طارته لا الباب بالفتح
على طرائق اتباع النبي صلى . كاشم منهم من خير شيع
واحرته ولي قلب ندامته . طية قصر غنا حسن الكسبي
قد كان في الارض وراية نظامه . نعمت الظلمات الارض من نفي
وكان عونا على الأحداث لك . نلوزنا بطود شاخ منيع
كان في العالم كالروض الانبيا . اليه يستجمع في كل منجى
اذ كان في حلق المدرس اجتهاد . كالبر في حاله الانوار مضاع
في اننا ودها بعد الفتا . ريب المنون فلم يترك ولم يدع
تلك عروش الهدى بعد غيبته . واصبح الذين ينبا غير منيع

علامه الزيد بن يحيى ان المستدعي عبد الله بن أبي القاسم البشاري رحمه الله كان لسان الوعد
في وقته شحا كاللطف فيه وله ولهم مقامات ورد عليهم الى وقت بعد ان كان لقي مطرف بن شهاب
ثم فاطمهم في وقت . ومن عباراته ما حكاها محمد بن زياد المطرف في قال قدم علينا عبد الله بن أبي القاسم
البشاري الى وقت فتكلم مع المشايخ في اخراج الاعراض من الله تعالى في الأجسام التي وجدت فمروا
بأعراض بوصف بها فقاو لهم قال فما يقال في مثل ذلك قالوا يقال تغيرت الأجسام فاستحالت بعدت
الله ومثنته فقال لهم لا يستحيل الا الثور لم يدركه الله بذلك معنى يستعمل اهل اليمن في
الذابة اذا ائمت فلم تخرج مكانها اما من ضعف وكذا في عمل او نحو ذلك فيقال حينئذ استحك وروا
زيد بن احمد بن عبيد بن الخطاب من علماء الطرقات واصلا من اهل عجم من مشرق طراد من همدان
وسمه في شاور قال سمعت محمد بن ابراهيم بن رواد يحكي انه دخل عبد الله بن أبي القاسم البشاري شبام
ابا مسلم بن عامر الراعي وبه جرب فاطلا الطبيب عن الدوا العلة بخالته لم في الاطوار والاصحاح

البشاري

ولم يرز أن يدأويه حتى يقر بذهابهم فترك التداوي وانصرف قال بعض السادة آل الوزير رحمهم الله
وكانت بين عبد الله بن أبي القاسم وبين علامة الظريف شرح بن أسعد الشهابي مراسلة في عهد الله
قصيدة أحاب يعاشرنا أولها

• اما الذي رجوا لانت منكرا • على نفي في الدنيا عابدا فترا
• وصبي المحيضا لي وحاركا • على ولي في كل ما بيننا جرا
• وهي طويلة وفيها •

• السم ترون الفضل للفعل لاحقا • جزا اهل الفضل كالبيع والترا
• ونحن نرا الفضل للفعل سابقا • نفوسنا نشتيم عليها وجعنا

قلت وشرح بن أسعد هذا قد مضى له ذكر عند ترجمه القاضي العلامة شرح بن الوزير رحمه الله وله شعر
الى الوسط اقرب منها قصيدة الطويلة يذكر لغواضه

• ساع وجهته • الماسك للدار الحلية •

• ومنها في صفهم •

• اناس خير من صمت يات • والطهر والطهر فقيه
• وفضل بعد اهل البيت حالا • وانزه عن الدنيا الدنية
• ومنها •

• ديار كن من ورع وعلم • وبذل نذا فؤاديا نديه
• ومن بنفس كظوم وهض • لمضوم وصل في عميه
• ومنها في تحذير الشهابيين من الصليحيين فلم يعملوا بها فاصابهم ما حذرهم

• وليس بقادر ابد اعليكم • سوا خراجها ولها خضيه
• فان كنت خذاعه طلاك • ما كنا حاد المشرقيه
• وصارت ارضكم نبيه سيق • عقابكم منذ للاسبية
• ابلت دولدا الصلوح قمرًا • حمان من معدة والطرية
• واول من اخرى في ذكره خزانة ايضا •

• الابرار ابرار احبابي • اولي المجد الاحسان والحمد الذي
• الابرار ابرار احبابي • علون هم المهر الامر والكانني

الى اخرها وهي طويلة وقد ذكرنا في هذه الترجمة محمد بن قاذ وكان على طرفة شرح في النظر في اصله
من اهل صنعائه ثم انتقل الى شام ثم الى دقش وبعثات في صفر سنة اربع عشرة وخمسمائة وكان من اجلهم

نظ
للفعل

ذكر
الحكم

البر

ونسبه في بوقشيرين لعب بن ربيعة بن قاهر بن صمصمه وأول من وفد اليه من اهلها وفد الى صنعاء
من الباطنة أو من القلع فلما رأى المصوحين عجم صنعاء قال انشها تان المطولتان فكان اهل صنعاء
من جنون به • وما يصنع من يدات قال كان صنعاء في زمان قريب من زمانه اذ مر به أو كاد غلام عابد
من اهل صنعاء الذي يدعى قوي الا خلاص لله صادق السر في ما بينه وبينه وكان اسكافا يعمل لبعض كبار
الاسكاف في دكان باجرع ويأخذ منه قال فكان لا يزال يتعاهد النعاس في زمانه حتى تحق من
من شدة ذلك ويسأله عن شأنه وما سبب هوفيه فيرقب بيويداريه في الجواب ويعتد راليه وكان قد
بقي للغلام ام فأتاها الاسكاف صاحب الدكان فكلها وشكى عليها ما يراه من ابنها وان قد شق عليه ذلك
منه ولا يجب مفارقتها وسأله اهل بيته ام لا فقال لا ادري الا ان لا يزال صابا فاذ كان الليل
اظهر على بعض قوته ولخذ بعضه وخرج عن ولا اراه حتى الصبح قال فوقع في نفس الاسكاف شيء من الغلام
شيء فزاد في ليلة من لياليه فلما دخل الغلام الى امه امله حتى اذ خرج سار خلفه حتى سار واخبر
من ان يرامجه قال فلك الغلام شاعر من ثوار صنعاء حتى انتهى الى عمار وأرامل من فقر الناس
فصدق عليهن باحضرن وقسم بينهن باقي ما علمن ساروا الاسكاف يتلن حتى خرج من هذا القرية
الى ان أتى الغيل البركي فتوضا ثم سار الى ان دخل المسجد المعروف هناك بمسجد الحرم امام بيت شهاب
الصليحيه وهي زوج على بن محمد الصليحي ولم المكرم فقام يصلي فلم يزل صليا ليلته والاسكاف
ينظر الى ان يطلع الفجر ضلي صلو الصبح وانصرف الاسكاف ورجع الغلام الى صنعاء والنبي هو
والاسكاف على كانه فأتى العمل الذي كانا يعملانه الى ان أتى الغلام النعاس الذي يعتاده فجعل
مخفوقا له تارة بعد اخرى ويدفع ذلك بما يمكنه فلما رأى ذلك منه الاسكاف قال له يا جيبني
ان احببت ان تنام فقم بارك الله لك في ذلك قال فاستمع الغلام من النوم واستكفرك منه ولم
يدرس ما سببه وأحسبه قال فلبث الغلام يسيرا من الوقت ثم عاد الى مكان طيبة من النعاس وطالبه
النوم له فاعاد عليه الاسكاف مثل قول فضاله الغلام من سبب لك منه وما الذي دعاه الى ان يبع له
ما كان يبعه منه من النوم فأخبره الاسكاف الخبر في رصده له واتباعه الى موت الأرامل ثم الى مسجد
الحرم وماراه من صلواته واخبرته امه من صومته فلما علم الغلام ان ما بينه وبين ربه قد ظهر للخلق بينا
ذلك فلما عاد عليه الاسكاف الأمر بالنوم قام فاضطجع كانه يريد النوم ثم قال **يا سيدي**
ان كنت رضيت عني بما كان من علي وتقبلت مني وغفرت لي فاقبضني اليك الساعة قال فقام من مضجعه
ذلك ولما طال على صاحب الدكان فومه وانك نظر فاذا هو ميت فقام في جهنم حتى واره في قبر
رحمه الله عليه انتهى **قلت** ومسجد الحرم قال بعض السادة العلماء آل الوزير رحمهم الله ما نظره هو
المسجد الذي فوق كظام البركي بطريق حرم من محارق الأجر وقد بقي الى زماننا منه جدار وأثار

تحبون لذلك
والبر

عبد الله بن محمد بن الفضل

ابن الهادي بن ابراهيم بن علي بن المرتضى نفع الله بهما وكفى بهما فخرا وعزا وذكرا ولم يأخذ عن غيرهما
سواء أقرأ شرح التلخيص الصغير على مولانا الهادي الى الخوخة الذي من الحسن عليه السلام وقادله
الامام لانظمن قرأنا كراه الساده يعني السيد بن المعلمين المذكورين

لهامه الله في امره لا جرحه في الدين عند الفضل بن محمد بن محمد بن المتوكل بن عبد الله المطهر
بن محمد بن سليمان الحمزي عليه السلام كان من حسنات الأيام ومفاخر الهمم والكرام جامع لكل فضيلة
شقيقا على المسلمين حارطا المذهب أهله حرصا على نصر الملة وجمع بين الفراسة والفتا
والقياس والدراسة كذا قال مصنف سيرة والده قال وله الزكا والفتنة وكان رأى
والد قبل مولده السيد الفاضل يدعى محمد بن علي بن الامام الناصر صلاح بن علي نور المثل
النور ففتش عليه فقال ذلك النور انما الظاهر انما الظاهر فاستبشر الامام المطهر وسماه عبد الله
المفضل وكان أحب أولاده اليه وكان مولده في المنصور بصعيد وراينا في بعض النوارخ
انما سمر على الامارة يدعى ممد ثم ملك على يد بني طاهر وذكر في تاريخ الساده الالوزيري ان
عاما لما اشتدت وطأته لم يأذن للسيد عبدا له أن يفارقه خوفا منه وله أشعار جرد
واسعد اخوانيات ورسائل وحاميه ونحو ذلك وتبرك بذكر قصيدة المسماة بالفتحات المسكية
والفتحات المسكية قالها في مكة

- او ما النسيم بلحن اذا سرا • طربا الى صنعنا من ام القرى
- بلد النبي محمد ووصيه • ومقام ابراهيم اعراق الشرا
- ومحل صفوة سلاله هاجره • وسجدة الشخ الذي سقرا
- بالسكن مخموم ومكتوب بذاك • السد والقرن خارج عنبرا
- وقد انطوا ليا على ما ينبغي • من كان يبال غر سفر قد سر
- باغي رضا مولاه ما ذل نفسه • في الله لم يلويه فقيد الورا
- فتراه طور افي الشواهد نجدا • وتراه طور افي الفاو ز مغورا
- رمى به البلاء الحرام على الدجى • ففلس مواريد من اذ انبرا
- فالرحل حقد اكل اللباس محاسنه • ومنبره اذ طال السرا
- لما عتقه عن الذي سقى الطوا • ومقاطع الاوامع وصل الشرا
- كلا ولا ماله به سنة وقد • وصل المسهاد الى مساعده الكرا
- وسار به كلهم قد ترموا • فوق الرغام فتم كعجاز ترا
- فاذ الهجاء ملك الحيا لها • ما مال للتجيمه فيز هجرا

- واذ اناءه المخبون وقولهم • قد صدقوا با وقد يتأخرا
- ولقد تبادرت الطغاة لسلبه • فابا الاله وسل سيفا ابترا
- باليتناظر من اظن به القضا • حين اشرقت فيها المحارل ابلا
- غدت وخات شعبه في دارها • لما رايتني لا أقود العسكر
- فانت لنا في الليل هاجمة لنا • لم تدر سعيه انما السد الشرا
- فبقى القامل بيتا في معرك • صعب حمل من احاكمه سرا
- القالب من الجون كانه • تفر ضابده البرق اذا سرا
- ومن الهيب كرى في ساعتي • طلاق لم تدر في الباري سرا
- ومع ارتكاب البحر في طغيانه • لم انقش من كل الخاشعة واشرا
- في ساعة نسي القناع عنضه • يا حاكم الاضاف في اشر
- امن الضيفان شني شربه • عليه هالك ملحق الكونرا

وهي طوبى له والقليل يشير الى الكثير **قال** في الاولي المضيه والظنه مذكور في اللوح
عنه ذكر الامام المتوكل على الله المطهر بن محمد بن علي وكان اكل اولاده واشهرهم شجاعه ومضاحه
وميتا عبدا له من المطهر خلف والده على ولاية دمار ثم تغير ما بينه وبين اهل دمار وما بينه وبين
طاهر وجرت قصص بطول شرحها حتى ال الامر الى ان اخرج منها ودخل صنعها واخذ ولعيه من
دروعه والد ملكه اشيا كثيرة وفي خلال تلك الوتعات اخذ دمار و عمر مرارا فلما دخل صنعها
بأهله لم يبقه صاحب صنعها ولا اخذ بها فقل ايون مع ابيه فحب الناس من صنع صاحب صنعها وهو
يوشن محمد بن الناصر بن محمد بن الناصر بن احمد بن الامام المطهر بن يحيى وعدوا ذلك من منافبه وكانت
دولة الامام المطهر وولده على دار سبعه عشر سنة فمضى عبدا له من المطهر في صنعها الى ان ملك
صنعها عامر بن عبد الوهاب وسير اولاده مع من سير من الأشراف وبي اسد الى قعر فاسكنهم
هاك وتوفي عبد الله بن عمر **قلت** وحسبه طليلا على الكمال اليافوت العظيم الذي هو
كاسه شرح به قصيدته والامام قدس الله روحه فاقى كل محب فهذا الكتاب مما يدل على همه
حاميته فهو وحيد في بابيه كما ان القصيدة المشروحة من غرر القاصد ودورها وهي شهيرة
طالها • بالحرب قد عجز حروب اليوم من قدم • وقد أودى الدهر رؤياد على نجاة
هذا الفضل لم يحضر في عهد الرق ولم نباهه في العلوم والطلاع كامل والطلال اقبل ابن عالم خمر
من متعلم سنه واما هذا الفجع بين الطارف والتلاد وهو ان في نفسه هو عالم ومروفا
كتاب رياحين الانفاس المبتدع في بيان الكياس في براهين رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

مولفاته

ان كانه الجنة والناس كتاب عجيب احسن الله جزاءه . وما احسن قوله في خطبة هذا الكتاب . اما بعد
 فاني نظرت الى سياقي قد سورت الصحائف والى حناقي فلم اجد منها سالفا ولا خلفا الا ما هو
 زائفا فضقت ذريعا وسوت مرعى حتى نظرت الى رحمه ربي فوجدتها واسعة فليت النفس
 بان جعلتها ذريعة معتمدا على قوله تعالى ورحمتي وسعت كل شيء وقوله تعالى ولا تقنطوا من رحمة الله
 وقوله ولا تيأسوا من روح الله فقادني منها قاء بدا للطف الخفي وساقني سائق التوفيق اوفى
 وحداني جادتي التدبير الشفي الى التوصل الى الله سبحانه والى رسوله صلى الله عليه واله وسلم
 بلفجه من نعمة مما اكرم الله تعالى به لعل الله يشرح به صدرى ويضع وزري الذي انقضت ظمري
 فتوكلت على الله واستخرته واستهديته تقديس واستغفرتة وجلت ذاك خمس مقالات
 المقالة الاولى في خلقه صلى الله عليه واله وسلم . والثانية في خلقه صلى الله عليه واله وسلم . الثالثة
 في اسماءه . الرابعة في كراماته صلى الله عليه واله وسلم في المعجزات وغيرها سبعة ثمانية ابواب
 الباب الاول فيما اكرمه الله به قبل خلق العالم . الثاني بعد خلق العالم الى دم . الثالث بعد
 خلق ادم الى ان ولد صلى الله عليه واله وسلم . الرابع في ميلاده صلى الله عليه واله وسلم الى عهد رسوله
 الخامس في نبوته الى موته صلى الله عليه واله وسلم . السادس من موته صلى الله عليه واله وسلم الى ان تقوم
 الساعة . السابع من قيام الساعة الى دخول الجنة . الثامن ماله في الجنة من الكرامات . هذه
 ثمانية ابواب الجنة وحمل العرش من جنة الله وركابها الاستقلال بظل العرش ودخول الجنة
 ان شاء الله . الخامسة في فضل الصلوة عليه صلى الله عليه واله وسلم يمتنا بالجنة الاشباح وتبركا
 بالايام المعدودات التي ذكرها الله سبحانه وتعالى . وله رحمه الله ردود على المخالفين وذهب
 بالحق عن الحق واهله اجاد فيه . وله شعر في معاني مختلفة منها المراثي اجاد فيها واحب
 ان له قصيد غزل يصف فيها قضية اتفقت له عام حجة شهر رجب في سوق القتال وجال
 في مجال الحرب الذي تنكب عنه الرجال . ومن شعره الى جنة واهله يومئذ بها
 وانظروا من طريق الحج والزمان

حي الغداة وافر الخل والحرما . عني السلام سلاما زاده حرما
 فالبيت فالحجر فالاركان فالعلماء . فالشعر من بطر الواد فالاركان
 وحي عصفان والاقوار منه الى . وادي العقيق الى الحجاز فالحرما
 وقفتوا به الصبح يفتبا . نورا النبوة من قد على ونما
 وقبل الصبا الطاهر ارك . باب السلام وامم الجود والكرما
 من النبي الذي رحى شفاعته . صلى الله عليه من زاده شهما

ومن غدا في بقع العرق والبسوس الوجوه شقوا من رحمه دينا
 يا اهل بيته انتم معشر نجيب . لكم على الله كل الحق لا جرما
 اناسيدا لكون الملا الحق طيب . يا محمد اسي واسي بينكم عليا
 بهما اللامع اذا ما شئت بعد زمان . فادن اليك على فضل الهما
 يا سلم هل تناسين الوداد لمن . صفة لادب باسما واحسنا
 حاشا ولا وانك لعدل اجمع . احبنا على طاف واستلما
 يا حاملا كلمات ناستحكما . قل انبياس لما ذاقوا الظلما
 غفرنا اجن الخسران بعدوا . عنا وكان ابوهم يشتكي لنا
 فاخذ على هذا الاسلوب رحمه الله وله قصيد يذكر المناجات الدارية والشعائر الك
 والاودية ومصاحبه يد الغمام لها وايجاد منها
 ويا راخي من كنفي ذمار . سائلك كيف حال الجانبين
 حل الودق والهنوتى ربانا . وعم علم من الخافقين
 ام الوصي يا كرها عها ذا . فادجن ثم اعط كل عين
 وحل وبل الغواوي والنواي . سقاها من حرب الى الحصن
 الى هضبا جبالنا . عيين طيبين المنصبين
 قلت اضاف الطيبين الى المنصبين مع بقا اللون كقول الشاعر
 ربي عهدي من ذي ظلال . لايز لون ضاردين القباب
 وابنا عيين المذكورون في شعرهم من بني سعد العشر من مروج وامهم عيين بنت مهمل
 ابن ربيعة بنبوا اليها . رجعا الى لشعر له عليه السلام
 الى حاتم عن الريب . الى شحاطة والى يسر
 الى ابنا سيرة السعد . الى الحقل الحصين الى رعان
 واهل عمر المنيف واهل انفاع . واهل ثمان على البقتين
 كدر من شواهد سيرة . مكتبي رعان ومن رعان
 فيم قاع ذي هيبان منها . عار ام وادي الملتين
 وهي طويلة ولها اخ سيد فاصل عالم اسمه يحيى بن ابراهيم المؤيد المطهر محمد عليه السلام حري
 مفردا ترجمه وكان يلقب بالخيثار ومن شعره رحمه الله في ولده له اسم محمد ارداه حصان
 في باب شعوب من صنعا كتبت اليه بعض اخوانه

وانقضت ولد العلي وزالت . ساسة الملك من بني عثمان .
 . وتولى ديارهم عيسى . ليس يرى قرية الثقلان .
 . ركن ذو فراسه يتيقها . صادق الظن كامل العرفان .
 . منقلا .

قما بالامام غوث البرايا . وهو عندي من اعظم الايمان .
 . لقد اتانا دعوتك كل صعب . ولقد عم صوله كل جاني .
 . اربنا الناس هل علمت نذ الفخ . وهذا الفتك في قديم الزمان .
 . يا نجر سما له الحسنات . فتح الظن بعد بالعبان .
 . نهض بالاعلا دارا رحي الخرز . وقاما بغيرها والعوان .
 . ومنقلا .

نقوم من دم الاعادي صرا . كل غضب منيد وسنا .
 . اقموا ايمانهم غار المنايا . وابواوا الجيوش بالهنداني .
 . ولقد جاق بالاعادي روج . وسقوا احرام الدم قاني .
 . يا لاصولة شفت علم القلب . واهدت من المنى ما كفاني .
 . حين شدت لرمية ابن حبيد . كل جرد اطمع وحصان .
 . طال فيه النزاع والطمع والضر . واعمال عامل ويماني .
 . واذكر السيد الغرير الهادي . من ادار الرضا على عمرات .
 . احمد من الامام غرض الهادي . ناصر الدين قاهر المقاتل .
 . اعجز المفسدين ان يطعنوا فيه . واحي على دوى الشنان .
 . يا بني القسم الامام حاكم . ربنا بالزبور والفرقان .
 . فبا قد اقم حيايت المجد . وقم بنصر الاديان .

الهادي

الى ان كان

فكفي اسكل ضره هول . بالامام الهدى كمال الزمان .
 . فكما لا تغت خارقا . وهو لا غر وظهور الهمان .
 . ومنقلا .

فليفر بالنجاة قوم تولى . وقاوا بطاعة الرحمن .
 . ولولا اشتهاها لذكرناها بطولها . وله خا طبع وكل معنى حسن . وله دويت

يا جوده حيا على الخنايا العزبي . فدائعه بواكيات السحب .
 . احيت الارض في دابة فتي . يحيي الوصل جيتي قلبي .

توفي بوطنه رحمه الله في تاريخ

الشيخ العلامة الفقيه الميرزا محمد باقر لاصولي المحدث المفسر ثابت القلب عبد الله بن الميرزا
 . بن سعيد بن علي النيسابري ثم الشريفي رحمه الله هو العلامة المحقق الموفق المحافظ لعلوم المعصوم
 . والمنقول شيخ منبوخ زمانه رجل اليه الطلبة واستغوا به واستقر بياض الاجر زمانا
 . ووفد اليه الطلبة وكان نظيرا للسعد الثقات في علوم العربية والتفسير وله اجوبة
 . مسائل تدل على علم واسع ومن تلامذته الامام القاسم عليه السلام واكثر الفضلاء في زمانه على ما
 . عليه وتشوق للعباية الباشا جعفر عند اقامته بصنعاء فلم يتيسر له لقاءه حتى نكب الفقيه المذكور
 . بنكبه من الولاة بطالبته او مطالبة شركاره في المال فخرج فتمنع ورجل الى الباشا فعدها
 . الباشا من سعادات الايام فاجله واعظم محاله وساق اليه من النفقات ما يجمل خطه
 . واستمر على ذلك زهاء سنة ثم لم يدعها شركاره من المطالب منهم وكان يعاك الباشا على اهل
 . الحضر مع كثر العلماء فهم وافق ان الباشا اراد امتحان اهل حضرته محدث اختلقه
 . من عنده نفسه فمق الفاطمة فلما اتموا امتحانهم ابتهر الحاضرون من الفقه الكاتبة واشتوا
 . على الباشا بروايته وقالوا انت شرف بعوا اسناده فلم يتحرك المهملاني من ذلك فساء له الباشا
 . لم لا تكتب كالا صاحب قال يا مولانا قد اقدمتم والجماعة كعبوا ونحن خفتنا فقال الباشا هذا
 . والله هو العالم واشتى عليه وذكر لهم ان الحديث حديث وانما المراد به الاوختار وكتبت
 . اسم ولد محمد بالظن وكان له اولاد علمائا لاوله اخفاء وفيهم الفضيلة والعلم التبع
 . وقال سيدنا العلامة احمد بن يحيى جالس رحمه الله سألت الفقيه العلامة بدر الدين
 . محمد بن عبد الله المهملاني عن احوال والده وشاخه ووفاته فاجاب بالقصة والدي الفقيه
 . العلامة عبد الله بن المهملاني سعيد بن علي النيسابري ثم الشريفي ولدني شهر صفر
 . سنة خمس مائة وتسعمائة في بلد الوعيل من الشرف الا على طلب العلم في خدائته واخذ
 . عن جماعة من كبار العلماء وادرك السيد عبد الله بن قاسم العلوي رحمه الله ولم يتأق له
 . المأخذ عنه وارحل للعالم الى الاقطار فاول قراءة على والده المهملاني سعيد في الفرائض
 . وفي اصول الدين ثم ارتحل الى الطيفر صبيحة والده وقرن في المشهد المقدس واقام
 . سبع سنين فاخذ النحو عن الفقيه عبد الله الرافعي وصنق ابراهيم الرافعي ثم قرأ على
 . السيد هادي الوشلي المطول والعضد والكشاف ثم ارتحل الى الشرف وارحل لقراءة

عبد الله

الفقير الى عرفة طفا ر وقرأ على القاضي علي بن عطاء الله ثم ارتحل الى الطبر وقرأ البحر
 على السيد احمد بن المتصر الغرياني ثم تزامن هو والامام الحسن بن علي في قراءة الفصل
 من اخرى وكذا ذلك الكشاف على السيد هادي الوشلي رحمه الله وكانت قراءتهما في الوعظ
 ثم ارتحل لطلب الحديث فقرأ كتب أهل البيت عليهم السلام على والده وعلى القاضي علي بن عطاء الله
 وسافر الى القيرى من جبل تيس وقرأ البخاري ومسلم وتحريرا الأصول على الفقيه عبد الرحمن
 الزبلي وأجاز له ثم رجع الشرف وأخذ عنه الامام المنصور بالله القسم من محمد عليه السلام
 والسيد أمير الدين في أصول الفقه وطلع إلى صنفا من حسن وتسعين وثمانين وأقام إماما
 وأخذ عنه جماعة ثم انتقل بأولاده إلى الأهر من بلاد كوكبان وأقام فيه تسع سنين
 وارتحل إليه الطلبة من صنعا والأهيم وبلاد انفس والحيمه والشرف وشبام وكوكبان
 واستفاد علي بن علي كثير وفي خلافة ذلك قرأ الرسالة الشمسية على الشيخ نجم الدين المصري
 الواصل إلى اليمن سنة الف ثم رجع إلى وطنه فنفذ الامام القسم من محمد عليه السلام وأقام
 بقبه عمره حتى توفي في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين بعد الألف في الجمعة
 وقبر بها وكان عمره ثمان وسبعين سنة انتهى **قلت** وولده عاقر هذه الترجمة
 كان عالما لسانا بليغا له خط عجيبة له في الأدب مع جوده العلم أو فرد صيب وكان
 كثير الملح والطايف نزهة من النزهة تعلق به الأدباء وروى عنه فضلا وكانت كلماته
 فقرأ عطف الأدباء ومن شعره فيما أحب

واعبد معولا الشاب الما . يسألني عن شرح جمع الجوامع .
 فقلت والعين تك عبي . نعم ينظري شرح جمع الجوامع .
 وهذا رأيها خطه ولم ينسبها إلى أحد ومن شعره .
 شريف تهلي تاني وقال لي . اريد خير المولى نوالا وناموسا .
 فقلت له ما الاسم فقال انموي . فقلت لقد اوتيت بذلك يا موصا .

وهو من شيوخ مولانا المتوكل على الله عليه السلام وأوصى إلى الامام انه كل ما ذكره دعاله
 بالرحمة ففعل ذلك احير المؤمنين جراه الله خيرا
 من الله من ناصر حق الامام علي بن ابي طالب رحمه الله ذكر في التحفة للأهدل في علماء
 الزيدية وهو

عبد الله بن الحسين بن علي بن ابي طالب

عبد الله بن الحسين بن علي بن ابي طالب

عبد الله بن الحسين بن علي بن ابي طالب

انسان زمانه وولده اوانه قال السيد العلامة الهادي بن ابراهيم بن محمد كان من كمال الله
 في خلقه وخلقه وكرم طباعه وحسن طرائقه وادابه له مهابة في القلوب وجلاله في
 النفوس وسائر حسنه وخلق جميل وادب وبراعة وقلم ولسان وفراسه وثبات على ظهور
 المقربات وكذلك لولده وسائر اولاده ولرب يصعد ونشأ بها وتزوج وأولده فيها وقرأ على علماء
 فقرأ على خاله القاضي احمد بن عبد الله بن حسن في الفقه وكان القاضي فقيها مجودا وهو جامع
 كتاب التلخيص بين اللع والتعليق وعلى غيره وقرأ على القاضي احمد بن جاس في الفرائض وكان
 حي القاضي احمد في ذلك الفن مجودا واليه سئل الناس في ذلك الوقت في فن الفرائض
 وقرأ على السيد صلاح بن الجلال في علم الحديث وكان بصائفة زياذة السيد صلاح
 كتاب الرضا في كتاب شفا المروم لما قرأ عليه وكان حرة كافي الشفا على سيدي
 عبد الله في انه يزيد في ذلك الباب فزاده واسعه ريبا في ذلك الزيادة وأجازها له من
 جملة الكتاب وقرأ ايضا على الفقيه بدر الدين محمد بن عبد الله البخاري ففتى صعد
 في زمانه وقرأ في تفسير السيد جمال الدين على السيد رحمه الله وقرأ الأصولين وقرأ الحكمة
 الشريفة في علوم القرآن على حي المصطفى التاوي وكان حسن الصوت في تلاوة القرآن
 فاذا قرأ في محراب او بعد صلح هدأت الأصوات له وكان اماما في علم اللغة وله في
 علوم العربية جميع ما بسطه وله على ما به وعده سماع في الكتب وليس بالكثير وليس في غايه
 الجوده وفيها الحسن وله شعر ولكنه لا يبلغ ولا يقارب شعرا به وعده ولا سؤل له وولده
 وولده ومن شعره قوله

مالي مع الناس مع ناصري . الا النبي المصطفى الهادي .
 وصنع من بعد حيدر . ثم التزمني مذهبا الهادي .
قلت وما انشده له ولده العلامة محمد بن عبد الله رحمه الله تعالى ومن خط محمد بن
 اما والذي يعلم السرخس . ومحيي العظام البيض وهي هم .
 ومن جمع الشمل القنتي . ونزع كلاً إحسانه ونسيم .
 لقد مرت أحوال أمرفق . إلى طاعة الرحمن وهو عليهم .
 فاسأله ان يغفر الذنب كله . لغرفة قد عم وهو رحيم .

وما قاله من حسن وثلاثين وثلاثين مائة .
 من كان يوقى بالهو وصدا . لم يلفنا سقا على ما فاقا .
 قدر بلوفاك للذي املته . كامل قد نال ذلك وما قاتا .

السيد العلامة محمد بن الحسين بن علي بن ابي طالب

المحدث وفعل منه مراتب لفرسان في الغاية لكنه لا يتم الا بغير مهادي المغنم او كما قال
 وله شرح على مقدمه الآثار لانظاره جمع فادعاه دل على تطلع كثير واطلاعي باهر
 ومما افاد فيه انه عام حجه لتي بعض مادات العراق من الزيدية رحمهم الله في الحرم
 عابد الصالح لا ياكل الا من كسب يده كان ينسخ بالاجرة وكان يمشي يات لبعض الخنفية
 كتابا احببه في المقالات فذكر في ذلك الكتاب ان الزيدية طائفة من الشيعة يقولون
 بيعته نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله وسلم فتعجب لك السيد الجليل من هذه البهتان
 فدعا السيد عبد الله بن الامام وقال يا هؤلاء انظر هذا الا فاك المنفري او كما قال وله عليم
 عن رسائل واما الاظم فهو امامه وبيده زمامه ومما شاع على الالسنه ان الامام
 شرف الدين عليه السلام على اجاته في النظم كان يفضل شعر عبد الله على نفسه ويقول لا
 يعرض شعر عليه وكان عبد الله يفضل ولد محمد بن عبد الله على نفسه في الشعر ويقول لبعض
 شعر عليه واوجوزته التي ذكر فيها محاسن صنعها ورياضها هي معدودة في كتب العلم
 ادل دليل على فضيلتي العلم والفضاه ومن شعره عليه السلام

سختي رضا بالفر من كاس ميم برقة والله قد كنت ربي
 ونحن بروض قجرا لنر تحتها فناقيه تجري وجاردي تقي

ومن شعره

صحي القلب عن حلا وما كاد ان يصحو وبان له في عذله النصح
 ولا عرو في ان يستبين رشاده وقد بان في دجور عارضه الصبح
 شمس نهار قد تجلت لنا ظري واضحه لليل الغي في خلد الخو
 اذا كان راس المال من عري القضي ضياء فاني بعد حصل الرخ
 سباب يقضي في ساب وعن وشيوخه جات على اثر نحو

ومن شعره وأحسن كثيرا

ناصحة الخيري يد الأدب وسره في فراع العرب
 فاعكف على النحو والبلاغة والموا بقطار دفع الرتب
 وتعرف لصدق في الكتاب في النسب من حي خير كل نسب
 بقدر عقل الفتى تأديب وصورة العقل صورة الأدب

وله الى والده عليه السلام وقد استجار به مستجير
 اني لا اكرم من ابي سفين لفراني في الطهر ايمان

واضح

فاجعل امير المؤمنين كبيتة بيتي وحسن جوان بامان
 وكان رضي الله عنه مجاري والده وافق من الاطفائه ومقاسماته انه لما اخر عنه والده
 بعض بن المعتاد ورزقه المجري لبي منه سبع وثلاثين وسماه كتيابه
 ايا والده ابي وجوي بحره واصلا لاني في راس دونه فرعي
 لم يعفو في الصف من غير عليه ومعرفتي قد امنت طابع المنع
 وقد اذنت من فضي الشا ملازمه للاتصال بلاد فغ
 واني عبد الله والملاي الله يصرفني في الضيق والخفق والرم

وبلغني في ايام معلومة هذه اجمرد سويان من الخاس من اهل المهنة بصنعنا الذين يحتاجون
 ذلك فقامت حاله لذلك وتيسرت له الكفاية فلم يشعر يوما بالمو قد جازاته وقال يا مولاي
 المستاجرون للدهوت ارجعوا فاسأل عن السب فلم يظهر له فقال سر يا اظن الامام
 قد اذن يا جزاء المقر وانا اجري الله لنا هذا المادة عوضا عن المقطاع فاكشف له
 صدق ظنه وقد كان دخل الى ملكه باواده وخدمه واثقاله كما حكى لك الامام المهدي
 له من الله الحسن بن علي بن محمد بن سليمان بن ابراهيم بن اسحق بن راسين بن علي بن عيسى بن القاسم
 بن علي بن محمد بن صلاح بن القاسم بن اسمعيل بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن ابراهيم الرمي الداعي
 في ايام المطهر وكان فاضلا كاملا عالما قادرا انه كان عبد الله بن الامام اراد ان ياقمه بمكة
 الشرفه فصنعنا انها وقعت معه مكررت من قبل المراك وبغض مراجعات من علامه
 وفاد بقضه وقضيضه الى الوعيله من بلاد الشرف ومخلاف بني هلال فمبنيته برماله
 تركنا ذكرها وقصيص قلنا منها

تشتع نور من جبا المغارب وذلك من يدربها غير غارب
 فلما يدانها على غير عادية خجلنا وقلنا ناكل احلا الحما
 فقتل لنا ما ذاك يدروا انه سنا وجه عبد الله كمن كواب
 انما من جبا الكرام من بعدنا فرائضه في الحج من كل واجب
 فخير من الساده الفروا اتقا بلا ديني علان بين المطارب

الى اخرها وهي اربعة وثلاثون بيتا فاجاب عبد الله بن الامام برماله وقصيد قال في القصيدة
 سلام على نسل الكرام المطارب حليف الحق العلم اني المناب
 اجل من الزهر فضلا وثودا واصلا كراما في لوي من غاب
 هو الحسن البدر الامام من حمى حميد الجاي من حافي المراتب

الامام المهدي الذي
 رايه في المنام

. ونجته انا وجدناكم . وساطتها الغرائخ المأرب .
 . بها الكفر مقهور بها التي ظاه . بها العدل منشور اللوا والذواب .
 . اقتابها ستر يوما كاهبا . فرايس جنات الهنا والمطايب .
 . اقتابها في المال والاهل والكر . وفي الغر والاكرام من كل جانب .
 . ملوكا واخوانا اذا ما لقيتهم . فحاضرهم يغيبك عن كل قارب .
 . ولم نترجله نامل ولا قلا . ولا صناعنا اختلف المذهب .
 . ولا خوف من الماكرين وغدرهم . ومن ربه يحيد ليس براهب .
 . ولكنها المواطن تطلب حقا . وخوابه روحى المارقارب .
 . وانما من الرحمن جود . وليس الرجا في الله مناخارب .
 ومن محاسن شخص ما وجه بكتب جن الامام المهدي احمد بن يحيى عليه السلام وسندك
 ان التمه للقاضي العلامة علي بن الحسين الموسوي رحمه الله .

. قبلته في فيه وهو نائم . فقال قوا طالبوا بالحد .
 . قلته اذ بك انى غاصب . وما على الغاصب غير الرد .
 . قال نعم لو كنت غير نائم . لكان غصبا يا قليل السد .
 . قلت اني الفقه قرأت قال لا . اما ترا الان رفوق خدي .
 . قلت وهذا الغيث فيض امعي . والغيا لا تها رعتي بدي .
 . والبحر ايضا من موعي حاضر . ان شئت ان نقراه فهدى .
 . ما رضى قد غدا بذكرك . لمن يجي في الزمان بعدى .
 . لي في هو ان ملل ونجل . اشرجه يوم اللقاء نوجدى .
 . عقاربك في حكم تلاءم . في غنى طمعة في عقاربى .
 . جعلت تعرضي لم رياضه الا . فهام من عواذلي في قضاي .
 . وجهك معيار العقول اذنه . لضغف عقل قاسيه بدي .
 . اما وجدى واسقاد مذهبي . حسن ما من الرشاد هدى .
 . وسيرى في حكم جواهرى . ودر رشدي بالرشاد .
 . وتاج علم ادبي اركيله . كتمى هو اكم عن اناس له .

قال بعض الفضلاء الى هنا نظم السيد فخر الدين رحمه الله ثم تمته العلامة القاضي
 على بن الحسين الموسوي رحمه الله فقالت .

. وغاية الغايات شرحي حكم . ومنية السؤل وضبط العهد .
 . وان تزد فزاد المع على . قلاد فتمها في العبد .
 . وادفع بها المرواحم واعلم . انوار سهل الماض بعد العبد .
 . والحق ان من الهدى نهاجة . فالزمت نظير بلقي والمجد .
 . ورض سواد العين في مكلل . وتحنه نظير كزهر الورد .
 . والكوكب الزاهر قد جل لنا . منظومة فابقت في السرد .
 . وخديو اقتابها عجائب . في حصر تصنيف الامام المهدي .
 . وشكر من احيا القلوب كن . اردت فقطياله بالحمد .

توفي رحمه الله في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وتسعين وربع بعد سنة ثمان المحرم سنة
 القاضى العلامة محمد بن الحسين بن محمد بن الناطري بن محمد بن احمد بن خليفه
 بن الناطري بن محمد بن منصور بن محمد المعصومي بن محمد بن علي بن الصياد بن المرقا بن علي بن عبد الله
 بن جابر بن فالك بن فيصل بن محمد بن زيد بن جعفر بن قشوان بن منصور بن ابي جعفر بن عبد الله بن عمرو
 بن مالك بن هلال بن عمر بن يوسف بن الضحاك بن عمار بن كعب بن سلم بن عمرو بن منصور بن شاور
 بن قديم بن قادم بن زيد بن عريب بن خشم بن حاشد المراكبي كان القاضي المذكور عالما جليلا فاضلا
 نبيا له سؤاات الى الامام غزالي بن الحسين عليه السلام الجاني في الامام وتولى القضي للامام
 شرف الدين وكان من اعيان الوقت وفضلائهم وله خلاف ذكر صاحب شرح الفقه في مواضع
 منها في باب الماذون في قوله ويستويان في ثمة ومنها سأل من ملك غير الطلاق
 لم يصح منه التطلق بعد وادريته وبين الامام شرف الدين مراجعه كبر فبين شرا
 لنفسه ما عينه له الموكل وهي سأل مشهوره من اجها مراجعه كبر وفيها دالة على فضله
 رحمه الله تعالى فبصر رحمه الله بئلا عند مدرسه الامام جنب المعج من جنة الغرب
 وعند من العلماء اللوزي والصعدي والقاضي عبد الهادي الحوسه رحمه الله تعالى

ابو عبد الله بن محمد بن الناطري البطل المشهور في زمانه المعروف باسمه في زمانه
 كان من اعيان اصحاب الهادي عليه السلام وهو الذي روى عنه انه قال شهدت مع يحيى بن الحسين
 ثلثا وسبعين وقعة مع القرامطة وكان يجارب بنفسه قال واذا قاتل قاتل على فسر له فقال
 له ابو الجحاح ما كان بطيقتهم غير من الدواب لا لعمري كان له بل كان وسطا من الرجال لكنه
 كان قويا شديدا وكان يعرف بالشديد قال ولما رايته عليه السلام شال برحمه رجلا كان طعنه
 به عن فرسه ورفعه فانشأ قضييلا لرمح وانكر وهو الذي روى رحمه الله انه كان يبيع

القاضى
 الناطري رحمه الله

ابو عبد الله
 القاضى رحمه الله

• اعلمها على اسم السحر فاما من الاساد في طول المواحي •

وبغضيه اهل قطا بر العزافي القاضى عليه رحمه الله مشهور واجاب فيها العلامة عبد الله بن محمد بن ابي النجم رحمه الله تعالى •

العلامة بن المحدث المحقق العفيف بن الحسن المبرج الضاري صاحب المختصر الجامع لمذاهب زيدية كوفان كان بلكه وكان عالما نبيلاً وله عقب علماء •

السيد النبيل الامام الفاضل الشهير العفيف بن منصور رحمه الله قال السيد شمس الدين كان سيد افاضلاً زاهداً عابداً ورعاً اشتهر بالعبادة والورع والزهاده وبلغ في الورع مبلغاً لم يبلغه احد وذلك انه كان يحاسب نفسه كل يوم في اخرها وكان من طريقتهم ان يكتب جميع ما يقع منه ونصرف فيه وكان عظيم الخوف من الله يتوقع الموت في كل وقت وكان له مروه فابضه ومكانه في القلوب بلمس بركته في الاقطار النازحه وهو سبب من انتقل من اهل الى شطب من فخر وكانت له كرامات واضحه كما يقال يستجبه به القطر وشوهد ذلك منه مراراً يقوم من مقامه حتى منح الله عباده ما سأل من المطر المغيث وسالت الاودية والشعاب فوفي شطب وقيل بالموضع المعانيهل النون بالقرب من قبر اخيه محي بن منصور رحمه الله •

العلامة الفقيه عفيف بن محمد احد شيوخ السيد محي صاحب اللياقوة والجوهرة وكان عالماً فاضلاً رحمه الله تعالى •

العلامة واسطه الاساذ حجة المذاهب فخر العراقي علي ويقال ابو علي بن آموح بوزن فاعول بعد الفخر الف الحلي المالحى هو الشيخ المسند الكبير له المصاغر والاكابر دون تقاصير الاساذ العجيب وعمود سببه الفضل القريب استاذ القاضى زيد ومن تلامذته ابن ابي الفوارس تودان شاه بن خسرو شاه وذكر العلامة المذكر محمد بن طهاني بن ابي الرجال رحمه الله ان ابن صفوان رحمه الله قرأ على ابي علي بن آموح المعروف بصاحب التليق بكلمة وابن آموح قرأ على القاضى زيد الكلاري رحمه الله بلحا قال يوسف حاجي في تراجمه دفن ابن آموح في تربة ما كان بجوار حشره العالم الزاهد اسمعيل وكان معاصراً للسيد ابي طالب الاخيرة الهروني وله حاشية على الاثر بانه وتليق الفقه انتهى •

السيد العلامة الفاضل علي بن ابراهيم بن علي المعروف بالعالم الشرفي رحمه الله تعالى هو احد السادة المعروفين بالفضل الموسمين بالخير وكان السيد العالم والسيد العابد الاتي ذكره في ريهان في الفضائل وذكرهما ملا الافاق وكان السيد العابد قدراً في النوم انه نزل بالمسلمين خطب عينه في الرؤيا لم يحضر في ما هو فزرب الناس وبغاهو بنفسه •

العفيف بن الحسن

العفيف بن منصور

عفيف بن محمد

من اسامه علي

ابو علي الحلي

السيد علي العالم الشرفي

واما السيد العالم فاشتغل باطلاع الناس من مواضع الملوك الى النجوه فغرض الروا عليه فقال الامر كذلك انت مشغول بنفسك وانا مشغول بالمسلمين والعالم احد شيوخ الامام القاسم عليه السلام وقد كتب السيد العلامة شمس الدين قرعة عين المفضلين احمد بن الحسين بن ابراهيم بن علي العالم حفظه الله ترجمة لهذا فاضله وهي الفقهه ذكر طرف من لحوال السيد العلامة جمال الدين علي بن ابراهيم بن علي العالم الشرفي القاسمي اجانبه الشريف فهو علي بن ابراهيم بن علي بن المهدي بن صلاح بن علي بن احمد بن الامام محمد بن جعفر ومحمد بن جعفر هت هذا هو المقبول في جبل جبراه من الشرف مشهور من ورعيه فبه عظمه ابن الحسين بن فليته بن علي بن الحسين بن ابي البركات بن الحسين بن ابي البركات بن الحسين بن علي بن القاسم بن محمد بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب سلام الله عليه ورضوانه • مولد علامه في يوم الخميس ثالث عشر شهر صفر سنة ثلثين وستمائة وثمان مائة ببلد هجره المجاهلي من الساهل وورباه عمه السيد العلامة الافضل صلاح الدين صلاح بن علي بن المهدي وكان هذا السيد صلاح بن علي من اعيان اعوان الامام المتوكل على الله شرف الدين بن شمس الدين طهيم السلام وتولى القضي عجمات الشرف والادواق للامام عليه السلام ثم نقل السيد علي ابراهيم المذكور الى صنعاء للطلب العلم ولما كان هناك حتى فتح الله عليه معرفته تامة في قواعد فقه اهل البيت عليهم السلام ثم رجع الى بلد وقد كادت تضعف دوله الامام شرف الدين عليه السلام فحصل على كثير من علماء صنعاء ما اوجب لهم من اوطانهم من تغلب اهل الجور فوجدوا السيد علي بن ابراهيم جماعة من اعيان اهل التقوى والعلم من بعض اهل علاق وبعض بني عقيقه فاقادوا السيد المذكور علماً الى علمه وكان اعلاهم من بركته مورد اللطالبيين وكعبه للشرشدين وشماكال للاحدث وابا بازا للضعفاء والمساكين ونخرج علي يد يد جماعة من اهل الفضل والعلم والعمل منهم السيد العلامة الهادي بن الحسن بن هجره بني اسد ومنهم السيد اسد بن ابياد وعين الزهاد وخاتمة اهل التقوى واليقين شمس الدين بن صلاح بن يونس صاحب هجرة السلم ناشر من اولاد الامام المتوكل على الله المظالم بالانعام المطهر بن يحيى اعاد الله من بركته ومنهم السيد العلامة احمد بن الحسين بن علي صاحب محي الخواص من جبل الساهل قولي القضا للامام المنصور بالله القسم بن محمد اعاد الله من بركته وغيرهم من الفقهاء من اهل هجر الشرف وغيرهم من اشراف في شرح ابن مفتاح على المزار والتذكار والبيان حد مديد فلما مات السيد المجلد المجاهد المطهر بن الامام شرف الدين رحمه الله ظهر بجملة الشرف من انواع المنكرات ما لا يقدر رده وذلك سنة ثمانين وتسعين فوصل قبائل تلك الجهات الى السيد بن العالم المذكور اعاد الله من بركته والسيد العابد

العالم على بن ابراهيم رحمه الله يستغيثون بهما في دفع ما حصل من الظلم والجور فلما وجد
 عند رآعده الله في الترك ومن اعظم الاسباب في قيامهما ان مرجان شاذي متولي تلك الجهة
 من اعمال غوثي المطهرين الامام شرف الدين رحمه الله نظاهر بفعل المنكر وعسف افرط في
 ظلمه فاجتمع من قبائل الشرف الى السيد بن قدر خمس مائة مقاتل فتصد الى المحابشة من اجتمع
 اليها الى موضع يقال لجبل الفاش وطلع مقدما تم الى حصن القاهرة من المحابشة فلقيهم
 مرجان شاذي لمحط من الجند فثام القتال فقتل من القبائل خمسة رجال ثم انضم
 القبائل ولم يثبت منهم احد وغدا اهل المحابشة بما قد تعاقدوا عليه من القيام بالامر المعروف
 ومعاونة السيد بن محمد مرجان المذكور قبيلة الامور فقتل منهم عشرين رجلا فهاجر السيد
 العلامة علي بن ابراهيم العابد رحمه الله الى عقار لقراءه والقر او اما السيد علي بن ابراهيم العالم
 رحمه الله فلم ينزل يا امر بالمعروف وينهي عن المنكر ويدبر العلوم بهجرة ثم هاجر باهله واولاده
 الى الجحرا الا بعلوم ووصل الى السيد غوث الدين بن المطهر الى قفل مدوم فوضع له موضعا في
 الاستقرار على محلته من التدريس واحترام جانبه ومن يلوذ به حتى دعا الامام الناصر بن الله
 الحسن بن علي بن داود عليهم السلام فقام بهما في تلك الجهة الشريفة ولما اسر الامام الحسن عادت
 بركته اخذ السيد علي بن ابراهيم رحمه الله في معاونة الامام المنصور بالله الستمين محمد بن علي القيام
 بالامامة وجمع له من اموال فضلات الوقف والزكوات ونذور كثيرة وحشد له من بلدة
 اهل السلاح قدر ستين رجلا وكان الامام المنصور بالله الستمين محمد بن علي عاذا الله من بركته ممن
 اخذ عنه العلم فراطيه الزهار وعاونته على طلب العلم من صغره وكان كثير تلاوة القرآن والعبادة
 وله كرامات مشهورة في جوته وبعد وفاته مات رحمه الله في شهر ربيع الاخر سنة ست بعد
 المائتين بعد ظهور قائم اهل البيت عليهم السلام ووقته هجرة الجاهلية وعليه مشهد من دور
 وخلف ولدين السيد العلامة الوحيد بن محمد بن علي بن ابراهيم وكان عالما بنبينا امير
 للفقهاء والفرائض وهو شيخ علامة الال امام العلوم الحسين بن المنصور بالله القائم بن محمد بن
 من الفرائض وتولى القضاء الامام المنصور بالله عليه السلام في الجهات الشرقية فارسله عليه
 السلام الى عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن المطهر في الصلح الاول وتم على يديه واستمر على حاله من
 الاستقبال بل هو السالمين وتدرس العلم الى ان اختار الله له معاونة من الانتقال الى دار
 القرار سنة اثنتين وثلاثين والف سنة تقريبا وعقبه في هجرة الجاهلية من الشاهل وقت لم
 هذا سنة احدى وثلاثين حول ثلثين رجلا منهم العلماء العالمين كالسيد العلامة الفقيه المدرس
 شمس الدين احمد بن صلاح بن محمد بن علي بن ابراهيم اخذ العلم عن حافظ علوم الامام الطاهر بن

تاريخ تصنيف الكتاب

الدين السيد الامام محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رحمه الله صناعته رجع الى بلد الجحرا بعد ان
 اقام بصنعها سبع سنين فاخذ عنه جماعة من الطلبة علم الفقه بتحقيق قواعد وابتهج على ذلك
 الى وقتنا هذا وتولى القضاء بهذه الشرف الامير من كرام اخلاق والكرام للوافد اطال
 الله في طاعته مدة والولاء الاخر من ولدي السيد علي بن ابراهيم رحمه الله هو السيد جابر بن
 ابراهيم بن علي بن ابراهيم رحمه الله مات مهاجرا مدينة حوث سنة اثنتي عشرة والف سنة
 وله العقب الطيب المالك خلف سنة اولاد منهم السيد العلامة شرف الدين بن ابراهيم وهو اكبر
 اولاده وكان من اعيان اهل البيت علما وعلما وسعدا وعبداه وتولى القضاء الامام الموفق
 محمد بن القسيم بن محمد عاذا الله من بركته بعد وفاته عم محمد بن علي واسبق عليه الى ان مات سنة اربع
 وسبعين والف وعمره ست وثمانون سنة خلفه ربيعة عشر ولدا منهم السيد العلامة الحق
 في الاصول والفرع ضياء الدين شمس الدين بن ابراهيم بن علي العالم كان من العباد الجامعين بين
 فضيلة العلم والعبادة ولم يتول شيئا من الاعمال الى ان اختار الله له الانتقال الى دار القرار سنة
 اربع وخمسين مائتا وعمره خمس وستون سنة وللسيد ابراهيم سنة اولاد فزهر بن ومحمد بن ابراهيم
 والسيد العابد شمس الدين احمد بن ابراهيم والسيد صلاح بن ابراهيم والسيد الحسين بن ابراهيم وكل منهم خلف
 جماعة من الاولاد عدا ذكرهم في تاريخ هذه الاحرف خمسة وسبعون مائتين كل وشاب
 وصغير ولم يخل الله سبحانه اولادهم من النكاح بالعلم وسلوك طريق سلفهم الطاهرين رحمهم
 الله كسبه ولد ولد ولد الفقيه الحسين بن احمد بن الحسين بن علي بن ابراهيم بن علي العالم الفقيه بهامين
 السيد العلامة الزاهد بقر الابدال علي بن ابراهيم العابد قدس الله روحه هو صاحب
 الكرامات والمقامات السامية في العبادة والزهد كانت له حجاب ومن هجابه انه كان يتسوق
 الاسواق لا حاجة له بل ليصل في كل مسجد على الطريق وليدعي في السوق بالماتق وهو
 الدال الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شئ قدير وهذا
 مشهور من حاله وله كرامات متفانية الاسد المذكور روي انه عام حجه انقطع عن
 القافلة فلقية اسد ينصنص له لسانه ويفصل بذنبه كالشاة عليه وبها الى ان دموعه سالله
 فصار معه الاسد يتقدمه فاذا ابطا السيد رحمه الله انتظر الاسد حتى يبلغ به الى الجهة
 واذا هناك لبوه في يدها شطبه قد شاكها ومرت يدها فوثبا الاسد على ظهر اللبوه
 ليحفظها حتى يتمكن السيد من اخراج الشطبه واخذ السيد شفرة حادة مرهنة كانت معه
 وشق يدها واستخرج الصديد ثم استخرج الشطبه وعزم وصحبه الاسد حتى لحق بالقافلة
 وقد ترجم له السيد العلامة شمس الدين احمد بن الحسين بن ابراهيم الشريفي حفظه الله طيبته

السيد العابد

كرامته

كتاب ذلك فكتب ما لفظه هو السيد العلامة العابد السجاد بقيقه الابدال وراس الزهاد
جمال الدين علي بن ابراهيم الملقب العابد لفظا ومعنى ابن علي بن محمد بن صلاح بن احمد بن محمد بن
القسم بن يحيى بن الامير اود المرحوم بن يحيى بن عبد الله بن القسم بن سليمان بن علي بن محمد بن يحيى بن علي
بن القسم الحارثي بن الامير المرحوم بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب
عليهم جميعا افضل الصلوات والتسليم عليه العابد لكثرة عبادته واعتزاله للناس وتلاوته
القرآن بتأديده لم يسمع في وقته احسن منه بترتيل وتأمل المعاني وكان من اعيان العلماء في كل
فن شاركه حسنه وارحل لطلب العلم الى الجهات الناصية اخذ القرآن على بعض علمائيت الفقيه
ابن عجيل بنهماه واقام فيه من لقرأة القرآن السبع والعريه وشارك السيد العلامة
علي بن ابراهيم العالم في كل فضيله اقاما بصنع القرأة الفقه والاشتغال بانواع الطاعات استفاد
عليه خلق وكانت له حبة اهل التقوى بطلاله في القلوب واستمر في اخر عمره على التدريس لم يجرم
كحالات تاج الدين وكان يحيى الليل كله عبادته وتلاوة القرآن ومات اعاد الله من بركته ببلاد
عند في صبره ما لم الطاعون في سنة ثلث وثمانين وتسميها ووصى الى ان يقبر بجوار القاضي العلامة
عبد الله بن زيد العيني رحمه الله عند بركته رجه ياني كحلان فحاول اهل كحلان انفاذ
وصيته فخرّب بنو موهب وقبائل عفار ومنعهم من ذلك وقبر بقرعة عفار بعد ان كادت الفتنة
تتور بين القبائل لولي خور الوالي وهو السيد عبد الله بن علي بن آل الهمام المطهر بن محمد الحمري
وتم في عفار الى ثاني عشر في شهر شوال سنة ثلث وثلثين والف ونقله بعد ولده السيد علي
بن الحسين بن علي العابد رحمه الله وجماعة من قبائل الشاهل من الشرف ليللا الى هجرة القوم
وعمرت عليه بهاقبه عظيمه ومهر حفيده المذكور عند ما جامعها عظيمها كبرا وصارت من احسن
هجر الشرف ولم تنزل ما هو مقصوده لقرأة القرآن والعلم الى وقتنا هذا وخلف ولدين
السيد الحسين بن علي والسيد الحسن بن علي والحسين بن علي اعقب خمسة اولاد واما الحسن فلم يعقب
الاولاد احمد عبد الله بن الحسن بن علي وانتقل من بلدة الى خورن الحارثية من انا سيف الاسلام
الحسن بن امير المؤمنين سلام الله عليه ومات ولم يعقب احدا والله اعلم

السيد العالم المجاهد السابق المعتمد علي بن ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن صلاح بن ابراهيم
بن الهادي بن علي بن محمد بن الحسن بن يحيى بن علي بن الحسن بن عبد الله بن اسمعيل بن عيسى بن عبد الله
بن عيسى بن اسمعيل بن عبد الله بن الامام القسم الرضي عليهم السلام المشهور بالجيداني وكان سيدا
هما مائة اعزته خارقة وبنه صادقة وكانت له في ايامه اوقات هو الحلي فيها وكان ايام دعوى
الامام المصور بالله القسم بن محمد عليهما السلام احد اعيان السادة الذين يشار اليهم بالفضل

ظ
و ثلاثين

السيد علي ابراهيم
الحيداني

والعلم فوصل الى جبل قرا كبا على فريس وعليه قيص بيض ولم يحضر احد من السادة بهذه الصفة
غيره فلم يرض الامام بالعقد حتى عرض على السيد فاشنع وظني ان عرض هذا من الامام لتدبير
محكم وهو تأكيد الحجة عليه لانه كان لا يلبس الحارثي وله كلمة نافذة في لسان والافجته معلومة
الفقه كان مبرزه محققا يعارض بانظاره المذاكرين واصول الدين على قواعد اهله الكرام والفرق
ولم يكن له في علوم الاجتهاد قدم ولم ينزل السيد بعد عقد البيعة مناصرا وحسا ولازم الحضرة
وكان بينه وبين السيد العلامة على صلاح العبادي محبة كلية وكانت بينهما وبين امامهما
مراجعات كثيرة لا يزالون يوردون عليه ولا يلقان ما يليه الا بعد ان يوردوا عليه ما امكنه من وقراة
على القاضي المحتب علي بن قاسم السخافي رحمه الله شيخ الزيدية في وقته وحكي عن القاضي المذكور
عجائب ومناقب وذكرا انه لثب نحو اربعة اشهر لا ياكل الا لفاظلة البقل عند مناضع الماء التي فضل
فيها البقل ثم انزل عليه من الامام القاسم بن محمد عليه السلام قراها البحر وياذن له بالعلم لقرأته من
شهران الى حوث ليقرأ على السيد امير المؤمنين فقال الامام عليه السلام انخرج من حضرة لتقليل
اهلها الكلمة لا يلبس ولا يحل لكن اقرأ على ولدي محمد بن امير المؤمنين والعهد علي واني لا اوثق
في العلم كنفس فساعدت فكانت من محبا للقرأة مشهوده مقيد فيها ابرادات وقصصيات
وما رجعوا الى الامام الا في نحو سالتين وكان السيد رحمه الله من اهل التور والقرآن مع انه لم
يكن رجه فضلا عن ان يكون طويلا بل الى القصر ومحاكمه عن نفسه غير مرة انه عزم صبا
من صعدت واسى ذلك اليوم بسوء شطب وقطع هذه المسافة في يوم لكنه انفق ان صاف
كامن نحو اربعة عشر كمينافا وجبت الهمة وتوفي بذي يمين المحروس وقبر في مشهد له هناك
وقله عند داره وما زال ملازما في جميع مدته على وضائف الطاعة حتى كبر وهرم وحصل
معه بعض تقيرة ونقل الى جوار الله الكريم عن نحو مائة سنة وكان حزبه من القران واما سجع القران
اعاد الله من بركته ووفاته في تاريخ

العلامة الفقيه الفاضل علي بن ابراهيم بن عتيبة رحمه الله من اجله العلامة علي الهمام يحيى
عن العلامة علي بن سليمان الجعفي عن الشيخ محمد بن سليمان بن حمزة عن ثعلبه ومن تلامذه علي بن ابراهيم
العلامة احمد بن علي بن مرعم ومن شيوخ علي بن ابراهيم العلامة حسين بن محمد بن علي بن احمد بن عيش
وولد محمد بن حسين ايضا وحسين بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن احمد بن عيش

القاضي العلامة المجاهد علي بن ابراهيم الحمري رحمه الله هو القاضي الفاضل العابد
الناسك صاحب الاختياط والفرية ولي القضي ما قام به من ساقين رحمه الله المولود
وانفقوا عميد مقصود وكان من اهل الزهد ومن احبب السجدة على امير المؤمنين النضر بالله

الفقيه علي

القاضي

كرامه
على من الامام القاسم
عليه السلام

القسمة في محمد عليهم السلام واصحابه جميعهم مضرب بهم المثل في العبادات ولهم ايضا كرامات
رضي الله عنهم من جعلهم ان محمدا العابد ومنهم الحاج عبيد الله الحميري الذي سمع الامان
والاقامة من قبره وكان سيدا لهم على امير المؤمنين صاحب المقام العظيم والعبادة والصالح
كان عين امير المؤمنين في الاعمال فكان به عظمه وكان يباشر الحرب بنفسه الكريمة وقت
وقائع هو صاحبها من قبل ابيه وله الكرامه في جبل شطب وذلك ان الامراء دخلوا عليهم بعتة
فراى التميز الى نفسه من المسلمين فما ظلم من جبل هناك وغمره وعابته لك الجبل دعوة
ظلموا ثم هالم نزل غضب وسماوى ابحاره وترى الى يوم الناس هذا وقتل عليه السلام في الشعاب
من اعمال بلاد خولان والربيعه مشرفا على الصخر ونواحي الصعيد ودفن بتلاف وقبره مشهور
واكثر راسه الكرم وذهب به السامراء الى كبرايهم فلقبهم سخان من ذوي عكام من جاشيه
بلاد سنان فاخذوا الراس بعد قتل الحامل له وكانت قضيه من المجاب لانه جالدها ان
مثله وعرف مكانه ولم تخف على الاعدا وطلبوا منه ان يقتلهم فقال في وقت الحرب القتل
اشرف والى هذا لمح العلامة الفقيه مظهر الحميري في مرثيته حيث يقول

• ونحن ابصرك الأعداء منفردا •
• ما لا لك فلم تجزع ولم تمل •
• زلوا الأعداء فقلت القتل أشرف •

العلامة الفقيه علي بن ابراهيم بن علي بن شيبان الصمدى رحمه الله كان عالما محققا
صفا مرموقا اليه من تلامذته السيد الكبير المهرى في صلاح ومجرب في الحق رحمه الله
العلامة الفقيه الفاضل علي بن ابراهيم بن طاهر رحمه الله تذاكر السيد الحسن بن عبد الله رحمه الله
واقفى عليه بالعلم وهو احد شيوخ السيد الهادي بن ابراهيم الصغير
السيد العلامة علي بن احمد بن عبد الله طهيس رحمه الله هو امام الحديث فراعليه الامام المظهر بن
وهو من تلامذته على بن اسعد المنعم

السيد العالم الشهير جمال الاسلام علي بن احمد بن الحسن بن الامام الهادي بن علي بن المودع بن جبريل
رحمه الله ذكر في اللألي واشتهر عليه وقال قبره في الرخاض بلاد الشرف في القبة التي فيها السيد ادرس
صن الوشي في في شهر ربيع سنة تلك وتعايه

السيد الكبير المسند شيخ الخلفاء أبو الحسن علي بن أبي طالب أحمد القاسم بن أحمد بن جعفر بن أحمد
بن عبيد الله بن محمد الشري الملقب بالسجين بالله احد رجال الزيدية واعلامهم قرأ على الشريف
ابن الحسين زيدا بن علي اسمعيل الحسيني وزيدا بن علي بن ابي العباس احمد بن ابراهيم ومن تلامذته المستعاب
أبو الحسن صاحب كتاب المحيط

الصمدى

ابن طاهر

طهيس

علي بن احمد المودع

الحسن • الخاقص

الديلمي

الشاوري

السيد العلامة الفاضل جمال الدين علي بن احمد الفقي من اولاد الامام الناصر الديلمي قال
السيد ابن الجلال هرجه اشرف الروضة بالسرو كان مشهورا بالفضل غير منكور
العلامة الفقيه الفاضل اللسان علي بن احمد الشاوري كان من العلماء الكبار من اهل
الستامة وكان هو واهل بيته من بيت الرياسة يقيمون بالمشايخ ومن شعر علي بن احمد المذكور
في المصور بالله عبيد الله بن حمزة عليه السلام

- خليلي هل في الدار عتي اجاب • وهل تمنح المال مطلب طالب •
- وهل عاد عصر الشباب الذي مضى • وهيهات بل هيهات عوده ذهاب •
- لمن في الظلام من الارب • مطامع محدي بطون الكواذب •
- وامل وصل العامر ووالنوى • نقاذ في الدين من كل جانب •
- فيا صاحبي من آل قهرن عامر • اغني بفيض الدمع ان كنت صابري •
- وقضال المظلال ان تجلت • يا جابنا العادر جوض الركاب •
- مرت عليهم يا صله يا صله • غوارب في الكباد والغوارب •
- وعقل ضياع عقل من عامر • رفاق الشيا واوصيا التراب •
- وفيهم صلات القناع بزيها • بياض المراق في حواد الذواب •
- مبتدك من تلك الديار ولها • خينا وتياها الى كل غايب •
- وعامر اعلى الازين عارض • ولكنها الامام ذلق عجائب •
- وليل كليل العاشقين قصره • من المهادى واصناف السباب •
- اصوغ القوافي في الحمام وامتي • ضافية لزالجم المناقب •
- وادعوا أمير المؤمنين ولم يزل • غياثا للملوك وحنا الحارب •
- ومن ذاك اول من بالمدح حلرك • ضيا لفر الزاهرات الثواب •
- اثم طويل الساعين اذ البقي • رأيت عليا في لوي بن غالب •
- كرم من القوم الكرام وطيب • لمنه صيفك الفروع الطاب •

العلامة المجاهد امام الناسلدين وسيد السالدين صاحب الجهاد والمجاهدة والسبق لاهل
والاقتصاد علي بن احمد بن الحسين بن المبارك بن ابراهيم الملقب رحمه الله ورضي عنه هو سيد الشيعة
وامامهم ومجتهم كان عامر زمانه وعلما وانه بطنه خاتمه لآل محمد صلى الله عليه واله وسلم يقول
وفعل ناصر الامام المصور بالله وشاركه في فعله المذكور وكان اجتماعه به بشواه بعد الرؤيا
الصالح التي راها وهي ما كاه العلامة علي بن عثمان قال يدوي لي الفقيه الفاضل الصادق

على احمد المودع

ابن عقبة

العلامة الفقيه علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عقبة رحمه الله تعالى كان رحمه الله
 كما قال بعض العلماء الجليل فيه امام العلوم تيجان المظنون منها والمعلوم فنيته كحواسه
 وشيخه في طاعه خالفه ومضاهى الشرح الشريف على حقائقه توفي رحمه الله في شهر رجب
 سنة اربعين وثماني مائة وقبره في جامع سابقين وقبره مشهور ومزور وهو اول من نزل بها قبا
 من هذا البيت المبارك وكان اصل ساكنهم مشارق صنفهم افرقوا صنفين صنف سكنوا حرم
 بني خالد من جهة انش وصنف سكنوا بها قبا قال العلامة احمد بن محمد بن الحسن رحمه الله وعقبه
 اشهرهم وهم وهو الملك الصالح المتأخر على مدينه صنعاء واعمالها في بعض مدينته وهو الذي بنا
 الساحل العظيم سبأ بوطنه وسقط رأسه بمجره مروي شرق مدينه صنعاء وداره بها مشهور
 سما دار المناخل عيم ونون بعدها الف وبعد الف جامه له واسط وادي مروي قبلي قرية
 الحمري وعزبي مجدان واحاد عقبه الى قرية الحمري ليحصنها عند عدوان بني بعلول وبنى قصر
 بنو بعلول غصبو عنه ونو بصر غصبو مواضع دار المناخل وما حولها وارحل بعض الفقهاء
 بلاد انش والبعض سابقين بعد ان سكن المتقلون الى سابقين بجره معين ماني صعدا وقرية
 الخاجر وسندكرها ان شاء الله في ترجمه العلامة معين بن الحكم

ابن ابي حريصه

العلامة الفاضل الحافظ امام اهل الشريعة ابو الحسن علي بن احمد بن ابي حريصه رحمه الله
 قال الشيخ ابو العرقه في بعض كتب اليمانين اصبها الهادي الى الحق عليه السلام وابنيه رضي الله
 عنهم وظهر فضله في اشكاله وازمانه ونطق اثره ببرهانه وقدرته الزيدية عنه كثيرا
 من اخبار الهادي الى الحق عليه السلام وقد كانت له ولايت الفتح ولايت الظفر واحمد بن عبد المعلم
 ومحمد بن طالب غايه بالروايه وقرآه كتب محمد بن علي عليه واله وسلم وسمع الحديث عنهم وعن
 شيعتهم وقد يوجد ما به لعل في ذلك في مواضع الا ان قلنا الرغبه من اهل اليمن في احياء ما يكون
 في بلادهم ومن اهلها من الآثار والاعبار ولهم من الفضائل والمحاسن والعباد والنوادر
 ما قد عرفت فلذلك حي الناس وما نوا وقد روي كتاب الاحكام الذي وضعه الهادي الى الحق
 امير المؤمنين عبيد الحسين عليه السلام في اصول الدين واصول الفقه خاصه ورتبه ترتيبا حسنا
 ومن كلامه في صدره ما يدل على طبقة في رجال العلم واهل البناء والبناء في الدين وكذلك
 رواه محمد بن فتح بن يوسف عن المرتضى بن ابي محمد بن عبيد الله عليه السلام ومحمد بن طالب رحمه الله
 عن محمد بن يحيى ايضا وابن ابي حريصه فقد صنف كتابا اخرى منها كتاب في الزهد والارشاد
 فانه من الكتب المحببه للقلوب المنكره باله الدامه اليه وكان اديبا فقيها شاعرا ساكن في شعر
 طريق ابي العتاهيه في نظم مشهور الحكم والادب والحديث عن النبي صلى الله عليه واله وسلم

الله وراي المواقف رحمه الله

مثال ذلك من شعره قوله في نظم الحديث من حسن اسلام المرتك ما لم يرضيه
 من حسن اسلام الفتى تركه . ما ليس بعينه اذا ما نطق .
 وما يرضى في الامر لم يرضه . كما يرضى لغيره العرق .
 وله ايضا في نظم قول النبي صلى الله عليه واله وسلم ما ضاع امر عرف قدره وقول الاخف
 عيال من جري في حجر البول مرتين ثم هو يتكبر .

- قال رسول الله نور الهدى . وخاتم الانبياء خير البشر .
- ما ضاع امر عرف قدره . فاقنع بما او تيته واقصر .
- لا يلبس الكبر كن ير ولا . يطاوع النيه فتى ذو خطر .
- يجري الفتى في ببول مرة . من بعد اخرى ثم لا يعتبر .
- وله في نظم ما روي عن بعض الصحابه عيال من يفتك بلا فيه والمنايا ترضيه .
- تسم الرضا كما ملا فيه . والمنايا وراه تصفيه .
- عجبا انما تفتي من الموت . وانما تلهوا ولا تنقيه .

وقال في نظم قول كبري مالم يكن العقل اكثر ما فيه قتله اكثر ما فيه
 اذ لم يكن عقل الفتى اكثر الفتى . فاكتر ما فيه دلائك قائله .
 هل العقل المحمدي مستنير . ونور هديك ما ان ضل امله .
 عيال من العقل من اهل الله . وان ليس في الخيرات تعلقه .

وله في نظم الحديث عن النبي صلى الله عليه واله وسلم كم من اشعث اغبر ذي طمرق لم يوجبه له
 لو افسم على الله كايبره .

- الارب ذي طمرق اشعث اغبر . خفي على النظر لم يبع منظر .
- ولو افسم لكاوى الضل رواه . على الله في النعم اعطا فاكرا .
- ولكن الدنيا الدنيه دونه . ليوفيه الخط الخجل الموفر .
- فلا يغبط الدنيا المر فتنظاره . يصير الى فقر من النار احمر .
- وكن وانما بالله واعمال فانما . يفوز غدا من ثام هدا فكل .

واذ قد ذكرت هذا ذكرت طرفا من شعره مما لم يعرف فيه نظم مشهور ومما فيه داله على فضله وحكمته
 ورغبنا نخت له من كتاب غنط ابن وانه الصعدي رحمه الله قال .

- ليس محروما كدرهم . من هبت وده الدهور .
- المحروم وان جف . دهر حالك به الامور .

ليس الفتي من اذا اُلمت . ازمه دهر به مجور .
ولا الذي ان به تراخت . حال رأى انه الخطير .
وانا الحمر عند هذا . صطبر او فتي شكور .

وقال ايضا واصبر من ايات .

فن رأيا لم يراه طفا . وصار شئ كالما بين .
كانه قادون في سكر . تخبطه من الشياطين .
فهو على ما نال من أمره . كقبض اعوان الفراعين .
تدبره الدهر بتصرفه . فليس ادنيا لاديين .

قوله ما لم يراه يصلح فيه الهن كانه قدجا رأيا وراي يرى قال الشاعر

الا انما الايام يوم وليله . ومن يحى في الايام يرى وعمر .
موضع في الخبر ياض بمثل ان خبرا وبصر او يعلم وقال عبد يغوث .
ويضحك في شيخه بشبهه . كان لم ترقب لي اسرا يابنا .
وقال ايضا رحمه الله .

ايها الساحر ما قد ترى . نوب الدهر على مثلي تمر .
ايها العاجب هو مستكر كم لثم بي ثي فاعثا . لم تشد او تقاطي فقر .
ورماه بالذي فيه لكي . حاصال المرز برد وخطر .
اذا ينبح كلب ماجدا . نبح المجد ما ذافي المثر .
وقال ايضا .

رضيت نفسي بغير الرضى . كاني امر خالد لا موت .
فانا في الدين من اهل . ولا في دنيا فماداهوت .
فاسم بالله لو انني . ملك هذه الورا ما حظي .
الى الله اشكو نعم النصير . فتي غوث ومن هديت .
وقال ايضا .

فدلت فنج بالباب وريعه . حتى التبت وقار شيع .
وتبتم بجانته في مفرقي . حلاله ومهابه ومصاح .
لجري دلدل لصاحي له . حلاله والاراع والناصح .
فان ما شئت للهدا وسبيله . وفزع من حق الشيع والاع .

ويروي

• اوفيت رشدي في زمان فات • وذهب حظي في الشيبه صاع •

الفقيه العالم على بن احمد بن اسعد الحلياني رحمه الله من بيت بالفضل معمر ومنصب مشهور
غير مغرور كان مبالغا للفضل وزينه للكمال وهو الذي وجه اليه محمد بن احمد بن عتبة الأبيات
التي ذكرها في ترجمته ان شاء الله تعالى لما اهدى له نسخة الكتاب سنة اربع مائة الف والاربع مائة
هذه القصيدة وهي هناك في ترجمته طالعها .

• برق ثرا فمي لأحسا بالالم • وضضع الجسم بالبرج والسقم •

الشيخ العالم الفاضل على بن احمد بن ريب رحمه الله عالم كبير فاضح بليغ كان من أصحاب الإمام
المنصور بالله عبد الله بن حمزة طه السلام ولم يحضر في شأن شئ من شعره والأخبار •
العلامه ابو الحسن علي بن احمد بن الحسن بن ابي الخير بن عثمان بن ابي حمزة عالم فاضل من كبار اهل
الفقه والعرفان ولعله عراقي والله اعلم •

العلامه الشيخ المقرئ الزاهد الكبير الفاضل جمال الاسلام على بن احمد بن علي بن ادريس
العلما ومرجع المحققين سيما للقرات يصعدك المحمية ومن تالعتك العلامة محمد بن صلاح
مدارس مصنف المختصر في علم القراء وينقل عن شيخه هذا من جملة ما نقله عنه التكميل واخر
القران فينقل من ترجمة ابن مدعي ان شاء الله ولعل القضية المتناقلا هي له وهو صاحبها
وهذا لك انه قرأ عليه في احد القرات السبع او كلها جماعة من الابرار وكان يحضرهم رجل من الجن
يقرا قراء حسنة بصوت دقيق ولما كان الختم قال الجني المذكور للفقيه تفضلوا بالنظر وابالكم
غدا الى ضحى النهار فانظروا واجتمع الناس ثم وصل الجني بعود رطب خضر وبعد ذلك
سأله الفقيه ان يريد صورته فاستغفاه فلم يعف فبرز له على صورة كرهية رحمه الله •

القاضي العلامة المحقق جمال الدين علي بن احمد بن ابراهيم بن ابي الرجال رحمه الله كان فقيها
عالما بالفروع الفقهية وحقن فيها وبرز ويقال انه حفظ شرح الارها رغبيا وكنا سمعنا يلى
وما شاع في السن الفقها انه لولي الجهاد لكان القاضي علي بن احمد بمنزلة الفقيه على بن يحيى الوشلي
صاحب الزهرة ولقد عجب منه كثير من المحققين في سأل وتحييات ملا في القصود والرهن
ومع ذلك فقد قرأ في الفنون الأخرى قرأ تصفي الغزالي في الامول على السيد العلامة على
بن صلاح الصبالي رحمه الله وهما في صف الحرب كان اة اسكن غنم العدو قرأ فاذا اكر عليهم •
العدو اقبلوا عليه ولما امر الامام المؤيد بالله عليه السلام السيد العلامة علي بن ابراهيم الحلياني
الماضي ذكره بولاية بلاد حشد وبكيل امر القاضي رحمه الله ان يعبر عليه البحر فكانت من العجب
القرات وكانوا يلبثون في البحث من عقيب صلح الفجر الى ظهيرة النهار وانق انه وقد

الحلياني •

ابن ريب •

ابن ابي الخير •

ابن عليان •

عجيب •

القاضي علي بن الرجال •

الى حضرة الامام الى شهادته بعض العلماء الكبار من اهل الاقاليم وخفي على الامام ما يحق
 ذلك العالم من التظيم مع حرص الامام على انزال الناس منازلهم فبادر بارسال السيد
 العلامة صلاح بن عبد الخالق الخاقاني وهذا القاضي الى ذلك العالم ليعرفوا فضيلته فوجوه
 لما سمعوا خبره في اثنا التنضيف للحل فحيوه ثم رحبوا به وتعرفوا له فقال القاضي لذلك
 الرجل هذا السيد صلاح بن عبد الخالق من كبار العلماء ونبأ الامام ونحو هذا ثم قال السيد
 رحمه الله وهذا قاضي الامام احدا العلماء ووصف بما ينبغي فأجاب ذلك انك التمام من عرف
 الأدب ولا سكتى هذه الصفات فكيف تكون منزلة لكما هذه المنزلة وتقدان علي وانا مدهون
 لم استقر في رجلي ولا يتم لي مجازاتكم بالأنس فاستحي السيد والقاضي ثم غزم القاضي الى
 ذيبان وأخذوا في قراءة البحر هذه المذكورة وكان فيها البقية من شيعه الظاهر ومثله
 كالقاضي العلامة محمد بن صالح بن جنش والقاضي العلامة الحسن بن محمد بن سلام وغيرهم فوفد
 الى المسجد الجامع وهم مخوضون بمجار التحقيق ويأتي كل منهم بالاشكال ويحمله المخر وذلك
 العالم يتفكر فيهم فلما انما القراء انزل السيد من لا يليق به فانه عظيم الشأن وانسه القاضي
 سابق تلك المعرفة فقال له العالم يا قاضي انتم معاشر البنيان انزلون العلم منزلتكم
 فقال ما استنكرت من طريقتنا فقال لرات اليوم مجلسكم للقراءة فأتت عالم اراه من الاطلايح
 على الفقه والتحقيق بحيث ان كل انسان من الحاضرين لو برز باقليم لعلاصيته وقل نظيره
 ومع هذا فانتم لا تعتقون الابعاء سود ولا يلبسون الجيده من الثياب فلم يبدل القاضي
 حقيقة العذر في ذلك وكان المفتي لم يورده العالم ذيبان ان السوءه كانت يومئذ في
 ايدي الأتراك وصنعوا فريسيان مجتازا الى صنعاء وكان عنده من ضربة الامام دراهم جعلها
 في ذيبان سبائك وكانت قراءة القاضي رحمه الله على عبد القادر الهادي الهادي رحل اليه الى
 عاشر وقرا على الشكاكذي الكبير بدمار وأحسن الشكاكذي رعايته وحين اراد الانصراف خرج
 وله العلامة الشهيد لجهيز القاضي واعطاه اذا ثم قرا على العلامة علي بن قاسم السخاني
 ومن جملة قراءه مقامات الحمري وفي بالي انه قرا مفتاح السكاكي عن امر شيخه السخاني على بعض
 الافاقيين ولم يكن له في العربية ذوق وقد كان اشتغل بشرح الزهار بلغ فيه التيسيم حتى
 مر عليه السيد العلامة احمد بن محمد الشرفي الى سوات من بلاد الهند فاعلم به عناية بشرح مع كمال
 اهليه السيد فاضرب عن ذلك وكانت عند القاضي عدا كبيرة من الكتب من خزانه السلف وكانت
 له هم في الجهاد وشجاعه مع قوت في بدنه وهو اول من سارع الى الجهاد قبل ازعمه القاضي
 الشهيد الهادي بن عبد الله رحمه الله فانه نض في منتهى وهي منه الدعوى بخلاف

قبال بكيل خوالف رجل ودخل منهم وانضاف اليه الأعيان لا على جهة الاستقلال منهم بل على
 جهة الفارة كالسيد الاعضب من حوث استدرجه القاضي حتى ادخله غمته ولما الحاج الكامل
 احمد بن عواض فوصل بغيران من لهم ووقف خارج البلاد على راس الكه المشرفة على القرية وغير
 هؤلاء من الرؤسا وكانت الحروب المشهورة غوار ربيعة والقاضي ابن عذرها رحمه الله وافق
 في هذه النهضة قضيه ثقتا من كرامات الامام الشهيد احمد بن الحسين عليه السلام وذلك ان
 القاضي رحمه الله وصل الى ناعط من بلاد حاشد وخطط الناس فقصدوا رجلا يسمى الهادي
 من اهل ظفار وكان له خبر يعرف بحوالا فيجتوا عنه فلم يجدوا له اثرا فالتفتوا على الناس من
 الخطاط ان بعض الناس سمع صوتا في شعب فأخبر القاضي فأمر القاضي رحمه الله من يذهب
 الى هناك فوجد الهادي المذكور في محل وغير فأتى به الى القاضي فأخبر القاضي بقصته
 وهو انه خرج من مسجد ناعط فأحس بحال غير متادة فلم يقصد نفسه الا في عالم آخر غير هذا
 العالم وفيهم رئيس كبير يدين به خلى قيام فاشتكى رجل من اولئك ان هذا الهادي رحمه
 فانكر الهادي ذلك فقال له بل انت رجعت خطبه طرب في الفتنة بالقاف والنون وهو جبل
 هنالك وعندك من مبيد المشرك قال الهادي نعم هذا النقي لك في عارف تحملك
 فقال له ذلك الرئيس يا معشر المحسنين هو انفق لكم هؤلاء السالكين ليرؤكم التفت الى الهادي
 فقال له من اين انت قال السكتي فزيين والاصل من ظفار الا اني مقيم بشهد الامام قال فلاي
 شيء وصلت الى ناعط قال صعب القاضي علي بن احمد وغيره مع الامام فقال ذلك الرجل الكبير
 قد التزمت ما لزم هذا من الارش رعايته نحو الامام الشهيد احمد بن الحسين عليه السلام وابلغ
 القاضي على السلام الكثير وهذه قضيه مشهورة تناقلها الفقهاء وغيرهم وسمعتها عن غير
 واحد من الفضلاء منهم من شهد المقام والله اعلم وللقاضي في مقامات الجهاد مساعي
 مشهورة تولى بلاد حاشد وبكيل وتولى بلاد دخولان الطيال وافتتح حصن جبل اللوز
 وغنم منه غنيمة وكان السيد العلامة احمد بن علي الشامي شريكه في حصار الحصن غير ان اصحاب
 القاضي بنو جبر واصحاب السيد غيرهم فكانت اليد للقاضي وجعل سلبا لمير للقاضي وسلب
 الشاوش للسيد رحمه الله وكان الامام المنصور بالله القسم من محمد بفضل في الشجاعة
 على غيره بل نقل السيد المجد صيد الله بن عامر بن علي رحمه الله ان سمع الامام علي بن القاسم
 ان تجمع من راء الامام وحكي له قصته واجتمعت بالقاضي في منزل السيد عهد الله بن عامر بخلاف
 من تخاف صنعاء السيد عن القضية فاضرب وانا اسمع قاله توجهت العاكر من جهة
 الزك على السيد المجاهد محمد بن عامر الى محل مجده وادعه سماه وقاتني اسمه فاغار الامام وافرن

عجيبه

كرامه للامام احمد الحسين علم

فوجدنا في الطريق قصبة معجزة على رأسها كالصفيق قد دخلها نحو سبعة نفر الذي في
 ذهني من الرواية انهم سبعة وذكر مولانا امير المؤمنين المتوكل على الله حفظه الله ذكر ان
 القاضي ذكر انهم رجلان فقط لكنهما قد قتل سبعة نفر فاعل الذي في ذهني ذكر السبعة
 فنخرج جيش الامام عن الغارة فحقوا الامام على السيد محمد بن عامر الاستيصال فقال عليه السلام
 من يحلله ورسوله حل على هؤلاء فسمعها القاضي واعلمنا في الناس لعل راغباً يرغب
 فلم ينزل احد فوضع ثلثه سودا على عمامته وحمل مفردا وكفى به رجل من خلفه فرموه من
 القصبة فسلم الله ثم فئنا الى قت القصبة وقال لصاحب ظفار اعطني ظفرك اصعد عليه
 فارتقى وضع عمامته تحت الصفيق وطمح حتى نتشر البنا وهو من البنا المعروف بجمه البادية
 قال لي الله الرعب في صدور اولئك فانهم زوامه ووثب الى داخل القصبة ثم دعا باصحابه الى
 فاقبلوا وظفروا ببعض اولئك وقتل بعضهم صبرا بين يدي الامام قتله مولانا السيد الجليل
 الحسين بن امير المؤمنين عليه السلام وجع القاضي المذكور مع الامام القاسم وافق له ان بعض
 المفسدين عاث في الحجاج واذا هم ونهب من نهب فجمده القاضي وارتبطه ارتباطا وفي اخر
 امر تولى القضا بجمه وصلب بعد ان شهد المشاهد الامامة جميعها وتوفي رحمه الله بالدين
 وقبره الروضة هناك في شهر ربيع سنة احدى وخمسين الف سنة ورثاه سيدنا العلامة
 علي بن محمد بن سلامه ابقاه الله بقصيد مستجادة ورثاه سيدنا المقري الفاضل الصالح صلاح
 بن محمد السوي رحمه الله وجعلها على قصيد القاضي علي بن سلامه فكانت

- هو الصبر كانه الحجاب والكف . اذا لم تطوسغا وقد وقع المرف .
- المرية عند المات واحسب . به لامة من وزنها البيض والزعف .
- اخى القاصيا الاسمي متحلا . بخذ في الاسانجا فتلك اربو .
- فما جزع يغني قتيلا لجازع . ولا عبرة تجدي ولجاءد الكف .
- واما الفتى المضي لوجر سبياله . فمارزؤه في الدرب بالبلاد الصرف .
- لن يغاب نور الدين وانهد طوده . فهذا الخوف الحى عمره والخف .
- وما الموت الا لا كارم واصيل . ولكنه عن وصل غيرهم يحفو .
- فله ما على الثرى من صفاته . صفات علا فوق الثرى ما اوصف .
- ففى قديمته من عدي غطارف . ضراغم غلابون ثم الذرائف .
- مناخرهم كالشمس نور او رفعة . وفيهم بحس الذكر انهم العف .
- فتان دجا في العلم والحل شكل . فتعند الحالين لها كشف .

اصل
مجهلا

من التحلية

- فيخل معقود وبرتاج مكد . ويهال مطرود ومنهاله يصعو .
- يبيدك من علم وحلم معاوت . اليه قتل كفاشية قتل كف .
- شاه تروى النسيم وباسه . مرق من شل المعادين ما لفوا .
- ففى السلم والحلم الرحا عقيما . فله ليل الطغى للصدى خف .
- وايامه في المعتدين شهيد . نخبه من الخائف والمالف .
- فله من ليت الملاحم يهوس . بشرى الخضم المكاره واستفو .
- راواغره والسيف لما تكافأ . مضاهم الاشقياء منه ما لفوا .
- فتبلى الاقدام والصف غير . اذا ملك الاشقى المزاهر والدف .
- وسكى الملهوف للعلم والندى . تحلى فيها التأسف والهدف .
- وتبكيه يضى الهند والسر والشر . وبرتاج منه الطريقان من الطرف .
- وما الموت الا كل حي يذوقه . واخر هذا المثلث اوله يقفو .
- لن شيب الا بكار عظم مصابه . فقي جميع الوصف الحى علف .
- عليه سلام الله ما فاه عارف . باوصاف الحى وفاه الحارف .

القاضي العلامة البليغ لسان زمانه وانسان اوانه علي بن احمد بن جابر الوادعي رحمه الله
 احد العلماء واحدا للباقي وله تصايد غرة وفرايد ومن في لك قصيدة التي كانت بعد
 قصته الفراء التي في المولد من اطراف بلاد حاشد وكانت بينه وبين امير الناصر بن منصور
 صدق فيها العراك وحق الضرب والطن في الدراك وسقط الشيخ فخلص اليه رحمه الله
 عن جواده وحامت عليه صقور الخيول وحامت عليه الاساد والسيول فكان هناك امر بهول
 وخطب شره يطول فله مرأ ولك والله يحز بهم عن صميم براقى الجند والمراءى ملك
 فقال القاضي رحمه الله قصيدة فيها

- حشاشه نفس ودعت يوم ودعا . اهابت بقلب في العواستقلب .
- فله ما مخفي فوادي من الجوى . وقد ركبو يوم النواكل مركب .
- الاقترب من الدار مستجرا لها . ودوق بها جنك طراوصوب .
- واهرق بها ما الجفون فابوها . سكتف من يكون بمر محجب .
- ايم يا غرابا ليل ما شئت وارحل . اذا شئت اهتف طاب لك وانف .
- فقد كنت اخي البرى حتى وجدت بها . فطجئة لا تدرى ك فاذهب .
- وان غمنا صاح للبين مرة . وساخ عن مزل بس باعضب .

ظ
وناح
الوادعي

ورضعها بين يديه فلما كان بعد ساعة جاء صاحب السفر جله يخضم له مدعى عليه فلما صر به
 الناصر كذلك رد اليه سفر جله من ساعته ونظير ذلك ما حدثني به ابو موسى الشيخ سالوس
 قال هيا اخي لجيل الناصر ما كان من الطعام وحلا وسوكا وغيرها فذهب بها اوليكه
 فقال له الناصر لك مع احد دعوى طلبه فقال لا فلما علم ذلك قبلها وحدثني عبد الله
 بن الحسن ابو اري قال كنت احمل الى الناصر شيئا من الفواكه الى سالوس فاستمع من قوله فرفوت
 منه وقلت ان فاطمه عليها السلام قبلت من سلمان هديته وانت تستمع مما عمت فاطمه واخذت
 واحدا منها وادخلته في يد حتى قبض واحدا ثم ان علي بن بلال حقق هذا المسألة بعد
 نقل هذه الروايات ونحوها وهو رحمه الله الذي تم المصباح كتاب ابي العباس احمد بن ابراهيم
 الحسيني عليهم السلام لا ينقل الجواب له وهو في ترجمة يحيى بن زيد قال ان بلال ما لفظ
 كان الشريف ابو العباس الحسيني رضي الله عنه ابتداء هذا الكتاب فذكر جله اسامي الائمة
 في اول ما يرتد ذكر خروجه فلما بلغ الى خرج يحيى بن زيد الى خراسان حالت المنية بينه
 وبين اتمامه فسألني بعض اصحاب اقامه فاجبت الى ملئهم محسبا للاجر فاني استأجرهم
 على حسب رتب هو ولم اقدم احدهم على الاخر قال يوسف الحاجي الزبدي دفن ابن بلال
 في قرية وارقد به حاكمه را انتهى

تتم كتاب المصباح
 لابي بلال



بنياد محقق طباطبائي

علي بن جبريل الحسين
 مولف الشفاء
 في المرض

السيد الامير المير علي بن جبريل بن امير الحسين بن محمد بن ابي الشفاء عليهم السلام ذكر
 ان الجلال فيما احب قال كان زاهدا عادقا ملاما بجملة زغافه رحمه الله امير رضي عنه
 السيد الحجة الامام الخليلي هان الخراسان القدر علي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر عليهم السلام
 يكفي ابي الحسن وبلقب بالمرضي قريه على اربعة ايام من المدينة وكان اصغر ولد له وخرج
 مع اخيه محمد بن جعفر بكه ثم رجع عن ذلك ولم يراياه جعفر الصادق وكان عالما كبيرا والكثير
 روايته عن اخيه موسى الكاظم واني عم ابيه الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم
 السلام وعاش الى ان ادرك الهادي علي بن محمد بن علي بن موسى الكاظم ومات في زمانه قال
 الشريف ابن عتبة قال شيخنا العمري حدثنا شيخنا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن ابراهيم
 الفقيه المصري وكان لا سال الا بالرسالة واطلاعا ان ابا جعفر الاخير وهو محمد بن علي بن
 موسى بن جعفر الصادق ودخل على المرضي فقام له قاما واجلسه في موضعه ولم يتكلم حتى
 قام فقال له اصحاب مجلسه اتفعل هذا مع ابي جعفر وانت عم ابيه فضرب بيده على
 محيته وقال اذ لم ير الله تعالى هذه الشبهة اهلا للامام اراها انا اهلا للنار
 علي بن جعفر شار العالم الكبير صاحب القاسم عليه السلام وراوى مسأله وقد عدنا اصحاب

علي بن جعفر

اصحاب القاسم
 عليهم السلام

القاسم في موضع منهم علي هذا واولاد القاسم جميعهم محمد والحسن والحسين وداود وسليمان
 ومنهم محمد بن منصور المصري والحسن بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن عمر الحارثي
 بالكوفة ويحيى بن الحسن بن جعفر بن عبد الله صاحب لاساب المعروف بالحقيق ولله
 مسائل ومنهم عبد الله بن يحيى القوسي العلوي الذي اكثر الناصر للحق الرواية عنه ومنهم محمد
 بن موسى الخولري العابد روى عنه فقها كثيرا وابو عبد الله احمد بن محمد بن سلام الكوفي
 صاحب فقه كثير ومنهم لا يرميه وخضه ابو عبد الله الفارسي رحمه الله كان مخدوما ولا يرميه في
 اسفاره وحضوره وانفع بعلوم القاسم وعانت عليه بركاته وكان يحكي من اخبار القاسم
 عليه السلام ما هو مافق المنتصر حتى انه حج مع القاسم قال فاستيقضت من النوم بعض الليل
 فافتقدته فخرجت فابيت المسجد الحرام فاذا انا بدار المقام لطيفا بالارض ساجدا وقد
 بل التري بدموعه وهو يقول من انا فتعذبي فوالله ما يشين ملكك معصيتي ولا يزين ملكك
 طاعتي وروى الفارسي رحمه الله انه لما اشتد الطلب للقاسم عليه السلام اظنه قال في اوائل
 بلاد مصر فانهى الى خان فاكثر اخس حجرة تلاصقات فقلت له ياني رسول الله عن في عوز من الفقه
 وكنفنا حجرة من هذه الحجرة ففرغ حجرة من اليمين وحجرة من اليسار ونزلنا معه الوسطا
 منهم وقال هو اوقى لنا من مجاوره فاجر وسامع منكر

علي بن الحسن والد القاسم
 عليهم السلام

السيد الامام الكبير المجتهد الحافظ شيخ الشيخ علي بن الحسين بن علي بن عمر الشريف بن علي بن
 بن علي بن ابي طالب عليهم السلام والد الناصر الكبير شيخ القدر كان من الحديث والفقه ناظوره ونا
 وكان محدث اهل البيت الحسين بن علي المصري صنوا الناصريه عنه مشافهه وكذلك السيد الامام
 الحديث احمد بن محمد بن عم الناصريه من طريقتهم روى الناصريه صاحب الحضر عنه وهو انا روى
 للناصر عن ابيه علي بن الحسن المذكور انه قال حدثنا علي بن عبد الله بن الحسين بن موسى بن جعفر بن علي بن
 والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فهذا المني له مال يسوقه من اجل تجاره فلا يسعه
 فان مات على ذلك فقد ترك شريفا من شرايع الاسلام اذ ترك الحج وهو واحد ما يحج به وانما
 يوم الى الحج فاستحي من ذلك فلا يفعل فانه لا يسعه الا ان يخرج ولو على حمار ابراجع وقول الله
 ومن كفر فانا يعني من ترك الحج وهو يقدر عليه انتهى
 السيد الامام بركة الحجة لاطهاره ونور تلك الثمور والافكار علي بن الحسين بن الحسين بن علي
 بن ابي طالب عليهم السلام قال في ترجمه له بعدة كونه مالفظه
 خير الرجال بجان خير الوري . لكنه جيل الوصال محله
 صلى الله عليه بعد حدود . والله يكرمه ويكرم اهله

دوالثقات

بجزي

كان يكنى ابا الحسن قال ابن عسبة هو العابد ذو الثقات استقطع ابن عمار مروان فكان لا ياكل منها كرمها وكان مجتهدا في العبادة وحبسه المنصور الدوانيقي مع اهله فمات في الحبس انتهى

الغبي

السيد العلامة علي بن الحسن الحسيني رحمه الله قاضي الخلاف وعماذ اقليمه كان حمله سيدا سريرا قاضيا كاملا يفتن للادب والعلم وحفظ الاخبار والمآثر ويطلع على القصص المتقدمة والمتأخرة وكان ياتي على اكثر الكشاف غيبا وعمرا فانتفع به اهل الاولم ومكثت جيبه سلفه بنو صرف والسلام واتخذ بيتا بعثود وكان عليه مدار ذلك الخلاف وكان واسع الصدر وله نضاه ومن شعره قصيد بنو يه وهي

بنو النجيب

وله اولاد نجبا علما اعيان منهم السيد العالم عز الدين علي قاضي مير المومنين المتوكل على الله الموجه لكل عام لفضل الخصومة مع كبايح وهو من نجبا السادة وضلاهم وله شعرتين وخمرة المجلد شمس الدين احمد بن الحسن وابراهيم وحماة فضلا رضي الله عنهم

ابن وهاس الحسن

السيد العالم علي بن الحسن بن محمد بن احمد بن وهاس الحسيني من العاقبين سادة الخلاف كان عالما عاملا رحلا يصنعوا وقرافي السركان هيا الشيوخ وكان ينيها نبيل فاضلا رضي الله عنه

ابن شدرقم

السيد الجليل عالم المدينة النبوية واسطة عقد العصابة الحسينية والحسينية علي بن الحسن النقيب بن علي النقيب بن الحسن بن علي بن محمد بن طاهر بن محمد بن محمد بن مؤمن بن محمد بن علي بن عبد الواحد بن الامير ملك بن الامير شهاب الدين بن الامير ابي عثمان المهدي الاكبر بن الهريزي هاشم داود بن الامير ابو احمد القاسم بن عبد الله بن طاهر بن يحيى النساب بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن عبد الله بن الاعرج الاول بن الحسين بن الاصغر بن علي بن الحسين بن العابد بن الحسين السبط بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام هو كما قال بعض ملاننا عند ترجمته هو عالم المدينة في زمانه وعين اهل البيت عليهم السلام فيها في اوانه واكثر اهل بيته على مذهب الامامية وبيدهم الغلبة على احرم النبوي كما ذلك معروف غير ان هذا الشرف سده الله فخره على اهل البيت الامم وراسل الامام القاسم واستجار منه وعوجل الامام عادت بركة قبل كتابتها فكل لك ولد المؤيد بالله في عام اربع وثلاثين والف وحبسه المذكور ففقه الفقه بمثل

المطهر النعماني الزبيدي قال كنية لولده شدرقم بن علي رحمه الله العلامة الفقيه الفاضل جمال الاسلام علي بن الحسن بن مرج بن موسى بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الخطاب القرشي العدوي رحمه الله هو العلامة الكبير وفاضل شديرا ترجم له العلامة الفقيه المجتهد محمد بن طاهر صاحب الروضة المعروف بالامام المذكرين قال حافظه كان علي بن الحسن معروفا بالفضل مشهورا بوصفا بالعلم قاضيا للمهاجرين الى الحق يحيى بن الحسن بن القاسم بن ابراهيم عليهم السلام في سجد المجامع بقرية مدر وله اعمال هناك شاعرا بذلك من ماله وودره وادب والخطير مذكوره في بشاره وتواقيع من دون القصر الابيض الذي كان فيه صورة الشمس والقمر وكانت طاقاة مخروطة من جنان مخبوءه كانا صنعت من حود وهما مائلي القصر الاسود انتهى وعلي بن الحسن هذا يجمع نسب القضاء الى ابي الرجال الذين في الرياضة في الحجاز والذين في بيش والذين بظاهر بلاد الاشراف قالا الشيخ عبد الله بن العباس السمرجني ذكر في كتاب لطائف المآثر في ذكر من دخل من قرى الشام واليمن وكذا في كتاب العقد الفريد في انساب بني خالد بن اسيدان الحسن المذكور والد علي بن القضاء ال ابي الرجال دخل العراق في وولده بنو العباس فكن في الحيرة وكان من اهل الفضل والعلم والجماعة والكرم والصدقات قال اليه الناس بالاحسان وكان له من الصلوات الكاملة ولم يزل يفتيهم ولذا لا يجد من طلبة بل بلغ الولد سنتين جمع اهل بلاده وكان ملك من الخيل فذره به وصاحب له فادامته ولد هذا في يوم عيد عرفة فجلس في يوم الوقي في بعض ماكن البيت والولد نائم عنده فقام يصلي فدخل ثعبان من طاقاة المكان فلتع الولد وادبر الثعبان فافتقد الحسن ولد فالتفاه ميتا فاضلى ركعتين وحمد الله واشتغل ولم يظهر احد ثم ارسل الى عندن وجته وقال لها اما تعلمين ان جميع ما نملك من الخيل والرزق والبلاد من الله ونحن وصلنا فقرنا فقالت نعم فقال فاذا اخذنا ما اعطانا وتركنا فقرا كما كنا ماذا يكون قالت فحمد ونشكر قال والولد الذي اعطانا كذا قالت نعم قال قد استرجع الولد علينا فلا تغري سرور الناس بالعيد واطهر الفرح والسرور وتولي في وقت اخر نحت فقامت فضلت ركعتين حمد وحمد الله ثم واشتغل عليه اظهر السرور وقبر الولد خفيه في الليل ولم يطلع عليه احد ثم له باشر وجته ثاثة العيد فحكت فولدت له اربعين ولدا ذكر في قرية واحدة ففرقهم في بلاده فارضوهم فهاشوا جميعا طمات احد منهم حتى ركبوا الخيل واولادها ويا مات الخواصهم الا وقد ولد لكل من الولد عيال حمه اولاد فخير باي الرجال هذا قلت ونظير هذا ما ذكر

علي بن الحسن شرح

عجيبه

الذهبي في النبلا في ترجمة ابي عبد الله الجلي قال قال الجلي كان بغداد قادت من قواد المتوكل
 وكانت امراته تله البنات فملك امره فحلف القائد ان ولدت هذه المرأة بنتا قلنا بالسيوف
 فلما جلست للولادة هي والقابلة الفت مثل الجراب وهو يضطرب فشقوه فخرج منه
 اربعون ابنا وعاشوا كلهم وانا وانيهم بغداد وركبنا فارسا فاختلج بهم وكان اشترى لكل منهم
 خسر ونحو ملكا واحدا من ركامه قال اخبر الامام الكاظم في ان عندهم امرأة بكرى مائة ولدت
 لهما فيه خمسة واربعون ولدا عاش اكثرهم ولدت بعض نساءم ويعرفون ببني الهريس ونحو
 هذا ما ذكره البرقي في بعض علماء الجهر وبلاد المعافرة **قلت** وقد تبايا في الرجال بما
 ذكرهم المتأين منهم بعض بني الحسين السبط كحي الدين الجلي في عندهم ثبت نسبته وهو المظهر
 ومنهم من ولد عمر بن علي بن ابي طالب عليهم ذكرا فقيه النقا المرتضى الحسيني في شجرة ومنهم
 محمد بن عبد الرحمن الاضاري لصري جال الصريح ومنهم بطون مالكا احبهم من علي والله اعلم
 ومنهم المنتسبون الى عمر بن الخطاب وعمر بن الخطاب عقب كثير **قلت** فلا ند الجان
 العمريون موجودون الى الان بكثرة مصر والشام وغيرها وقد ذكر في ساكن الا بصار انه وفد
 منهم طائفة على الفاتح الفاطمي بالديار المصرية في وزيان الصالح صلاح من ذكرك في طائفة
 من قومهم بني عدي ومقدمهم شمس الدولة حلف في مصرم ذكر في ساكن الا بصار ان العمريين
 الخطاب جماعة واسعة بغير مياط والترس واحل في بسط ذكرا على كتابه السما فتواصل
 العمر في فضاء بل ال عمر وذكرا بنواوي بنو زيد من بلاد الشام فرفقهم وكذلك بالقدس
 وعملون والبلقاء انتهى **قلت** في القلايد ومن المنسوبين الى عمر بنو فضل الله كتاب السر
 الشريف بصرو الشام وذكر المقر السهامي انهم من ولد خلف بن نصر المقدم ذكره ومن العمريين
 القاضي شمس الدين العمري والقاضي ناصر الدين الراسي الكايتان ومنهم الحفصيون ملوك
 افريقية وهم اولاد ابي خضر بن العشر اصحاب ابن مروب لكن في نسبهم شيء قيل هم من
 قبيلة عمر بن عبد وقيل من الررامى ومنهم يصنعوا العدد الكثير منهم ابو زيد محمد بن الخطا

العمري الذي ذكر في ترجمه محمد بن الوفا والله اعلم **العا**
 العلامة الفاضل على بن الحسن النعني رحمه الله تعالى اهل العلماء الفضلاء وفدا الى الامام هادي
 عليه السلام مع الفقيه محمد بن احمد بن محمد والي ينسب للامام عليه السلام
 العلامة الفقيه الفاضل على بن الحسن الدواري رحمه الله تعالى شيخ السيد صلاح بن الجلال
 كان عالما كبيرا وله ترجمه من قبل انشا الله
 الامير الفاضل السيد العالم سلطان المحققين على بن الحسين بن يحيى صاحب اللمع

النعني
 الدواري
 الامير الحسين

والدرر انسان القتر وسيدهم وفاضلام في وقته جدد الآثار وقرر العلوم وانفتحت على
 فضيله الزيدية واعتمدت كتبه وكان متواضعا ودليل ذلك جوابه على العلامة حميد الشهيد
 لما قال الامير محمد بن الغزالي بصنعها ايام الغز وكتابها للعلم اجل كتب الزيدية وهو مأخوذ من
 التجريد والتحرير للسيد بن ولده الكوكب وله القتر المنير على التحرير وله هذا كثر لعلماء القبر
 المنير وله الدرر في الفرائض وله غير ذلك ومن وجوه تلامذته العلامة ابن معرف وروى السيد
 يحيى بن القاسم الحمري ان الامير على بن ابي الحسن الامام احمد بن الحسين في اصلاح القتر المنير فبين
 رحمه الله في قطار بن محمد بن زور

القاضي العلامة الفاضل الطائي وجبل العلوم السامي صاحب العباد والزهاد وخالص
 الطوبى على بن الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن غانم بن يوسف بن الحادي بن علي بن محمد بن الحسين بن محمد بن
 بن عبد الحميد الاصغر بن عبد الحميد المكي هكذا روى عنه القاضي شمس الدين احمد بن سعد الدين رحمه
 الى عبد الحميد ولحقه عليه ونسب عبد الحميد مشهور مذكور من بني المتأين سلاطين مسور
 ولهم عقب هناك مشهور منهم من سكن وادي عال على بلاد مسور وسكن هولا القضاء وادي
 صاره فهم بيت شريف لهم في الشيع نط متحدا لا يختلفون فيه وخاتمة بيت العلم فيهم القاضي
 حنين بن محمد رحمه الله فاما عقب سعد الدين فقد انقطع موت القاضي احمد بن محمد بن سعد الله
 واما عقب علي المذكور فبقي منهم طائفة صغيرة بغير العدد ابن الحسين بن علي بن الحسين ثم رجع وكان
 محمد هذا ادبيا ليبيبا مجيدا الرسل وعنى الشعر على نوح اهله وتعلق بالطب وهو الذي لمح اليه
 ولد في قصيدة الناسة التي انتد لها بالقدر وهي

المسوري

واستقر القاضي على بن الحسين رضي الله عنه من محبة قلا الوعلية من سكن الشرق الاطلى ورحل الى
 صنعاء وقراها وحق في جميع العلوم سيما في المعقولات وكان مع ذلك كثير العباد خالص التمجيد
 هذا كل احد وما شاع في الناس على العموم لو ان في الارض ملائكة يشون كل القاضي على الحسين
 منهم وروى هذه اللفظ عن امامه للنصير احمد بن القاسم بن محمد بن علي السلام وهو شيخ غيضا العلامة
 شمس الدين في كثير من العلوم وكان ياتيه القاضي صفى الدين بن جعفر الكرمي الى المقدوم ايام سكونه

فيه كل يوم فيقرأ عليه جميع زيارته ثم يعود الى الحجرة واخبرني القاضي صفى الدين رحمه الله انه كان
 يشاهد من يصعبه من الجن في اثناء الطريق ويسير يسيرا قال القاضي صفى الدين عند ذكر مشيخته
 عند ذكروا له وعنه المذكور اما عبيد والدي علي بن الحسين بن محمد السوري وسعد الدين بن الحسين
 السوري نور الله قلوبهما ونضروجهما فاما بعد الله ورسوله وايه الهدى اصل هدي
 وعنوان رحمة الله لي بارئ قني من تاديبهما وتذنيبهما وتعليمهما وارشادهما في ملتقى
 اياي فؤاد العلم وغراء بالحكم وتفديتهما اياي بحب الله عز وجل وحب رسول
 صلى الله عليه واله وسلم وحب اهل بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم
 تطهيرا انتهى وكان القاضي رحمه الله حليفا للقرآن رطب اللسان به لا ينال بولجها
 للقبلة وكان له في الشعر قدم راسخه وقد تكرر ذكر شئ من اشعاره في هذا التاريخ وفي
 مختصراته قوله في كرمي النسخ

- صبر على شئ يشق وان لي • يحيي بن الله اسوة عارف
- فجزى جنات النعيم بصيرة • وجوزت عن شئ محال الصا
- ومزخيل الاقيا ولم ازل • على حالة يرضى بها كل عارف

وله قصيد يحث بها الامام القاسم عليه السلام على ترجع الامان ترفي رحمه الله بدريه صديا
 من الخلاف السليماني الثاني عشر من ذي القعدة من عام اربع وثلثين والف وهو متوج
 لفريضه حج البيت الحرام وقبر رحمه الله عند المسجد المعروف بمسجد السيد عقيل
 من ساجدة الزيدية صلواتهم الله تعالى
 العلامة الكبير رئيس العراق حجة الزيدية ابو الحسن علي بن الحسين بن محمد شاه شمس بجان الري
 هو صاحب المحيط بالامامة وله كتاب حافل في مجلد من صغرين او اكثر على هذا الزيدية كثرتم الله
 جمعه الشيخ ابو الحسن المذكور وهو كالشرح للكتاب له عامه للامام ابي طالب وان كان على غير ترتيب
 وقرأ على ابي الحسن علي بن ابي طالب الملقب المستعاني

الاستاذ المحقق الشيخ المحقق علي بن الحسين الاثرى الايواري شيخ العلامة ابي جعفر
 صاحب الابانة كان علي بن الحسين عالما كبيرا قرا على الاستاذ احمد النيروبي الروماني وهو قرا على
 الناصر عليه السلام والناصر عليه السلام قرا على محمد بن منصور ومحمد بن منصور قرا على القاسم بن ابراهيم
 عليه السلام وبذلك اجتمع اسناد اهل البيت

السيد الامام المتقن علي بن الحسين بن ابي هاشم الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين
 بن القاسم بن ابراهيم بن اسمعيل الرسي رحمه الله روى ابو قزاس وعيم عن الشريف الفاضل قاسم بن يحيى

عالمه العراق
 وهو

الايواني

على حسن

عن عمر بن سليمان بن قاسم قال كان علي بن حمزة بن ابي هاشم هاشم رجلا فاضلا عالما ورعا
 وعيدا في عصر نوحى للقيام وانه لما دعى الامام المؤيد بالله احمد بن الحسين عليه السلام في جبة
 العراق سأل عن افضل اهل البيت في ناحية الفين فقبل له افضل الرسول الله اليوم في
 الفين علي بن حمزة بن ابي هاشم فامر الامام المؤيد بدعوتة اليه لينشرها في الفين فوصلت اليه فذكر
 القيام بها لما كان قد عرف من سير اهل البلاد وقلة وفاتهم لانه قد كان محتسبا وجاهدا في الواجبات
 ويحضرهم وقال ولكي اعلم من قام مقام به المحسن بن الحسن رحمه الله ولم ينزل معه ومع اولاده
 الى وقت قيام المصور بالله انتهى وروى القاضي علي بن عثمان بن عواض بن مسعود ان علي
 بن حمزة بن ابي هاشم كان صاحب دين وطهارة مذكورا ودرس في العلوم ومجبه لاهل الدين
 ورحمة للمساكين واحسان جم الهم مع ثروته وسار في عصره وكان يدع بالاشعار ويجري عليه بالجوهر
 السنية فوجدنا له والي اخيه يحيى بن حمزة شاعر من اهل صنعنا قال له علي بن نكري فامتدحهم
 بشعر ذلك في ايام الشرفه الفاضله الكامله زينه بت حمزة بن ابي هاشم رضي الله عنهم كانت
 شهرة بالفضل وسماحة النفس والمروءة الفاضلة والرافة بالمساكين والعلم وكان له بر كثير
 ومحصول واسع في جبل الله نذكرها الشاعر في شعره فكتبه رحمه الله واجاز كل واحد من الشرفا
 واجاز الشرف الفاضل علي بن حمزة بجاز منية وحمله على بخله اور لطفه قاسم بن عثمان
 غاب عن ابيها كان وما حفظه من الشعر

- دع الناس وامر خير هاشم عصر • عليا حام الصدر عند التكاثر
- فتى فاضلا يسمو على الناس كلهم • يعلم وعقل في البر راسخ
- غياث اليتامى يسمع الضيف اذل • التحطاي الغاد في الامام ورايح
- تر الناس اوجا لا تسج داره • كحاج بيت الله عند الباطح

وقال الشيخ ابو المعصم سلم الحج في السيد الامام علي بن حمزة المذكور تستهضه للقيام
 • مرت على القارة في سحر • وسات الشمس مسرى وبق
 • وفي عجب وقصت ساعة • كفعلها في غير ما تطيق
 • وفي شغاب وضعت راسها • تحوز لاهل باردا ما تنفق
 • مرت بابيات بني فرود • وهما سودان يوم الطريق
 • ولم تخرج الحي من مجزر • لاسلخ الحادي على المربوق
 • واستقبلت بدين مسرد • اذ نزلت بالقاضي العتيق
 • اسوس من عمر بني هاشم • مسعد الحاني وغوث النوق

- ربه بالحدود ابو هاشم • وحمزة البراءة الشفيق •
- فشبك الصارم في الغمر • كالبحر يلقاك بوجه طليق •
- لم يصح الكاس ولا هاج • فوج حمامات بوادي العقيق •
- ولادع الساق في بحر • ان هات صر فابن عصير الحق •
- قم فانقض الحق واشياعه • فانت بالمرجونه خليف •

وفي الامام السيد علي بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن جعفر بن الحسن بن يحيى بن ابراهيم
 طه مختط حمران سكن القضاء ال ابي الرجال بذي بيسان مشهور من وروله كرامات
 العلامة المحدث الشيخ الاجل علي بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن جعفر بن الحسن بن يحيى بن ابراهيم
 وابراهيم هذا هو المعروف بالانفاس احمد بن الوليد بن احمد بن محمد بن عامر بن الوليد بن عتبة بن داود
 بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العنسي رضي الله عنه هو علامه وقته وذاكر الموده لاهل
 بيت نبه كان على منهاج محمد بن احمد بن الوليد شيخ الاسلام وحافظ الزيدية في كل طريقه وطريق
 محمد بن الوليد هي المشلا وحضاله بلا رب هي الفضلا وقد سبقت ترجمه حميد والد علي هذا
 وحينما الخلاف هل هو اخ محمد بن احمد او حميد ام اخر وهو الاظهر وكان على هذا فضلا كاملا
 سرفا على علوم ال محمد والعجب من اهل هذا البيت المبارك كيف اشتهروا في ولاية ال محمد
 صلوات الله عليه وعليهم وبلغوا في الشفقه عليهم والرافه بهم مبلغا ما بلغه غيرهم مع كونهم
 في الطرف الاخر فسان المحاصم يقول كما قال بعض الوالدين للعترة من بني اميه
 يا بني هاشم بن عبد مناف • اني منكم بكل مكان •
 • ولين كنت من اميه اني • لبرئ منها الى الرحمن •

العلامة علي بن حميد

مصنفاته

ومن مصنفات علي بن حميد شمس الاخبار وهو كتاب كاسمه وهو خفيض بطين ينتفع به الفقيه
 والزاهد وطبقات الراغبين في الخير مع حوده اختصار وعادة في الامهات ولما فرغ من ادبها
 كرايس منه حملها الى الامام المصور بالله عبد الله بن محمد بن علي السلام فسر بها سرورا عظيما
 وتللى وجهه فرحاً ثم بسم ورفع راسه الى والد علي الشيخ محي الدين ثم قال هذا مصنف متقن
 ثم التفت الى علي وقال له اجعل نقبك من معونتنا ان نطلب لنا من ينسخ لنا هذا الكتاب ثم
 امرني بالورق والاجرة ثم قال نوتر فاخته على سائر النساخات فاجبته الى ما مال وكانت
 نسخته عليه السلام اول نسخة لهذا الكتاب ثم قال لي عليه السلام بعد ذلك قد صار معك من الخير
 ما يكفي وفوق الكفاية فارد من علم اصول الدين واقراء في كتب اصول الفقه من غير شيخ فقرأ عليه
 فان اصول الفقه معان قريبة المتناول هذا كلامه بلفظه وانفق في انشاء هذا التأليف انكار

خاطر هذا الفاضل واشتغال باله بالحادث الذي هم غمه المسلمين وهو قتل الغزاهم
 الله للأمر مجيد الدين كان الشيخ على بالفظه هذا آخر خمس الاخبار قضيت فيه جميع الاوطار
 بأحاديث نبويه انوار في الترميز والاذنار لمن صديق وخاف عذاب النار ويلمس ضاله
 الغرير الفقار والحمد لله على ما اعان في الابتداء والتمام وصلى الله على نبينا خير الانام وعلى
 الطهرين من ال اكرام وعلى الصحابه والتابعين هذا الايام صلى الله عليه وآله ولا وليا الله بالاعمال
 ان في هذا البلاغا لقوم عابدين ان في ذلك لذكر لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد
 ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم واستغفر الله الذي باله الا هو الحي القيوم واتوب
 اليه وهو التواب الرحيم كان الابدان تأليف هذا الكتاب في شهر رجب اخر شهر سنة ست
 وستمائه سنة ووافي القربى من مسودته غير مرتبه وقصاصة تلك المسود وبتوب احاديثها
 في مسودات اخرى ايضا والحق كل حديث بما به وبوضعه اما في اول الباب ووسطه واخر
 حسبما اقتضاه النظر والتأمل ثم نسخا عنها على ذلك تأكثا الى النسخ المرتبه كان ذلك ليله
 الجمعة المسفرة عنها اليوم الرابع عشر والثالث عشر من شهر ربيع الاول سنة ست وسبعين
 من شهر سنة ثمان وستمائه وفي هذا اليوم المذكور خرج مولانا خير المؤمنين الى شطب وبلاد
 فحطان وجور فراجع حتى فتح الله على يديه والحمد لله رب العالمين ولعل قائل يقول
 ماهذه المدد الطويلة في ذلك ومجاوب رانه كان يتخلل في هذه المدد سفر وسطل للعناية
 في ذلك بسبب المحيرة والتقل من مثل الغزاهم الله واعداً أمير المؤمنين عهده من خروجه الى السلام
 ن اده الله نصره وتكيناه وهو عليه السلام اقام قواحد الدين واحيا ما ثرا الانبياء والمرسلين
 وكان مما انعم الله به وعلى يديه عليه السلام ان من حصول اسباب هذا التصنيف معانية وعناية
 باقامة المدرسه المصنوعة بحوث جزاه الله عن الاسلام خيرا وصلى الله على محمد واله وايضا
 كان طول هذه المدد في هذا التصنيف لاني انفردت بالعناية في هذا الكتاب طويلا بعيد
 حال حتى ان بعض الاخوان ايدهم الله لما نظر الى مسودته هذا الكتاب قبل ترتيبها كونه
 قال لي انك تحتاج في ترتيبها لث سنتين وانما قال ذلك لما رأى تلك الاحداث عند الخطه
 تشبكه غير متيقن من فن فن فن الله عز وجل واعاني وحصل نقلا مرتبه في شهر رجب
 عن السنتين فالحمد لله وب العالمين وايضا كان مما ابطلاني عن تمام هذا الكتاب ان فقدت
 كمال عقله مدد ايام في وقت معظم الحاجة الى اشرار الخاطر في حال الترتيب فاشتكت
 في ذلك وكيف لا امسك وقد استرخت مفاصلي وحصل معي الوها واقتباس لا نبافلا له
 للوجه المصن للتظم والاتصال وكان ذلك عند وصول العلم بمقتل الأمير مجيد الدين سيف

امير المؤمنين ليث المجاهد جليل القين العلامة مرتضى الخلفه البايع نفسه من الله
 المشهور على نفسه بذلك يحيى بن محمد بن احمد بن يحيى بن الناصر المهادي الى الحق عليه السلام
 جعلنا الله من خواص اتباعهم وخشعنا في زمرة من مع الذين انعم الله عليهم من النبذات
 والصدوقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله علما
 والحمد لله رب العالمين وصلوة على محمد وآله وعلى آل بيت الطيبين الطاهرين الاخيار
 وسلام عليهم اجمعين . وصنف الشيخ علي بن حميد كتابا في سيره والدرج رحمه الله قلت
 ومصنفات والده سبعة وعشرون مصنفات .

العلامة الفقيه المتكلم المحقق جمال الدين علي بن داود بن حام الحلي رحمه الله كان
 من كبار العلماء وخيارهم صدرنا في اهل وقته سجدا لآمام المظهر محمد بن يونس ولقي الامام
 شرف الدين باخر من امره وكتب له وله شرح على مقدمه البحر الزخار الكلامية المسماة بالقلاد
 اختصر فيه شرح الامام المسماة بالغايات وكان الامام المريد بالله محمد بن القاسم عليها السلام
 يثني على هذا الكتاب ويشيد ذكره ومن عقبه رحمه الله القاضي العارف الفاضل صلاح
 بن عبد الله بن ابراهيم الحلي قاضي بلاد المحوت وكان من فضلا الوقت واهل التحية لله ولتحقيق
 وله عباد ووضائف حسنة وتواضع كلي وكان رجا الفنا للضيف بخدمهم بنفسه وبسط
 الاخلاق للمساكين ويتوسع لهم وينفقهم وكان مسكنه مسكن طلبة عز وثمان ونقض سجد
 هناك وينزل بعض السنة الى المحوت رضي الله عنه توفي في سنة

وله صاحب المصنف المشير الجامع للصنع
 العلمية المتعلقة بالقرآن فيه تفسير من جمعه ونقحه عبد الرحمن الحلي الكبير رضي الله عنه
 وقبره في غرثومان مشهور عليه لقبه العلامة الفقيه المذاكر المحقق المجتهد علي بن
 زيد بن حسن الشطي رحمه الله هو شيخ الزيدية في وقته كان عالما بالفروع وغيرها
 وله ترجمه ذكر فيها صاحبها انه احاط فيها بعلم الاجتهاد ولم يحضر في عند الرقم
 وهو صاحب التذكرة التي ينسب الناس اليها الفوائد يقولون تذكروا علي بن
 زيد وله مشايخ في العلم فضلا ومن محبب امره واسناده انه يروي شرح الفقيه
 العلامة علي بن محمد النجاشي عن والده الفقيه علي وهو محمد النجاشي وكان
 قد اراد الرحلة عن صنعنا الى مصر قال السيد احمد بن عبد الله الوزير رحمه الله
 خرج الفقيه العلامة علي بن زيد من صنعنا قاصدا الى مصر قاصدا لطلب العلم
 وفيها السيد ابو العطاء عبد الله بن يحيى بن المهدري الزيدي نسا ومنهجا

الحلي

الشطي

فرأى في النوم قاه لا يقول له خرجت من صنعنا لطلب العلم وفيها ابو العطاء فرجع
 من فوره الى السيد وقرا عليه واستفادوا فادوا وكان علامة عصره في علم الفقه واستوطن
 صنعنا الى ان مات رحمه الله وكنت بصري في اخر عمره وعنه اخذ الفقيه العلامة
 الحق علي بن مكابر الشطي شيخ الامام شرف الدين عليه السلام في البحر واخبرني القاضي
 الفاضل ابراهيم بن محمد بن سلامة انه لما كف بصير الفقيه علي بن زيد وكان الفقيه علي
 بن مكابر يدرس الشرح للفقيه علي بن زيد لأجل الاقران كان له سببا التجرد اس
 مكابر وحقيقه رحمه الله انتهى كلام السيد القاسم رحمه الله تعالى قال بعض من ترجم له
 بن زيد اخذ عن علي بن زيد جماعة من الاكابر منهم السيد العالم الناصر بن يحيى بن
 محمد بن المهدري بن علي بن المرتضى وكان سيدا عالما ورعا زاهدا وكان الامام الواسطي
 يشبهه باصحاب الامام المظهر بن محمد لانهم كانوا اهل فضل وكان السيد الناصر من اعيان
 اصحاب الامام شرف الدين وحضر عوته وولى له شطب وهنوم وجوز غيرها توفي في
 ليلة الاثنين في عشر الاخرى من جادى الاولى سنة اربع وعشرين وتسع مائة بصنعنا
 اليمن واما الفقيه علي بن زيد فكانت وفاته في العشر الاولى من ربيع الاخر سنة اثنتين
 وثمانين وثمان مائة وقبره وقبر تلميذه علي بن احمد بن مكابر بجربة الروض بصنعنا وقال
 بعض من ترجم لابن زيد هو علي بن زيد بن حن الصري احد دواعي وقته بايع الامام
 الهادي لعن الله غر الدين بن الحسن عليه السلام وشايعة وناصره واخذ علي القاضي
 العلامة يحيى بن احمد بن مظفر في التذكرة وعلى السيد باي العطاء وكان توجه لطلب
 الحديث فلما وصل الى مكة رأى في النوم وهو في المسجد الحرام ان السيد عبد الله
 بن يحيى هو الذي ينبغي الرحلة اليه فعاد وقرا عليه في النحو والتفسير والفقه
 والحديث وقات فيه ابيا ثامنها .

- يشري هذا اوان الفوز بالظفر . حاكمت ليعي موسى فاز بالخضر .
- ظفرت بالغاية القصوى لطال بها . فزيت لها من اسعد البشر .
- وقرا عليه ان مكابر وزوجه ابن زيد بنته . وله شرح على التكملة وله تعليقات وامالي
- وفوايد رحمه الله وقبره عند العلامة الخوري انتهى .
- الماديب للسان الفقيه علي بن زيد بن علي بن فند الصعدي رحمه الله كان عارفا
- لبيبا من بيت علم وله شعر من ذلك ما وجهه الى العلامة يحيى بن ابي النجم قصيد طالعها .
- اعزك من اغزال يوم الدين . اذ حال بينك وبين ربك بيني .

الصعدي

• فضي كنيثا مغرما بودادكم • بحياتكم وبجرمة الثقالب •
• اخلفت وعدك يوم جدر جيلنا • وتباعد لأجاق قلع العين •
• وقبلك قد الكاشحين ولم الكن • اهو الفراق وانت قرة عين •
• او ما علمت ان جوك غالب • وثب السلو وطالب للهاين •
• اسفرت عن مثل الصباح وفوقه • ليل وجوجي على المتدين •
• وجولب مثل القسي واسم • من مقلد رجي على الجفنين •
• ومنها في المدح •

• شهدت سراويل الملبحة انفا • لنقيه وفتية البرون •
• لكنها لما رأت كلني بها • قاهت على وأضالكين •
• وحشيت منها قاتر تبسيد • من الخيم ابيض العضدين •
• يحيى الذي شاد العلي في اهل • رب المكارم فايض الكفدين •

العلامه المجاور الرئيس المحافظ المير علي بن زيدان الطايي الصعدي رحمه الله قال
بعض علمنا في ترجمة له رحمه الله هو القاضي الكامل الرئيس الجلال ذو الجهد والاجتهاد
في مشاعر الاسلام ورفع شان وفي هدم الباطل ومحو آثاره شعر •
• فتارة بعلوم عرهاب • وتارة بجوش كلهم نجب •
• وتارة برجاح ربه فاق • فقام لله مولاه ما يجب •

تولى لقضاء شارك في الامور مع الامام المنصور بالله وجرى على يدك المباركة وساعده
الحبيبك اصلاح وصالح اعاد الله من بركته اتمى واعلم ان القاضي نظام الدين
الطايي قلما اتمت التراجيم على مثله ولو استوعبت كثيرا من اخبار كانت سيره
حافل له لانه طال عمره وما صيغ منه ساعة بل كان همه العلوم والاعلام فكان
حرب في ايام المنصور بالله في الغالب الا وهو قطب رحاه وسعة كاهنه كانت امام
الامير الناصر المنصور وهو قائم الكتاب اذ اوفت القبيبه من القام باحد الجانبين
اما الميمنه او الميسر كان فارسا مقدما على اميرنا اخبرنا ذكر المنصور بالله على التلام
في جواب القاضي اسعد بها يدك على فضل كثير وعقام خيل ذلك فضل الله وتوحيده
من يشا والله ذو الفضل العظيم •

القاضي الفضل الخالص الكامل علي بن سعيد بن صلاح الجبل رحمه الله تعالى
هو قاضي امير المؤمنين وزي بن حنيفة العبد الصالح الطاهر باطنا وظاهرا

ان زياره الصعد

القاضي علي بن محمد الجبل

قليل النظر رضي الله عنه ولي قضى الحضرة المؤيد به فخر العالم اثر وكان من الرفد
والورع بحال عظيم ولم ينزل كذلك قريين امامه في مجالسه واعماله حتى فقل الله الامام
عليه السلام الى جواره فانتقل القاضي بعد ان خرج مع مولاه ناصي الى اسلام احمد بن
القاسم عليه السلام الى ثالا وحضر حضره المولى امير المؤمنين المتوكل على الله سلام
الله عليه ثم ولاه جهة خولان فاستقر بها ثم كف بصره فانتقل الى الروضه
ولانزم الجامع المقدس يتلو القرآن ليلا ونهارا حتى خفله الله الى دار الكرامه في

وقبره في المقبرة التي شرقي الروضه الجامعه للفضلا كالحاج احمد بن عواض وغيره ولذكر
رحمه الله منها ما ذكر عنه انه كان اذا عرض له ألم لم يخوف الموت فبذل عن ذلك فقال
قد رأت رؤيا اني اأمت حتى اسمع الفاظ الاذان من اعضاءي فلما مرض هذه
المرضه التي فارقت فيها قطع الموت وصرح به فبذل عن ذلك فقال قد سمعت تلك
العلامه رحمه الله تعالى ورثاه الفقيه الفاضل بديع الزمان الحسن بن علي بن جابر الجبل
رحمه الله بترثيه فاضله وهي •

• اندري من تحزمت المنون • ومن ارق لمصره العيون •
• ومن ذا انقل العجا حبالا • وخضعت له العقل الرصين •
• ومن ملأ القلوب اشوا حزنا • فكل في مصره حزين •
• ومن في جنه الفردوس اخي • لدير الظل والما المعين •
• واي هلال الغياب عنه • وكان لا فقه ابد ارسن •
• اندري يا زمان من دهرتنا • صروفك انك الزمن الخوون •
• وانك بالذي احدثت فينا • حديران قسا بان الظنون •
• لن كبرت من عيش البرايا • فبدا خلقهم ما وطين •
• هو البدر الذي قد كان خفا • به نرج الهداية مستبين •
• هو الجبل الذي قد كان نواي • اليه الملبح والمستكين •
• هو القرم الذي قد كان نخل • بناطيه الجواخ والثوون •
• ناي حجاب مع ليس يهي • واي حصاة قلب لا تلين •
• وليس يردهم الموت ودرعي • مزوده ولا حصى حصين •
• سقيت الغيث فراح فيه • تقاوعلا وارمان ودين •

كراسته

• ثوابك الذي ما كان فيه • لطالب فضله شك يزني
 • رجسنا عن ثراه جيش حزن • له في كل جاحه كوث
 • ولجربنا جياها الصبر عنه • ولكن شوط مرز به بطان
 • فيالك ميتا قد بان عنا • يكاد لونه الاحشا بيان
 • واه لطلوع بعدك من جيب • وهل يجدي التأوه والخيان
 • ووالهفي عليك وقد تداني • خروج النفس وانقطع الايمان
 • ولست التراب رغم تو • محلك في قلوبهم كمرملين
 • كاد النوم ان يغشي المائي • فتلفظه لذكر الكرك الجفون
 • اهنا لاذنت عقود دمع • مخباء لعينك لاهوت
 • وكلفنا الجراح عنك صبرا • فقلت لا قرار ولا سكوت
 • وخافتناك الهيام لكنت • محسن الصبر بعدك نستعين
 • وكيف الصبر عنك والتسلي • جميل الصبر بعدك لا يكون
 • فهل يدري سريرك من علا • علاه العلم اجمع واليقين
 • وهل يدري ضمرك من غشي • ومن هوت تحت تربته رهين
 • قرنت بصاح الاموال فيه • وحسبك انه نعم القرن
 • يعز على العلوم نواك عنها • وانت لجهال الطامي سفين
 • هلا لآك غائته الليالي • لعلمك انه الجمل المتين
 • وكنت من التشيع في محل • تسافرون غاية العيون
 • فنهيك القدم على كريم • خزان ملكه كاف ونون
 • ويهيك انظار احسن كسب • وكل في بكسه رهين
 • ويهيك الدعا نحو عبدك • نفوى لما يقه الطون
 • ولحك للصيف يوم حشر • اذا ابتدأت لتأخذها اليمن
 • ما نظم فيك يا بلو ويغلا • ويرخص عنده الدر الثمين
 • واسق تريبك غيث دمع • يصر دونه القيثاقون
 • فتداسعنا في البرام • ولا تدان قطا يكون
 • عليك كلام ربك بعد طه • وعترت فانت به قمين

قلت وانظم هذا القصيد هو الناظم لعل فريد يدع الزمان وقريم الاوان

ترجمه الشاب المعنى الحسن
 من على خاتم الليل
 رضوان الله
 عليه

من لا عيب فيه سوا قرب بلاده وميلاده فالمدد الرطب في اوطان خشب • الا عند
 قوم من واما خلص مما اتش • وفرقوا بين الدر النفيس والمخشب غير معولن • على
 البلاد ولا ناظرين الى الميلاد اما صغر الميلاد فله ابو الطيب يقول •
 • ليس الحداثه من حلم ما نعه • قد يوجر الحكم في الشبان والشيب •
 واما تبعه البلاد فامر لا يعتبر به الخذاق وان قالوا القرب المفطر مانع لا دراك
 المذاق وقالت بعض الناس •

• عذيري من عصبه بالعراق • قلوبهم بالبحا قلب
 • يرون العجب كلام الغريب • واما القرب فلا يطرب
 • وعذرهم عند تق ينجس • معنيها الحي لا تطرب

خشب

لكن العاقل الناضل لا ينجس الى التقليد حتى في تفضيل الحصى على لآلي الجيد فان
 الاضاف من اجل الاوصاف فتا رحمه الله تعالى على العباد والزهاد وعلى موده
 آل محمد صلى الله عليه وسلم لا يلو به عن ذلك لادون ولتفضل بالعلوم والاداب حتى
 يرفع على الشيخه القرح فضلا عن الأتراب فله ديوان شعر فائق وسحر حلال راق
 في كل معنى مليح نبع مناهج الادبا وجارهم في رفيعهم وجزلهم وجرهم وهزلهم
 وهو مع ذلك السابق الجميل ولقد رأت له مقاطع وقصائد باهره ونفسه
 اشبه بشعر الاديب الحسين بن ججاج غير انه مصون من الماوت ذراع وانا الفصاحه
 والبصاعه وجوده الصناعه ولقد كان يقال ان ججاج نفسه نفس امر القيس بن حجر
 فنشعر الحسن بن علي رحمه الله في الوعظيات •

• ان استقر السلف الاول • عما قرب بهم تنزل
 • مروا سرا عا نحو دار البقا • ونحن في آثارهم نرحل
 • فاهذا الدنيا النامز لا • وانا الماخر المنزل
 • قد حذرنا من نصاريقها • لو اننا نسمع او نعقل
 • يطيل فيها المرأ اما له • وللموت من دون الذي نامل
 • يحاوله ما من من عيشها • ودونه لو عقل الخنظل
 • الهتد عن طاعة خلافة • والله لا يلهو ولا يغفل
 • بدرهم الموتى ادبرت • وقيل لهم اذا قيل
 • يا صالح ما لذ عيش بها • والموت لا تدري متى ينزل

• يدعو الى الاجابة بيننا • نجيبه الاول فالاول •
 • يا جاهدنا جاهد في كسبها • اعزك المشرب والمأكل •
 • ويا اخا احضر على جمعها • مهلا فصرها في غد نقال •
 • لا تتعاب فيها ولا تأسفا • لما مضى فالامر مستقبل •
 • ما قولنا بين يدي حاكم • بعدل في الحكم ولا بعدل •
 • ما قولنا لله في موقف • خسر فيه المصقع المقول •
 • اذا سئلنا فيه عن كل ما • نقول في الدنيا وما نفعل •
 • ما الفوز للعالم في علمه • وانا الفوز لمن يعمل •

وله درود

• انصف العزم في اصلاح مالك • وما فكرت وبك في مالك •
 • اراك امنت احدث الليالي • وقد صمد لغدرك واغتيالك •
 • وطعت لخرقك الدنيا غرورا • وندجات تسير الى قتالك •
 • وقد اتعبت الامل قلبا • تحمل ما بين يد على احتمالك •
 • ولم يكن الذي املت فيها • باسع من زوالك وانتقالك •
 • فغشني من حنن البعير لعل • ليوم فيه تذهل عن حبالك •
 • بحبي اليه منقادا ذليلا • ولا تدري عينك من شمالك •
 • اليها في ثيابك ملت جهلا • فملاحت عنها في الكفا لك •
 • فملا في عندي عند الله ادنى • واهون من زلزل في نعالك •
 • وان جارك خاطبة فاعرض • وقل مهلا فانا من رجائك •
 • الي تترينين لتخدي عيني • فما ابصر اقبص من جمالك •
 • اما لو كنت في الرضا ظلا • اذا ما ملحت قط الى ظلالك •
 • على ما شئت هجر اني فاني • رضيت المدهر هجر من وصالك •
 • فليس السل من بعل اذا ما • رمت وما باصمى من نبالك •
 • حرامك للورافيد عقلت • عليه والحجاب على حلالك •
 • ولكن منها على حذر وارسل • هلك فانها اصل المساكن •
 • فمن قد كان قبلك من بيها • نوالهم يد على نزوا لك •
 • فلم شاول المالك والمباينة • فاني ترا المباني والمال لك •

واجتياك

• وانت اذا غفلت عن ربحك • تجد في جمع زادك لارتجالك •
 • ودع طرق الضلال البسيفها • فطرق الحق بينه المسالك •
 • الامر وفيهم وحك في التصفا • وكه هذا القادي في ضلالك •
 • تنبه ان عرك قد تقضى • فقد وعدت نفسك في الهوالك •
 • وعانتها على التفريط وانظر • لأي طريقة اصبت سالك •
 • وقل لي ما الذي يومك اذ • بحبيب به المهين من سواك •
 • وما ذالك قاربه اعتذرا • لاذنوا والكتابك عن فضالك •
 • ففخر لوك في الخلو لا اجار • اليه ما بينناك وابتهالك •
 • وراقب امر في كل حال • فخرج في القبه ضيق حالك •
 • ولا تجع الى العصيان تدفع • الى ليل من الاخران حالك •
 • وان امر ابايت فصبرا • لعل الله يحدث بعد ذلك •
 • فرب مصيبة مرت ومرت • عليك كما نامرت ببالك •
 • وكه قد دقت منك الزنايا • ولحت الليالي من صعالك •
 • وله رحمه الله •

• لا تعب ضعف حالي واعتبرني • وغض عن رث اطاري واسالي •
 • فما طلابي للدنيا بمتنع • لكن رات طلابي المجد اسمالي •
 • وله رحمه الله في العفاف •

• ما زلت من دون الدنيا صائنا • عرضا غدا كما هو هم الشفاف •
 • فاذا اجرام حاربك الصبي • مهر الهوى الحجة بعفاف •
 • واذا هم وصفوا بحاسن شان • مستكمل لحاسن الاوصاف •
 • ابدت فيه من الشيع غريبا • ووصفت فيه ما عدا الارواق •
 • وله في قرب من المعنى •

• تغزلت حتى قيل اني اخوها • وشئت حتى قيل فاقدر اوطان •
 • وما بي من عشق وشوق وانما • انت من الشعر البديع بانان •
 • وله رحمه الله وهو من اخراقات •

• الموت حق فاستعد • وحيد ان الامر جد •
 • واعلم بان الله • خلف حقا ما يعد •

لازم بني المختارات . من يلائزمهم سعد .
وله من قصيد .

خام عن جهل قلوب . من لا فان اللوم لوم .
طرفي الذي ينكوا الصناد . وقلبي المضي الكليم .
ان الشقا في الحب عن العاشقين هو النعيم .
ما الحب الا مقله . عبر او جسم سقيم .
يا من اكرم حبه . والله بي وبه عليم .
وجول بين الخواج . لا ينال ولا ينيم .
ما لي وما للواثي . اعطيك ذوق عقل يالوم .
يا هل تراه يعود لي . بان ذلك الرزق القدم .
وهني عيش باللوى . لو ان عيش هذا يدوم .
وبرأه اذ نلت من . وصل الجحيم ما ادرم .
يا هذا ملك الربوع . جدد املك الرسوم .
يا تاركين بجمتي . شررا يدوب لها الحليم .
طال المطال ولم تنب . لصدق وعدمك نسيم .
مطل الغرم غريب . حاشاكم خلق ذميم .

ولا بد

السيد النصارى المديب صنفه الامام الناصر الخو عليه السلام على بن سليمان
من حمز الحنزي المعروف بان الزوف كان فاضلا عارفا وكان بينه وبين
السيد الهادي بن ابراهيم الكبير محبة كليه محبيه وكان اذا مر بدار السيد الهادي
يصعد يشد قول مجنون ليلى .

امر على الديار ديار ليل . اقبل الجدار وذا الجدار را .
وما جالديار شغف قلبي . ولكن حب من سكن الديار را .
وكتب اليه السيد الهادي رحمه الله شعر احببنا من جلته .

صدره راحته القاصر من حب . المحن الى صاحب الدار المحض .
الى من بالعلم من بني حمز نقص . وكاف دار محلا بحبيب المجد المنسوب .
اليه وكان سبب طلوع السد الهادي الى بيت حبس مرض السيد الفاضل الناسك
الظاهر كاسه المطهر بن محمد السيد الهادي رحمه الله واثنى السيد الهادي على المطهر

الحنزي

واما السيد علي بن سليمان فهو الذي لم يجهل مكانه في الفضل قتله محمد بن داود
الحنزي بيده عند باب اليمن وقد وصل الى هناك في عسكر كثير من عسكر
الامام فكنوا في وهب في مسجد بستان المجد وخلص الامير محمد من قتله
واستغفر وتاب توبه خالصة منه ومن غيره على يدي العلامة الخوي بصنف
التذكرة روى ان بعض اهل صنعاء دخل الجامع والخوي يصلي على الامير محمد
فاستقبل الصنعائي الامير وقاصصا واجنه يا محمد بن داود فقال القاضي
حسن نعم على رغم انك .

ان الحيد

العلامة المحقق امام الخو فر يد زمانه علي بن سليمان الحنزي رحمه الله تعالى
هو احد علماء الزيدية وفضلاهم ونصحاءهم وهو احد مفاخر اليمن ترجم له
المورخون كالحنزي واهندي غاب غني و ترجم له الجلال الاسيوطي الشافعي
في كتاب بغية الوعاة والكل مشنون عليه سيما في العربية و ترجم له الشيخ المفسر
المحقق صاحب الجوهر المعروف بالحفيد احمد بن محمد بن الحسن الرصاص اثنى
عليه بعبارة من بها الدفاتر قال وكنت ظننت من المطرف حتى تيقنت
من الزيدية المخبره رضي الله عنهم وطول فاحص في عبارته وحكي برأته وما اتفق
على البديهة من فن البديع عندهم المعروف بالعكس وذلك انه اوى اليه بعض
ادباؤهم من الزيدية فضيفه وكانا يتعاودان كوسم الادب ففرع الباب طالب
فقال ان سليمان هذا الرجل الصنف اعظم من هذا الحنزي ليكون لنا ثوابه ولك ثواب
المناوله فقال له الرجل شعرا . لا عهد لي بواب هذا بيتكم . فقال
ان الحيد بن بديع . ولا لبيك عهد قبل ثابتنا . قال الحفيد الهادي
الذي انشا الرجز الذي رجز به الفضلا في كوكبان عند عمان الامام المصور باباه
فانهم كانوا يحملون الحجارة ويرجمون با راجيز فاخر فاقبل ان الحيد بن محمد
من الفضلا يحملون الحجارة وقد ابطاعهم الغدا وهو يقول ويقولون .

يا امام الهدى هت . الى كل اوسع .
قل له خروج مثل ما . قاله لي بوشع .

فقال الامام الامير بخرج من قبل آتنا غدا فاولا من حبالك منظومات واسعة
سيما في العربية وله ضبط المهدود والمقصود وهي مشهورة اولها .
وفي المقصود والمهدود علم . ساجدة مختصر قصير .

الآيات وهو مصنف كشف المشكل الكتاب العجيب الفائق احدي محاسن الدنيا
حلا وجمعا وقرضا له فضلا واشوا عليه كثيرا وهو حري بذلك وله شعر
حسن جيد من ذلك قصيدته في الامام المنصور بالله عبد الله بن محمد بن يوسف
فتح دمار من ايدى الفتن

- صنيت فتح دمار اذا طاب بها جيش له منجى الجوص مطلق
- كالحا طهاض العين شتلا على السواد وقد كثر العذال الفرق
- والخيال السعال فوق اظفرها اسود معركه قصاتها الجواق
- مستامين فلا بد من الناظرم الابنان اكل القوم والحدق
- وللرحل مثل من كل الجبهات كارد او السحاب حتى اعظم المافق
- والنفع بيطم والكومات تفرغوا لاسياق يلم والرات تفتح
- والوماسع والحامات تفرغوا لاعتاق قطع والقران يعقب
- والبسيف والسر هذا من بعض كماله هذه من دم شرق
- والضد مستأثر ضاقت عيونه جراح طلسات جلا حارق
- يرجون صفا وغشون الصلاح فما يجد عليهم رجاء وند شفق
- ورأى العفو القتل التبع وسؤ الاشر في السعي نحو القرم سيق
- فادركتم من السلطان رحمة ومن امام احسن القبا خاق
- فلتاهم ولولي الله ما سلموا واعتقاهم ولولي الله ما عتقوا

وهذا القدر كف عما وراءه لميلنا الى الاختصار والافان هذه كلمة فاقدر تنزل
بها التوارك والمراد بالسلطان الذي ذكره خادم الامام المنصور بالله عليه السلام
وهو سلطان الاسلام الملك الناصر سيف الدين عضد أمير المؤمنين حكيم محمد
المرواني كان من اعيان الغز ووجههم سلاطينهم خرج مع جنود بني ايوب
فاهتزت اعطافه الى الحق من اول ما سمع بالامام عليه السلام فالواه لا و عن
المواهب فعضد الامام بجند فيه ارباب الشكائم والغرام فنكا الغز واجمعهم
وفيه يقول العلامة ابن شيب رحمه الله تعالى

- وناصر الدين اعلا الناس مرتبة سيف لاله وبلغ كل مقصم
- حكو الذي سخم الافلاك سودده ودر جزا وعزها كل عترم
- فليس منها حتى برر مغا جود الجياد وبا بغداد والخرم

الامير حكيم

واسم هذا السلطان المذكور في قاع كتاب حول الصفيه رحمه الله تعالى
علامه الزبير بن نوره التميمي القاضي اللبني جمال الاسلام علي بن سليمان الكوفي
رحمه الله تعالى هو حاكم الهادي عليه السلام وقاضيه وكان له ترجيح في الدين
ورقرف حسن يدل على طوبى بقتله والله اعلم

الفقيه العالم علي بن سليمان البصري رحمه الله تعالى احد العلماء اخذ عنه
الامام محيي عليه السلام واخذ هو عن الشيخ محمد بن سليمان بن حفيده رحمه الله تعالى
العلامة الفاضل علي بن سليمان بن سليمان بن احمد بن ابي الرجال صمو العلاء
محمد بن سليمان رحمه الله تعالى كان عالما عاملا فاضلا له تحقيق في اصول
وكان محققا في الفروع ولست اشاع وتلا من مشايخه العلامة السيد الامير
المختار الهادي بن المقتدر بالله تاج الدين رحيم الله جميعا ومكان علي
المذكور كتبنا منه بيان ان معرف باقي في الخزانه المباركة بيد بعض القرابه
وله كتاب المستصفي في اصول الفقه مخط يد وله كتاب اظنه برهان الجويني
وكتاب المالحض في الجدل السير ازمي وكان سكن قلا من بلاد خولان واخ
بعض كتبه ببكره السبت او اخر شهر الله الاصب رجب سنة احدى وثمانين
وستمائه وكان له اختصاص كلي باخيه محمد بن سليمان المذكور في المسكن
وغين والاشبه انهما من ام وكان ابراهيم الماضي ذكره وموسى الملقى ذكره
اختصاص مثل ذلك اعاد الله من بركتهم

العلامة الفقيه علي بن سليمان صاحب المقول رحمه الله تعالى كان عالما فاضلا
وهو الذي اختصر اللع كتابه لأمير الحسين وحكي المختصر المتقول انتهى
علي بن سليمان بن محمد بن سليمان بن داعس بن سليمان بن احمد بن داعس بن محمد بن
ابي المعون بن محمد بن احمد بن محمد بن جيب البخاري الخنرجي الانصاري رحمه الله
الزبير بن بيت كبير ذوى فضل شهير رحمه الله وشيخ والدهنا القاضي موسى هو
علي بن احمد بن داعس رحمه الله وكان جماعة عليه بكرة المشرقة مع عليه مالي
الامام الناطق بالحق ليطالب رضوان الله عليه وارشاد العلامة العنبري في طرق
الاخرى والرهاد وموطا الامام مالك وطريقه رحمه الله في المال علي بن محمد بن احمد
بن موسى البخاري عن مؤيد الدين محمد بن اسعد المنعم
العلامة الفقيه علي بن سلامة الصرخي رحمه الله من اعيان اصحاب الامام احمد

الكوفي

البصري

ابن ابي الرجال

علي بن سليمان

الانصاري

الصرخي

علي بن شمس الدين
الامام شمس الدين
عليه السلام

عليه السلام عليهما السلام ولعله جمع بعض فتاوي الامام عليه السلام
السيد الفاضل الكامل علي بن شمس الدين بن امير المؤمنين المهدي بن الحسن بن محمد
عليهم السلام قال السيد الشهيدي قدس الله روحه كان له فضل ودين ووجه
عند المسلمين وكان له معرفة بالفقه والفراء بعض وسبكه بالحرية وتوفي
في سنة سبع وعشرين وتسعمائة وقبر في خزانة المقبرة المشهورة غربي صنعاء
ورثاه السيد العالم محمد بن المرتضى بقصيد جيد والعلامة محمد بن بدران رحمه الله
نقالي فنصبت السيد رحمه الله .

- نعم هوت للعلو الفضل اركان . وانتهى بعد علي بن بيان .
- جل المصعب وفاض الدم فابكر ما . لكل ثان على قدر الماشان .
- مات الذي كان صوام المهر تقا . قوام جح الدجا والليسان .
- عريان فركوه الاثار مكتسبا . من القمي فهو كاس وهو عريان .
- استبدل الخلد من دار الفناء له . فيها ملائكة الرحمن اخوان .
- وحل في قبره لما اقام به . علم وحلم واحسان وايمان .
- ومن قصيد ابن بدران رحمه الله .
- ابر على فقد من اضحى خرقه . له الجنان وقد صفت المرز .
- وصافته بها المور الحان وقد . جات لحنة الولدان بتقد .
- فليف نكي عليه وهو في فرج . لا غم فيه ولا في وصفه كدر .
- هو العبد بلا شك ولا ريب . له الفضائل في ليس تقصر .
- كانت تنير لنا الدنيا بطلعة . عند الخيرة مستقي منظر .
- برتقني فاصل ومرع . جليته لذكر الميامين السور .
- مازال تحت الدنيا وزهرتها . حتى تساوى له البز والجحر .
- لا فارقت رحمه الرحمن . ولا له ملأ القطر من بحر .

العلامة المجاهد بالحجة شمس الطائفة علي بن شهر رحمه الله تعالى
كان من كبار العلماء وخيارهم مستقيم العقيد صحيح الطريقة صادق العاقل
وهو من اهل بيت وهب من طاهرهم وان يقال انه جاري النب من ولده لان
من خوف بن جابر بن عبد الله بن قادم بن زيد بن غريب بن حشم بن حاشد بن
جماعة من كبار الزيدية المخرجة كان من مريديه رحمه الله وعلم العلم من اهل ناعط وهو

ابن شهر

العمار والقاضي تبع من المسلم وغيرهم وكان بينه وبين اهل الفرق العوي
بن المطرفية امور طوال ونضلل المناظر تم كبرهم على من حرب وكان هذا
في اول امرهم فانهما اشتهرا بالتطرف الا بعد هذا رضي الله عنه وحصلت
بينه وبين عبد الله بن موسى بن عيسى بن عبد الرحيم بن موسى بن هرون العوفي
قاضي الاصابية مناظرة وكان اجتمعا ببيت اكلب وحضر المناظرة
عمرو القاضي من المطرفية انتهى .

الهداني

العلامة المحدث العابد علي بن صالح بن مسلم بن حيان الهمداني من ثور
همدان ولقب يحيى الفقيه المحدث اخو العلامة الحسن بن صالح بن يحيى
احمد بن عيسى بن زيد كان عالما عابدا وكان قد قسم هو واخوه واخواتهما
الليل اثلاثا للعبادة فمات علي قبل الحسن فقام بوضيفته وماتت اخته
ايضا فقام بوضيفتها فكان يقوم الليل كله وقد سبقت رحمه الله تعالى
علي بن صالح بن يحيى صنوا الحسن بن صالح من اجلا اصحاب الامام الاعظم زيدا بن
علي عليه السلام .

المويري

السيد الهمام المكرم العالم الفاضل علي بن صلاح بن الحسن بن علي بن المويري
عليهم السلام قال العلامة الزريقي رحمه الله هو السيد المجلد المجلد العلم
المجلد الفرة الشاذخ في وجه الشرف المجلد والذروة الباذخ في ال
النبي المرسل جمال الدين وانسان عين السادة العارفين هذه عبارة الزريقي
وذكر كتابه الجواب على الامام شرف الدين عليه السلام لما كتب اليه الامام عليه
السلام تخبر بفتح عين ووصول رافع مواجهاين علي يد الشرف السري
السيد الخطير سيف الاسلام المطهر بن امير المؤمنين فاجابه السيد علي
بجواب وفي المشارات شافي العبارات ومن جملة شعر السيد علي بن
مصح مطهر بن الامام عليه السلام .

- اذا اعتلا من سنام المجد ذروته . فالجهد عال به حقا ومفتخر .
- هو غر في جبين المجد شاذخه . مان مشايرها في نيلها الفر .
- هو المطهر ازكي من مشايرنا . ملك عليم فلا يبدوله ضمير .
- طلق الميراث اذا جا سا ماله . للسيا بيا لا هو منجبر .
- ان الامام الذي سادت عناصره . وطاب له لعمري الخبز والخبر .

العباد

القاضي يوسف
الحايطي

فان كان الرطل الجاسك . افن السمانوني ابراهيم القنبر .

وكان له اخ جليل اسمه الحسن بن صلاح من وجوه السادة رحمهما الله تعالى
السيد المجتهد العالم الكبير لسان ال محمد جمال الدين علي بن صلاح بن محمد
العبادي بن احمد السيد القادم من اهل هذا البيت من محله من بلاد الحرجة الى
جهة عبال حجة ابن محمد بن احمد بن محمد بن الحسن بن يحيى بن علي بن الحسن بن عبد الله
بن اسمعيل بن عيسى بن عبد الله بن عيسى بن اسمعيل بن عبد الله بن محمد بن القاسم
بن ابراهيم عليهم السلام كان حجة وقتة وسيد ابناء عصره حرايز خريجا به بالقرند
ونفيض جانبته بالفوائد بحسب قول الامام المنصور بالله القسم من محمد عليهما السلام
انه لا يصفون على اهل البيت وهو فيهم وكان قد حقق العلوم على انواعها وبسرهما
الله له تيسيرا عجيبا فحفظ العجائب والفراب والاداب لما وجهه الامام المنصور
بالله عليه السلام الى العلامة المجتهد يوسف الحايطي بطلبه البيعة قال القاضي
رحمهما الله ما قد عرفت ما عند الامام من العلم فلا بد لي من الابرار عليه وكان هذا
القاضي من المحققين الكمال فقال السيد جمال الدين اورد شيئا مما في نفسك فاورد
مشكلات فزارع السيد الى حلها في الحال من غير ترتيب فحجب القاضي وقال انت
محل هذا الشأن امد يدك قال لا تفعل فاعلمني عن الامام شي فاستثبت القاضي
منه في تصحيح ذلك واطمأنت نفسه وبايع ولم يزل السيد جمال الدين بطانته
للامام وتولى للامام بالاد وادعه الظاهر وكانت هي وجه البلاد توميد وتولى
له القاضي العلامة علي بن احمد بن ابي الرجال رحمه الله الماضي ذكره وكانت لهما
عجائب واطايف لن السيد رضي الله عنه على جلالاته كان عذب الناشئة لطيفا
ملاطفا غير متكبر ولا متعالي يخالط نفسه بالناس ويلاطفهم وكان واسع الشعر
يطاوعه على البدوية وله اشعار في معاني كثيرة ومقاطيع وملاطفي رضى
الاستبصار الا ان يكون المقام لله فهو غلظ الناس فيه ولقد كان يجري بينه
وبين الامام عليه السلام من القول الجود والمناصحة الصادقة ما نظن الجاهل
انها لا يرضيان الملقه بعد ها وكل منهما لا يزد ذلك الا حرصا على الالفه
دوي انه جرى بينهما مراجعة في الليل في اخر مرعهم فخرج السيد مضيا وقد
غلقت الابواب وطلب لنفسه موضعا بين بينة عند دي الشرفين بشماره فارسل
اليه الامام لما احتاج واصبح الى الخضر اول داخل ووقع في بعض الجاسك نحو من ذلك

فطن الامام

في

فطن الامام ايضا كما يظن الناس ان السيد قد تقب فخرج الى الباب فصادت
فيه بعض اهل الحاجات فرجع في الحال فكلم في شافهم واعتنقه الامام رضي
الله عنه ودعاه وافق له بسبب مقامه الشريف وعنايته بالاسلام اذ يسه
من عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن مطهر بن الامام وكان حال هذا الرجل غير
سديد ووفقى الله السيد جمال الا سلام شرع مع سرعه عبد الرحيم الى الشر
وما قد فتحه من ابواب الشر لا يفلح حتى يبلغ شتى الشر وفتح على السيد
ابوابا لم يبلغ النهايه بل وقاه الله تعالى وله عقب سادة اجلا فضلا قد
قدم ذكره ولان السيد العلامة شيخ المحققين الحسن بن علي رضي الله عنه
وولته السيد الاجل الحسين بن علي رحمه الله تعالى كان من وجوه اهل البيت
مخفظة مذاهب العترة ويقف عنده بصوصهم وله شرح على الحاجية كل به ما
الشيخ لطف الله فقل وله هم في الخبر وصنوها محمد بن علي هو من وجوه
زماننا على مناج ال محمد يعرف بصوص الابه واحوالهم واثارهم ولكل من
هؤلاء الثلاثة اولاد ونجبوا والسيد محمد بن علي هو الآن موجود بصنعاء وله شعر
استحنت كتابة هذه الايات الجناسية .

- من خلفت اقواله افعاله . تموت افعاله افعلى له .
- من اضر السر الذي في صدره . لغيره ولى له وما له .
- من لم يكن لسانه طوعا له . فتركه لواله اقوى له .
- ومن ماى عن الحرم طالبا . من رشت طلاله حلاله .

واما السيد علي بن صلاح صاحب الترجمة فكان الشعر ميسرا ولم يحضر في هذه
كتابه هذه الحروف غير قصيد له يهني بها الامام المنصور بالله القاسم
محمد عليه السلام عند فتح الشمان .

- هنيئا لهذا الفخ يا بن محمد . وجه المثل والاك سولي مقصدي .
- علي بعد عمه في الزمان موعد . وبعد ايام من ولي ومعتدي .
- وثبت لي العليا بصدق عزته . فذل الخي والنصر والفتح غندي .
- ورام جميع الناس كدودها . ولم تسع اقوالهم في الرددي .
- وكان جوب الكمال عندك عليهم . دعوني فاني لك اوت مردي .
- وقل لهم بالامر كله حازم . فلتايبوا ما عهد الله في غدي .

• على اني فيما مضى كنت رجيا • لئلا يكون هذا في مقبلي شديدا
 • وصدق ربي وعد الحق انه • يجي العالم المتحيد
 • سعي الجبل المشهور جبي شهاب • شايب جود صليح غير فساد
 • لقد جاءهم نيل المني يوم جاءهم • غياث الوري وزلهم اي حور
 • امام هرك من الله لثافه • يفكر كل ذي جور وذي عمل ردي
 • هو القم المنصور من الجيد • هو العالم الفياض من ال احمد
 • نشا في النقي والعلو والعقل • واعني النامي من ذكك الله
 • لهن جميع العالمين ظهور • على رغم قوم من عدو وحسد
 • هو الحجة الكبرى على اهل عصره • حليفه في الصدق في كل وعد
 • اباسيد انفس في ذكك صحبة • وودا قد باخا كصافي التودد
 • فاني واوادي واجل ووالدي • فذا من الامور ما ملكت يدي
 • تحرك البطين منك ومحبي • اغشي فاني ههنا كالمقيد
 • وخر لي منك في الجس برئت • واخر في نحر العدا مقيد
 • وباده بالبلاد معجلا • ولا تتركني كالبعير المقيد
 • لقد كنت في الماضي على الصبر • رجاء الصا والواحد المتفرد
 • وبعد زوال الخوف في لاهلش • الى اثر في حوز ليدن مقيد
 • بقيت بقا الدهر يا غوث اهله • وهذا عالبر يرغيد

وفي آخر الامر حصل له مرض من الحما الحادة حصل معه غفلة من شد الحنق
 فسقط من طاقه دار فوات رحمه الله وقب في مسجد الميدان بشان توفي في
 شهر رجب سنة تسع عشر والفا وقد اوفى رحمه الله الى فتح شهاب وهذا
 ايامنا باختصار الى شئ من ذلك لما ورت محطة الامراك الى شهاب في شهر
 شوال سنة عشر بعد المالف خرج الامام الى جبل برط وصحب من اولاده على والسا
 وتبقى ولد عز الاسلام الموقد بالله في شهاب فالجأته الحال الى الخروج زفافة
 الشيخ عبد الله الرواس من اصحاب الامير احمد بن محمد بن شمس الدين وكذا لك
 زفافة من الامير عبد الله بن المعافي لانه كان كثير الجيوش من القبل الوزير حسن
 وسان باشا وكان يومئذ نسيا الوزير لم يكن باشا فخرج الامام الموقد
 صنع احمد بن مير المومنان ومعهما السيد صلاح بن عبد الله الغرياني والسيد

ادعى

مبحث مفيد

عبد الله بن محمد الكرماني ومحمد بن الحسن بن شرف الدين وصنوه علي والفقيه صلاح بن
 عبد الله بن داود الشطري وكان الخطاب والمواضيع على يديه لانه كان استاذ مولانا
 عز الاسلام عليه السلام ومن حبله السادة المقبوضان السيد محمد بن الناصر الغرياني
 وصنوه صلاح بن ناصر والسيد العلامة ابراهيم بن المهدي بن جحاف وناصر واما الدين
 بكرهاني حتى انتهوا بهم الى حضره الامير احمد بن محمد الى كوكبات فاكرمهم واجلهم
 ومنعهم من الاثران وانزلهم في المنصور بكوكبات وبعد دخولهم كوكبات
 مات السيد العلامة ابراهيم بن المهدي وقبر هناك ثم ان الامام عليه السلام نهض
 في شهر جمادى الاخر سنة ثلث عشر وألف من برط الى وادع فاطا عوا وادوا
 ونصروا واعمال الامام النظر في دخول عبد الرحيم بن عبد الرحمن السابق ذكره في الطاء
 فلما كثرت سيئات عبد الرحيم الى سنان لاذ بالامام مع اصحابه المذبح للامام
 فبادر بخطه الى السور ومخطه الى الصرحه ما بين حرج وكالك وارسل صنو مطهر
 بن عبد الرحمن الى جبل البرق من ظلمه في عدد ليسوا بالكثير لكنها واجهته المهنوم
 وظلمه وعدت رعدة وصوله وكان الامير عبد الله بن المعافي في حومه وول
 ابراهيم بن المهدي فطلع ابراهيم الى نجد بني حن لانه بلغه ان الفقيه على الشهابي
 قد وصل في نحو اربعين رجلا من وادع حتى وصل حاشف في وقت المغرب ونفذ
 في حينه الى سيران واصبح في بني سعيد بمغربة الشاوري وبقى اكثر من ان ينتظر
 موعد الاهنوم بالموالاه ففعلوا عن الموعد لقله من معه فسكر في محله الى اول المغرب
 ثم كثر اجبا واهل وادع رجعا بلادهم فنقد ان المعافي من حومه جيشا كثيفا الى
 سيران فصيحوا سيران فاجهوا من غير ان يقع فيهم جرح وبعض محطة جبل شبا
 الذي فوق الحس وخرج من في شهابه فاجهوا بلاد بني سعيد تلكه اما م
 فبها وقتلوا اجماعه ثم ان مطهر بن عبد الرحمن بعد وصوله البرق الذي ذكرناه
 انفا ارسل اربعين رجلا من الاهنوم فاجهوا على الفقيه ابراهيم بن المعافي الى الجحج
 بجميع المهنوم معهم فانزله شهابه واخذت مخطه ثم حازون في شهاب حتى
 بالفت وقية الملح ثلاثة كبار فاحاذ واسنه او اكثر او يزيد قليلا على السه
 فاردوا التسلم فطمع عبد الرحيم في تولي ذلك فاعماه الله بشواغل وحروب فجاء
 الامام الى الاهنوم بنفسه الكرمه فسلم شهاب واخذ السلاع الممن كان من حاشد وبكيل
 وحبس الفقيه ابراهيم بن المعافي وهذا اما اوفى اليه السيد رحمه الله ومحل

ادعى

استبحر بهذا علي فاجده بجيش جيد ونزل الى الحج فانكسر عسكره ثم د و قبض
 فانعم الاشرف على هذا الشريف بنعم كسر منها حصنان في بلد يعرفان
 بالعظم والمنقاع فطلع من اليمن وقبضهما وعب الناس على الاشرف بذلك
 فلما صار الملك الى الموت بعد وفاة الاشرف لم يكن مخرج الا في طلبهما
 فخرج في سنة سبع وسبعين وسقاه وحاصر فيهما اربعة اشهر ثم نزل كعادته
 على يد ولده ادريس ثم نزل الشريف محبة السلطان اليمن ثم نزل معه بتهامة
 ثم عاد الى تعز ثم طلع الى بلد فتوفي بها سنة ثمان وسبعين وسقاه ثم ان ولد
 ادريس نزل الى السلطان المؤيد وسلم له الحصن فرفع له السلطان طبخا نده
 كما كان لابييه واقطعه بتهامة اقطاعا جاملا ولم ينزل على امر عزان والامير كرام
 وكان فاضلا وفقه مذهب الزيدية وكان عارفا باصولهم وعارفا بالحق معرفة
 شافية وله شعر جيد ودرر به بالتاريخ وله فيه تصنيف شاف جمعه باشاره
 الملك المؤيد وكان شجاعا جوادا لم يكن درهما سمعت كثيرا يفضلونه على ابيه بالجماع
 والكرم واما العلم فاهل مذهبه يقولون لو كانت امه شريفة لاستحق الامامة وكانت
 وفاته بتعز ليلة السبت العشر من ربيع الاخر سنة اربع عشرين وسبع مائة انتهى كلام
 الجندري وقول لو كانت امه شريفة لصلح للامامة عند الزيدية جعل ما عليه
 الزيدية فانهم لا يشترطون ذلك فان الامام الأعظم زيد بن علي عليه السلام امه
 امه وام اسمعيل بن ابي طالب فانه القوم لا يعرفون شيئا من مذهب اهل البيت
 عليهم السلام وام السيد ادريس المذكور ليلى الشريفة الصاعية وام والد
 الامير علي ام الدردر وميت اسمها حانون
 علامه الاصول والفروع وحج المنقول والمسموع سيد ارباب الشريعة واما
 الحقيقة على الحقيقة علي بن عبد الله بن احمد بن ابي الخير الصادي رحمه الله
 قال السيد العام في الصلاة هو سلطان العلماء البرار وملاذ علماء الاحصار
 لم يبلغ احد في وقت ما بلغ ولا انتهى الى ما انتهى جمع الفضائل عن يد وحان
 الكمال وتفرد لم يبلغ الحلم حتى صار عالما مخلقا منصفا نقل شرح الاصول غيبا
 وقراه شفا ونصف شرف وبلغ الحلم هكذا روى لي ولم يبلغ عشرين سنة الموقد
 صار مجتهدا في العلوم في اصولها وفروعها وجليها وقامضها وله في كل فن
 تصنيف وموضوع في الاصول والفروع والرد على المجهر والفرق المسالمة والملا

مجازفة

الصايد

وعلوم المعاملة والزهد وحكايات الصوفية المحمودة منها والمنعومة اليها
 حقه واربعين موضوعا ومن طلبها وجدها واستضاء بنورها واستصبح في دجور
 جهلها بضياءها ان شاء الله فلما بلغ من العلوم المنتهى وفاز فيها بالفتح المخلاب
 مخاطب التوفيق والارتقا الى سنام التحقيق العلم يتف بالعلم ان اجابه والارحل
 عاكف على كتب القوى والمقاييس وواضب عليها من السنين وراض نفسه رياض
 يجبر عنها من عرفها وسمع بها دقق فيها وحقق وفيها مارق واشرق فموا م
 اهل الشريعة وشيخ اهل الطريقة روي ابراهيم الكينجي قال ان عبدا الجبار قاضي
 القضاء ابلغ الناس في علم الكلام وعندني ان علي بن عبد الله ابلغ منه واغزر علما
 واعظم فهما لكنه في زمان اهل عقوا او ما معناه هذا وسع على بن عبد الله بك
 الشهادة وكشفه الطريق الى الله على المقري العلامة شمس الدين بركة اهل المذاهب
 من المسلمين احمد بن عبد الناصر بسند الى جعفر الصادق وزين العابدين الى علي
 عليه السلام الى نبينا صلى الله عليه واله وسلم وسمع ابراهيم الكينجي ما ذكره على الفقيه الامام
 علي بن عبد الله واخذ عنه التلقين وكيفية الطريق الى الله واخلاص الذكر في شيخ
 ابراهيم في زهدا وورعه وقدرته في افعاله واقواله وكان لا يفرقة الفينة بعد
 الفينة لما يروى عليه من سائل الشريعة وطرائق اهل العبادة والذكر وما يروى عليه من
 احوال المريدين وما يطر عليهم من الشدة فيعلمها بعلم وتجربة وكيفية التلقين
 موجود في خزانه ابراهيم الكينجي وانا اذكر طرفا من ذلك من اوماله على اخوانه
 وسماه المقدمة والوصائف في طريق المريدين والطائف بسم الله الرحمن الرحيم
 والحمد لله وصلى الله على محمد واله اعلم ارشدك الله وايانا ان من نظر في عاجل
 امر وعاقلة حاله لم يقرب به قرار ولا يؤويه دار وانه لطمن الى الفراق ويؤدي
 الى الفيا في القفار ويانس بالبيع وسفرها يتوق اليه الطباع اذ العاقل
 اذا شاهد الموت والفوت وما بعد ذلك من الاله وال لا بد له من ان سني نفسه
 ويوطنها على ثلاثة اقسام المول اما ان ينكر ذلك وهذا هو الهلاك المكين
 مع ان العقلا لا يقبله وهيئات ما بعد الثاني ان يقرب به وطريقه فيه ولا
 بعيد له عنه فهذا اقرب الثالث ان يتحزن ويعدله فهذا هو السعد فاقبل
 كيف لا يختار العقل مع كمال عقلم طول السعادة قلت منهم بل اعلم حب
 الهوى وطول الامل كما قال صلى الله عليه واله وسلم حقيقة الامر الممك ان حيا الدنيا

لحق

مخالف المذاهب

سطح سوال
ملفوظ

مكتبة المحققين الطبائفي

كما قال حب الدنيا رأس كل خطيئة ولقد تكلم العلماء في ذلك كالتأنيذ وذكروا فيه ان الخطايا من حب الدنيا قلت وقد قيل فيها معاني كثيرة لكن الذي يلحق بالرجال ان يقول الدنيا ما بعدك عن مراد الله وعن الافضل مما يراه يريد ان قيل في قوله فاما مراد الله والافضل قلت الطاعة كلها لكنها بعضها افضل من بعض والافضل يختلف بالازمان والاشخاص والاحوال والافعال وغير ذلك من القرائن التي احصرها والبعد عن الافضل بقصر فان قيل فيما اخرج حب الدنيا عن قلبى قلت بعرفة اقامتها ووخيم عواقبها مع ان التكليف لم يرد بان الله الشهوة التي عن القلب لكن بالصبر عنده والكف وسياسة النفس حتى يرجع المشتى بكرها ويكون الرغبة في الشهوة في الامور النافعة لا الضارة بعون الله فان قلت فما اصل ذلك قلت اصل ان شاء الله ينقطع ثلاث عقبات تذكرها على سبيل الجملة الاولى عقبة الصبر وهي الصبر على القيام بالواجبات واجتناب المحظرات وعلى ما اتاك من الامور ما من قبل الله او من الخلق ومجاهدة النفس على ذلك اولى فانه يعود بعد ذلك رضا خالصا بعون الله العقبة الثانية عقبة الزهد فتره اولا في الشبهات ثم في المحال ثم في كل شيء انما الله فاذ لم يبق في القلب الا الله فذلك غاية السعادة لكن بثلاثة شروط الاولى التزام الطاعة والشريعة والثاني ان لا تكن الدنيا ولا محبتها فان ذلك شغل فغمره الثالث ان لا تعلق قلبك بذات الله على الحقيقة بمعنى التصور والتكيف فان من نظره في الذات احمدا ومن نظره في المخلوقات وتحد لكن على سبيل التعظيم والاستئصال لمن والاستعانة به والحاجة اليه في كل حال العقبة الثالثة عقبة المواظبة وهي ان تواظب على عشر خصال الاولى الندم على كل فحس لغتته وعلى كل اخلاق بواجب لوجوبه الثانية العزم على ان لا تعود الى شيء من ذلك الثالث المجاهدة الى الله في كل حال والتعويل عليه في كل امر الرابع الرجا له ولكرمه ولحائه في كل شيء الا عند الذنب وذكر في الاولى الخوف الخامس الشكر وهي ان تشكر الله على الضراء والسرور والسوء والرخا وعلى كل حال من الاحوال السادسة الذكر وهو بالقلب واللسان والافعال جهدهم والسابعة ان ينوي كل ما زال عنك من مالك من غير اختيار منك ونية حاضرة فيه انه من اوجب حق كان او يكون للاخذ والافترس حقوق الله ان لم يكن في معلومه ان يعود او عوضه الثامنة ان تصد كلما فعلته او تركته فانه لكل وجه حتى يريد الله على الوجه الذي يريد الواجب لوجوبه والندم

لنبيه واجتنابه القبح لفتحه والمباح لما يقرن به من القرائن التي نصيب منها وباقية التاسعة ان مقدم الأهم فالأهم مما يعينك العاشرون ان تعرض عما نهيت عنه وما لا يعينك فاذا فعلت هذا فانت اما متشبع او متصوف وهذا التقسيم انما هو في الطريقه واما في الحقيقة فهما لا يختلفان قط اعني الشريعة والتصوف فاذا كنت متشربا فخذ بالأفضل فالافضل في حقك من الشريعة يبلغ خصال المتصوف ان شاء الله تعالى وان كنت متصوفا فخذ لكن تجتنب مقاماتهم المخالفة للشريعة وقد اشرفنا اليها في بعض المواضع لكن من الواصلين ان شاء الله ونشير اليها ههنا وناخذ من ذلك فنقول اجتنب مذهب بعضهم في ان الانسان قد يبلغ الى درجة يكون فيها قريبا من النبوة او مثلها في بعض الامور وان التكليف قد يسقط عن بعض فضلائهم فلا يصلون ولا يأتون بواجب وعن اللوامع الذين يتفعلون الذنوب حتى يلومون انفسهم وعمن يصوم الى اخر النهار ثم يفسده لدفع العجب وعن من يحلق العظام برقبته في المواق لدفع الكبر وعن المذاهب الفاسدة من التشبيه والجمبر والادرجا وعن تشيل الوسواس والخواطر الفاسدة بالالهام والوحي والمكاشفة والمخضرة وعن امتناعهم من الجهاد مع اهل البيت واجابة دعائهم المحققين وعن السماع والرقص والوجد ومشاهدة الجنة والنار وعن افعال المحلوه الذين يقولون ان الله عرّض محل في الصورة الحسنه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وبعد فان حدثت نفسك بانك قد بلغت المراد بعد الجهد في قطع هذه العقبات فاعرض عليها موثرا فان وجدت ما تنقاد له سلمه فقد بلغت وهي ان تختار الفقر على الفناء والشد على الرخا والجوع على الشبع والهم على الصحة والذل على الغر والفريه على اهل وغير ذلك من المشاق في طاعة الله وقتل النفس فانه من القوم ويرجا لك ان يكون من الواصلين المتصلين ان شاء الله تعالى فانك تبلغ ثم تصل ثم تصل ان شاء الله تعالى ولما كان الاجتماع من الناس لا يخفى وقد قال صلى الله عليه واله وسلم عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة فكيف عند اجتماعهم والتشاعلى وضائف يكون لهم ان شاء الله احب اضعفهم في الطريقة الايام الله الفقير الى الله على نبي الله ان يجعل هذا كلفه لذلك الوضائف التي يختارونها وذكر تلك الوضائف بعد ذلك لذكرهم ان يشركوا في صلاح دعائهم وكان حاله ولفظه يقول قد استوفيت جميع المسلمين بال دعايا ما من من القربات في

الحق وبعد المات وما اصنافه فالحمد لله وما اخطأنا فاستغفر الله واحمد الله
 غوثك اللهم وصل على محمد وآله اللهم بلغنا رضاك واختم لنا به يا كريم وجميع
 المسلمين واكف جميع الاسواق محمد وآله وتلك الواضائف ثلث منها ما يرجع الى
 المراتب وهي التي قد ترتبت الليل للعبادة قدر الامكان والنهار للصوم قدر الامكان
 ومن صلات النجوى الى طلوع الشمس للذكر وبعد العلم الى وقت الضحى وبعد نحو حاج
 الدنيا ولاخراته وبعد الصلوة الى الصلوة وبعد العلم الى العصر وبعد
 العصر لذكر واجبه مما ينوب له اولين من المسلمين ومنها ما يرجع الى الاحوال وهي
 ان لا تختص احد بشئ من رياسه الدنيا ولا شئ منها جهديك وان يكون الياس
 الصوف وشبهه والاكل اي شئ كان ومنها ما يرجع الى الاشخاص والواقفون هذا
 حكمهم والزائر يكرم ويوعظ والمريد الوقوف مختبر حاله ثم يعلم ثم يدخل في الجمل
 وضابط الجميع ان لا يشتغل بشئ من الدنيا وهو يقدر على افضل منه ولا يقارب شأ
 من الدنيا وهو يملك الصبر عنه تمت المقامه والوضائف جزاء الله عن نفسه وعن
 لآخراته وعن المسلمين كافة الجزاء الا وفي وجاه بالخير كله والحسن وله من هذا القليل
 موضوع حسن يما عقد الادي في العشر المحض في التزود للمال قلت ونقل السيد
 العلامة محمد بن ابراهيم الوزير الحافظ وكان احد تلامذة الفقيه علي رحمه الله انه
 حدثه انه قال نظرت مرة ما ذكر من الأدلة على اثبات الصانع ما تورد الفلاسفة
 من شبهه فاذا اكله ليل قد عارضه شبهه قال فاضرب خاطري لذلك وان كانت
 شبهتهم باطله وصيت حد أسأل ربي ان يلصقني الى ليل لا يستطيع اهل الكفر واهل
 القبط ان يشبهوا فيه فرائد في ليله شخص يقول لي في المنام مرج البحر بلقيان
 ففرت في حال النوم ان هذا هو الذي سألته الله لان من طبيعته الاختلاط فلف
 لاختلاطان وامواجهما متلاطمه وعواصف الرياح تصفق امواجهما المترامه وهما عريان
 بلقيان كما حكى الله هذا عذب فرائد ساع شرابه وهذا ملح اجاج ولا شبهه ترد على انه
 انه لا بد من فاعل مختار صنعها من الاختلاط مع تلك الاضطراب والاصطفاق
 في امواجهما فبجان من اظهر الأدلة على ثبوت ذاته وله الحمد على ما عرفناه من
 محبات مخلوقاته حمد اطيبا مباركا فيه وصلى الله على محمد وآله وسلم انتهى توفي رحمه الله

في القاضى العلامة علي بن عبد الله بن علي بن رابع رحمه الله تعالى قاضي الامام شرف الدين

فائد

ان رابع

عليه السلام ثلاثة ففته ساج الآثار كان احدا لا عيان محضر الامام عليه السلام وتولى
 قضائهما وكان وجهه زمانه وافق بينه وبين الامام شئ فجنب الحضر وسكن في
 عاشر من بلاد خولان وبه توفي في
 وله شرح على الآثار عظيم بلغ فيه الى البيع وشرح لطيف قال في خطبته ما حفظه
 وبعد فاني كنت شرحت الآثار حتى بلغت كتاب البيع ثم عرض ما صدر عن الامام
 حتى مضى يصنع من الاعوام ثم اشار مؤلفه بانه قد شرحت تلك لما عقب ذلك الشرح
 في لفظ الآثار من زياده ونقصان واجبته الى ذلك ميلا الى سعادته ومساعدته الى
 تنفيذ امراده متجنباً للتقويل المحمل والاختصار الخلف فتراد الاطلاع على الاسانيد
 والاقوال والروايات والوعود والفوائد بدفعه بالشرح الكبير بحمد ما طلبه محققا ستوفي
 ويظهر مراده بيننا منسوقا فقد بذلت فيه التحقيق والتدقيق وبالله التوفيق
 قلت وبلغ في الشرح هذا الى الزكوة فقط ومن كلام العلامة علي بن احمد الشنقي في
 وصفه رحمه الله لما ذكر جواب السيد المرتضى من قاسم والعلامة محمد بن رابع والفاسل
 محمد بن سليمان الخوي رحمه الله في الوقت المشتمل على الحق بن قاسم الشنقي وجواب العلامة
 علي بن رابع مجري مجرى النص ويؤيد ما زعمت اني سمعت من بعض ورثته انه اعرف
 من كثير من المذاهب فقامت الجواب قاسم الشنقي فعلى بن رابع بالنبه الى من اجاب
 عن هذه السوال كما قال المنصور بالله في رسالته الى بني العباس
 . وان كنتم كبقوم السما . فحق الامله لا نجم .
 وحاصل هذا الجواب الذي اجاب به ان القرن لا يضر بوقف واصفرا الا الاقرا
 لكونه يكشف عن كذب المقروكان فيه رحمه الله بابه وله شعر من ذلك ما كتبه
 الى العلامة محمد بن يحيى بن نصران رحمه الله تعالى .

- سلام وما التسليم بقضيائنا فضا . اذ الم يقبل من ايديكم المرضا .
- فلا تحبوا طول المدى عن مزاركم . لا اجل ملال في القلوب ايضا .
- ولكنها الاقدار مجري على الفتى . ضلانا ما يشهد ولا يرضى .
- فاجابه العلامة ابن بجران رحمه الله
- حرام على عيني ان نطم الغضا . اذ الم اوجه التواصل ايضا .
- احب قبلي شقوني في زورة . بعض بها الحاد اهدى عضا .
- ولا يرحم من اليكم رسا . موت بها اهل العدا والنضا .

• وكيف يلذ النوم لي وينورني • وأحلام قرض الشوق بقرني قرضنا •

وكان سبب وفاته رحمه الله أنه سقط من سطح دار بعاشرواته بعض قلاخته فقال

• فيض الدموع على الخدين غرقني • وناجر القضا في القلب أحرقتني •

• وصنوعتي أضحي صنيقا كدرًا • ومشري من قراح المار غير هني •

• والشمس والبدر مسودا قديسنا • لحادث جل في المصار والهان •

• بوث شخ العلوم القطب سيدنا • علي المرضي علامه اليمن •

• ذاك ابن رايح المشهور من هيت • لموت من هذا الدهر وأحزني •

• ذاك الذي ملا الاقطار معرفه • وخبر من ضم في الحرد وفي كفن •

• العالم العلم الخمر عمارتنا • أه عليه انبي كبريتي حرني •

• لما رمت سهام الموت قاصله • رمت فوادي وقلي اسم المحن •

• وحين ما صقت اذ ناي ناعيه • أغشي على وزال العقل من يدي •

• اقم صحتة دهرًا فأعجلني • من المسائل مراغلي الثمن •

• وكان لي والذابر اغتيت به • عن الزيار وعن ابي وعن كفن •

• ابكي عليه وبكية العلوم ومن • قد استفا على من بني الزمن •

كانت وفاته في

بديع الزمان وقرب الأوان صاحباً لأخلاق العاطم والمرداب الزاهر الناضر

جمال الدين علي بن عبد الله بن المهدي بن محمد بن علي الشرفي في السني رحمه الله

كان من حملة المرداب وحمله الاصحاب مولد بكونيان ونشأ فيه وقرا يصعد

والشرف ايضا ثم قرا بصنعامة وعاد كوكبان فزوج به ثم حمل اهله الى صنعاء وترجم

له ولد عبد الله بن علي سعه الله قال كان عالما في كل فن في الفقه والنحو واللغوي

والبيان والمنطق والتاريخ واخذ على جماعه من المشايخ مثل الوالد العلامة محمد بن

عبد الله للمهلا رحمه الله والوالد العلامة عبد الحفيظ بن عبد الله المهلا سيد العلماء

علي بن محمد الخولوي والسيد العلامة محمد بن عبد الله المفتي والسيد العلامة عيسى بن

لطف الله رحمهم الله تعالى وغيرهم من العلماء قلت وكان محبا الى الفضل بكارم

اخلاقه طال ما صفت سيدنا العلامة الحسن بن احمد الحبيبي عن اليه وينوح بعد وفاته

عليه وينكر من بكارم اخلاقه مات من به الموارق وله شعر سيال فكل النظر في

عنه اخبرني السيد البليغ صلاح بن احمد بن عبد الله المويدي رحمه الله قال قلت

علي بن عبد الله
المهلا

قصيد في المولى شرف الاسلام الحسن القسم عليها السلام فلما عرف اني اريد القراءه

للقصيده في قال لي ان قد قال فينا الفقيه علي بن عبد الله قصيدتان بليغتان تطالع

عليهما قال السد صلاح وعرفت ان ارا دان يعرفني انه يعرف جيد الشعر من زانقه

فقرأت القصيدتين فرأيت العجب وكان مولانا الحسن يذكرهما للأديب لهذا المقصد

فقرئ رحمه الله بصنعامة تسع واربعين والف سنة ودفن بخزيمه والقصيدتان

المولى منها في فتح زبيد وهي

• لا تحبوه عن هوالم سلا • كلا ولا فارقم عن قالا •

• ولانت وهما قلبه • هضمة الكشح صوت الجلا •

• يفيض بالقدر غصون النقا • لينا ويحكى الشان المرحلا •

• نشوانه ما شرت قرقنا • سحان ما عرفت بابلا •

• اهله الدار باترا بها • لاعت الرخ لها منرا •

• نسيمها صحت عن مسكها • فخاله اهل الهوا منرا •

• مع الضبابي في المقام الذي • فاق سنا واصد المفضلا •

• وقلا باعلا الصو ان جتته • يا مالكا حار جميع العالا •

• هنت هذا الشرف الاطولا • فللمن البادخ فوق الملا •

• ادركت مجدا عشر معشان • قد اعجز الاخر والمو لا •

• مالت الاية انزلت • تقع من خاف ومن ابطلا •

• شهد ما في الارض عن علمه • انك صرت الموحدا المكملا •

• نورهدي يهدي به ذوالثقي • بادع عي طاميه المصطلا •

• وبجر علم حاله ساحل • يزخر ان فضل او اجلا •

• وفق فكرها رأى مشكلا • الا وحل المشكل المعضلا •

• يابن امير المؤمنين الذي • ما برح النضر له مقبلا •

• رحك لا لها الا الحشا • سيقلا لا عشق الماطلا •

• طرفك مختاض ما العدا • كانها كانت له منملا •

• شغلا في الروح هاما تم • مجلا اكباهم والكللا •

• هبت للترك وقد حز بها • اجنادهم تلاعش القلا •

• بغض قيعان زبيد لهم • خال فرها نهم اجلا •

فدارت الحرب وقد أحلوا . رأوا وقد يعكس من أحلام .
وزاوا منك فتى ماجدا . لا يربها الموت لذا أقبل .
يستحق الدرع على جسمه . ثوبا وسحق ثوب الملا .
سابعه تخر البض في السحيا وسنرى القنا الذبلا .
فجرعوا من بامه علقما . معطر من شجرات البلا .
واستبدلوا عن صهوان الذرا . والضمر الحرد بطون البلا .
فمنهم من جاستلما . ومنهم من طار حقا إلى .
فمكنا فلتكن الهمة القمصا . والفخر والافلا .
فانقشت تلك الغيامات . مذهب كالقمر المجتلا .
عن فاطم ذكرا يا مه . سفل في السامع فعل الطلا .
الحسن القاسم الذيب من . فار على الاملام لن يولا .
وشاد ركننا لبني هاشم . طاول من دفعته يد بلا .
سار من الشجر الى مكة . الى المخامر انها والحلا .
ودوخ الارض فلو رام تحت الشام بله الروم والولا .
لا قبلت بالطلع منقاة . لاسر اسرع من لا ولا .
والامناكل ما يبتغي . وحازها بالسيف والولا .
وما هي الارض وما قدرها . عندك يا سر قدر وقدرها .
لوانها عندك مجسومة . وهبتها من قبل ان تسالا .
ولوامرت الشيا قبالها . نحك لم تلت ان من لا .
وصيغ الافلاك لورمتة . خلعت من فزوة انقلا .
ولونيت لدهر عن فعله . بلجر استبعد واستملا .
وان يرومته على مخاه . يوليه براكاد ان يظلا .
دمت لدين المصطفى محقلا . والصف المصطفى مؤبلا .
ولده رحمة الله وهي الاخرى من القصيدتين .
هام وجد ابائي نغات . حبيب من اجد ومكان .
جبره خيرا فخير قلوب . واستقلوا قدام في المصفا .
الفتحم روي فنان عليهم . قل ما يسم الهوان هوان .

الها شانه عجيب فلم من . حل ما شانه اشرفان .
علق البدر منهم بدر . ساهر الخطاف تر لاجفان .
وافر الردف كامل الطالع . الصدود دخلو السان .
من لقا لي بعض قفاهه الفص . وقبيل خذ الارجوان .
فادوي الفؤاد من ألم الحب . لشفى معد الجدران .
مالكي ما تريد اصلحك الله . بانلاق طلق الدرع هاني .
نم نضيا ملا المجنون فان عا . ودطري الكراقل اهزاني .
يطيني هو الحسان ولكن . ماراني ربي بحث نهاني .
بل عامي القريض فبيد نيشها اليه شبيها بالغواني .
البحاح مع الصبا بعد ما لا . حت تلك بيض بين ضاني .
فاتني ريق الشباب وارجو . عوده من كفرة المواني .
يا ابا احمد رقيت فما غيب عرك يدعا ذا القى الجمعان .
ذد عن الدين واحده بالصفاح السيف والصفان المرب .
انت مهدي هذه الامة المر . جوليان عقيب الزمان .
لكن من قولك الصانع لها . درو من قول جبر شاهدان .
زمن الدهر عند ما من الحق . فزجت عاد في العنقوان .
غرك المدي علاك لهدد . يد او يجه الى كيوان .
يرجي ثاوك الربيع لقتل . وغرته نفسه باكر مان .
رفع الله منك راحة حق . ستي باسمها اولو الطغيان .
سل يزيدا والجند بحر المحشر . وقاع القامس سجن .
لوصد الحاسوك اذا آل . كسر القنا قبيل طعان .
طقق الروم تحت سيفك الفوا . جاخر ومنه لاذقان .
ان اعداك البغاه لقي الننا . ريطون في جيم آن .
الفت حلك الوفا في من شو . ق اليه هم بالطيران .
كم جيوش عا درتها للاعالي . جزر النور والعقبان .
من رأى بسك الشديدا . مك يوم الوفا على المفران .
معلم المقي الكتاب فرنا . حيث نفي موده الاخوان .

• لا يرغبرها منه وبجميع • اوقنام اوصارم اوسنان
 • علم الناس ان مالك ثاني • واستهانوا ان الفخارياني
 • الفنا والفتايل فيك وجو • دان ذاللعاني وذاللعاني
 • ولك الحمد الرفيع وعليه • لك على الخلق ما لم يمداني
 • راقم حي فيم حيا فيك سبق ودان • لا من الخافقان
 • العلم الذي له الوقا السو • وفي اهل الزينغ والعدان
 • ملك يقهر الجبابرة الصيت • ويصنونه ذوو النيجان
 • حسن المنصور بطل الجايا • مربع الفضل منبع الاحسان
 • من الناس من هلك بالجمود والبا • فازيد الخيل وان منان
 • نشر الله عدله في البرايا • ليفوزوا بالامن والموان
 • واعاد الامجاد تزي عليه • ابدانا قاتل الملوان

العلامة ابن العلامة علي بن عبد الله بن الحسن الدواري رحمه الله كان عالما علا
 فاضلا مات في صوم والدين سنة اربع وسبعين وسبعماية ورثاه العلامة محمد بن محمد بن عتبة
 رحمه الله بتسعة عشرة سنة وثلاثة واربعين بيتا طالعها

• الله الخلق قتال وخوان • يصمم بلسانها وهفوات
 • ماجاديو ما على الاحياء انهم • الانقبه بوس واحزان

ولم يبق نقل جميعها وفيها دلالة على علم علي المذكور وفعله رحمه الله
 العلامة الفقيه علي بن عبد الله بن سليمان الرقيمي رحمه الله تعالى علامه
 فاضل وهو ليس له باخ الحمد من عبد الله وساتق ترجمته قرأ على علي بن عبد الله الخلامي
 الا في ذكره وعلى بن ابي بكر العامري مصنف له بحمد

الفقيه العالم علي بن عبد الله الخلامي رحمه الله تعالى كان فاضلا كاملا عارفا
 وهو شيخ الرقيمي الذي قبله اعاد الله من بركاتهم

العلامة القاضي الرئيس همام الزبيدي ونبراس انوارهم على نزع عبد الواحد
 الكوفي الاسدي رضي الله عنه هو الذي كتب اليه الامام الناصر محمد بن المنصور بالله
 عبد الله بن حسن عليه السلام قصيدة الفاضل

• متى ارا الارض بلا ناصب • ولا حوري ولا مجبر
 • متى ارا في كل انظارها • حب علي في مستنكر

الدواري

الرقيمي

الخلامي

الكوفي

• برت من شيخ بني خيل • ومن ضرار ومن الاشعري
 • وناصب تنضم حقا • كالكلب قد دمع لم يبصر
 • مصطفا يصف انبا به • حران لم يعرف ولم ينكر
 • ختام ضرب الناس في طنبه • عيا السالك لم يبصر
 • قد جعل الناس لهم حجة • سبق لي بكر الى المنابر
 • من يعدل القوم به جاهلا • فالخير قد يعدل بالجوهر
 • واعجب من البتري في قوله • يا ائمة البتري بالكرسي
 • ما ذنب عثمان براعتك • قد نال منه صفقه الاخر
 • بشيعة نيدا صبحوا بعك • مختلفي المور والمصدر
 • جرا ابو الجارود في غايه • برز فيها جري لامقصر
 • والاخرون استعوا قاندا • مال عن المقصد لم يشعري
 • ففتح ركاب الخيل ميمونه • يهدى الى الرشاد ويخرج بالفر
 • واعلم بان الطغى زاره • بحب الايمان لم يخسر
 • يا معشر الباطل قد اصبحوا • الكرم من في الطغى فخر
 • ومن يكونان ومن مشله • لحفال من حرق لم يقدر
 • وزر بطوس قبر خير الوري • وشر من بعث في الحشر
 • قبان هذا ارضه محمدا • وهوة من جفر المنكر
 • وهج باهل الرس واسفح به • وسلك ما قاض ولا يقصر

العلامة المجتهد علي بن عطاء الله الشاوري الشرفي الهلالي رحمه الله
 كان من اكابر العلماء وفضلاءهم موصوفا بالاجتهاد في تراجمه التي وقفت عليها
 ومن وصفه بذلك شيخنا العلامة احمد بن سعد الدين رحمه الله وهو جد والد
 سعد الدين ابو امة وقد يلتبس بابن عطف الله التركي وهو محمد بن عطف الله مع انهما
 في زمان متقارب وساتق ترجمته وكان شيخنا شمس الدين رحمه الله حريصا على
 الفرق بينهما فيقول ان عطف الله دفع الفاهو التركي لم يجر على اخيه المعراب
 للحكاية وان عطف الله الشاوري صاحب هذه الترجمة بكسر الفا لانه لم يكن
 علما بالفتح وهذه مسئلة ذكرها العلماء ومن طرح بها العلامة في كشافه في
 تفسير سون ابي لهب والله اعلم

الشاوري

فان

العنبي

الفقيه العلامة علي بن عمرو بن مسعود الحسيني رحمه الله هو صنو مسعود بن عمرو وكان فاضلا عارفا توفي قبل اخيه مسعود رحمه الله ورثاه بقصيد اولها

- سعادنا للوصل يوم المعاد • اي بعد مثل هذا البعاد •
- اصابي الدهر بالوباء • تصابي بركان ثبير لما د •
- رزبه لو بقضي بها • عذتها صفة من قد افا •
- اياي اود عند حفرة • ليس له دون الثمن من ماد •
- الصدم للضم من فوقه • منفر دغني اي انفراد •
- دزبه لا فاحا طارشا • ولا هدا غير واري الزناد •
- هو الفتى ان قيل يكى اوى • سبغى القرا او قتل خيل بقاد •
- يعلو على المنبر جلونا • ويشهد للروع جري الفتاد •

وهي حسنه جيد وهكذا شعر مسعود بن عمرو على الطبقة رحمه الله تعالى

السيد الكبير الامير الاعظم الخبير مخفر الحرمين الشريفين واسطد عقد الشريفين
 المسفين احدهما قاتب العترة علي بن عيسى بن حنين بن وهاس بن ابي الطيب داود
 بن عبد الرحمن بن ابي الفاتك عبد الله بن داود بن حنين بن عبد الله ويعرف بالشيخ
 الصالح ويلقب ايضا بالرضي ان موسى الجوني بن عبد الله المحض الكامل بن الحسن بن الحسن
 بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وهو بافظ التصغير بضم العين وفتح اللام لم يكن على
 اسم جد علي بن ابي طالب كان عالما فاضلا شاعرا جوادا وهو احد شيوخ العلامة
 القاضي جعفر بن احمد بن عبد السلام رضي الله عنه وتولى الرد على المطرفيه واستدعى
 البيهقي رحمه الله من العراق ليخرج الى اليمن للدفاع عن الحق ولما وصل مكة الشرف
 بشريه الى الامام احمد بن حنبل بن ابي اليمن كما سبقت اشاره الى ذلك في ترجمة البيهقي
 رحمه الله وورث التمشيرى مكة رحمه الله في ايامه وصنف بعناية الكشاف ومعه
 بقصائد مبرجوده في ديوانه ومن شعره •

- جميع قرا الدنيا سوا القرية التي • تبوا هادبا فدا زعشرا •
- وحسبك ان زهي زعشتر بامر • اذ اعد من اسد الفارح الشرا •
- ومن شعر التمشيرى رحمه الله •

• ولم يزد قط في قبيله وان • تدوكر اقول الهداه تزيدي •

وهعنى قوله لم يزد اي لم يتخلف وقوله تزيدي اي صار تزيدي يا سبعا تزيدي بن علي

الامير علي بن عيسى

تصنيف الكشاف
بعناية

ابن الحسين عليهم السلام ومن شعره فيه •

• واولا من وهاس وسابق فضله • عددت شيئا واستقتت صرا •

ومن اخباره ما ذكر عماره بن علي بن زيد ان اليمنى في كتابه المصنف في اخبار صنعا
 وزبيد وذكر فيه جماعة من الشعراء قال ومنهم الشريف الامير السيد العالم
 علي بن عيسى بن حنين السليماني وهو الذي رثي المارني بالبراهمه
 والبا الموحدة نسبة الى مارب والدا عيسى حدثني الفقيه ابو علي الحسن بن
 علي الربيعي وفي نسخة الربيعي قال كنت في الحرم الشريف جالسا مع الشريف
 علي بن عيسى وهو يومئذ راس الزيدية بالحرمين حتى بلغه ان قوما من
 الزيدية من حاج اليمن امر بهم الى السجن فكتب الامير علي بن عيسى الى الامير
 هاشم بن فليته بن قاسم امير مكة يتشفع في القوم فوجههم له وامر باخراجهم
 اليه فصيان منها •

- ابا هاشم شكوى امرك نصحت • بفكر فيا خطه فحجيرا •
- على ايتا امر ساق عصا به • الى السجن والواحدك المخرا •
- ولم يعبدوا خلقا بكم آل احمد • ولا انكرا اذ انكر الناس بها •
- اماك هم ما طعن في سمع الوري • وساربه الركبان عدا فخرا •
- بجزو لطراف الشرح على الوحي • منافقه بين العواجر والرا •
- لك الله جازا من قلب تطايرت • حشا ومن جمع جراف قدرا •
- ومن كل اواه واشت مجت • اذ اصد عن قصد البنية كبرا •

ومن شعره البيتان الساران في آل محمد سيرة الممثال

- يا الاحض الهونيما فا كنت • مليا نذاك لولى الحما م •
- اتوت البتول غصبي ونرضى • ما كذا يفعل النبوز الكرام •

ومن شعره رحمه الله ما رايته مكتوبا بخط المنصور بالله عبد الله بن محمد طيبه السلام

- ومهديره عندي على ناي دارا • وسائل مشتاق كرم رسا رله •
- يقول الى كم يابن عيسى تحبنا • وبعد او كم ذاعنك كيانا له •
- ويوشك ان ياتي الزمان • لدرنا للمايات ما انت قاعله •
- فقل لها في العيش والبقاء • لذي لم ان يحب عليه مقاعله •
- وفي كاهل الليل الحديرك • وكلم معي من الليل كاهله •

• اذالم بعدد الكبر الى صاحب • ولا سمحت بالكنف عفو انامله •
 • فما الخريف ان ترام الضم ثاوي • وغنطا على طول الليالي تامله •
 • دعيني في فضاءات ليدرها • غضا وقلب شربا لثا فاعله •
 • اذ اشبه وراة حسن • عن الماخوف المعداد عات لامله •
 • وله في جوار الله رحمه الله •

• حليف القم على العصر من له • ضيائل اذ ناهر بروق معدق •
 • اتى حرم الله العظيم مجاورا • فله ما اذنت جمال واينق •
 • فاحي به بيتا من العلم طامسا • ورم به ماجل من متمرق •
 • مفتق ابيار المعاني وجامع • شوان لالاق انتا بلق •
 • فمن حوضه عت ظا ذوى التهي • قابت دوا وهو لآن يفتق •
 • صليب قناه الدين في الهيجا • اذ احان عزم او حمل موثق •
 • وله ايضا الماعزم الزمخشري على الرجوع الى خوارزم واراد الوداع •
 • لقد تجني في ام راسي غزبه • فاصبح من عم الامام اميا •
 • فديت مرة الحو الفوا ذفره • كلوا ولقيا حشة علوا •
 • رأينا من العلامة البحر طافا • نظيم درافي العقود يتينا •
 • كان راناس من اولى العلم والقا • وجلا انا خوالجها رقا •
 • فمجد استاذ الزمان ضاوم • وكان وكانوا اثارا ونجوما •

وله غير هذا وان شئت السلفي في حجم السفر ايا تا عذبه المفاظ رقيقة
 المصافي تو في رحمه الله سنة وخمسين وخمسة وقل سبع وخمسين في نصفا
 انتهى ووالد عيسى احدى رؤسا الحسينيين قتله اخو عيسى بن حمزة وذلك
 ان الغز اخذت محيى بن حمزة اسيرا الى العراق وبقي اخو عيسى المذكور بعد
 واليا في البلاد وهي حمة حرص واعمالها ولم يزل يكاتب ويبذل الاموال
 لاستخلاص اخيه محيى من العراق ففك اساره وعاد الى عشر بالعين المهمله
 بعدها ثا مشله سله فادار رحى مكن على اخيه عيسى فقتله وبشما فقل
 فقال الماربي مالمح اليه الشيخ عمان فصاد طوله مما قاله فتبين منها
 • جت الموده وهي الام خطه • وسلوة عن عيسى بن زكريا المجد •
 • ياطف عشرات طف اخر • يا يوم عيسى انت يوم حيان •

• قد كان شفي بعض ما يمزجا • لو طاح يوم الروح في الجلال •
 • هيات ان يد الحام قصير • لو هن طيرة الكوب روني •
 • ابلغني حصى وان فارقتهم • لا عن قلا رحلت بالهين •
 • اني وفيت بعهد عيسى بعد • لا لو وفيت قلعا بود عيني •
 • وكان محمد بن زياد الماربي المذكور لكثرة وجده على عيسى نذر ان ليرا الدنيا
 • الابعين واحد فقطلى احدى عينيه مخفة الى ان مات فقالا قرب موته •
 • قرت عينوا الشامتان اسحت • عيني على من كان قر عيني •
 • ولما بلغ محيى بن حمزة ما يقوله الماربي من الاشعار غضب وقال خلني الله حله الماربي
 • لا سفلن دمه فقال الماربي •
 • نبتت انك قد اقمتم مجندا • لتسكن على حر الوفا دحي •
 • ولو تخلد تخلي ما غديتوا • اصبح لأم من شى على قدي •

قلت وقد جرى ذكر الماربي وهو حري بافراد ترجمه بسيطة فانه من فضلاء الزيدية
 وبلغاهم لكنه لما غلب عليه الشعر وصار اظهر اوصافه لم استحسن ذكره في العالم
 وقد كان بينه وبين المطرفيه اقوال وصاوا عليه وكانت قرأته في النح واللفه
 على ملاحي اليمن ابني زهير بن وقرى على موسى بن احمد الكثر مما قرأ على واصل
 الماربي بال القسم بن علي الرسي عليه السلام واختص بمعرفه بن محمد بن جعفر
 وادناه والكرمه ورفع صيته ثم اتصل بعيسى بن حمزة والد الشرف على صاحب
 الترجه فرفع منزله واشتدت محبته له وزعموا ان الماربي احتج بعد سادته
 اهل البيت عليهم وانه استج الرواحين وسائر اهل الصلح باسم والفضل
 بن ابي البركات الحيدري بالمعكر وسائر ملوك اليمن ومدح الاربعة ومن شعره
 في ابي السعود بن زديع •

• بانظري قل لي تراه كما هو • اني لاصبه تقص لول •
 • ما ان بصرت بن آخر في شام • حتى رأيتك جالسا في الدلو •
 • قال القاضي احمد بن عبد الله السلام والد القاضي جعفر انه بلغه ان الفضل
 بن ابي البركات كان ينيل الماربي المذكور وانه لما وصل المادون الوادي الى
 الفضل بن ابي البركات برسا من القيسية فممن من القيسية
 من شاعر دخل عليه ذات يوم وقد انتشى فانشد من اشعار الماربي وكان

الماربي
 قد رجم له المؤلف في حرو
 المسم ذكرفه كان ظالا
 لصريحه اذ كان اعلم

حفظ كثير من شعره لانه كان صديقه فقال من يقول في هذا بعد ان ادهش
وارتاح قال يقوله محمد بن زياد المازني قال ابن وقعت عيني عليه لا فنتفه
فأمره بألف دينار واصلته به صلاته من ألف بعد الف حتى صار من أغنى الناس
لكنه كان جواداً متلاً فالأبقي عند المال والمال في من هذا القبيل كثير والظاهر
انه خالط ملوك اليمن جميعهم ومن شعره .

- ما لقيت من الضبا العواطي . خافقات القروى والافراط
- محبت بالبدور والدر والورد . وانزرت بالرميل والاقواط

السيد الامام القدوة علي بن ابي الفضل رضي الله عنه قال السيد الشي
رحمه الله تعالى كان من اهل البيت عليهم السلام وعلمهم واهل الفضل والدين
والتقوى وخلص المقلين انفى اليه الامر بعد اخيه محمد في الجهات التي كانت
تحت يده فترك ذلك وطرحه ورأى في ذلك رؤيا من الوحي الباقي بعد
ارتقاعه فنفى له برده ونجسه واستنعه وخرج مع الامام المهدي قلت
قال المورخون انه كان الامام الناصر من الله عليه السلام قد اشار الى السيد علي
بن ابي الفضل هو الاول بالامام بعد الحمله في الفضل وللقرب منه دفقا
بأولاده لانه ان عمه فطلب الوزير منه القيام واستثنوا صنع العبد الله صلاح
وظفائر علي بن صلاح وذا من الحسن صلاح فقال هذا الامر فتقر صاحبه الى
المصر الواقعه وللنصوده وجه الله وفيما من هو وقع في مصره يشير الى المهدي
ولم يكونوا يطعمون في وهو أحد من اولاد الامام فلما وصل العباس من صعد اطعمهم
فيه فبلغ السادة الفضلاء صمم عليه الصلح والاصلون فأنزعوا وكان المشار
اليه يومئذ ثلاثة هذا السيد والامام المهدي والسيد الناصر احمد بن المطهر
من يحيى فاجتمعوا بمجد جمال الدين فأبدا كل منهم عذرا الا انهم لم يقبلوا عذرا
الامام المهدي عليه السلام فدعى

ابن ابي الفضل

ابن ابي الفوارس

العلامة الفاضل الكامل جمال الدين ابو الحسن علي بن ابي الفوارس المهدي
اللغوي بالعين المهملة نسب الى المعون بطن معروف كان من عيون الزيدية
ومن أوليهم ولم ينزل بوجهه نظيف وهو معدود من تلامذة الطبري رحمه الله
وابن ابي الفوارس لقب جماعة من الزيدية كثرهم الله منهم صاحب التعليق وابن
وعشم وكان علي هذا فاضل زمانه حميد المثار وكل كمال الزوج الصالح

محمد بن

مرم بنت حميش رحمه الله تعالى صاحبة الكرامات منها ما روى بعض الفضلاء
قال زرت قبر النبي صلى الله عليه واله وسلم ولبت في جوان مدية فبينما انا قائم
رأيت قاهلا يقول لي جسر مرم بنت حميش الجنة فقال من مرم بنت حميش
فأخبره بها فقصها بما عرف به مكانها فلما رجع ذلك الرجل الى اليمن لم يكن له الا
مقد من لها فبشرها بذلك ثم قال لها سالك بالله اي شيء استحققت ذلك قالت
لم أعلم شيئا فضلت به الناس الا أنه ما أذن المؤذن في هذه الصومعة الا وأنا في
صلاي على ظهور ولا عصيت بعلي قط ولا سوءته قلت مصداق قيام بحق
ووجهها ما روي عنها انه كان قائما معها في حجر داره في كلام دار بينهما وقد
دعا داع فقال لها لا تخرجي وخرج اليه ونسي مكانها وهي لم تستخرج خلافة فوقع
عليها المطر حتى جرا الماء من مشاعب الدار بصياغ ثيابها وكانت مصبوعة
بالزعفران فدخل مبادر فزها لم تتجاوز محلها فغضب عليها وقال هناك الله
سترك أفلا دخلت الدار قالت يا ابا الحسن لم يترك الله لي سترًا فانت سترتي
ومن كمالها ان بعض الرجس اورد على ابن ابي الفوارس حين استدلى عليه بقوله
حتى يلج الجمل في سم الخياط فقال المرحي هذا حق علي الله بقدرته اذا
شاو لج الجمل في سم الخياط فحان انصرافهم من محل المناظرة فوقف علي مفكرا
في منزله فسالته مرم فاجبره فقالت قال الله حتى يلج الجمل فاعلا لا تفعلوا
فانتبه لها وقرت عينه ونام ثم بكر الى أصحابه فاجبرهم باقطع المرحي . ومن
أخباره وأخبارها ما روي ان بعض الصالح المساكين في وقت من اهل الخشب
كانت له امرأة من الجنات من اعمال البون فاستاذنت زوجها المذكور لزيارته اما
في الجنات فأذن وكانت جلي فأقامت اياما ثم اراد من زوجها رجوعها فمنعت
امها وخشي ان يسيها الطلق في الطريق فاستعد لا قامتها ثم نظر لنفسه فيما يحتاج
لها عند الولادة وكان من اهل الحاجة فأجمع رايه على قصد ابن ابي الفوارس فخرج
اليه فلما كان بالطريق صادفه قاصدا للثراء يذر المال لان البلد كانت قد غلبها
المطر وكان لا يكفيه للماله الامانة مديكميال ريد ومعه فرس سوار من ذهب
يريد رهنه في ذلك فلما لقيه الرجل واخبره هان عليه نذر المال واعطاه فرس
السوار ثم انصرف الرجل يريد ريد لمصلحة ففكر ثم قال هذا الرجل اعطاني
سوارا ثم لا يغير اذنها ان يكون من الله فنفذت اليه من فوره فاستاذن وأدخل

نكتة عجيبه

الى صلي الدار فاسمعت كلامه فاخبرها وقال لم ائت لهذا القدر انما مقصدي سلف
 ونيار اوجب وعاذ به كسا فاعطاني الشيخ هذا الكسا السوار ولم ائتك بانه لك
 وقد رأت القريب الى الله ان اردت عليك فقالت اسكن على حالك حتى تتيك ولا تجل
 فامرت له بطعام فاكل فلما فرغ دفعت اليه السوار الاخر وقالت هذا نصيبي ونصيب
 ابني الحسن فانه لم يكن ياتي في دينه ما تخاف عليه منه فكن الرجل ان ياخذ السوار
 معا فزمت عليه حتى اخذ ذلك ثم اضرب فلما كان في بعض الطريق اخبره مجسر
 ان امرأته ولدت فبادر حتى اذا دخل عليها وجد عندها كسا وفراشا وساده وسنبا
 وعسلا وحلما من دقيق وقد راى من لحم مطبوخ فسأل عن ذلك فاجبر ان رجلا اقبل
 حتى استان فلما تهيئ النسوة عن الطريق دخل تلك الاشياء ولم يعرفن فحمد الله
 على ذلك واهمل حتى اذا وجد بعض من شق به متوجها الى جهة ابن ابي الفوارس فمضى
 الى جزروشي مما يشتهى من بذر الجناح وجعله في جراب ولف السوارين في خرقة
 وارجعها في الجراب مع البقل فسأله ان يوصله الى مريم بنت جهميش فلما وصل
 اليها الجراب فتحت ما فيه ثم وجدت السوارين فلما رأت ذلك اخذت على
 الرسول ان ياخذها على الرجل اذا برئت امرأته وخلي من شغلها ان ياتيها ففعل
 فلما قدم على علي بن ابي الفوارس ومريم بنت جهميش قاما قد حرم عليهما هذان السواران
 لما تقدم من الصدقة لوجه الله فلا تعبد قولا فاخذها واتى بها صاغا بريد فقال
 له المنجاب فسأله بيعها له فكانا عندها مد الى ان بلغ عنهما ستين دينار وهو
 على ان يشاوره في ذلك وياخذ من قبينا هو كذلك اذا اتى أت بصر من دينار
 فذا وصت بها امرأة من الصالحات من ناحية المغرب ان تسلم الى ابنة جهميش صلي
 لها وقرنة الى الله بذلك واخذ على الحامل ان يضعها من يد الى يدها فقيل لها
 انها لا تخرج اليك قال فلف على يد هازقة ففعلت فلما فتحت الصر وجدت فيها
 ستين دينار لا مزيد ولا نقص فاكرمت الرسول وقالت لزوجها قد عوضني الله
 اذ وصيت لي هذه الدنانير فاذهب اطلب لي سوارين ففعل فلما اخذها اتى بها المنجاب
 وسأله ثرا سوارين من ذهب فقال عندي سواران لرجل اعطانيهما للبيع فاخرجهما
 فاشترهما باله دنانير ونظر اليهما فاذا هما سوار امرأته فحين راها عرفها وحمد الله
 على ذلك وكانت من عجائب القصص ومن محاسن ابن ابي الفوارس انه كان يكاظم
 من بلاد حاشد عبد لبعض اهلها وكان العبد من الصالحا فايث الحمد منقطع القرن

ظ
 دنانير

في الصلاح

في الصلاح والريفة في العباد وطلب العلم مع شغله عذمه مولاه فكان يحث نهار
 ومعه لوح قد كتب فيه شيئا يدرسه ويعلقه بين يديه امام عينه وينظر فيه
 ويقراوه كلما استمر سير الثورين في الجربة فلا يزال كذلك يومه حتى يفرغ من الحرف
 ثم يصلي فاذا كان الليل توجه الى محل ابن ابي الفوارس فيحدث مع اهل العلم
 هناك وياخذ عنهم ما ينفعه لدينه ويكتب في لوحه ذلك ما يحفظه ثم يصبح
 عند مولاه لمخدمته فرحما ابن ابي الفوارس ورثى لكلامه وتعبه فلم يترك
 رحمه الله تعالى بعد الحيلة في خلاصه فاشترأ واعتقه وكان هذا العبد
 من كبار العلماء وخيارهم رحمه الله

السيد الامير الكبير علي بن قاسم بن صلاح بن الهادي بن امير المؤمنين ابراهيم
 بن تاج الدين عليهم السلام كان من عيون اهل فضلا وعلما ورياسة ويشهد
 بذلك قوله رحمه الله تعالى

- شغفي بك بكارم الاخلاق . فني الذي ياتي من المراق .
- وجمع شيئا من لدن العلا . في جملة البلدان والافاق .
- كم لي حث لمسك يدي . ما لوما الا ساك من الخلق .
- اني امرت باني اكتب الى . نفس اليه قليلة المواق .

السيد الامير الكبير علي بن القاسم بن الحسين رحمه الله تعالى كان في السبع
 جاء عالما له مقام شهيد وله شعر وهو الذي غناه القاضي ركن الدين حواري

- يا تحفة الدهر من زينات محاسن الامام با علم العلم المرجع .
- ويا سفينة نوح من بحارها الطوفان العالم اللبني الخ .
- وعصمة المهتدي الحق له . ان اخذ الفيت والقراسيع .
- وواسع الصدر الاحسان والخلق النزي وروض الرما والحمد والوج .
- ويا بقيقه من زيات الكتاب لهم . بلغ من حاج اصاف روح .
- ارواح اجسام اهل الفضل لهم . ومن يقايس بين الجيم والروح .

علاوة الزيدية القائم بالقسط القاضي الهمام المودع المودع جمال
 الاسلام علي بن القاسم السخاني رحمه الله تعالى هو الحافظ لعلوم
 العترة والمحيي لآثارهم في النفس قرا عليه كبارهم وصغارهم وخرج عليه
 فضلا وهم واهل تاج تلامذته مناجه في التحقيق والزهد والفرام به وراوا

الامير علي بن ابي الفوارس
 ابراهيم

الامير علي بن القاسم



بنية محقق طباطبائي

السخاني

ذلك سجيته لا يتخلفون عنه لما نشأوا في حجر هذا العالم واصله من الجون من بلاد سبخان ولكنه ظهر صيته ايام الروام بصنعا في مسجد داود فاجتمع العلماء اليه من الأفاق وبذل الزيد يده له الأموال ليصرفها فكانت توضع نقاء من الثياب ونقود الدراهم في كوى مسجد داود ومن طلبه من طلبه العلم شيئا مما يحتاج أياكس أو نحو هذا قال خذ حاجتك من الكوة القلانية فيذهب لها وكانوا يصلحوا لا يأخذون الا القليل الذي به استقامتهم ونبهوا وفضلوا ولقد تشال من التلاميذ ما يلحق بالابدال وبالغ بعض الروام أن يلقاه بعض تلامذته للسلام وبذلوا له ما من الذهب فاني ذلك فتصدت التركي الى المسجد فهرب وكان هذا التركي هو القائم مقام مقامهم لانهم لا تتركون رجلا منهم عند اقبال باشا أو جفال باشا يسكن في منزل الامان ويحفظ الامور حتى يصل المسلم من قبل الآخر وكان أحد تلامذته رضي الله عنه شيخ الزيد يده وسيدهم يوسف الخياط وكان مجله ويعظمه فلما كثر اجلاله ليوسف وجد بعض العلماء في نفسه شيئا لانه كان القاضي على يزيد على ما يظن في اكرام يوسف ففهم القاضي على ما وجد من ما ذكرناه من اعيان الخلقة فتناخ القاضي يوسف وجاراه في المشكلات فاني بالجاب والغراب بما يعرف كل الحاضرين مرتبته فصرحوا بان القاضي خليف بستان المنزل وكان القاضي على القاسم مفرغ الزيد يده في الفتيا وكان سريع الجواب فكتب القاضي يوسف في رقع لطيفة ما لفظه اجرا لمر اجرا لم ووضعها في فم الخلقة مجملا لكايتها فلما استقر القاضي على في صدره للتدريس وجدها وقال هذه من يوسف حفظ الله يوسف ففعل الله ليوسف بحزبه خيرا ثم كل ياولي مخاطبه وهو في الخلقة لوساكو رجل كم هذه الاصابع هل يحول خمس او يحتاج قد هامة اخرى قال بل اترك حين قال قد علم الله ما أجت في مساله الا وهي في الجلاء عندي بهذا المشابه وكان القاضي على مع تقشفه وخوفه من الله مخوض غمرات الصدق بالصدق ويسلك ما لك يعجز عنها قلوب الفقهاء انما تقوى عليها الآله من ذلك ما اجري به شيخه محمد الوجيه قال اخبرني بعض مشايخه انه كان في ايام الدولة رجل له ولدان اردان جميلان ففتح لهما خانوتا وجعل لهما مهنة لا يعرفان ما هي وكانت الخانوت من احسن ما كانت قرب سوق الملح بصنعا فكان كبير الدولة وعظماؤهم ينزلون عندهم والولدان بينهما يضربون بالثلاث الملا

وفا ذلك وظهر فطلب القاضي رحمه الله رجلا من اهل السوق الراغبين في الخير فقال يا فلان ما يمكنك ان تدعي الخانوت القلانية انما لك وانا اصبها لك واحكم لك بها فقال يا سيدي ليس لي فيها شبهة قال نعم لكن الشرع يقبل هذا ففعل له احضارا للولدان ووالدهما فحضر اطفال بين الرجل وبينهم الشجار ساع ثم قال القاضي للرجل المدعي الخانوت خانوتك وهذا خط ان هذا الرجل ولده لا يدخلونها بعد ثم قام وعمر الولدين وعظم على كبر الترك منهم من الخانوت ولم يستطيعوا مخالفتهم رحمه الله والفقير البحت لا يعرف ان للعتب التاديب وان الدار يومئذ ان يقبل ذلك واختبرني السيد العلامة على بن ابراهيم الحميري المقدم ذكره وسيدنا الوجيه المقدم بالفاظ متقاربة والحكاية مني للحاصل غير قاصد لالفاظ احدهما والمعنى متحد انه كان القاضي رحمه الله ورضي الله عنه في مجلس القراء فدخل بعض الناس اليه اخبره وقال في باب المجده يعني مسجد داود على الدكة تحت العقد رجل تركي قد اسك امره محتمشه واراد الفاحشه بها في الباب فخرج القاضي رحمه الله فوجد الامر كما قال الرجل والتركي من عظم الدولة فاقد فيه القاضي واقدم فيه الطلبة وافلتوا المرأة وذهبت حث ثبات والتركي توجه الى القصر فشكى الى الباشا وعظم شكاه والامر كما قال عظيم لولي عظم سته فتعقب الباشا و امر للقاضي بعنف فجا الرسول له الى مجلس القراء فقام القاضي سريعا وقال يا اخوان عليكم بالقرآن فاخذوا اصحاب في التلاوه وطلع القاضي فوجد الباشا قد رز على منبره فكله وقال مقدم يا فقيه في الطائفة ونحو هذا فقال نعم فعلنا هذه الظننا اننا امة واحدا تبغ ليني واحد جاس من عند رب واحد بشرع واحد فظننت ان الذي فعلت غير مستنكر قال الباشا وكفى بالقضية فوصفها له فرضي الباشا عنه ووصاه مثله لك وخرج من عنده فاجبرني سيدي على بن ابراهيم رحمه الله تعالى قال جاء الى القاضي ولد شريف فزاره سارة لطيفة واخبره انه كان في المطهار فلم يشعر الا بتركي فدخل عليه واراد به الفاحشه فطعن بسكين سالتها نفسه فصر القاضي بما فعل الشريف ثم طلب السافي الذي يني للمجد وساله كم السوالي فقال كيت وكيت فقال الآن نجب منك ان تني جميعا وتركن لنا المال الغرض ثم امر بتغلق الابواب واضل المادافا حتى ملا ساحت المطاهر فارضا وامر بتطهير التركي قطعا صفاتا واخرج اني محل بها وكانت هذه

طريقته رحمه الله وكان لباسه من اصنف الثياب قيمه وجبالا صغيرا الكبر صغير
 العامه وقد انقلبه من الامور بعض اف به وصانه الله عن عداوتهم وذلك ان
 الزيد به كانت نفوسهم لا تطمان الا بحكمه وعقود الانكحة لا يكون الا في مجلسه
 وواجبهم لا يكون الا الى يدن وقد كان وصل من الروم افندي كبير وله في عقود
 الانكحة دراهم يسلمها الزوج والمقادات لا اعرف طريقته فسم اليه حي السيد
 العلامة عز الدين محمد بن عز الدين المفتي بان في مسجد داود عالم الزيد به
 معقده ون عندك ويفصل حضوماتهم فنزل الافرندي بين العصرين فوجد
 المسجد حافلا من فيه من طلبه ومستفتين ومتكلمين ونحو ذلك فتكلم مع القاضي
 وذكر له ان هذه وصيفة لنا وعليها غرامه ولا يتم لنا الخلوص ما علينا مع تولى
 هذه الامور فان تقرر والا وصلك ما نكره فاعلظ بعض الاغلاظ فقال القاضي
 نحن ما نتعرض لشي وانما هو لساكن اخوان في الله يستنقون بنا فتفهم ثم علم
 من عندك ثم لبث القاضي يوميات في بيته فلم يعذر المسكون ولا رأى ترك الدين
 فخرج المسجد فعالت الحال كما كانت فبلغ الافرندي فجاء اليه في مثل ذلك الوقت
 فوجد الناس على تلك الصفة فحذب القاضي وجبر برجله وحصل مع الحاضر من امر
 عظيم ثم ان القاضي دخل بيته وسكن يوميات ولم يعذر الناس فخرج ووقاه
 الله الشر وكان لا يحضر جمع الظلم واعتذر لنفسه عن الحضور بعمل في الجراف
 اخذ له فيه جريه وفتح فيها مقطع خيس كبير لا يتم الا بعد عمر طويل وكان
 يخرج كل جمعة يعمل فيه فبلغ اليه شاهد او انه انما جعل ذلك لئلا يحضر اجمعه
 فغابته فقال انا رجل سكين مشغول سائر الاسبوع بالقراء وهذا اليوم
 افرغ من القراء واجل هذه العمل ليعود على اهلي بنفع فعذر الباشا واخبرني
 الوجيه رحمه الله بروايه غريبه اذ ذكرها والعهد عليه قال لما دنت الوفاة من
 القاضي قال لخاصته سجدون من اذني هذا واثار الى احدى اذنيه فتناذرا فلفظوا
 تنبهتم لهذا فذلك اني اصفيت بها خاصه لكلم خصم اكثر من خصمه ثم استغفر
 الله تعالى قال الوجيه فوجدوا ذلك اعاد الله من بركته ورحمه ووفقنا لمثل
 يومه بحاء محمد صلى الله عليه واله وسلم

الفتية الورع الزاهد الناسك الصالح علي بن قاسم العسني رحمه الله
 كان من اعيان عباد الله الصالحين ومن الفضلاء الفاضلين مخاف الله خوفا

القاضي علي
 العسني

ظهرت

الطهرت عليه اثاره وتوزع في المعاملات جميعها ورعا شجاعا في الما كل والمشرية
 والملبس والقول والسمع وكان مشهورا بالورع ودخل صعد في المنزلة التي وقعت
 في آخر دوله محمد باشا وكان الوالي بصطه حولا ناصفي الاسلام احمد بن القاسم العسني
 وكان علما في الفضل المجتهد مع انهم اجدل اليمن ووجن الزيد به كان مشهورا
 في تلك الشدة بالايثار والصدق وهو والد القضاء العلامة محمد الدين
 احمد بن علي ومحمد بن علي وهم على منهاج في الفضل والعلم ولهم الآن عقب نجبا
 فضلا كثر الله امثالهم وكانت وفاته في برطاني

ودفن

السيد العلامة المجتهد في العلوم المجلي في طبعها المعروف بالفضائل على
 بن محمد بن ابي القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحسين بن احمد بن يحيى بن عبد الله
 بن يحيى بن المنصور بن يحيى بن الناصر الحق بن الهادي لدين الله يحيى بن الحسين بن القاسم
 سلام الله عليهم من بيت علم شهير معمر بالفضل وكان من المتكلمين بالعدل والوحيد
 هو واخوته الكرام واولاده وكان مثل الصادق في زهده ونزع اليه الناس وكان
 محله ويعظمونه تعظيم الأئمة السابقين وكان محل عظيم من العلم له شجرة عدة وتلاميذ
 جم غفيرة وكان يسكن صنعاء فتاواه تدل على تجر كبير قال السيد الهادي بن ابراهيم
 ابنه مجلد كبير وله التفسير المشهور بالجر يداني عليه الامام عز الدين بن الحسن وهو
 حري بما قال قال الامام ابن ماله عن احسن التفسير ان احسن التفسير ما اوضحها
 تفسير السيد جمال الدين علي بن محمد بن ابي القاسم السما بالجر يد قلنت فرغ من
 تأليفه يوم الجمعة مستهل شهر رمضان سنة خمس وتسعين وسبعمائة يدينه
 صنعاء قال بعض المؤرخين وله تفسير اخر اخضر من البقر يد قال في كاشفة
 الغم بعد ان ذكر التفسير وذكر ان له تفسير حافلا في ثمانية مجلدات قال لم يزل
 مثله قبله ولا بعد جمع كل غريبه وشكله وله في الخوض على كافيته ان
 الحاجب موسوم بالبرود الصافية والعقود الوافية اختص ولدا الامام صالح
 الدين عليه السلام في كتاب حفيد سماه بالبحر الثاقب وكلاما مجل عظيم
 من النفع اعتمدها اهل الاقليم الياني مد في رحمة الله سنة سبع وثلاثين
 وثمانمائة وعمره ثمانين سنة وفي بعض القوارخ عمره ثمانين وثمانون
 والله اعلم ومن جملة تلامذته وطلبة السيد محمد بن ابراهيم صاحب العواصم قرا

السيد علي محمد

واصحها

• وادفن نفسي قبل المات • في البيت وفي كنف القنان •
 • فان كنت مقتدا يا بحسين • فلي قدوة يا خيه الحسن •
 ثم انقطع الكتاب المذكور وقد طال الكلام بذكر غير انه لم نخل من علم وينب الى
 السيد علي بن محمد بن ابي القاسم شي من الشعر من ذلك القصيد التي طالعها
 • عذيري من دهر علق بالنكت • وهي دأب سائر في الناس • واجابه
 الفقيه العالم الحسن بن علي بن صالح العدوي بكسر العين وقد مرت ترجمته •
 • صدقت بما شكوت من الحزن البث • كاطبت في اصل وفرع وفي نعت •
 • وفي الحزن امر جاف جدك الرضا • ولولا لم سال سوا الخوشت •
 ومنها •
 • وان ضاقت الدنيا عليكم فهدكم • مطلق بيا مداسه على الخشت •
 • فلم اسد طأ وصور على الطوى • وكلب طين لا يزال الخوشت •
 وهي كبير ورثاء العلامة الشامي بقصيد طالعها •
 • خطبكم كادله الافلاك تنخطر • والشمس تنقص والافلاك تنشر •
 • والارض ترجف للمات عالمها • يكاد يطو عليها بعد القدر •
 ومنها •
 • ولي علي خلا في الودا خلفا • مثل النجوم هو من فيها القمر •
 ومنها •
 • مثل السحاب خاف الخلق سقته • وترجي غيثه الاشجار والثر •
 ومنها •
 • روي جميع احاديث النبي ولم • يروي الجميع ابو بكر ولا عمر •
 • وكشف اللبس عن معنى التاويل • فقد روي عنه الالباب والفكر •
 • من الكتاب نخل بعد غيبته • والاحاديث في الدنيا فينتظر •
 • ولا اصول من نهي اولتها • عند الضرورة حتى يصدق النظر •
 • ومن اعلم المحاضرات والبيانات • على معاني لطيف الفهم والقدر •
 • ام من روى الفرع الفاضل الى • علم الاصول بحصيلة فتقصر •
 • قد حارها منه صدر كالحق له • موج على شبه النجار سحر •
 • والعلم كالروح الاحيا فان عدت • لم يبق الا شخص الناس والصور •

• لن يكره ما كباد مقطعه • واعين ومعا ما زال يخدر •
 • وانزوا الدمع واستكسما • حتى يكاد نزول السمع والبصر •
 • فليست عروا دعوا للواظنين • سحابة من لدرها الماء ينهمر •
 • وليجعل بكاهم والدروع علي • من الاله الى ان ينقضي العصر •
 • فقد تضعف من السهولة • اركان وعنف من ربه الاثر •
 • وليس في الناس من يحيي معاليه • الا رجال في الزهر وان فروا •
 • منهم اجل بني الدنيا واقصاهم • هناك قد تقوى القرآن والحشر •
 • بنوا على العدل والرحمة منهم • ونزهوا الله عما يفعل البشر •
 • والارض اكثر من فيها مقالتهم • ان القبيح قضا الله والقدر •
 • وكل فعل فان الله خالق • في العالمين ومنه التبع والفر •
 • اما اصول فكل الحق ما فهو • معناه لكم ما تفهم البصر •
 • لولا ما عرف بالباري واعرف • اياته انما من ولا السور •
 • وفوقه في الباري وبعضهم • ثناء جهلا لم يقولوا ولم يذروا •
 • لولا انهم اهل البيت تدفعهم • لكان اكثر هذا الحق قد كفروا •
 • كثر زيد ونجي الحسن ومن • اللبني صابغ قد اشتهروا •
 • ولم يزل قائم منه له خطر • بلحق ملتزم بالله منصرف •
 • يحيي الجهاد ويستمد على العباد • فعل الرشاد كما جات به الله •
 • وروى جدهم الخاردينهم • بذلوا اوتوا الخبار والرسول •
 • ولكثر الناس يا نا لهم سلف • فكيف نفي عليهم وهو منتشر •
 • خلا مناه من بعد النبي كما • كان الخليفة موسى قبل والخضر •
 • فالحق اولادك الذين بينهم • لا من هو بالقليل يعتد •
 • فهذا نفقة من صدر محرق • يكاد يصعد من احشائه الشر •
 • كيف النام وارضى الله مطلق • من يعالج ينقش في المطر •
 • بحجوا من تبه ودلجته • فيها كالد الياقوت والدر •
 • لولا فقيه من نفس جوهرة • ما اوقرت بعد من فقد الشجر •
 • زكي لطيفة في قول في علم • عد الخليفة ما في صف كدر •
 • ولكم من تصانيف محكم • بكل عن مثلها المفكر والفكر •

ظ
 والاش

• ابي المحرم امر الله صادفه • ليت المحرم يحجر صفره •
 • لا تترك شمس محمد بعد غمرته • ولا تستدل بها قلبك انظر •
 ورثاه السيد العلامة احمد الانزلي في برثائه سبقت في ترجمه الامير في وصونه
 السيد العلامة الرئيس يحيى بن محمد بن ابي القاسم قال اني فند كان ونبأ اهد واه
 الامام علي بن محمد طار وده كن غير ان فند والله اعلم • توفي بظفار سنة اربع وستين
 وسبع مائة وقبر في الطفرة راس العقبة •
 السيد السند الشريف الطاهر الزكي جمال الاسلام علي بن محمد الصوفي
 رحمه الله تعالى كان مجتهدا اديبا اديبا وكان اخا لحي بن عمر الشهيد الحسيني
 رحمه الله من امره ولما قتل يحيى انقذ المستقلين الى اهل الكوفة بحسبهم بقتل اخيه المذكور
 بضد قوبعد ان كانوا يقولون في يحيى ما قتل ولا فر ولكنه دخل البر وأضر على
 في محمد في اخر عمره ويحيى بن عمر المذكور هو الداعي في الكوفة الخارج فيها في شهر
 من عام في ايام العباسي ووجه
 لقتله محمد طاهر فقتله وقتته شهور وهذا السيد الامام يحيى بن عمر مانح
 الخاصه والعامه على احد مثله وجاهرت الموالي بدمته وترثته ولم يبالوا •
 بباداتهم بن العباس وكان خروجه والهادي الى المحمدي بن الحسين عليه السلام الى الحجاز
 الا انهم ذكروا انه استقل بجليل يحيى بن عمر عليه السلام قال في النسخ في فتاوى الخاتم
 قال الصولي حدثني عبد الله بن عبد الله بن طاهر قال لما عاد محمد اخي من قتل يحيى
 بن عمر العلوي بعد مدين وخطت عليه يوم اسرا وهو كئيب مطأطي لراسه في امر
 عظيم كانه قد عرض على السيف وبعض اخوته حوله قيام ما يجاسرون على سألته •
 واخته واقفه فلم يجاسر على خطابه واومات اليها ماله فقالت راؤ يا هالكه مقيد
 اليه وقلت ايها الأمير دوي عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال اذا راى احدكم
 في منامه ما يكن فليتحول على جانبه الاخر وليستغفر الله عز وجل ويلعن ابليس ويستعين
 بالله منه ولينم قال فرقع رأسه الي وقال فكم فقهه كانت الطامه من جبهه رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم فقلت اعوذ بالله فقال الت ذكروا بطاهر بن الحسين قلت بلى
 قال عبد الله وكان طاهر ضعيفا كمال قد رأى النبي صلى الله عليه واله وسلم في منامه
 فقال له يا طاهر انك ستبلغ من الدنيا امر عظيم فان الله واحفظني في ودي فانك
 لا تزال محفوظا ما حفظتني فما تعرض طاهر فقتل علوي ونذب الى ذلن غير دفعه

الصوفي

مجب

فانتم منه قال ثم قال لي محمد بن عبد الله اني رأت البارحة رسول الله صلى الله عليه
 واله وسلم في منامي كانه يقول لي يا محمد نكثتم فانتهت فرحنا وتحلت واستغفرت الله
 عز وجل واستغفرت من ابليس ولعنته وننت فرأيت رسول الله طيبا زاهدا وسلم الثاني
 وهو يقول لي يا محمد نكثتم ففعلت كما فعلت وننت فرأيت رسول الله طيبا زاهدا وسلم وهو
 يقول لي يا محمد نكثتم وقتلتم اولادهم والله لا تقفون بعد هابذا وانتهت وانا
 على هذه الصور من نصف الليل مانت وانذفع بيكي فاضت على ذلن حديد
 حتى مات محمد ونكبتا باسرا اقع نكبه وضربنا عن ولايتنا ولم ينزل امرنا بحمل
 حتى لم يبق لنا اسم على منبر واطم ولا في جيش ولا امان وصلنا تحت الحفر الى الان
 السيد العلامة ترجمان علوم العترة وانا عيون اشرف اسر ابو الحسن
 علي بن محمد بن علي بن سليمان بن القاسم بن ابراهيم الرسي عليهم السلام هكنا نسبة
 الشيخ المحقق احمد بن محمد بن الحسن الرصاص المعروف بالحنيفي في كتاب مقاصد
 المفاجع وله كتاب الكافي ينقل عنه الأمير الحسين في التقرير قال الفقيه محمد بن احمد
 بن مظفر هو علي فقه القاسم والهادي عليه السلام وله كتاب التفسير كتاب عظيم
 المقدار وهذا السيد قد يعرف بالقرص رحمه الله تعالى •
 السيد العلامة الكبير الفاضل جمال الاسلام علي بن محمد بن علي بن الموتر
 بن جبريل عليهم السلام احد علماء العترة وعين من اعيان تلك الممره رضي الله عنه
 وله المقالة في الوقف عندما اطلت عليه عليه السلام ان الوقف يعود للواقع وقفا
 او وارثه بزوال مصرفه او وارثه او شرطه او وقته فانفق المتأخرون على ان
 مراد يحيى عليه السلام فيما ينقل بالمرث ففقط لا فيما ينقل بالوقت فلا يعتبر في عوده
 لمن ذكر الابزوال المصروف دون وارثه واستمر على هذا الحكم وقال الامام بن النضر
 لا فرق وهو اطلاق المتقدمين من اهل المذهب قال بعض شيوخنا وهو طاهر الزهاري
 لأن عبادته تشمل النوعين وايد هذا القول السيد علي بن محمد هذا والقاضي يحيى
 بن موسى الدواري وهو مقتضى كلام القاضي عبد الله الدواري رحمه الله قالت والعمرون
 قد روى يحيى عليه السلام وقرروا لانفسهم انه يكون للصالح ذك عن ابو الرضا •
 والفقيه ابو منصور وجمال الدين ذكروا الأستاذ ابو يوسف والشيخ ابو ثابت والفقيه
 شرافوف والشيخ الحافظ والناسر النقي والشيخ ابو جعفر والزيد بالله وابوطالب
 وابو الفضل الناصر والنصر الرضي وابوطالب الصغير وشهدو بن علي والصيرفي

السيد علي محمد
المشرف

السيد علي محمد

قاصد

ونور الدين مهدي بن طالب وعلي بن ابي طالب والفتي صاحب التعليق ورووه عن القاسم
ويحيى قالوا وهو اجماع سائر العترة عليهم السلام وهكذا مذهب الفقهاء ايضا واختلف
اصحابنا هل يكون رجوعه الى المصالح وقفا او ملكا وهل يختلف حكم الفقه والمصالح
قال الاستاذ قال يرجع الى المصالح ملكا على معنى انه يجوز تسليمها الى الفقراء وملك الفقراء
عينها ويبيعونها واقتضى بذلك اكثرهم مثل شهاب الدين الفقيه ابو علي والفقيه كورك
وبها الدين يوسف وقالت الشيخ نغمه في شرح الابانة يكون المصالح وقفا قال احمد الكوكبي
ما ذكر الشيخ نغمه هو الفتوى عندي دون ما ذكره الاستاذ وروي عن الفقيه ابي علي
انه قال تكون الفقه ملكا والاصل وقفا وقد روي الشيخ ابو ثابت وابو اده كلام الاستاذ
الشريف لعالم الرئيس جمال الاسلام علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله
بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال السيد
العلامة محمد بن عبد الله بن الوزير هو مصنف حبر الهادي عليه السلام قال بعض
المؤرخين كان الهادي الى الحق عليه السلام استخلفه على القضاء بنجران واستخلفه الناصر
الحق على عز ووهي مدينه البغداد وبها مملكته ومملكه اولاده قربه من جوف
ارحب وبها اليوم سوق دعام وعلي هذا هو اخو القتم وابوها احدثات الهادي
عليه السلام قتل بنجران في قضيه شحيده شبيهه بيوم الطف وتاربه الهادي
عليه السلام فوقع بيني الحرك ومن ظاهرهم قضيه هائلة ومن عقب السيد علي
هذا الساده الذين ينزلون من ابي صنع وشاهم واليون والرجه قال السيد محمد
بن عبد الله وفي ذمار ونواحيها قلت هكذا ذكر ابنواحي صنع وشاهم الخ
والشهور بمحمد صنع ال المطاع ومنهم الشريف زيد بن المطاع قاضي المنظر وهو القوم
من اعمال صنع والعاديين بالماخذ والاضلع وتو عصف وحده ثلاثه منسوبين
الى علي واعلم من ولد هذا وكنت ظفرت بنسبهم الشريف وهو مكتوب ولم يحضر
عند الرقم ومقال ان من حقه ثلاثه الشيخ احمد بن علوان والسيد المشهور باليمن
والسيد علي بن جعفر المدفون بخوان الذي اصيب بنجران وحمل وقدرت

الشريف علي بن محمد
العباسي

قال

ذكر احمد بن علوان
وملك ونسبه

قال فيه الهادي عليه السلام .
قبر بخوان حوى حاجدا . منتخب الابعباسي .
من يطعن الطعنه خوارا . كانه طعنه جاسي .

ومنها

قبر علي بن ابي جعفر . من هاشم كالجبل الراسي .
العلامة فرهاد الان هذا ذكر في ترجمته انه تولى الناصر الحق عليه السلام
السيد العلامة علي بن محمد بن العفيف رحمه الله تعالى كان عالما فاضلا دينيا
ورعا ساكن سجنان من بلاد الهند من حضور المارب واورا اموال جليل قد رها
ومكاسب قال السيد شمس الدين وهو مصنف لسراج الوقاد في فضائل الجهاد
كتاب حسن في فضائل جهاد النفس وجهاد البغاه فاحسن وقت فيه على الجهاد
مع الامام المنصور الحسن بن محمد وذكره الامام باهو اهل من التا الحسن والوصف
الجميل وقد ذكر الامام في قصيدته التي ذكر فيها من اسرع الى اوجابه دعوى
والامراع الى ضربه فقات عليه السلام .

ابن العفيف

ومثل ابن العفيف اخي علي . وصيكنه معصية علي .
عفيف الدين خيرة الطه . وديانهم والمهمري .

وظفرت بصنفه المذكور ولم يكن احد من الاهل رحمه الله وقف عليه فيما غلب على
خلي لانهم لم يذكره على حرصهم على مثله ذلك وله شعر يدل على تقدمه في البلاغة
ومن شعره رحمه الله ما حكا في كتابه المذكور ولقظه وقد قلت في بعض الجاهدين
بين يدي امير المؤمنين حامي ثغور المسلمين المهدي الذي الله عليه السلام من حله ايات

فكم من شهيد قد تولى كائنا . خضير عا الارواح ثابته .
فاوى كبريا ثم امسى بمنور . حجابته دثر وسك ترابه .
فاضرا ان كان لاجل جاره . غدا والقصور المشرقات فابه .
كنى شرفا ان الجنان في قبليه . وان كوس السيل شرا به .
وهو كاشال اللالي ضنة . هو كبر الياس على ثبائه .
بيننا الرحمن في ذلك معلنا . وينطق بالبشر اليانا كتابه .
فرحمه ربنا العللين ترون . وروح وريحان عليه حجابته .
وجاد ثراه كل يوم وليلة . من الزرع غدا في يد ربابه .

انتهى بلفظه وهو يعني بالمهدي احمد بن الحسين صلوات الله على روحه المعنوية وهو
يدل على انه قد كان في زمن الامام جليلا قد رها ظاهرا فضله وعلو رحمته الله ورضوانه
عليه فلا سيدي جمال الدين الهادي الكبير وفي اخر الكتاب المذكور بخطه رحمه الله
ما لفظه وافق الفراغ من تاليفه في شهر جمادى سنة ثمان وخمسين وستمائة وخمسون

بحجة انتهت الزيادة قلت وفي الكلام ما يدل على أن سلف السيد شمس الدين لم يذكر في الكتاب وهذا السيد الهادي الكبير ذكره فلعلم في الأمر المكتوب عنها في الله اعلم

السيد علي عواض

السيد العلامة جمال الدين علي بن محمد الملقب بعواض رحمه الله تعالى كان سيدها كاملا نبيلًا عارفاً فقيهاً شجاعاً شجاعاً في الفروع الفقهية لا يجاري وأما في الفرائض فكان وحيداً قرأته بصعداً وشيخه أحمد بن جابس فيها وكان النهاية في ذلك وهو شيخ الشيخ اسمعيل بن أحمد في الفرائض وكان الشيخ اسمعيل فزاري زمانه في ذلك وأما العربية فقرأ فيها أبلغ قراءه وطلب الشد طلب وما فتح عليه بطائل كانت المتوكل على الله المظهر محمد ان كان يشاهد في سجدة الخاوي ومجدد الأثر ينقطع الليل كله درساً واعداداً أيام قرأته في العربية ولم يحظ فيها بمعرفة جيد مع هذا الجهد الكلي والعلوم من العربية ومواهب اختصاصيه وقد حصل في العربية بعض تحصيل وأقرأ في كتبها ذكره السيد شمس الدين في تاريخ اهله

ابن باي

السيد العلامة الكامل علي بن محمد بن باي رحمه الله تعالى ضبط الأهل بالبا المرحوم والقاف وتكرر ذكره في تاريخ السادة وذكر الأهل في علماء صعدان المحرمه رحمه الله

الحيلة

عالمه العراقي علي بن محمد بن صالح بن مرتضى الحيلة رحمه الله هو ابن محمد بن صالح المشهور الأتي ذكره واسمه محمد صالح مركب وعليه هذا الولد وله ولدان آخران عالمان فاضلان الحسن والحسين رحمهم الله

الزبدي

العلامة الفاضل المفسر علي بن محمد الزبدي الملقب بسيار سبحان رحمه الله قد ذكرنا ترجمته في تيسير الاملام مختصرة لعدم المعرفة تفصيلاً لاهوال العراقيين رحمهم الله وذكر الملائكة يوسف حاجي وقال شرح هذب القراء العلامة الفاضل علي بن محمد المرائي رحمه الله هكذا ذكر الملائكة يوسف حاجي قال له المفسر والله اعلم

العبد

العلامة الكبير الفاضل الشهير أبو الحسن علي بن محمد بن قنبر العبد الكوفي الزبدي رحمه الله ذكره الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي الاصبهاني في معجم السلف السانزه القلوب والابصار فيما سمعته في المسافر قال كان شيخاً كبير السن كثير البر وصولاً للرحم وكان زبدي المذهب عبيدي النب شنيا

على العباد

شنيا في الصحابة مع ميله الى القرية رضوان الله عليهم وخرج السلفي عنه حديثاً فقال بالقطعة أخبرنا علي بن محمد بن قنبر العبد بالكوفة أنا أبو طاهر محمد بن محمد بن الحسين بن الصباح الملقب بالقرشي قال حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن الحسين بن الجزار ثنا أبي ثنا أبو القاسم الحضرمي ثاب بن زياد الهاشمي المذكور حدثنا أحمد بن عطاء ثنا يحيى بن العلاء عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن ابن هبيرة قلت أظنه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذهبوا بالزيت وانتم وابوه فانه مبارك

ابن حديد

الفقيه الشريف الحافظ أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن حديد بن علي بن محمد بن حديد بن عبد الله بن أحمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه في الجند وجه أحمد بن عيسى بن محمد بن علي أول من خرج من البصرة الى حضرة خراس خنيد وشقوا في مواضع منها ثم استقروا بترم بفتح المشاه من فوق وكسر الراء وآل ابا علوي بمحمدي هم وان حديد في عبد الله بن أحمد بن عيسى ويقال له ايضا عبد الله بن عيسى الكبير ويقال له عبيد مصغر ايضا لأنه من الولد تلكه نصري جدا الفقيه سالم بصري وحديد جد ابن حديد المذكور وعلوي جل ال با علوي وقد ضبط حديد بالكا الممهله وبعض النسابين بالجم ورجع اليه شيخنا قدس الله سره وأثبت في مواضع وقد كان وقع في ذكر ابن حديد خلاف ليس من اجل الحاد والجم بل من جهة أمر آخر احببه فيما نقلته هنا من النسب بين شيخنا أحمد بن سعد الدين والعلامة أحمد بن علي بن مطير ورجع ابن مطير الى كلام شيخنا واعتق رقبته كفان والله حينا وكفى الفقيه العالم جمال الدين علي بن محمد بن أبي القاسم بن علي بن ثامر النجفي رحمه الله هو العلامة الفقيه المحقق المتقن شارح الانوار ومحقق معانيه وله عناية بعلم الامام المهدي أحمد بن محمد في الفروع ولازمه وسأل عن مقاصد ولذلك كان شجوة عظيمة في بابيه رحمه الله واخذ عنه جماعة منهم صنوع عبد الله النجفي علامة زمانه ومنهم والد محمد بن أبي القاسم وهو الواسطه بينه وبين العلامة علي بن زبير في سادة الشرح الكبير

اشراف حضرة

ابن تاجر النجفي

الصعدي

العلامة الفقيه الكامل علي بن محمد الهاجري الصعدي رحمه الله تعالى من علماء صعدان ومثاهل الزبدي له شرح مفيد على المنار وهو من الدواعي

ابن تاجر النجفي

المراي

العلامه ابن قمر

البكري

قصه عجيبه
وموعظه

فان نسبهم متصل بهم وسياقي ذكر نسبهم ان شاء الله تعالى وكان له وريح في التفسير
والفن والد محمد هو صاحب التفسير المصباح بالتقريب وسياقي ذكر ان شاء الله
الفتية الفاضل العارف علي بن محمد بن قيس رحمه الله تعالى هو فقيه فاضل
عالم كامل مشهور بالذكور ولم اظفر له بترجمة غير ان شرحه للانزهار يدل على
جلاله وقدره واتساع معرفته ولقد نقلت عنه رساله عن بعض شيوخه في بيع
الرهان المعروف ببيع الاقاله تدل على ان ذلك الشرح من اجل الكتب ولما عرفته
وانما عرفت فضله هذه المسأله وفي بيت دفع عقب افراد يذكر انهم عقبه
وله مسجد هناك شريف منسوب اليه له اوقاف والارثوار لاهله على ذلك
المحل والله سبحانه اعلم

العلامه الفاضل الاصولي المتكلم رئيس الزيدية علي بن محمد البكري
رحمه الله تعالى هو انسان عاقل زمانه وفرد وقته واوانه اشتهر بصيته في
الكلام وبنو المتكلمين وقدم على المتقدمين رحمه الله تعالى قال القاضي
العلامه محمد بن صلاح الفلكي المعروف بالفراشي حاكم دمار الاقي ذكره يروي عن
شاخه ان البكري اعلم من عبد الله النجري في اصول الدين والنجري اعلم منه
في اصول الفقه وللبيكري شرح المنهاج قلت يعني شرح منهاج القرشي وشرح
مقدمه الانزهار انتهى كلامه قلت وقد تجادى الفاضلان هذا في مضار واحد
في مسألة الإمامة وهي مسائل وآراء بين الناس والبيكري اعرب اذ كان الصلح كتاب
جود فيه ودل على معرفته بالعربية كامله وكان النجري والبيكري من شيعه الإمام المظهر
بن محمد بن سليمان وكانا مع الخالدي رحمه الله قلب دولته وهو الذي حكى صفه الكتاب
الواصل الى الامام المتوكل على الله المظهر بن محمد بن سليمان عن الفقيه محمد بن الرضا
انه اتفق في زمان مولانا امير المؤمنين المتوكل على الله المظهر بن محمد بن سليمان فصعجبه
ونكته غريبه في بلد شامي اخرجته سما الحرم فذلك انه كان فيها رجل من الزريعه وكان
ذا دين وصدق فاتفق انه بنى سجدا يصلي فيه وجعل يأتي ذلك المسجد كل ليلة بالسراج
وبعشاء فان وجد في المسجد من يقصد فعليه اعطاء ذلك العشاء والاكل وصلى
صلوته واستمر على تلك الحال ثم انها افقت شدة ونضب ما انما بار وكانت له بئر فلما
قل لها اخذ حفرة او اودع بطنها ما يحفرها ويجري به بالبقر فخرت تلك البئر والرجل
في اسفلها خرا باعظها حتى انه انزل ما حوله من الارض اليها فانس منه اولاده ولم يحفر ولم

وقالوا

وقالوا قد صار هذا قبره وذلك الرجل كان عند حراب البئر في كهف فيها وقع الى باب خبيث
سفت الحجاب من ان تصيبه فاقام في خلاء عظيمه ثم انه بعد ذلك القدر جاءه
السراج الذي كان يحمله الى المسجد وذلك الطعام الذي كان عمله كل ليلة وكان يجره
مفرق الليل والنهار واستمرت له ذلك مدة ست سنين والرجل مقيم في ذلك المكان
على تلك الحال ثم انه بدا بالأولاده ان يحفر والبئر لا عادة تمارتها في قروها
حتى انتهوا الى اسفلها فوجدوا اباهم حيث قالوا عن حاله فقال لهم ذلك السراج
والطعام الذي كنت احمل الى المسجد يا بني على ما كنت احمله تلك المدن فجوهر من
ذلك نصارت قضيه موعظه يتواضع بها الناس في اسواق تلك البلاد حتى ان
السيد جمال الدين علي بن صالح المجاهد مع الامام المتوكل على الله المظهر بن محمد بن سليمان
الذي استشهد رحمه الله كان يدخل الاسواق ويعظم بذلك ويرغبهم في الصدقة
ويبرهنهم حسن المعاملة مع الرب الكريم تبارك وتعالى ويعرفهم فضل تسريح المساجد والمساكن
فيها ومن جملة من زار هذا الرجل بعد طلوعه من البئر السيد الفاضل المجاهد جمال الدين
علي بن صالح وكذلك الفقيه بدر الدين محمد بن الرضا انتهى الحديث العجيب وليس ذلك من صنع
مستكر ضال الله الهدية لاصطناع الخير ومن شعر الامام الهادي لدين الله عز الدين
بن الحسن عليهما السلام الى العلامه علي بن محمد البكري رحمه الله قبل دعوته عليه

- دع ذكر ما بالحق والبيان والطلال . وعد عن معهد بالابريقين خلي .
- وقدم الخوض في المقصود مستدينا . والعجل فقد خلق الانسان من اجل .
- ان الامم اخي مقدم احق فلا . تقابعا هذه اهل الشعر في الغزل .
- واقفا نظام بديع اللفظ محكم . مجردين من هزل وعن غطل .
- له معان عذاب ما بها لغز . وخير معنى وعاء السمع وهو جلي .
- اشقى واشقى واحلى في مذاقته . من بارد المايل من خالص العسل .
- ودونه زهر ووض جاده مطر . جود وعادوه علا على فصل .
- لما اتى رافلا يزهي محضره . من البلاغه في جلي وفي حبال .
- ولاح لي منه عنوان يبشرني . بما حوى من تفاصيل ومن حال .
- فاروق كنت قد اقيمت من كرب . احسن لوقت فارت من جذل .
- فلك الماقتضت الختم عن سراج . الله اكبر هذا منتقى من حلي .
- اهلا وسهلا بطرس جاسم ندس . على البراهم والارباب مشتمل .

قفى لحض ولا غير مو شب . وحسن وود صبح غير منقل .
 وجانظما كنظم الدر مبتدئا . وجميع نشوءا غير مبتذل .
 وجميع نثر كشذرا في منظر . منقح لفظ مافيه من خلل .
 تلك البلاغة ما شئت معرفة . لها فيها بلا كنز ولا ملل .
 فذلك السحر المأمه حسن . مافيه من حرج عتشي ولا زلل .
 وكيف لا والذي خطت انا عليه . سطورا رجل ناهيك من رجل .
 امام علم له فضل ومكرمة . من و نه اعطى السائل بالجميل .
 جمال دين الهدى الماي بهت . وقدر الرفع السامع على رجل .
 اما تورطت في شك وفي شبه . اعيت على ذاك والفهم الجدل .
 فاصد عليا ولا نقاب شكالة . اذا ابرعت فلا تخشى من اهل .
 سل عنه واسمع به ولنظر المجد . مل السامع والخواه والمقل .
 اسحق وابرج في افاق من قبر . دبر واسير في افاق من سبل .
 حوى المحامد من ومن وسرع . ومن خفاف ومن علم ومن عمل .
 يا من تصنع فتخالا ليشبهه . ليس التحلل في العدين كالكل .
 بل اياها العاذلي فيما ابوح به . من وده كف عن لومي وعن عبد .
 اني رضى به خلا ومعتبدا . واخرته من جميع الناس عن كل .
 وما خفيت سواء عندي به . حاساه عن عوضه وعن بدل .
 فمن يكن عنده مردرا ومخرقا . فقد تضرباح المسك بالجميل .
 اخر شوقا الى يمين طالعت . حين عود به شوق الى اهل .
 ولا انزال شوقا كل اوقت . الى انزال وجد الشوق لم يزل .
 اود لو اتق اسعى لا يلغها . على جواد عظيم السبق ذي خصل .
 لكوننا دارا على الناس منزله . في القلب ان تراعه مشغل .
 يا ما نحي صفق وود ابلاك . ويرضى كل احوالى بل على .
 لولا ان ما هجني شوق الى يمن . لاناقي في رياضه والجل .
 فليت شعري ابعد البعد جعنا . دار وبعدها هجر القارب .
 فتسبح نفوس قد الم بها . عواض الوصال والنج والزل .

كدر

من

نما

لا تأس من روح رب الروح ان له . عطا على كل داء ومبتذل .
 وقد عونا من جود من اجابته . جعل الشال شئت غير متصل .
 يارب فاجعل رجاء غير منعا . لذيك يا شئ الفزان السبل .
 واعن بتعميد ذي الفضل الشهير ومن . اعني بتدريس العلم الشريف على .
 لانزال في تحف تترى وفي شرف . يعا على الجدي والجوز والجل .
 وفي سحر واقبال وفي ظفر . وخفض عيش رغدا ناعم خصل .
 علي مني سلام نشن عطر . ملازم سدا من غير منقل .
 ناشت العيس في ثام وفي من . واطر العيس حادي العيس رجل .

توفي الفقيه على بن محمد البكري يوم الاحد الثامن والعشرين من شهر رمضان
 سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة .

علامه النجاء ومفخر الهنديين صدر العلماء جمال الاسلام على بن محمد بن هطيل
 رحمه الله كان اشهر من شمس النهار في علومه وفضائله اتقن الخواص ما عجيبا
 وبرز فيه والحق الاضاغ بالاكابر وجمع وفرق وعلل وتكلم عن ملكه راسخه
 في اصول الفقه وفروعه وهو حري بان يسامى بيوه الهند . وقد ترجم له بعض
 الشافعية واشئ عليه ولم ارفي كتب أصحابنا له ترجمه الابالكبع من ذكر جامع
 سيرة الامام المتوكل على الله المطهر بن محمد بن سليمان وذكر السيد شمس الدين احمد
 بن عبد الله الوزير وان جمع شرحه الصغير للامام المنصور على بن صلاح الدين محمد بن
 المهدي على بن محمد وهذا الشرح من افيد الشرح وكان الطلبة بالهند لا يد لهم
 من حفظه غيبا كما تحفظ المختصرات وهو شرح على الطاهرية واما شرحه على
 الفصل فهو شرح صدر الصدور والامه الداله على انه مجر من البحور وله قصيد
 يشي بها على علم الخو ويذكر علامه الامه جاد الله رحمه الله وهي كالذب عنه
 لما قال به الاندلسي وله جواب على الاندلسي نثر فاق وهذه القصيد طالعها .
 . هل الخوا لا يجر علم مخوضه . صبور على درر الدقا تر مقبل .
 توفي رحمه الله بصنعافه ذكر من ترجم له من الشافعية ان موته في
 وعنده الناس من اخباره حكايات لم اتق بشئ منها والسبحانه اعلم ما تذكر ان منقل
 من حوث الى شطب والله اعلم .
 الفقيه العلامة على بن محمد بن هب الدواري رحمه الله تعالى كان عالما

ابن هطيل

الدواري

فاستلاد بها له حيت على الاسلام من ذلك انها لما كثرت الفتن على الامام على بن محمد عليها السلام داخل اهل صعدة فتوزعوا واملوا وادعى بعضهم على بعض انه لم ينفق على قدر حاله وماله فانضربت امور العسكر وانقطعت مواردهم فاشتغل خاطر الامام بذلك ولم يتمكن مما يقيم العسكر فعول على القاضي جمال الدين على بن محمد بن هبة الدواري ان ينشئ قصيد عرض الناس على الجهاد ومحتشم على الامام فانما قصيد وانشد ما في محفل من كبار اهل صعدة فبكي عند سماعها جماعة من القوم حتى اخضلت لحاهم وتعاقدوا في ذلك الوقت على تبديل الاموال والارواح والصبر حتى ياتي الله بالفتح او اخرجهم من عندهم ويجعلون ما يحتاجون من ذلك على عشر مقامهم الزموا انفسهم في اموالهم ذلك الوقت مائة الف درهم فحمل الفقهاء الى على بن حسن الهادي حين الفاضل وجمال على بن موسى بن جميع الطائي قال له اروي والعليان عشر الاف وجمال الف والظاهر والذويد عشر الف الفاحل العلي بن واطوانها اذا اكلت عوضها طالت الفتنه ام قصرت والقصيد في هذا

سرى هم ليلى وهم الفتي يسرى . فامسى غيا للوصاوس والفكر .
 واره خطب عظيم مؤرق . لمن كان ذا دين وذو لب وعمر .
 تحاذل اهل الدين عن ضروريتهم . واجمع اهل المنكرات على النكر .
 وشدهم في الناباقت صبرهم . على البور والضر والقتل والاسر .
 على قلة في مالهم ورجالهم . وكثرة اهل الدين في البر والبحر .
 فقد اظهروا بتهما على كل مسلم . وجماعا على عباد الله على كبر .
 فنبه ما في القلب من لوعة الاساء . ومن حرقة بين الجوارح والصدور .
 فابن حمة الدين من آل احمد . وشيعتهم اهل الفضائل والذكر .
 وايز ليوث الحرب من الحيد . وابناء فحطان المجاهدة الفخر .
 وان رجال الصبر من كل عابد . ومن بطل شهيد ومن عالم جدير .
 وان ذوو الفضائل والجلود النخا . طلابا لوجه الله في السر والجهر .
 وايز الكرام المنفقون تطوعا . لكسب المعالي والحمد للذكر .
 المايح في طاعة الله نفسه . فيذهب السبق للذكر والفخر .
 الاخذ من مالهم نفسه . فيجز من قبل جاذبة الدهر .
 الاخاف من محبة الله رايه . لئلا يظا بالشر وبالجور .

الارغب في طاعة الله طالب . جنانا من اليافوت والقصبة الدر .
 الابايع وامل الغرور بحجة . رواعها نسي وانهارها تحدر .
 الاشاري ملكا كبيرا ونعمة . بعيش حير لا يسوغ وطير .
 وصورا وولدا وحررا ونوا . معرضه للبيع بالثمن النذر .
 فيا معشر الاسلام مالي اراكم . غفلا عن الفضل المضاعف والجر .
 لاريان ان تسيقظوا من سامل . فعد بان جرح الليل عن شفق النجر .
 وان سيجيوا داعي اساذعا . فاسمع اسمع ومن كان ذا وقدر .
 الم تسعوا اماجا في الكتب ارا . عن المصطفى المختار من ولد النضر .
 الم تسعوا اماجا في الكبر والدي . ولي فرائض وعيد ومن زجر .
 كانكم لم تجزوا عن بنيتكم . ولم تقرا اماجا في محكم الذكر .
 استم عقول المذنبين جهالة . الى ان حبتهم مثل راعية البكر .
 اليس امام الحق بين ظهوركم . ينادي ويدعو بالجهاد وبالنصر .
 اني فضله شك ابيه تردد . فتر شك في شك في الشمس والبدر .
 اني عصا قد كان او هو كان . نظيره في العلم والاحكام والصبر .
 علفتم على دنياكم واواماكم . مجاهد ارباب الضلالة والكفر .
 حراسا على اربواكم وحطائكم . شحا وخش النفس من اعظم الوزر .
 خلا عصبة من اهل صعدة حاروا . على البور والضر في العسر والبسر .
 ليوث تبارى بالصوامم والفتا . بجور نظامي الجبين وبالبسر .
 تواصل على نصر امام وجاهد . على الدين واخذار الوفا على الغدر .
 فيمنهم ما احرزوا من فضيلة . ومن شرفه على قمة النذر .
 فبلا حيتهم محييم ونقر تم . الى نصر والرهفات وبالسر .
 اوفى الشرع ان يدعوكم وتشاقوا . وقتا اخر وان في شغل واعذر .
 اني الدين ان يصل الى الله نفسه . وحيدا وامامكم معي طاهر .
 ولن يخلوا بالمال منه وقد نحي . لمجته والروح اعلى من الوفر .
 انبوا انيبوا قبل ان تطرعا . عليكم انواع المصائب والفقر .
 وتفرج الدوايح والمال عنكم . علانية من غير شكر ولا احر .
 ظلم على الله الامم وفضله . عليكم ولم يجزوا عجزا وشكر .

• وأثرته الدنيا وعاجل نفعتها • على جنه المأوى فيها بيعة الخمر
 • واجبتهم دنياهم ونساءهم • على الله موكلهم في ذلك من وزر
 • كانكم أرواحكم في حيوتكم • وأمرنا فكم من عند أنفسكم مجرى
 • إلا أولئك نخ نفس هناكم • وقد جنت العوالم بالزور والهم
 • الم تعلمكم من صحيح نعمهم • الله المنايا بقتة وهو لا يدري
 • وكم كادح في ليله ونهاره • يريد الغنا والفقر في سيرة يدي
 • فهل تأبى من ذنبه أو فرأج • الوديع قبل الصبر إلى القبر
 • ومذكر يوم الحساب وهو له • وموقف عمل في القيمة والخير
 • فذو الصبر ما أخذوا يد • على عجل بغيره بالفتح منه وبالبصر
 • وكلوا كان سيف نصر الدين واحد • لفت سيفه لا بأس له الصبر
 • ولو كنت ذمال لا نفقت فضله • وصدق فعلها بضمه شعري
 • فخرت من محمد القوافي صوارثا • أحسن البصر المهند البتر
 • وودنكم من فضل قولي مواعظا • ومن لم يجد ما يتم بالعصر
 انتهت هذه الحكمة البليغة لله من والله بحسب جزاء عن الامام امين
 الفقيه العارف المجاهد القاضي جمال الدين علي بن محمد بن ابراهيم الجملولي
 الحنوبى ضبه الى هتوم بسكر الهاوسكون النون احد جبال الالهونم الثلاثة ثم
 السيرا في كان عالما كبيرا حافظا لكل طريقه مجري مع الناس على طبقاتهم بما تجبره
 قلوبهم من غير ان يكون عليه وصمه وذلك من عجايبه رحمه الله وله تجريبه في الامور
 كاملة وأما قبه مجري كلامه مجرى الأسال وهو من بيت شهير بالفضل اقدم من
 الجملول بهنوم ثم سكنوا الجبلين بسيران وله تلامذة كثيرون كالقاضي العلامة صفى السلام
 احمد بن سعد الدين والقاضي العلامة جمال الدين حفظ الله عن احمد سميل وهو كثير الرواية
 عنه توفي رحمه الله ليلة الاربعاء بالثلاثين من عام ثلث واربعمائة الف حسن كوكبان
 شبام كان عقبا هنا لك للقضا والتدريس امر الامام المؤيد بالله سلام الله عليه
 السيد الامير الكبير المجاهد منصور الملوكة مرغم الجعا جمال الاسلام على بن الحسن
 بن يحيى عليهم السلام كان طوذا من طوذا العترة الكرام سيد اسرايا علما هذا
 كان يلي ما يليه المرد وولي مرصعان للامام المنصور بالله عبد الله من حمن عليها السلام
 واستشهد بجران عند كوكبان اجفل عليه العسكر وتعقب في اخرهم للذب عنهم ثم لم

الجملولي

الامير على الحسن

باق عنه نبأ انما قال الحق لتقصيته من العسكر رأيت بعد الحرب يقاتل فانتقم
 بشاره الأمر في الله عنهم وحزن الناس لمقتله ومعت غمته وضبط من كلامه في المعركة
 رجز الم محض في عهد الرثم ووليعد صعد الأمير الأمير الدين بن الأمير تاج الدين
 القاضي العلامة الكبير جمال الدين علي بن محمد الثاني العارف الكبير رحمه الله
 قرأ على والده وأخذ عنه القاضي محمد النهدى الزيدى وعن النهدى منصور بن محمد
 محمد الزيدى ونخرج باسنادهم حدث في فضل صلوة الجماعة رواه في حديثه الياسمان
 واستحسن الامام صلاح بن طي ذلك الحديث
 القاضي العالم المعمر ابو القاسم علي بن القاضي ابي علي الحسن الفتوحى البصرى ثم البغدادي
 صاحب كتاب الطولات وولد له صاحب كتاب الفرج بعد الشك وغير ذلك ولد
 في ثغبان سنة خمس وستين وثلاثمائة بالبصرة وسمع لما كل له خمسة اعوام من علي بن محمد
 بن سعيد الرزاني وغيره قال الخطيب كان متحفظا في الشهادة عند الحكماء صدوقا في
 الحديث معتد قضا المداين وقرا مسان واليرقان قال ابو الفضل خير من قيل
 كان رايه الرضى والاعتزال قال شجاع الذهلي كان يتشيع وذهب الى الاعتزال
 قال شيخنا شمس الدين رحمه الله كان زيدا وهو في الاسكندرية عن المرشد بالله في اوساط
 رجال الزيدية وكان التشيع دينه ودين ابيه وجدته وجدته علي بن محمد الأكبر هو
 صاحب القصص المشهور في الذب عن اهل البيت عليهم السلام مجيبا على ابي
 ابن المعتز في قصيدته التي اولها
 • ابي الله المظنون فوالكم • غضا با على المقتدر يا آل طالب
 • فقال القاضي رحمه الله
 • من ابن رسول الله وابن وصيه • الذي غل في عقد الدين نصيب
 • ذاب من خبيرة برد ومن هير • وفي جبرئيل اوعلى صدر جارب
 • ومن ظهر كركن الى بطن فينة • على شبة في ملكها وشواب
 • تقي عليا خير من وطى الشرا • وأكرم صار في الامام وسارب
 • وترى على السطوح على محمدا • فقل في ضيوض راسيل الكواكب
 • وقد افضال القراط كاذبا • الى عمر الحادي الكرام المطالب
 • الى بشر لا يبرح الدم بينهم • ولا تفرق ما عرضهم بالمعاتب
 • اذا ما قتلوا كانوا اشهر منهم • وان كبروا كانوا اشهر الكواكب

قال الامام محمد بن الحسن الثاني

الفتوحى البصرى

. وان يسألوا بيتهم . فاحيوا بيت المال بيت المطالب .
 . وان يسألوا يوم الوغى بيتهم . وان ضحكوا بالوفاة بيت التواب .
 . نسوا بين جليل وبين محمد . وبين علي خيرا وشرا .
 . وصي النبي المصطفى وصفيه . وشبهه في سمة وضراب .
 . ومن قال في يوم الغدير محمد . وفتخاف من غدر العدو والتواب .
 . اما ان اوليكم بنفوسكم . فقالوا له قول الرب المواريث .
 . فقال لهم من كنت مولاه منكم . فهذا اخي مولاه بعدي وصي .
 . تطيعوه طرأ فهو عندي منزله . له من موسى الذم المخاطب .
 . وقولك انك من الهاشم . فاكل نجم في السماء يتناقب .
 . وانك ان خوفنا منك كالذي . تخوفنا ابا الصبا الربياب .
 . وقتلته بحرب كوكب عاتيا . من الضرب في المأثر الذواب .
 . صدقت منا يا ناسا الوفا . تروى فوق القبر مثل الكواكب .
 . ابونا الفتاة المشرفة امنا . ولخواتمنا المذكي الشوارب .
 . وما للفرابي في الوفا فتقودوا . بقرع الثاني عن راع الكتاب .
 . وقتلتم قتلنا عبد عمر فسلم . لنا صلصال غير صائب .
 . فبا عينا من رجل يدعي . مواريث خيرا الناس ملكا لحارب .
 . هو السلب المفضول لكونه . وهل بالفضيلة العاصب .
 . اذ نقال جدينا حوزون دوننا . زعمكم النفال بالعجايب .
 . وهل للفقير شريك مهاجر . فلا تقبوا في الدروب المواث .
 . اخو المزدون العموي ترائه . اذ اقم الميراث بين المقارب .
 . واولاده في محكم الذكر فاقوا . اخو اولاد من اخيه المناب .
 . وجنتهم مع الماولد بقول الله . وابعد محبوبا لحاج حاجب .
 . ويوم حين قال حزنا فخان . ولو كان يدري عدو في المناب .
 . وما واقف في حرمه بغير جننا . وان كان وسط الصف الكار .
 . وما شهد العجايب من كل خطر . اقام يطاع قريته وضراب .
 . فهدا كما لا في الوحي صمتا . يعصب الكندي لبس الصلاب .
 . وقتل ابونا والد المحمد . فانتم بنوه ودوننا في المراتب .

. واذا ناهما من كان بالسيف وده . فلشبا سيف العدو والمناسب .
 . وسنان من اوى وواسى بنفسه . ومزلف يعرف بين المقارب .
 . ابو ناصيه جاهل اباي كمر . مجاهد بالرهفات القواضب .
 . فحق بنوهم لنا فرق ما الحكم . ونحن بنوهم فيكم في المناسب .
 . وعيت عليا في الحكم بدينه . وبين ان حبيب والطفاه الاناب .
 . فتدحكم المبعوث يوم قريضة . ولا عيب في فعل الرسول العايب .
 . وعيت بعينا ابا ناسا حقه . ولكم لك من نعم من الدين النكبي .
 . ومثل عقيل من علي وطالب . ابوليب من حرك في المقارب .
 . ونحو امرنا عينا واما كمر . فبا ناسا بليد مكلف الجواب .
 . ونحن حقا بالقداد يدماه كم . فلا نجد فلاحا تلك المواجه .
 . وقتلتم اضعتهم ثار زيد وكتم . كما الكذب لا هدي كل كاذب .
 . اما ثار فيه الطالبي ان جعفر . فذلك ركن الملك في كل جانب .
 . وامطر في حي وفي ارض فارس . محاب موت ما طرات السحاب .
 . الى ان رمتهم فارس دعاتكم . سبهم اغتيال نافذ السم صائب .
 . وقتلتمهم ثار من شعارنا . بشارت زيدا الخير عندا الحارب .
 . وما ذاك من حيت لزيد واهله . ولكنها شعيبه من شهاب .
 . دعوتهم اليها عالمين بآهكم . مكان الدنيا يا من ذرا وصاب .
 . فهنا ابا برهيم كان شعاركم . فيرجع داعبكم محله حاسب .
 . بنا انتم ما نلتهم من اماره . فلا تظلموا ابا الظلم من العواقب .
 . وكل مثل زيدا قد ابادت سيفكم . بلا سب غير الظنون الكواذب .
 . اما حال المنصور من ارض شرب . نجوم هدى تجاوز ظلام الضباب .
 . وقطعتهم بالبغي يوم محمدا . وراى ارحام لنا وقراء ب .
 . وجرعتم تحت الزاب نبشكم . نكاسات شاكل لا تطيب لشارب .
 . وفي ارض باخر اصابكم قتل . مترية الحامات حمر الزراب .
 . فيا السوف فقلت بمعاميد . ويا الاسود صرعت بشعالب .
 . وهو نكم امدى بغير جريح . نحن من تقى مثل النجوم الثواب .
 . وما حونكم سم الرضى بعد دعيه . تاودوني شم الجبال الرواسب .

فهل بعد هذا في المقصود بيتا .
 كذبتم وبغيت الله او تصدقوا .
 ولينا قولنا اياك فحاشا .
 فكنا لكم في كل حال مناهلا .
 فلما علمتم انتم بعد ذلك .
 فقل لي العباس عم محمد .
 عزير علي ان تدب عقارب .
 ولكن بلتم فانتم فاقصروا .
 وليس جواب سيد الساد .
 وقد قال اصحاب النبي محمد .
 فقال لهم قولوا لهم مثل قولهم .
 فميت في الحج مثل مجازب .
 فميت اجواب للذي قال عالم .
 بن علي والصلح رغب لم راعب .
 جواب من امامه والثوار رعب .
 وكان بال الله اهل ذاهب .
 عذابا اذا يوردن حصار اجاب .
 اسود اعلينا دمايات المحاب .
 وعم علي صنوع في المناب .
 الى محشر الادنى في بيت القريب .
 فليس جفا الذنب مثل المعاقب .
 وسب رماه بالصفا لاحاب .
 لمقدحها ناسر كوال غائب .
 فميت في الحج مثل مجازب .
 فميت اجواب للذي قال عالم .

انتمت هذه الكلمة وقد طال بها المجري لا في لم امرها مستحكمة الا في قليل
 من الكتب مع ان علمنا لا يتركون الادباء اليها والذكر لها في مصنفاتهم
 وتوارى عنهم وفهم ان سبب ذلك ما وقع من القاضي من التعريض بالعباس وانه
 عالم الامة رضي الله عنهم انما هما جليل غير ان البدايه فيما أحب اشقت
 على شتم الزهراء فانما جاءت القاضي الى ما قال ولم يقل الاحقاف ان هذين الرجلين
 من اعظم الامة بعد آل محمد صلوات الله عليهم وعلية وسلامه وقد تعرض
 لهذا الامام المؤيد بالله في جواب سوال القاضي عامر الصابحي رحمه الله عن
 ان عباس فانه ذهب منه وذكر انه عبي بالبحار على علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
 فاعرف هذا وفي قوله ان الاخ في الميراث قبل العم لعله يوافق اصول الخفيه
 ان المواخيه سبب للميراث وقد صرح الذهبي في حق القاضي على بن محمد هذا
 انه حنفي وان كان كثير من الاصحاب يتبع بالحنف في بلاد الاعداء وشمه
 السلاطين الا ان المطلوب هنا ذكر على بن الحسن حين رحمه الله تعالى
 السيد الامام العالم الكبير الرباني الفاضل المعروف بمؤثر الى الهادي
 عليه السلام جمال الدين علي بن المرتضى بن الفضل رحمه الله تعالى
 قال السيد جمال الاسلام الهادي بن ابراهيم رحمه الله في حقه فاصافه الجميله

فان
 مؤثر الى الهادي

كثير ومحمد النبي له شهير ومحمد الجليله منير وجلالته القافيه
 الراقية ظهير ومنافيه الشاهره الشاهره اشهره وانا اذكر جلاله من فضله
 وورعه وعبادته ومعرفته ومزاجه وطله نفا خباره وشراف آثاره
 اما فضله فالمقصود بالفضل على احد تفسيره المحافظه على الواجبات والرغبه
 في الكتاب الصالحات والمنافسه في الامور الزاكيات وقد كان رحمه الله
 بالقافي هذه الامور الى أقصى نهاياتها واصعب مساعيها وغاياتها وهذا
 جليل ياتي تفصيلها ان شاء الله كان رحمه الله بصيرته وسطالم يكن له ما كان
 لاخيه محمد بن المرتضى من العلم وذلك بسبب ان حمي والده المرتضى بن الفضل
 رحمه الله قال وطال المله قد ربيع سنين فاحتاج مع الوقت مع والده لا نقيا
 ولا صلاح شأنه وكان اكثر اولاده براهه وملازمته ثم لما توفي والده
 الارتمال لطلب العلم كان سلفه وقد ترك والده اخوات له سالن له الصلح
 لمن في غنى فاسكن بها هدايه وجذب بن بنيه وقلن لا نبيل الى ذلك فرقهن
 وعطفته عواطف الرحم فقام مع الاشتغال بهن قراءة متوسطه قرا في العربية على
 حي الفقيه العالم العالم جمال الدين علي بن احمد بن صالحه وازمه واستفاد منه وقال
 رحمه الله عليه قرأت على الفقيه الفاضل شرف الدين حسن بن علي الانسي في الفقه
 وكان فقهها حافظا حقيقا ثم انه رحمه الله اقبل على العباد ومطالعه الكتب القيمه
 وتلاو كتاب الله ليلا ونهارا وكان جامع بين انواع العباد والصلاه والصيام
 وسائر انواع الخير وكان كثير المطالعه والرغبه في العلم والتقاط القرايد حاذيا
 لما ينقله ويطلع به مبرزا في احوال اهل البيت عليهم السلام المقادير المتأخر
 محكي سريهم على ظهر القف ومحفظها وكذا كانت له مهارة في معرفة المخالفين
 والفرق الضاله واستظهار كل اخبار الصحابه وقصص الخوالم ومقالات
 الامة فيهم ومن رايه التوقف ومن رايه غير ذلك وكان نقالا لا بخار صفيق
 ومن خرج على أمير المؤمنين عليه السلام كطلح والزبير والخارج باستيفاء
 والاطلاع كانا كان يشاهد شديد القصب في حق علي عليه السلام وقد نقل
 الدلائل على امامته وجوابات المخالفين فيها وله يد حسنه في علم الكلام وتحقيق
 الاصول وشيخه فيه السيد العلامة محمد بن محمد القاسمي وسمع جلاله من كتب
 اهل البيت عليهم السلام وكان له في تفسير القرآن وفي اسباب النزول يد فويه

جيد واطلاع كلي وكان تفسير الناصر لديني لم يفارقه واسباب النزول للزمخشري
 وكثير من كتب المتقدمين والمتأخرين وكان في حكم الناقل لكتاب السيد العلامة
 حميدان بن يحيى القاسم من ولد جعفر بن القاسم بن علي العياشي من عصر حجة الامام
 المهدي لعن الله احمد بن الحسين عليه السلام وكان علامة في الكلام مطلقا على قول
 اهله ومتبعه في ذلك ومتفقا عليه المتفقان وكتابه هذا المجموع مشتمل على
 اقوال الناس وحكاية مذاهم قلت مخرج السيد جمال الدين ان السيد حميدان
 من ولد جعفر بن القاسم وهو من ولد رضوان بن القاسم قال السيد جمال الدين
 وكان لسيد علي بن المرتضى شرف بالامام المصور بالله كلي وينقل من محاسنه شيئا كثيرا
 وروي من قصائد واسنان ما لم يسمع من هواه وكذلك غيره من الاثر المظهر الى
 زمان الامام محمد بن المظهر عليه السلام ولو ضبط ذلك كان تاما للحدائق وكان خطيبا
 مصقعا ما هرا فارسا في الخطب يحفظ فيها ما لا يحفظه سواه على مثل ما كان اخوه محمد
 فان اضاء محمدا كان من اخطب الناس ولقد حكى بعض اهل عنه انه احتاج
 الى ان يخطب بعد ان شام واغرب عن هذا الشأن واهل فلما فرغ بعد ان اتى
 صديقه بليغ خارج عن الوصف قال هذا من كذا وكذا اخطبه وكذا حكى عن السيد
 العلامة علي بن المرتضى والد في خطبه خطبها على مثل هذا الحال ولما دعا الامام المهدي
 لعن الله علي بن محمد عليه السلام سار اليه الى ثلثين يوما وبعده وحضر معه الجمعة فامر الامام ان
 يتولى الخطبة ففعل واستوفى ذكر الامم الاطهار وصفهم باوصافهم الكريمة فلما فرغ
 من صلاته قال الامام المهدي لعن الله الناصر افضل من السيد جمال الدين ذكر الامم
 وكان اذ بلغ في تعداد الائمة الى ذكر شهداءهم استهل باكيا وكان رحمه الله شاعرا
 مرسلا وحادا اسلم البراءة من الشبهة قصيدة حسنة ومن اجود ما قاله القصيد
 التي انشأها الى السيد الواثق بالله في حال امامته وهي محفوظة معروفة مشهورة اطلعا

- يا بر الطهر والعلامة الرباعي • دع عنك ذا الأمر المرح الجلي
- وفزع الى المهدي خلد له • اعني عليا بن عوف الملقب
- وهو الذي شهد الامام بفضله • ولذا شهد فكيف عنه عجب
- من كذا وفراق الرب بضيعة • بحكي الوبس هرقته من بوج

وهي قصيدة طويلة فلما بلغت الواثق ضاق بهادرا لانه كان يحبه وما كان يحبه
 بواجبه بما فيها فاجابه بقصيدة منها

- جاز الرجال على الطرق المروج • وشوا على الشبهات في الاموج
- والناس هم صنفان من مستخرج • صنف وصنف ليس بالمستخرج
- شوا على الاسلام ولما جوا لذي • فترام في ليل مضطرب جي
- شج الغراب بينهما فتصدعت • ليت الغراب بينهما لم يشج
- لما رأت في قله ما استعجب • عزما فلق لهم كل مستخرج
- قالوا لصيف كاهن واحد • داع وليس له من مخبر
- قلنا صدقتم دعوتكم شروطة • بفساد وعن احمد البر النجي
- حتى اتت فواج حوث فله • غزال بين مقص ومقوج
- ابنا قتال احمد المهدي الذي • احيا المهدي واقام كل معوج
- فباي شيء زحزحوا عن فتي • متلفع برأها مستوج
- ورث الخلافة عن ابيه وجد • وافقت عتقك يا حمله فابجي

ودارت بين السيد جمال الدين علي بن المرتضى وبين السيد العلامة علي بن صلاح
 بن الهادي بن ابراهيم بن تاج الدين مراجعات والسيد علي قصيدة حسنة بارعة في انتصار
 المذهب ابي الحسين وابن الملاحي وكان السيد احمد بن صلاح بهتيا والسيد علي
 حسينا ملاحي فقال القصيد في ذلك المعنى وهي عظيمة في بابها ووقع بين
 السيد جمال الدين وبين العلامة الفقيه ابراهيم العراري مناظرة مشهورة افضت
 الى مسائل والبحث عن مسائل منها مسائل الخلاف بين المذاهب والملاحمة
 ومنها ان الفقيه المذکور قال يجوز ان يكون ابو علي وابوها ثم افضل من الهادي
 والقاسم عليهما السلام قال ولم يزل يناظره في كل مكان مجتمعا فيه فاتفقا في بعض
 الاسواق فتراجعا في تلك المسألة فقال الفقيه فما الدليل على انك افضل مني
 قال قلت الكتاب والسنة والايضا اما الكتاب فقوله تعالى انما يريد الله ليذهب
 عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا وهذا اراده مخصوصه لا مطلق المراد
 العامة والا فانه سبحانه يريد ذلك من كل مكلف فامعني التخصيص واما السنة
 فتقوله صلى الله عليه واله وسلم ليس احد افضل اهل بيتي غيري قال فنظر الى نظر
 متعجب فصور الحجة قال قالوا لعل هذا الجمع قال فاستقص وسكت
 ولما اشتهرت المناظرة بينهما عمل العلماء في ذلك رسائل منهم الامام المهدي علي بن محمد
 في حال سيادته سماها الفرقة الوسطا في الرد على منكر فضل الالمصطفى والواثق عليه السلام

رسالة سماها النصر العزيز على صاحب الجحيم وهي بدعيه بناها على براهين وختمها
بتصيد عجيبه غريبه اولها . الحاسد القدر التوار في قب . ومنها .

اشفقنا على ناطورك فما . فرقت بين حصار الارض والشهيد .
وانشأت الشريفه العالمه ضفيه بنت المرتضى رساله فائقه رائقه شريفة بالادله
والبراهين ومحاسن الآثار وفراءد الأخبار سميتها الجواب الوحي على صاحب الجحيم
قال السيد الهادي رحمه الله كبت الى جدي على بن المرتضى ايام اقامتي بحوث اقراء
في علم الكلام جوابا عن كتاب جاسه الي يشير علي ويومي الى كلام يحيى بن منصور فذكرت
في جوابي انتصارا بهائمه ومدحت مشايخ الادب والعلو وتبت اياتا الى
الوالد احمد بن علي بن جملتها هذا البيت .

هم من الغناه اذا تراءى . من الاحاد موج المضائق .

فاجاب الوالد شمس الدين بجواب غريب من جملة بعدايات .

مدحت الاعتراف وقت فهم . بانهم هم سفن النجاه .

الاسفن النجاه بنو علي . وهاتيك لحد الكبريات .

انتهى وكان السيد جمال الدين علي بن المرتضى محالا للفضائل وانواع العبد وكثيرا ما كان
شده

فواجب كيف يعصى الملك . ام كيف يحسد الجاحد .

وفي كل شيء له آية . تدل على انه واحد .

وكثيرا ما يقتل مقول من قال .

ولربا عرضت لقلبي فكن . فوددت منها اني لم اخلق .

وكان كثيرا لاجان وصولا لما امر الله به ان يوصل وكان الله مجري له الطافه وفي
افعاله ولقد حلى رحمه الله انه عصه من ذات يوم فتخبر فيه فجاء رجل لا يعرفه .

بدرهم كثير لا يوف ولا يعتاد الصلوات بها وكانت تأتية امثال هذه من الامانه
عند الحاجه وكان شديد اسليبا في ذات الله في خطبه واقواله وافعاله

وهو الذي انزال دوله الظلم من مذبح وكان بيد الأمير تاج الدين فارتضه
وجمع الجنود الوافره حتى بادوا له كرامات منها ما حدث به رحمه الله قال

كنت ذات يوم في مجلس اذ جاءني شخص لم صور مخالفيه فقال لي يا نجب ان اكون
لك صاحبا فقلت من انت قال انا شخص من الجن اسمي محمد بن عزان في قلعة .

لكن صاحبا فقلت من انت قال انا شخص من الجن اسمي محمد بن عزان في قلعة .

لكن صاحبا فقلت من انت قال انا شخص من الجن اسمي محمد بن عزان في قلعة .

لكن صاحبا فقلت من انت قال انا شخص من الجن اسمي محمد بن عزان في قلعة .

لكن صاحبا فقلت من انت قال انا شخص من الجن اسمي محمد بن عزان في قلعة .

خراسان قال فوجدت وحته منه فقلت احب ان لا اراك ابدا فرمى عن قلعه اربعة
ومنها ما حكاه ايضا انه في إحدى حجته لانه حج لنفسه مرتين وزار قبر النبي
صلى الله عليه واله وسلم وقبور الأئمه بالمدينه وقبر القاسم ومن معه في جبل الراس
قال ومحيى بن ابراهيم بن مفضل فوصلنا الى مكان فخرجت عن الطريق لغرض فوجدت
الحاج قد ساروا ولم اسمع صاحبه ظله شديدا ولا استنسى الانسان يد فاما كان
مني الى الاستسلام ونقبت احير من جنب فسمعت قائلا يقول يا حاج على الطريق
على عينك وامض على حالك فان اصحابك ينتظرونك في مكان كذا فصرخت كما قال
حتى وصلت اصحابي وقد فلقوا واشفقوا فاجبرتهم بالقصه ولم يكن الصوت يسمع من
جمل اصحابي الى حيث كنت ولا احد غيرهم من الحاج يعرفني فقلت ان ذلك من فضل
الله ومنها ما هو مشهور ما تورا انه خطب يوم العيد بلكه المشرفه في اصحابه وقد مالوا
الى جانب من وادي من خطبه بليغه فيها رواعظ شافيه وبكا وبكا مخالفا للعتاد
وكان مستقيما على صفا فانطلقت حال خطبه وعان ذلك جميع الحاضرين ونظير
هذا ما نقله الأثبات العدول عن المعانيه انها كانت صحه عظيمه في وسط ارض
لخص فلم يستطع احد التماسا من السيد الدعالز والهاضامعه حتى رقا على
اعلانك الصخر ودعاوا ابتهل الى الله تعالى ثم اذن عليها اذان الظهر في وقت المعروف
فاضدعت تلك الصخر بقدره الله تعالى وتشتقت فامكنت ان التهاه ومخالفه
دخل الى بعض مساجد ثلاث فبات فيه وحدا ولا صدق له فاصابه ظما عظيم اجهدا
وانقطع رجاءه عن الناس قال فقلت اللهم اسقني من هذا فانصب له ماء من ناحية
المجد فلقا بيدها وشرب منه ومنها ما حكاه الواقعي عليه السلام وكتبه بيد
قال رايت في النوم قائلا يقول لي السيد علي بن المرتضى مؤمن ال الهادي والسيد محمد
بن يحيى مؤمن ال القاسم والسيد داود بن احمد مؤمن ال حنفي مؤمن ال سنة اربع
وسبعه ووفاته رحمه الله سنة فتح الامام الناصر عليه السلام صنعاه سنة اربع
وثلاثين وسبعه ووفاته رحمه الله سنة فتح الامام الناصر عليه السلام صنعاه سنة اربع
مونه بسبب ذلك قال السيد الهادي رحمه الله لما بلغنا المده ونحن بالمحطه
عند الامام القاسم ذلك اربعة عشر يوما وحصل الفتح ثم تقدمنا انا وعبي
صلاح الدين الهادي بن علي والصنوبر الذي محمد بن احمد الى الجبل شطب واقمتنا
بصارا ما فاستد علي الملم وكان عقله حاضرا لم يغيب فكان يوم الخميس من شعبان

منه الى السنين
منه الى السنين



بنية محقق طباطبائي

بالتاريخ المقدم رأنا مستغفر الموت فحرص على الجود والتلاوة كملحكي عن الجليل
 انه كان يفعل فقيل يا ابا القاسم اتفعل هذا في هذه الساعة فقال هذه الساعة اخرج
 ما كنت عليه ثم فاضت نفسه الشريفه وهو على هذه الحال المذكور فقال السيد
 الهادي وخطبت هذه قبر خطبه مرتجلاه عرفت بها شيئا من احواله وكبت على قبره
 . وانرا قبر الامام المرتضى . سبط الكرام على المرتضى .
 . ثم نراه وقل له يا ذا النور . ذهابا لبقا بعد ذلك واقف .
 الشريف الفاضل جمال الاسلام على بن موسى بن ابي جعفر محمد بن عبيد الله بن عبد الله
 العباسي رحمه الله تعالى هو سيد فاضل عالم من ولد العباس بن علي قمر الازول
 صلى الله عليه وعلى اله وسلم وهو المقبور بجامع صنعا غربي الصومعة الكبرى
 من ناحية الجنوب الى جانب انقبر القبلي توفي رحمه الله تعالى سنة تسع
 وستين وثلاث مائة .
 القاضي العلامة امام الاصول شيخ المحققين جمال الاسلام على بن موسى
 الدواري رحمه الله تعالى كان مبينا في العلوم محققا في الاصول مرجوعا
 اليه يرجع اليه الفضلا وهو استاذ الامام صارم الدين ابراهيم بن محمد مصنف
 الفصول وله في مبحث الكلمة السنية وهي ترجمه للسيد رحمه الله توفي القاضي في شهر صفر
 سنة احدى وثمانين وثمان مائة .
 العلامة الفاضل ابي العالم علي بن موسى بن محمد بن الحسين المحدث
 المصري رحمه الله تعالى قال الملا يوسف حاجي رحمه الله هو ذو المراتب الثاقبا
 وهو صاحب المرشد قلت وقوله المحدث المصري يقضي ان من
 قرأه الناصر عليه السلام .
 العلامة الفقيه الفاضل علي بن موسى الباندي رحمه الله تعالى منبه
 الى البانديت قرية من قرى آمل رضي الله عنه صاحب الناصر حن مدي ولله
 كتاب الباندي في اصول الفقه وكتابا آخر في اثبات امامنا الناصر عليه السلام .
 الفقيه العلامة علي بن منصور بن محمد بن حيدر احد تلامذة الفقيه العلامة
 الحسن بن محمد الهوي رحمه الله تعالى .
 العلامة القاضي ارجل علي بن منصور بن يوسف رحمه الله تعالى من اعيان
 الاما السابعة لابي امام المهدي احمد بن الحسين وباربعه وتولى القضا وهو

العباسي

الدواري

المصري

الباندي

ابن حيدر

علي منصور

وهو والد عمران .
 الفقيه المحقق الفاضل جمال الدين علي بن ناصر الدين المعروف بالساجي رحمه الله
 صاحب البيان وهو على احدى الروايتين اخو العلامة سليمان بن ناصر مصنف
 شمس الشريعة وقيل هو ابن اخيه علي بن الحسن بن ناصر الدين وقد ذكرنا مسكنهم
 صرحه وشيئا من احوالهم .
 القاضي العلامة الفاضل علي بن ابي الجهم رحمه الله تعالى هو علامة كبير
 فيه وفي صنوف العلامة عبيضا ومداخ وهو واحد الثلاثة العلماء الذين ذكرهم
 السيد الامير الميرزا الخلفه محمد بن الهادي بن تاج الدين حين استعاره من ذيب
 الحاكم منهم وهي رسالة نكت منها ما امكن وهي بسم الله الرحمن الرحيم
 وصلوة على سيدنا محمد وآله وسلم في المثل السائر كثره الانتظار توثر
 الاصفر وقد طال ما انتظرت وجه البيار لجلي يا حي الاعمار ولست
 مشتاق الى القتي الا لبلاغ المنى في ساحة تفسير الحاكم فاشتغل بهذا الكتاب
 الخاطر وسهل الناظر وفتحت مذبة بابي الرجا والياحي وقت من هو المقصود
 بهذه الحاجة في الناس فلقا كسد سوق المروقات وعز على ظهر البسيطة من
 نقضي الحاجات واخذ على هذا الاسلوب واللفظ الحسن ومنذ ذكر هذه الرسالة ان الله
 في ترجمة السيد محمد بن الهادي بن تاج الدين وكلامه في قوله .
 . فيهم العالم الجواد علي . وتمام الهادي ليل الكرام .
 انتهى وفي علي رحمه الله وصنوه يحيى يقول بن رفقان اليمني .
 . يان ابي الجهم الذي قسما . شرفا يطول باحضيه الزمان .
 . يا جامع شرف العلوم جميعها . بل يا اجل الزمان والكرما .
 . او تحماس الهداية والتقى . والعلم والدين الخفيف القيا .
 . كذا على فضائل وفواضل . ومكارم على الخضم اذا طما .
 . احسنه قاضي القضاء شهابا . شرفا يات فاعلم ان ندما .
 وهي اكثر من هذا القدر .
 العلامة الفقيه علي بن محمد الاهنومي رحمه الله اظنه ذكره القاضي
 العلامة شمس الدين احمد بن صالح القصعة رحمه الله ولعله ذكر في شفته رحمه الله .
 العلامة القاضي جمال الدين علي بن شوان بن سعيد الحميري علامة محقق

الساجي

ابن الجهم

الاهنومي

الحميري

من اجل وقته وتولى اعمالا كبيرا وبقي على اعماله مدة طويلة وجمع سيره
 للامام المنصور بالله سيرة حافلة عظيمة القدر تدل على علو طيفته وسمو همة
 وله شعر كثير يخرج في اجزا وله اكثر المشاهد المنصورة والحروب الامامية
 له في وصفها الشعر البليغ ومن ذلك ما قاله بالجوف بحض قبال همدان
 على انجها مع الامام عليه السلام

• ابرقت وما طرت الى الغواني • فابكي في الربوع او المغاني
 • ولا غدت المدام لي بيا • فاسأل عن معتقة الدنان
 • ولا طرت الى الاوتار نفسي • ولا سمع المجون والاعاني
 • ولكن طبت بصوت داعم • من الهمج منهم الخنايب
 • امام عادل برز كبري • امين لا يقول مقولاي
 • له علم ومعرفة ودريش • فينذكر من اهل الزمان
 ومن شعره وهو قال على لسان الامام ليثوي خاظم على النهوض

• يا موقد النار البعيد اجمع • واشهر بضرها شارب المنهج
 • اشعل وشيكاجذو بيراقيش • لتبقى بين العراق ومنهج
 • ان الاقامت تنقض شروعا • ونحى الحقائق الضلال الجمع
 • بشرايع التبرير والتغليس • الانساد حتى قول الجاد الحج
 • والكرين الفيضين وصوله • تحت العجاج وطعن كل مدح
 • ولقد ستمت من المقام وظلاله • وسوقت نفسي لظلم الاعوجي
 • ولموقف حصني بمر القنبا • وشيا الطبا وقر الحصان المرج
 • قامت شواحي حين اشد مشدا • اجم جياذبا غلام واسرج
 • وارقت من طرب الغزو والعدى • بلجر لا وصل الغزال العوجي
 • يا سعدي على مقارعة العدى • وسابق الى الصبح المرج
 • ذهب الحلو فودع طيب الكرى • وتبعنا اثرى وسير اضحى
 • كلني بطرف اوحى مضمر • نهد للواكل لا بطرف ادح
 • وكنت موصولة بالنيابة • تحتال في طوطي المدح
 • وتطبي بعماج نفع قارب • ودم لا ثواب الكلي مصرح
 • ولقد شهدت الخيل سرع القنا • في ما وطع مد او غا متوج

• ولقد سرت الليل حتى خلت ما • انقبت منك كالقص المدح
 • ولقد دخلت على السباع وجارها • وولجت غيل ضاع لم تنج
 • ولقد ورتت انا واولي موردا • في ملك من امه لم يخرج
 • والشمس في وسط السماء مظلة • والجواثيم بالبحاج المرج
 • وكان رفاق السراب بقيقه • ذوب الجوز هرق من ربح
 • قوما فشتا لي على عيل الشوى • عز الساصي لادم مدح
 • يهدا قلب الانطلي اذ اغدا • في البيدك تترجع سمج
 • ارم بجانب للوثوب عابده • طربا ويصل عند صوم الحج
 • وكأنه سيل اذا نال قلته • واذا مدت قبلك ربح

وفي جملة خولان في العهد

الامير الكبير علي بن وهاس بن
 الحمزي من كبار بني حسن
 ووجههم له مقامات تدل على نباهه شان وهو الذي كتب اليه الامام يحيى بن
 احمد السراجي سنة
 وسماه ظنا في هذا البيت
 • اذا اعطيت راحلة وزادا • ولم تر حل فلت من الرجال
 فلكه الامير فقال

• اذا لم توث راحلة وزادا • ولم تر حل فلت من الرجال
 وهذا دليل على انه نكس عن نصر الحق

الفقيه المحقق الزاهد العابد جمال الدين علي بن الهادي القصار الصعدي
 رحمه الله كان من الفضلاء المعتمدين بصعدان المذوع اليهم للفتيا والحق والادعية
 كان كثير العبادة ويقطع ليله في الصلوات وكان يكتم ذلك عن اهله وخاصته وكان
 كما اخبرني مولانا السيد احمد بن الهادي بن هرون رحمه الله محتاج اهله للسلط للسلط
 فيامرون صنو احمد بن الهادي يشتري فيستكره اهل السلط بصره فيقول الفقيه
 على اشترى لهم يا صنو وينعد من الطويل في الجاراء لاهله وكان في وقت القراءة
 بنفسه ولهم الطول من في الليل وكان اهل صعدا يحضرون فتهه كثيرا وهو جري
 بذلك وكانت عيشته هنية ليس بالكثر من الدنيا وليس بالحفا في المطالب مع
 جملة ونظافة ثيابه ونبه رحمه الله في بني عبيد المدين من بجران واهل هذا البيت
 جماعة بصعدا حرمها الله وتعلق الفقيه في مبادي امره بالبحان ونزل الجوف

الحمزي

القصار

وسافر وسمعت منه شيئا من احوال العلامة محمد بن محمد بن خنكس في محله وتوفي
رحمه الله في المحرم هجرات المردم من بلاد الاقنوم وهو قافل من حضر الامام المريد
بأنه عليه السلام وفي بالي انه بعد عوده من سفر الحج ولم يتيقن ذلك .

الفقيه على

وفي اهل صعلك الفقيه على بن هادي ايضا وهو الشقري عارف فاضل
قرأ البيان والتذكر والنجو وكان صاحب براعتها و زمانها واحد الا انه تآخروا
على بن هادي الشقري وتوفي شيئا من اعمال الامانة المتوكل على الله حمه الله .
السيد النير الميرزا الخليل جمال الامام على بن يحيى بن القاسم بن يوسف
الابرار عليهم السلام كان من امر الحكم المشهورين وكان عالما فاضلا وهاديا
اسلا وكان في جملة احواله الهدويين في زمن فتره عظمه بعد الحسين والقائم
عليه السلام واستطرت الفتن الى قيام علي بن زيد بن الملاح الشهيد بنظير على
في محي هو والد الحاج .

السيد على بن يحيى

السيد الاكرم على بن يحيى بن علي بن ابراهيم بن محاف رحمه الله كان من فضلا
الساده واهل السلوك والصلاح الكامل تولى القضي بدينه سلفه قريجه
وامانة الجامع والخطبة الى سبعة وستين والاف ففعله الله الى جوار ودار كرامته
وله شعر ليس بالكثير .

ابن محاف

العلامة الفاضل الكامل الخطيب المصنف على بن يحيى الفاضل من العلماء
الكبار وكان على كبر سنه ملازم الجهاد مع الامام احمد بن الحسين عليه السلام
وكان خطيبا وهو الدائم المشهور وهذا الفقيه هو الذي دار بينه وبين
العلامة عبد الله بن زيد الكلام في المنزلة بين المنزلتين وصنف القاضي
كتابه في نفيا وجاوبه الخفيد بجواب ما هج الاضاف العاصم من شب
نار الخلاف اطل فيه وجعل له مقدمة مفيدة مماها مقدمة المناهج والفضيلة
شعر حسن منه .

الفضيلي

ماضي

الزوري

الشيخ العالم الفاضل الاجل على بن يحيى بن الحسن الزوري رحمه الله تعالى
من علماء الزيدية واعلامهم عيانهم حضر مجلس المنصور بالله عبد الله بن خنكس وزاحم
اولئك القروم ولما اُفتتحت القصيدة الغراء التي قالها المنصور بالله عبد الله
بن خنكس عليه السلام تحفل بحفود ومشهد مشهود وهي التي اولها .
مغار بعيد والمرام بعيد . وكان في الحضر العلامة المذكور
فانتشأوا فتشامر تجالا .

قال انت قائله فريد . وعصايت اوحدا حميد .
فلو ابيك لو يدري ليد . بهذا الشعر لم يشعر ليد .
ومن شعر قدس الله سره .
ليس المحام بقاصر للعلا اربا . الا اذا كان ملوا ومختصبا .
هو التذير بايدى الضاريين . تلو على الهام في يوم الوفا خطبا .
والكرم والكرم مقرونان في قرن . هذا الخ في الناس ان يسبا .
ولن نال الى حال المرصقا . عجزا ومثدا في الحرب ان حرا .
ما العز الا شق النفس بدمك . فتى العنة فصره وشبا .
ولا تنقل في بلد اربا . الابد في اخر الاربيا .

الفقيه المذاكر ابي المذاكرين وناظوره المتأخرين على بن يحيى بن الحسين
بن زيد بن علي بن محمد الوشلي بن عبد الله بن مؤيد بن عثمان بن سلمان الفارسي
رضي الله عنه هو الحجة في المذهب والمجته في كل حلق يقع الفروع والتجلا
وبين التاويل والتعليل واتى في الفرق واجمع بين المسائل بالذات غير انه الزهر
على اللع ونقال له تعلق اسمه المعة وقد قيل ان احدهما يسمى الزهر الكبري
والاخرى سما الزهر الصغري قال .
لم يضع الفقيه على بن يحيى الوشلي
شيئا في كتبه الا ما كان مذهبا للهادي عليه السلام توفي قدس الله روحه ليلة الاثنين
خمس عشر من شوال سنة سبع وسبعين .

على طريق النافذ الى اجل المذاهي ثم الصعيد والعش .
الفقيه العلامة الجليل العارف باسرار التزويل على بن يحيى بن محمد اصبا
رحمه الله تعالى علامه شهيرة ترجمه وله مناظرات ومبرز في علوم العربية
وكان في زمن الامام المهدي لدن الله محمد بن الطاهر وكان كالمخرف عنه وابن نه

الوشلي
من ولد سلمان الفارسي
رضي الله عنه

الصباحي

في ميزانه روي انه اورد على الامام محمد بن الطاهر سوا الاخر مع بسم الله الرحمن الرحيم
على طريق التكميل يعرف الامام عليه السلام فشرح الامام يبين له ذلك حتى
عرف مقصده فترك قال السيد شمس الدين احمد بن عبد الله كان هذا الفقيه
مجتهدا كاملا سلك مسلك المجتهدين في العمل براه قلمت وله كتاب المدهج في التفسير
كتاب مفيد قد يشير فيه الى قواعد فقهيه وفراديد مما نقلته عنه كله في الربو
ما لفظه تصيلها انما على خمسة اقسام وهي ان السعي انما ان يتفقا في علي الربو
او لا يكون بينهما شيء من علي الربو او يتفقا في الكيل او في الوزن وتختلفا في الجنس
او يتفقا في الجنس ويكون احدهما ميلا والثاني حوزا او يتفقا في الجنس
ولا يكون واحدهما ميلا والآخر حوزا فالقسم الاول وهو ان يتفقا في علي الربو فانه
لا يجوز فيه البيع الا مثلا بشئ يدا بيد ولا يجوز فيه البيع بالذهب بالذهب والبر
بالبر. واما القسم الثاني وهو ان لا يكون بينهما شيء من علي الربو فانه يجوز فيه البيع
يدا بيد متفاضلا ونفا كمانه بسفرهتين. واما القسم الثالث وهو ان يتفقا
في الكيل والوزن وتختلفا في الجنس فانه يجوز فيه البيع يدا بيد متفاضلا ولا يجوز فيه
كالبه بالبعير والتمر بالزبيب. واما القسم الرابع وهو ان يتفقا في الجنس ويكون
احدهما ميلا والآخر حوزا فانه يجوز فيه البيع يدا بيد متفاضلا ولا يجوز فيه البيع
خبر البر بالبر. واما القسم الخامس وهو ان يتفقا في الجنس ولا يكون احدهما ميلا
ولا حوزا فانه يجوز فيه البيع يدا بيد متفاضلا ولا يجوز فيه البيع رمانة برمانتين
فيهم الثاني في هذا القسم حصول الجنس انتهى توفي رحمه الله في
الفقيه العلامة الاصولي الشافعي البليغ علي بن يحيى بن النعمان الصديقي
ذكر السيد حارم الدين واقترده في معجته انتهى في هذا القول .
لا يلينك عن كتاب انتهى . من راحة فشاء عجزا انتهى .
غفر الله له من غناه محمد . الرب بتلك فضيلة ان يلمتها .
. واذ ائمت فخطبكم اعرضت . عن صفحة ملالة الرهتها .
. واذ اصالح فنادى متامسا . فاصبروا للمدونة خاتمتي .
. الرب به سفر فكم من حلية . وتيكها اذ غير لم يؤفها .
. به القول فكل ساله به . في الفقه الترمذي وقع من اختها .
الفقيه العلامة الحق الامام العلوم بأسرها والمليق لفردها من غيرها

الصديقي

الصديقي

جمال الاسلام علي بن يحيى بن ابراهيم الهذلي الصديقي رحمه الله تعالى احد
عيون الزيدية الناطق واحد الداهيين في سفيتهم الماخرون كان عالما في العلوم
سيما في الفقه اعلى الامام المهدي لدين الله احمد بن يحيى وقرأ على الشريف العالم
دهما بنت يحيى وله فيها مدائح ومقاطع مراسله غاب عني ما ينبغي رقيه ولم يبق
في ذهني الا ما امله في الاخ الصالح العارف الحسين بن محمد بن يحيى الصديقي رحمه الله
قال كان علي بن يحيى الهذلي منقطعاً الى الشرفه وهما وكانت تجري نفقة من دارها
فاتفق ان تادب البيت انقله الى علي بن يحيى فوته من خير الشعر فكتب اليها كلاما
من جملة .

• يا بنت من جن اليه البعير . عثاي بالاس خير الشعر .
• واقام في الجبال مدح وتخرج فيها وحاضرا لثمة وجالس الاكابر وتعلم الى زمان الامام
عمر الدين بن الحسن وكان من عيون اصحابه ومما كتبه الى الامام قبل دعوته ايات منها
• وانا لجزع عاجلا ان يقيمه . الله به قامت حماوانه السبع .
• بعيد صان المكان في سقما . ومعلم عنه من يحيى لما تخلم .
ومن مقاماته في العلم المشهور ما اخبرني به الاخ الصالح الحسين بن محمد بن يحيى
وقد فاني جمهورا حكايا الا اني اكتب اليها في مثلها ما حق بالمضي فانه العلم
النسيان قال قدم الى ابي عرش رجل واسع العلم في الفقه خصوصا من البصر فطلب
علما للخلاف السليما في الامتياز في هذا العلم فوصل اليه المشار اليهم فما قام في
رحمه احد منهم الا وظهر عليه وانكسر على الخلاف ويصح الا في المذكور ثم قال
ان لم يبق في الجبهة احد قال قائل بل بقي الفقيه علي بن يحيى الهذلي في ضمه
فقال ارسلوا اليه فارسلوا اليه فوصل وهو رث الثياب كما قال العلامة في صفته اشارة
• رث الثياب بعد القلب سقر . في الارض شجرة فوق الحاسد .
فدخل الى حضرة الرجل فوقف في طرف المحل حيث انتهى به المجلس وكان البصري على سرور
فقال له من انت فتعرف له حتى قال لعلك الفقيه الذي نفت لما بان يعرف الفقه
قال نعم قال فم قرأت قال في الحاجة قال كتاب وضع لتادب الاطفال ثم قال
في اي شيء قال شرح الموضح قال ارتفعت عن هذا الخفيض قليل ثم ما زال يذكر
الكتب مترقيا في ذكره حتى قال ثم فيم قال في التسهيل فقال البصري الله اكبر
الگوكرم ووثب من ظهر السرير ثم اورد كل واحد واحد والفقيه على غير المشكوك

الأكدار ويضرب للبصري الأمثال ومن جمل ما قاله في مسأله اعزت الى الخلق والعدو
ما لفظه لولي الخذف والمقادير لفهمته الحمير وما زال الجحاح يتور وبضاعه
البصري يتور فانجزل البصري عن النضال وعرف أنا عام الرجال رجال
غير ان المجري في الحلايسر وانما يعرف الذهب بالمحك ومختبر فافترا واصبح ربع
البصري خاوبا ومنزله عنه خاليا قد ركب من خوف العاد غرابه وعرفه الفقيه
على رحمه الله ميدانه وكان الفقيه على رحمه الله محاب الدعوى لما اتفق معه من
الشريف الامير وعسى

قال - وصيده وهي .
 . اذالم انتصف مما تجتبا . علي فاني في الله ظنا .
 . اذ المستقر منه شعاع . رجوت الله يبدل منه انا .
 . ما طلبك المعارج كل يوم . ولجاء بالدار الله وهنا .
 . فاحضرم في الله والى . ولاذ بعزم في كل معني .
 . انا طرقت سبع ابد سيع . ومبتدوا لواننا وجنا .
 . وبانفق القرن وض تقاطا . سانه ملكا فمنا فقرنا .
 . علمت ضروري ففوت هني . على وكنت لي سيدا وركنا .
 . وعلمت المريد لنا بسوء . تدوس قواه طحنا .
 . فوانزلناك يا جبار تقص . فواظم بها وقسم اذا .
 . ولا يبقى له يارب دأ . ولا يبتا بوجه الارض منا .
 . فانت الله البر كل شئ . طوالك القديم في حنا .
 . لمجات الملك رب فلا تكلني . الى من كان الطعني ممتا .
 . ومن ضرب الوعد لنا فلما . طلبنا الصدق شرح بها وظنا .
 . فحيواننا لا نريد وعمر . لنظن في الدنيا لفظا وهي .
 . وقت بياكم لم اخش ردا . وسمك محقق لم اخش غنا .
 . لله يا جميل السر ستر . علي يا عظيم المن مننا .
 . اجري من عذابك الفيني . اله وارزقي الزرق الهنا .
 . ويلقي الاماني في عذوبي . ولا تلمع عدوي بامنا .
 . بايات الماني والمثاني . بزم من الغرض لنا ونا .

بأال المصطفى والصحيطر . وبالحسن المشك والمثنى .
 وانشد هيا باب المجد بضد فاضد بيت الشرف في الحال او احترق قاب
 عني وهو رحمه الله صاحب النصيب الشهيرة السارين الطائفة في مدح سيد
 البشر صلوات الله عليه وعلى آله وسلم وهي .

. يا ايها الراكب القادي او الساري . عرج قليلا لا قضى بعض طاري .
 . واجل سلامي الى ارض كلفت بها . حيا وطلبا بهاشوق وتذكري .
 . وانزل من الروضة القبايل بها . تنزل هناك عجايبها .
 . وعفر الوجه من قبر ابن امنة . تظفر بأمنك في العقبان التار .
 . محمد المصطفى المختار من مضر . لله من مصطفى صاف ومختار .
 . خير البرية اعلاها واعظمها . من الميم في حظ ومقدار .
 . نكي طبعا فلم يهلك على وش . كفير وهو ناسر بني كفسار .
 . حتى اذا ما اراد الله بعثه . الى الاقام باعذار وانذار .
 . وجاء الروح جبريل الامين بما . جلا العامن كلام الخالق الباري .
 . احيانه الله من احيى وايقظ . بكال بلج نضال وضرار .
 . وبين الصدق منه كل محجة . كانها علم باد لنظار .
 . بر الضرب الى شكوى البعير الى . تكلم عضو الى قليم اشجار .
 . فكلع حق له والهدى حق له . والمائل له من كفه جاري .
 . يا سيد الرسل ان اوجرت مختصا . فكل المدح ولم اخضع لا كثار .
 . فان صحت ونطقى والكبابدي . فكل ثنا واعلا في اسرار .
 . فقد لجوت اليك يا ابن امنة . جاز افعل رباني مانع جاري .
 . فانهض شمر لكشف الضر عن حسد . ومن عني وكل بعد طاري .

ومنها .

. باحمدو علي والتول معا . بسيد في جنات الخلد طيار .
 . عمرة الليث بالعباس في نفر . قرابه لرسول الله اخبار .
 . وما عتيق ابي بكر وصيته . مراقب المصطفى ثابته في العار .
 . بالصفا الصفا فقدوا القار . وبالامام قتل البغي في السار .
 . من سواهم من الصحابة طلبة . بكال غلب في المعجزة كثار .

بشيرة شير بالاولى قتلوا . بالطف من اعم زهروا قمار .
بالسيد البرزين العابد من معا . يزيد المنتقى العاري من العار .
لما سنا البايع الرحمن محبته . لله من بايع من ربه ضاري .
بافر العلم من جلت مفاخره . وصار كعبه وفاد وزوار .
محضر الصادق المصدوق من صغر . من خص في العلم الكرام باسرار .
بالكاظم القائم الجاد في بحر . بتلاوق باصال وابكار .
وبلغى سبطه لله من قس . زاه وفي فلك العلياسيار .
ترقب الهدى من قضاي الكتاب . على العدى تنسيق واه كفسار .
لو كناه ولولا ان نزار لما . شئت عطى الى طوس مالكو ارب .
بالشبل يحيى بن زيد من اطهره . في عسكر كج نصر من شيار .
فداه وحماته حقيقته . بكل امر خطي وبتشار .
ثم انشئ من اخرى ظاف به . في عسكر كواء الليل جزار .
فاستشهد به حميد لم يح فرقا . في شيعه كالبحر الزهر اطهار .
تكمال الفخر واسمه الذين هم . حاطوا صاوة وردوا ليدفجار .
محمد المجتبي المهدي من دمه . احمى يشرب بحري فوق احجار .
وصنع الصدر ابراهيم من غلت . فيه الرزية من بدو وحقار .
المبلى مبتلى هرون صنوهما . في فتيه من مواليه وانصار .
ذوي المناقب من طالت مقامهم . في الخافقين بالجاد واغوار .
بالساده القادة الامر بلانجب . الى الطرق كان لسوابا حرار .
فالوردوا المطبق الساجي ظلمته . براي ثرامام بين اشوار .
بالزاهد الشبيه بالدياب بضفته . من اثر الزهد حقا اي ايثار .
وبالامام الرضا والرضا ولكم . بان على حرف في دينة هار .
مولي الفضائل موكل مكرمه . حوالا المناقب عن صحيح اخبار .
وبالامام ابن ابراهيم خير فتي . محمد النائم الطلاب بالشار .
الزاهر القاسم الربيعي عمدتنا . لله من ز اخرفي العلم تيار .
وبالامام الذي احيى قري نمن . واظهر الحق فيها اي اظهار .
عبي التقي النقي ابن الحسين قتل . في سيد بل اسامع وابصار .

بالسيد

بالسيد الناصر العلو وشي فتي . في امه ركا بل هو ال واطار .
لزيغ الناس في هجم واطرب . من فضل وعده عشر عقار .
وبالامامين حقا من غلامهم . بين الورا من ابراد واصدار .
محمد المرتضى واليت احمد من . صفايوم نقاش كل اكار .
بالداعي ابن مستهد . بعد هما . بالثابرين بشارت واوتار .
بالقاسم بن علي من له شرف . على المنار وزند في العلا واري .
بالسيد الامامين اللذين معا . طاهما فضا من الباري بانوار .
اغنى المود من اضحت ما ثري . في العلم امل سواد مل ابصار .
وصنع من شئ التضرر من شرفها . من الشرح التي تشفي باسفار .
ماجد بن سليمان وعشرته . بالديلم الامام الكوكب الساري .
بالعالم العالم المنصور من مليت . بعد له كل افاق واقطار .
من لمزل من ذوي الاحاد مستقما . في فتيه من بني الزهراء ابرار .
وشيعه كطيوث القاب كان لهم . حصل السابق لهم في كل مضار .
حتى اقر بحبل الله معتدفا . من لم يكن قايما منهم اقرار .
وبالشهيد الولي ابن الحسين ومن . له الفضيله من خير واخيار .
الانضار السوح من لم يكن حاربه . من حش عاده واخر من اقتار .
وبالامام ابن تاج الدين من شدت . بالفضل عنه العدا من غير انكار .
وبالطهر المهدي ابراهيم . بحر اندا حال اعصار وايسار .
وبالمؤد مولانا ابن حسن من . له مكارم من عوالم وابكار .
وبالامام علي وابنه فلقه . سقوا كورس المنايا كل جيار .
مان المؤتد بالسادات عن طرف . من كل سجع للدوم مختار .
صاحب الجود والازداد ليد له . فضلا بما قال في بحر وانهار .
يا مالك الملك بالسادات عن كمال . بن حيا بهول او با وغبار .
عن ذكر ومن لم يجرد كرههم . فماتت بعيا د واخيار .
بفرض علي وائح ما طلت معا . في الحال من غير اجيل وانظار .
بالهديت رسول الله فار تكم . فاستعرت لعمري غير معوار .
انتم عتادي وحزبي في الدور . ولي بكم عتد كل بهاد اري .

علقه

ان التزليل بكم من كل باب . في النفس والمال والاهل والجار .
 فاحملوا حامي وقولوا ان في حرم . من خوف اقصيه او حقا قد ار .
 فلن يضام لكم جوار ولا حشم . ولا يهيم بكم دهر بار صفا .
 ومنها .
 لا تغدع الناس عنكم ما لم بكم . من كل الحق غدار ومكار .
 فانهم اصدى الحسينيين لكم . ولطفاه خلود بعد في النار .
 متا لكم غير ما نال الكرام وهل . بالقتل في الله يا للناس من عار .
 لم يبعوا الحرب لا بعتا ولا طلبا . لئلا ملكت ولا تحصل دينار .
 ولا غضيتم لعين الله اؤفة . ولا طربتم الى دوف ومرمار .
 بلي نضحتم بني اليا من فاتهموا . بفعلهم باي ذرة وعثار .
 وغرت القوم دنياهم ما علوا . بانها ذات اقبال واراد بار .
 فان يكن زهر الدنيا وبهتها . جبا بكم منها يا سادتي عاري .
 فقد وعدم بعقي الدار وهي لكم . بصبركم وهي بعقي كل مبتار .
 اخترتم الصوم عن رالفروهل . رضون الاعلى بعقي بافطار .
 درسه الوحي في الاحبار وابلهم . والغريشة وبالخان واوتار .
 وانتم الناس ليس الناس غيركم . ما كل ما شئت من مزن بقطار .
 وانتم السادة التتم الذين بهم . يوم القيمة ارجو حظا وزاري .
 وقد كنتم ابيكم واعقت بكم . طرا واقرضتكم مدي واشعار .
 فاحضوا على وحوطوا انكم ملاء . لا تنسبون الى عجز واقطار .
 وسامحوا واجيزوا خير جازم . فلتتم عن جميل اهل اعدار .
 صلى الله عليكم بعد جدام . ما استغفر الله اولا باحمار .
 وبعد حب رسول الله ان لهم . فضيلة البيوت ما تضي الباري .
 ولعل وفاته رحمه الله بصدق ولم احقق ذلك وفي من هذا علما اكابر فائق ذكرهم وخبرهم
 الطبيب الزاكي من حافظة الاخ الحسين بن محمد قدس الله من وطال ما تطلبت
 ترجمة العلامة ابن قنبر رحمه الله فلم اجد ما والله يميز ذلك .
 الفقيه الفاضل الشيعي المخلص الوال محمد علي بن يحيى الخيواني رحمه الله تعالى
 هو من فقهاء الزمان واعيان الاوان من بيت ربليته من حيوان لهم مضب هذا لك

الخوياني

فهو من ابناء الرجوع المقدمين في القبال ولكنه منح الحكم وطالب العلم وكان ايام
 مولانا العلامة الحسن بن القاسم المصنوع بالله عليها السلام في العصر بصنعها هناك
 فقرأ وعرف فضائل العلم واهل العلم وكان مما اذكيما حفظه لا يشق له غبار
 ونور قلبه بانوار المحبة لآل محمد فاعكف على غير علومهم ثم دخل سعدا واستقر
 بهامدا ودرس وكان في الفروع مثلا مفيدا اول حاشية على الانهار والمافقت
 صنعها ايام الامام المؤيد بالله عليه السلام خرج اليها وقرأ وحقق واعاد
 شيئا من المجموعات على السيد العلامة المحقق محمد بن عزالدن وكان احد عيون
 حضرة السيد واستفاد وزاد عليه مع انه ايام اقامته بصعدا من عيانه وكان
 القاضي احمد بن يحيى جالس بحضره وحضر سيدنا العلامة على بن هادي القصار الكا
 ذكر عن عند جمعة للتكميل وبسببهم من نتيجة فكره ولا ولم ناكث كان القاضي
 يسمونه ويا له فاته في وكان الفقيه على بن يحيى مكثوف البصر ولم يزل
 يوفور النعمة صالح الحال مقبلا على العلم والادب ويشاق اليه ولقد كان من
 اهله رحمه الله حتى اختار الله له جوار بصفا الحميت في افراد ستين والف
 فيما احب رحمه الله تعالى .
 السيد الكبير الشهير على المعروف بالشعاب من اهل الخلاف السليما في
 من صلبه فاضل جليل ومن الاجال ان اخيه الشريف احمد بن محمد وفي كون
 على حذوب اهله تردد .
 العلامة على
 الطي الطاي المصغر من ولد الطاي
 الاكبر صاحب الهادي عليه السلام ذكر ذلك بعض المؤرخين وقال انه من ولد
 الطاي صاحب الهادي عليه السلام قلت وقد ذكرنا عند ترجمه جده جعفر
 ان نسبهم في بني ضبة وانما نسبوا الى بني طي لمولهم في جبل طي وهم جماعة منهم
 ابي الفيت ومحمد بن الوار وغيرهم ولم اظفر بانهم ابيه وكان كما وصف من ترجم
 له ذاعباده واحسان الى المسلمين واهل الدين ومعونتهم في الله وكان ذا
 تجان وغنى واسع واهل هذا البيت يتعلقون بالتيان وقد مر ما سله بعضهم
 للامام على بن محمد في ترجمه علي بن محمد الدقاري رحمه الله وكان المطرفية لا ينفرون
 عن علي الطاي لانه كان لا يخوض مع الطامنين جميعا ورجل الى العراق وحكي عن
 نفسه قال كنت بالعراق فتدركنا الاستقامت اهل الطهور التي توضع في التوضا

دعوى التكميل

الشعاب

الطاي

التي ياط فيها التجاسات فقال لي بنفسه ثم صترفت من محل التجسس
الذي نجسه المعلن فقلت وهل يكون ذلك وأنا أحرك به الما فطلع الطاهر في
كلامه فوجهه قال وكانت معهم ساعل طاهر مستقون بها من البيار فاختاروا
أحدها فجعلوا على فناء من أسفله تبنا ثم أدلوه في البر وحركوا في الما فركبوا كبرا
فما خرج بها إلا وعليه شيء من ذلك المتين وقالوا هذا قياس ذلك لا بد أن يحمل به
من النفس شيئا كما حلت التبين بهذا انتهى

عمر بن أبي عمرو الخنفي من تلامذة الإمام الأعظم زيد بن علي عليه السلام
ذكره البغدادي رحمه الله

العلامة العالم الرحال المسند عمرو بن جميل بن ناصر البغدادي رحمه الله
تعالى هو أحد مناقب الزيدية وأحد علماءهم رحل إلى العراق ولقي الشيوخ
وعلق الأسناد وتلمذ له الأئمة وكان بنبينا فاضلا ولقي بالعراق قهرهالة الزيدية
وسيدهم وسددهم السيد العلامة الكبير يحيى بن اسمعيل بن علي بن أحمد بن محمد بن يحيى
بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن الأفطس بن عمر بن علي
بن العابد بن الحسين الشهيد بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ويحيى بن اسمعيل
هو الذي بلغ دعوة الإمام المنصور بالله عليه السلام إلى ملك خوارزم علا الدين
وأجاز علا الدين جاز سنيه عظيمه القدر وأجل رتبته لرفقته في ضده فانه
من أعيان آل محمد وكبر العلماء وبحاله مرسله وكان الملك علا الدين رحمه الله وأهل
بلد من المحققين للعدل والتوحيد وحي أهل البيت ولهم استقامة عجيبة وهم أعلام
المجمع والمشبهه الختوية ذكره في الحكايات في صفة علا الدين قال عمرو
بن جميل كتاب جلال الأجر في تأويل الأخبار قرأته بقلبه ببلد ساداج نيسابور
على استاذي وشيخي السيد الإمام منقر الأمام الصدر الكبير العالم العامل مجد الملة
والدين وأفتار الأطه وبين ملك الطالبية عيسى بن الوليد الله استاذ جميع
الطوائف الموافقة منهم والمخالف قبله الفرق تاج الشرق يحيى بن اسمعيل بن علي
الحسيني برح الله مضجعه ونور مجعه والإمام السيد المذكور قرأ على عمه
السيد الإمام الزاهد الحسن بن علي الهادي قال عمرو بن جميل وأما إلى السيد
النطق بلقي على استاذي يحيى بن اسمعيل ساداج نيسابور فرح المحرم سنة ثمان وتسعين
وخمسمائة وهو يومئذ عن عمه الزاهد الحسن بن علي الحسيني الحموي قال عمرو

من سمع عمرو
الخنفي
البغدادي

والصيفة لزيد بن العابد بن يحيى المذكور عن أبيه قال والصيفة الرضوية
عن يحيى بن اسمعيل عن عمه الحسن بن علي عن الشيخ الإمام عمر بن اسمعيل عن الشيخ الزاهد
علي بن الحسن الصيدي رحمه الله في تاريخ المحرم سنة ثمان وتسعين وخمسمائة قال
ونجم البلاغة شاداج نيسابور بدره الصدر المقدم ذكره يحيى بن اسمعيل
في الصفة الشرقية شهر رمضان سنة ست مائة بقرأة الإمام المجل الأعلام الأفضل
معين الدين تاج الإسلام والمسلمين افتخارا لافاضل والمماثل في العالمين أحمد
بن زيد بن علي الحاجي البهقي محض الشيوخ الإمام العالم العامل الفضل البارع
منتجب الدين تاج الإسلام والمسلمين سيد النجاة والقراسم بن أحمد بن سالم البغدادي
والشيخ الإمام العالم محب الدين جمال الإسلام افتخار الحار الحسين بن محمد الواسطي
قال عمرو وأما علي السمان قرأته بقلبه على الإمام العالم الزاهد الورع النقي الثقي
شهاب الدين عماد الإسلام والمسلمين وفق الشريعة فتدي على الشيعة إبراهيم
بن اسمعيل بن إبراهيم الحاملي بقره الحكي من رشتاق الري سنة خمس وتسعين وخمسمائة
قال عمرو بن جميل بعد كلام من هذا المذهب من الزهاد وهو السمرالاه حلال
يدعول شيعة الصدر يحيى بن اسمعيل جزاه الله خيرا ما أعظم شأنه في العلم وفي أمر الدين
ولقد استفدت منه أشياء أخر ما لم تستفده من غيره فجزاه الله أحسن جزاء وكان اتفاق
ما أثبت رضي الله عنه وأرضاه من كتبه لهذه الأجنحة آخر يوم الاثنين ثم وافر
في القعدة سنة ست مائة مظاهر شاداج نيسابور حررها الله في حلقه الصاب
بهرها الله تعالى وهذه الأجنحة التي تليق بها البيت مقصود على بعض دون بعض
بل هي جميع من رغب فيها من المسلمين والأشراف وصلى الله على خير بعث من آل عبد
مناف وهذه زيد بن كدام عمرو رحمه الله ورجع اليه واجتمع بالإمام المنصور بالله
ولمحمد بن أحمد بن الوليد وحررهم أجنحة ببحر قطا برضوخ النهار يوم الاثنين
الثالث من شهر ربيع الآخر سنة ست وست مائة رحمه الله وله مقامات حسنة وتأويلات
لبعض الأحاديث موافقة تدل على ثبات قلبه ورجاح ليله

ابو خالد عمرو بن خالد الواسطي رحمه الله تعالى أحد أعلام الحديث
وحملت صاحب زيد بن علي عليه السلام وسأل عن منطوقات ومفردات
واستأثر بكثير من الرواية لاسم من موقوف أعداءه ولذلك كان منقره بالرواية
عن زيد بن علي عليه السلام وقد ذكرنا في أن التفرقة قد وضحت الأكثر الحق

ابو خالد الواسطي

انه ليس بقاصح على انه ما تفرد به الجميع بل رواه يحيى بن زيد عليها السلام واحازك
 الامام احمد بن عيسى والشم يحيى عليهم السلام لحديثه في بعض المسائل فليس بالقاصح
 لأن الأحداث الصحيحة الظنية تتعارض ورجع الى الترجيح من غير جرم بالكذب
 الراوي والمحدثون يفضلون حديث البخاري على مسلم لوتعارضوا وما انفقافيه على ما
 اختلفافيه وعندهم انافيهما جميعه رتبته الصحة وقد روى الهادي عليه
 السلام من طريقه بضعة وعشرين حديثا وقد كثر من الموائف والمخالفات المحرض
 في شأن أبي خالدة فاما أهل البيت عليهم السلام فلم يكن احدهم مصرحا بقصد ح
 ولهذا حكى عنهم الاجماع على تقديره وقد تكلم السيد الصارم بكلام حسن
 واخص منه ما كتبه الامام المصنوع بالله القاسم بن محمد عليها السلام وقد اخفانا
 بنقله عن النقل من غيره قال عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
 وسلام على عباده الذين اصطفى اعلم وفقنا الله واياك الى ما يرزقني وعصمنا
 من معاصيه ان ابا خالدة عمرو بن خالد الواسطي مولى بني هاشم صاحب زيد بن
 علي عليها السلام الراوي عن زيد بن علي عليه السلام وثقة المؤقت بالله
 في شرح التجر يد بحث قال ثنا معناه انه لا يروي الا عن ثقة من جهة محدث
 بالحدث ثم عن ثقة يسمع عن شيخه كذلك حتى يتصل بالنبي صلى الله عليه واله وسلم
 ولا يجز الرواية بالقراء على الشيخ وكان من اتصل به سندن عمرو بن خالد ابو خالد
 الواسطي الراوي عن زيد بن علي عن ابا به عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
 وكذلك لا يسمي الهادون من آل النبي صلى الله عليه واله وسلم احدا واعنه ولا
 ترك احدا منهم من حديثه شيئا الا لوجه من الترجيح لا لأنه غير ثقة وروي
 موسى خالد من أهل السنن ابن ماجه القزويني وشكل يحيى بن مساور عن اوثق
 من روى عن زيد بن علي عليها السلام فقال ابو خالد الواسطي فقال السائل له
 قد رأيت من يطعن على أبي خالدة فقال لا يطعن على أبي خالدة الا صاحب قلت
 والذي قدح عليه النواصب بأمر اطلع منها تفردة بالرواية عن زيد بن
 علي عليها السلام وليس ذلك بقاصح لأن أهل السنن والصحاح قد تفردوا
 بكثير عن مشايخهم ولخذوا على من تفرد بالرواية كذلك ولم يروا ذلك قدحا
 هذا البخاري قد أخذ من تفرد بالرواية في صحيحه ولم يرو عنهم سوا واحد
 كرواسن الا على تفرد عنه قيس بن أبي حازم وحرب المخزومي تفرد عنه ابنه

ابو سعيد السيب بن حرب وزاهر بن الاسود تفرد عنه ابنه حماد وعبد الله بن
 هشام بن زهران القريشي تفرد عنه حفيدهم زهران بن عبد وعمر بن يعقوب تفرد
 عنه ابو جحيلة تفرد عنه الزهري وابو سعيد بن المعلى تفرد عنه حفص بن
 عاصم وسويد بن النعمان الانصاري تفرد عنه سحرى تفرد بالحديث عنه
 مشير بن بشير ودولة بنت ثامر تفرد عنها النعمان بن عباس وكذلك عن
 من أئمة الحديث الذين يعتمد عليهم في الحديث كما تفرد عبد الواحد بن ابي
 ابيه عن جابر بن عبد الله يقول كتاب يوم الخندق محض الحديث الخبر بطوله
 وكما تفرد ابو العباس السائب بن فروخ الشافعي عن ابي هريرة قال لما حاصر النبي
 صلى الله عليه واله وسلم أهل الطائف فلم يسل منهم شيئا قال انا قاتلون ان شاء الله
 الخبر بطوله رواه مسلم في المسند الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره ومنها انهم
 يقيموا عليه اعني ابا خالد عمرو بن خالد روايته لفضائل أهل البيت عليهم السلام
 التي تخالف مذهبهم وهذه عادة نعم انهم قد حوت بسبب المخالفة للمذهب
 ولو كان حقا وثقة لول من روى لهم اصول مذهبهم ولو كان فاسقا فعدوا
 سيد التابعين اويس القرني من الضعفاء قال البخاري في اسناده نظر
 وعد لو امر وان من الحكم ونظراة ومنها انهم قالوا انه اعني ابا خالد وصانع
 يريدون لما خالف مذهبهم من فضائل آل محمد صلوات الله عليه وعليهم وسلامه
 وترجوا بذلك على جماعة من أهل الصدق منهم اسمعيل بن ابيان وجبر بن عبد الحميد
 وخالد بن محمد القنطاري وسعيد بن عمرو بن اسود وسعيد بن قيس بن الحري
 وسعيد بن كثر بن عفر وعبد بن العوام وعبد بن يعقوب وعبد الله بن عيسى
 بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وعبد الرزاق بن همام الصنعاني وعبد الملك
 بن اعين وعبد الله بن عيسى العنبي وعدي بن ثابت الانصاري وعلي بن الجعد
 وابو نعيم الفضل بن دكين ووطر بن خليفة الكوفي ومحمد بن حماد الكوفي
 ومحمد بن فضل بن غزوان ومحمد بن اسمعيل ابو عسان كل هؤلاء جرحوا بالتشيع
 وروايتهم لفضائل آل محمد وكذلك جرحوا جماعة من أهل هذا الشأن مما
 لا أحصي ولا يسعه المسطور وجرحوا كثير من العلماء الاخيار هؤلاء الفقهاء
 الاربعة اخذوا في اعراضهم وتوهموا في ابي خنيفة انه يروي
 عن الضعفاء والمجاهيل وضعفه في نفسه السني وابن عدي وجماعة وقال

في كتب عقود اجماع في حقيقته النظم افراط اصحاب الحديث في ذم
 اني حقيقته وتجاوزوا حقيقته في ذلك وقالوا ان مالكا الفقيه فقيه دار الحديث
 يروي عن جماعة منكم فيهم لعبد الله بن ابي الخازن قال ابن عبد البر كان
 مجتبا على تحريكه وان اقامه الفقه ما محمد بن ابراهيم الشافعي يروي عن من هو متروك
 فيه بن عمه اشجيهما المذنب اخذ منهما واما ابن ابي عمير بن ابي خبي قالوا لاذاب وضع
 قد سئل كل بلد فيه وسلم من هذا المرحى ضعفوه بالقدرة والتمذهب بحج
 الشافعي تدور على هذه من الرجلين قال الفقيه يحيى بن حميد المقراني في كتاب
 توضيح المسائل يروي اخبرني الشافعي في تاريخه ان الشافعي اسر الى الربيع انه
 لا يقبل منها واما ربه من الصحابة موصوفه وعمرو بن العاص والمغيرة وزيد فلم يكن
 ذلك تحليل عند النواصب حتى فكر في طبقات السبي عن يحيى بن معين ان الشافعي
 ليس بثقة الى ان قال قاتلنا فان هذا في حق الشافعي وهو امام الفضل والعلم
 وبن من الاركان حمل الخصوم المصوب وجب محرمه واشباهه على جرحه فليف
 باهم نضيمهم وكسر جبرهم وقطع ارجأهم قالوا واما امام المحدثين احمد بن
 حنبل يروي عن جماعة لذلك لعاص بن عبد الله بن الزبير قال بعضهم ما علم
 خلافا في بطلان الاحتجاج به قال ابن معين جزا احمد يروي عن عامر وقال
 بعضهم ان قول البخاري في صحيحه قال فلان تدليس وقال بعض المحدثين في
 الفقهاء جملتهم انهم يحتاجون بالاحداث الصحيحة والمنكر والواهي للتحقق لا يعرف
 لها اصل في كتب الحديث قالوا كما فعل الجوتي في كتاب النهاية وتليده العراقي
 في كتابه الوجيز والرافعي في شرحه المسما بالفتح العزيز وغيرهم من فقهاء
 المذاهب الذين لا ضاية لهم في علم الحديث قالوا حتى هو لا الفقهاء بضيقون الحديث
 الى الصحيح ويقولون موقوف في صحة لا يتطرق اليه التأويل وينسبونه الى الجحارة
 وسلم وليس فيها ويغترون انما طاعه ويصرفونه بغير المراء قال المحدثون
 وانا او متروك في ذلك اطراح صناعة علم الحديث التي تقتصر اليها كل فقيه
 وندرج الفقهاء على المحدثين جملتهم فقالوا يروي الوارد منهم حديثا يروي مقيضه
 ويخطئون في العمل على خطا حتى ان بعضهم يروي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
 اذا سحرت فاورت يعني خذوا من الحجاره فكان هذا الحديث من اسبحر على الوتر
 عملا بما سبق اليه وبعضهم يحذف كما يروي عن عمر انه توضع في جرح مضرايت برحم

والله اعلم

فخره بعض المحدثين فجعله بلحا المهاد مكنون وتخفيف المراء ومنها اسمهم قالوا
 لم يثبت على حديثه اعني ابا خاله رحمه الله اهل الصحاح في شيء وهذا قاسد
 فان ابن ماجه قد روى له ولان كثيرا من الثقات العدول لم يرو لهم فان تاريخ
 البخاري يشتمل على نحو من اربعين الفا ورواه من المحدثين وكتابه في الضعفاء
 نحو السبع مائة ومن خرج لهم في صحيحه دون المائتين وقد حكى عن البخاري انه قل
 ما تركت من الصحيح الثرماد كرت في كتابي وقد روى جماعة من الصحابة الحديث فلم
 يخرج لهم في الصحيحين كما في جيلان من الجراح لحد العشر وغيرها ممن شهد بدر
 وكذا ان لم يرو عن جماعة من التابعين كحماد بن سلمة بن عبيد الله وهو عدل عندهم
 وغيرهم فافقدوا به على صاحبنا فهو مشترك الا لزام وعلى الجمله انه لم يخرج من قدحهم
 وجرحهم الا من اوجبوا ان الحكم ومروا من سعد امير الجيش الذين قتلوا الحسين
 قرفى ابو خاله في

عمرو بن الزبير قال رحمه الله احدا اصحاب الامام الاعظم زيد بن علي عليه السلام
 وتلامذته ذكركم البغدادى الزيدى رحمه الله وذكره اخاه يحيى فقال عمرو يحيى
 ابنا الزبير قال المالكيان من خيار الكوفيين
 عمرو بن صالح الاشجعي رحمه الله تعالى قال البغدادى رحمه الله هو من
 مشاهير تلامذة الامام الاعظم عليه السلام قلت هو من مشاهير
 الفضلاء رحمه الله تعالى
 عمرو بن قيس رحمه الله تعالى عبد البغدادى رحمه الله في تلامذة الامام
 الباقر بعد المطهرين
 قاضي القضاة صدر العلماء والحكام بهجة المحافل ذنبه الاماثل عمرو بن علي
 بن اسعد الحنفي رحمه الله تعالى هو القاضي المحقق ناطر العلم المبصر المحقق
 صدر المجالس وبها المدارس قاضي الحضر المصوريه وصدر صدورها وكان
 مرجوعا اليه في الاحكام والامراء مقاما في الفضائل مستارا اليه في العلماء
 وهو اول من اشتهر من اهل بيته بالعلم وكان الغالب عليهم المصداقين
 وسماهم من قسما بالامان فاستقر فخرهم به القاضى علات بركته وهو
 منجب له اولاد نجبا تقضي علو طبقتهم مذكر من عرفناه في بابيه وبعد صحة القضا
 للامام المصنوع بالله لم يثر عنه المعاوذه الى بلاد غنى وسكن النظم

الزبير قال

الاشجعي

عمرو بن قيس

عمرو الحنفي

واستقل اموالا بالسرم من بني معمر وكان يقف في المدرسه المنصورية ويلازم
المنصور قال ابو فراس بن عشم لم يزل قاضي الامام المنصور بالله ولما نقل
الى جوار الله ولي القضاء ولد منصور وله شعر جيد يدل على مكان في الفضل
وحيد من شعره في الامام عليه السلام .

صيت صادق عزمك الاطوار . وشب اليك وجوهها الاطوار .
وحلى ظلام الظلم صبح جبينك المستديم . وانجابت بك الاضار .
حسن الزمان واسرت اوقاته . وجرت باحتضان الاقدار .
لك يا من حمزه دان كل ممثع . وسمت بعدك يرب ووزار .
قد كنت عن نظم القاصد صاميا . فالان جاز وحل لي الاطوار .
ووجدت نظم الشعر فيك سندا . لما توافق معصم وسوار .
ومن طالع قصيد له رحمه الله .

سلب المحببيه طيفا لكرا . وسرا اللوحيا له لاسرا .
اخيال جمل زودني غفقا بها . واطلت هلمست بها اقصرا .
رعيا لا يام الشاب وحسنا . ايام اصرغضني لهوي مئرا .
ما العيش الا ما تشببه حسنه . فداضي من الشبيه ادبرا .

وكان القاضي رحمه الله مكان من المحلم وهو من كثر على الامام المنصور بالله
في اكرام الامير الكبير يحيى بن امير المؤمنين احمد بن سليمان وسعى سياحنا
وقال في ذلك شعرا بليغا وحكى السيد العلامة الهادي بن ابراهيم قدس الله
سن انه لما امر المنصور بالله عليه السلام بضرب الدينار والدرهم لم يتارع
الناس الى المعامله بها فاقضاهما بالقرم عليهم والشدة فقال القاضي عمرو بن علي
العنبي شعرا طويلا في هذا المعنى من جملته .

حفظت الكارم من كل شين . ومانت بالمال سمع الدين .
ففاضت اياديك في العالمين . واقربت كل جنان وعين .

الى ان قال .

مطول المنابر لها ذكرت . وعلى مفازك الخطبتين .

الى ان قال .

وتمت امرك يا من النبى . بامرك للناس بالدرهمين .

يا من النبى وال النبى . صارا بهتين كالنيرين .
امرت بضرهما الخالصين . فجا اكفاهم خالصين .
ولاح امكان المرتضى فيهما . فغزا وطاعا على الفرقين .
فكانا الحكمك بين الورى . بينك عندهم نافذين .

وتوفي رحمه الله في
بقيصين فاحسن لم احد صدرها غير ان منها .
ورثاه ولد له سعد بن عمرو

وجرا على اثر الذين تمحوا . امر العواصف بكره واصيلا .
حكم اصحاب الانبياء باد من . فوق البسيطه منه جلا جيلا .
يا عمرو ان دقت الحام فاننا . سفر وراك مزعون رجلا .
يا عمرو لو عانيت كم من زفرة . ملاق جواحننا وصبرا عيلا .
يا عمرو اودعناك لمبتدلا . عن وصله بدلا واما محلا .
يا عمرو ما حمل من بيم التقى . ابدانك فشكل المحولا .
حملن غمزا وطود رجاجة . وغلا تكلل الجلا تكللا .
من الليتامى الشف بعدك عندنا . بغير افاق السما تحولا .
والمرطين اذ الرياح ساوت . والمرلا اذ افقد زحولا .
والمضلا اذ اللقاو لم يجد . للراي الاعلى اجمولا .
حملت لها الرياسة فاعتمدت . شرافك مجدك تنلج الاكلا .
وراي امير المؤمنين بدسته . حميد راك غره وجولا .
نعم الرئيس حمل امرا مبرما . في جمع وتبرم المحولا .
واصل من اجل من تحت السماء . شفا ومجد ابا ذهاب قولا .
ملك اذ اصل امرا وكفى به . امسى بعروجه موصولا .
فصيت محمود الامانه مدركا . في الصالحات جاك الممولا .
ستبشر للقاربك لا بيا . حلال الوفود مجلا تيجلا .
فلا نضيت فلان خلقك عصية . شادوا الكارم فسيه وكولا .
حامل الويه حال عظيمه . وعن الفواضل يرون القولا .
وتقي عنهم في المحارب الدجا . مثل الكواكب ركها ومثولا .
ابنا ابي عمرو الذين بنوا لهم . فوق البحر من لا يحولا .

قل للآدم حياء ومحمد . وعلى صبر الزمان جيلا .
 واحشا الى صور عني تردها . تقوى الى حروفه وسهولا .
 يوتن تحرق على ليه . حرث قبل نزولها شيلا .

العلامه الشريف ركن الدين عماد بن منصور بن جبر العنسي رحمه الله تعالى
 من كبار الزيدية وخيارهم ومن علماء هم المحققين المحققين لا كابرهم
 بأصغرهم قال السيد شمس الدين احمد بن محمد الله او العلامة الهادي بن ابراهيم
 الصغير كان عمه أحد العلماء المشهورين وانفق له مع الامام المهدي احمد بن
 الحسين عليه السلام في أيام التدرس انه قال يا حوينا اظنك اذا اوليت الامر
 بعدت خافنا الامام عليه السلام لا تظن ذلك على طريق الترحم فقطضى الله
 بتوليته الامر فوقع لعمرك طكان ظنه في الامام عليه السلام واستاذ زعيل
 فبعد عنه بعض البعد ثم لما دخل عليه عاتبه فاعتذر عنه بعدد المعرفه
 في ذلك الوقت فقال مر تجلا .

جهلت اسمي فانت بي الخبير . وهل تخفى لمكي تيسير .
 انا عمرو بن منصور بن جبر . قليل في الرجال في التغير .

ومما يحكى عن عمه انه حج فلما قدم حاج مصر لينظر اليه فلما راه سال عن قاضي القضا
 فأتاه الى محفه عظيمه وحولها غلمان وخدم فتصدم فلما داناس المحفه
 سلم وقال سأله فنهرو فأتاه ذلك حتى سمع القاضي وهو ينهر ويرجر قلما
 سمع قال له الحق فالتقى سألها فأجابها ففعل ذلك مرات ففتح القاضي باب المحفه
 فقال انت عمرو بن منصور فقال انا عمرو بن منصور قال أجل ما قدرت على ذلك
 غير وفي الزيدية علماء كثير ولكنهم يصيغون انفسهم بالله المستعان انتهى
 كلام السيد رحمه الله تعالى قال مولانا السيد الحافظ المظفر المتضلع من العلوم
 عمده ابن الحسين بن علي بن محاف طول الله عمره وما لفظه ورايت نسخ المثل
 السائر لابن الاثير بخطه والمنتخب في اشعار العرب بخطه ايضا وهو خط حسن وله
 غنايه تامه يضبط اللفظ اعجاها وحركه وسكونا فلا يكاد يغفل حركه اعرابيه
 ولا بنايته بل ولا ما هو من ابنيه الكلمه والعجب من صبره مع هذا الكتاب على
 الحافظه على تلك الطريقه الى نهايه الكتاب وذلك ان فرغ من رقم ذلك يستعاضا
 اليمن في سنة خمس وثمانين وستمائه ونحوها لنفسه رحمه الله .

العنسي

العلامه
ابو الهيثم

ابو البركات

العلامه الكبير الحجة الشهير السيد السند قدوة الفناء كعبه الطالبين بعينه
 الطالبين عمر ابراهيم بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن الحسين بن حسين
 بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
 هو ابو البركات العالم النبراس محط رجال العلماء ومفتخر الاسلام ترجم له الذهبي
 وترجم له ابن الاثير في كتاب الباب في تذيب الانساب وترجم له الجلال
 الاسيوطي في البغيه قال ابن الاثير انه الزيدي فبنا ومنه ما كوفي روى عن
 الخطيب ابي بكر الحافظ وابي الحسين بن المور وغيرهما وروى عنه ابو سعد
 السمعاني وابو بكر السمعاني والحنان الكثير وعمر حتى روى عنه المربا والابنا
 وقال الذهبي السيد الامام العلامة عمر بن ابراهيم بن حمزة العلوي الزيدي الكوفي
 الشيعي المعتزلي هكذا قال في الميزان قال توفي سنة تسع وثلثين وحنما به وذكر
 في نسبه مخالفه لما نقلناه عن ابن الاثير ولعل في نخت الباب التي نقلت عنها
 غلط قال الذهبي اجاز له محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي وسمع ابا القاسم
 بن السور الجهمي وابو بكر الخطيب وجماعه من الشام ووسع الله في مدته وبرع في
 العربية والفصائل وكان شاركا في علوم وهو ثقة متصف بخير دين وهو مفتي
 الكوفة وكان يقول اتقي مذهب ابي حنيفة فاضا ومذهب زيد تدنا روى عنه
 السمعاني وان عاكر وابو موسى المدني قال السيد محمد بن ابراهيم في العواصم وهو
 الذين روي عنه حقاظ الاسلام في عصرهم قال السيوطي احدا به النحوي واللغة
 والفقه والحديث ولحقه النحوي زيد بن علي القادي وعنه ابن الجوزي قال السمعاني
 وكان خشن العيش صابرا على الفقر قانغا باليسير زيدا جاز ودي المذهب سمع
 الخطيب البغدادي وابو المصوي وعنه الحافظ ابن عساكر وغيره قال يوسف ابن
 مقله قرأت عليه جز الفري ذكر عايشه فرصيت عليها فقال انه عولعدوه على فقلت
 حاشا وكل ما كانت عدوته وجمع مع علي بن ابي طالب الهراس وصرح له بالقول بالقدرة
 وطق القرآن فتق على علي بن ابي طالب وقال ان الله على غير ذلك فقال له ان اهل
 النحويين فون بالحق ولا يعرف الحق باهله صنف شرح التمع وغيره ومات سنة تسع
 وثلثين وحنما به كما قال غيره قال الذهبي في الميزان مولد سنة اثنتين واربعين
 واربع مائة وترجم له ابن الاثير في البغيه فقال ابراهيم بن محمد بن محمد بن علي الهاشمي
 الحسيني الشريف ابو علي النحوي والداري البركات عمر النحوي الاثني قال ياقوت

منه
ابن عسلا
الشوي



بنیاد محقق طباطبائی

له معنه حسنه بالحق واللغه والأدب وحظ من قرض الشعر جيل من مثله سافر إلى الشام ومصر فأقام بهما ثم رجع وطنه بالكوفة إلى أن مات في ثوال سنة ست وستين وأربع مائة عن ست وستين سنة .
الفقيه المتكلم عمران بن يعلى رحمه الله تعالى كان من علماء الماء به السابع كاملا فاضلا ذكنا السيد العبادي بن أبي القاسم الحمزي رحمه الله .
شيخ شيخ الزيدية حافظ الأسناد امام المتكلمين شكان المحدثين بما للدين عمران بن الحسن بن ناصر بن يعقوب .
العدري الشوي رأيت خطه ينصف التام شوي والمشهور عند الناس اسكانا ولعل النسبه إلى بني شتا بطن من عدرو والد الحسن كان احدا للكتاب للامام المنصور بالله وقتل غيلة في صنعاء .
وصنع اسعد كان من الكوفة وأما الفقيه عمران بن نوم من الكبار مع بكه برباط الزيدية وبلغ اسنادا كثيرا واخذ عنه الامام المنصور بالله ومما حكى انه تكلم الامام بكلام او قضى حكم فاستكن الفقيه فقال له الامام عليه السلام انت روت لي عن رجل الله صلى الله عليه واله وسلم كذا او ساق الحديث فاعتذر الفقيه وقال رب حابل فقه الى من هو افقه منه ومارت بينه وبين الامام مراجعه لا يعرفها الحق المدقق في اصول الدين وأصول الفقه في الواجب الوقت بنينا على ما له الا لطاف والمصالح فدل كلامه على اتقان وتدقيق في الفقه وله في العربية تكن وله مصنف ليعلم التبصر وله رسالة الهادي للصواب في اهل القصد والاحتساب قد دل على اطلاع عجب وتكن وسطوة في العلم كما يفعل المجتهد الراخ فنقل فيها محاسن وفوائد ودارت بينه وبين السيد العلامة حميدان بن يحيى رحمه الله المناولة المعروفة وقد جعل الناس مضرب عمران من العلم وهو ملكين ولم يؤثر عنه الصلوات وهو احد الداخلين لعقد الامر الى قطاير الأمير عز الدين محمد بن المنصور وهو الذي قيل للأمير عز الدين وله شعر ومما رأيت خطه وهو خط في غاية الحسن وكتب كثيرا من كتب المذهب وله عنايه كامله بالمذهب الشريف فرأيت خطه رحمه الله .

• شيان من يعزني فيهما • يؤا بالاثم وبالعدل
• خيلني أبي طالب • والقول بالتوحيد والعدل

والبيت

والبيت الاخيرة معي وهم فيه فيحقق وهو مكتوب بخطه في سيرة المؤيد بالله المروني في خزان السادة آل أبي علاء وكان يحفظ الشعر كثيرا وله في هذا المعق مع الامام قصه توفي عمران وحده الله في
وعمران بن الحسن المذكور غير عمران الزيدية الذي ذكره في بعض تواريخ مكة وقال انه كان يصلي بعصاه الزيدية ويدعو لامام المسلمين اجمعين المهدي لدين الله محمد بن المطهر بن يحيى عليهم السلام وفيهم عمران ثالث ايامه ايام المنصور الوشلي كان فقيها محققا مرجعا اليه رحمه الله جميعا .
العلامة ابو العباس بن أبي طاهر رحمه الله تعالى كان عالما شهيرا حريصا على الخير طاعيا اليه داعيه الى البر وهو الذي صانه السيد الهادي الوزير رحمه الله في صيدته رياض الاصباف قوله .

ابو العباس

• وبالشري صوت المأذان باله • فيانم مشربا جزبل القول .

وذكر في شرح هذا القصيدة وهو شرح رأيت بصعلا ايام الصفرو لم ارب بعد انه جد آل الدواري وأنه من ذرية وهب بن منبه ثم رأت هذا بعينه في كتاب مسلم الحج وقد رأت نقله لأنه وافق بالمقصود وان كان فيه وهم في نسبه فسننته عليه قال مسلم كان ابو العباس بن عمران بن الراس من بني عبد المطلب ونسبه في ابنا فارس وأخبرت ان آل أبي طاهر من ولد عبد الكريم بن معقل بن منبه وسمعت بعض اليعقيل بصنعاء يذكر انهم بنو يعقيل بن معقل بن منبه وان معقل بن منبه اخو وهب بن منبه احد التابعين قلت هذا الكلام مسلم وفيه مخالفة أولا لكلام الشرح الذي ذكرته أولا فانه نسب ابا العباس الى وهب نفسه وكلام مسلم مخالف كلام فتوان فان فتوان اثبت نسب وهب في حمير وقال هو ابو عبد الله وهب بن منبه الحميري هكذا احاه عنه صاحب الكنز ولا ريب ان كلام مسلم في نسب وهب اصح من كلام فتوان فنسبه في ابنا فارس بلاميريه ومنه ذكر ان خلجان في تاريخه قلت ذكر بعض السابيين انه وهب بن منبه بن كامل بن سنخ لم يكن بينهما نون ثم خابجه ومعناه بلغه الفرس الاسواراي الأمير كالبطريق عنه الروم والقبائل العرب وذكر الرازي نسبته الى ملوك الفرس المقدسين ومولده ومنشأه

صفا وقد يقال له الذماري لعرف كان جارا في صفا دار غير مستعاره في سنة
 مائة سنة اربع وثلاثين وقيل سنة ثلاثين لعمري عشرون من الهجيرة توفي سنة
 عشرين وقيل اربع وعشرين ومائة وكان فقيهاً خاتمة اصحاب تلم واحسن تلم
 واستشاره رجل في رجلين خطبا ابنته احدهما مولى ذو مال والاخر همداني
 فقيل فقال عليك بالهمداني فان المال يذهب ويحترق والاعقاب لا تذهب ولا تظلم
 ان هذا فيه غير ان مسلما اللحي خلط فبال الدواري والظاهر وهذا
 خلاف المشهور قال الطاهر بن عيسى شهور قد استقر واصعد ولا يصبون
 انفسهم الا الى الفرس غير انهم يقولون من ذرية سلمان ولعله وهم وانما
 الالدواري فنبههم في بني عبد المطلب ثمروا وليس ال النجاشي منهم كما ذكره
 القاضي ثم الذي احمد بن يحيى بن حابس رحمه الله تعالى فليترجع الى احوال
 ابي العمير قال مسلم كان ابو العمير من قدامه هذه الطبقة واقاضل الزيدية
 وذو الحجة في الله والولاية على دين الله والعمل في احيائه فامكنه من راي
 وقول وعمل وبذل حال وكان من اهل النعم الطائفة والاموال الفضة وكان
 بنو عبد المطلب بل صار يحرث يقتصبون لولاية بني العباس ويتشددون
 في ذلك لوجوه منها كانوا يعتقدون من راي العامة ومنها ما كانت نواياهم
 تكلم به اول اشراقتهم من الولايات وضروب الكرامات وقد كان من اول اسباب
 ذلك ولاده وسطه بن عبد الله بن محمد الله بن عبد المطلب لابي العباس السفاح
 اول خلفاء بني العباس ثم ولايتهم بعد ذلك للعمل من قبلهم حتى شب على محبتهم
 الصغير ومات الكبير وخلف قريبا بعد قرن على ذلك وحسب ما كان فيهم من عناد
 بني فاطمة عليهم السلام والبراهمة منهم فكان ابو العمير مع حبه لسكنى بنجران
 واعتقاد مذهب الهادي الى الحق عليه السلام شديد الشوق الى اظهار حق منه
 اومن شأنه او علاماته بمحمد فكان به نيل في ذلك الاموال الرغيبه وبطلان ما قال
 العميد فاجبر في غرض واحد من اهل هذه الخيرة في هذا الجاه لا خلاف فيه
 الا ان من اجبر في جابر بن عبد الحميد بن ابي العمير ابي طاهر وكان من افضل
 من مات بنجران من الزيدية عفا وعواده ونفقها وسكانه سلفه واجبر في
 اصا ابي محمد اللحي الا انه اجمل ولم يفضل قال كان الشيع بنجران لا يظهر والاما
 يحيى بن خنيس العمل بقدر عليه بوجه ولا سبب حتى كان من ابي العمير رحمه الله بنا

سجد دريب ال ربيع بدبته بنجران العظماء في قرية الهجر من سكن ال
 عبد المطلب وبذل المال في بني عبد المطلب حتى كانوا يرون حبه ورون
 فضله فلما راي ان المال ينفعه في غرضه قطع في شرا الاذان يحيى بن خنيس
 العمل من صومعه المسجد الذي بناه فعمل في ذلك حتى اجاب اليه فشره شراء
 بدناير كثر من ذهب غني ذكر عددها فلما اذن به في حيوة جرت السنة بذلك
 فلم يتعرض فيه احد بعد وقد اخبرني والدي وغيره من الناس ان كان من
 بعد ابي العمير من ال ابي طاهر خلف يحيى مسلم بنوب عنه في حايته بعد
 الذي خلف عليهم نحو احمد بن ابي القاسم قد تواترت اخبار عنده بالسماحة
 القاضيه على الناس وسعة الوافد والقرى للوفد وحمل الاثقال المنقضة للظلم
 حتى كان يتسامع به الغربا من الافاق ونزل عليه المقلوب بالغيال والواد فبواقي
 اهلهم وريح علمهم وكان تقصيه للذهب وتقصيه اهل بيته وافياناما ولتهدن
 اهل هذا البيت بالانصب لله وفي الله والحج لمن اطاعه والبغض لمن عصاه صبح
 العثماني وقال باصنع وقال كفر النعمهم واصاصا من الضاري من اهل ملته
 وملتهم وكان العثماني فيما اخبرني به غير واحد منهم من اهل بنجران احمد بن حميد
 الهاشمي واحمد بن محمد الدواري من ولد عثمان بن عفان فيما بلغني وكان يقال
 القاضي العثماني قالوا افتدوا الفرس من ارض العراق وكان بالكوفة فاستدج
 قواد الخبيثه وملوك عدن ونحوها والصليحيين فلما قتل علي بن محمد الصليحي
 بالمهم من سره وقلب الجبل للاصلاح فنجاهم وهما سعيد بن نجاح والخبيثه فقتله
 في شعر له منه ويقول لسعيد بن نجاح قلت لروى انه قالها العثماني ارجع
 عند دخول سعيد الزيد وراس الصليحي بن يدية قلت وقتل الصليحي
 في ثاني عشر من ذي القعدة من سنة ثمان وسبعين واربع مائة
 • ياسيف وله دين ال محمد • لاسيف وله خيرة ويهودها •
 • وايضا يوم السبت فتيه • بلقي الروا بنحوها ونحوها •
 • ومنه •
 • صبا فلم يكفر حوله مرد • حتى انطقت حرات فان قودها •
 • ولدت لعدا الشيعه شرعا • صرا وفي الرمح لاس عيدا •
 • اردت اهل الروا صدي في • طلي ظلتها وحق بنودها •

يا عروه اعلى من محمدر . ما كانا شام من صدار عيدها .
 نلت مظلة عليه وله ترح . الاعلى المالك الأجل عيدها .
 ما كانا نقيم تحفه في ظاهرها . من كان احسن راسه في عودها .
 واراد من الارض قطبها . نظفر لغير الماع من ملودها .
 اضي على خلاقها متعظها . جهلا فالق خرو بصيدها .
 نقف كذا ملود افض انما . رفضت ربه المنقض عهدا .
 ما كان الكذب شعرا في حيا . ما كان ان رخصنا من جودها .

قلت ومن هذا القصيد البيت المشهور

حوالاً راقم قابليت اسد الشرا . بارحنا الأسودها من سودها .

قال اخبرني مالك بن عبد الله بن الكاس المطمعي المطمعي وغيره ان علي بن محمد الصليحي
 كان له راجح من راجح العاقبة فقال له العديني وكان يدنيه ويحسن اليه فلما برز من
 قصره في سفره هذا الذي لم يرجع منه صعود على موضع مرتفع او قل على عمدك ورجح

فقال ان عليا والله اقنما . فاستوى في القصة ثم استنما .

فلعل الارض لله العا . فلهذا وصله قال العثماني . اضي على خلاقتها

متعظا . قالوا وان العثماني روى عنه الى المدم احمد بن علي بن محمد الصليحي وهو
 الملك بعد ابيه انه هاجم اوبلغه شعر فحاف فزرب فلم تقله ارض حتى استامن
 له القاضي بن همران بن الفضل البايي فيما ذكره له اله يساله ذلك شعر يصف فيه
 خوفه وجزعه اوله .

ما كان روعه على الركيان عفات . ان لم يجد جميل الصفه فحان .
 يلبث شعري ان الفضل مالكا . هل هذه لعظيم العفو غفران .
 ومنها .

قوما جفرا جدي في تخيل لي . من حيث طارت ان الارض تيرات .
 وكل صا صا للطير صار خة . وكل فاسه في الارض ميران .
 وان عتلي عينك عينه . وان ابست لوطبا قلت فريسان .
 حتى كان نجوم الليل من خرج . ولا مع اله و اياو و خرسان .
 ومنها .

يقول مني امض في الفرار وهل . من ان انما تغني اليوم امعان .

قالوا وان العثماني قد قدم الى بخران وعليه تواضع وهسته تعقف فلما الى ال
 ابي طاهر اذ كانوا مقصدا العا في وملاذ اللابي واقل الراجي فتظاهر
 عندهم بما اقتنعهم منه فعاكوه وعياله وكانوا ماله وباله الى ان ب الخ
 نصرانيا بخران كان من الاغنيا واهل البطر والادسراف واللعب بالاموال .
 يقال له رشدين عبيد الواحد انه تظاهر بالعفه نوبها على راسه وتسر اس
 ال ابي طاهر وانه يرى شرب الخمر لو افق له ذلك فاخبر احمد بن محمد الدواري
 وغيره ان النصراني بعث الى العثماني غلاما له بقاروره من شراب صافي ورفي
 لونه وريحه وقال له يقول لك مولاي ما هذا الدهن فانه لم يعرفه ودفع اليه
 دفعه وقال له اذ تعرف ما في القاروره فادفع اليه الرقعة فاق العثماني
 العلامة بالقاروره فصب ما فيها في راحته وتذوق ما فيها وغرفه ودفع اليه
 الرقعة فاذا فيها .

لست ادري من رقة وصفه . هي في كاسها ام الكاس فيها .

فشرب ما في القاروره وكتب على ظهر الرقعة .

فدأبتني بان الزكاهم راح . هي راح لامل عك تشبها .

ثم شفقها فلم اتبران . هي في كاسها ام الكاس فيها .

فقتلت لوضوف جليسا . او انيا عبدا المستعابها .

فلما رجع الغلام بالجواب بعث اليه بيغله فركب واتي مجلس النصراني وفيه ندماء
 وكان سادس سلاطين بني عبد الملك نحو المنصورين المهلب وبناته بن منصور بن منيع
 فاختلط بهم فاستوال اليه وقال اشعان الجهنم السيل في البلاد في خادمتهم وكشف قناعه
 لاول بني طاهر حين وثق بلجلا المداينين والنصارينين فراح الى منزله بينهم جوارا سكران
 ثم قال قصيد اولها .

قم فاستقبها يا بني عبد ابيوع . صبرها صافية كلون وموي .

والظلم عذارك طالما ان الذي . قد فاز بالذات كل طبع .

واشرب بنام ادم رشدا بليا . في غرة ونباته ان منيع .

وسنها في كشف عنوده وعاده .

وشربت حتى صرت لست بعرف . من اين جئت لالا ان رجوعي .

وظللت اسفلا من لفت سكرتي . ان الطوق لرب ال ربيع .

غفرا لى ثم شربها • بعد الصلوة وغيظا لى شيبى •
ثم ترد ويجرد فقال من قصيد يعرض بهم •

• حرموا بعد ما قبضوا • من الطابى ما طيبا •
• ولطوبى لى مرهوطه • لولادوا الحبل باهوا غيبا •
• ربيز مجمل منارشد • لا يرى الحق اذا ما وجبا •
• تحسبها وقت ربحان الصبا • وتظنها اذا ما اضطربا •
• كالى في رمضان لم تقسم • بلها منها وصلت رجا •
• قال قصيدة الراسد الى اولها •

• ما العيش الا كاب وعقار • واكارم نادتهم احيار •
• ووصف فيها الخمر وبانغ ومدح منصور بن المهلب المداني ونباته من منصور بن شريح • ومنها •

• خذها فان قلت اصبت لكن • حرمت فحذوني بها التفتار •
• ومنها •

• ان بعد ملصوا على ايمانها • عابوا لقلوبهم وجادوا •
• فبالغ في الصديق الله والدعا الى عصيته ونصر ابلير لعنه الله والحض على طاعته • في هذا ومنها •

• وقطاع الخمر اليه فطابت لنا • نجرانهم ورجلها والدار •
• جاورتهم ضيفا فحين القتم • طابت لنا بلده وقرقرار •
فكان هذا من كفر العثماني لنعم المنعمين عليه ناطقا بان ما لودعا على حرام السا
الى الاحسان اليه واتقابه في ديارهم المعتمد من الموالين عليه صيل بطارم
ال ابي طاهر زور باطل ومحال حائل ولقد عرف له ومنه حتى قال فيه
ابو المنصور البصري وهو رجل يقال له محمد بن عبدون قدم نجران فلما اخرج
احمد بن ابي القاسم بن ابي طاهر اواه والكرمه وكان يكتب له وكانت بينه وبين العا
معرفته مقدمه بالعراق معارضه الرابطة هن •

• لعيت بليك كاعك عقار • واتاح ما حيا بك النجار •
• ومرت اليك يد الاماني انت • فاريتك اذ الوبقا صفار •
• وصبا فوادك فاستقد الحيز • حثوا الكور قتلهم احيار •

او قد سعى

• واتاك ابلير مجرودا • لماراك وما عليك وقار •
• فلقية ثوان طوب الحجي • في جالته ترهوبها النجار •
• فهاك وصف ملائكة لك • اوتى للبلوغ نهار •
• ياها القا المنون باسمه • اقصر فحسبك الا صار •
• واصد سبيل الرشيد رشده • اقصر مداحات فيه النار •
• لا يجمع الشئ الذي هو نازك • بك والمعاوي في العار •
• واسحق ان يلقى الملك قابلا • في البيت من فخاتها انوار •
• ان كان في الجنات منها انور • قد اعزيت ليقول تلك عقار •
• تبيح القول وتبلي الخيل الذي • ان من ذاك علاه هتار •
• ان كنت جازت المطي بعفرا • ورأيت ثوابها الحزار •
• فلقد جرت على بن محمد • وبنيه لما قروا واما روا •
• باخس ما جزي ولم تكن رايها • لئلا له ان غراه عشار •
• وروية بنبال شعرك لم تدع • لكن من حاد فالدبار عقار •
• ونزعتك خض طوط مثله • ونفار فادك خيفة ونفاز •
• وكذا ان من عادا الملوك فيومه • نزر وخشوفوا به استعار •

قلت وقد طال هذا المجال لما نقلت من كلام ابي المعسر مسلم اللحي وهكذا عادت
وان كانت هذه المادة لم تقل من تاريخ وان لم يكن من مقصدي واما قوليلانه
في مواضع فها هي من مقاصدنا •

القاضي المجلد خواص من محمد الطامي رحمه الله كان من العلماء الكبار
من اهل المائت السابعة قولي القضا للامام المهدي لادن ايه احمد بن الحسين عليه
السلام واشي عليه السيد عيسى بن القاسم رحمه الله •

الفقيه العالم الفاضل عيسى بن اسعد الزيدي من هجرة الاثني •
رحمه الله من العلماء الفضلاء وهو من اعلام المائت السابعة •

العلامة الفقيه عيسى بن جابر الصعدي رحمه الله تعالى كان من العلماء
الفضلاء واعوان الزيدية وله شعر من ذلك ما قاله الى الامام المهدي
احمد بن الحسين عليه السلام على لسان ولده صغيرا صابره مرض واقعدا وطاله
مدة وصل الى الامام مستشفع به فقال •

الطامي
ابن عيسى
الزبيدي
الصعدي

عن أبيه عن جده عن علي بن موسى الرضا عليه السلام

عن أبيه عن جده عن علي بن موسى الرضا عليه السلام

عن أبيه عن جده عن علي بن موسى الرضا عليه السلام

عن أبيه عن جده عن علي بن موسى الرضا عليه السلام

عن أبيه عن جده عن علي بن موسى الرضا عليه السلام

عن أبيه عن جده عن علي بن موسى الرضا عليه السلام

عن أبيه عن جده عن علي بن موسى الرضا عليه السلام

عن أبيه عن جده عن علي بن موسى الرضا عليه السلام

عن أبيه عن جده عن علي بن موسى الرضا عليه السلام

عن أبيه عن جده عن علي بن موسى الرضا عليه السلام

عن أبيه عن جده عن علي بن موسى الرضا عليه السلام

عن أبيه عن جده عن علي بن موسى الرضا عليه السلام

عن أبيه عن جده عن علي بن موسى الرضا عليه السلام

عن أبيه عن جده عن علي بن موسى الرضا عليه السلام

عن أبيه عن جده عن علي بن موسى الرضا عليه السلام

عن أبيه عن جده عن علي بن موسى الرضا عليه السلام

عن أبيه عن جده عن علي بن موسى الرضا عليه السلام

عن أبيه عن جده عن علي بن موسى الرضا عليه السلام

عن أبيه عن جده عن علي بن موسى الرضا عليه السلام

عن أبيه عن جده عن علي بن موسى الرضا عليه السلام

عن أبيه عن جده عن علي بن موسى الرضا عليه السلام

عن أبيه عن جده عن علي بن موسى الرضا عليه السلام

عن أبيه عن جده عن علي بن موسى الرضا عليه السلام

عيسى بن عطاء

موتة الامتار
عيسى بن عطاء

وذلك انه لما انصرف من وقعه باخرا وقد شهد هاجع ابراهيم بن عبد الله
بن الحسن بن الحسن عليه السلام خرجت لهم ليوم معها اشبالها وفرضت في الطريق
وجعلت تحتل على الناس فنزل عيسى بن زيد عليها السلام فاخذ سيفه وتره
ثم نزل اليها فقتلها فقال له موثلا له ايتت اشبالها يا سيدي قال فضحك وقال
نعم انا موثم الاشبال قال الاصفهاني فيما احب فلزمه هذا الاسم فكان
بعد ذلك اصحابه اذا ارادوا ان يذكروا كنوانه فقالوا قال موثم الاشبال
لذا اصفهاني من وذلك انه لحقه عليه السلام من الحنفه بالاستقرار طرعا اعد الله
المارقين ما عظمت عليه بسببه البلاء ولقد روى الشيخ ابو الفرج في
كتاب المقاتل عن محمد بن منصور الماردي قال قال يحيى بن الحسين بن زيد قلت
لأبي يا أبت اني شئت ان أرى عيسى فانه دقيق مثلي ان لا يلقى مثله من
اشيخه فذا فعني عن ذلك منه وقال هذا امر مشغل عليه وأخشى ان تشغل
عن منزله كراهة للقبالك اياه فتعجب فلم انزل به اذ امر به والطف به حتى
طابت نفسه لي بذلك فجزني في الكوفة ثم قال اذا صرت اليها فسل عن دور بني
حي فاذا دلت عليها فاقصك في السكة الفلانية وسري في وسط السكة دلرا
لها باب صفته كذا وكذا فاعرفه واجلس بعيدا منه في اول السكة فانه سيقبل
عليك عنده المغرب كل طوال مقصور مستورا الوجه وقد اثر الجود في جبهته
عليه جبهه صوف يستقي الماء على جمل وقد انصرف يوق الحجل لا يضع قدما ولا
يرفعها الا ذكر الله عز وجل ودعوة بخدر فقم فسلم عليه وعانقه فانه سوزع
منك وغرفة نسبك وانتسب له وانه يسكن اليك ويحدك طويلا ويألك عنا
جميعا وعبرك بشانه ولا تفخر من جلوسك معه فلا تطل ودعه فانه سوف يستغنيك
من العوده اليه فافعل ما يأمرك به من ذلك فانك ان عدت اليه توارى منك
واستوحش وانتقل من موضعه وعليه في ذلك مشقة فقلت لما فعل كل ما امرتني به
ثم جزني في الكوفة وودعته وخرجت ولما وردت الكوفة قصدت سكة بني حي
بعد العصر فجلست خارجها بعد ان عرفت الباب الذي نفته لي فلما غربت
الشمس اذ به يوق الحجل وهو كما وصف لي اذ لا يرفع قدما ولا يضعها الا وحرك
شفته بذكر الله ودعوة ترفق من عينيه وتدرج احيانا فقامت فعاذته
فدعمني كما نذر الوحش من الناس فقلت يا عم انا يحيى بن الحسين بن زيد

ابن اخيك فضري اليه وبكا حتى قلت قد حات نفسه فانح جماله فجلس
 معي وجعل يثني علي من اهل رجلا رجلا وامراه وصبيا صبيا وانا اشرح
 اجارهم وهو يبكي ثم قال يا بني انا استقي على هذا الجمل الما فاصرف ما لك
 اجز الجمل الى صاحبه واسقوت بياقيه وربا عاقتي عاتق عن استقار الماء
 فخرج الى البريه يعني بظلم الكوفه فالتقط ما يرمى به الناس من البقول
 واسقوته وقد تن وجت الى هذا الرجل ابنته فني لم تعلم من انا الى
 وقتي هذا فاولدت مني بنتا فتشات وبلغت وهي ايضا لم تعرفني ولم تدري
 من انا فقاتت لي امرها تزوج ابنتك بان فلان السقا الرجل من جيراننا
 ليسقي الما فانه ايسر منها وقد خطر بها والمحت علي فلم اقدر على اجارها بان ذلك
 غير جائز ولا هو بلفعلها فيسمع خبري فجمعت تلح علي فلم انزل استكني الله
 امرها حتى ماتت بعد ايام فما احب في اشي على شي من الدنيا اساي على انما ماتت
 ولم تعلم موضعها من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ثم اقم على ان لا
 اضرف نود عني فلما كان بعد ذلك حرت الى الموضع الذي انتظر فيه لاراه
 فلم اراه وكان اخر عهدي به وروى ابو البصر البخاري انه خرج مع محمد النفس
 الزكية قال الحاكم وروى يعقوب بن داود قال دخلت مع المهدي في طريق
 خراسان بعض الخانات فاذا على جائط هذه الميقات

- والله ما اطعم طعم الرقاد • خوفا اذا نامت من العباد
- شرم في اهل اعتداه • اذ نبش بنا غير ذكر المعاد
- امتنا به ولم يؤمنوا • فكان زادي عندهم شر زاد
- اقول قولا قاله خائف • مطر قبلي كثيرا السهاد
- منخرق الخفين بشكوا الوجي • تملكه اطراف مرو حداد
- شره الخوف وارزى به • كذاك من يكره حرا الجلال
- قد كان في الموت له راحة • والوقت حتم في رقاب العباد

قال ففعل المهدي يكتب تحت كل بيت لك الامان من الله ومعني فظهر مني
 شئت ودعوه تجري على خدي قلت من قائل هذه الميقات يا امير المؤمنين
 قال اتجامل علي قايلها عيسى بن زيد قلت وهذا من التقيان فان الميقات
 الثلاثة التي اولها منخرق الخفين قائلها محمد بن عبد الله النفس الزكية في ابن

صغير من ام ولد له كان معه في جبل ففهم عليه الطلب فزروا فسقط الصبي
 وتقطع ومات فقال محمد ذلك قال الحاكم وكان عيسى بن زيد والحسين بن
 زيد وموسى وعبد الله ابنا جعفر بن محمد عليهم السلام شهدوا مع النفس
 الزكية وكان عيسى مع ابراهيم ثم توارى بعده •
 الشريف الكبير المعظم ابو بكر عيسى بن عبد الله بن محمد بن عثمان بن علي
 والد السيد الحافظ ابو الطاهر احمد بن عيسى شيخ محمد بن منصور وغيره وابو
 الطاهر كنيته احمد لا كنيته عيسى وما في ابي ابي طالب وهم كان عيسى فاضلا شاعرا زاوية
 وليس له من علي بن ابي طالب عقب الضعيف علم ذلك •
 عيسى بن عتبة رحمه الله ذكره المغيرة الذي الزيدي رحمه الله في مشاهير
 تلاحذه الامام الاعظم سلام الله عليه •
 الشيخ الفاضل عيسى بن علي الزيدي رحمه الله احد شيخه السيد صلاح
 بن الجلال كذا افاده شيخنا رحمه الله •

العلامه المجاهد عيسى بن ابي فزون الزيدي رحمه الله ذكره عبد العزيز
 البغدادي رحمه الله قلت ولعل والد هو ابو فزون الصقل الزيدي صاحب
 الامام زيد بن علي رضي الله عنه الذي حكم الامام المهدي بالله عليه السلام في
 اماليه ان طبع لاصحاب زيد بن علي عليه السلام سيوف فاقبال لها الفرويه
 مضارب يضرب بها شيخ الا اهلكته لم ير مثلها وسميت الزيدية قلت وقال
 لها الفرويه كما تقدم في هذا النقل •

السيد المطالع ناظوره الادب باوعين اهل زمانه المطالع المتضلع من الاداب
 عيسى بن لطف الله بن المطهر بن احمد المؤمنين محي شرف الدين عليهم السلام
 كان هذا السيد اديبا ليبي رقيق الحاشيه عذب الناشئه فكا كما ملاطفا
 حافظا للاداب والامثال مجربا لها في مجاريها خارجة كلمته في الناس مخارج
 المثل بها تمثل الممثل وكان يغلب عليه اللطافة وحسن الملاطفه للناس
 ويومئذ لك طبقاتهم وكان مطلقا على التارخ لم ينزل سيدنا من الاسلام احد
 بن سعد الدين رحمه الله تعالى تنجي من طلائع وروايته وله التارخ المشهور
 صنفه في الظاهر للاروام وافاد فيه ايام سلفه رحمه الله واحسن واجاد
 وكان عارفا بعد علوم بعد في علما الصوم وما يلحق به وغلب عليه علم النجوم

الشريف عيسى بن
 عبد الله

عيسى بن عتبة

الزبيري

ابن ابي فزون

السيد عيسى بن المطهر

فصار اظهرها بيبس اليه والافعة علوم اخر كذا كنت الكتبت بذكر
 في ترجمته القاضي ابراهيم بن يحيى السجوي رحمه الله حتى رأت له
 قصيدته الى الامام المنصور بالله القائم بن محمد عليه السلام يقتضيه ما ينبغي
 الناس اليه فقلت ان فضيلة محرومة وكان توجيهها من كوكبان الى شهاب في شهر
 ربيع الاخر سنة اثنتين وعشرين والف وهي

ما شافني بجمع الحمامة . محروم ولا برق الغمامة .
 ولا تروني كذا ولا اذكي الجوى . ذكر العذب فذكر راحة .
 ودموع عيني ما جرت . شوقا الى لقاء امامه .
 ما شافني الا الذي . الى مبلغ عز قامة .
 ما شافني الا الذي . فضي عليه مستباحه .
 ما شافني الا الذي . جازر الجلاله والشماسه .
 ليس الفضاء بل حلة . فبدت له منها وسامه .
 فزودت بالعالا . ولديه للعاليا علامه .
 اغني امير المؤمنين . محض ارباب الظلامه .
 القسم المنصور من . زان الخلافة والامامه .
 ركن النبوة شاد فيه . يواليت ترفع للامامه .
 عرج بربعه الكرم . ترى به وجه الكرامه .
 وترا حواذا دونه . في الجود طمحه وانجامه .
 اعلم شهدت له . بالفضل طرا والرزاقه .
 والفضل ما شهدت به . هذا اهل الرحامه .
 احب الجهاد فله لك . يوم حكم يوم اليمامة .
 واسأل بذاك موقوفه . كم انبت في الوهامه .
 فطن يكون بسلكه . يدروني اليها سالكه .
 مولاي يا قمر الهدى . السعد كور وفي وقت اقامه .
 يا من ارى جبي له . اسنا الذخيرة في القمه .
 وجهت نحوك سيدي . عقد الجرت به نظامه .
 عدا من النظم الذي . حلت خرايده قداسه .

ييدي اليك تحيتي . ويرى من سري لثامه .
 ايضا ويوضع حجتي . والحق مسلكه امامه .
 وقول وانني قد حشيت . لصيف فكرته اثماته .
 قد قال اني قاء مل . بنجوم سعدا ونيقاه .
 وبعبص صغره ريتا . ووقف عدا ما لثامه .
 لا والذي جعل النجوم . بليها تجا وظلامه .
 حافتك الا انهما . للناس والانواع اعلامه .
 ولن اني مستغفرا . لله رحوى في السلامه .
 مولاي واسأل طمحي . فلقد اتوا في الملامه .
 حاصير القمر القمام . محقر اعلى القلامه .
 ولم الخوف يصيبه . في النصفان واقامه .
 والشمس والافلاك تو . ضم لي بهيئتها كلامه .
 فيها عرفت بأفصا . خلق الذي يحيى حرمانه .
 في موقف لا ينفع الجحاني به كثر الذماتمه .
 وعليك صلى خالقي . وجبار بوعك بالكرامه .
 واسلم ودم في نعمة . يا خير من رفع العمامه .

ومن شعره لما مر ببعض ما شرحك المظهر
 قلت لما رأت مرتبج الملك . بوج المطهر الملك مخلي .
 ابراستر دما هتب الدين فيا ليت جوده كان بخلا .

وتوفي في
 حسنه الايام بدر المله والدين محمد بن ابراهيم بن الفضل بن علي بن امير المؤمنين
 بقصيد قد اوما قال اليها وكتبنا بعضها عند ذكر السيد عيسى في ترجمه
 القاضي ابراهيم رحمه الله

الشراف الامير المقدم الكبير راسل الرؤساء والمحبين عيسى بن محمد
 بن جعفر القاسمي رحمه الله تغار ايت له ترجمه بخط بعض المؤرخين
 قال لا تكدره الداهيون عبادك كبرك طولا مقاماته في الحروب
 تقصر عنها المقالات فطلب العصر لجامد طلب للحالات وهذا الى حضرة الامام

كفت هوله والدموع تدريعه . وما سرت من تحت علمه دموعه .
 اذا غم ذكرك من حبه تبارت . شون دموع ودهالايطيه .
 خفي الدمع ما خفا من كراخ . واعلى ضفت عليه صنلوعه .
 فاني عاين انا عاينك لاني . بحضرة الدمع وهو صريعه .
 فلو خمدت عينك عيني فريته . لا تهاك اما سرت او قليفه .
 شويهه ما رسوا القلاص بحذر . مو عليه قربيه وش سوعه .
 نسيم بين المشرقة والفتا . شوع فما غير العفا ونجيه .
 شجي الهام المشغوف فرجه . فلما ناي غنه جته ريوغه .
 لفرقتها اياه مثل فراقه . وكلما لم يدركني وجوعه .
 عبا الكرايا مياه ويعدن . انزال الكري حتى تاي هجوعه .

قد عجزت بالتوفيق والظفر . والصدر عذبا لا قبل ولا خضر .
يا من الكرامة والسادات مريض . ثم العرائض خير البعد والخصر .
لما الظالم المأمون مفتحا . على الخواطين الحمر والبدر .
التي النزال وقد جاشت في ريعه . وعاد للصحة إذ الشغل والقدرة .
كانوا قال قدما شاعر بيط . عسوا الممايق نالوا والدرر .
هم قاصدوك فلما تشارفوا وقوا . كوقفه العير من الورود والصدور .

المدمج

الحلوي

عيسى بن محمد

انتهى الجزء الثالث من كتاب مطلع البدر
ومجمع البحور من الفيلقضي العلامة

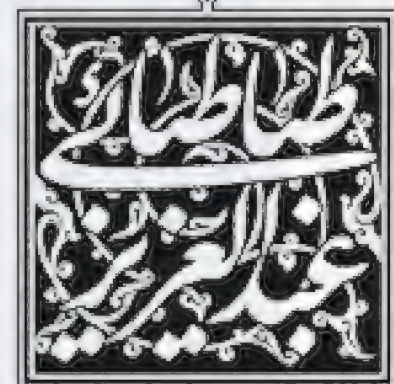
القدوة الفاضلة صفو الدين محمد

والمحمد احمد بن صالح بن محمد

من أبي الرجال غفر الله له

بعد صلوات الحسنة

۵۴۲۸



بنیاد محقق طباطبائی

حرف الغين المعجم

غالب بن عثمان المهداني الشعاير الباعطي رحمه الله من عيون الشيعة وخيارهم
لعل نسبتها الى ذي الشعار الوافد على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في وفد حارث وكان
في الشعار كان عظيم من الرياسة وكان غالب هذه افضى بها بليغاً له في ابراهيم بن عبد الله
قتيل باختر امرئيه مستجاده منها .

- وقيل بالخرم الذي . نادى فاسمع كل شاهد .
- قاده الجنود الى الجند . ترجوا لاسد الحوارد .
- بالمرهفات وبالقتا . والمبرقات وبالرواعد .
- فدعا له بن محمد . ودعوا الى ابن صادق .

ومن شعرة في محمد بن عبد الله النضر الركيه .
 كيف بعد المهدى او بعد ابراهيم نوحى على القرائن الوثير .
 وهم الذابذون عن حم الاسلام والمجاورون عظم الكبر .
 حاكمهم لما تولوا الى الله . مصقوله الشفا والذكور .
 واشاحوا للوت محتسبي الانفس لله في الجلال الكبير .
 افرودنى لشي باعضب مجوبا . سامي والحرب ذات زفير .
 عيل فيها نوازي ورحالي . جدي عز وذل فيها نصيري .
 ليتي كنت قبل وقعته بالخرم . توفيت عدتي وشهوري .
 وليالي من سني البولي . وتكملت عن التعبير .

الشيخ العالم الناسك المعروف بالغيث رحمه الله تعالى كان من عباد الله
الصالحين ومن العلماء العارفين تلميذ الامام المجتهد الصوام القوام احمد بن يحيى مؤلف
المرزها وخط الشيخ المذكور فتحه الغيث غايه في الصحة ولم اتحقق من احواله ما ينبغي وسكن
محله مسور المناب في عرض الجبل وقبره هناك مزور وعنه ما اشتهر عند اهل
الجمعة وتناقلوا انه من تلمذ الله لهذا الجبل اوجيه وذلك انه لما مات قبر في محل فبعثت عين
ما به فرائد عذب كثير الما حيث سقى بها الزرع ولورثه الغياث ارض تحتها فقالوا لا تقو
بين النبع وبين ارضهم انهم يحلون لا تقسم نصيبا وقالوا هذه ابره والردنا فقال
المقسط هذا ما من الله عز وجل وليس كما ذكرتم من بركة والدكم فقال اولاده ونقل والدنا

الشيخ الغياث

من هذه القبر فقالوا لا بأس فنقلوا فبنت تلك العين وثارت من عند قبر الشيخ واستمرت
الى الآن قال لي حي الفقيه ناصر بن الهادي الصلحي رحمه الله انه شرب منه النبيذ في العام
الذي اخبرني فيه واحببه من العشر السنين التي بعد السبعين والف وقد كان اخبرني
بذلك السيد العالم المحامد عز الدين بن علي بن الحسن الحسن النعمي ولكنه لم يعين الرجل ولا
المجده قال الفقيه ناصر بن الهادي والامام معروف في الكهنة متناقله رحمه الله .

الشيخ العالم البليغ الخلداه سليل العلماء حسام الدين ابو الفيث بن جعفر البليغ
رحمه الله تعالى كان من فضلاء اوندونيلان زمانه وليا للعترة صادقاً في المنشط والمكمن
وهو منسوب الى طبي وهو من جماعة العلاصة محمد بن الوقار وسنة كراول من خرج الى الحادي
عليه السلام لنصر الحق منهم ثم لم يزلوا اعداء الحق محبسين في السجن وبعضهم اختصم
بعلم القتل وحراسها واظنه هذا اول من لا يدرج اليه للقرء والتجويد ابراهيم
يوسف بن ابي العشير شكاك اعداء الدين وسنة كراول في محله ان شاكها وليس
ولابي الفيث المذكور شعر حسن جيد يدل على مع البلاغة على التفات الى الله وعلى عناية
بأولياء الله فما قال في الامام المنصور بالله القاسم بن علي العياشي عليهم السلام بعد
ان اوقع بآهل بخان وقالت قصيد اولها .

- مجتلم اعجز غير عجب . وعوفيت من سقي غير طيب .
- ذلك الذي قد كنت جوفاله . واظفأت نارا اووت الحروب .
- الى اخرها فقال ابو الفيث رضي الله عنه .
- ماصوبني للهو بعد شبي . الا لما جابها هو المعيوب .
- شيب الفتي اعي الوقار مني . ذلك الوقار يفترخي مضيب .
- ان الفتي مالم يره مشيبه . عن كل فاحشة لغير مصيب .
- بدلت شيئا مكرها لونه . من بعد بدو للشباب قشيب .
- ومن القوي ضعفا نحو كلاله . ومن الشبيبة حادثات شوب .
- ومن الاداني الاقربين بغربة . والقصر مقرون بكل غريب .
- ليس الغريب وان يلد وانقا . بالمزق لم يني والحبوب .
- ان الامام بن الامم من ورا . املافة الجياخيز عقيب .
- القم المنصور بالله الذي . للقي اليه الامم كل ضيب .
- ابن النبي وصني وابنيهما . ابا كل فتي اعرجيب .

الطاي

حرف

ابو فراس

- اهل الفخر والماثر والعلا • وذو الطهارة والحق والطيب
- ارباب مجد الكرون اضره • اساد اعيان غوث جروب
- اعلام حق استدله اذا • عرت البره شكلا خطوب
- القوا من المبلغ فافتدوا • في امرهم مناره المنصور
- بقوا سيقوم خلوقهم على • سنان من النادب والمقذوب

حرف الف

الشيخ المقيم علم الشيعة الاعلام ركن الدين ابو فراس بن دعثم واسم ابي فراس فاضل بن عباس بن علي بن محمد بن ابي القاسم بن ابي عمرو ولا ادرى هل دعثم لقب لابي القاسم او وقع في المنقول عنه غلط كان حاذقا ماهرا شاعرا ضياعا لما كاتبا من كتاب الانشا المجيد مع الامام المنصور بالله عبد الله بن محمد بن حنفى عليهم السلام وهو من خصال الامام وكان سيفا سلولا على الطرفين وتجرم منه بعض الساده الجاهلين الى الاتقاء على الطرفين من الساده المتأخرين وهو من آل ابي عمرو وقال السيد الهادي بن ابراهيم بن الوزر آل ابي عمرو بيت كبير بصنعا مشهورون بالكتابة والمعرفة وكان قال ومنهم محمد بن دعقان البليغ وغيره وله شعر في معان معتقدة فمن مدح ما انشد بين يدي الامام المنصور باهر بصعد يوم الجمعة من محرم الحرام سنة تسع وتسعين وخمسمائة من جملتها

- جواد تبارى في الشكيم بقرسان • تحا اذا جات كوا سر حبان
- سوامي الهادي مقرات كانها • هضاب ثير لوسواح فطاك
- وكل حبيب النحر عجل دراعه • له في مغارة الخيل ارجار حان
- شير عجا مثل ليل نهاره • كوا كبلع باطراف مران
- عليها من السرخ النسيج مضاعف • بموجب كاه صقفة رحن

وهي طويلة غرا قلت وذكر ابو فراس في اخر السنين التي جمعها ما قلظه وعند ان انجز ما نظمته هذا انجز من السنين الشريفه للنصوريه وهو اخرها في شهر ربيع الاول سنة خمس عشرة فاضل بن عباس بن علي بن محمد بن ابي القاسم بن ابي عمرو وقد احرقت المخرات وتكاثفت عليه الاشجار حتى ودانه ما كان للصبيبه التي عمت واهت وحضت الاسلام وعت تقبض صاحبها التي صفت من فضائله وحكا فيها بعض وقعات جنوده وقبائله في الجاهل من صبيبه هفت بنين المكارم وصغرت مواقع التوازل العظام

دعثم

كلمة

- وعت كافات الاسلام والفرا والقواسم • وذكرهم ما قل قدما في قيس بن عاصم
- عليك سلام الله قيس بن عاصم • ورحمته طاشا ان يترجما
- فما كان قيس هلكه هلك واحد • ولكنه بنان قوم تدمرا

وكان يود عند اكمله لو نزل به الحين المتاح والقدرة المحتاح بمعنى محبة صفاء الصفاح ولها ذم الرجاج دون ان يكون خاتما وحاكى وفاء صاحبها سلام الله عليه وراحتها ولكن ان يبلغ كل مستغن ما يستغنى ولن ينال كل متمنى ما يتمنى وقد قال تعالى وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد اقل من مت فم الخلدون قال عن كل قلب مجروح ودمع مسفوح

- لو كان يومى قبل اكالمها • لكان عندي ختما مستفلا
- بكم لها غيري ولا اصطي • تحضر فتوى سويد الفواد
- يملك من في صمها فضله • كالشمس من النورضا البلاد
- نقطه الافاق من طيبه • ويرتدى بالجن كل النواد
- وبعتي الغلب نزار به • ذروا مجد شجر العهاد
- فليت عمري يزيد في عمره • اوليتني كنت قد الوافاد
- اوليتني متبايا معه • بين الضبا البيض وسم الصعاد
- ولم اكن شاهديوم به • اختاره للقبض رب العباد
- مضى فتيد او غدا سعيه • محمد في الدنيا ويوم المعاد
- فيا لها من صر حرها • حتى اوارى للبلاد والنقاد
- فان لم يكن مارتد فانتى • من ميه فوق سقون الحيات
- فقد تمت لها شامخا • ولم لها قارق جفني العباد
- لكنني ارجو ان مقتدى • اوفى شمع لي دم الشاد
- صلى عليه الله من ذى علا • وجد في ثواه وبيل الفواد

الشريفه الفاضله فاطمة بنت امير المؤمنين المهدي لدين الله احمد بن محمد بن علي عليهم السلام قال في تاريخ الساده الالوزر ما قلظه ومن ولها الامام عليه السلام فاطمة بنت امير المؤمنين احمد بن محمد وهي الشريفه الفاضله العليلة العاملة راجعها والدها الامام في سالكه المختار بالعصر فقال ان فاطمة ترجع الى نفسها في استنباط الاحكام وناهيك بهذا الكلام دليل على علو محلها في العباد جميعا ولو قال الامام كذلك في شأن امام من الائمة لادفع محله الى الاعلا محل واشرف مكان روجها والدها الامام المطهر عليه السلام وكان يرجع اليها

الشريفه فاطمة

في المتولات وكان اذا اشكر عليه سأل وعلى اصحابه خرج محالها من عندها فيقول الصحابة
 هذا ما هو منك هو من خلف الحجاب والرفاء الى نسائه اشار الامام المهدي بقوله
 ونسا وناقات امه غيرنا . في الفضل والتدريس والحلاق .
 ومات وهي عند رحمة الله عليها ورضوانه واشتد أسفه عليها لما كانت عليه من الخصال في
 الدين والدنيا وزوج الامام باختها ليلدة موتها انتهى .
 البضعة النبوية والفضل العلوية السيد فاطمة بنت امير المؤمنين المهدي بن الحسن
 علي بن محمد بنت الامام الناصر بن ابي طالب عليه السلام قال السيد جمال الدين الهادي بن ابراهيم
 الوزير رحمه الله تعالى واما اخت الامام وكرميته الشريفة فاطمة بنت الامام ذات التقى
 والكمال والفضل على جميع النساء واكثر الرجال فكانت كل الامه المعبرين في المعرفة
 والدين والتدبير والعقود والاجاز والنظر في احوال الخاصة والعامة واقامت بيت
 ابينا المنصور في زمن اخيه الناصر وهي فاطمة لا تسمى منها الى غير جهة النظر
 السيد ولها من المعرفة وحسن السياسة ما ليس عليه من زيد ولها من الدين الصليب كثر
 الخشبة تعاوشن الاقبال على امان اخير والطاعة ما لا يصفه الواصفون ومن ذلك
 انها كانت من زوجة لان عمها السيد ابراهيم بن يحيى وكان امير صعدة من جهة الامام فلما
 وقع موت الاشراف بالعم انتهم بذلك السيد ابراهيم فحلف بطلاقة ما علم بذلك الاكعلم
 الطارف من الناس وقد جعل الزعمري في طرف الناس فلم تطب نفس الشريفة بعد ذلك
 وانقطع ما بينهما من الزواج بذلك السبب ويدل على عظم شأنها ان الامام الناصر
 عليه السلام اوصى اليها وصيه خاصة في النظر في احواله المختصة به لمعرفة كل لها الكمال
 الذي لا وراه في دينها ودنياها ومات قبله واشتد أسفه عليها وله فيها كلمات
 بديعة فائقة رايقة مذكورة في مواضعها وقالت بعضهم فيها
 امير المؤمنين اخوك فينا . وانت اميرة المؤمنين .
 ووصفها لا تعد ولا تحصى واما بنت الامام يحيى بن حمزة لان الامام علي بن محمد تزوج بنت
 الامام يحيى بن حمزة وهي ام هذه الشريفة فاطمة وتوفيت فاطمة وقبرت في قبرها الامام علي بن
 وفي تابوته وفي التابوت الكبير ثلثة الامام المهدي عليه السلام وابنته فاطمة والقاضي محمد بن
 رحمه الله عليهم واما الامام الناصر فبنو دها بنت ادريس بن حمزة من المختار السالكين شفيق
 ونواحيها وهي اول من قبر فيها الامام الناصر عليه السلام ثم ولد لها الامام الناصر السيد محمد بن
 يحيى ثم الامام المنصور ثم والدته الحسن فاطمة بنت الامام ابراهيم السدي من ابي الهيثم

الترتبه فاصبه

طه بر د اعطا
 الحرا من بيت
 مرضا له

نكته

ثم تبعهم من اولادهم بقيه من في القبة انتهى كلام السيد الهادي رحمه الله قلت وفي القبة
 بعض العلماء ال ابي النعمان ايضا رحمه الله عليهم وهذه القبة هي التي بنى بها مسجد الامام الناصر
 في القليع فيقال مسجد القبة قال السيد الهادي عند تقاده لما عمر الامام صلاح الدين
 قال من ذلك في دمار قصرها وحاسنها العامة وفي منها المسجد المبارك مسجد القبة
 وعليه مدار لاهلها وفيه محاسن لا توجد في غيره ولا يزال مأوا جديدا وبني فيه كل صلوات
 حتى صلوات الليل وله مستغلات واموال عظيمة تقوم به ومن اقام به ومنه على ذلك فينتفع
 بفضلاتها خلق كثير فجزاه الله خيرا حيا وميتا وهو الذي صير الجامع بصنفا على الحال الذي
 هو عليه اثنان وكان فرشته الحصى واحده المطاهير الليلية والنهارية وازيت مواضع
 القاطع عن الاتصال بالبركة النهارية وجعل موضعها المطاهرات واما البركة في قديم عمرها
 ورد سار على امر طويل ثم روى ان الامام صرف في ذلك عشرة آلاف اوقية فانه كبس تحت
 المطاهرات خمسه آلاف حبل قات وتجدد بعد ذلك من لانظار الامام شرف الدين علي بن
 جعل طريق الليلية الى موضع الجامع فتح الطريق في مسجد كان عمره الفز وجعل الشراف
 على جدار السطح والاسطان يلم اضلع في المصنف طرف الليلية ثم زيد في اصلاحها الامام
 الاعظم المتوكل على الله اسمعيل بن امير المؤمنين عليه السلام قال السيد جمال الدين وحسن
 المدينه كلها من اثاره واثار زوجته الحسن بنت الامير الاسد بن ابراهيم فان لها الفنايه
 في مسجد الابر وعرته وهو من محاسن صنعا والكره ساجد حاشا وجعلت له من المستغلات
 مثل الذي جعل الامام ليجد ومنها اربع بورا وخمس في صنفا اهداها لبيد المجد ثم لسا
 ثم علم الدين وعز ذلك من اموال الجهات بصنعا ورواع وخبان وحدث الكر المساجد
 بصنفا بعنايه وله عليه السلام باهل صنفا عناية عظيمة رفع عنهم كثير من مطالبه الدوله
 الجار من مثل اتفاق الاجناد وغير ذلك وامرهم بصرف بعض الحقوق بايديهم واستمر ذلك
 الى وقتنا قلت يعني وقت السيد الهادي بن ابراهيم بن محمد حميد صاحب الهداية وشيخ
 الامام شرف الدين قال السيد والامام عليه السلام عمان في القصر في اعلاه واسفله كالمنظر
 منظر السلوان وغيره من محاسنه وكذلك في ابوابه وطرقاته وكالهان بالاجار المرمر المذا
 بينها الرصاص وسائر ما فيه من الحسن وله في عمان القليع قصر في حصن طغار منزل
 عظيم لا يوجد مثله في ايام نصر بناء الملك المؤيد بنعبات بنى اهل التوبه والزخرفه بعد
 فراغه سبع سنين ووقف المؤيد بعد فراغه اشرف ارجحان من لما الملك الهادي وكان
 هذا المنزل بقصر طغار من محاسن ما عمر وهو الذي راد الامام الطاهر بنويه .

فأبنت المقاتل في ظفار . كما بنت الفواطم في ظفار .
واما بعد فقصرها المنصور من عمان الامام المهدي علي بن محمد واما زياده السيد محمد
الحادي عليه السلام في البنية بنقها واما حولها من المفاسح والعمارة على المشاهد المقدسة
واصل البر وكانت تخرج منها باليد فكل هذه المحدثات ولو احقها من الاسباب
التي للمجد المبارك بشاره الامام المهدي علي بن محمد وولن الناصر عليهما السلام والمتصدق
لذلك والحقني به حي القاضي العلامة محمد بن عبد الله بن الحسن الدواري رحمه الله عليه
قلت . وكان اصل الجامع الجبوي بصعد المؤخر الا الجانب الشرقي الذي فيه محراب من قبل
من عمان الناصر الحادي ثم نقل فيه الامام المهدي ما ذكره وكل محاسنه الامام شرف الدين
بغاية السيد شمس الدين وبها الجامع المذكور بندي النورين اعاد الله من بركاتهم قلت
وسم الاشراف الذي ذكر السيد الحادي انه اتم به السيد ابراهيم بن يحيى زوج الشرفه فاطمه
بنت الامام عليهما السلام وهو الذي يضرب به المثل فيقال يقوم الزعيري والزعيري بالزاري
بعد ما عين من بعده بابا موطن من اسفل من اهل صعد انقوان بعض الاشراف في حمز
وكان قبل الامام علي بن محمد ولاة البلاد وسلاطينها فانقوان الاشراف هتكو احرمة بعض
لنا الزعيري فاختذ هذا السم وجعله في ققوم ولزم السيد ابراهيم هولا الاشراف وكانوا
سبعة بلروس من اجل بني عور وكانوا مقدمين الى السلطان الاشراف ثم اطعموا طعاما فيه سم
من هذا السم فلكوا وكان بنو حمز قد طال كنههم وتسلطوا سلطنه غير شرعية فتقتطعت لهم
على يدي الامام المهدي وولن الناصر قتل منهم في ايام حرب خلق كثير ثم ولن الامام الناصر
واهل الققوم الزعيري في ايامه وكان ذهابهم على الحقيقة ايام ولن الناصر الامام المنصور بابا
قلت . وقد اتفق القول في ترجمة هذا السيد والتي بالتي يذكر .
وما ينبغي ان يلحق بذلك انه من غير الشرفه الحاكمه الملك فاطمه بنت الحسن بن الامام صلاح
عليه السلام وهي خريته ترجمه مفردة لكل واحد شرف خلاها وسياسة وفتح الفضل الى انفا
وجوارها منهم السيد الامام الناصر الصمد صاحب الهداية والفضول وله ايام رحلة قصيد
المشهوره الحمينية التي اولها .

بابه يامريلي . ما طال صنعنا اليمن .
وهي في الواقع النديه في ترجمة السيد الحسن بن الامام الناصر صلاح الدين ما لفظه ولما انقلا
المنصور بابا الحسن بن الامام صلاح الدين فاستظهر من عام صاحب المشرق وكان في ابتدا
التياب وله هم ونفس طامعه الى المعاصرة والاستقلال بامر تزوج بكريه بنت الامام

ولم يكن له منها الا الشرفه فاطمه بنت الحسن واراود رحا الكبيرات مقومه على اخيه قلت
يعني المنصور بابا علي بن صلاح الدين وان يخرج الى دولان وان يظهر الخلاف فاختر الله
له خلاف ذلك ونقله الى طوخ خيله من هذا الدار ولطف به عن تقحم الخطار الكبار .
وتوفي بدمار ودفن بقبه الامام يحيى بن حمز واما ولدا الشرفه المظهر الكامله الملكة
فتزوجت باني عمها حمز بن علي ثم لما دعا المهدي صلاح بن علي بن ابي القاسم تزوجها من ابن عمها
بعد ذهب نكاح ابن عمها محمد بن علي وكان الامام صلاح بن علي متاولا يسما علي بن صلاح
توفي بصعد وهو عروس باينة الأمير الحسن بن احمد ودفن بالقبة الشرقية مسجد الحادي
عليه السلام ولما توفي زوجها ملك ممالك اهلها من المدائن والحصون من صعدا وصفها
وذمار وحصون تلك المدائن وما بينها وكان لها حمة وقوة وشدة باس ثم تقاصرت عليها البلاد
حتى استقرت بصعدا مدة طويلة فوق ثلاثين سنة ثم استولى عليها يحي المنصور بابا الناصر
بن محمد ولذا المدينة ونقلها الى صنعاء فاقامت بدار زوجها الدار الكبيرة التي فوق المسجد
الابرز حتى توفيت ودفنت بالقبة التي فيها اهلها رجم الله جميعا قلت وما قيل فيها
من المرائي .

- بلقيس هذا العصر بلقيس قلت • فندأ على بلقيس في عصرها .
- ومنعت في ملكها حدة • في نهيب الماضي وفي أمرها .
- يا بنت ولنا صلاح الهدي • وسيد السادات بل صدرها .
- مخفية وبغي ذي ربه • ووطن السكبان في قنارها .
- وفاتح الشام بأسيا فيه • والنير الاعلى الى شجرها .
- ومنفذ الحكم في برها • ونافذ الاقلام في بحرها .
- وبابنة المهدي التي استظهرت • به يد الحق على غيرها .
- مجاهد الكفار في ارضها • وقاتل الضال في عقرها .
- ومن يبشر بها و • في الجبل المظور في جفرها .
- بانه يحيى يوم الهدي • وبهذه الجبوت في برها .
- لم تسمع الدنيا بثل له • في البيض والسم في بحرها .
- انجب اولاده سابقا • فقل من تقفوا على اثرها .
- بيضها ليل هم ما هم • هم خير من شرب من قطرها .
- ودر من بعدهم قد ضقت • اربت على الشمس بدمعها .

بنت ثناء بجمعة بعدما . جاوزت السبعين من عمرها .
 تنابها الاساد في عينها . وهي كالعدرا في خدرها .
 كانها الزهر في حلها . او رمم العذرا في صبرها .
 معروفها المعروف في الورا . فكلهم يطب في شكرها .
 وكل داعي نال من جودها . وكل قاص نال من برها .
 فاعتل لها الموت على انما . اسع من غنفا في وكرها .
 وما رعا قدر المن قدرا . اعلم من الجوزا في قدرها .
 يا ناعي الصقو قم فانها . واحك الذي قد كان من امرها .
 ولست بالمعز عن وصفها . لو كنت كالتحفا في شعرها .

قد است هي طوبى لفلان على هذا وشهرتها ظاهرة وايات مجدها باهرة قدمت وتولى لها
كتاب الانشا السيد البليغ المشيه الشاعر المجيد عن زمانها فاصه بنت عبد الله
بن الهادي بن يحيى بن حمزة عليهم السلام والدها مصنف الجوهر اشفاق وكانت هذه الزينه
من المناخر ومن الحجج على السابقين للأواخر وتزوجها السيد العلامة محمد بن علي بن عبد الله
بن محمد بن الامام محي عليهم السلام وقد استغنيا بهذا الذكر عن افراد ترجمه للسيد فاطمه
بنت عبد الله صاحب الجوهر.

السيد العالم الفاضل فاضله بنت يوسف محمد حسني الهدوي رحمه الله تعالى
كانت من الفضليات أفادني ذكرها شخارضا رضي الله عنه ولم يرد في شرح حالها ما يدل على الفضل
جملة قال الحلقي مولانا امير المؤمنين وسيد المسلمين المودع باب الله محمد امير المؤمنين القاسم
محمد سلام الله عليه يوم الاربعاء ثاني وعشرين شهر جمادى الاخر عام ثمان مائة واربعمائة
بجوار شهرها امير الاعظم محمد الدين محيى بن الامير بدير الدين شيخ الالمرغول محمد بن احمد بن محيى
بن محيى عليهم السلام عنده هجرة الحموي ببلاد عذر واراني خطها خطا بينا واضحا كتبت
كتابا بحمد الله المن المتقى من كتاب المسن لابي القاسم بن محمد بن حسين اليه المعروف
في الحجاز الشقفي بضم الشين المعجم وفتح القاف وكون المشاء التعتية ثم كسر فاء ثم ياء
وكتبت في اخر الجزء الرابع وهو الذي الحلقي عليه امير المؤمنين عليه السلام دون سائر الاجزا
هذه البستان .

مرادی از بری بعدی رسومی . نئی دعویٰ یعنی الدعاء .
فلا تجعل اعنک فی فراغ . ناز العریس له مقاد .

عاداس من برکتھا •

القاضي العالم السابق في طبقات الفضل الجليل لوجه الحق المتسم بنصر الدين التوفيق
 بن أبي القاسم بن أبي عمرو النعماني هو من أجداد العلماء وبلائهم مشهور وله بالفضل المشهور
 وقد قدم عصره به على العصور وتولى القضاء للامام المنصور بابيه عبد الله بن حمزة بن روح الله
 ووسع الله في أجله حتى وازر الامام المهدي احمد بن الحسين وظاهره وجاهد معه وناصره
 وقد سبقت ترجمته ولا أدري هل ذكرته شيئا من درر كلامه أو لا فإنها كلمات من نقايس
 غير بقول فيها بعد أبيات مردها أما بعد يا بني المزن ومعاشر أهل اليمن فقد
 أظلمت طغيات الفتن بيدي ماكن وتظهر باطن ومقتل ما سكن وتجب ذبال الخن
 ولئن عقدت محاب ركابها وتراوت سد فظلامها فأي يديها غواكم ولا أضلا لكم
 ولا استمراركم فيما لا يرضى وأصلركم أنما يريد أن يسلككم حتى يعلم المجاهد منكم والصابر من ويلا
 أخباركم وساق على هذا الأسلوب حتى قال فجاؤم وتليت عليه الآيات فتدبرها
 وعرضت عليه الشبهات فابصر الخي البينات وأثرها وعنت له الشهوات فتنى نفسه عن الهوى
 وزجرها وعرف فقه الحق وان قلت فصيحها وأراى سفينة النجاة ولو صبت فركبها أنا
 يذكر أولو الألباب ثم ساق من الحكم الجي امع والحكم النوافع رحمه الله

الشريف السيد العالم المتكلم فريد الصفات مرجع العلماء في المشكلات ومفرغهم في العقائد
 ابو الفتح محمد بن داود قال السيد الامام العلامة محيى بن القاسم محيى بن القاسم بن محيى بن محمد بن ابي طالب
 رحمه الله انه اخو السيد البليغ محمد بن مضاف وظاهر كلامه ان هذا الشرح له من العلم بميزة على
 الاقران وهو من ولد الامام الناصر الحق صاحب التفسير ابو الفتح والحسن بن الناصر بن محمد بن عيسى
 بن محمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
 مقام هذا الأمير عظيم ومنزل في الفضائل خبير وزواله من الدنيا قد علم فذعلا لا يرتاب احد في
 علمه ولا نسيده •

الشيخ الموفق ملكين الدين أبو الفرج بن هند بارع وقته ولسان زمانه كان قد حفظ
القصائد وتعلق بالفنيل حتى برع في ذلك وصار يربته لاهل الحق ثم تآكل استغفر ورجع الى هذا
الزبدية كثرهم الله وصحبا لامام الناطق بالحق ابا طالب عني الحسين المروي في صاحب التكملة
ومن شعره

• سر النبوة والنبيا • وزهد الوصيه والوصيا •
• ان الدنيا لم يابعت • بحرمه من الرضا •

القاضي ضرار الدين
الناظمي

الحاتية

الشریفة العالمہ
فاطمہؑ

الشريف أبو الفتح •

ط
الامام

الشخ ابو الفرج :

• تأسر رب عاده الايام • ان عادت عليا •
 • الالبي طلبتم • ميراثكم طلبا بطيا •
 • يات شعري هل اري • بخالد ولتكم مضيا •
 • تالون اول من يميز • الى الهياج المشرفيا •

ابونعيم •

المتن في ذكرين المعروف بابن ابي عمير قال السيد الصارم ابراهيم بن محمد انه حافظ
 الشيعة وامام زمانه عن الحاكم في العيون من رجال الزيدية قال الذهبي حافظ حجة الائمة
 يتبع من غير غلو ولا لب قال ابن معين اذا ذكر نعيم اسما فافقا له هو جيد واشي عليه فهو شيعي
 واذا اتى لمربي فهو شيعي قال في الجامع دكين بضم الدال المهملة وفتح الكاف وسكون الياء
 والنون واسمه عمرو بن حماد بن زهير بن درهم مولى طلحة بن عبيد الله التميمي •

العصيف فرق •

الشيخ الفضل بن ابي السعد العصيفي رحمه الله قال في نزها لادبصار للعلامة المقرئ
 هو الشيخ الفضل بن ابي السعد بن العريش بن الحسين بن احمد العصيفي الحلي الديلمي وكان من
 المجتهدين الاجهار والعلم الاخير وكان ابن حزام وقته له رساله في الفرائض والحساب
 والمسلم وعلم الهيئة وما يتعلق بذلك وقوله في هذا حجة ومجته وهو حجة تمام الفرائض
 وان ثابته وكان لغوا احمد بن ابي السعد كذلك وكذلك له الفايض في علم الفرائض فو قش
 اجزوا العقد ربه وشرحه القاضي الاعلم الافضل محمد بن سلاله المكنى بن محمد بن الحسين المديني
 وشرح الترات الفقيه الرضي قاسم بن محمد بن قاسم الاعرج وسماه بالرياض الزاهرات المشرقة
 لمعاني الترات وله شرح على المفتاح انتهى •

الفضل الديلمي •

الشيخ الفقيه العارف الفضل الديلمي رحمه الله هو الشيخ الكامل العلامة الفضل بن ابي
 بن احمد الديلمي بالذال المهملة المقفوع بعد مايم ساكنه بعدها تاء مشددة مزا على وباء النسبة
 الى دمت المشهور فزا على ابي المزال المصري القادم من الكوفة والعراق فمقتل من فقه الزيدية
 وقرا على الشيخ العارف محمد بن سليمان بن عبد الباعث كبا خليل البطلوني وقرا عليه العلامة
 ابراهيم بن محمد بن علي بن محمد بن زرار رحمه الله الفضل هذا خلافا في الفروع معروف •

الفضل الديلمي •

العالم المحقق الفاضل الفضل الديلمي رحمه الله هو ابن اخي الفضل بن ابي الحسين المذكور انفا
 عالم كبير وصنف احمد بن محمد بن محمد بن الحسين في كتاب وجهه الى علي العلم النيزي شيعي
 الفضل احمد بن حميد بن حميد الحارثي والمطهر بن ترك لانه بلغ الفضل واخاه ان هذين
 الفاضلين بابن السيد شمس الدين احمد بن قاسم الحسيني الزيدي في زمن الامام محمد بن الطاهر
 فاجابهما ان ترك بقتيل فاضله من جملتهما •

فتروا

• فتروا عن ظنونكم الخواطي • ليهديكم العلم الصراط •

ابوالفضل شروين •

الشيخ الوحيد نادر زمانه قدوة الفضل ابو الفضل العباس بن شروين من سراب
 رحمه الله قال الحاكم عالم متكلم ادب فصيح زاهد قيل كان عنقا مائة الف بيت وله كتب في
 الكلام صان مواظبة شبيه كلام الحسن فزا على قاضي القضاة وجمع الى بلدن ودرس هناك
 ونصر يانه على العلم والعمل وكان يدعو الى التوحيد والعدل بقوله وفعله حدثي الحسن بن علي
 بن محمد قال اجتمع جماعة منهم فانتشروا اشعارا ففرضنا على ابي الفضل فيكم لي بالبيت
 ثم قال لي لا تضيق ايامك واستغل بالعلم ثم انشد •

• ضاع عمر الشباب في واخشي • ان عمر الشيب يضايضيع •

قلت ومما نقله العلامة محمد بن الوليد الزيدي القمي عن من روافع كلمة ما اكلته راح
 وما وهبته فاح قلت ومقاله هذا الفاضل ثمارة وقد نقل عنه النقل من اصول الى
 الفروع فنسب الى المختار كما ذكر في التذكرة وغيره في معاد ترك السان وهو احد علما
 بالعراق رحمه الله قال العلامة محمد بن سليمان رحمه الله في كتابه الروضة الفضل بن شروين من علما
 الزيدية قلت وله كتاب فيما المدخل الى مذهب الهادي الى الحق عليه السلام وقد سمى
 بهذه الاسم عدا كتب في فنون مختلفة واسمها كما يرى العباس لكنه اذا طلب لا يخطر بالبال
 الا في هذا الحل لا شتقان بالكنية وهذا الكنية الشريفة قد اشتهر بها من اصحابنا العراقيين
 رحمه الله جماعة منهم ابو الفضل الناصر من الاجلا الا مثال وقد مر بذهني انه دعا وهو
 مصنف كتاب الوافي اسمه كاسم كتاب علي بن بلال وله كتاب كشف الحق ومنهم ابو الفضل
 شراشومة المدفون في القحان صاحب حاشية الائمة ومنهم ابو الفضل شهر دور صاحب
 دلائل التوحيد في الكلام وتفسير القرآن وله اخ اسمه اسمعيل عالم كبير وذكر الملا يوسف
 الحاجي الناصري الزيدي رحمه الله تعا هذه اذكر قبله شهر دور بن يوسف بن الحسن بن علي
 القاسم الديلمي المرقاني صاحب كتاب لواعظ الافتياف في بحث الروح والنور والقبور وقال ان
 هذا السحابي الفضل ابنه وله حفيد شهر دور بن يوسف وقد ذكر في حواشي الامة
 في بلال الموقف شهر دور بن علي هكذا في حواشي الامة وله حفيد شهر دور بن يوسف
 بعد هابا بواحد من اسفل بعد يا تحية مشاء اخي رامي له كما ذكره هذا السيد احمد
 بن مير الحنفى القادم من العراق في اجازة للشاطبي قلت قال بعض العلماء بغير معنى شيخ
 وشهر اسم المدينة اي شيخ البلد قدم المضاف اليه على المضاف على عاده اليه •

الفضل الانصاري •

الفاضل العلامة بها الاسلام الفضل بن العباس الانصاري كل عيان اصحاب الهادي

وقولون ان مرسومه عاد ترك مذهبه والا وقع به فلما دخل داره استقبله عضد الدولة
الزحبي داره وسأله عن حاله فقال أصلح الله الأمير وزينه بالعدل فان الملك بقي مع الكفر
ولا بقي مع الظلم ثم سأل عضد الدولة عن كان معه من أصحابه واحدا واحدا وأمرهم بجانحه
قال السيد أبو طالب ولت من حضر ذلك المجلس وصل الي جازته وانصرف أبو عبد الله ومنه
مؤيد الدولة بويه في الحسن أبو منصور وهو خليفة عضد الدولة وزر له الصناب ومنهم في الدولة
أبو الحسن علي بن الحسين بويه وزر له الصاحب من وفي مؤيد الدولة يقول الصاحب
مفخر ما ناله قط احد . يحوزها المولى الامام المعتمد .
مؤيد الدولة وان ركنها . وان ركنها اخرها عضد .

وكان يقدم قاضي القضاة ويعظمه اعظامه وكذا كان ال جوبه بعدا ومنهم محمد الدولة ابن
فخر الدولة وله نصف القاضي كتابه الملقب بالجدى واما مختار من معز الدولة في خط الرض
بالمذهب وكان ما جئا وكان المقامون منهم بذهبون مذهب العدل وسيلون الى الزيدية
الى ان انتهى الامر الى اواخرهم فدخلوا في عهد القرامطة فقطعت دولتهم قات ومن عجيب امر
عضد الدولة ما حكاه الفاضل النخعي خرج ال ايم خلاصه العترة في كتاب فتوان المحاضرة
قال حدث عضد الدولة قال حدثني ابي انا كانت ولدت لابي انا كناه ابا دلف فغاش مد
يسير وعات قالت فخرت عليه وتحقق جرحه كاد ان ياتي على نفسي اشفاقا من ان ينقطع عبي
من ركن الدولة ولما في طبع الناس من استنكار المصائب ثم ان مولاي ركن الدولة سلا في
واقبل على وتناولت ال ايام فسلوت داني بعد ذلك ونحن بصفرها ان حملت حلا فلما عرك في فادي
محتق من الخوف والنجع والقلق اعظم في خوف من ان ال بدنا فستقطع في الحقيقة رؤيتي
لركن الدولة فضلا عما سواها تشد لرايته في الاناث وكنت اعزى نفسي بالنبي الى ان دخلت
في شهر فلم تقري الارض خوفا جزعا واقبلت على البكاين يدي الله عز وجل والصلوة كل
ليلة اكثر الليالي والدعاء ان يجعله ولذا هو يا مخلوطا فلت اسهر اكثر الليالي واصلي وادع فلما
كان بعض الليالي اكثر فنددت على حصر الحجاب وكنت قد نطقت فرائت في النوم كان شخصا
نضيفا عير الحية والاكتاف عير قد دخل على فلما تبينت صورته علمت انها صورة غير ركن الدولة
فارتقت وقلت يا حواري من الذي تجاسر ان يدخل الي غير مولاي ركن الدولة فتساعى الجوارى
نحو فخرجن وقال انا على ن ابي طالب فتمت اسمي اليه وقبلت الارض بين يديه فقال لي
فقلت يا امير المؤمنين قد ترى ما انا فيه فارع اسعرج ل ان يجعل جملي كذا حوبا فقال
يا فلانة وسعي باسمي قد فرغ الله من هذا لك ستلكن ولذا ذكر اني حوبا ساجدا ذكيتا

عاقلة بارعا في اداب وعلوم كثيرا المال عظيم الذكر عالي السلطان عزيز الشان شديد
البطش جليل الخطر في الملوك منه فظا في سياسته ملك هذا البلاد وفارس وكرمان والبحرين
وعمان والعراق والحيرة الى حلب ويكون من حاله كذا وكذا ويوس الناس بالرهبة ويغلب
الاعداء ويكون من اعظم الملوك شانا واكثرهم امورا وصحا فتوحا وكوشا طويلا ووصف
اشيا كثيرة ويعيش كذا وكذا اسنه ويملك بعضه ولدن ويكون من حالهم كذا وكذا ويكون اخر
من يملك منهم شيئا ينتقل الملك على يدنا قال عضد الدولة فلما ذكر في المنام
وتأملت امري ووجدته كما قال حرفا حرف ومضت السنون وانتقلت الى فارس لما استدعاني
عما دله ولله عبي واستظفني عليها ونشأت وصرت رجلا ومات ابي وخذي ابو الحسن الصوفي
النجم فكان ابو الحسن قد علم المنام ومضت سنون واعتلت على صفيفه ايسر من فيها الطيب
وايت من نفسي وكان تحوّل مني ملك في النجوم رديا جدا وزادت العلة حتى امرت ان يحجب
الناس كلهم ولا يصل الى احد البتة الا صاحبا النوبة في اوقات ومضت الطيب ايضا فانت
ثلاثة ايام او اربعة ايام وانا ابكي في خلوتي على نفسي فجاءني صاحب النوبة فقال ابو الحسن الصوفي
منذ الغذاء يطلب الوصول وقد جهدنا به في الانصراف بكل طريق وجميل ورفق فلم نصرف
فقال لا بد لي من الوصول اليه وقد علمت انه قد رسم ان لا يصل اليه احد من خلق الله تعالى
اجعلين فقال الذي حضرت به بشاره لا يجوز تاخير ما فرقه هذا واستاذن ومولي فقلت له
فاجبت عليه بضغف صوت وكلام خفي يريد بقول بلغ الكوكب الفلاني المكان الفلاني وهرني
على من هذا الجنس البشري به صدري ويزيد في على ما انا فيه وما اقدر على حراع كلامه فانصرف
فخرج الحاجب ورجع تنهيا وقال ما ان يكون ابو الحسن فلما جئنا او معه امر عظيم وانني عرفت
ما قال هو انا فقال ارجع اليه وقل له والله لو امرت بضرب عنقي انصرف او اوصل الملك هو
ما اكملك في معنى النجوم بكل واحد فنجت من ذلك عجا شديدا مع علي بعقل ابي الحسن
وانه من لا تخف معي في شي وطلقت نفسي الى ما قوله وقت ادخله فلما دخل قبل الارض وبكا
وقال انت والله في عافيه واليوم تبني ومعى مجرة وذلك فقلت ما هي فقال رات البارحة
امير المؤمنين على ن ابي طالب عليه السلام والناس يهرعون اليه فيالونه حواجهم وكاني قد نعت
اليه وملت يا امير المؤمنين انا رجل غرب في هذه البلاد تركت نفعي بالري وتجارتي وتعلقت
بخدمته هذا الامير الذي انا معه وقد بلغ الى حد اليأس من العلة وقد اشقت من هلاكه
فما لك بهلاكه فادع الله تعالى بالعافية له فقال تعني ان الحسن بن بويه ضلكت نعم يا امير المؤمنين
فقال امض اليه غدا وقل له اني ما اخبرتك به امك في المنام عني وهي حامل انليس قد

واخرتها عتة عمرك وازك ستعل كذا وكذا سنة عليه بيا من منك فيها اطلبواك واهلكك ثم
تبري وانت تصح من هذه العلة غدا ويتراد صلاحك وتركب وتقر عادتك ولا قطع عليك
قبل ان تجل الازي اخبرتك به امك عني قال عصدا الدولة وكنت قد انسيت المنام
وانا عني قالت لي في المنام اذ بلغت هذه السنة امض فحين سمعت الحال حدث لي في نفسي في
الحال فو وثنا طفتك اقعد وني في الغان واسكوني واقعد وني حتى جئت على الفراش
واستعنت حدث ابني الحسين فاغاده فقوت نفسي ايضا وتولد لي شهوة الطعام واستعنت
اطبا فاساروا بتناول هذا وصفوه وعمل في الحال فاكلته ولم يتقضى اليوم الذي قال عنه
ابو الحسين حتى نالني من الصلاح امر عظيم واقبلت العافية فركبت وعادوت عاواني وقاد
عصدا الدولة كنت اشتري ان لا يكون في المنام شيء وكنت اشتري ان يكون فيه شيء اما ما كنت
اشتهى ان لا يكون فيه فهو انه وقف على ان املك حلب ولو كان عند اني املك شاما وراحتي لقاله
وكا في اخاف ان يكون هذا احد ملكي من ملك الناجية يعني انه لما اخبر باقامه سيف الدولة
الاربعون لي بحلب واعمالها ودخله تحت طاعتي وذكرت المنام فتفحص علي لاجل هذا الاعتاد
واما ما كنت اشتري ان يكون فيه فهو اني اعلم من هذا الذي يلك من ولدي وهو شيخ وينتقل
الملك على يد فمات عصدا الدولة بعدة بنحو سمان قلت هذه الرواية على عناية
امير المؤمنين كرم الله وجهه بحبيه وان فقدوا شامنا الاستقامة في المعاملة له قاموا بامر
وهي المحبة اذ ازلت بصاحبه قدم ثبتته اخرى وهذا قد انفق لرحل الله صلى الله عليه واله وسلم
واحسن من قول الامام المنصور بالله عبد الله بن محمد بن علي السلام انه يتبرأ من فعل القاطمي وما
يتبرأ منه ومثله بالابن المنصور بالحكم فانه لا حكم لها وحديثها باقية لاجل المحب منها
وكذلك كانت فاطمة عليها السلام غضب الغضب ولدها وشاهد منها في المنام ما هو اشد
في الغضب من الميظنة وقد كان سقولي جز مجلد من هذا القبيل حكى كثير السخاوي النافعي
وقد امنت بذكر شي عند ترجمة الامام جده الله تعالى اذ ذكرها كاليه ان لما قبله ما حكى
الشرفان عنده في العمدة ما لفظه ووجدت عن بعضهم انه قال لما قتل زيد بن علي واصلب
رأيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تلك الليلة مستندا على خشبه وهو يقول انا لله وانا
اليه راجعون اينفلون هذا ابولدي وحكى ابن عتبة في العمدة الكبرى انه حكى شيخ
الشرف النسابة وابو علي النسابة العمري ان الشرف ابا القاسم بن ابي جعفر الادريج الحسن
اراد بيع جارية يقال لها فرعان فرأى امير المؤمنين كرم الله وجهه في منامه يقول له لا تبع وراي
فني طبل ورايت اخيه ام القاسم بنت ابي جعفر الادريج فاطمة عليها السلام تقول لها ذلك

فاسكيا فورا تسمانه بنته قلت وكان مجلد لعمير احمد بن موسى هليل النزازي من عيون
المجيبين لعل واسرة وهو بذي الان مشهور وقد مضت ترجمته ولعل ذكره القصه هناك اخبرنا
الثقات انه بات بمنزله بصعدا وقد اشفي على الانه دام وهو لا يشعر فرأى امير المؤمنين
كرم الله وجهه يقول له قم من ذلك المن عجب فقام وقفل عن بيته ويسان وتحول عن الشوق
الذي كان عليه وظن ان هذا الكناية عن نقص في حينه ثم اغفى فراه ثابته ثم فعل كذلك
فراه ثابته جذبه بيده حتى استقام قايما وانهم المنزل قلت وفي فتون الحاضر من
من هذا القبيل منها ما حكاه عن الصولي قال حدثني عبد الله بن عبد الله بن طاهر قال لما عاد
محمداخي من مقتل يحيى بن عمر الكلي العلوي بعد مد يدك دخلت عليه يوما محرا وهو كئيب مطأطي
الراس في امر عظيم كانه قد عرض على السيف وبعض اخوانه حوله قيامه بتجارتهم على سائته
واخته واقفه فلم اتجاسر على خطابه واوامات اليها ما له فقال راي رؤيا هلكه فتقدمت
اليه وقلت ايها الأمير روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا راي احدكم في
منامه ما يكره فليتحول على جنبه الاخر ويستغفر الله ويرجل ويلبس ايليس وليستعذ بالله
منه ولينم قال فرجع راسه وقال فكيف اذا كانت الطامة من حمية رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
قلت ما عوذ بالله فقال الت ذاكر رؤيا طاهر بن الحسين فقلت بلى قال عبد الله وكان طاهرا وهو
ضعيف الحال قد رأى النبي صلى الله عليه واله وسلم في منامه فقال له يا طاهر انك ستبلغ من الدنيا
امرا عظيما فاق الله ولحظني في ولدي فاني لا نزال محفوظا ما حفظني فانه عرض طاهر
قط لقتال علوي ونزب الى ذلك غيره دفعه فاستمع منه قائم قال لي اخي محمد بن عبد الله
اني رأت البارحة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في منامي كانه يقول لي يا محمد نكثتم فانتبت
فرعنا وتحولت واستغفرت الله عز وجل واستعذت بالله من ايليس ولعنته ومن فراسة صلى الله
عليه واله وسلم الثانية وهو يقول يا محمد نكثتم ففطت كما فطت ومن فراسة صلى الله عليه واله وسلم
وهو يقول يا محمد نكثتم وقتلتم اوداي والله لا يفلحون بعدها ابدا وانتبت وانا على هذا
الصورة من نصف الليل ما نمت واندفع بيكي فاضت على ذلك مد يدك حتى مات محمد ونكبنا
باسرنا اتبع نكبه وصرفنا عن ولينا ولم نزل امرنا محمل حتى لم يبق لنا اسم على منبر ولا علم ولا في جيش
ولا باماره وحصلنا تحت المحن الى ان وحكى السيد الشرف النسابة احمد بن علي بن الحسين
بن علي بن هني عن عتبة الاصغر صاحب كتاب العمدتين الكبرى والصغرى عند تكلمه في انساب
اواد اواد بن موسى عليه السلام قال وليني اواد بن موسى حكاه طيلة مشهور بين النسابين
وعنه مروية مسند وهي مذكورة في ديوان ابن عمار وهي ان ابا الحسن ضربه ابن عمار الداعي

توجه الى مكة شرفها الله تعالى ومعه مال عظيم واقامه فخرج عليه بعض بني داود فآخذوا ما كان معه وسلبوه وجرحوه فكتب الى الملك العزيز ابوب صا جليلين وكان اخو الملك الناصر
ارسل اليه يطلبه ليقيم بالساحل المفتح من الافرنج فزهدا ان عنان في الساحل ورغبه في اليمن
وحرضه على الاشراف الذين فعلوا به ما فعلوا واول القصيدة شعرا .

- اعيت صفات نذاك المصنع اللبنا . وحرت في الجود والحنان .
- وما تر يد جيم لا حيون . من طعن الزبد ما بقي لك البنا .
- ولا نقل ساحه الافرنج افترجه . فاما ساوى انا قايمة عدنا .
- وان اردت جهاد اروسيفكش . قوم اصاعوا فروض الله والسنا .
- طهر سيفك ببيت الله من دنس . ومن حمله اقوام به وضا .
- ولاقتل انهم اولاد قاطمه . لو ادركوا الحرب جاور الحنا .

قال فلما قال هذه القصيدة رأى في النوم فاطمة الزهري عليها السلام وهي يطوف بالبيت فلم
تلمح به فتزعج وذلك سأل عن ذنبه الذي اوجب عدم جواب سلامه فانشدت الزهري
عليها السلام هذه الابيات .

- حاشي بني فاطمة كلهم . من خسة تقرض او من جنا .
- وانما الايام في عذرها . وفعلها التواضعات بنا .
- اوبن اساس ولدي واحد . جعلت كل السب عذر لنا .
- فقتل الى الله فمن يقترف . ذنبا بنا يغفر ما قد جنا .
- اللهم طهر المصطفى جيم . ولا تمن من اله اعينا .
- لكل ما نالك منهم عنا . ملق به في الحشر منا هنا .

قال صاحب الحاشي بن عمار فانتبهت من منامي فرغم عوباء وقد اكمل الله عافيتي من الجراح
والمرض فكتبت هذه الابيات وعرضتها وتبت الى الله تعالى ما قلت وقطعت ملك القصيدة وقلت

- وتوبه تقبلها من احى . حاله بوقعها في العنا .
- واسه لو قطعني واحد . منهم سيف الهند او بالقنا .
- لم ارباعه سببا . بل ان في الغفل قد لعنا .

قال الشريف ابن عنه وقد اخضعت الفاظ هذه القصيدة ويثي شهور وقد ذكره الشيخ ابو عبد الله
محمد بن عبد الحسي زجدي في الشرح فخر الدين ابو جعفر محمد بن الشيخ الفاضل العبد وزر الك
حين زجدي لا اسدي كلاما عن السيد السعيد بالذي داود بن ابي الفتح عن ابي الحسن

ظ
فرضتها

عذر الى بن بني هادي

صلى الله عليه وسلم

ضربه بن عمار صاحب الواقعة وقد ذكرها المادراوى في كتاب الدر المنظم وغيره من الصنفين
وفي كتاب المجلس والانس للعلاء المعافى بن زكريا النهرواني رحمه الله وهو كتاب كاسر
وصاحبه المعافى من اجل اهل وقت حتى قالوا من اوصى في زمنه لا علم الناس صرف في المعافى
ومن اوصى لا عقل الناس صرف فيه ومن اوصى لا صفة الناس صرف فيه قال بعد اسناد
ساقه الى احمد بن الخطيب قبل وزارته قال كنت كاتب السيد شجاع لم المتوكل فاني لثلاث يوم
قاعد في مجلسي في ديواني اذ خرج علي خادم خاصه ومعه كيس فقال لي يا احمد ان السيد
امر امير المؤمنين بتفريق السلام ويقول لك هذه الف دينار من طيب مالي فخذها وادفعها
الى قوم مستحقين مكتب لي اسماهم واسماهم ومنازلهم فكل ما جاء من هذا الناحية صرفناه
اليهم فاخذت الكيس وصرت الى منزلي ووجهت خلقا من ائمة ففرقتهم ما امرت به
وسألتهم يسعون لي من يعرفون من اهل السر والحاجه فمضوا لي جماعة ففرقت فيهم ثلثا ميه
دينار وجا الليل والمال بين يدي لا اصاب محقا وانا مفكر في من راي وبعد انظارها
وتكاتف أهلها ليس بها حتى ياخذ الف دينار وبين يدي بعض حرمي ومعنى من الليل ساعه
وغلقت الدروب وطاف العسس وانا مفكر في امر الدنانير اذ سمعت بابا المدرب يدق وسمعت
البواب يكلم جلوس ورايه فقلت لبعض من بين يدي اجرفا الخبر فغاد الى فقال بالباب
فلان فلان العلوي سأل الماذن عليك فقلت من بالدخول وقلت لمن بين يدي كونوا
من وراء هذا الستر فما صدنا هذا الوقت الا كما جف فدخل وسلم وجلس وقال لي طرقي في
هذا الوقت طارق لرسول الله صلى الله عليه واله ولم من ابنة لرسول الله صلى الله عليه واله ولا وله
ما صدنا ولا اعدنا ما بعد الناس ولم يكن في جاري من يدفع اليه فركت فدفع اليه
من الدنانير دينار افشكر لي وانصرف وخربت ربة المنزل هناك يا هذا تدفع اليك السيد
الف دينار لتدفعها الى محي فاي محي من ابن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الدنيا
مع ما قد شكاه اليك قلت لها فاي السبل قالت تدفع الكيس اليه فقلت يا غلام رده فرده
فحدثته الحديث ودفعته اليه الكيس فلفظته وشكروا انصرف فلما لا جاءه باليس لعنه الله
فقال لي المتوكل وانخرافه عن اهل هذا البيت يدفع اليك الف دينار تدفعها الى محققين مكتب
اسماهم واسماهم ومنازلهم فاي شيء خرج وقد دفعت الى علوي سبع ماله دينار فقلت لربه
المنزل لو قعتني فيما اكرم فاما سبعة دنانير والنعمة وعرة فاما غندي فقات اكل
على جهم فهاذا كمثل هذا القول ومثله الى ان اطاعت وسكت وقتت الى فراش فالتفت
فوما الا وصوت الفراق على الباب فقلت لبعض من يقرب مني من على الباب فغاد الى فقال

رسول السيد تأمر بالركوب اليها الساعة فخرجت الى صحن الدار والليل محالته والتجوم
 بجملتها فقالوا لا بد من ترك خيلك فامض الى الخيل التي في مركب من الرسل فدخلت الدار
 فقبض خادم على يدي فادخلني الى الموضع الذي كنت اصل اليه ووقفني وخرج خادم خاصه
 من لخل فاحض بيدي وقال لي يا احمد انك تكلم السيد ام امير المؤمنين فقف حيث وقفت ولا
 تكلم حتى تسال فادخلني الى دار الحيفه فيها بيت عليه ستور سبله شمع وسط الدار فوقني على
 باب منها فوقت لا تكلم صاح بي صاح يا احمد فقلت لبيك يا امير المؤمنين فقلت لحساب
 الفدينار بل سبعمائة دينار وقلت فقلت في نفسي بليه علوي اخذ الما وخرجي فتعك ما كين العاصي
 وغيرهم واشترى حواجرهم وتحدث فكتبه بعض اصحاب الاخبار فامر المتوكل فكتبه وهي تبكي
 رحمة لي ثم اسكت عن الكلام وقالت يا احمد حساب الفدينار بل حساب سبعمائة دينار فقلت
 ففعلت ذلك فقلت ثم اسكت وقلت عن الحساب صدقتها عن القصد فلما بلغت الى ذلك
 العلوي بك وقالت جزاك الله يا احمد خيرا جزا من في منزلك خيرا انك تدري ما كان من جزيرتي اليك
 فقلت لا قالت كنت نادمه في فراشي فرائت النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو يقول لي جزا جزا
 احمد بن الحسين جزا من في منزله خيرا فخرجت الى منزله عن ثلثة من ولدي ما كان لهم شيء
 خذ هذا الخيل وهذه الثياب وهذا المال فادفعه الى صرلك ورجلك وقل يا مبارك جزا الله
 عنا خيرا فخذها ولا تترك وخذها يا احمد لك قد دفعت اليها ولديا يا فخرت عجل فلك بين يدي
 ولبت مضرا الى منزلي وكان طريقي على باب العلوي فقلت ابداه اذ كان الله عز وجل رزقا هذا
 على يد يدي قد دفعت الباب فقتل لي من هذا فقلت احمد بن الحسين فخرج الي وقال يا احمد هات ما حاك
 فقلت يا فخرت وما يدريك ما معي فقال لي انصرف من عندك بما اخذته منك ولم يكن هذا ناسي
 فدخلت على بنت عمي ففرقتها الخبز ودفعت اليها المال فخرجت وقالت ما يريد ان يشري شيئا
 ولا اكل شاة ولكن قم ففعلت وادع حتى اوسر على عاتك ففعلت فضلت ودعوت وامننت فقلت
 ووضعت راسي ونسيت فرائت جدي عليه السلام في النوم وهو يقول لي قد شكرتم على ما كان
 اليك وهم باركوك بشي فاقبله فدفعت اليه ما كان معي وانصرفت الى منزلي واذا ربة المنزل
 قلقة قلقة تصيح وتدعوني ففعلت ففعلت معافا فخرجت الي وما التي عن جزيرتي ففعلتها
 الحديث على وجهه ففعلت لي لم اقل ان انك على جديهم فكيف رأت ما فعلت فدفعت اليها
 ما كان لها انتهى وحكي المعاني من زلزال في هذا الكتاب باناه ان الشيخ من ابراهيم قال لي
 اما يومنا فادخل على رجل فقال لانا رسول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اليك قال لك الحق
 القاتل المحبوس فقلت ليس عندي قاتل محبوس قال لي قال فامر حان صغر فذكر لي رجل

فأمرت باحصاره فرفع في قصته انه رجل وجد معه ساكن وانما اخذوا السكين معه فقلت ما
 قصتك قال انما رجل تبرى قد علك كل بليه من الزنا والفسق والشرب وكنا جماعة في دارنا دخلنا
 امرأه فضاقت وقالت يا قوم انقوا الله فاني امرأة من ولد الحسن بن علي ومن ولد فاطمة بنت
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال فدفعتهم عنها فقالوا يا فاسق لما قضيت حاجتك منها
 تدفعنا عما نجا ذبيتهم وجاذبوني حتى قتلنا رجلا منهم وخلصنا من ايديهم فابتدروني وبسدي
 السكين وحبست قال قلت ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم جاءني وامرني باطلا فقلت
 قال فقال اني تادب الى الله عز وجل والى رسول من كل شيء كنت فيه فلا اعود في شيء منه أبدا
 قالت فاطمته انتهى

السيد الشريفه المظهر فوز بنت محمد بن حسن بن مفضل بن يحيى بن علي من ولد العفيف بن منصور
 قال السيد الهادي بن ابراهيم بن محمد الوزير رحمه الله هي الشريفه العاملة صاحبة الخط اليدوع
 وخطها مشهور معروف في مصاحف وعقيدات معنوعة فخرنا وكانت تقري في العربية عارفا
 من الرجال فبها صنعتا المشهد الامير القرب من مسجد وهب

حرف القاف

السيد العلامة الحجة الحافظ الورع الناسك المتعبدين في العلوم علم الامام القاسم بن ابراهيم
 اليوسفي رحمه الله كان فريدا زمانه ووحيداً اوانه مرجعا عند الخلوب مفرقا عند ما ينوب
 جاليا للشكليات ذكر السيد الحافظ جمال الاسلام الهادي بن ابراهيم في المسائل المذهبية والاشي عليه
 وذكر في تاريخ الوزير في وصفين عند فخر الامام المهدي محمد المظهر وانه لما عقد صلحا بينه
 وبين سلطان اليمن اعترض فيه فاجاب عن الاعراض وقال فيه وما فعلت هذا الا عن رأي
 السيد الامام محمد الاسلام المرتضى بن مفضل وعزاي السيد علي الدين قاسم بن ابراهيم والسيد
 قاسم كان اما مورا وسكن الرحا في الشرق وهو صاحب الاميات التي يقطا فيها كثير من الناس
 فينسبون بها الى القاسم بن علي العياشي وهي

• اصبحنا مولاي جارك في الرزي • الاميات المعروفة وقاف في الموضع الثاني
 كان السيد القاسم بن ابراهيم اليوسفي الهادي عالمه عصره واه به واهله عارفا وفاضل باهر سكن
 الرحا والاميات المشهورة التي اولها

• اصبحنا مولاي جارك في الرزي • متوسلا بيني وبينك كاتري
 • مستظلا لامرالي حياه • مستقطع الاميات تحمل العري

ولها خميس من وقد تقدم ذكر ذلك فكان هذا السيد قلت يعني السيد القاسم من عاصر

رسول رسول الله

السيد فوز

السيد اليوسفي

الناسري صاحب البيان رحمه الله من العلماء الكبار المعول عليهم في العراق وغيره ووجه الامام
 المظالم بالغمام رسالته ودعوته التي قال فيها ونحن نعلم ان الله واحد لا شريك له والحمد لله رب العالمين
 ان فينا من العلماء المبرزين عددا كثيرا واما غيرنا من القدر الهادي المهدي واتباعهم
 من الفرقه الناجيه الزيديه فمن القدره شمس علم باهر واقار تم زاهر فمنهم من ولاد القلم
 بن ابراهيم جامع وافر يرجون للعامة ويؤملون للزعامه وتحف بهم من علماء الزيديه
 نجوم علم منير واقار فهم مدبر من عيونهم المشاهير الفقيه العالم ابن العالم جمال الدين
 احمد بن حبيب محيط بالاصول احاطه الحاله بالقهر ومحتوى على الفروع احاطوا الامام على اثر
 خارب في علم الفرائض بالخط الوافر ومن العربيه بنصيب غير قاصر شبه ابا الشهد جمال العلماء
 ومائله خلفا ولسقا ومن شبه ابا فاطم ثم ذكر الامام جامع من فضلا الشيعة
 سيف الاسلام واسان الله العالم الكبير الفقيه عفا اليبلغ الحق في فنون العلم القسم احمد
 بن عبد الله بن احمد الشاكري نسبة الى جبل يعاشاكر من ظاهرهم لندخل بجبل الميقات هو
 البلاغة والسور لها ساورة المصاغة امام في العلم يارها وله صنف كتابي لاجل احمد بن نسر
 كتاب البسيط في الفرائض قال في خطبه الوسيط وبعد فانه لما مع على الفقيه الاجل الاكل ربيع
 القدر والحل نظام الدين ولسان المتكلمين وقرع الماد من القسم من احمد الشاكري طوله عمر
 واعلى في الدين ورجته منذ ان في الفرائض الفقه عليه على وجه الاجمال من غير ان اتي له مثال على
 الحمد الذي كنت سمعت من شخي جزاء الله عني خيرا فاني بعد ذلك المساعدة الى تعليمه وبيان كل
 سائله وحقيقته فاجتهد في ما قل واسعت له بالسؤال قلت واحمد بن نسر من سقود النوير
 تلميذ الفضل بن ابي السعد العسيفري كما اثبت ذلك المقراني في نزته رحمه الله قلت
 والقاسم بن احمد الشاكري احمد من صبي الامام المهدي ايام دراسته وتولى من امر تدريسهم
 ما نحن اس جزاء وصحبه في المشاهد واول بالسانه وقاتل سنانة وكان يقود العسكر الامر
 بالمعروف والنهي عن المنكر حتى قتل في ناعيا الظفير رحمه الله وقيل فيه المراثي وناح
 عليه الفضلا وهو الحاضر قضيه الحسينيين الذين سطوا على الامام احمد بن الحسين وقبض الشرف
 ودافع جهده احسن فاق وله شعر وجهه الى الجبل والديلم وارسل هو والعلما بقصيد المتوكل
 احمد بن المنصور بانه التي امتدح بها الملك المظفر ارسول التي منها
 لعل الليالي الماضيات تعود . فتبدوا نجوم الدهر وهي تعود
 عني منزل ما بين بختان واللوى . وجرت به الراسات برود
 وكانت العين الغواني اوانا . فاصحت به العين الجوشن برود

الشاكري

احمد بن

حجرا بابيا لرحاح ومبتنى . قباب طبار ربح من برود
 كان غصون الروح فوق عرا . قن الخط يهفو فقه من برود
 فبادرنا بين العيسه والحما . حل الروض روض الزرود زود
 فكيف من اصفا راحله . ومن بات قد جلت علمه زود
 هو اي بجيد المعنى بهتامة . متى يلقى بالمهدين مجود
 وان في سقي مواثيق عهد . على مثل ما لاقته الجليل
 ولما اشرف البرق الشامي حاج . جوا واشتياقا ليس فيه زود
 فهل يجود الروح ان تلثم الذي . بنشويخات لحن صود
 على اربع بين المصيدة لعدا . وبين برافق بين عهود
 شاعر عرج الطالبين فلا اذا . قريب لايح الرحا بعيد
 ومنها في صبح السلطان الظهور
 ولما صعد الملك النجم . على تلالهم ليس يعود
 دعوت طباري في لا يمد . ملول لا وامي الدين بليد
 وما لي لا اذني الركاب في ردي . به الشيب والصيد
 ثم ساق في صبح الملك المذكور وتعب في تلك الكائنات التي فيها الخطب العظيم من قتل الامام
 احمد بن الحسين وفي ثا كتابه هذا الى الملك انشا المتوكل احمد بن المنصور رسالة الى الجبل والديلم
 وكان بليغا متكاملا مضيا فظلم وخلى اعلامه الشاكري ان يذبح اهل الجبل والديلم فكتب
 وقصيد فافقه رابطة غابت عني عند كتابه هذه القصيد مع انها المقصود لكن حاله ووضا
 بعد الحل الذي كبتة فيه ذكر فيها احوال المتوكل وميله الى الدنيا وانه اوفد نفسه على الملطا
 وامته به هذه القصيد وكان الشاكري كثير العناية بالدين والشرع وشعر واسع كثير فمما حضرني
 ما قاله من قصيد في ايام حرب سناع مع الامام المهدي احمد بن الحسين
 اشوقا اذا غنت بأيل حمامه . لربيع عفت ايامه ومعالمه
 بكت ساريات المنز ما لظنونا . على فاضحت باحات كاهمه
 التت به الجون المدايح برهته . فراق مخاينه ورق مساحمه
 لاذنرت فيه العجب لاولوا . بازهر ورق اشوقا دراهمه
 ولما رت فيه انقسم تادوت . غصون روابيه وناظر لاطمه
 اسيم لما برق اللوح اذا شري . وهل يتقني من اربق بلح شايه

يامر ليل التمام متيسر • لغز فترات مومع الفكاك •
 • وما زلت ارجى العزة في بينهم • اذا صنعت من عمرى لوازمه •
 • ومنى كمدوق الموده ناسيا • فانا المصادق الودود امة •
 • تذكرت عطر في صناع مضت به • مدونه الحانه وملاحه •
 • اقام عليه الجيش سنة اشهر • استند شهره وصوره •
 • لاقى به جيش العدو ونشني • وقد اهلكت في كل حي مائة •
 • فطورا فاديه الى عقوداره • وطورا بعدا يبارى صلا •
 وهي طوبى له غراخي الله عنه وقد اقتصر على هذا عارض هذه القصيدة السيد الامير البلخي
 القاسم الحنري جامع سيرة الامام احمد بن الحسين وهو من احوال الامام فقال قصيدة
 • هو الصيغ الذي انت له • ودعه فكيفه الذي هو كاته •
 • فلو هضر عن الحق منك لوعة • عذرت فخل الله مع نيل حاجه •
 وهي طوبى له ايضا طاب له استشهد هذا العلامة الكري في تاريخ
 امام العقول والمنقول ولان فروع العلم والاصول علم الله من القسم من احمد بن محمد بن احمد
 بن محمد بن احمد بن عبد الواحد بن عبد الرزاق بن ابراهيم بن علي بن الحسن بن ابراهيم بن محمد بن زيد
 النعيمي الحلي الواسطي المستغاني الهادي في مطلع الخفيات في مطالع الاحل والاكشاف لظلم
 الشوك بشمول اوله كان من اوعية العلم سيما الاصولين وكلم وسبقوا اعترف له الناس
 بفخر واقتدوا من محله في علم الكلام على شرح الاصول الخمسة الغرر والمجول كتاب
 فائق وله على الجهر في اصول الفقه تعلق سماه الساسه افاد فيه واجاد واستقدنا به
 الاقتاد وسماه هصر العلماء براري الزيد به لتجهم في المعقول وقد ذكر صاحب النهر
 وذكر السيد الهادي في التاريخ وحكى ان السيد ابراهيم بن علي القاسم كان امام الصلوة في مسجد
 حوث فالتفت بعد اقامه فامر بتعديل الصف كما جاءت به السنة النبوية فقال له افضيه
 قاسم المذكور العجب من يعرف من هو عرف منه وقبر الفقيه قاسم في مقبره صنعا حرمها الله
 تعالى ورحمه الله •
 العلامة المجاهد السيد المنتظي القسم بن رقيه رحمه الله تعالى من الذين اخذوا عن الامام الامام
 زيد بن علي طهما السلام ذكر القسم بن عبد العزيز البغدادي واسطه عقد الامير •
 واسطه عقد الامير وراية محمد بن علي سلطان الاسلام وعلم القرة الاعلام المعروف القاسم
 القسم بن جعفر بن امير المؤمنين القسم بن علي العياشي رحمه الله السابق الذي ابارى واليزيد الذي

الحلي الصغاني •

ان رقيه •

الفاضل العياشي •

لا يتوارى

لا يتوارى الفاضل كاسه ترجم له القبا بالترجم الطوال بل صنف الشيخ فخر الربيعي كتابا بلبس
 في احواله وحواله اخيه ذي الشرفين وقد وضع العلي في شرح احواله قال السيد الهادي بن ابراهيم
 الفاضل هذا هو الذي قبله سيد الفاضل بالجوف وكان اما ما عا لما قارنا كاملا وكان اهل
 زمانه يفضلونه على حرم بن ابي هاشم في كماله وقتل بالجوف بالوادى ونقل الى الحصن من بلاد
 وادعه قتل وقبره شهير مقصود من النواحي وهذا عماره ومجامع للناس وعمل هناك بركة
 للمواسعة بحبيبه عن امير الامام امير المؤمنين المويده بالله عليه السلام وكان هذا الامير حقا
 لاعداء الله وكانت في زمانه وقا بع ضحية لقلوب الاعدا بيكيه ليصونهم قال الشيخ ابن العمير
 سلم اللحي لم يكن في زمانه من نبي هاشم والفاضل من ال رسول الله اقرب منها بعبادة الله
 تعالى فيما بلغني ولا اشد غضبا لله تعالى على المعاصي وكان القاسم يعني الفاضل اعلاها
 عنده الناس درجة في ذلك ثم قال انه وحيد في قرنه واقرانه ورحاله وزمانه محدود المثل
 على كل حال ومما يعرف به القاسم بن جعفر من الغضب لله تعالى عليه على الصليحيين من بعد علي بن
 انهم لما صاروا الى ثماره في شهر رمضان سنة ستين واربعمائة وذلك بعد قتل علي بن محمد الصليحي
 وعجز المكرم ابنه وسائر اولاد الدعوى الصليحية عن الظفر وقتلهم طاش من كديس وخولته بن
 محمد ومما من سلاطينهم بالرجوع من بغداد الجبله تحت شتاره وهرمهم هنريه بعد اخي لبثوا
 الى منه تلك وستين وودعا جعفر بن الحسن الثمري وخطب للصليحيين على منبر الهادي الى التوجه
 بن الحسين عليها السلام بصعد فنهض القسم بن جعفر بنفسه ولم يرض بنا ب عنده حتى دخل صعد
 فقبض على الثمري ورجع به الى ثمان فلبث في سجنها الى سنة سبعين واربعمائة وظهر النكر والفض
 ما صنع حتى مدح بذلك ودة قيل فيه الشعر قال فخر بن احمد الربيعي
 • كن يا رسول الله عزمت شمر • وعلى الفار بالبيان عازما •
 • واقصص لولانا الامير محمد • اخبار فخر جينا واوب سألما •
 • ومنها •
 • قدنا من الجبل المنيع جيا دنا • لدن الاعنه كالصخور صلا •
 • فمضين شعنا كاستعاروا لنا • وسلكن شرفا كالبضاي سواها •
 • يتبعن اسطها شم وهما ما • نجل الامة والمهاجرة قاسما •
 • فدخلن هجر وجه الهادي بنا • اكرم بها وبه اليها قادما •
 • خفصنا لما طفت استقلت • كان صعدا رايها المقادما •
 • ومنها •

• فبع الخلع فوقه جردنا • فدنا اليه الماظة المتلاحما •

• ورجع بالسر وكانت عنده • وقد انقضى والى ما شئنا •

قلت وليك الشكر بالجرح شديدا في بعض الروايات ست سنين الاثني عشر وفي اخرى سبع سنين ولم يخرج الا بعد تسليم ثلثه الف دينار وسند كرشيا من احوال هذه الاميرين وما انفقاه في تكايد الاعداء عند نزجه الامير في الثغرين وما لقي منها الصليحي على مساعدا الايام من احد ما لقي منها وروى القاضي احمد بن محمد السلام بن يحيى والد القاضي جعفر بن الشريف الفاضل كان يقول اما في ما فخرني الصليحي فاما القتل فلا اصل اليه فترك لذلك بعد ما ان استقر الاشرف وشقيقه تقيما وضاد فتركته مجاعة شديدا ات على صنعا واعماله الخاصة وعلى التبر عامه فلم يلبث قتيلا صنعا ما في ايدى يار الجبال والحصون وتقي بيت بوس بايدي الصليحيين فلزم اصحاب القسم بن جعفر جلا فوقع يعرف قرن عنتر وهو يوم ظفار كما قال السيد محمد بن عبد الله بن لوزن وهو محاذي اربل وسناع وبناء من بعد الملك المظفر واخر به من بعد ذلك فحصرهم من ثمة ومن مقطوع كمن وكانت في طاعة ال ابي الفتح وخولان العالي وعسكر بعض اصحابه بجبال تنعم والسر والمشرق كله وبعضهم بناحية ثلاث الحصار والرواحين بشام وكوكبان وبني ابن عمه الحسن بن ابراهيم بن طين من القسم من على جبل ثلاثه واول من شاء فضايقهم بصنعا وشام حتى ادهم ذلك بعد ان طال الحصار الى الاربعة عن صنعا الى في جبله وودع في اذان نساء الصليحيين اخراص الصفر وسيت الالات والسياب والمراكب وحلى الاسلحة وغير ذلك وكان من حيث لك ان قبائل مشرق همدان بن عذر وفيان ونجوم كانت قد اقبلت الى المكرم فحلفت على السمع والطاعة وحرب الاشرف ولم يكن في خزائنه ما يعطيهم اياها فغضب لهم قد صفر دنا نير فاحيل على تلويينه باصبغه حتى يتلون وكان العطاء اربعة ابعه فاخذوا عظامهم فوجوا الى طاعته حتى اتوا سوق حرذان من الرحبه فمقد بعض مشايخهم بدرار مما معه لشرا صوفيا سترضة فاعطاه البيع فزده ثم اعطاه اخر فزده ثم ثالثا واربعا حتى رما معه قال وكيف ترددنا رمونا فادناق من انفسه قسم راحة الصفر فالتقت الى اصحابه فاحضروهم فجعل كل ينظر فيما معه من تلك الدنانير ويرجي به ثم اضروا غضا باعلى المكرم وكانوا بعد من اشده ان القسم عليه قالوا ان القسم ومحمد بن جعفر بن القسم نظر في امر البلاد والحصون التي بايد بها وكانت خوا من ثلثين قلعه فيما دخل عليها من جبايات البلاد فوجده النفقة كل يوم سبعين الف دينار وما يحصل من جبايات البلاد وما يؤخذ من سائر البلاد وكان قد وضعه عنده ثلث مائة الف مائة مع الاعشار وما يصطفى من الصواني قدر سبعون الف دينار في السنة فسقط في ايديهما وايضا داهل ان من معهما فاختبوا الامر وكتبوا في ليله واحد الى جميع النواحي يا امرنا اصحابنا بالخلع

عن المراكز والساكر والقلاع والخلص الحيلة اليها وكانا يجران المتاب فقتل امر البلاد النصر بن الحسين بن المتاب واودعاه الحرم وانسلخى هبطا بطن شرس واودع من علمه فخره قهبا من اصحابها فتهب ففروقتل اخرون والفاضل عليه السلام قد صابر وضار الى جبل شام فاقا ما به ولحق بها اصحابها وكانت مدنا كرماءة ثلثين شهرا فاستدوا الفاضل عليه السلام قد صابر اصل هذه الملكة الصليحية وفي غصني انه في ايام شباب دولته دخل الحجاز ومكة واجتمع بالشريف شكر بن ابي الفتح الحسني الزيدي رحمه الله ورأيت خطي ولعله يقول من اللقي عن سيره مفرج انها كانت ايام عمر الفاضل قبل بلوغ الحلم خمس عشرة سنة وفي سفر الثام سبع سنين وفي حرب بني الصليحي بعد مراح من الثام عشر سنين وفي الدارسة ست عشرة سنة وفي ايام حرب السلطان علي بن محمد بن الهراية وحسنها واجري اليها وشلا من موضع عندها فصار اليه على بن محمد الصليحي بجميع اهل اليمن وملوكه فخط صره سبعين ليله وقاتل عليها قتلا شديدا وقطع الماعن السيد الفاضل حتى قال والله ما علم احد قبلي ابتلي مثل ما بليت برفان الحسني عليه السلام منع المالك ليل وانما صفت الماسعين ليله ولما دخل الصليحي الهراية عقيب استيلائه عليها دخل وهو ضام لانيقه من رايه خف الموت واخذ يتجسس من صبر من بها حتى قال والله لو ملكت رجلا لكره لاله الهراية لاملكن بهم العراق ثم ان السيد الفاضل وقف في صفنا محبوبا نحو عامين وكانت روجه الصليحي اسما محسنة الى الفاضل في ايام حبسه ثم اطلقه الصليحي قلت وقد ذكر الامير صلاح بن الجلال ان الفاضل وذا الشرفين كابا الهراية وحبا جميعا وحكنا الحكاية ان المظفر غفر في الرجاء وان الشرفين حبا جميعا ثم اطلقهما بشقاءه ابهما جعفر بن الامام والاشهر انه الفاضل وحده وكان الصليحي يعظم جعفر بن الامام وانه في مقامه عند ما سبقه الى صباح قط بل سبقه الصليحي فصبحه قبل وكان موت جعفر عند الصليحي بسبب مودة ففاد كرم مفرج ان الصليحي جمع ملوك اليمن وحصر الكرييين ملوك الحافر في حصن الحوا وحسن المهدن فنار لهم الصليحي هناك وجعل وبا البلاد وعفونتها كالمملوك اليمن الذين معه فرض الملوك وماتوا وكان الامير جعفر بن امير المؤمنين من اجلم او هو اجلم فتوسط بين الصليحي وبين الكرد كما بان وضعه الصليحي لهم ثم غدر الصليحي في الامان فاق الامير جعفر من الغيظ والشريف الفاضل استغرق احواله مجلدات ولكن هذا الاقرب بهذا التاريخ ومن عجيب امره انه كان للدولة نجم سما عر او هو مشهور وكان يتجسس في علم الفلك وكان يقال في الموالد والقرايات فخر بن طيه رجل ولدا الشريف الفاضل ولم يخرج من هو فلفظ اليه وما علم

• ولم يكن رفوا العرب مرتقيا • ذواب الغزو العليا باز ما ع
• على صدامهم بل الثوري رف • قيدا لا بداد بعدد بارجاع
• مكاد من ابدان يصل منزرقا • خوف القطيع ولم يذعرا باجاء
• ار ساعد ركت في حدة شظف • فلو الصخر في عدو واسراع
• بالاعوجيات قد نبطت حارقة • فهو الجواد على الصارنا را عي
• فمن يكن غايلا يوباصهونه • حطة بن اسجاف واد صاع
• فقد دنت عن برود المجرهته • وانتي لعلنا ناب ناعي
• انال من اسم الواعين حجة • والسيف اسمها من ليس بالواعي
• فلا وربك انك مضلتا • حتى يغزوه بيني واشيا عي

اقول ايديك لسارها السامع تدبر هذا النظام العجيب والامو بل الغرب سيجان الماخ
وهذا الفتية من ايات الله الباهرة وحسبه ارتجاله تخطبه بقصرهها القاصي الفضل ويكاد ان
يقال لا تقاس بها خطب قمر وسبح عندنا ذيل العجز سيجان وابل وذلك انه احسن في بعض
الجامع الامامية يتناقل بعض الشيعة عن البيعة وذلك ملقى الاله في مقام وحمد الله واثني
عليه صلى الله على النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم قال يا امير المؤمنين لقطب نفسك وليك انك
وليت شرج صدرك ولا تلبس عليك امرك فلف من يا يعك من ملاطين العرب وبني عكر وشيخ
هم اهل الم العالية والعزائم الماضية والليوث الحصر والابطال الحمر والمصالح البتر
والماهير الصبر اعلا الناس مقاموا واثبتهم اقدا ما واكثرهم اقدا ما واقلم في الحرب اجماما
يرتد طاعتهم لى فضوا واجبا ومعصيتهم لك انما من باق قد هوتهم فاجابوك وضرا
فبايعوك واختبروك فوجدوك خضارا خورا وبطلا جهورا ولبثا هصورا وعيانوا
منك وجها صيحا ولما ناضحا وشفيقا ضيحا فما غدرهم عدا ان جاثيتهم الخص
بين يديهم فسلمهم عن معصيتهم لك وعقلهم اذا يكونوا محجوجين وعند ربهم
مفلوجين وكلا وحاشا ان يرغبوا بانفسهم عن نفسك وان ياتوا بغيرك فك وفي
ذلك اقول وانتضى سيفه من غمك

- كيف مر المر عن امامه • والعار والاحكام على اجماعه •
- والفرو الاجلال في اقدامه • والفوز بالحنات في صدامه •
- يلصق من كان عن حامي • يلصق ما يراه عن مراحمه •

انتهت هذه الكلمات الغرو الجواهر التي تصغر عند كبار الدرو له من هذا القبيل كل حال

من الكلام نبيل بالا اعلم لغز من اهل عصره ولا من قريب منهم ولا بعيد عاب على كاتب هذا
في حضر قائم وجد مكان القول فقال ولا يجرم ان الاضاف سيد لخلق الرجال • ومما
انقله انه لما اجتمع القبائل والعشائر والاطالين والامرايين من بلاد حيرة وناحية
حضور المصانع قام رحمه الله فجلس من حضر ثم حمد الله واثني عليه وصلى على النبي صلى
الله عليه واله وسلم ثم قال يا معشر القبائل ويا اسود الحافل ويا خطبا الحافل ويا مطر
المسلمين خاصة دون الناس عامة اني قابل فاسمعوا فاداسمعتم فقولوا اعلوا ان
الامر الذي كنتم تطلبونه والنور الذي كنتم توقعونه وبقدون له الليالي والليالي
والشهور والاعوام ها هو اني قترت نبئتكم صلى الله عليه واله وسلم قد لمع وضياؤه قد
سطع وقامهم للفضائل قد جمع وفي العلم قد برع وفارق الطمع وباشر الورع وفارق
الراحه وجانب الاستراحة واشتدت على الظالمين شكيمة ونفقت غزمتهم وغزرت غزمتهم
وغلت قيمته وقام لله تقارغا ولا عبايه مناصبا ولصلح جينته ناصبا حين بدت الهكام
وعطلت الشرايع وشرب المدام وارنتك الاثام واستغني عن المال بالكرام وكثر الضاد بالباله
واستطالت ايدي اهل الضاد فبايعه السادة الاحلوا والكبرى الفضلاء اهل السواد والباخ
والشرف الشامخ والورع المبينغ والعالم البارغ والورع الدافع من اهل بيت محمد صلى
الله عليه واله وسلم وغيرهم من اوليا الله المقيمين والعلماء المحققين واهل الورع والتقوى
بعد الاعتبار والسير والاختبار فوجدون خضارا لا تنزف الدلاطون لانا له امر تقا
وليتا لا تنزف الا هو ال ولا تقوم بصولة الابطال وحاملا لا تقوم له الجن ولا ترعه
الفتن وغرما لا يصلح الوثن وحذل ندى منها المهاجم ويتحاماها المرام فاقصد
رحمكم الله ناجم الشك وتقوا نواعي حصاد اولي لافك وسابقوا الى صفته وسير والى
طاغته تحموا سعدا وتوقوا شدا فان عترت نبئتكم صلى الله عليه واله وسلم هم السادة القادة
الناذرة الحماة الامانة الكفاة وصف النجاة التي من ركبها نجاة ومن تخلف عنها غرق
وهو ابوكم من اري نور بعدهم تقبسون وبعد كتاب الله وسنة نبئه تالفت
من كان منكم ذائلك وارتباب وتمسك من الخيرة باسباب فاهو في معرضا لا اعتراض
واقف نفسه لا يعيا عن جواب ولا يكل عن خطاب عالم بالسنه والكتاب وهو الجدير
بقول جن عليه السلام

- ديواديب لئل لا نفوتوا • واصحوا في حركم وبيتوا •
- فاني قد طال ما عصيت • قد قلتم لو حشنا فحشيت •

ليس لكم ما شئتم وشئتم . بل ما يشاء الحي المحيى .
 ثم انتهى سيفه وقال .
 ولولم اكن فيكم خطيبا فاني . سيفي اذا جد الرغ الخليب
 لغرض به للضرب في كل غمرة . فاني نبغ وهو خضيب

من اخبار ابن شيب رحمه الله انه ولما علمه الامام الخطيب بصنعا وتوجه الامام الى
 ما لاخذها وفيها رئيس الفر السلطان شهاب فلما بلغ شهاب الخبر رح لنفسه ان ترك
 في دمار اربعماية نارس للقبالة امام ومقدم في ماني فارس خلف الامام على صنعا فلم يشعر
 اهل صنعا الا بالخيول والالوية والبود فتأدهم اصحابه ان قد قتلنا الامام والسلطان سيف
 الاسلام حو رحمه الله فافقوا المدينة فكاد ينفذ الغزو من في قلب مرض وثبت الله الذين
 امنوا فخرج القاضي ابو القاسم الحسين رحمه الله كتابا لعذته وجماعة من المسلمين ليل اذا عدا
 كثيرا شدا وقد كثر الرج والاضطراب فانتفى سيفه وانتفى اصحابه سيوفهم عند باب
 المدينة ونادى رحمه الله يا اهل البيعة يا اهل البيعة انا عبد بني هاشم انا عبد بني هاشم
 ارجع على البديهة . انا الفرير لا يروح حتى يخل بالراح . ونحسب المصل الصلاح .
 دون صنعا والله هذه السيوف يا اهل انا يا معشر الزيدية كذبت والله الحماطة واخذت بول
 في الناس طولا وعرضا والافئاد الذين معه حتى ترجع اليهم الناس وقد رجع اليهم ارواعهم فشد
 فقرت قلوبهم ونزعوا سيوفهم واجمع امرهم على طرد شهاب واصحابه فزجروهم وطردوهم
 واغاضوا لهم في القول ولم يثبت من سحر شهاب شي فاقبل صاعرا مخذولا حتى هذا جميعه
 على بن نشوان رحمه الله

السيد الامام الكامل السلطان الحلال القاسم بن الحسين الزيدي سبا ومذهبا ورد اليه من
 الطوائف عقيب ورود المصور القاسم بن علي العياشي عليه السلام قتاله وعاضده وناصره فو
 القاسم العياشي من قبل عيالي عند قبتي على ذلك من الزمان ثم جرى الخلف بينهما بعد
 ذلك فاقبل القاسم الزيدي على الكثر البلاد وحبس اولاد القاسم عليه السلام جعفر والحسين وغيرها
 وامرهم من صنعا الى بيت خبيص فكن الامام القاسم ولم يزل يزع ولا راجعه في ذلك بشي فاجرم
 القاسم بعد ذلك على احضار حال وامرهم الى والدهم وكان القاسم الزيدي من كبار العلماء
 اهل القاسم العياشي وسوره وولاه اجماع المذكور واستبطن غيل الف عني صنعا
 وكان بعض الشعرا يخطب في المجمع مع القاسم العياشي كقول سادة الحداد .
 قاسم القاسم اني امانا . الى اخر القصيدة وعظمت الوحشة بينهما المقرض

الزيدى

القاسم الزيدي لرؤسائنا وسلاطين كانوا اوليا للامام ثم طال العتاب وخرج الامام القاسم
 العياشي من صنعا الى ريدن وحقه القاسم الزيدي مظهر للرايات الصفر وشعار المملكة فاستقر
 في حوز الامام واعتد باليه وانفق امره اخرى في ورور في داره من القرشي العمري وما زال
 الامر بينهما مرج حتى توفي القاسم العياشي في نحو من سنة اربعماية من الهجرة وقدما الامام الحسين
 بن القاسم العياشي وكان صغير السن غزير العلم مصنفاته خمسة وسبعون مصنفات قال السيد
 صلاح بن الحلال وزعم انه المهدي المنتظر الذي بشر النبي صلى الله عليه واله وسلم به فاقام
 الناس ثوابا اليه من رعاين فزعم انه افضل من الانبياء وان كلامه ومصنفاته ورسائله افضل
 من القرآن واهم في ظهور المعنى وقطع كلام الختم فنصر الناس عنه فجار على الناس في صنعا
 وغيرها وطلب منهم الاخماس في كل شئ من الخلية والموال حتى في العبيد والاموال فالتفت في
 سائر الاشياء من الجيوب وغيرها من ساعد في ذلك والاحكم عليه بحكم اليهود في ضرب الجزية
 وسلب السلاح ومن عذر عن ذلك قتله وصلبه اوجبه او نحو ذلك فلعن الناس في ايامه
 ما لم يعلم الا الله حتى انها وصلت رسالة من الامام الراعي يوسف لا كبر في هذا المعنى في عياله
 اقم جواب وسبه اعظم الب وسماه الزعيم الابرار الى نحو ذلك وقد بلغ المؤنة الكبيرة دعوت الى
 هوسم وهو في الصحرا والاولية منقوشة فطوى الاوليه وارسل رجلين الى صنعا لتحقق صلاحه
 للامامه فضا فاما ذكر فرجها الى المؤنة فنشر الاوليه به وقد جعله اكثر الشيعة على عرض
 نقصان العقل واتسع الحرق بينه وبين الامام القاسم الزيدي فكانت بينهما حروب ثم جا
 القاسم الزيدي بمجنود كثيرة من بلاد مروج ودخل صنعا وتلكما فجمع الحسين بن القاسم العياشي
 جميع القبائل من الابوان والظاهر والمشرق وما رب وجميع البلاد ولم يعد لهم عجا مكية
 ولا ارساد وانواعهم بالاباحة لاموال . وسبيهم فتسارع اليه الناس ووصل الى
 صنعا في حكاك جراره كالفحيث التهمم فتصاف هو والقاسم الزيدي عند طلوع الشمس
 لثمان بقين من شهر صفر سنة ثلث وابيعا به في حقل صنعا ووقع القتال واشد القتام
 حتى دخل صنعا من ناحية القطيع عند الزوال ومكثوا وانهم للقاسم الزيدي الى ناحية
 الفج وسائر الجنود والروسا انهم موا في كل مذهب ونشتموا تحت كل كوكب مع انه قتل منهم
 خلق لا يحصى عددهم في حقل صنعا وفي حقل القطيع في حال الانهزام ولحققت الخيل القاسم
 الزيدي وهو منهمزم نحو الفج حتى ادركه فطعن صرع وقتل عنده اذان الظهر وامر الحسين
 بن القاسم نطا الخيل حتى القاسم الزيدي للقتول وسائر القتلا بسا بكمها حتى من قدامهم
 في الزاب كل عرق ووصل علم من صنعا بان الامام يوسف الراعي توفي في ذلك اليوم بعينه

انجم

ودانت البلاد للحسين بن القاسم العياشي ثم بعد سنة ثار عليه اهل ريدن آل الضحاك واهل البوت
 وجميع همدان وجميع اهل البلاد فجمع الحسين جموعا كثيرا من الجوف ومارب والقواري عمار
 عند باب ريدن رابع صفر سنة اربع واربع مائة فجهل الحسين بحمل بنفسه مرات كثيرة حتى
 احتوش وقتل بندي عمار قتل رجل من بني ربح فزعمت شيعة وقرابة وجهال الشيعة
 انه لم يقتل واندهي ينتظر وشاع هذا الاعتقاد الباطل في الناس وفي جهال الشيعة نحو من ثلث مائة
 سنة الى نحو من سبع مائة سنة من الهجر واخذوا قتل وتلاشا وقد بقي منه بقيه في جهال من الناس
 وفي عوام الشيعة وغيرهم في الحسام وهو اجبرها ومقارب صنعوا قبره قد مر بعد ذلك وظهر
 في ذي عمار على نحو من راس الثمان مائة فضع خطا في راسه ثم قال الفقيه حميد الشهيد رحمه الله
 وقد كتبنا رساله في هذا المعنى وسيناها بالرسالة الزاجع لذوي النهي عن العلوف في امة الهدى
 هذا الذي ذكرناه من ان المعارض للحسين بن القاسم العياشي هو القاسم الزيدي وانه قتل بهذا
 الكيفية والذي عند غيرنا ان المعارض له ولد محمد بن القاسم الزيدي وقراوى السيد الامير
 صلاح بن الجلال الى ذلك فانه قال وقد كان قتل ذلك امر القاسم الزيدي ابنا له سيما حين
 كان سيدا عالما فاضلا ان يدعى للامامة ويعارض الحسين بن القاسم فلما وصلت دعوة الى الحسين
 اجابها بالخاصة واللحن والشم والكلام القبيح وقد وقعت له في المعقب رجوع ذمار
 فالذي ذكره الامير صلاح بن الجلال انه قتل الحسين بن القاسم الزيدي المذكور ان الحسين بن محمد
 بن القاسم بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام توفي يوم الاربعاء
 لست وعشرين ليلة خلت من محرم سنة اربع وتسعين وثلاث مائة قتل الامام المهدي الحسين
 بن القاسم العياشي لانه نازعه الامر وخالف عليه وقتله في الهان وحمله شيعة الى ذمار ودفن في
 جامع يقال الامير صلاح الدين والتواريخ شاهد بعينه ذلك وهو ان القاسم بن الحسين الزيدي كان سيدا
 راسا كبيرا اهل الله بدمار وبلاد مدح الى جمران والهان وانه كان ملكا صنعوا بلادا اكثر من بلاد
 وكان حقه وعسكر بلاد مدح اكثر من فيلعه بهم الى ايرى وكان يسمونه ان ابي الفتح الهروي
 صاحب مشارق صنعوا بلادا وخران وآل الضحاك اهل ريدن وينمرون كان لهم في صنعاء اعد
 وهم مستولون على الكربلاء والهان وحسن اشع وما والا من التواحي وكانت صنعاء واعمالها
 كالحرب الحمران لا تخدي لها في كل سنة او شهر حيطان غالب عليها حتى ضعف أهلها وانتهجوا
 الى كل مسقع وقوا عليها الخراب فقلد الهان في كال اربع مائة من الهجر حتى انتهى عدد دورها الى
 نحو نصف الف فقط بعد ان كانت دورها في كال المائتين من الهجر في زمان هرون وابنه
 المأمون نحو من مائة الف وعشرين الف ارم ثم ساق الامير صلاح الدين ما قضا ذكره من الكائن

عدد دور صنعاء
 حرمها

نزل الدام

بن القاسم الزيدي والحسين بن القاسم العياشي ولنا القاسم الزيدي هو المقتول لولده ثم قال
 نسخ الآن ان المقتول في جامع فمار هو الحسين بن القاسم الزيدي يكون اما بالقاسم الزيدي
 لان تاريخ وفاته في سنة اربع وتسعين وثلاث مائة او ابنا له فكل هذا موقوف بالمضي والتاريخ
 المحقق من كتاب تاريخ صنعاء فليعلم ذلك قلت كونه بالقاسم الزيدي خفي فقد سبق ذكره
 من كتاب الامير صلاح ليس لهم الحسين بن القاسم
 العلامة الفقيه الفاضل ابو القاسم بن الصديق البيشي النهمي رحمه الله قال سيدنا العلامة
 محمد بن علي بن صالح اللغني ايقاه الله فتا في قرية بيش وطالب العلم في ابتداء امره هناك ثم بعد
 ان ادرك نضيبا من الفان طلع الى مدينة صنعاء للقاء عند القاضي سعيد بن صالح الجبل
 فوافقه وهو يدري قال القاسم في الاعتكاف على بعض تلامذة القاضي سعيد فاحضر التلاميذ
 ونصها القاضي سعيد واجب به واعتنى بمرور الفان له حتى انه كان يكتب الحوائج لبيده وبعد
 ان طهر فابعد او تحل الى مهران الى حضرة القاضي عامر بن محمد الزماري وانفق وصوكم وهم في قراء
 المتكلم وهو مخور بين الدرسة فلما شرعوا في الدرر اورن مسائل فالتفت اليه حي القاضي
 احمد بن عامر فرفه فقال لا والله يا بنه هذا ابو القاسم وقد كانوا يسمونه في مدينة فائدة فقال القاضي
 عامر وانا عامر رجلاي على الصفا ثم قرأ عليه قراء محمدا يروي ان سادن الجامع كان يعلق المرج
 في الصباح من عند الامانة كان يفتي ليله بهما ثم ادخل بعد ذلك الى بيده شرفا لدى الحسين بن
 امر المؤمنين وقرأ عليه في البيان محروس البستان وحضر قرائة تلك جماعة من الاعيان منهم السيد العلامة
 احمد بن علي الشامي والقاضي محمد بن الحسين الشمر العشي وغير هؤلاء من الاعيان وقرأ عليه بعد ذلك
 السيد العلامة الحسين بن محمد الفتي النهمي وكان اجمعه في حفظه لقواعد الفقه وسرعة بادرته
 وكان يحفظ القرآن غيبا محكما وكان حسن التبحر وتولى في اخر مدينته قضى مدينة زبيد رحمه الله
 السيد العارف البليغ القاسم بن صلاح بن الهادي بن الامام ابراهيم بن تاج الدين عليهم السلام
 قال الامير صلاح الدين ابن الجلال رحمه الله كان كرميا باديامسودا شاعرا طويلا ولاوري حل هو
 الذي كان في زمن الامام الناصر لدين الله صلاح بن علي فانه كان في رسته سيدا كاملا فاضلا
 ما كتبه الى الامام صلاح الدين

- انت العظيم ولم تنل • بحلى ملك العظام
- وجبت ما في الناس لعل • كرمين من الكرام
- منكم الاموال يوم يحسبون • الغنائم

البش النهمي

ابن تاج الدين

وله فيته ايضا .

هو الناس في المعنى وان كان واحدا . فنه ذاك الواحد المتفرق .
تفقد فيهم بالزعامة يا فضا . اتاه بها ارثا ابنه محمد .
فمات به الامام والغي والردى . ولحيته بديا ومن وسود .
وابيض بينه في الغمام بوجه . كما قال الصادق الاصفى .
وان كنت في دعان رب اقامة . فقلوب في يادي الغمام بيد .

والاظهر انه هو قال السيد العلامة الهادي بن ابراهيم في الكاشفة للغم انه عم السيد المهدي بن احمد بن صلاح قلت يعني خالي السيد صاحب الكاشفة للغم وهذا ايضاً اليقين انه القسم من صلاح بن الهادي بن الامام ابراهيم لان السيد المهدي الذي قال السيد الهادي ان العاسم هو المهدي احمد بن صلاح بن الهادي بن الامام ابراهيم تاج الدين عليهم السلام وقداي السيد الهادي في الكاشفة على هذا السيد القسم قال كلامه من السلامة وفيه من العذوبه عليه من الطلاق ما اذا لم اليه كلام سواء محمد المولى وبعض المراسله في الامام الناصر عليهم غرامه الصادق ومحاسن الشريفة لم يصبه البراءة والمباراة في هذه الصنعة ولم ار اعذب من شعر ولا في اذكرها هنا ما كتبه الى مولانا عليا السلام وكان ذلك عقيب وفاته لولانا محمد ومن المنصوره وكا عظيم المحبة لولانا شدة التعلق به فكتب هذا الكتاب وهو في حال مرض طال به في اخر عمره وكانت وفاته رحمه الله تعالى حقا في ليلة وما يتصل بها .

يقبل الارض ويشكو الى . سيد المالك صنع الفراق .
يوم الثلاثاء من صعدا . والقلب من لوعة ذوالخراق .
كان الوفاق العذب ايامه . ومثلها يهجد من وفاء .
واتق من بعد ثمان . عود ما في شقة من شقاق .
واتق الشوق فذات له . جوارح او دى بها الاثاق .

ومنها .
انني امام الحق من زائر . في عرض حياي وملاز الباقي .
بعد عصير ثم بعد العشاء . والفجر يدرك لا تحن الحاق .
يصحبني عند المزار الذي . وسبح كفا قد برأ وفاق .
ومنها .

انا امر ملكك النفس تليها كما في ارضي لها بالحقاق .

عليك يا مولاي الوراعين يد . صلواتي اعطاك الهانك البراق .

السيد الامير الفضل بن عبد الله بن قاسم بن صلاح من جهات الشرف من الوعية من تلامذة السيد العلامة احمد بن علي خيرة كثر السيد العلامة محمد بن الحسن بن عامر .

الامير الخطير الحام الاسد لياسل الضغام علم الدين القسم من امير المؤمنين المنصور بالله عبد الله بن محمد بن علي بن رسول الله كان امير الخطير بديع النظم فائقه وكان محبا للفضلا محبا اليهم اديبا ليبيبا من جملة ما ادرينه وبين الاوباء في عصره انه كتب القاضي مسعود بن عمر العنسي المتما بركن الدين في جدار مسجد القسم بن علي عليهم عند شدة هذه من اليتيم .

عذ يا بيتك والناوي بترتته . محمد بن محمد بن الحسين بن محمد .
علما بانما في مقصدك في امل . لا يلف عذرك دون العبد محمد .
فاطلع على ذلك السيد امير الحواد القسم المذكور فكتب .

يا من يحب عا الداعي ويسمعه . مراتعك مرجوا ومقصودا .
تدعاد عبدك خرافتك محترفا . فاحم الهام والارض مسعودا .

فاورع الياسين رسول القاضي مع محبة ووصف للشوق وكان اسم الرسول فرح فقال القاضي

فرح فرجت عن الهام اعلقت . بك الخطوب واودى بك الكد .
اطمأنت عني بذكرك التي ملأ . افر البسيط نوراً بعض ما اجد .
ذكرت قاسم فانسج الجوابدا . من نون المصاييح السما صد .
وجئت بنجوم الليل قد نظمت . عقد او فوك نور البشر تنقد .
بانه كيف بخت كف لمست بها . غوارب البحر بطوفه الزيد .
وكيف لم تغشك النور الذي نظر . اليه عيناك لا غشاها الرماد .
يا الهمز مالي لا اصغى لكم . شوار السحر مارسانا احدث .
ولم ير اليه ذكر في نديكم . يفتح سكاو بر ما به فاك .
ونقته من علة قد علمت بها . اني غدا قد غدت في حوضكم اريد .
الم تشد لي شمس الدين مرتبه . بيني على كاهل الشعر لها عيد .
اصاف من ليس سعي في غوالمه . وجود من ليس مثلي عندا احدث .
حلك منه بعد ما استحي . علي الملك فحازا كمالا سجدوا .

وما كتب من شعر وهو حسن لطيف وكتبه السيد ابراهيم بن الوزر بخطه .
ان لذات الفقه في عمره . ذات ذك وكتاب وقرس .

ان عبد الله بن محمد

وله واظنها في بنت عمه الامير عماد الدين يحيى بن حمزة

- ان يحيى بن حمزة بن سليمان • الى كاهل الفخار غاها •
- بجمل الشعر نورها ويحلي • عنق الليل من خرساها •
- ان الله حمزة بن سليمان • ويحيى العماد اذا عاها •
- طاب اجلها وطاب جدار • فزكي فرعها وطاب ثراها •
- ولما يزاره الله تعالى وقد تزوج بنجران •
- خبروها لما نزلت بوادي الفضل اني نكحت فيها عروسا •
- فتعدت منهم وضعت كمن ضل • سقى من الحوم كوبرسا •
- وارت الى بنت ابيها • بالذي عنده فضل عبقيا •
- اخبرني انما حات المسم • جميعا ودونها المورسا •
- فتباكين من بكاهوا عيان • ففوسا تقسي لمن نفوسا •

الصهباني

العلامة الكبير المجاهد العابد القس من عبد الرحمن الصهباني أحد تلامذة الامام الاعظم واصحابه عليهم السلام ذكر البغدادي في رسالته

البغدادي

العلامة الكبير الفاضل الشهير الشيخ العالم الزاهد السعيد والي الحمد القس من عبد الرحمن يحيى بن جعفر البغدادي قدس الله روحه كان راسا في العلوم مهينا على المظنون منها والمعلوم له كتاب في اسناد مذهبنا يزيد به وتقديرهم وذكر تلامذة يزيد بن علي عليه السلام واصحابه الذين أخذوا عنه العلم وشاركوا في العمل روى عنه الامام ابو طال عليه السلام والكثير بواسطة شخصه احمد بن محمد البغدادي المعروف بالابن يحيى روى عنه بواسطة شخصه الامام الاعظم احمد بن محمد الحسين رحمه الله تعالى

الدروي

الامير الشريف لفظا رف صاحب لفظ علم الاعلام والصارم الذي ليس بالكلام القسيم على الدروي صاحب الخلاف وسلطان واحد بلا خلاف وانسانه كان جليلا نبيل مفضلا ممدوحا بالشعر وفوق اليه ولعل ما في ديوان القس من علي هتميل من الملح فيمن هذا اسمه حجة اليه من جملة القصيدة التي اولها

• الله اكبر هذا انتهى املي • هذا الجحيم وهذا قاسم من علي •

وهي قصيدة غزل على انه انشد هابين يدي الشريف المذكور والبقرة تجعل في الجحيم بلحيم بعد ما مملته وكانت نحو اثنتين فاعطاه الخيل منها الى وجهه ثم اعطاه المديبر منها واحسبها ثم القصيدة اعطاه الجحيم ايضا وانتق لهذا الشريف ايضا ان الملك المظفر الرسولي

لما اراد الخ كلبا الى شريف مكة وسلطانها ان يتلقاه الى حلي فانفت نفوس اشراف من ذلك وكان من تكلم هذا الشريف وانفى الامر الى الشقاق وقال الشريف اشعارا وقيل انه اشعار فاشرف السلطان المظفر وحبه بن يزيد فسقى في عينه مدح حتى ايس من الخرج ومما دار على الالسنه ومعناه من فضلا الخلاف ان السلطان قال للشريف لا تخرج من بجني حتى يلبسك هذا الصديق الذي في الجحيم واثار الى جحرها الذي يريد بذلك احاطه خروجه على حق قوله تعالى حتى يلبس الجمل في سم الخياط فالقت السيد الى الله وقال قصيدة الاية فاصبح الصديق ملتقا وقد فتح السيد الى ذلك في القصيدة فافرج عنه السلطان واخرجه وعاد الى بلدان بعد

لياسه والقصيدة هي

- من لصبه لجه نشر الصبا • لم يزد واليه المراضيا •
- واسير كل طرح له • بارق القبله من صياصيا •
- ولطف ارق كونا نه • دون من شيتا قد حجا •
- لم يزل شتاق خلف وان • قدم العبد وهو الطنبا •
- ماجرا ذكر المعالي في رنة • صبرنا الشطرا انتجيا •
- حينا صلب القيصا وطني • ولييلات بهاما الطيا •
- وروبا التبرير من قبلها • وزلال بهاما اعذبا •
- يا الخلاي بصيبا والوي • واجيباني بتياك الربا •
- هل لنا نحوكم من عودة • ونرى سدركم والكشا •
- فلنم حاولك قلبي جاهدا • يتلأعن هوكم فانه •
- فاذا كروا صبا بكم الوعة • بان عنكم كارهات مقصبا •
- واذا عن له ذكر اكر • في اعصار الشباب انتجيا •
- واذا ما حجت فقرت • صاح من فرط الامي لحرنا •
- هام القلب كسب نف • لم ير السلوان عنكم مذهبا •
- ويرى الخي الذي كنا وهم • جبر بالكام ايام الصبا •
- ليت شعري بعد ناهل الجبو • برى بجان بعدي طنبا •
- او تناف دارنا عن دارهم • او سبتم بعدنا ايديها •
- عجا الدهر ماذا اسنه • ولا صدك الليالي عجا •
- ما لي بالليل الاصعبا • وطلبنا العلم الماحريا •

جنت

• ولقد دخل بقلبي نوب • مصيبت قتل النوبا •
 • وبلاي من ماني محن • بلغ الضمه بما طلبا •
 • فلم يمانا المصفا • وانتفى الاحسا حاشبا •
 • غير انكر معروف ولا • عابس الوجه اذا الدهركا •
 • لا ولا مكشبا لو افه • يهب الحوا فيما نهبا •
 • واشد الناس بالاول على • غارب المكروه وما ركبنا •
 • اخوتي بالشام بل اصدق • ولعن الناس اما واما •
 • وسامر الوغان حسن • وبني الحبيب اذا ضاق القبا •
 • الشا حبل لذي من مشير • الصائيد الكرم النجا •
 • ان قضيت من هوانا اربا • ما قضينا من هوانا اربا •
 • او تنات دارنا عنكم ولم • ياتكم منا على الدهر ربا •
 • لاتنا سونا وان طال المدا • كم نرى بعد عباد قريبا •
 • فاذا ربح جوب جنب • فاسالوا كيف حال القربا •
 • فلقد يهتضن ناهي لوعي • وغرامي باحط الشوبا •
 • جبت الواني من دونكم • خاضع العرو الى الضبا •
 • وجاد الخيل شرن على • منات الدار عن العذبا •
 • لحي القارب شعاشربا • تعاطى بالهوى شربا •
 • ايا الرام بالثام على • ملق السيكبار الصبا •
 • اولهم طار من محنه • ذلت دون اذماركا •
 • قلن كان تادور القضا • ولا حلت الليل سببا •
 • والذي اوقد نيران القضا • روع على تارك اذ احلها •
 • واستلما شيت عدا صفا • عن قليل تحت السبا •
 • ان يكن بك ما عشي • كي ترا من بعد هذا عجا •
 • او انت الدهر يوما واحدا • فلقد طاولت فلما كذبا •
 • ربح مع كان اعيان شجرة • ادر كته رحمه فاشعرا •
 • كم روبر بعد ياب قد اتى • وزمان بعد يوس اعشا •
 • فلنكم فتح من امة امة • حيث لا يدرك ساع حرا •

• فجلعنا وطنا خرقا • وشفا غيظا وجلا كرجا •
 • واعادت رحمة البارئ على • مؤنس من حاله ما ذهبا •
 • لن خبوني عنك في سقوع • فتشاب العزم مني ما حبا •
 • او ملا جنينك لذات الكرا • فبغري في الكرا اصطبا •
 • رب ليل بته مرتقبا • لطلاب النار اعي الشوبا •
 • ارقبا لشرهم بها طالعنا • واراعي الخفرهم ما غربا •
 • لهنارت نقط السمربه • في الوغاما شكك من الضبا •
 • والمذاكي في لظلامع كية • مجنسات تثرن الغيها •
 • ببيان قضى به ذوات الرب • موجع القلب امير ربا •
 • وينا للمرجي من رجه • في اعاديه الذي قد طلبا •
 • وصلوا الله تغشى داو ما • اصبر المختار ما به الصبا •
 • اصبر المختار محمود الشا • من في السبع العوا ليجا •

قلت وهذه القصيدة تدل على عذوبة ناشيه ورقة حاشيه وقل ما يكون ذلك في من كان
 مثل هذا الشرف من اجل ان الخيل صراة الليل وروى ان السيد الحافظ شمس المله احمد
 بن محمد الله بن الزبير رحمه الله في عام حجة المانزل مدينة صبيبا صبا اليه كل ادب ألم
 من كل نجيب يتروون من معينه ويروون من علومه ولما خرج من جها شيعه القضا
 فاستقام عند جملة الذي ركب طله العلامة محمد المحلوي الشافعي والدا سميل شارح
 المحمد فاستودع السيد شمس الدين فتا له السيد انتم في حفظ الله •
 ان قضيت من هوانا اربا • ما قضينا من هوانا اربا •

السيد الشريف ابي بليغ مقدم الروسا على الدين القسم من على القاسم رحمه الله كان
 من عيون زمانه والسبق لاهل فرقة واقراء له وله اشعار تدل على فضل من ذلك
 ما قاله بعد قضيه الامام احمد بن الحسين عليه السلام بعد قضيه حضورا لق
 ذلك اركان النبي فتا •

• شجى للكاشحين ولا سرورا • ونصر اللعام ولا شورا •
 • علا الاسلام واطرد قناه • وهزلوا وهزلوا دونا •
 البليغ الذي يعد في البغيا باحتصر السابق الذي يطول على كل شاعر ولا يقصر تبو
 له المعاني اذا دعا اجابه كاعيان ومعصر القسم من على ختم الزيد الفصيح

هو احد عاخر النبي على الشام والمفتي يومئذ على كل بارق فما احد لبارق من بعد بارقة
 شام روي انه لما وصل ديوانه الى مكة المشرفة اتفق اديباؤها على تفضيله على شاعر
 الشعرا قال قائلهم قد جازى النبي ديوانه عن كل هذا الدواوين وقد انشد من شعر
 العماد الكاتب وهو عصره شيئا من الشعر ونسبه الى غيره وما اظنه الا انتقال والانتقال
 كما قال السعد التفتازاني . امر يصوب اليه اللبيب . وللارض من كاس الكرام نصيب
 وذكر العماد القصيد التي طال عنها . انا من ناظري عليك اغار .
 وهي من غرر القصائد واظن ان من جملتها في مدح الامام احمد بن الحسين عليه السلام
 . طاب لك من طلب النار . لظي من قلوبه النيار .
 . حسني لوجه حسن الدهر . ولولاه ما اقبل غدار .
 . تاسم في كفة يقسم الرزق . ومنه تستوجب الامار .
 وكان مدحه في الجبال الامام الشهيد احمد بن الحسين عليه السلام واولاد الامام للتصور
 عباده من جميع وفي الغر الاشراف اهل الخلاف وامر اخطى بني يعقوب واخبرني بعض الخطاطين
 ان له قصيدة في مدحهم وذلك ان كان له خبيثتان في المدح غير محمودتين احدهما انه
 يبلغ في الممدوح حتى يبين من وراء كونه في الامام عليه السلام .
 الى من لو ورنه خلق طار . بظفر منة ما دوز نواقله .
 والثانية ما صبح احدا الا ورثاه لانه يعمر طوبى لوقاه في قصيدته في صاحب حلي
 ان الملك بن يعقوب قال . طرا وكل ملوك غيرهم سؤق .
 فبلغت السلطان المظفر الرسول فانفذ رسله حريدين خيل فجاؤا به من بطن تلمذ والسلطان
 يوسف بن يزيد فباتوا اليه في محل الشريف سليمان وهما من الحسيني وكان الشريف في حضر السلطان
 وليس في البيت الا اطفال من اولاده ينفعه ما لخطا شارب فشا اليه ان هتيل فقال الولد
 للرسل هذا استجارني والسلطان بحب رعايتنا واي في حضرة فارتكن والسلطان في
 في القضية راية فلم يراع الرسل كان بينهم بعض الشرير كماله ولد ونكاهم بعض الكاكية فركوا
 ان هتيل وعزموا الى السلطان وذكر ان السلطان بن وهاس لقاهم خيلا استخلص
 من ايدهم فغاب السلطان الشريف سليمان فقال في بيتي لاولد ما يصلح هذا ولا امره بشي
 اقامه السلطان باحضان فلما حضر انكر الرسل انه الذي استخلص ان هتيل منفردا وان غدا
 غين من الفرسان فقال الولد هذه الفرسة وهذه اليدان خرج الرسل وانا اخرج فظهر السلطان
 نجابه الولد فلم يحد عن حضور ان هتيل فحضر وعابه فقال ما قلت .

. وكل ملوك غيرهم سؤق . وانا قلت . وكل ملوك غيرهم سبتوا . فاستحسن ذلك السلطان
 وتركه للشريف فقال في الشريف قصيدة السنية وهي في الديوان واستمر الشريف في الحضرة
 السلطانية من وجوه اهلها واعيانهم وكان المظفر يرسل الى مصر الى السلطان لم يتيسر له الرابع من الاربع
 من صاحب مصر من جملة دروع فيها اربعة مختار فانفق ان السلطان لم يتيسر له الرابع من الاربع
 من صفتها ان يكون في الارض مرتفعة كالمستقيمة فجمع المال في الديوان واحيان الدولة
 مجتمعون والمال في الوسط والسلطان في الحزن فقال الشريف ما بال السلطان لم يخرج
 فقال له انه مطالب بالدرع الرابع فهو يطلبه فل الشرف سيفه وضرب احدا لادراع
 الثلاثة حتى قتل السيف وقال قل لصاحبك ليس هذا غير هذا فبلغ المظفر فقال وقد
 اعياه وعود الدرع نعم ما قال الشريف ليس عندنا غير هذا الضرات فغرم رسول مصر
 ولم يأت من بعد رسول وهذا من املا بعض الشيخ رحمه الله والقضية قد ذكرت بما
 هو احضر من هذا ولم اتفق ايضا سليمان اسم والده الولد واسم الولد نفسه فالتصديق التي
 من ان هتيل ان الحاصل سليمان بن وهاس فقتل ابنه الولد والذي في الذهن انه والد واسم
 وكان بين ابن هتيل وبين احمد بن حيدر صاحب الحاج شاعرات وكان ابن حيدر محبدا غير ان
 هذا الا يلحق وما يناظر بشعر الاسفاري في فراس ولقد امتخت جماعة من الادبا بابيات من
 شعر اقول لمن تظنون هذا الشعر وقع في الغالب انهاهم على في فراس والابيات هذا
 . اراي وان كنتم موالى دنية . واهلي فلي في دون اهل .
 . نسل كفي قل اراي ناتي . ويح حاجتي وما حط لي حل .
 . ويشتاقني المولى البعيد ساتي . عيونهم غني وعز نظري قبل .
 . ولتم اخي الناس لي بوعرفتم . محمي ولكن من معرفتي حصل .
 . فاحلتي والحال لو فتم بها . على حمة الاضاف صبر سهل .
 . فاضت نفسي من قتال عدوكم . ولا قلنا لي في اموركم دخل .
 وله شعر عاليه الاشعار وله في الغزليات ما يسترق الطباع وكان يجاز بالجوهر الشيات
 الجزله ومع ذلك مات وهو من فقر المسلمين المترية وقد سبق ما جاز به القسم من على الذر
 واشتهر في الناس جازن الامام له في قصيدة التي اشتهرت وطارت كل مطار وهي
 . اذ اجبت القضاة لك السلامة . فطرح بالحقه برهم راحة .
 وهي ثميرة فقال ان الامام اجزل عطية وذكر الناس قد زامارامة في التاريخ واسم علم
 بالحقيقة لا بعض الفضلاء كفي هذا القصيدة قول السيد البليغ الهادي بن ابراهيم رحمه الله فها كنهه

الى الامام المنصور شفعا في الامام المهدي بقصيد احاد فيها .
 . وهان قصيد غرا تحكي . اذبحت الفضا ولك السلام .
 ولدور من القضاة وغرر واترك برقية الامام الشهيد لا لانهما من غيب شعز بل للترك
 قال رحمه الله بعد قتل الامام

استلطف صادقا وانا الذي	ما قط اطفأ ثابتي
ان الشجاعة والماحو الشدي	حلت بقبري رب اذيتي
في الدرب لابرح الغمام مجوده	قبري علم الهدى والدين
حيث الامام اني الحسين محي	واجذ من طاهر وامين
حيث اني فاطمة الامام مضي	بدم الشهداء ويا في الطين
ذاك الذي احيا شرعيه جد	عسامة واذ كل قرب
ونفى الضلالة والجهالة واشت	جهد اهل الشرك والبطين
فبقت عليه امة ضلي	ظلمة بغيرة لاله وبقي
قلت اما كان سيد مجر	واغر هاشم حاض ومدين
له كفأ برا التين اذ	سحت انا مل على التين
وجرت على الاعما فادنا	ونقت عن الجوف طيف جنون
ما كان يوم شروبة في عصرنا	الاك يوم الطف واصفان
ما كان احمد حامدا عن ضد	كلا ولا عنه النذابضين
اغنى الفقير ولم يرد من ملا	لما اتاه خبايا بظنون
قد كانت الايام مشقة له	وشنيعة اذرت بكل سنين
فتوى فاطمة البلاد وعطت	تلك الدوت وخر كل امين
وتفرقت اروهم وتشتت	من بعد ذلك وما كل ملكين
فغلب في الف الف تحية	وعدق المجوز في حنين
من لم يزق قبر النبي يشرب	فغلب بالمهدي في ذيبين

هذا ما حضر من هذه القصيدة احسن اسجاء
 غيب السادة ومهمج السيادة البليغ الفاروق القسم من علي بن عمر الشريف بن زين العابدين علي
 بن الحسن البطين علي وفاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان يكنى ابا جلي وهو شاعر
 بليغ متلق عالم اختفى بغدادا شخصه الرشيد من الحجاز وجلس اقلت من البحر وهو الدالما

القسم من علي بن عمر
 الشريف

ابي جعفر محمد الصوفي الصالح الخراج بالطالقان لقبه الصوفي لانه كان يلبس ثياب الصوفي
 وظهر بايام المقصم في الطالقان واقام اربعة اشهر ثم حارب من طاهر وقبض عليه
 انفذ الى بغداد فحبسه المقصم وهرب من حبسه فاختار وضرب عنقه صبرا وصلى عليه
 ثمانية وهو ابن خمس وثلاثين سنة وهو احد الائمة الزيدية وعلمهم ورعا هم ذكر ذلك
 الشيخ القسم البغدادى وابن عنبه

السيد الامير البحر الذي لم يسجل والجم الذي لم يحفل ابو القسم امير المؤمنين علي بن الحسين
 سلام الله عليهم كان كامل المعرفة جميل المحامد دثر الكارم قال الامام غزالي في الحسن علي السلام
 كان سيدا كاملا شريفا يتبرك به وينذر به ولم يخط حسن ما يعلم من اولاد الامام واولادهم
 من بلغ من حسن الخط ما بلغ ولعله لو عاش لعظم شأنه وطلا كانه ولم يدركه قرانه توفي في ذي القعدة
 سنة اربعين وثمانمائة في الفنا الكبير

الفقيه الفاضل العلامة ابو القسم من علي بن عراب بن سليمان بن عيسى بن ابي جعفر بن احمد بن روح
 بن فرس بن مديك العربي من غنى من مروج عالم كبير وفاضل شهر ترجم له بعض السادة وقال عاصم الامام
 محمد بن المظهر واهل ابي جعفر بن سبوت الى جدي ابي جعفر المذكور واهل مروج بنفون الى حد روح
 الحجة العالم الفاضل الناسك ابو القسم بن كثير ذكر القسم بن عبد العزيز البغدادى في اصحاب زيد
 الذين اخذوا عنه

السيد الكامل القسم بن محمد بن عبد الله العاوي العباسي رئيس كبير وعالم شهير وهو ابن السيد الامام
 محمد بن عبيد الله الشهيد بخزان ايام الهادي الى الحقي واستقر هذا الشريف رضي الله عنه باثافت
 وكان محمود السم والطيب لمرس عالما خاشعا عاد الله من بركته

السيد العالم الحق الذي اذ غلب اهل التحقيق على الدين وسراج الاسلام ابو القسم بن محمد بن ابي القسم
 من ولد عبد الله بن يحيى بن الناصر بن الهادي طهيم السلام كان من اجل العلماء وكبر ايم ذكره الامير صلاح
 الدين بن الجلال وغيره قال السيد صلاح الدين هو العالم المصنف توفي في صعد صغيرا وقد كان كل
 العالم في غنى من سنة ستين وسبع مائة وله شرح المفصل وغيره وهذا هو السيد المفسر عالم العالم
 علي بن محمد بن ابي القاسم

السيد العابد المتأله الناسك علم الدين القسم بن محمد بن منصور بن يحيى بن علي كان عابدا فاضلا كان الامير
 صلاح الدين بن الجلال وقتل هوما في سنة سبع وثمانين وثمانمائة

السيد العالم الرباني الملكي الانساني صاحب مقامات علم الدين القسم بن محمد بن منصور بن محمد بن منصور
 بن علي بن منصور بن ولد القسم بن يوسف الراعي ذكر السيد العلامة المرتضى بن طاهر وذكر في تاريخ

ابن جبريل

ابن عمار

ابن كثير

السيد ابو القسم

القسم بن محمد

الساده آل الوزير فقال فيه هو السيد العابد المتأله الرباني المتخلي الساكن التامك الرولي
له انوار فضل زاهر وكرامات عند اهل زمانه بينه ظاهرة اقام بصنعا وظهرت كراماته
واقبل عليه الناس حتى صار عاقبتهم يقسمون باسمه والله مصير لاهل المدينه عند الاخطار وركوب
البحار وكذلك اهل المراثي والفلأله واقضت فضله الخاص والعام والمأموم من الناس
والامام وصفات محاسنه كثير وبراهينه وعلاقمه حديد شهيدين ورايت غط الشيخ السلامه
الحديث محمد بن علي بن ابراهيم الشهير بعبد الهادي السوي في نخبة من نسخ النباهه لان الاثير ما انقطه
هذا الكتاب لكاشف عن مخدرات الحديث كل نقاب ملك السيد الفاضل اكل الانبل الزهره
الاكبر الكبريت الاحمر والياقوت الزهر والبرود الاخضر المصون واللؤلؤ المكنون من فهمه اسر
اسرار البدايات واطلعه على عالم النهايات بحر الحقائق وموضع الطرائق صاحب الاسرار الصمدانيه
والدعوه الرحانيه واللطائف القرآنيه والمعارف الفرقانيه والمواعظ اللغزانيه والفتوحات الربانيه
شرا . ما ذا القول لمن تكامل وصفه . فالبح فيه وان تكامل قاصر .

غوث الزمان وقطب الاوان وزكي اصول وان انت الرسول فاطمه البتول الرولي المشهور في البراري والبحر
علم الدين قاسم بن محمد بن منصور نفع الله به وامننا من ملن وانوار وعطايا بنسائم نفحات اذهان نجاه
بنه عليه ومختار لديه قال السيد المرتضى في هام ان السيد العلامة الحجة احمد بن علي حصر حجة قال المرتضى
صاحب السيد الفاضل العابد الزاهر صاحب المنهج الصحيح والدرع الشجاع واثني عليه ثم قال وقبره مشهور
من ورفي صنعا فضله كثير وكراماته جمة غفيرة وقمر لطفه في الزهد والطريقه ووجه شرحه من
الفاضل في الحاج .

العلامة الفقيه الشافعي المصنف علم الدين ابو القاسم بن حسين الحميري رحمه الله كان من اعيان الزيدية
وكبر ائمتهم عاصرا لامام المهدي لدين الله علي بن محمد وهو صاحب روضة المتقيا فيما بين الزيدية والاشعريه
من الافراق . الفقيه العلامة الفرضي الحق علم الدين ابو القاسم بن محمد بن قاسم بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم
الاعرج الحلي صاحب كتاب المحرط لعاني الوسيط وانا شرح النصف الاخير من الكتاب فقط قال بعض
يعني انه لم يوجد غيره لان فيتم انما شرح الكتاب جميعه ويحتمل انه شرح الجميع لكنه لا يوجد الا
الجزء الاخير وله شرح على الدرر سماه كتاب رياض الرايض في شرح مسائل درر الفرائض وله المصباح
الحلي فيها وله كشف الغامض .

العلامة الرحله شحان الاعادي برهان المله علم الدين ابو القاسم بن محمد الشافعي القيني اشتهر في الحجاز
بالشقيفي بالشين المعجم بعد ما قاف ثم يابا شين من اسفل بعد ما قاف ثم يا النبي وبنيه
في القين ثم يابا شين من اسفل بعد ما قاف ثم يابا شين من اسفل بعد ما قاف ثم يابا شين من اسفل بعد ما قاف
ثم يابا شين من اسفل بعد ما قاف ثم يابا شين من اسفل بعد ما قاف ثم يابا شين من اسفل بعد ما قاف

الحميري .

الاعرج الحلي .

الشقيفي .

انما اتفق في سنة ست واربعين وسبعمائة بمكة وقت صلات الجمعة والمخيط على المنبر قبل ان
ينفتح الخطيب وسكت الخطيب حتى فرغوا من الطواف به وكان ابنه عجلان بطوف معه وجعل
في مقام ابراهيم ومقدم ابو القاسم بن الشقيف الزيدي للصلوة عليه ومنع من ذلك فاقضي مكة شهاب
الدين الطبري وصلى عليه بحضور عجلان ولم يقل شيئا قلت لم يسط ان يجزي في القصة وقد حكيت
وفيها طول وان ابا القاسم منع غير من الصلوة عليه وقال الشريف علي بن عبيد فكاوت يكون فقه
فترك ذلك ان الشقيف وفياذ كروا ان هذا الصلوة في مقام الزيدية واستغرو ان يكون
هنا لك موضع ينسب الى الزيدية وليس يغرب فقد كان هناك موضع بين يدي الركن الاسود
يصل فيها الشرفا ووجن الزيدية ويعلم فيه بالدعاء امام الزيدية محمد بن المظهر عليها السلام
قال ابن الجوزي ووصل مرسوم كرم الى السيد عطيفة بتبديل مقام الزيدية والونكار في ذلك
وفي امور حدث بمكة فدخل السيد عطيفة من وصول المرسوم الكرم واخرج امام الزيدية
اخرا جافينا ثم حكى او حكى غير ان امام مقام الزيدية الذي اخبره السيد عطيفة شريف كان
يصل بالزيدية بين الركبتين فاذا صلي الصبح وفرغ من الصبح دعا بدعاء وجمعه صوت وهو
اللهم صل على محمد وعلى اهل بيته المصطفين اطهارا المتقين الاخيار الذين اذهب الله عنهم
وطهرهم قلصير اللهم نصر الحق والمحق واخذل الباطل والمظلمين بقاء ظل امير المؤمنين ترجا
البيان وكاشف علوم القرآن الامام بن الامام محمد بن المظهر بن يحيى بن رسول الله الذي
لله من احب امام المتقين بحجاب المظالمين اللهم انصر وشجع انواره واقتل حشده واكسر قوته
مع زبادات على هذا وكان اذ اصلي المغرب دعا ايضا هذا الدعاء وجمعه صوت في هاتين الصلوات
وما زال على هذا الامر الى ان وصل الى مكة العسكر المصري المجرم للينرضع للمكان المجاهد صاحب
اليم في سنة خمس وعشرين وسبعمائة ففقد ذلك خرج هذا الامام من مكة واقام بوادي مرواح
اليها الا وقت الحج انتهى ما قاله ابن الجوزي . وهذا يدل على انا خارج الشريف عطيفة امام الزيدية
غيره الا خارج الواقع بعينه العسكر المصري ولعله كذلك فقد قل ان الداعي بهذا الدعاء
الفقيه ابو القاسم فلعله كان هذا او هذا وجماعة الزيدية المسفردة في الحرم كانت من قبل كاد الحفظ
ابو الطاهر السلفي انه حج في سنة سبع واربعين وروى ان الحنبلية اصحاب المذاهب اربعة لم يكن مرجوا
في هذه السنة ورأى فيها محمد بن العرجا القرني المقدسي اما مقام ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا
الصلوة والسلام وذكر انه اول من يصلي من اربعة الحرم المقدس قبل الحنفيه والمالكية والزيدية انتهى
وقد حكى امام المهدي احمد بن محمد بن علي السلام مراجع ابي القاسم لبعض العلماء انهم من علماء
مصر في وله كتاب موازن الاخوان كتاب نفيس في بابه قليل الظير فيه

ابوالقاسم من المطهر

فيه المعاملة الربانية والانسانية وله كتاب السام وله كتاب الجواهر والمثنى المتقى من كتاب السنن وغير هذا

ابوالقاسم من المطهر الهادي قال صاحب سير المتوكل على الله المطهر من محمد بن سليمان كان هذا السيد ابو القاسم من في مرتبة الامامة سالكا لطريقه الزهد والورع انتهى قال السيد المختار عبد الله بن ابي المؤمنين فيما رايت في خط ظننته خط السيد ابي القاسم كانت ام ولد وابو كان مباركا قيل انه كان في حيوة يدعو الى الله ان يجنبه القبر فامات فاسافر فمات فاكلته السباع

السيد الكامل الامير القاسم بن يحيى بن القاسم بن يحيى بن حمزة بن ابي هاشم رحمه الله كان عالما فاضلا قال في حقه من ترجم له الفقه رفيع الرتبة والمنزلة راوي لمجد المجد سلسلة الاسناد المتصلة وهو الذي ترجم له ابو المصنوع رحمه الله عليه السلام فقال كان رجلا فاضلا ورعا ثقيا خافعا لله سبحانه فزنى اولاده احسن تربيته وهذبهم فافضوا اليه ذكر الله تعالى والمعظيم له والتكبير والتسبيح والتكبير انتهى

السيد العلامة الفاضل علم الدين القاسم بن يوسف بن الفضل رحمه الله وعاد من بركته قال في تاريخ السادة رحمهم الله كان القاسم عالما كاملا اديبا بارعا في ادب والمعرفة وله اشعار جيدة وهو من اكابر اهل البيت واهل الكمال ومحاسن الاوصاف والخلال اقامه الامام الناصر في بلاد ابيه فالتى اليه الرضا فتعدى عليه نوا الروبه واعتلوا وقتلوه بين الشرائع المظلمات وهو يتلو كتاب الله ويمسك الحنكة الشريفة فلما فعلوا ذلك وقعدوا وطورهم ولم ير اعوان الله ورسوله صلى الله عليه واله وسلم في حق اهل بيته وحق امام الزمان وصدهم الامام ونكاههم وقتل منهم سبعين رجلا واخذ منهم سبعين دية عقوبة فيما استهانوا به من الله وحق ابن بيته بما استحل من دم ابن رسول الله وان وصية صلى الله عليه وسلم عليها وعلى الهما قلت وقد سبقت ترجمة ولد احمد القاسم وقصيدته في هذا المعنى التي طال بها في لا تؤثر على النهوض مقامها

الفقيه الناضل العالم النحرير علم الدين القاسم بن محمد بن المولى الفضلي علامه كبيره كرم صاحب الزهد وهو من مشايخ العلامة اسمعيل بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن عظيمه رحمهم الله وكان عصره في السيد ابي الحسن علي بن محمد بن ابي القاسم صاحب التجريد

الفقيه العلامة الفاضل علم الدين القاسم بن يوسف بن موسى بن ابي منشاخ الهادي نسبة الى الهادي بن ابي داود النعماني فاضل حجة الفقيه العلامة يوسف بن احمد بن محمد بن عثمان رحمه الله وقرأ عليه التذكرة عند رجوع الفقيه يوسف بن الحج حزين فقرأ عليه العلامة محمد بن يحيى بن مظفر المشاهد المقدسه بجمع رحمهم الله وصحبا للقاضي يحيى صاحب البيان ووضع له ايجان

الشيخ العام

الشيخ العالم بجا الدين ابو القاسم الاسرى العراقي رحمه الله ذكره يوسف الخايجي العلامة المحقق وعد من فقهاء الموند بالله احمد بن الحسين الهادي في عليه السلام

سلطان الحرمين الشريف ابو عمر بن قتادة بن ادريس بن طاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن حسن بن سليمان بن علي بن محمد بن موسى بن عبد الله بن موسى بن الجون بن عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه كان من اكابر العلما الرؤسا القادات وكان يعرف بالكتابفة عند كثير من الناس لانه لهما على اقران ودوخ البلاد وازال ملكه الهواشم واستقيم عن بني العباس في تطبيقهم على ما تقي ودنى وكانت له ايام الناصر العباسي وكان يصحج بانه الحق فذهب الخلاف عنه وهو كذلك وكان في الحقيقة احد اعضاء الامام المنصور بالله عبد الله بن حسن عليه السلام واستعان به الامام وخرج من مواليه وقرابته جماعات استقر وابين يدي الامام للمهاد والمشاورة وانفذ اليه الامام اعيانا من اصحابه منهم العلامة البليغ الحسام المرفف القاسم بن شيبان لماضي ذكره وله له الامام الفخر بن الحسين التي ما ذكر في عصرها الهاتان في الجوفه وكان من صفاتها انها تخرج من الصف الذي هي فيه سابقه لاهله الجميع حتى تدخل في الصف الذي قبلها وتغني الى الغايه في المضار بحلية منفردة ثم تعود الى حيث كانت من الصف فتبقى اخرى جميعا ولكن الحاضر واصحاب الامام قصيدته فاعز وساله غرا ومن شعر الامام اليه

- ابلغ لديك ابا هنر ما لك • بحر العطا ونظام ال محمد
- الطاعن الخلافي في وجه الوغا • والجيل تفضل بالحيم المريد
- والمحبض العرضات فيض نانه • والافق يترجع كعين المريد
- اسلم ادريس الفتى من طاعن الظلمة في رجع العوج الازيد
- اني امتي والديار بعين • افعال محمود الثمايل فان زد
- وما احسن قوله من جملة القصيد للفائده التي اولها
- دعا ذكر المنازل في مطار • اصابتها الغواوي والسواري
- فلا تستجها بالليل كلبا • ولا تتنورا اليواض نارا
- ونضا العيس ساحة الهواوي • تنادي كاللقاق في البراري
- الى السادات من ملقي علي • لباب الله من ملقي نزار
- انيخا بالاباطح وانزلانا • وقولا لا سبيل الى السرا
- بني حسن نزل من امام • يناديكم على ناي المزرا

الان قال عليه السلام

• اتاني منكم بأشفا في • كلك للأسير من الإيسار •
 • طهان مكة من كل قاي • وصرعها من كل عار •
 • بغزم الطائي أبي غزير • إلى الفتكات والهمم الكبار •
 • شرفكم بنفسه الدنيا • ولامرت له بفناء دار •
 • نشا المكرات فأحرزها • يده قبل تلوث الأزار •

وهي طيلة وامن الامام عليه السلام ببناء مشهد الامام الحسين الفخري عليه وعلى ملته السلام ففعل ذلك عن رأي الامام وقد ذكره في حكاية كيفية تحويل الملكة كاشفها لفاقي والقطي وغيرها قال في قلايده الحان اول ما ملك ينبع والصفر ثم ملك اليمن المصافير لملكه والحجاز وبعض اطراف المدينة وبلاد نجد ثم ملك مكة فلات صفه ملكه مكره ما ذكرناه في قوارخها حاصل ذلك انه كان من قبله من الاشراف يخرجون من مكة للسنه الى السعيم او نحو وكافوا مختلفون العامة والخاصة ولا يتركون حافظا لملكه فدخلها وقت حرم وامسك طرفها ويحذ عنها فقاوعدة الخاصة والعامة وبقيت في يد ولده الى يومنا هذا ولم يبق للبراهمة الذين كانوا قبله من الاشراف يد وقتل دشمهم يومئذ وهو محمد بن مكر بن عيسى بن فليته قال ان عبده كان الخليفة الناصر الجياد فاستدعا الامير قتاده الى العراق ووعده وضاء فاجابه وسار من مكة فلما صعد من النجف خرج اهل الكوفة لتلقيه وكان من جملة من خرج في غار الناس جماعة معهم اسد في سلاسل فلما راي قتاده قال لا ادخل بلدا يذل فيها الاسد ثم رجع من فون الى الحجاز وكتب الى الناصر الخليفة هذا الاميات

• بلادي وان جارت على غزير • ولوانني اعني بها واجوع •
 • ولي كف ضرغام اذا ما بسطها • بها اشترى يوم الوغا وابيع •
 • معوره لثم الملوك لظورها • وفي بطنها للجديين ربيع •
 • اء تركها تحت الرحمت استغني • خلاصها اني اذ الربيع •
 • وما انا الا المك في ارض غيركم • اضوع وللعندم فاضيع •

توفي الشريف قتاده في سنة سبع عشر وستماية بعد موت امامه المنصور رابعه عليه السلام لثون الامام مات في سنة اربع عشر وهذا الذي ذكره بعض مؤرخي اصحابنا وفي قلايده الحان غير هذا وكان له من الولد حسن وراحم وعلي ولي بعده الحسن وكان شجاعا شديدا ثم ايد فانتكس ملكه ثم وقع بينه وبين اخيه راحم خلفا فمزق فكتب في ذلك السيد الامير الناصر لدين محمد بن امير المؤمنين المنصور بالله صديقه من حمى كتابين افر بالكل واحد كتابا ورثي والدم بمشيد بليغة طالعها الان زاد الركب مني لحد • لدى بلدي خير البقا بقاء عها •

وقال في فصل من كتاب حسن قتاده وقد بلغنا ما كان بينه وبين صنو الامير الشريف المنجب •
 الحمد بحال الدين راحم بن ابي غزير شيد الله مجدا لجميع من الفرقه ونقشت الحكمة ولعمري ان هذا يسو الصدق ويغفر له كل ولي بالريق وهم اولى من الف التمثل وحاز في مصارع السياسة وكرم التماثل المحل فتم اطوار الوفا والعلم وينابيع الفضل والعلم وانا لنفيذ تلك القسم السامية الحميد والشيم الكريمة الرشيد عن ان ميل بهار مع الطيش في كل جانب ويذهب بها هذا عقارب الوشا الى ههنا كل المذاهب •

• يا قوم بيضتكم لا تلجعين بها • اني اخاف عليها الزلم الجردا •
 • يا لهف نفسي ان كانت اموركم • شئ ولحكم امر البين فاجتمعا •
 • وما جئنا بشئ من ذلك الا وقد بينت لنا مكنونه التجارب • ابدت لنا احوال الدهر منه العجائب •
 • وكمن اخ لي قد رايت على اذا • كما تراءى الباب بها وهو ارب •
 • مرتجت علي جبهه بعد لته • وقد مزج الما الابحاج فيعد •

والله تعالى يوفهم في الموارد والصادر ومحطهم من حوادث الدهر وصوره المقادير ويعلو كلمتهم في البادي والخاص ويجمع شملهم على اصل لحوال ويشهد بهم امر الدين ويطلق بهم رسم الضلال وفي كتاب راجع لما بلغنا ما بين المجلس السامي وصنو الامير شهاب الدين الحسن بن ابي غزير قتاده نا امير شيد الله مجدا لجميع من نقشت الحكمة وركوب صعاب ركاب الفتنة واختلاف الامر وتبان العشرة اجيبتا ذكر المجلس السامي باليس بغاب عن فطنته السنية والمفينة الحسية من معرفه ضعف هذا الرأي الذي لا ياتلف الا من اختلال التدبير حواله القطيعة ونضيق به سالك الرماية وان كانت لي وسيعه وللا واخر عبر في الا وابل وده القاتل •
 • واني لتر ان الضغينة قد اري • تراها من البولي فاستشير •
 • مخافة ان يجني علي واهنسا • يبيع كبير الامور صغيرها •

وفي العدد متبع لهذا المجال وغزوات البين اولى بهذا الحال وفي الالفه عن الذليل الحقير وفي التشت حوان الغرير الخطير •

• واحسن جيل القوم ما في عدوهم • واقبح لحلام الرجال غزيرها •
 • وهو ادم الله معاليه • لو لم يزد هذا القوي باهور ما يكون اعلم صيدا وكف حد البنان والظنا •
 • فقد ان ان يبلغ الى حد والسلام فلما وصلت الكتب اليها لم يفد • ولم الخلف بيننا ما فاقتم الحظا •
 • يوسف فرسه القوم ونقض من زبيد في جنوده • وعظما ملكته فطوى الرجل الى ان لقى راحم قتاده •
 • في الرمن خلف له السلطان اني ستر جم لك مكره حرسها الله تعالى من احيك وسلمها اليك خارا •

جميعا والحسن بن قتاده يومئذ امير مكة فلما واد الغز افتقرت عليه عساكر واحله من معه وقد احاط
بمكة حرسها الله تعالى واستحلوا ما حرم الله ولم يكن لهم الشرف حسن بن قتاده ومن بقي معه من خواصه
الا ان ركب فرسه وركبوا خيولهم وخرجوا من بعض الابواب فلم يعثرهم الغز وتوا على رؤسهم واخروا
الغز على ما بقي في دار آل قتاده في مكة وجرت بينهم وبين الغز وقايح كان فيها عليهم الدواب فغزو
بابه من غضبه فقله توفيقه وذاك التوفيق لما يرضيه ثم ان السلطان يوسف لم يتم لراح
شرطه بل نقص على السر والحق رضي بذلك حتى ضعف امراخيه الحسن وانتهى به الحال الى ان
اود نفسه على الكرسي سلطان دمشق فلم تقده الوفاة اليه للوم الطبع فتوجه بعد ذلك
الى محمد بن خوارزم العجمي فادركه الموت في بغداد وارسل السلطان يوسف بن دور سارفي ماني فارس
لبض راح فاجل من السر هاربة وما بسط هذا الا عظة لمنقطوع عبر لمعتبر فكان الشرف
ابو نوح قصد هذا الحال يقول .

• بني عثمان بن ابي وجعفر • والصين كيف غلبكم عنا •

بنی عننا انا کافران ووجه • فلا تتركوا اتخذنا العتاقنا •

اذا ما اخ خلا اخاه لحادث . بتدبه في الاكل ثم به ثنى .

العلامة المحجود فليس من الربيع رحمه الله كان لحد الامين العنق من عن الامام الاوظم وبعيد
ما استشهد الامام الاوظم ظاهر الحق تام النفع ذكر الامام ابو طاهر عليه السلام وهو العلامة
ابو القاسم البغدادي رحمه الله تعالى ٥

حرف الكاف

الشيخ العلامة مفرج العلما الشافعي عليه السلام تلميذ المهام الاعظم اشتهر فقهه بعد موت الامام علي السلام
 ذكر العلامة البغداد في رحمة الله

الشيخ العلامة رئيس العراق جامع الفروع والاصول ورواه عن علي بن ابي بصير ابو ثابت عنه عليه السلام
الديلمي رحمه الله والشيخ العلامة المحقق مهدي بن محمد بن عيسى عنه اخذوه وتكيد الاستاذ صاحب تعلق الامانة
الكبير يعقوب بن ابي يعقوب بن ابي جعفر بن محمد بن يعقوب ذكره العلامة احمد بن ميرزا الحسن رحمه الله •

الشيخ المفتي العلامة كور العراقي رحمه الله هو احد عظام المجال المير من ذكر العلامة الشيخ نعم شراح
 الابانة ونقل عنه في عدة مواضع مما نقل عنه ان الوقفاة النقطع مصرفه رجع الى المصالح كلها على معنى
 انه يجوز تسليمه الى الفقراء وسلك الفقراء منها ويجوز بيعها وهبتها ونقل الاستاذ هذا القول عن العلامة
 شهاب وغيره واما الشيخ نعمه المذكور فلخياره ان يرجع الى المصالح وقفا وقرر العلامة احمد
 الكوكبي الزيدي رحمه الله

حرف اللام

شيخ الشيخ وامام أهل الشيخ الحري بن سينا أذ البش والعقل الحادي عشرها ألف طبع المختصر
 لطف الله من محمد العياش بن الشجاع بن الكمال بن داود الطبري رحمه الله ليس غدي عيان قودي بعض
 صفاته ولان في التلخيص من سماته في جميع أنواع الفضل ما لم يحلم فكان من أجل الحق لا يذكر لسطه
 في قول ولا فعل وكان محرم على العلماء على كفاية لوقوفه في الكلام على ما مضى من الرجوع وكان في العلم
 غاية لا يصل إلى رتبته في ذمته إلا القليل فاستجمع العلوم الإسلامية والحكمة وحققها وهاض
 أهلها واستدرك ما استدرك ولم يكن لقليل بعد مقال فيما تكلم به بل صار به أذكر خضع
 لذكره الخابر ولقد صار فخره للين على ما رآه البلاد وفعل أهل الأقاليم الشاسعة أقواله وما وضعه
 من الكتب هو مرجع الطالبين في البين منها المناهل الصافية كالمختصر للرضي فيها الرزق الفوائد من
 الرضي فيها في صور بعثتها المفهام وأتى الله المنتهى والقاصر بامر من حتى يقع الطالبون
 بعدها كتابا في الفن الممتدح والمتبحر وقد صارت الشرح كالمسوخة بالمناهل وكان العلامة أحمد
 بن يحيى جالس أراد المقرب ليتم الأمانة إلى المفهام الطالبين فلما رأى هذا الكتاب اعرض عن ذلك
 وقال إذا جاهد الله بطل نهو عقل وله عليها حاشية ولعل بهذا الكتاب من دأه ولقد جعله شيخنا
 القرواني من فوائد سفره إلى العزيز واعتنى بتملكه وله شرح على الكافية لكنه مات له ومن أعجب كتبه
 الأبحار في علي المعاني والبيان شرح مفيد أتى فيه زبد المقالات لأهل الفن وله الحاشية
 المفيدة على شرح التلخيص الصغير وهي حاشية مفيدة ما تناقل الناس بعد ما غيرها وكان حاشية
 الخطاي كثير الدوران وإن لم يكن كامله فالغايها الناس وحاشية ابن المصنف وغيرها ولم يبعها
 الشيخ رحمه الله باسم فخما السيد المام صلاح الدين صلاح بن أحمد بن المهدي المدي رحمه الله وأثاب
 على عروس الأفرح والسيد رحمه الله اختار هذا الاسم بئامنه أن الشرح الصغير لسابع والأفرح
 وهو كذلك شائع في الطلبة وليس كذلك إنما عروس الأفرح شرح السبكي ونفا هو فانه شرح مفيد
 جدا والشيخ لطفنا به شرح على الفصول اللؤلؤ لم يتم له لعله بلغ فيه إلى العموم وهو كتاب
 محقق منفتح مفيد وكان قد اشتغل بكتاب فك فيه العبارات المبهمة من الأثر لم يغب عما كتب
 ومطلقا ونحو ذلك ومقاصد أخرى أراد ما ولم يكن قد علم شرح الفتح لأنه كان يومئذ بالطائف فلما
 وصل اليمن أطلع على كتاب يحيى بن حميد المصنف في الفخار وشرح السما بالشموس والافكار فاكنتي
 بذلك لموافقته لما أراد وله في الطب لك عظيمه كان القسم على السلام وهو من علماء هذا الفن يقول
 الشيخ لطف الله طبيب ماهر ومع ذلك لم يتطعم بهذا العلم ورعا وله في علم الجفر والرحا ب
 وغيرها أدراك كامل وكان قد أراد القيام إلى تلمذة الولي العزيم الحسين بن علي الواسين رحمه الله

ارسل اليه قبل وفاته ان يعث عليه القاضي العلامة احمد بن صالح العيني رحمه الله تعالى
من كون له فصل القاضي وقد نقله الله الى جوارته وما ينبغي الى الشيخ ارجو ان يرحم الله
المعلم برياضه الصبيان وكان كان الحارم في الفرائض والحساب اليه التماس في هذه العلوم
وكتب اليه خفرت وسراعه في الحجة ايام اقامته بكم فانه اسلف في مكة اياما غرا وخطب الفقه
ولخطابه الفضل وكان محلا مكرما فكتب اليه الشريف المذكور كتابا يلقب من تليف كتاب
في الفرائض والفقه ولفظ الشريف .

- ايا شيخ لطفك في لقائك . فلا شك من ماك فهو مصيب .
- لاني لست بالمتكبر بحجة . والله في كل الامور جيب .
- ما لك سقا السخينة على . عبادك بري لا برحت بحجب .
- فتعجلي يا شيخنا ما اوله . فانت لدا الجاهل طيب .
- وانت لنا في الدين عون وقدر . صيتك على الزمان نصيب .

فاجابه الشيخ رضي الله عنه وفضل له ارجو في الفرائض وكتابا يتعلق بربع العيله ككتابي في شجاع
عند الشافعية ولم يخرج الى اليمن فاجابه الشيخ بنظم فقال .

- مولاي يا من فاق جودا وودا . وما ان له في الحق ضرب .
- اتاني عند نخل الدر فظمه . ويعجز عنه امر وجيب .
- معاذ والفاطر كنت . فكل كل في البيان نصيب .
- وما كان قدري يفتي في رجب . ومثل لاناك البطل المريب .
- وقلتم ان اسمي شيرازي . ضيبا وكل ليس فيه نصيب .
- احب ما اطيبت من قطنة . بقصر عنها شمال وجنوب .
- تصدك على ما في طيف ذا . واني من ادنى الكمال مطلب .
- ولكن حوت لطف جميعه . فقلت على ذا الناس عجب .
- وامر كفاض خطي قبي لكم . واني على قدر القصور مجيب .

وكان الشيخ معكم في مكة واحدا متعلقا بشايفدا استكرها العلامة ابن حجر ملة في رحمة
كتبه المسماة كتاب الرعا عن تعاطي الله والسمع فقل من سلم من ذلك الامن توفرت عليه قواه
كالشيخ فانه اعف عن كل ربه وكل انه مرض مرضا آل به الى الحكمة وبغير الحق فقال
المطبا انه ضياء السمع فقال المحتج بان الشيخ انه لا يرضى ذلك فقال انقلع عنه
ففعلا ففكر رحمه الله ثم استمر وافيز فلم يكن لهم له غير تسكينهم اعاد الله من برائه وله

شرح على خطبة الامام من كتاب الامام القس عليه السلام واجوبه مسائل منقحه وتوفي رحمه الله
في ظهير جبه في شهر رجب سنة خمس وثلاثين والاف .

السيد المودب العارف . حيا الله من شمس الدين بن احمد بن شمس الدين بن ابي المودب المهدى
لدين الله من محبي علوم السلام كان سيدا كاملا الصفات اديبا لبيبا عالما بالعرفه لطيف الطباع
والثبات اذ ركه شيخنا السيد العلامة الحسن بن شمس الدين الحافى رحمه الله وصفي بينهما الود ودارت
بينهما ملاقات ولخوابات وكان في ذلك الوقت عينا من اعيان كوكبان المحروس وكان ايضا
يراسل هو والسيد محمد بن عبد الله بن الامام وانشد في السيد الحسن بن شمس الدين تصاد بينهما ولم
اعتن في ذلك الوقت بالرقم ولم يبق في ذنبي الا مطلع قصيد لاهرها . حيا الديار وحياس نوى مها .
واما محمد بن عبد الله فمما دار بينهما ما نقلته عن السيد محمد ولفظه قال محمد بن عبد الله بن الامام شمس الدين
ما لفظه الى سيد ولقيه لقن بن احمد بن شمس الدين بن ابي المودب ابقاه الله حيا لهطل الرجل
الزم وسنا لحيا اليمن وقد ذهب عني وانا تام فانتبهت فقلت وارسلت بها اليه وقولم
الى المحروس ذم مرحله الله تعالى .

- من عذري منك مولاي قد دعا . درت قلبي لما به من غرام .
- رحت عني في نومي فتوهمت . بان القاطيف منام .
- وشجاني في الفراق فاحسني . ان الفراق في الاحلام .
- زعمتي وسان وجدا صالت . بي لما زخرت من اوهام .
- وانا الان لست ادري انقضا . ن انا ام مهوم لحيامي .
- سكر من جوارفك مولاي . ولا سكر الحق المدام .
- فقال استغنى الله بطول حياه . وحياه باشراف الحيات وابقاء امين .
- سيدى اترى على فائتي . بطولي بادر صوب الغمام .
- وثيبي كاعلى من الرقة . قد اذنت بصدق انصرام .
- لو ترى السحب قد اطلت سالت . فوق متني انت ايل الممام .
- فابسط العذرا اخي اضلي . وتجاوزت فيه حرا حقام .
- ونظامي هذا فتر الى سترن . فاسترفنت رب النظام .

وما كتب السيد لقن رحمه الله تعالى الى محمد بن عبد الله بن الامام ومما بيتان قد طارا كل مطار
واسطة العقد متي ما تانا . ففقدنا اخي بلا واسطة .
وحلنا اخف بلا صاحب . وحله الوصل بلا رابط .

واحوط

يوم الثلاثاء اربع عشر فبدأ بقتل الناصر ومعه اولاده ابو الحسن وابو القاسم وابو الحسين فاصبح خذ
بالقبر وهو بكي مقام ابو الحسن ابنه واشهد قصيد في مريضة اولها
الحسن بن ان لا موت ولا اذى . وقد فقدت عيني من حزن حسنا
وقصيد اخرى اولها

ذرا خوف مجرى في الخاسر بعدا . فيدل معاصفا متبدا ١٠
وبويح للداعي في ثابته يوم الاربعاء فعدل واشهر المثل بعدل الداعي وخطبه ليلى النعمان
بنياور ونواحيها من وخطب لساكري ونواحيها وبقي اثني عشر سنة واشهر اوقات قد اشتمل
هذه الترجمة على ذكر جماعه لعل الله يتطلع الي شي من اجارهم اما اولاد الناصر فلم من العلم
والادب والنجابة الدينيوه مالمو كان في غير رجال الزيدية لطار ذكرهم كل مطار وفخرت
بهم الاسفار غاية الافتخار فانه كثير من ارباب التاريخ يزنيها بلح القول سيما الفرياني والجنات
وغرائب المعربات فتجد الناس يعطفون عليها لانه وانظر الى عناية العلامة عمران الحسن
ص الله بالثوال عن اولاد الناصر لظنه انهم من اصل العلم فأجاب يوسف بن ابي الحسين الجبلي في
وان شغل اولاد الناصر لانه ذكر في التواريخ ثم قال هم مروجون حقيقه معد ومون كما هذا كلامه
وانظر الى المورخين بعد هذا ذكرهم بالتعظيم كاتر اشائن كلام القلابي وغيره وسيلنا
الى الاختصار وقد اشهر عن الناصر انه كان يقول بيتان كبيران معروفان بيتي وسيت القسمين
ابراهيم فاما بيتي فيجرب على قرب واما بيت القسم فيبقي الدهر وكما قال فلندكر شيئا من احوال اولاد
الناصر المذكورين في هذه الترجمة واذكر معهم من ظهر من اخوتهم ولا اجدوا ذلك الى غير . اما
ابو الحسن علي بن الناصر ذكر في الترجمة انه اديب وكان الناصر معر ضغنه فقال اني عنه انه كان
يذهب مذهب الامامية الاثني عشرية ويعاتب اياه بقصائد ومقطعات وكان ينافس عبد الله
بن المعتز في قصائده على العلويين وكان يضع لسانه حيث يشاء من الناس قات وقد حكيت عنه
حكايات طويلا ذكرها واشهد له الامام المنصور بالله عبد الله بن محمد بن علي السلام في الثاني قصيد
يرثي بها محمد بن زيد الداعي قال المنصور يا بهر ورويناها بطولها استجادنا لها قات ورتبه
محمد بن زيد احرى بذكر القصيد فسنذكرها ان شاء الله هناك وطالعتها .
فات بيار ليلى يسكانها . واوحش معده حيرانها .
وعاقك من وصلها علق . يرد النور باسجائها .

وهي من غير القصاص واما ابو الحسن احمد بن الناصر فهو كان صاحب جيش ابيه فيما قلته من
ولامات الناصر عليه السلام المقت الناس اليه للبيعة فامتنع وهذا دليل على انه لم يلتفت

الخير ثم انه امتنع وكان الحسن الداعي غابا فاستقدمه احمد بن ابي يعقوب واما ابو القاسم المذكور
في الترجمة فامنه جعفر ناصرك لما كتب اخو ابو الحسين الى الداعي وبايعة غضب ابو القاسم هذا
وجمع عسكره وقصد طبرستان فاقهزم الداعي برماوند وحملوا الى الري الى علي بن وهسودان
فقتلوا وحملوا الى قلعة الديلم فلما قتل علي بن وهسودان خرج الداعي وجمع الخلق وقصد
جعفر الناصر ففرب الى جرجان فقتله الداعي ففرب ابن الناصر واجلي الى الري وملك
الداعي الصغير طبرستان الى سنة عشر وثلاثمائة ثم قتله مرداوخ وقد ذكر القلابي في سمه
الدهر شيئا من احواله فقال عمن نازلي استرا اباد وافاضل العلوية واعيان اهل الدرب
كتب الى القاضي ابي الحسن علي بن عبد العزيز رقة تشال على النظم والثر فخطبها الشيخ اوام
الله عز قد اعطيتي من مودته ما لا زال اعرض عليه وافادني خطا كثيرا المناصه مني فيه
اذ هو الاوحد الذي لا يجاري الى غاية طول وكرم طبع وان من علق منه سيبا واستفاد منه
ودافعه احرز الغنيمة الباردة وفاز بالخير والسعاد ورجوت ان يكون الحال بيننا ابد وعلمه
عندي المحل الذي لا يتقدمه فيه احد وشغل قلبي بانقباضه عني مع النعمه الوكيد باني معوي
المخلص من موفور الخط من رايه وعنايته لا اعد شي الله النعمه ببقائه ودوام سلطته وانتهضني
ماكن في شكره وما هو الاولي من فضل النفس على طلب محمدي والسعي بها الى مرضاته وقد كتبت
في هذه الرقة اياها مع قلبه بضاعتي في الشعر وكثر معرفتي بان من اهدى اليه الشعر الجيد
المطلع الممتنع كمن جال التمر الى حجر والضب الى العين وهي .

- يا وافر العلم والانعام والمان . ووافر العرض غر الشم والحسن .
- لقد مذكرتني الموصلي لما . اراه من لفظك القاري عن الدرس .
- يا مرحه الماقد صد موارده . اما اليك طرق يابا بالخير .
- اني رائقك اعلى الناس منزله . في العلم والشعر والبر والفضل .
- فاسمع شكاه وودودي محاطه . يعني الموده عند المر والعار .
- اما نصي من لقياك الحسن من . نصيب من وده سلم على ايت .
- لقد نلتك نصيف يا اعلى الى . مجد يبتني على ابرام والرمس .
- مجد لوان رسول الله شاهد . لقال ايه بالاسمى للنفس .
- صلى الله على الختام من حل . ما نلتك لورق فوق الملل والقن .

فان وقع فيها خطأ او زلل في الشخ الاعمال في اقاله الشعر صرف الامر الى الجليل الذي طوالت
فضله ونشأ كل نبه لا في تحت من قتل اهدى الميت والستان الى الخزان وبعد العهده الان

فان رأى راد الله بحاجته ما يطبقه فعل انشا استعانت وعلى بن عبد العزيز
 هذا الذي كتب اليه من رؤسا العدلية ووجوههم وكان تتفقه للشافعي رحمه الله وله شعر
 كله في الذروة منها ما انتداه الامام ابن الشجري وهي .

• يقولون لي فيك انقباض وانفا • راوا رجلا عن موقف لذل اجبا •
 وهي طوله طاله ومن شعره •

• قالوا توصل بالنضج الى الغنا • وما علوا ان الخضر هو الفقر •
 • وبينى بين الخال شيان حرما • على الفناضي الائمة والصبر •
 • اذا قيل هذا ليس بحدوث • موافق غير من توفي بها الضر •
 وله في تنبيه اصحاب رحمه الله بالعافية •

• وفي كل يوم للكارم روعة • لها في قلوب المكرمات وجب •
 • تقسم اهلها جمل كده • فمن ان الاسقام فيك نصيب •
 • اذا التفت الى الوزير تالك • لها انضحي بها وقلوب •
 • وله فيه رحمه الله تعالى •

• ولا ذنب للأفكار انت تركتها • اذا احسنت لم ينفع باحتدادها •
 • سبقت بفراة العالي والفت • خواطر ان الفاظ بعد شراها •
 • فلن نخرج حلا من اخرج بده • خلصنا على سرورها ومعادها •
 • وله رحمه الله تعالى •

• ما تظمت لذه العيش حتى • صرت للبيت الكتاب جليبا •
 • ليس عندي غنى من العلم • فما ابتغي حواءه انيسا •
 • انما الذل في مخالطة الناس • فعمهم وعش عزيزا رثيسا •

وله كتب الواسطيين المتبني وخضومه ابا نفيه عن فضل عزير والاطلاع كبير مادة متوفرة
 توفي سنة ست وستين وثلاثمائة ومن ولد النضر عليه السلام المشاهير ابو علي محمد المرتضى واليئيب
 ابو القاسم عبد الله بن علي بن علي المذكور ومنهم زيد وغيره ولا في اخباره غير ان هو الذي
 اشتهر واوقد اشتملت الترجمة على ذكر الحسين بن هرون والد الامام المودود الامام ابي طالب عليهما السلام
 وقد سبقت ترجمته ولم يكن زيدا بالانه احد عدهم في النقل لاخبار الامم فالعذر في ذكره هو ما
 اعتذر به ابو جعفر الطوسي في ذكر ان عفا الزيدي في رجال الاماميه
 • والله الهادي سبحانه •

• حرف الميم •

الامير الخطيب مجمع الكبار ومرجع الامرا حاوي الراسدة والقراسه المعروف ناصر المؤمنين محمد
 بن ابراهيم بن محمد بن الحسين بن حسن بن ابي هاشم رحمه الله تعالى قال من ترجم له رحمه الله هو من اهل طين
 الاسلام وبرايع العزة الاعلام له في الفضائل يد طولى وسابقه اولى وكان يعرف بنصر
 امير المؤمنين النضر لابن عمه المنصور بالله عبد الله بن حسن عليه السلام وكان في الفضل محل كين
 وله مقامات حميدة توفي •

السيد العلامة الموفق بدر الدين محمد بن ابراهيم بن الفضل بن منصور عليه السلام قال السيد محمد بن الامام
 احمد بن عبد الله بن الوزير رحمه الله كان طراز الفلاله وقر الهاله رشيد صدر ازكياير النصار الفضل
 دن ولا بصار المجد قد له خلق مخي وخلق مرضي وكل هيله وجمال صوره ووجه جميل وفعل نبيل
 على منهاج سلفه الامير الاطهار في الطهارة والحقه والورع والفضل وله في العلم مطالعه
 وشه مشا رذوله في الادب يد غير قاصر وفي الكتابه والبراعه فائده باهره وكانت اقامته
 وقته لم ينقل عنها وهو القائم بامرها الحن قيام والمتولي للنقض والبرام وكان مرجوعا اليه
 لرجاه عمله وفضله وسماحه وكان اذا شتم من الحاسن انهارا لوفقه وانما راقه
 على كلام مطاوه وله رونق طلاوه وكان رفق حواشي الكلام ونبق نسيج الاملام وكان له
 بالامام الناصر بن الله محمد بن علي اختصاص وهو ان مخالفته ولم يكن منه الاول عليه والانس
 حكى السيد المذكور انه كان عند الامام بعد الدعوى وقد قلق السير الى اهله قال فارقت موافقه
 فلم ييسر الاندحام حوله فاعتضته وطلعت عليه بالاثاره واخذت في الهواكب بانلي وهو شاعل
 ذلك وينسم وفهم المقصود ولم يكن الا وقت يسير حتى صدر الجميع ما طلبته كانت وفاته رحمه الله تعالى
 بوقش سنة احدى وثمانين وسبعمائة وقبره بالموضع السما المقلع عند قبر ابن عمه مطهر بن احمد
 رحمه الله تعالى •

السيد الحافظ خاتمة المحققين محمد بن ابراهيم بن علي المرتضى الشيرازي بن الوزير المحيطة
 بالعلوم من خلفها وامامها والحري بان يدعا بامامها وابن امامها كان سابقايات وصاحب
 ايات مضايات باغ من العلوم الاقاصي واقتارها بالنواصي فاما جد على قصوري عبار طوله
 ولا لحد في قولي سعه لذكر فله او قوله قد ترجم له الطوائف واقوله الخافه الموالف ترجم له
 العلامة الشهاب بن حجر العسقلاني في الدرر الكامنة وترجم له مصنف حبر العراقي علامه وقته
 بملكه وباليه مخالفة اهله وله في ذلك شبهه وعذرا اما الشبهه في خاطره هذا السيد لكتبهم وكلها
 خبر وقتها تحققتا وارجاع زائنها الى الصحيح وابرها خفيها الى الصريح حتى اناف على اهلها

محمد بن ابراهيم
 الوزير

محمد بن ابراهيم بن علي المرتضى
 الوزير

واما العذر فمن ارادة القوم مخالطة لخصم من غرائبه ووهنت قواه في الانتصار لمذهبه
ولاسيما وقد وقع من اهل عصره النكير عليه بالخالفه وذكروا الاهدل الحديث مثالب ولا اشعره
فانتصب السيد هذا الذنب وتغافل في النقل وجعل الكلمة الواحدة من الرجل الواحد
مما يذب به عن الجميع مثل قبحه على المعتزله بنسبه الاشعرية الى ما لا يليق بحجاب الله تعالى
ولم يجد بدا من الاستظهار على كلامه الذي تكلم به على المعتزله بكلام الفرد وجعله كلام
الطائفة جميعا فاستدل على تبرير الاشعرية بقول احمد بن حنبل في كتابه الفرق بين
الاحوال الرحمانية والاحوال السلطانية واورده كلامه الذي هو وجوه الجبره وببرض وجه الحق
ولله دره واستظهر بكلام تلميذ محمد بن ابي بكر المعروف بان قيم الجوزية في كتاب الجواب الكافي
لمن سأل عن الله الشافي وبكلامه في جاري الارواح الى دار الافراح وهما كلامان مقتنعان
والان على تحقيق وانصاف ولكنه ما عجز الاشعري فما له يكذب من نسب الى الاشعرية قول بطلون
وقوع اليرضا من الخبايا ثم استدل بكلام امام الحرمين في مقدمات كتابه البرهان وانصاف
ولقد احسن غيران الجوزي فردد من القوم وقد طاح في المسألة المحمودة بوجهه الصريح حتى قال
الماوردي ووددت لو محوتها بدمي وذلك انه قال الجوزي ان الله يعلم الكليات لا الجزئيات وهذا
مقاله من يقول الامرائف وهم القدرية حقا ذلك فصرهم النووي في شرح مسلم وغيره فكيف
يسوغ للسيد على جلالة تكميل من نقل عنهم مذهبهم المذموم بطلان انه قد توفى الله بعضهم
للحق كما جوتي اذ اصح ما نقله عنه السيد انه قد ترجم السيد في العواصم من هو لا وقال في ذكر
الرازي انه اذا تكلم في المسألة لم يفارق اصحابه فاذا سأل في غير بابها تكلم بما وافق
المذاهب وهذا الذي ذكرناه هو الذي غرض منه الى الخلاف لاهل دار بينه وبين
اهل عصره ما اوحش ثم رجع رجوعا كلياً وسنقل ذلك في الترجمة ان شاء الله وكان السيد
يتبع من نسبة الخلاف اليه وينيب عن نفسه وما اخبر قوله في هذا .

اولئك ابائي على رغم منكبر . اكوني على مناجهم في مذهبي .
وحسبهم ان رام نقصا معاً . شجاني طوق الحاسن الترابي .

والحسن منه قوله .

اني لمجد رافق الوري . وبكافعل الموال القدي .
فقد انقضت القرون ولم يكن . منهم غير محمد لم يهتدي .
واجل محمد نفسى الفدا . لهم فما أحد كال محمد .
هم بارحطه والسيفه والهدى . فيهم وهم لظالمين برصد .

وهم القوم كخبر متعبد . وهم اليوم لكل من تعبد .
وهم الممان لكل من اليها . وجزا الحمد ودم فتق دم .
والقوم والفرق فاعرفهم . ثقلان للثقلين نص محمد .
وكفى لهم شرفاً ومجداً باذنا . شرح الصلوة لهم بكل تشهد .
لهم فضائل لا تحصى بها . من رام عد الغيب لم يتعد .

ثم اخذ على هذا النمط والضم في شيخ العلامة احمد بن حيد بن صالح الجبل رحمه الله ان الفقيه
العلامة شحان المحدث احمد بن القسم الشامي لما قال في هذا السيد الحافظ قصيدته التي ولها

المحمود الجايات محمد . بعينك وان صاقت عليك المالك .
فقتبس النوار من روض علمه . وتلقى الانوار وهي ضواحك .
هو البحر علمه هو البدر طلقة . هو القطر جودا وهو اللحد مالك .
كفاه كتاب الله والسنة التي . اتانا بها من صدقته الملائك .
ففاضت من خضر القدر . من العلم سر فيضها متدارك .
فاشرق منها طور سين بجدة . ونورها طامنة اليوم السومك .
فاشاطى الوادي المقدس من طوى . ولا تون الا عليك تبارك .
ولم يتبع نعمانهم وان خيل . ولا ما تقول الشافعي وما لك .
واعلام اهل البيت برعائهم . وما زال يحكي ضعفها وهو ظلمك .

وهي قصيدة شديدة اجاب عنها السيد الحافظ ولكنه لما وصل الى جواب قول العلامة الشافعي
واعلام اهل البيت برعائهم . لم يجابه بمفجعة ولا بغير بيتا كلها مردد كلام الشافعي

على وجه يصح يقول ماذا الردت بردي لها هل كذا او كذا ثم تبرأه ووسع في ذلك ولم ار
القصيدة وكنت اظنها في بعض مجاميعي وقال له العلامة ان ظهري في حكمة ما احسن يا بولسنا
لوانتسبت الى الامام الشافعي وابي حنيفة ففضبط لم يتوقر في حق الشيخ وقال لو جفت الى هذا
النسب والتقليدات ما اخترت غير مذهبهم الى الرسول القسم من ابراهيم او مذهب حنيفة الهادي
الى الحق هكذا او كما قال ولندكر شيئا من ترجمته بعد هذا فقد ترجم لمن ذكرناه او لا الشريف
القاسمي المالكي في تاريخ عمدة العقدا الثمين وترجم له الفقيه البارع عبد الرحمن بن ابي بكر العطاس
وترجم له البرهني وهو حري بأن يدخل في كل الكتب لمضفة للبرهان اذا انقلت بعلم الشريعة
وهو في اللغة والمذهب الامام السابق وفي المصالح والفساد الحديث وفي كل علم ينسب الى الشيخ
وقد رايت ان الكتب هنا ترجمته التي وضعها السيد شمس الاسلام احمد بن عبد الله الوزر لثقتة

وعلمته ولا اهل مكة اعرف بها وعندي له ترجمه مبسوطه قد اشتملت على تراجم غير
اني رجعت هذه قال رحمه الله ناقل عن السيد الهادي الصغير محمد بن ابراهيم بن عبد الله وهو
اصغر اخوة سناوله في علوه الاجتهاد المحل الاعلى والفتح المحلى وبلغ مبلغ الاول بل زاد
والف وصف وافاد وجمع وفيد وبنى وشهد وكان اجتهاده اجتهادا كاملا مطلقا لا اجتهادا
بعضا متاخرا فان ذلك يماثل جميع الادلة بعض الادلة المستنبطين على بعض لا ابتداء الاجتهاد
واستخراج الحكم عما عرف عن غير معرفته تناقض ذلك الدليل عليه بعد معرفته الحكم نفسه وللدليل
وكيفية الدلالة وانتفا المعارض وشروط الاستدلال في العقليات والسميات والبحر
في علم الرواية ومعرفة الرجال واحوالهم في التقدير والاعتلال والوفيات والامتنان والشيوخ
والحق في علم الاصولين والعربية والتوغل في معرفة الكتاب العزيز والاطلاع الشديدي على
تفسير وكلام المفسرين ولم يكن بهذه الصفة بغير شك ولا ريب غير السيد الامام الاكبر الباقية
في هذا الشأن الذي يشهد له بذلك جميع اهل الزمان من الاقارب والاباعد والمختلفين في اعتقاد
والساعد ولقد كان اية في زمانه لم يات الزمان مثلهما ولقد حكى لنا ان السيد الامام علي بن
ابي القاسم وكان احدا مشايخه مثل عنه وكان في نفسه عليه ما يقع في نفوس العلماء فقال هو اذني
الناس قلبا وازكاهم لبيا كان فواده جوده ناسوقا ذكرا وغير البر منه سنا ومثله واصغر
من علم زمانه المصنفين لم يبلغوا هذا المحل انما غاية اجتهاد اتم ان يقولوا هذا اولى واقد م
من الاباحه او عام ومعارضه خاص ومطلق ومعارضه مقيد ونحو ذلك وامامك المقالة العاليه
والاستخراجات الاصلية من الادلة الكلية مثل ما وضعه في استخراجاته واختياراته في مسائل
الاجتهاد منهم عن ذلك بل كيف يكون ذلك وهم يقلطون في اسما الرجال المشهورين ويلبس عليهم
زمانهم ويصنعون في اسما كبارهم ومن جعل الاسم كيف يعرف الحال وكثيرا مضطربون الفاظا
في متون الاحاديث مصحفة بتحيات في المعنى ولا يعرف منه المراد ولا يصح معه ظن ولا يصح
عنده اعتقاد وهو الخبير والخبريت الماهر في ذلك المقصد وباب يدور عليه من معرفة التخصيص
والشيخ اعرف وافقه والرجح عند المقارن وغير ذلك من الاحكام المترتبة على ذلك المرام
وله الحق والمصلحة في تقوية بعض الادلة بالطريق التي صاغها على اختلاف انواع ذلك بوجوه صريح
وتصرف صحيح ولنظ صريح وجه لازمه وادل جازمه عقليه ونقليه وتضعيف في بعض
الادلة مثله ذلك لا يتبع في ذلك المحض الدليل ولا يكتفي فيه بمجرد انه قيل على ما عليه اكثر
الناس قاهلا واعلم بان واقتدارا ومن في التفسير لكتاب رب العزة كذلك في معرفته
نفسه ثم معرفة كتابه وقرآنه ومعرفة المفسرين والتعلل عنهم ومعرفة احوال اجمع ومعرفة اسباب

وزمانه ومكانه ومعرفة الفاظه وكثير مما يتعلق بالفتاوى والاحكام وسنن عليه شرابع الاسلام
مما يطول ذكره وهو مذكور في الكتب المعروفة وكان في كثير من هذه الكتاب لا يقر بان الظاهر
والعصر الرابع للبرقطة ولا يزيد عليه حق انه كان اشد لمعرفه ايات الاحكام وما نزل منها
على الاسباب وما نسخ منها وما لم ينسخ والمتكررها وغير المتكرر كعرفه غير وافيه بل فقط
فاته الكتاب وانما الغرض للمعرفه بان حال هذا الرجل رحمه الله ليس كحال غيره وان اجتهاده
كاجتهاد آية المذهب لا كاجتهاد غيره ومجتهد في الدين ولا كالمجتهدين الذين لا يرجون غير
المعقول ومثق عليهم معرفة الاثار العقلية والاطلاع على الاسنادات ومعرفة الرجال ويعبر
عليهم الاخذ من لطائف اوله الكتاب والسنة ومعرفة انواع الحديث ومراتبه واثباته
من الصحة والحسن ونحوها التي علمها ابا الجاهل والرجح والانتقاد وليس لغيره مثل هذه الاهلية
ولا اعطاهم الله سبحانه مثل العظيمة وحكي عن السيد العلامة محمد بن احمد بن محمد الانزلي انه
قال لا يبلغ احد في زماننا هذا من الاجتهاد ما يبلغ اليه السيد محمد بن محمد بن ابراهيم وقد احسنا
كل شيء الا ما بلغ اليه فلم تقدر عليه لتمكنه من معرفة الحديث ورجاله وتبحره في السميات ويحكي
ايضا انه مثل عند رجل من فقهاء المالكية فقيل له ما من هذا السيد محمد بن ابراهيم فقال هذا الدليل
وروي عن شيخه الفقيه العلامة علي بن ابي الخير قال له لما استحكم اتقانه في علم الاصولين
لا يشغل بعد ذلك الا بالحديث وكان هذه قرآنه التي اتق فيها عنفوان شبابه علم الاصول والقرآن
جود فيها غاية الجود وتحض وحقق وبحث وبلغ الغاية القصوى والطلع من قول اهل
الفناني على ما يكاد يعرفه الامثلة وحكي في مساله خلق الافعال خمسة عشر قولا ورد على
الانزلي في مساله العلم برود ووباهر ومن لم يعرف ذلك طالع كتابه العواصم ومثل
عنه اخوه الهادي فقال له يا مولانا السيد محمد عالم اليقين فقال وعالم الشام قال اخي صالح
اخي محمد عارض باق المالكا والشافعي ولما ظهر منه الاختيار وصح منه عدم التقليد
كما قال فيه بعض علماء الزيدية الاكابر الطيبة معارقه والفاخر هذا رجل جليل الاكارم
وجليل الاصاغر فارادوا غرضه بتسبيحات وشتبهات والزمانات صوره لا ظننه ولا
قطعيه ولا مسلمه وليس لخالق وقدر على منع با وجهه الله ولا وضع محل رفعة الله سبحانه عليه
احب كثير من علماء المذاهب ان يكون من جملتهم وان يسل الى من جملتهم فكتب في ذلك من التواخي
عن علماء كل جهة وكانت اليك جميعا شحنة بالعلماء وكان جوابه عليهم جوابا واحدا مسكنا
ومن شافه القاضي العلامة قاضي القضاة الفقيه باحرم الشريف محمد بن عبد الله بن الحسين
وهو احد مشايخه وقف عند السماع الحديث النبوي فلما راي منه ما لم تر عينه ولا سمعه اذنه

عن أحد من أهل الزمان مع أنه في مكان مجتمع فيه الناس من طوائف المسلمين وأهل المذاهب
اجتمعين وذلك أنه قال له ذات يوم أيها الشريف لو أنك تمت كما لك سقيلد الامام محمد بن إدريس
فقال له سبحان الله أيها القاضي أنه لو كان يجوز التقليد لم أعد عن تقليد جدي القسيم والملازم
أدعيا بالتقليد أولى من غيرهما لكان العناية في أهل البيت الأئمة والمادة المصنوعة السماوية
وما احسن قول الوجه العطاء البقي في كتابه عند ترجمه سيدي علي الدين رحمه الله في انشأ كلامه
في شأنه قلد وما قلد والتمجيد الزمان عاطلا فطوقه بالمحاسن ويقلد إلى آخر كلامه ولا يميل
المقري وغيره من علماء الشيعة وللعامة فيه وفي مدحه كلام يطول ووقف رضي الله عنه
في قلده من مع حي الامام علي بن الموتر على حجة الاعتبار ورافقه إلى بعض بلاد الاهل من
ولم يكن بينه وبينه شيء من المصنفات لا شيء يسير وقع فيه عتاب سهل وكتب فيه حي سيدي
عز الدين آياتا حسنة رقيقة من محاسن الشعر ولجود قافية منصوبة الروي اولها .
• ولوثت بكيت العيون معانيها • والهيبت بركت القلوب رقائقا •

وهي مذكورة من جملة اشعار في ديوانه ثم دخل إلى مكة إلى أبي الامام المهدي محمد بن يحيى ووقف عنده
مدت يسالة ويراجعه ويباحثه ومن جملة ذلك أنه سأل عن خمسة وعشرين حوالا في سالة الامام
فلم يجبهها فكتب اليه آياتا اولها .

• اعلمنا أهل السؤال الجواب • وهل يروى الظان منك عجايب •

وكانت بينهما مودة الينا حتى نزل من عند وفرة ذلك الامر ووقع بين السيد عز الدين وبين شيخه
جمال الدين علي بن محمد بن أبي القسيم منازعة في سائل وكان من حي السيد جمال الدين رحمه الله طرف من
الحديث في السوالات وتحول لما يرويه عن سيدي عز الدين على صفته انه لم يأخذ من كلامه مفهوما
لم يقصد وقصر عن بنفيه والاجماع منعقد على عدم اعتبار مفهوم وقع التصريح بخلافه وما كان
ذلك الا لكان دعوى الاجتهاد وحصل الله واسع فكان بينهما ما كان وتوسل السيد جمال الدين
برسالة حكى فيها كلام سيدي عز الدين فاجاب على حسب ما حكاها وطرح في مواضع المطلب وساقه
العلماء على مناهج الاستدلال وادعوا السيد عز الدين ان بعض ما نقله السيد علي بن محمد لا يقتضي ما فهمه
من طريق المفهوم المعبر فلم ينزل السيد عز الدين ذلك ولم ينجح رجوع جواب السيد محمد بن علي بن
بالتمسك منه لنبته اليه من القول بما لم يقل به ثم باسطا لما اخذ من كلامه على قدر صدق مع كونه
حياد دفع عن نفسه هذه المقالة وينكرها وكيف يلزم الامر من ينكر ثم بعد ذلك بالمعارضات
له بأقوال الصدقة عنه لا ينكرها واوهام في معان ونسبة احوال في كتب ورجال لم يصدر عنهم ثم حجج
وبراهين واسعة اقصت القبول فكان ذلك في كتب مجلدات ومقالات في بطون الاوراق

مجلد واستدعى ذلك ذكر رجل من المسائل وحكاية ما قاله الاواخر والاول وكان اعظم ما دعا
الي ذلك دعوى الفرق بأهل البيت من المجتهدين والانزال والفرق عن رتبة المصادر بين
وبعد السيد جمال الدين الاجتهاد غاية البعيد ومنعه عن اكثر الاثمة من أهل التوحيد استظهر
بكلام الفرائي وحكي في ذلك اقواله ومنع من الفقهاء من الاجتهاد بعد محمد بن إدريس وساق
من الحكايات والمقالات ما يعجز عن ذلك من تلك مثل هذه الطريقة فكان حي الامام المهدي
مع سيدي في رد ذلك وفي حقبة الدليل والاستظهار على صحة وقوع الاجتهاد وامكانه
وتيسره وتسهيل طريقه والحقه واستحقاقه واستحقاق المحجة واقاموا بالبرهان المحجة وعارضوا
تلك الحكايات بالكثير منها ووسع عن اكثر الامم ووسعوا الزموا في ذلك الزمانات لا يحصى عنها
وفي ارتكابها شناعة وبشاعة ولما خرج حي الامام المهدي سيدي عز الدين الانزال وسرى الامر
في المراجعة الى بعض سائل الكلام اعترت منه وبين المراسلة ووقعت بينهما المرافاة والمناضلة
في الشور والمنظوم وكل ذلك موجود في كتبه واشتاع حتى انزل في الحال ودنا الانتقال وتحوّل الحال
فاعتد ركن من اصحابه صاحبه وقبل اعذاره واوضح هتذان وكان الساعي بين حي سيدي عز الدين
وبين الامام المهدي الفقيه العلامة العابد الزاهد اهل العلم العباد المتورع جمال الدين محمد بن علي
بن اسماعيل الكناي وكان من تنوير انه اخبر في بلد فقع حصن في مرمروم فحقه وقال فقع حصن
ذي مرم في هذا اليوم فكان ذلك كذلك وهذا الصعابة وكرامة وكان صاحبها جميعا فكم
لها ما حققت من العلوم والعلوم والقراية والنسبة والنسابة فرغب كل المعارض عليه وكان من كل
منها ما طيب نفس الاخر وازال الوحشة الحارسة والحجج على كل حال • واما السيد جمال الدين فكان
بينه وبين سيدي عز الدين بعد هذا موطن واجتماع وطبقة نفوس مباركة كذا نقلته من خطه
وامر سيدي جمال الدين ولد صلاح بن علي بن أبي القسيم قرا عليه في علم المعاني والبيان وكان مدحه
السيد علي رحمه الله وينسجه وروينا عنه انه قال له يا ولدي اتبعهم يتبعوك فان لي مذهبنا الجبر
مجهولا لاصلا ولما ليه معانيات في آيات فريد منها •

- عرفت قدري ثم انكرته • فاعدا بالله محابدا •
- وكل يوم لك بي موقف • اسرفت في القول بواليدا •
- امر السنا واليوم سوا المدي • يات شعري كيف يعني غدا •
- في القوم في وقت • وضبط القليم والاهندا •
- قد خلعت العلم ردا الهدي • عليك والشب روا الردا •
- قصر دأبك وطهرهما • من دنس لاصراق القندا •

ثم انه رحمه الله اشغل بالذكر العبادة ولا تزلزل الخواص في الاماكن الخفية مسجد وحب
نعم وسجد الروم وسجد الاخضر في المنزل العالي من سطح الجامع سقط في بعض هذه الاماكن
رجب وشعبان ورمضان وتعد ذريه من موافقه اهل دار حاصره ويا لهم اسقاط الحق من
الزمان وله من الكرامات والمناجات الصادقة ما يطول ذكره وبعضه لكن مذكور في دوائره
مروم خطه بين كتب اهل حرم الله وكان له الخلا في مسجد فخر وخرج في الليل الى موضع نزل من
المجور لان المجور من مخلوق الما يسمع اصوات الجن وبكا اطفاله فلاحه وحشه ولا يخطه
وما يحفظه من بعض عاده اخيه العلوي وكان رجلا قاضيا له به خطه ان يسدي من الدين رحمه الله
وفقه مسجد الروم في بعض خواتمه ولم يكن في ذلك الزمان وجد العنب في مكان قطرات فقه
الى من فقه فلم يلبث ان وجد في ناحية من ناحية المسجد فباحنا كمال الطير الطير في القطر
منه وجماده وانى علمه فلت ومصفاته فخر وكلمة درر تفرغ من شمس واضعه في المحي او قمر
عنه العواصم في الذب عن منه في القسم على الله عليه السلام اربعة اجزاء جلدته جلد على ما لم يشهد عليه
كتاب ولا يحتاج الناظر فيه الى غير فوقيه بصرة ختمه بيات غواني غريبت منها .
جعت كتابي راجيا لقبوله . من الله والمجوسه قرب . ومنها .
ومما رايت من كتابي قصور . فخر وغفر فالتصور محب .
ولكن عندي واضح وهو اني . من اخلاق لخطي فان واجب .
ومما كتب ترجع اليه القائل على ما لي النعمان كتاب مفيد ختمه بعشر ايات منها .
منطق الاول والادب . منطق الانبياء والقرآن .
ولاهل الحاج عند القامى . منطق المازليا واليونان .
فاذا ما جفت علم الفريقين . فليكن بالامع الفرقان .
ومما لا يزال القاطع في معرفة الصانع بجميع ما جات به الشرايع صنفه من احد ثمانية
ومما كتب كتابا للملكوتي منصرفه عجايب وغراب قال السيد صلاح الدين صلاح احمد له اجر
هذا الكتاب في الخزانه والدي وانما وجدت منه وريقات يسير من سوده زادت الانف على
وله في التفسير من الكلام السهوي فليكن في كتابه ايات خلقه قال جمع ما في جميع المصول
ومجمع الزوائد والمستدرك الحاكم قال السيد صلاح الدين ولم يوجد هذا الكتاب ايضا وضمها كتاب
الامر بالعدل في اخر الزمان ومنها كتاب قول البشر في تيسير اليسر ومنها كتاب نصر المحب
على العيان را على في المعلا المعري قال فيه ما لفظه وقد وقع اهل الجمل والفرم ما شاد .

البيات المنصوبه الى من ير المعرو وهي احضر من ان تشرقوا هون من ان تذكر ولم يشعر هذا
المسكين ان قائلها اراد بها القبح في الاسلام من الناس وعدم الفروع بهدم الحساس وليس فيها
اثاره من علم فيستغفروا ولا اشار الى شبيهه متوقع بطلانها وانما سكن قائلها مسكن منها
الفاسقين والزنادقة المارقين والايحيز من مثل الامه الذين في الافاضل يتقبح ما لهم من الحسنات
وقسميتها بالايعا المستفجات فان بعض الشبهات فان لمجرد التحويل في العبارات كما فعل صاحب
البيات فصدر الكتاب المذكور بهذه الابيات .
ما شان من لم يدبر بالاسلام . والخوض في مثابه الاحكام .
لو كنت قدري مادي ما فاه باله . خورافك ولا صحت صحام .
لكن جئت الى حاكم تقاميرا . وعموم فجمعت كل ظلام .
فاحضنا لك في العلوم درايه . القول فيها ما تقول حذام .
ما اذكر العيان للاعيان يدل . ما اذكر الانعام للاعلام .
ولا انخرت بهم فليس بضائر . ان هر كذب في يدك تمام .
من لم يكن للابناء مع ظما . لم يدبر قدرا من الاسلام .
لم تدنق على اهل ايجو نهيا . ام بليت تحالج وهي طوي .
ومن كتبه كتابا يثار الخ على الخلق صنفه سبع وثلاثين وثمانه راي بعد فراغه من توبه قوله تعالى
نحالت اوديه بقدر ما وقوله تعالى اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيان والصدقين والشهداء
والصلحين وحسن اولئك رفيقا وراى بعد الفراغ من تبسيطه سوره النصر بكها ومن حور النحي
واما بنعمه ربك فحدث ومن حور يس قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون من ومن ثالثة
اني استبرمكم فاسمعون وراى انه اعطى نواح كليم من فواح السرفات ومن صفاته التحفة
الصفية في شرح الابيات الصوفيه والمشرح قصيد اخيه العلامة الهادي را بهم التي اولها
قدم وعدم فتي الوفاء . وطال بعا دكم فحق اللقاء .
قال السيد صلاح الدين رحمه الله وقد كان مماخذ السج بالنسبات الجديده في التفات الوجد وله
تصليح تحفه الفكر الذي صنفه العلامة احمد بن علي العسقلاني الشهير بان حجر وله حلايات الاحكام قاي
ومر لم يستقص فيها وكانت جملتها ستة وثلاثين وماتين ومنها حلايات الايات الدالة عليه تعالى وعلى صدر
انبياء من الخوارق فذكر الجيب من ذلك المفيد دور ومنها الحلايات المبيات لقوله تعالى يصل من
ويهدي عن شياؤونه ان الاصل من قبل العقاب لا يبيت دي به قبل الذنوب ولجاد في ذلك غايه
الاجاده وكنت على حقاري كلفت بهذا المطلب واروت ان اجمع لنفسي فكنت ولم اشعر بكتاب

سورة النصر

سيد رحمته الله فلما رايته قلت انا جئتكم بطل من عقل ومنها كتاب تحرير الكلام في مسائل
 الرقية و تجويد ذكرها ودين المعزلة والاشعره وبقية هذه الكتاب كان قد سبقه
 اخوه المحقق جامع العلوم الخاني بن ابراهيم رحمه الله الى كتاب ربه على متكلم الشاعر محمد بن
 عبد الكريم الشمرستاني ونقض عليه كثير مما اودعه نهاية الاقدام في علم الكلام فاورد السيد محم
 كلامه ما جرحها ثم جابها عند ذلك جز في قوله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبها احدا الا من ارتضى
 من رسله وله كتاب في تخصيص اية انجمت وعلوان الله فرض عليه الجمع وله كتاب في
 حمد الله على الجبان لما وقع في ذلك اختلاف وله ديوان شعر واسع منه ديوان جمع الحقائق والرقائق
 في مباح رب الخلاق اتي فيه بالها لحيات وساجات وخرع وخوفه وحقه وكل له مواظ في
 التلخيص في ميوته ايضا وله جملة كتب تشمل على الرد على جماعات من الاشعرية والمعتزلة قال
 من صنف في دعواه ان هذا النوع لا يختص بدين واستحسن المقرب الى السيد كرجاءه على مروت
 في حقه القاصح على امر المؤمنين الانزع البطين صاندا لله صريحا وان تذكر الى هرون
 المعامل رشيد وذلك باكان من خطبة امر المؤمنين ليست في حيل فتكلمه احملي وقد جاب عن السيد على
 ذلك وحسب مروان ما اعاد الله له وتكلم السيد بكلام يبلغ قبل القصيدة وقد طالت الترجمة فتركته قال رضي الله

الى الله استؤمن اذى اهل والرسول . وكفى خفا على الله من يعلى
 وابن علي من ادى كل ناصب . هو العالم العلوي والناصب السفلي
 كفاه غلا ان الواص لم يجد . حوزهم الا انهم بالطيب احملي
 فانهم لم ينقوا منه غير ما . يجوز ولا يهذي الهوى من الرسل
 وان رسول الله بين حله . بنصر جلي في روايةهم محلي
 وبين عن ضم الخلفا اعتذار . تخصيصه من حكمة خيرة اهل
 صل على والبول عن الذي . عليه معنى كل القرابة والرسول
 اراد به ان سمع اظهار هذه الـ . فضيله للزهر فلو فقه الرسل
 . وقفا كان بين المصطفى ونسبه . امور على هذا ان يدور مستقلي
 فخره حينما وطلق بعضها . وحينما هو مرج وحينما هو مروي
 وكما اية في الذم في ذلك انزلت . وفي سورة التجمع ما بعض محلي
 وكان القياس ان غيره فاطم . لذلك المراد بالاول لا يروى ولا تحلى
 فظهر على انها مثل نسوة الرسل . ل محلا لا مقام في الفضل
 يجوز على وجه الحياطه صوته . بعض النساء المستحقان للبلد

كما صان في الصدر الفواد بحله . وبالحسن حين الحسن في الاعين النجل
 ورب من اوق الذي لطيفة . وضاهي لخواه المصطفى خير من لي
 وكان له في ذاك قبح عال . شاطره يا حذا هو من شكل
 الم تر من ذ انشق قبحا . وشق عليه الشق من كثر الغسل
 وكان جيبا شابه هذا الصور النسبي المصطفى سيد الرسل
 لذلك لم يسأله عن ناقص الطها . ن لاطلا لا يحيل عن المشل
 فهم لذوي الاسباب بالجل هم . تنزع فيها عن جفاء وعن جهل
 ووازي خير المرسلين ولم يكن . سيوفاه له وما تقول ورافع
 فاضرب لما بين الله اذ نفسا . اجل واعلا ان تشارك في الجهل
 فظن حميد الضب فيه نقيصه . وذكر شان الاخر من ذوالفضل
 وذلك باجماع الهداه ضبيعة . لفاطمة الزهراء كالنظم للنسل
 ولم يرو نقضا للوصي ولو نسا . دوى خارقا في فضل باهرة الفضل
 وباقي الحديث عن باهرة فضلها . له علل لم سل منها لدى النسل
 وكتب بطل القول فيها خفت ان . بجاب جمل اويل من المسلي
 وقد وضع في مناقبها كذا . ومنهم على الحسن ابو الفضل
 وضهارواه الحاكم الجبر قاصدا . ليفضلها وهو المحي لا ازل
 وفي ذاك تعظيم القول وحقها . واحظم منها صاحب الطين والطل
 لما جاز ما حصر غير ممكن . من السابق في كل الناقب الكل
 ومن رضو المختار في حرم الوفا . وتعرضه للقتل هرا بلا مطل
 كيوم قد المختار كنت له الفدا . وقد بذل النفس بنفسه للقتل
 وما صح فيه من محبة ربه . له ومثاسير الحفظ للفضل
 حناقيه كالو بل طيبا وكثر . وان غرير الويل من بله الظل
 لذا كان ضد النفاق واهله . ويصوبنا مثل المعالي للنجل
 فطالع شوا في الحقائق بفضل . وقم واحفل ان كان لا بد من حنل
 واما اعتراض الال بالصالح فهو من . دليل خوا القادحين عن العقل
 وما فعلوا الا ليعمل ابيهم . لعمري يوم التنازع في الحبل
 وذلك في يوم الحربية الذي . وتاريخي لثبوت دوى الجمل

البغائب

• تكلفنا نقاص الفاطميين بالذي • تبين ان لا نقصر فيه على الرسل •
 • وليس عداة الله في الدنيا اهل • فقد اخرج الله ابن نوح عن اهل •
 • ولا هم يحكم الله اهل لعهد • لما علم الله الخليل من العدل •
 • وضمت في الذب لبراهين عايد • لاكثر من ابراهيم وبعده عن جهل •
 • انتفت من الهجو المجرم دافعه • بنو رجال لا يبرح ولا يحل •
 • وان كان امرا واضحا ليس محجبا • الى ذكر معلوم من السم والعتل •
 • فالحشر منه الشريك بالله ربنا • وقد طال فيه خصمه اللد والرسول •
 • وما قلت الا قربة ومحبة • ووصلنا الى ارجوزاه عن الوصل •
 • فهم وكتاب الله في قول احمد • لنا نقل اخر منج من الثقل •
 • على المصطفى التسليم ثم عليهم • هذا الدهر ما اهتر الاك على الرسل •

تمت وله شيخ في العلوم اما العربية فنصق السيد جمال الدين الهادي بن ابراهيم والقاضي العلامة
 جمال الدين محمد بن محمد بن مظفر رحمه الله وكان المشار اليه في علوم العربية واللغة والتفسير في تلك
 المدن واما علم الأصول فالقاضي العلامة جمال الاسلام والمسلمين علي بن عبد الله بن ابي الخير وكان المشار اليه
 والمتصدر للتدريس بصنعاء العرف في علم الأصول فانه قرأ عليه شرح الأصول وهو معتد الزيد في
 البلاد اليمنية والخاصة والخاصة صنفه كثر الشيخ المتكلم ابن مسويه وغيره في علم الطيف والسيد الامام
 علي بن محمد بن ابي القاسم في مختصر المنتهى هكذا صنف بعض المؤرخين تلمذته للسيد علي رحمه الله على مختصر التفسير
 والذي ذكره السيد الهادي الصغير رحمه الله انه شخص في علم الاصول والتفسير كذا قال اخره جمال الاسلام
 الهادي بن ابراهيم استاذ في جميع العلوم وان السيد عز الدين لازمه وانتفع به وهو الوجه وقدر
 في الفتى بصحة على شاخ منهم للقاضي عبد الله بن الحسن وغيره ومن شيوخه سيد المحقق العلامة
 الناصر احمد بن حمير الموصي المطهر عليهم السلام واجاز له في حقه ثمانية لان السيد الناصر قد منحه
 روحه توفي في القعدة سنة ثنتين وثمانمائة وقد ذكر على وجه التحسين والحسان ان بين موته
 والاجاز سنتان وكانت الاجازة في مسجد الاجدتم بصنعاء اليمن لان السيد محمد ابراهيم اقام به
 تلك المدة طالبا للعلم ابان حداثته وعنفوان شبابه ومنهم ابن ظهير ونفيس الدين العلوي وخلق
 اجاروا له ومدحه بالشعر فضلا من ذلك قول يحيى بن روثك الطويلي الزيدى وهو مقيم بقر
 ارسلها الى السيد رحمه الله .

• اراك تلوم ولا ارغوي • فحل المهدير واخل الدوي •
 • ومنها •

• تلك قلبي حب الجيب • وصار على عرشه مستوي •
 • وما زال ينشر في السقام • غرام فوادي عليه طوي •
 • وماضيك البرق الابيك • بكما شفي لي قلبا دوي •
 • يلوح في بطن من اعيني • دموعا كوابل السما الروي •

• الى ان قال •

• وماهر في البرق حتى الصباح • كما ساهر الخيل خل نوي •
 • ويظهر لي كلما شمت • تضر من جن او من جوي •
 • كان الذي بي من لوعة • به فهو يلق او يلقوي •
 • تقرب من صوم صغالي • فشب الهوام فواي الهوي •

• ومنها في المدح •

• وناشره خير الانا • وقد كان منشورا منظري •
 • ومحييا وبارحيا بها • جلادها للذهب الجيوي •

وهي طولى غير اسند كره ان شاء الله بفضله وطوله في ترجمة يحيى رحمه الله مولد رحمه الله في رجب
 سنة خمس وسبعين وسبعمائة اجمع الظهور ان من شطب وكانت وفاته في اليوم السابع والعشرين من الحرام
 سنة اربعين وثمانمائة وهو العام الذي وقع فيه الطاعون وهكذا في الناس اجمعون وفي
 هذا اليوم الذي مات فيه مات الامام المنصور بالله رب العالمين علي بن محمد بن علي بن محمد رحمه الله
 انتهى ما ذكرنا نقله والحمد لله وورثت الترجمة مع تركنا الكثير ما تطلع النفوس اليه •
 السيد العالم به الدين محمد الاكبر بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن الهادي بن ابراهيم
 بن علي بن المرتضى المفضل الوزيري رحمه الله قال السيد الهادي رحمه الله في تاريخ اهلنا اصغر
 اولاد السيد الصارم سنا وفيه نباهة كلية قرأ جميع الكتب المذكورة المعروفة في الفنون وصنف
 ودرس وله شعر جيد وخط يلحق خط احد محمد بن عبد الله مولد رحمه الله في الليلة المسفرة عن يوم
 الاربعاء الثاني من شهر ربيع الآخر سنة خمس وستين وثمانمائة واستشهد رحمه الله في يوم الاثنين
 ثا في شهر القعدة احدى عشر سنة تسعمائة اصابه المدفع في الدار مما يلي بته بلال والمخط جند على
 صنعاً محطه عامر بن عبد الوهاب سمعت سيدي يحيى بن عبد الله يقول كنا مجتمعين نحن والنص
 محمد بن ابراهيم في بيتنا سر مثله لسمع لفظا واصواتا عالية تشعان بين الفريقين حرا فاخذ
 قوسه ونبله وكان قائما وخرج الى نوبة من نوب الدار واجتمع فيها هو والسيد عبد الله بن محمد
 بن عتيق الحمزي فلم نلبث ان سمعنا اصواتا عالية ونجدة عظيمة وظهر استبشار من اهل المحطة

محمد بن ابراهيم بن محمد
 عبد الله الوزيري

خرجت مبادرا في حينئذ جنة الشباب فخلت الخبز وقد صنعت الناس المدافع عن الوصول الى الصلوة
 محمد رحمه الله فلم لخل بها وتقدمت الى النبي به قرابته ميتا واصابته خلفه ذنه خوفا من قراره
 فنجته بنوني وحملناه الى البيت رحمه الله وقبره بمكة رضي الله عنه وكان والدنا نفع الله به وقد اضراب
 عن الشعر فلما استشهد ولدنا وهذا وفرقه ولدنا الهادي واحمد واولادنا استخرج بالشعر اليهم فمن
 ذلك ما كتبه الى ولدنا احمد وضمنه مرثاه سيدي محمد رحمه الله جميعا من ابيات
 وكنانا الخوفي من شر حبيب . فبعد فتره عن خياك .
 لم اكن من جناتها علم الله . بفعل آيت ايمانك .
 قتل ابني بهلجى غير جسم . كان منه وقتله كان غالى .
 رحم الله اعظم ادفوها . في نصير مقطوعه الاوصال .
 خلفت ابنة وشيخا كبيرا . مفردا عن بنيه ذالوجار .
 ماله لجا سوا الله والصبر . وفي النصير حيلة المحتار .
 قابلا في صباحه وعشاياه . ووقت الصبح وفي الاصال .
 وبما تكرر الغوس من الامر . له فرجه كحل العقار .
 هاكها يا بني من شيخ صديق . يتلا لمنظومه كاللال .
 لم يسود لها بياضا برقي . انما كان قولها بارحاجاك .
 ومما رثاه به والدنا رحمه الله واراد بصاحبه السيد عبد الله بن محمد بن علي رحمه الله
 ذكرت محمدا وفراق بنت . له في المهد ما بلغت قطاما .
 عدت كف المنون على ايديها . وما بلغت من اعمار عاما .
 مدفع عاير شلت يداه . ولا بلغ المراد ولا المراحا .
 اصابت ابني وصاحبه اعتدا . فذاق ابني وصاحبه الحما .
 فتلك الدور بعد ما خلا . ومن فيها من الابنايتا ما .
 فلو كان الحما يطيع امري . خلعت من الحما له دما .
 وكان محمدا فينا هلا . فاكفيل ما بلغ التما .
 دعاه لثالث الحالين واع . جميع فاستجاب له وقاما .
 وقال له علم الى سبيل . ترا المعلوم فيها والمها .
 مرأية مختصر صغير . وشيخ عمر تعرفون عاما .
 فقل لمن ارضى من القوم . ومن فيهم خير من اللما .

وهم قريبا النبي بلا مرأه . وان هو عن مودتهم تعامى .
 مخالف امرهم لله عايب . وشكرهم بالنبي اشاما .
 وليس يعلم من قد قلام . وعاداهم وان صلا صلما .
 املت وما كتبه السيد محمد بن ابراهيم بن عبد الله رحمه الله الى السيد الامير الفضل عبد الله بن ابي الحسن
 المطهر بن محمد بن سليمان مرثيا لوالده عتيقه بيت النبوة ذات الحب الواسع والفضل الرفيع
 بدر زينت محمد بن امير المؤمنين المصنوع بالله على بن امير المؤمنين الناصر لدين الله محمد بن امير المؤمنين
 المهدي له ناله على بن محمد عليهم السلام وكانت من اشرف ذوى الشرف واكمل الناس واجملهم رحمه الله
 دموع في الخمد ودولها الخدار . وقلب في جوارحه الشرار .
 ووجه ظل منه اللب حقا . وجسم لا يقربه قرا .
 وخبط فاح قد زاع عقلي . وغاب لاجله العقل المطار .
 وذلك موت من طابت اصولا . وطايب الفرع منها والجوار .
 ارومتها الخلافة من علي . ومن اباها القوم الخيار .
 امام من امام من امام . خيار لاقاس به خيار .
 قد صرح المحققون انه اذا اختلف اللفظ بالتعريف والتكثير فليس باطلا .
 دعوا فاجابهم كل البرايا . وزلزل الامر عقد واختيار .
 وطبق عدلهم مينا وناما . وطال بهم من الدين المنار .
 وكانوا في بني الزهر عمو . بنى بها الليالي والنهار .
 بحرم الفضل كل فضل . فهم في تاج امرة النصار .
 اقيما مواالذهب العتيق حتى . غدا للدين عز واقطار .
 وهي طوبى له فلنقتصر على هذا القدر وقد رثاهما رحمه الله جماعة كولداه الفضل والعلامة
 احمد بن القاسم بن النعمان والسيد صلاح بن قاسم الشطري رحمه الله تعالى
 السيد العلامة محمد بن ابراهيم بن علي بن محمد بن ابي الفضل رحمه الله قال السيد
 في تارخهم الولد الجليل من الاصناف ثمره لا واصل توفي والدوه ووطول
 صغيره توفي في جمعه السيد شمس الدين احمد بن علي وكان اشتغال محمد بن العلوم ومعرفة المطوق
 منها والمفهوم حتى احدث عليه انوار السموات الشرفه وكميت فيه خصال الرب الشيفه من الدين
 المتين والحلم الرصين والابيه والجلاله قرا علوم العربيه فانقنها على الفقيه عبد الله بن مسعود
 الحجي وما زال الجاد في الطلب حتى اقتطعت منه المنيه دون بلوغ الحرب فتوفي بالطاعون الواقع

محمد بن ابراهيم بن علي
 رحمه الله

من ذا العلم رسول الله ينشره . بحسب عليه يدي منه ما البيا .
من الاصول ومن الفروع ومن . بالنظر الفضل عليها من درسا .
لطف عليه وما لقي شقا كمدى . شوى فوايدى واورا في الحشا قبلنا .
ايه وما هي في خطي بنا فية . وان رقي الى منها الضد والجلنا .
مصيبة قد دعت من نصي ودنا . واعظم الناس خطبا معشر الرؤسا .
قد كان فينا الشمس الروم شرفة . مان تحا وظلاما او نرى غلنا .
وكان فينا كثر لطف تلود به . اذ الزمان علينا بالخطوب اسنا .
وكان فينا فراتامرويا فاء ذا . يدنو الدين امر طهر الدنا .
ما ذا القول وقولى فيه دهر . ومنطقه بعد اضاح قد اخينا .
بلى لود صبر فاز لا بدنا . كم لان بالصبر طابا لبار لان قسا .
ما لى سوا الصبر في خطي الود به . عسى تخفف من قلبي الهوم عسى .
يا من ناي عن فوايدى وهو طوبى . وفي جود ارجنه قد غرسنا .
تأيت عنا الى الجنات مستعيا . مع الاخيه من ال واهل كسا .
وغن نيكى كاتيكى مولعة . بجلها اذ رنة صار يفرنا .
لكننا قد رضينا حكم خالقنا . وان يجرع كل من فوايدى حسا .
وسو نقرع في ذ الخيط بحواسنا . كم بردت من حرار القلوب اسنا .
ما لى النبي واهل الفضل قد عبروا . انظر اصل الموت حاشى سيدنا .
ابن الملوك الاول حاطوا البلاد . واكثروا الجند والابناء والحرا .
ما دافعت عنهم الابرار موفهم . ولا راوا مقلدا يحدى وافرنا .
واين اهل الثرى والمال قد دخلت . فقوم ثم لم يغنوا بما نفسا .
واين قوم لغز الله قد خضعوا . وذلولوا انما كانت لهم ثما .
وخر والدار والدينار ما ذكروا . لغير حاجه عشا واهسا .
اهل الحار بغير الناس ما جعلوا ال . ذكر المدين لهم فى ليهم انسا .
راضون عن ربههم فى كل امرهم . فيلذون مما ربههم وسا .
هم الملوك وان ذلوا الخالقهم . الفتيه من ربههم واهم حسا .
لا يرهبون في الدنيا وان كثروا . طوبى لمن يغيرهم والله قد جسا .
جليهم ليس شقى طاب ذكرهم . ما زال ذكرهم كالشمس انطما .

صلى عليهم الهى كل اوفيه . ما استفتت ان يجرى به فقسا .
وان غر الهى هذا ريتهم . ففهم اذ ذكرنا فيهم الرؤسا .
صلى عليهم الهى بعد معشر . من جدهم فوق حامات النجوم رسا .
وقال الصخر جمال الدين على من صالح جاء الله ثريا السيد قدس امره .
ما زالت الهيام من قبل سام . يسقى الكرم الغر كاس الحمام .
وتزج المرء لترجاسه . فلا تترى للناس فيها مقام .
كم من كرم قد مضى عاجلا . والله ما الدنيا محل الكرام .
لو ان الموت وانا بها . لمل جالينوس طول الحمام .
واحرى من حكمه اننى . اراه ما مضى في جميع الزمان .
لا يرهب الصرخام فيها ولا . يرتقى لضعف الطفل عند الفظام .
ولا يرى حق الذي شبيهه . اوفى مطاط مثل غصن البشام .
ولا يملك لامع في رسته . قد غرض ناديه بكسر الزحام .
وانى سليمان على ملكه . فعذبا لجن بطول المقام .
ويوسف واقاه في مصر . وهو كبد التم عند التمام .
فما ثناء الحسن عن قصه . بل نقد المرواضى الكلام .
وكان ادريس له صاحبنا . فمارى الشيخ حق الزمام .
واختار الخنار ان يرتقى . من هذه الدار لدار السلام .
ولاقت الزهر من بعد . ما نفع الناظر طيب المنام .
مصائب صبت عليها فلو . صبت على الهيام عالم ظلام .
وما هو الا ان غطى الى . اعلى محل مثله لبرام .
ما لى بدر المجد فى افقه . حتى ثوى يا قوم بين الرغام .
لغنى ليد رفاض فى غرقهم . من غرق الجند بعد الحمام .
بحرقينه الناس من علمه . درافريد عند بعل الكلام .
ممدد الاخلاق ادا به . يفتح زهر الروض وسط الكمام .
كم عقده قد حل شكاهما . لولاه اضحى لها لبرام .
وليس الخلق بها حافه . اذ التلى الحصان من انكسار .
لغنى عليه انه ما جدد . ما جدد الا فى طريق الكرام .

الفقيه الفاضل العلامة محمد بن ابراهيم صاحب عرثو مان علاه كبير مقدم خطير
ترجم له سيدنا شمس الدين احمد بن سعد الدين السورى رحمه الله وغيره ووصفوا بالعلم الواسع
واجازة الامام عز الدين عليه السلام اجازة عظيمه وقال الفقيه العلامة احمد بن مطير الشافعي
انه انتقل من الحكمة الى عرثو مان وليس من الغنى وكان متوليا لأمور كثير من مصالح الاسلام
وسلمة له اجلا فضلا منهم على محمد بن ابي داود بن هاتم ومحمد بن سليمان بن شاس ومحمد بن سليمان
عالم كبير تولى القضاء للامام شرف الدين عليه السلام ومن عجيب ما روي عن محمد بن ابراهيم انه كان له
ثلاث بنات وكان صاحب ثروة ومقام عظيم ففعل طعاما واسعا وجمع الناس ولم يعرف الناس
ما الوجه فلما تم الطعام ونقص قال للناس اريد ان الفقهاء الثلاثة عليا ومحمد بن داود ومحمد
بن سليمان يتزوجون بناتي ففعلوا بعد ان اعتدوا العلم مقامه وراوا ان قبض منهم لموا
ففع جزاءه الله خيرا وقبر محمد بن ابراهيم في راس الطور من عرثو مان •

محمد بن ابراهيم
الظناني

الحمد لله

المراد بالامام الخادم

محمد بن احمد بن يحيى
يحيى الناصر

محمد بن احمد بن السادة
البحري

محمد راجد
المفضل

السيد الميرزا عبد الله بن محمد بن أحمد بن الفضل رحمه الله قال السيد جمال الدين رحمه الله في تاريخ

الامير الامير محمد بن المتوكل على الله بن الامير المصور بالله عبد الله بن محمد بن

محمد بن المتوكل الجهر
في المنصور بالله

ابراهيم عليه السلام ومن رأى رايه من الامه عليهم السلام ومن فقهاهم ومصلحهم رضي الله عنهم واذا
 ذكر الساده عنهم جميع من رأى راي القسم عليه السلام من الساده مثل ابي العباس وابي طالب الو
 بالله وغيرهم رضي الله عنهم حتى الهادي واولاده يدخلهم في هذه العيان واذا اطلق الشيخ عن
 صاحب الامانه الشيخ اباجعفر واذا ذكر المشايخ عنهم صاحب السفر محمد بن علي الانباري وسنده
 بن محمد وصاحب الهداية وابطال الفارسي وابطال الفوارس ووقان بن اسفجاء وعلين بلال
 واما القسم البستي وبعد من جملة المشايخ ايضا السيد بن الامامين اباعبدالله صاحب المرشد
 واما الفضل الناصري وهو من اولاد الناصر عليه السلام واذا ذكر المتأخرين عنهم الشيخ الحافظ
 علي بن اصفهات وابنه الفقيه منصور والفقيه شهرشوبه وشهر بن الشيخ ابي ثابت
 وكنيت ابو الفضل وانتم الشيخ ابي ثابت كوري كبر قلت وقد سبقت ترجمته في الكافي لانه
 العلم والفقيه جمال الدين واسمه ابو يوسف والفقيه ابنا الحسن وابنه الفقيه ابنا الرضا
 والفقيه شهرشوبه بن علي وبهذا يعرفان في الاصحاب شهر بن اكر من واحد وابن اخيه نور
 الدين الفقيه مهدي بن ابي طالب والفقيه باجوبه وكنيته ابو جعفر وابنه الفقيه محمد وهو
 شيخ شمس الدين محمد بن صالح والفقيه مردويه حرار والفقيه جمال الدين حميد وست بن دمه
 ومن كان في طبقتهم من الفقهاء الناصريه رحمهم الله تعالى واذا ذكر السيد بن علي بن ابي العباس واما
 رضي الله عنهما واذا ذكر الاخرين عن المريد وابطال فديس الله رويهما واذا قال عندهما عن جميع
 اهل البيت عليهم السلام اذا لم يذكر خلاف احد منهم واذا ذكر الفقهاء عنهم جميع فقهاء اهل
 السنه واذا ذكر القوتين عنهم الشافعيه والحنفيه واذا ذكر فقهاء الامصار عنهم الفقهاء
 الذين لم يصحاب ومصلون وناصرون لمذاهبهم مثل ابي حنيفه ومالك والشافعي واحمد بن حنبل
 انتهى ونوفي الشيخ محي الدين في التاج السابق بجزء حوث وبعاد وفي تحقيق محل الوفاء ورثاه
 الامير الناصر لدين الله محمد بن المنصور بالله بفضيد وجهها من سعد الى حوث وهي

- ان الرزية لا رزية مثلها • عظموت عونه الاسلام •
- حث في بها الهدى وتضعفت • وتضعفت لصلها بالاعلام •
- باليله القدر التي غادرتنا • فوحي كلك زال عنه نظام •
- لم يبق هذا الناس مثل محمد • شهاب من الملهك وقيام •
- فلقى الحج ما حيت معمر • فينا ونحيا النبي قيام •
- فليكن من صلواتك كلما • لبى الجميع مبكرين وقاموا •
- كنت الشفا لك من حوثه • تشفي بغير حديثك الاستقام •

- ويراك ركن عند كل ملت • حرمنا من عرفها الايام •
- جلاد عاره وصناثا • من رفته تخلف الا قوام •
- وكانا تلك المحاسن لم تكن • فكأنها المفكر احكام •
- ايلد بعد السامع سمع • ام يتلذذ النوم وهو حرام •
- ويقوم بعدك في مقابلك • علما توهم سناه الحكماء •
- فجزاك ربك صلواته • وسقي صدك مجلجول بحام •
- وعليك من كل الجحش النجى • ودنى الصلح بحبه وسلام •
- ان العيون حلال احراقها • فليهم وابل معها الجار • انتهى •

رضي الله عنهما والشيخ محمد بن احمد الظلمي الذي رحمه الله كان من قادات المتأخرين
 وصادات القائل متبوعا لسميع الكلي مشارا اليه في التوازل وكان اول امر راسا من رؤس
 الاباضيه علما من اعلامها لا يرى راي ال محمد صلى الله عليه واله ولم ولا يعتقد عقيد العدل
 والتوحيد ولا يرى للقرم طاعة وقد كانت الاباضيه فرقت على ان تباعده ويجعله لما
 تدعوا اليه ونقدي به وكانت الاطراف قد جمعت بينه وبين الامام الناصر لله احمد بن الهادي
 لدين الله عليه السلام بمدينه صولن فسمع كلامه ومواعظه وحججه ودعوته الى نصرته ال محمد
 صلى الله عليه واله فلم يسمع ذلك ووعاه وفهم لم يكابر عقده ولم يخاف نفسه ولم يقلد سلفه
 فتاب واناب وفارق الاباضيه ودخل في الحق واعقد العدل والتوحيد ودعا ولدن وعشيرته
 الى ذلك وبايع الناصر رضي الله عنه على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه واله وسلم واستقام
 على الطاعة غاية الاستقامة ووفي بما عهد عليه الله سبحانه حتى مات رحمه الله وفي توبته
 واجابته الحق يقول عبد الله بن احمد البستي رضي الله عنه

- الاذن تمت بدوله الاسلام • ونفت عنك عايله الاظلام •
- ونصرت ال محمد ونصحتهم • وتركتهم في الغر والاعظام •
- وحفظت قول الله في القرى ولم • تتبع ضلاله جاهل متعالي •
- ستمك بغير الديانة والحق • وبصورة الانتشار والانعام •
- شيدت مكرمة صفت مفضلها • وتركتها بتقي على الايام •
- فخر الابناء النبي وطاعة • لله حازه عن الاثام •
- وضاق بالراء حاشد كلها • تقري وتنشأ عند كل مقام •
- مشهوره ايضا باهية السنه • بدرها الاموال والاهتمام •

محمد بن احمد الظلمي

برز جميع المسلمين واقه
 ولا سيما صنعا لان مرها
 وفاة طبيب العرجة التي
 امام علوم الاجتهاد ميمون ال
 محمد القاضي ابن مرغ الذي
 اصوله روي عقل وفقها وسطا
 وتفسير كتاب جامع سنة
 واحكام وقدم الحارص
 اعمري على شاعتهم وبعان
 وابناوه من مورد الحدثان
 كنار على علم بغير مطاب
 فبقين من عرب وعجم امان
 ايت زمانا عند في الحية
 ونحو وتصرفا وفق بيان
 وما قد روي في معجم الطبراني
 بروجا وافلا مع الدوراني

إلى آخرها رحمه الله تعالى ٥

تاج الشيعة وسراج الشريعة السيد العلامة الشيخ الباقية الله محمد بن محمد بن احمد بن عز الدين الحسيني رحمه الله تعالى كان بديع الزمان وقرير الموان متبحرا في العلوم الشرعية محققا في العلوم العقلية بليغ الاشارة في توضيح العبارات مطلقا على المقامات له هم سامية بلغ بها الرب العاليه واشير اليه بالانامل في الفضائل وكانت له مع هذه الصفات حميدة سابقة اولى في الجهاد وكان اصلا شجاعا الحامري في الحرب كما كان ابنه رحمه الله ولم ينزل معروا مقدا ما حدثنا الازرقل الى جواب الله وكان يقول متمثلا بغير رعيه رخصايات

من كل ما نال الفتى • قد نلته الا التجه

ويقول اذا كانت هذه الحية وهي ايت اللعن ثبت لمن ولي اقليما واسعا واساس جمهور فلا استثنى ذلك **فت** واول هذا الشعر

ابن ان اهلك فقد . اور شك مجرا بنيه
وترككم ايناسات . دنادكم و ربه
من كل مال الفتى . قد نلت الا الحيه
والموت خير للفتى . فليهلكا وبه بقيه
من ان يرى بدمه . ولذا المقام بالقيه

وكان رفيع المكان صدرا في المجال خطيبا مفوها جزا لو كان ابنا الإمام يعظمه يلبس الفاخر من الثياب
مع بطه في حسه وكان اذا أتى القرآن أسرى المركب حكى بعض الفضلاء أنه رآه في خزانة السيد الحسن
رحمة الله متوة عالمها عند توجهه إلى صنعاء وهما بصوران ففعل من الحسن ما يليق بهما وبه
ونشر عليه الخلع ولما انفصل عنها وقد راينى ذلك التوسم منه في القبول اللهم ابرز علمه على فلا استولى على

بَعْلَمَ

بطلته تلا القرآن بتلاوه كافي ما سمعته لقرآن من قبل فقلت في نفسي بحق له كل ذلك ولطائف فني
وله شيوخ عن أئمة الفقه فشخه في كثير منه العلامة عامر الصباحي وكان يعظمه كثيرا فاستنكر
بعض التلامذة فقال بحق لهذا أو ما سائر العلوم فعلى شيخ عنده لما حج لقي شيخا محرم
وأعطاه العلامة أن إعلان عطية سنوية وكانت بينهما صحبتا كيدة وكتب له إجازة عظمه جامعة
وكان يأنس به كل أحد لحفظ كلام الناس ولقد تاه في مدحه عظم الشرواني الشافعي حين سمعه
يلقي لفظ تحفة أن حجر غيبا في مقام الدرر وفي آخر من كلف بصرا فاقبل على الصدقات والتلاوة
ونفذ وصاياه وعمر في جامع القرية الأكثر منه وتقرب بقرب مقربه واستقل إلى جوار الله
وقبر في خزيه بتاريخ

بضميد ابن دريد اللامي التي اولها =

• حل الحرام الا اذا فاقضاه • وحال المال لما استفاد لي بذله •

• دینی لهذا الجہد را می خوانم • و از انشای اعلیٰ بعد از

وكان يشهد حاضره بها بصوت جهوري و نظم على وزانها قصيده التي نظمها في السيد الكبير
سلطان الاسلام الحسن بن القاسم عليها السلام التي اولها .

• كفى المحذفر الزعد الك مرسلًا • وقد كان الماضي قبل مرسلًا •

• لقي المجد في الرعد •
 وكان يشهد هذا القصيدة في الخضر الحسنية في ليالي الجمع والامتنان وكان له في الصبي مجلس كل ليلة
 يجتمع بالناس للآثار والمجارب ويربهم الطيب ثم فقر الاشعار ونظم ذلك بطلاوة شي من القرن فكان
 هذه القصيدة مما تقرأ فيها وكان في الخضر الحسنية رجل حسن انشاد الشعر صوته وكان
 يشهد الموكب يسير بابهته الكاملة في اثنا الطريق فاتفقوا ان ذلك المنشاد انشد هابير المجلد
 عنه خرج سيدي الشرفي من اب متنزها والقاضي حاضرا عاكلي معه والقاضي رحمه الله يزيد في
 الاستماع فالتفت سيدي الحسن الى القاضي العلامة محيى عن علي القليلي رحمه الله ينهده على ذلك ومن
 شعر رحمه الله في مولانا العلامة البجرة الحسين بن المصوب بالله القسم بن محمد وانشد في بعض ايامه
 وكان بعلمه بسيدي الحسن وهي هذه •

• خلاها نسي العقول وماندي • وعاذرنا في ذاك اليوم العذري •

قلت سمعته من لفظه على انها تسمى العقول وما تدرى .

والا فها في العالمين نظيرها . وكيف وصفا لها غر الدهر .

• مرا طیفہا الیاذکر فی المآسی . وعہد الیعلیٰ جہا طیفہا سیر .

• فالولى التسلى من هواها فعمدها . لاحرق الخواجر الجوا صدى .

ولكنه انما في الياس انهما . وقد رت من بغا بها على التبر .
عذولي صفحا عن ملاي وحيا . فاذا نال منها فيها ايتا وقدر .
ملاهل ملاقلي اذ لم ازم . ام انظر الحشا مني على حجر .
هو اجان بك فغير ملاع . وان تحكم اسبابه في الفتى يسرى .
ومن ثانه حمل العواشلهي . فليس لم غير التجلد والصبر .
عسا ايدوم الوصل فانهما . ففي صلبها بين الموي شرف القدر .
وما ليل ياتك فيها سفيها . بشرى التلاقى غير ما ليله القدر .
اذ التهمت بالانجم الزهر انفس . فما انصفت ان شيتي باليد ر .
وان انصفوني نصف بضاميه . فلا تكلوما انما بضه الحذر .
الاستلجما اعرف الهوا . ولا تادري بالقرين والشعر .
قفا ولا مرقا اوري نذكرها . على عاكه التشيب بالظم والنثر .
حلا غم لافن العوافي واهلها . كحط الغزلان في الحبل الخضير .
فاسحت في سبل العلي والكر . كجانب لي بصر ليلان من الحر .
وما على التشيب صبر شيبني . شامو لاذن الحمار ولا الحمر .
ولا كبرج الظاهر الشرم الذي . كالتاسر في البحر واليهر .
واجرا نايح الهدى في الوري . واوري زناد الملك بالهني والامر .
باروي الحيوات الهفات من الهدي . او الفسق والفحشا والبغي والندر .
وجردتهم هم نبوتيه . فافاهم بالجرم والبغى والسر .
ولجاسدا الذين بعد حنوله . ببهن قوله وعرفلق الفجر .
الاذا كلفهم الحسب وملعا . يقص قصي الماد حوسن الفجر .
هو لشر الماعلي هو الناس جملة . اذا قبل قيس دونه او حذر العصر .
هو السيل لعر وبلحلم والندى . وبالعلم والمفكر والحيل والبتر .
ما لم كرمهم التجد والعللا . وشيمته عم الخلاق بلو خسر .
رؤف بلاعج رحيم بلاوني . طيم يلاقى الملهات بالبشر .
اذا نثر ارقا عند شكل . يحل وان يمانية تات بالخير .
وسلعه في الذكر الخيل شاهدا . ترك شاليسا ذاك العطر .
فيوم المعالي لم نزل منه باكيا . وما اذله الايام ضاحكة التفر .

اليك ابا محي انتك عحية . تنوع من رجا بها ارج النسر .
تجوب الفيا في فويك مثلما . يا تون نحو البيت الركن والحجر .
مسرله برد المعاني قويمه . كما ان نظم الدر في الصدر والنحر .
لما شرف ترهه قبيله الثرى . لدايك من روح العلاشها يثري .
بكرت لها فكر او من صفك الذي . يزن القوافي فيك سامعي فكري .
كما قيل في الباقي الذي وجد لنا . فلا يحسب ان ظلال ما شاد من صدر .
وماذا نقول الواصفور وهلا . لغير من حل في محكم الذكر .
واشي عليكم في الثاني دلايلا . جليت لحام تجل عن الحصد .
ومن الذي في امشاش معلما . واري بها فوق العالمين والنسر .
وكفلا لا غنم له الدن كافيا . كلكي الكفان بلا غل العشر .
فلورام كل العالمين توتما . لشكر الايامي منك لم نفس القشر .
ولكنها تاتي بهذا توتسا . وبعض وفا الجمر ان فاه بالشكر .
وكيف يكون المرح زينا اهلها . اذا قيل ان الشعر بالمر قد يزي .
وانت الذي في كل امر سوي . شدة به اذري وملكت امرى .
وكلفت نفسي في رضى الله اول . لمرور العجا لما لفتك طهرى .
وسعا الى ما عم تكليفه لوري . واوجبه الرحمن في السر والجهر .
وجريا على ما حراميك انه . على الصبر المختار للسادة الغر .
على قصر من ذالمه نادر ليثما . اذ المجد نفعا سلمت من الضر .
ولكن هذه الناس ما اردتهم . لقصصهم برا عجا دون بالشدة .
اصبر ايامي اديهم تجرعا . واحملهم عنم على المركب الوعر .
واعطى على المكر منهم رفقا . ويثنون لي صدر على العذر والمكر .
والكرم في كل شي تاكفا . وليسوا على شي سوا التيه والكبر .
التي بر بالذي برا الوري . ومن وصفه التقوى بالامان والبر .
وبالقمر المنشق والشمس الضحي . وبالبحر والشفع المؤكد بالوتر .
لقد عمل صبري عند قوم قلام . لذي لالتوفيق اقصي من الصخر .
عصرون عن نوح الرشا ولانا . تجارهم كالمائم والوضر .
ويتون حق الفضل فيهم بها . ولم يبروا ما بين زيد وطلوعه .

اجاب على مقالنا القويه . بنحتم الزيادة في المنيه .
انا حذوا لوانيل الشربيا . وطس شمس مذهب المنيه .
تم جازان جالي نظم . ونظم من زبيد الشافيه .
وشر من اي دقوروا في . لشر ملوك مذهب المنيه .
ابودنقور بالبدال المملد مفتوحه وبعد هانون ثم قاف ثم واو ثم راء مله زقاق مدينه صيدا
فكان جوابنا غدا وغدا . بما في النفوس اللودعيه .
بشريل بالبر حنا . ونظم بالعقد الصوريه .
اذا الفرغه في جمع وا . مراني سمع كالقرفنيه .
فنظم زبيد دل على وقار . لناظمه وجوده المنيه .
وكوشاب صافيه وعفي . محاسنه المصنوع والحيه .
اقي باده لم تحب ه فيما . بروم ولا اذات في القنيه .
اطا لك لم تكن ما ذا المله . بدار ما اولنا الجليه .
ولم تعلم يقول الله فيها . وقول بنس خيرا البريه .
التسليما ان الربو في . مقالنا الزيادة والمزبه .
وان صولنا اخذ فيه . لمن يعطي الثنيه بالوفيه .
فقد قال الله بغير شك . دعواه الربو وذروا الله .
وقال رب اموال خذوها . وخطوا الظلم اجاهليه .
وقال بان الله صرحا . يقول كذا جوت بالسويه .
وقال بنكم واجل قول . لتبع لقي الدنيا بمت .
دعوا هذا البارودي سم . وعدو ذا الربا في ذوقيه .
كذا اني ان مسعود بلعن . لمن يعطي الربو لذي الطيه .
وشبه احمد فضل المراسيه . بناح كمامه بين البريه .
واجار صينه وفي ذا . شفافوس اشد صديقه .
واما ما ذكرت عن امي عمه . وصاحب المعارض باليه .
فعارضه حث النبي فافهم . فتلاذذي النفس الخبيه .
ومعها الطامع اللوائيه . خلت في ظاهره طيه .
وقلت قال يعولني شتم . فاذن يراير عطيه .

وقولك في حديث التمر اعني . هديه خير نعم الهديه .
فلما شكرني بان هذا . من الحيل الصحيحا المنيه .
واي دلالة فيها على ما . ذكرت ونحن في بيع المنيه .
وكل تحيل فيها انتهاب . فذعه فهو من حيل رديه .
وكل تحيل فيه رضاء . لربك فهو من حيل زكيه .
فاحيل الربا اسما انتهاب . لاهوال الخلاق بل اذيه .
فخذ عني رضي الدين نظما . اجبت به نظامك عن رديه .
وكان جوابنا للشرق وما . بالفاظ عتاب حليته .
ونظم لان حورق ذو عيوب . بجانبها ذوالهم العليته .
فابلغه السلام وناد جودا . عليه عثرت سباع حوريه .
فاول عثره لم تات فيمنا . نظمت بغير شتم المادويه .
ولم تنصب لم تذكر دليلا . على تميزكم بيع الننيه .
ذمت من اهل السداد جهلا . كان الذم للكلما سجيته .
وقلت بان انما مضيئه . ولجنا ما كرهت خفيته .
وقلت باننا مخفون دينا . وانتم في المذاهب ظاهريه .
وتشتم مذهب النبي علي . وشكر الالحمد بالمدويه .
فويلك استقل من ذا التعامي . وويلك استقل من ذوق الحطيه .
اذا انكرت فضل بني علي . وحسن مذهبهم حليته .
فما تاتي بدوم التنادي . الى من عند فضل القنيه .
فمن اذ اعطيا او بنيه . فقد آذ المهيمن او بنيه .
الادع شتم مذهب الطه . اذما كنت ذاقني حبيته .
وبما ذكرت فهم اصول . وكل العالمين لهم ربيته .
فلولاهم لما كنتم ولول . ساعيمهم لكانت جاهليه .
ولولاهم ابا حفص لنتم . كاسمه الفلاء بل مزيه .
بهم قام الصدي بعد عوجاج . وذاقوا ذوق طعم المنيه .
وهم ارووا اوض من عدام . وهم ارووا ما حاسم رديه .
وحاطوا بيضا اسلام خفا . باطراف الرياح الراعيته .

11

وحسب العذري في من عذر . اذا المات من حب محبته البدر .
 شق له المرء اف مخطئة الخصر . بعيد مهوى القرب طيبة النفس .
 فؤيدة الاحاط حمية التفر .
 برهمة بعد رشيقة الصدر . حقيقه الصنيع وردية الخدر .
 ملصها ظلم الذن من العبد . ومبهما الدري ابري من العبد .
 اذابت فوادي في الهوى دوى لا تدري .
 انج اذا نوح الحام المطوق . الى غاده في هذا الورد مورق .
 ييجني بلبا لها ويورق . فمن لي بها في اليها لشيوق .
 تفيض دموعي من غرامي على صدرتي .
 فرقا فند التفر بالفرم الصب . وما على الصاي الى رقت العبد .
 فقد كنت اقضي من الم الموقفي . وما لي لو اسد عرك من طب .
 فزوري عير النعم في خدتي اشعر .
 لعل تارح الصبا به تسرح . وتلكي وجد كان في القبطح .
 ويرقاد مع من جني مقترح . فليت شعري هل لي الدهر يسرح .
 بوصلك انصرت كالعلم المبيري .
 عني وعل الدهر بالوصل يعف . فلم انس لو انا ذبت انطف .
 شقاوق جد بالنظر انطف . كان ندى مولى البرية بقذف .
 عليه باواح تجل عن الحصر .
 امام الهدى لعل الورد قدرا . واطولها باعا واعظم فخرا .

• واشت من مقام بالذي والامر •

• وارجهم حلما واشرفهم مجددا • وانضام طرا وارجمهم رفا •

• واولهم والله باحمد والشكر •

الفتية العالم محمد بن أحمد الزامل من العلماء المفيدين والمدرسين المحققين قرأ على

• شرف الهدى شرفت عبداك محسنا . وانلت الحول المومل والمنى .

وقضيت حاجته فقال مراد ه . وثني على الصدر وانزع العنا .

فوقه بعناية منكم على الروح الجود المشتى طواجنا .

• ذاك الذي مازلت مرفقاً له • فلكل علمي وحاشي والشانه

وہنہا۔

• نقد من فرجی به محترا • حال نوی او بخت ما بختنا •

• وارد الطراف الحسنة • مما هو فيك الطرف السنا

• واقادله از ادا حنۀ

• وأقول دأب المسألة جميع • يبدي لنا عالم يملئ في علمنا •

هو العلم الخلق الطبعي . في كل من قد عدا اعتقنا .

على هذا القدر فاجابه الامام بقصيدة منها .

• انت الفضيح ومن عراك محم • وغلبت عرك من قضا ومن دنا •

• ارحت لفراس البان ورضت اف ، راس البديع ومرتقي دهرنا ،

ففتت في هذا الكتاب يدريها . فحيت منها يا جمال الانسا .

• ومنها •

• لك في البلاغة معجزات جمه • لم يجتمع ائبا الضرك في الدنيا •
• لكن ابوك العالم العبد الذي • خضعت له اشعار من في عصرنا •
واخذ في هذا النمط رحمه الله عليه •

السيد الامير الحق القائل بالبحر في الفناح الاسلام ابو الفاسم محمد المصنف في
من انما للحق على سيف الاسلام عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب كان شماسا مضيه النوار وعلمنا
من اعلام العصر الاطهار ترجم له السيد صارم الدين ابراهيم بن محمد رحمه الله ترجمه غير مبسوطه وهو
حري باليسط صنف في التفسير كتابا احدهما التيسير والاخر الاكبر الا برز في تفسير القرآن العزيز
وله التبيين وله الحسام المرفق تفسير غريب المصنف وله الدرر المضيه في الايات المنسوخة الفقيهيه
وله في الفقه شفا غله الصادي في فقه الهادي وله النور المظفر في فقه المنصور وله الزخرف
الذخرف في مناقب العتره الطاهره وله شرح على اللمع وله في التفسير ايضا النجى القوم في تفسير
القران الكريم فرغ منه في عام اربع وثلثين وسبع مائه في قره بخت يوسى فلت وقد تلبس
بالامير محمد بن ابراهيم الحاسب في الاسلام الملقب بالمعتمد بالله عبد الله بن الحسن الملقب بابي القاسم
فما عرف هذا •

تفسير الحام العالم محمد بن سعد بن محمد الرازي داعي امام الشعراء عليه سلامه كان داعيه
الى الحق واعيه للعلم وهو المقتني بالذهب المنصوري او بالثرى كان محققا في الغايه وارسله الامام
المنصور بالله الى عراق العجم واصافه من البلاد وبلغ وعاد الى حضره الامام وبعض الناس نسب
بيننا من الفقهاء بلاد ال عباس اليه ولم اقف على ذلك في كتاب الانساب وهذا الحال الذي فيه هذا
البيت المنسوب اليه قرب جهران فقلعه وقع النسر من محمد بن اسعد بن ابي القاسم الفقيه العارف مجير
من اسعد الحبشي من جنس جهران وذمار كان من كبار المطرفيه ثم ان كان جنديا ثم تلبس وتاب معه
وله السلام بن محمد وكان لمحرم هذا المطرف في عبادته واسعد كان شطبا من اللجر ثم اعترى الناس وسكن
بأهله في جانب جيد من دمع ليعبد عن العشاء وكان له مولد جسد فقال له فرج قد صدقت وخلق
بخلق العباد ومن عجيب ما روي عن فرج انه صبحه من بن فانتفع بفرج في دينه وصلاح حاله وكان
المنزى يدخل بعض اسواق شطبا ليهتم في ربه يوما ابو المعمر سلم البخاري شيخ المطرفيه فوفقت عين
ابي المعمر على رجل من عباد الاباضيه ومجتهدهم قد نهكته العباداه فصار اسودا كانه خشبه
محرقه وهو شي في السوق يرفق وقد رفع اطراف ثيابه لئلا يصيبها شي يكرهه فتواضع وتخشع
فقال ابو المعمر كان من مثذ شبا باحدثا متخذا لمثل هذا مخاطبا للمنزى المذكور وكان شديد

البغضه الخارج والمجرب والمشتهر وكان اسم المنزى سليمان رصيح فقال له ابو المعمر سليمان انا
واسه او افكك في ضلال الاباضيه الا هذا الشيخ العفيف الخاشع لله اما ترى ما هو عليه من الصوره
وانت ترغم انه هالك فقال سليمان يحبك ارايت ان كان هذا يقول بالجبر وينسب الى الله افعال خلقه
ويصدق منه الفساد في الارض ماذا ترى قال اراي انه هالك اذ كان هذا منه فقال ادركه فاساله
عن ذلك فادركه ابو المعمر وكان الرجل من طعن من الحارث بن بينهم وبين ابي المعمر رحم فرق به فقال
يا خال ما تقول في الكفر والايان من خلقه قال الله يا بني فالكذب عليه ابو المعمر حتى تيقن وخلته وعاد
الى المنزى فادسع المنزى في سببه وكان هناك صبه زنجي يعرف بالحامي لم يفتح كما ينبغي فيقول
في ناصيه السوق غير متسرع من الحارث ويصير لهم الخمر ويكسح لهم الدور ويوت الما ويعيش في
اجنه منه يكون ولا يكاد يلقى الاسكران او حامل نجاسه وعلى اقبص صوره في الدين والدنيا فقال
المنزى حالك فاما به العظيم ان الزنجي اقرب الى الله من هذا الاباضي واهون عذابا منه في النار
الذي قد اعجبك هيئته وخشوعه ثم التفت للمنزى الى الحامي فوقع بصره عليه مرعبا فداء فقال
يا حامي اخبرني ما حالك على ما انت فيه من شر باخر وقطع الصلوات والتمتع في النجاسات والادساخ
وحال الاقذار انت ام الله تعا فانه ارتاع ثم رفع صوته هاشي اسلا هاشي اسلا يكرها ويردها
ومعها حاشا الله حاشا الله واسلا عندهم الرب سبحانه وتعالى التفت وقال يا سليمان
هل تني نفسي هل تني نفسي هاشي كسه هاشي كسه معناه هل تني نفسي هل تني نفسي حاشي حاشي
وحاشي يعني حيث تستعمل العامه •

العلامه الشيخ حليل الادبه وبهجه المحافل والمنابر من اسمعيل بن ابي الجهم من
البيت المعمر بالفضل واهل البيت في الخيرات رحمه الله واهل اسمعيل بن عبد الله صاحب القصيد
التي في المنصور بالله داود بن المنصور بالله ولما شعر الى ابي في محمد بن اسعد صاحب الحكم ولحق هذا شعر
منامر لبيته في القاضي ركن الدين عبد الله بن علي بن ابي الجهم رحمه الله التي اولها •
• لعري لفي الخمار احسن • لمن ضامه الدهر المني وروعا •
وله فيه اخرى طالعها •

• صفو المعيشه مخرج به الكدر • والموت غايه ما الحياة تنتظر •
وفيها بين القصيدتين ما يدل على فضل القاضي ركن الدين الى الغايه وعلى جلاله محمدا ومن
شعر محمدا والله در •

• اقلاض القصيد بالله واعندا • ولا تعذلا من ليس يمدى ملامه •
• دعاه فان اللوم اوفى بليه • واوفى دليل الهليم سقامه •

فكيف تلوم من بيت متدا • جفا طرفة سلوانه ومناحه •
 نحن لفقد الناس عن الحما • فاذكروا الا وجد غرامه •
 فيا محبزي كيف الحما بعدله • هل اخضر منه رند وخرامه •
 وهل جاده من الحرف ببله • وهل وكفت بعددي عليه غامه •
 وهل لك الروض الانبي كهد • تقاوت منه شجوه وبشامه •
 وهل علكه الاعضان في خيانه • بغني بها افقاره وحامه •
 بنفسي جيبا كان غينا مخيا • يحاكي وميض البرق منه ابتسامه •
 فمن وجهه البدر في سمر الضحى • ومن شعر ليل الدجا وظلامه •
 فاعرفا لاملود قبل تنبيا • ولا الفضل لولي قد وقوامه •
 بدالي وقد شد الرحا صفائهم • وتدهر غني بينه وانصامه •
 فغلب لذيق العيش عن شدة • بما قوضت عن جعلته خيامه •
 واعون حادينا حادي صفائهم • زبيد امرى قصه وسامه •

وسفها .

الخبير في عذب لوار • ومرعا خضيا لم يحا ثامه •
 فيحيى عاى الكرم من شى • والكرم سرح في الريان مقامه •
 وحط به الانواع والتم ترابه • فايض فرض الزايرين سلامه •
 وعظمه فالتعظيم حق لشاه • كما خر للبيت الحق احرامه •
 نفسه من بحر زلت بسوجه • ومن باسل اعنى الكاه لزامه •
 ففى ثناء من اين ابني النجم مخفرا • فشا ولم ير عليه فطامه •
 بحره اذا طم الكرم بنافه • ويروي وما يروى السما حجامه •
 امام الحراب لسان لسير • وقد ابر خيل ليطاق صدمه •

وهي طوبى له وجهها الى العالمه عني ناي النجم رضم الله

العالم اعلم الفاضل الفضل محمد بن اسمعيل هو الذي كان مرجع الفضلا
 وغوث الطلبة واسنان الكمال جمع مع العلم فضائل عدده الله وبيتهم شير وقد قل
 المنتقل اليه بعد هذا العالم واوداه وكان عوته وموت اوداه في سفر الحج في عام واحد
 بعد ان قضوا الحج والزيار في اوايل سنة تسعمائة يوم عاشورا وذلك تاريخ هذا العالم وموت اوداه
 لم اظفر بتاريخه وكانت وفاته ينيبع وكذلك ولع الفقيه الفاضل فخر الدين عبد الله بن محمد اسمعيل

توفي هناك واما الفقيه جلال الدين علي بن محمد بن اسمعيل فتوفي بالمركب عند الحبيبه وكان لو انهم
 يروقع عنه الفضلا ووجه الامام شرف الدين عليه السلام مرثيه فيهم وكان عمل الامام بن محمد
 ثلثا وعشرين سنة والقصيد في هذه .

• لا تعذني فالصبر اسماعيل • فالموت فرق آل اسمعيل •
 • قوم اصيبل الذين عند مصابهم • والعلم اخي حد حلالوا •
 • وتهدمت اركان علمه احمدا • لما اقلوا في القبور حلالوا •
 • وبكتم عين الكمال بقله • عبرة تملك الدعوى همولا •
 • ما كان همهم سوا كسل العجلا • والمجد ابا بكره واصيلا •
 • صاموا نهارهم وقابوا اليهم • وغدوا الى سبل النجاه دليلا •
 • وتفرغوا للعلم حتى انهم • صاروا لافراس العلم فخرلا •
 • مل عنهم الخلق هل لم يوضحوا • من لفظه الامجاد والشاويلا •
 • واسأل الصوالل عنهم هل غدا • في تاج حمه علمه اكمللا •
 • وكذا اصول الفقهاء عليهم • كانت له فيه اليقين الطول •

هذا نصح بان علي بن محمد رتبنا احوال الفقهاء وذلك لما رغبنا

• وكذا الفروع فانهم كانوا به • للعارفين دعاء واصولا •
 • ثم استم فغارهم فاستوجوا • عن هذه الدار الجنان بدلا •
 • اهل مصرهم فقد هدا القوا • واتوا في كل القلوب غليلا •
 • عمت محاسنهم فقم مصابهم • فترى لكل رنة وعويلا •
 • يانكبه نفسا لرقاد وغادرت • في الجسم مني ملحيث نحو لا •
 • لكون الايدى كان مدحما • والصلوات فيك كان جيلا •
 • يا هجرة الظفر في البدر كرك • الا لاي كان شتم من اقرا •
 • قد كنت عند محبة • للعالمين مقصدا ما هو لا •
 • من بعد سعد سليمان قلا • ومجد وابناء راحوا جيلا •
 • كلوا على الطاعات محققين • الاولى وفي المخرى كافي الاولى •
 • واهلهم يات ابي بينهم • فافوز فوز الوظف تجزيلا •
 • نشر الله عليهم من فضله • سبحا وطلا في الجنان ظليلا •
 • واسى لا برهم كل رزقيه • واتاب لهم يكون جزيلا •

الفرقان

والله اعني اخذ مما به . حقا عريضا بعد وطولا .
 . لكننا نرضي بحكمه هذا . فيما قضا وطاعة وقبولا .

ثم كتب الامام عليه السلام بعد هذا كتابا ما سميت بترك نقله لما اشتغل عليه من البلاغة والموعظة
 وهو بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم وما تدري نفسي ماذا تكسب غدا
 وما تدري نفسي بأي ارض تموت ان الله عليم خبير الدهر يوم مات مشكورا مشكورا والدهر
 يوم مات مصورا وميسورا والعاقلة من لم يكن للنعمة عاقلا ولا للبسوة مأخذا اصابها
 فانه لما بلغنا ما قضا والرحمن وحكم به العمل الدريات من انتقال ارواح الفقهاء المتقربين
 من دار الهوان الى غرف الجنات طرقت من هذا العلم ما اذهبا البصر والجلب الصدر واسال
 الدعوى وكاد يصم السمع ولصاحب صميم القلب فاجع وسلب الالب والقوى اجمع فيا الله من هذه
 الدنيا فانها صحابه صوبها المصائب وكنا نذنب لها التوابع عموما مخوفة خزيه
 وصلتها وصوله بقطيعه وهدية مشفوعة بوقيعه وعذب حارها كارب يقيعه ولكن
 لنا برحمة الله اسوة حسنة وفدوة مستحسنة والصبر اليق بالبرجل الخليم والحر الكريم لان
 امر الله المحكم وقضاه المبرم لا يرد رده ولا يصيد عنه صاذا وانما يبيع البصر ويعظم الحزن
 على من فادى الدنيا وهو محزون مكروب من اقتراف السيئات والذنوب فانما من راح وصحيفة
 حسنة بالانوار مملو وصحيفة سيئة من كدر السيئات مجلو فلا يصلح للعاقل الخرج
 عليه وانا يلقى به الاشتياق اليه والله المأمول ان يتلقى الهالك بالرحمة والرافة ويخرج على
 الباقي اجزا واخلافه ولو اشتغال عيشت واعمال على القلب من رحمت لما تاب القلم عن المشي
 على القبر وان كان لا يصيد فايها ولا يحيي ماتا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مبكين
 انتهى . وكان محمد بن اسمعيل هذا كاتبا لمحمد بن ابي طالب الامام ايام قرأته وكان يصفه ومما اجاب
 الامام عليه في بعض النسخ هذه الايات والله در .

• شكر المن عرض لي في مقال • بنظمة اللؤلؤ رطب المشال
 • ما لفتني بالجد فخر • لا • برون الما والباهاك
 • ولا يقوم سابق امرهم • ولا يعز باس الشاوعا
 • ولا ينصار مليكا ولو • دانه من في مهاب الشما
 • كلا ولا اضي له ذا الوري • ما بين عود وموالي وال
 • ان كان في مهوى الرذايا • مرتبكا في بحر الضلال
 • ولم يكن بصد رافعا • في حال قصد الصلاح الما

هو وضا

نحيه



بنية محقق طباطبائي

• وانا فخر الفتى ان عدا • جليبه الدفتر في كل حال
 • بقض ابا رعيان به • عزق على افعال كل الرجاك
 • ويقسم الساعن عمر • في طاعة الحى الذي لا يزال
 • حتى يحوز البق من بين من • جارا في مضارب المصا
 • ويقفل الخضم على قربه • عند طلب الفخر يوم القتال
 • لو انه لم يملك وهمه • بالفلد في خال من الخال
 • فلم يقد ر في ميلا الى • جناب رباب الشقا والضلال
 • ولا ملا عن طلب العلا • ولا اطر الحلال الكمال
 • ولا طرا الشك على علمه • لكنه استمواه قيل وقال
 • ومن وعى للناس اقوالهم • ماله الناس عينا شامك
 • ولم يدع في دهر صاحبا • الا السؤل الظرفه افتعال
 • ما يسئل اسمعيل اذا الذي • جالت به الموم كمن من جمال
 • لا تخبرني منى اسميت ل • عن علياء بالمال حال
 • فوالذي اوسعني همة • فقا سمع فوق شم الجبال
 • ما قبل الدنيا ولو اقبلت • ان كان في اخراي منها اخلا
 • ولا انى النفس الرزق ان • لم يحصل الرزق بغير السوال
 • ولا رعى في العمر خيرا اذا • لم يكن بالطاعات من الخلال
 • فهذا سبلى التي اقتفى • اهل طراف القرون الخوال
 • لا انتهي منها ولو عضني • دهرى وبدا السوءى وما
 • ثم صلوا الله تترى على • محمد وال خير الك

العلامة الفقيه الفاضل الاصولي بدر الدين محمد بن جابر الرازي رحمه الله تعالى له الشيد الصام
 ويحله عنه فقال

وكذا ترجم لصاحب الزهد وذكره في اصول الفقه فقال انه خير ايند ويزن الامير الحسين
 مراجعه في فباغ اهل الكتاب لما حضره ما طعام ما دوم بلحم من باجم وطالت المراجعة
 حتى رجع الفقيه الى كلام الامير من جوار كلها وكان هذا الفقيه من فضلا الشيعة الموقيا

ومنها ان اكثر من الف شيئا قد افقد لم يكذب ان يفارق فلا اشتغال به عي والرجاء لله عني
السيد البشير العلامة المجتهد الامير الخليل محمد بن جعفر بن ابي حاتم رحمه الله هو البحر الذي لا
يساحل والجم الذي لا يحقل قال ابن المظفر رحمه الله كان هذا السيد يشار اليه بالبرهان
لكنه في العلم والعمل وذكر ان له قصيدته عن ابي الوفاء المريد بالله عني رحمته عليه السلام
الفكر جاري في انظم . مدح من مخرج الكتاب المحكم .

وترجم لوالده الامام عن النبي عن الحسن عليه السلام وذكر ان الامام المهدي كذب الله محمد بن المظفر
تزوج ابنته السيدة فاطمة واولادها اولاده البهاء المظفر وقاسم وحسن واحمد ومن شعر
ما قاله كالجواب للامير الخليل في المحل الرفيع على نعت الله عن الحسن بن محمد لما اطلع محمد بن جعفر على
قصيدته على نعت الله التي انشأها في علي بن ابي طالب رضي الله عنه فاجابها الامير محمد
بن جعفر هذا القصيدة فر فيها ما اراده الامير الخليل من فضائل امير المؤمنين عليه السلام
وامامته ثم شرحها الامام المهدي كذب الله محمد بن المظفر بالشرح النفس الحسن المفيد الذي سماه
الكواكب لدرية شرح الايات البدرية واول قصيدته محمد بن جعفر رضي الله عنه .

- هذا مقال اهل بيت محمد . حقا وانك بحرها التبار .
- العالم الصدر النبوي وعبد . في كفه الاميراد والاصدار .
- فابجد الجبل كل مطم . لم ينه عن جوده الاقتار .

العلامة الواو العاضد لاولياء الله محمد بن جعفر الشامي رحمه الله والذو جعفر المذكور
يعرف بالوقار صلهم من ضبته الا انهم نسبوا الى طي لانهم كانوا ينزلون بجبل طي
ونسبتهم في بني ضبته زاد ولعلها قدمت ترجمه والده رحمه الله وانه اول من خرج الى الكائن
الى الحق عليه السلام ولد محمد هذا كان من كابر العلماء عليه يقول في رواية المذهب وكان
مختص بعبد الله بن المختار بن الناصر عليه السلام وبالحسن بن احمد الطبري والحسن استاذه وروي
انه رحمه الله خرج مع جيوش الناصر للحق عليه السلام يوم نغاش وتشكل فراه محمد بن يحيى
المرتضى له من الله عليه السلام فانكر ذلك وقال مالك لم يخرج في طاعة الامام فقال الطاهر
لم ادري كيف وجه الخروج في ذلك فاقبل عليه وقال يا اخي من تخلف عن الناصر قلنا وقالنا
قالها تلكا وكان محمد بن الوقاصر حجة اهل الادب وارباه له في نظم الشعر احسان
وروي ابو بكر محمد بن الحسن الكلاعي الزبيدي الملقب في ذكره ان شأه في اخر قصيدته
النونية التي يجيب بها القصيدة المعروفة بام الذباب المنسوبة الى ابي زيد محمد بن الخطاب
العدوي الصنعاني وهو رجل قرشي النب من رواه الادب وروى افضل وقوة العز

من ولد عمر بن الخطاب منهم العدد بصنعها وذيبي وبقر صناعهم وقصيدته
للمعدية والاعاجم على النبي وفيها نفي انساب وتكلم على الباطنية من جملة ما فيها
• الستم من عندي لابن فضل . ومطير المقادير اجعينا .
• سافيك وقال انا نبى . فلبيت وقلم قد رضينا .

وبصيا غير اهل النبي بالقارعة نعم فروى الكلاعي ان القارعة المذكورة ليست لابن زيد
المذكور ونزعه عنها وجعل قصيدتها الى جماعة من اهل صنعها تجمعوا على نظمها منهم العلامة
هذا محمد بن جعفر الوقار ومنهم الحسن بن احمد بن عبد الرحمن الضرر وهو من بني دارم من بني ميم
خرج من البصر الى اليمن ايام صاحب الزنج واكثرها فيما قال الكلاعي للضرر المذكور ورواها
الجماعة منهم ايضا ابو احمد بن ابي الاسود وكان ينسب الى بني سليمان ومحمد بن الحسن بن واه وقد مضى
ذكر الحسن بن واه ونسبتهم الى بني عبد الدار بن قصى بن كاه من قرشي وعلى بن هشام من
ثقيف وعلى بن محمد السلمي وهذا السلمي جد آل المذاهبي بصعدا وكان اصله يهوديا من
يهود بني هرون ثم اسلم وصار عقبه الى العيل بصعدا وابو عبيد محمد بن حميد الصنعاني وقد
استبعد ما قال الكلاعي سيما في ان الوقار هذا افان كان من اهل العلم والديانة وشرفه يرباه
ويرفعه عن الخوض في امثال هذه ومحمد بن الحسن بن واه ابعدا ايضا فانه كان على منهاج ابيه
وكان من اوعيه العلم وكتب بخطه كثيرا من علوم الامم عليهم السلام وقرانه على الحسن الضمري
والحسن الضمري قرانه على محمد بن الققع بن يوسف ومحمد بن الققع قرأ على المرتضى عليه السلام واما
ابو الاسود وان عثام وابو عبيد فقد عرفوا بالبشر واشتهروا به سيما ابن عثام
كانه هاجا النساء المعروف بان الحائك وهو الحسن بن احمد الذي هدم الناصر للحق عليه السلام
دار بصعدا وكانت ذليلة فاسد وخلعة خيشه ومن عجيب مرابي عبيد وابن ابي الاسود
المذكورين انهما كانا يتمازحان ويتمازحان فكان ابو عبيد بفضل الجبين على الجماعة واني لبي
الاسد يناقشه فحكا في ذلك الحسن الهادي الى الحق عليه السلام فقصي للجماعة على الجبين
فمن شعر ابي عبيد يارح من ابي الاسود مخاطب روجه .

- دعيني من سيف الحسام وحله . ولا تعذلي في نيل اهل المراتب .
 - فاني ركت الحرب وودي باهلها . وتنطج كبس العارض المراكب .
 - ابا الله ان احضى سيف منيد . فلا تلتري ما حل عسا صاحب .
 - دعيني فامعبق فتودي في الوفا . ولكن عيبان ترى في النوادب .
- ولما حكم الحسن بن الهادي ابن ابي الاسود بتفضيل الجماعة قال .

ثم ذكرت بعد موت العرما . بعد مات العبد من عقوبة
فقت افقوا ثم فقهرا . فقت عن ماضي مطيبي
وقاتي العوم الذين ادجوا . بالليل حتى نزلوا بالجنة
وايسرناج كالمضي ولا . معسف كصاحب المحجة
بالبني رفضت ارا الهوا . قبل زلزال الشيب والكهولة
وبرت نبح من صني سلفي . في فعل كل واجب سنة
اسفت يا صاح على ما مضى . من هوان احصيت زلة
كيف خلاص من جانيات اذا . ذكر تا طار الكرام من قلبي
وارقى واقلي واحرقى . من سوما قدمت من خطبة
شغلت بالذي التي قد نصت . من هوها عن قيمة البعوضة
ولم احب في ما را ابدًا . هو الكتاب الذنب والخطبة
انا الذي الذنب العاصي الذي . مضى زمان في غفلة
لكني ببتا الى الله الذي . يقبل عذري كله قوتي
استغفر الله العظيم تاربا . اليه ما خطي في حقيقتي
توبه عبد ظالم لنفسه . قد زلتم السبعين الشجرة
فهو الذي اذا اتاه جدد . متى اتاه ساعيا بسرعة
يارب ابادا العرش يا سبي . عز وجل الله من ذي شيبه
لمسني حتى بلغت ما ترى . في العر فارحم يا الهى عزتي
تلقني منك بلطف شامل . وراؤى مقرونه برحمته
وجد فاني قد جأت هاربا . اليك فاقبل يا كريم قوتي
فقد علمت ما توى في ما جئت . من اسف قد شفي وحرقة
وانت يا رحى قد قلت لنا . قد وسعت كل شيء رحمتي
نفا في يارب واستعورتني . واعطى على ذي وسكن روحي
وكن بجاه المصطفى واله . راض على مستجيبا دعوتي
ومن ولخت لي بخير وقتي . عذابا لك يوم رجعتي
وقبل عني اربي منازلي . في جنة الفردوس حق روحي
وانا تاني ملك الموت وقد . جا اجلي وانقطعت معيشتي

فروير فوق في قتل ياسيدي . ايها النفس ارحلي في خفي
وارض وبتت صبحي ياسيدي . في القبر وارحم وحنني ووصفي
وانا تاني الملك انيسا . سوال رفوق اسوال غلظته
فاجعل جوابي لها مشتا . منك بتوفيق وقوم مجتي
حتى اقول الله ري وحدا . والكعبة البيت الحرام قبلتي
والمصطفى المختار ديني دينه . ولما الامام حقا ملتي
امامي القرآن فارحني وكن . لي قاتلا يارب يوم اوتيتي
ونجني من ضمة اللحد و ما . في القبر من ضيق وسو ظلمة
وداو بالريحان والروح الهني . في القبر وارحم غربي ووحدي
واملا اجلي القبر نور اساطعا . منك وبشر في نفقة الصفة
حتى يكون القبر روضا نشدا . من جنة الفردوس شفي علي
وحين عطيتي كتابي يدي . فبالهين كي اري مسرتي
وكي اري الصغرة الذنب الذي . جينة في العصر القدري
دارض وبتت قديمي ياسيدي . على الصراط واقلني عشرتي
حتى امر سالما سلا . عليه بالبرق ولح الطرفه
يا اهل كل على جميلة . واهل كل نعمة سنية
سألك الله بالبريم الذي . تخطي به السائل كل بغية
وكما انزلت من صحف . على جميع الامبياء وسون
وبالنبي المصطفى واله . وكل صديق قهي مخيت
نعمته السبع المثاني والذي . انزلت من اية كريمه
بكل اسم لك لا يعلمه . غيرك يا ذا الكبرياء والعز
بالللا الاعلى بالروح الذي . رتبته عندك اعلا رتبة
هب خيرا يا مي الجميع كلها . يوم لقان فهو اقصى نيتي
ولا تخاسني وقتل عدو من . اهل السما في القرى البنية
الطيبين الطاهرين والاهل . هم سلفي وفيهم عقيدتي
فانهم اصليوا اهل وبهم . ارجو النجاه وهم ذخيرتي
يارب فاجلني حيدا ناجيا . وسرا بقور العظم مهجتي

حاشاك ان اخرب ما خبته . في القلايا من جبرية .
واخر ظني فيك لا خبث لي . فيك رجاء ولا هتك حرمتي .
رباعثي واعني واعطني . شكر رضاك واعطني وسيلتي .
ووالدي هم واهلي كلهم . اجمع بشيئهم في الجنة .
وكل اولادي وصحبي عافهم . من كل مكروه وكل نقمته .
وكن بنا بارا ووفيا . يارب في الدارين كل كربة .
ثم الصلوة والسلام دارما . على امام الانبياء والحضرة .
والد الغر مصابيح الدجا . وصحبة وتابع للسنة .

قائد الجيوش وواحد المحافل سلطان الاسلام السعيد واثان الاعلام المحمود عز الله عنه
في امير المؤمنين المنصور بالله القم من محمد عليهم السلام كان سريحا خولا قلبا خنكة التجارب عرف
المراد والصار وصحبه السعادة في الصغير والكبر ولم ينل حميد في الخالين واستمرت ايامه
على نط واحد غير ما لا بد منه في اهل العمر من الوقوف في الكتاب للقرآن واما من ينطق عنه التمام
فما هو الاسود ام قد ما يحفوا بالجنود والنود في سعد وفواجها وما ذوالشعر بدارضه
فحدث سيرته واصل به الفضلا ووقد اليه الاخير ونكا اعداءه في ذلك الموقل على شراسته
وابانهم غزاه غزاه في حمودة الاثر وقرافي شاهنة الدنيا اكثر الكتب المعتمدة على شيخ كماله
شمس الاسلام احمد بن يحيى جالس رضي الله عنه والفقيه صديق في رسام السوادي ومارك من مهاب
العلوم فنا الابلغ جمد في الطلب وقيل فيه المادح الغرايام اقامته بصعد واجاز
الحجاز السنيات ولما اختار الله لوالد المولى شرف الاسلام دار الخلد وكان يومئذ ايبان
زيان والد الحضرة الامام الاعظم المريد بالله عليه السلام فلما بلغ الامام مرضه صنفه الشرفي
او وقع الامر العظيم نقذ الى حجة خوران فوف في الديار اليمنية سرود ابي خوران ومار
ثم سكن مدينتي اب وذي جيله وجمع جند اجلائه وجمع العسكر وكبر الامر من اعيان دوله والد
المعروف حتى اختار الله للامام دار السعادة فدعى رحمه الله دعوى الى الرضى من محمد فلما عرف
الرضي وهو الامام الاعظم منقر الائمة المتوكل على الله وسع الله في عمره ومملكته المعروفة سلم الامر
طوعا اليه على يد من صنف سيف الاسلام ناصر الملك احمد بن الحسن بن ابي المومنين حفظ الله دوله
الامام ولاية عظيمة في اقليم وحصون ومدن وكار فاستمر طحا حجة محفوقا بكار بصيق
بها الرجب في رفاهيه ودعه لاله من الاسعاد واعظم انواعه كونه تحت لواء والد الذي ايد الله
به الملك واسعد به الاسلام عليه السلام ولتولى صنم سيف الاسلام للتغور والرحف بالجنود

تاسمرت الحال كذلك على غيوار وروايد من جدود سنة اربع وخمسين والفا الى عام تسعة وسعين
وكان يجعل شطرا لا قام به ما روى الحق الاسفل وشرطها بصنعها المحرسة كما كان يفعل طاوس الفقيه
من الامة ايام الشهاب الجند واما يوم الريع وما وراها بصنعها وقر الله في هذه المدة الاخر
تذكر العلامة الخوي على علامه الفقه محمد بن صلاح السلامي وكلها على العلامة احمد بن سعيد الخليل
وقر الفضول اللؤلؤة على العالم الرباني ابراهيم بن يحيى السخوي وفي سنة تسع وسبعين طلع من
اليمن الى صنعاء وصادف قدوم امام الزمان العام الاعظم ايد الله من ثمان المحرسة من جها
الى خوران فاستلأت الساحات بالخلق وليلأت القلوب بالسر مما كان اسرع من ان اصابه
الم احببه من الخيرات ولعل حبه لم ذات الجنب واختار الله له جوار بدان بدرب السلاطين
من اعمال الروضة المحرسة في تلك الاول من الليلة المسفرة عن نهار الخميس لعل ثامن شهر
ربيع الاول احدثه سنة تسع وسبعين والفسنة فاجتمع السافات الى داره وامير المؤمنين هناك
ودفن بقرب دان المبارك وكان الخطيب جسيما لوصو امير المؤمنين ايد الله فانه جبر الخاطر
واشتغل صلاح شان اولاده وعرض عليهم الولاية وحاول ان المولى صفى الاسلام احمد بن الحسن
يلم الشف وحفظ البلاد والجند فعزل المولى صفى الدين عن البلاد قبل ان يبرق امير المؤمنين قدرا
فتاخر عن الجميع وبقي اولاده من لا ناعز الاسلام محمد بن الحسن ومما السيدان النجيبان عملا الذي يحيى
ن محمد واسمعيلى بن محمد بعد ان بعد صيتهما وذكر في الناس ذكرا بابهما وقد كانوا وليا ولايات
من والدهما فلذلك كان مقامهما قد كبر فاختار الله ليحيى جوار وكان قد ناهض الاشد وكان رحمه
قد مر في علم الطب خصوصا والمعارف بقي في يد اسمعيل حجة العدين من مخلاف جعفر فتوجه
اليها عن امير المؤمنين فلم يصل اليها الموقد الم به الم وقته الله الى جوار في مدينته
وكان ذلك انكى للقلوب وابكى للعيون وانحت محاسن وشرب محبوب من الحسن فنجان من له
البقي والروام ولما كان ذلك كذلك اوت احساكر الى صنوع صفى الاسلام حفظ الله واعطاه
امير المؤمنين الى بلاده بلاد افاستوق الامر وانظم بركة سعيه المحمود اولم الله عافية امير المؤمنين
وعافيته وقيل فيه الماري من اليلغا ووصلت البقازي من مكة المشرفة قسمر رثاه ولد البليغ
العارف بالحليم اسمعيل بن محمد وذكر فيها الحال وذكر صنوع العمالي وما اجد اوقع في القلوب
منها لانها عين الحقيقة ولا كلفة فيها وعليها سمحة الحزن ورب شاعر شعر ويحد ولتجد
على الشعر سمحة وانضمه من مرثية او موعظة او غزل واما هذا فانظر بقلبك وهي .
هل اقال الموت ذا حذره . ساعدا بانها عمره .
اوراخي من كحل رني . فاق كل الغيد في حور .

• اورثني يوم الموضع • طفلهامادب في حجب •
• اورثاه يا باملكا • صابا لعدو في قعر •
• اورثاني من له نظر • صدر الاشيا عن نظر •
• اورثاني روح سيدنا • مصطفى الرحمن من بشرة •
• وابي السطين حيدرنا • وكبار المال من عترة •
• بل دهن كان منتظرا • قربه او غير منتظر •
• وسقاء كاس سطوته • مدحقا من كف حقدنا •
• ماتت عز الانام ثوى • حفرة اذاب من سفره •
• لم يبق في قصر زمنا • غرقت زادي في قصره •
• بعدما قد كان غرقه • ستم الساري الى وطنه •
• ونذى كفيه منمرا • مذهلا للرض عن مطره •
• كان طويلا لا يحركه • اي خطب حل في خطره •
• كان بحر اطالما التفت الطالب المحتاج من درره •
• شاد ركن الدين ملتمسا • لرضي الرحمن من صفه •
• وحوى الدنيا وديده • طلبه الاخرى الى كبره •
• فسقى الرحمن تربته • صيبا ينهل في سحره •
• وعما الدين ان عجه • بعدا يغدو على اثره •
• لم ينل في العمر رغبته • لا ولا الضى الى وطره •
• لم يذوق من دهر ابدا • صفوة من صين عن كبره •
• ما اراه الدهر مطلبه • لينة اخلاه عن غيره •
• رحم الرحمن مصرعه • ووقاه الحزن من سقره •
• كيف انشئ شمس فخرنا • اوارى السلوان عن قمره •
• فها قد اضرم الهبأ • في فوادي طار من شوره •
• واسلم مدحنا نخلت • اعني دهرنا من صوره •
• لا اني يوما محفها • لوليت الروح عن قطره •
• غير ان الصبر شيمه من • صوب الرحمن في قدده •
• لينال الاجر منه اذا • ذاق طعم الصاب من صبره •

• قال الرحمن خاتمة • رضى لكم في صلك •

ورثاء الشيخ البليغ صارم الدين ابراهيم الصدي بقصيدا فخمه منها •

• فسقى النخار فلاعني ولا اثر • واحلوك الخطب لاشمس واقصر •
• امهبط الوحي ما هذا الذي صفت • يد القضي وماذا حدث القدر •
• وما الذي ما دت الدنيا الصدي • فنجعا وتواري النجم والشجر •
• وما الذي ما ج منه الكون واضطر • له الجبال ربع الراد والحد •
• وما الذي جزر البحر اللهم له • واستقر الحزن منه البدو والخضر •
• يا ناعني الجود والمجد الماشي صيه • ما ذاب عنك التراب والحجر •
• افترقان جناح الجيش منخفض • مما ذكرت وقيل الملك منكسر •
• مهلا رويدك عما قد صعدت به • دها يذهب منها السمع والبصر •
• ما قال الهام ابو يحيى وحسبك من • رزبه يتحاشى حرها سقر •
• ما قال الذي كان للوراد متجعا • وللغناه اذا ما خلف المطر •
• ما قال الملك الذي كانت موارده • للوارد من عذاب ما بها كدر •
• هدتني في المعالي يوم مصرعه • ورمع الجود والعليا من دثر •
• واقلقت بالعمري من فاعله • سحبا بيدها المبرز والبدر •
• وغاض بحر علومه كم خفت • سائل من في جبه العلي درر •
• وكان في صدره علم محرقا • بجنى الحى للزلات يغتفر •
• من للرعييل والحيل العتاق من • يزول يد بهما التجيل والفر •
• ومنها •

• لم انس رضا الاضيق قبيحه • الا فلاك والشوك الاملاك والبشر •
• ومن دعاء امير المؤمنين له • وسيله وهي الزلفا والظفر •
• طود نخله ظهر المرير وحا • تحلت جبالا من قبل السرر •

• ومنها •

• يا ايها السيد المولى الخليفة يا • من في بقاء لنا الماعول والوطر •
• لغزني عن دنى اسيفك من • كانت به تزهرا اصال والبكر •
• واتر فيه اخاه الاخي وقل • يا اجم القوم انشا صارم الذكر •
• وشدا زرعاد الدين خير قتي • له محامل فضل كلها غرر •

حين عليه السلام فانما اجتمعوا في منزل الامير الحسن بن محمد بن يحيى بن المنصور بعد وضوء
 هاتين الامير بن محمد بن محمد بن المختار بن المنصور حضر معهم جماعة من اصحابهم منهم
 محمد الكلاعي هذا فاستدعى الشريف مطهر الدواه والبياض فاحضر ومديون الى القاضي
 محمد بن الحسن الكلاعي فقال له قل بيترين فيما شئت حتى اجيزهما وكن الجوزي مشد
 لآب المحاب فقال الكلاعي مبتدئا

• اما ترى انجو وتعيبه • كانه من غيظه مضط
 • على لنا تعيبيه انه • غما قليل معه يكب
 • فقال المطهر •

• يوم من الايام مستطرب • بدع لون طرز منذهب
 • قطبوا الارض باطلا فربا • فليس من لطافة مهرب

• فقال الكلاعي •
 • والعد في حافة فرجل • كانه فاكه متدرب
 • والبرق كالبيض اذ جرت • يوم وغايشه مقب
 • فقال المطهر •

• صهلن بوق برق • مغرور وسحق قربي
 • مجال مجفل سبل • اظباوه ذاسه مجلب
 • فقال الكلاعي •

• اخرا ان سوق كسور يا • ثاب نور نجوما عجي
 • من فلق اصفر واسطع • اولضرب من الخند
 • فقال المطهر •

• شقاو النعم من نجي • يضل منها لوزنا المعز
 • كلنا وشي وقد خرفت • او در زهر ولا تنقب
 • فقال الكلاعي •

• فطر على الرض وتوان • من قهره انوارا دكيت
 • تبدوا الحافى من زوا • نظم كاليل اذ اصطب
 • فقال المطهر •

• وسع بي عقال الوري • مرفند والديطرب

• يستخرج القلب بانباطه • اذا انبري ينشد اويض
 • فقال الكلاعي •

• وايض يسي بها طائفا • كانه من خد يشرب
 • كانه في لحظة شادت • حواء في الامه تنسب
 • فقال المطهر •

• في وجه ليل في وجهه • بدر وروى الثغله كوكب
 • مرفند غنيد ذوعنه • دعص نقي من خلفه مكث
 • فقال الكلاعي •

• هذا وقد اغدو خج النجى • قد صوبنا نجمة تقرب
 • كمال نرى اشقر سائح • مبر في عتقه سارب
 • فقال المطهر •

• ندم من الخيل العرب التي • اباوها المنجى المنجب
 • مختلف الارض اذا ما • وبلا الصفا اجنب
 • فقال الكلاعي •

• يدرك من اذا ما غدا • وبجز الطالب لا يطلب
 • كانه مستقبلا يرتقي • الى كود وعر يصعب
 • اظن مستقبلا حسن نصبه على الحال اي كانه حال ان يستقبله يرتقى الى عقبه كود لطل غنقه
 • فقال المطهر •

• مقارب الطوق القوي • ما خانه النيب والخورب
 • الكرم به حرر اليوم الوفا • وزيه للعين اذ يركب
 • فقال الكلاعي •

• ان مدح السيد من هاشم • اجدر ما ينفعه الطنب
 • ودي لهم ذخر يوم الغض • لانني في ذلك لا اكذب
 • فقال المطهر •

• هم النجم الطالع التي • يزهر بها الشرق والمغرب
 • هم البحر الزلزال التي • يحيى بالقر والمجرب
 • فقال الكلاعي •

- هم اللواتي ضاربت الي • اسيا منها يوم الوغا فخطب •
- هم الملوك الفضايلة • مصقهم فلق اذ خطب •
- فقال المظهر •
- ان سوطا طاولا ونكروا • طابوا الذين ذكر او ينسب •
- اصلهم الرائي كافرهم • هو الزكي افضل الطيب •
- فقال الكلاعي •
- والهم والمفخر المصطفى • قد انجبت امه والاثاب •
- من غلب القلب من خفت • تنويه الاصاب والمضيق •
- فقال المظهر •
- انا انساؤهم والذي • مضيه من بينهم اغلب •
- في ذروه من غم لم ينزل • يمينه المنجب فالمنجب •

الفقيه العالم الفاضل المنطق بدر الدين محمد بن الحسن بن علي بن ابي الرجال رحمه الله
هو العالم الفاضل الفاضل المصطفى المصطفى رحمه الله خطيب الامام يحيى بن حمزة عليه السلام
وكان شهيرا بجوده الخطب وحسن التاديه وهو الذي لمح اليه السيد جمال الدين رحمه الله
في قصيدته بقوله •

• وبالعالم البر الفقيه محمد • به كل خير في ما دحه قل •
وقبره بصعد عند قبر محمد بن علي بن حمزة رحمه الله تعالى •

العالم المثال جليل زبانه وفضل او ابي محمد بن الحسن الزبير بن الدليل رحمه الله هو العلامة
الرجال العابد المثال شيخ الطريقة النبويه ومعلم الشرايع السنية السنية ارسل
الي اليمن من الديلم وله مصنفات منها كتاب قواعد عقائد محمد وبيان ثبوت امامتهم
وترجيح مذهبهم وفضل زيد بن علي على سائر الامام قال كان الفراغ من تأليفه وكتابته
بصنعا اليمن في ثوال وهو على ظهر السفر للرجوع الى وطنه ولم يبلغ ذلك بل توفي
رحمه الله في وادي من في موضع يسمى ارض حان شامي مكة حرمها الله بالايمان سنة احدى
عشر وسبعماية وكان وروده اليها من ايام الامام المهدي لعن الله اسجد بن ابي المونسني
المتوكل على الله المظهر المظلل بالغمام عليهم السلام ومن جملة كلامه في ذكر الباطنية اقام
امه بعد ان دبر من مقالته الفصل واعتقاد انهم المذلة لارذله ومن اراد ذلك فعليه كتاب
الحسام الباتر محمد بن الحسين لانه اخذ من كتبهم المشهور مثل كتاب البلاغ الاكبر لابي القاسم

القرطبي واني وكتاب الرضا وكتاب الجامع وكتاب المبدي والمنتهى وكتاب العلم المثلوث
وانس المحزون لابي يعقوب الجبتي وكتاب الاسلام والحصول وكتاب تاويل الركعة
وغيرها ثم قال واما ذكره لك ليطالع على محاذيرهم من ادراك ذلك ومن مصنفاته رحمه الله كتاب
الصارف في هذا الطريقه وكتاب الحقيقة في الطريقة ايضا وما يشاهدان كثيرا قال انه فرغ من
جمع التصفيه سنة ثمان وسبعماية وها كتابا جليلان مفيدان في بابها مكلف عليها الصالحون
صعدت امدن وصلح بها امه ولما وقفا الامام المريد بالله يحيى بن حمزة عليه السلام على كتاب التصفيه
هذا قال في مجموع ما لفظه لما وقفت على كتاب التصفيه الصالح محمد بن الحسن بن علي بن ابي الرجال
وجده قد سلك مسلكا من سالكين من مقدم من شيوخ الطريق كالنجيد والسلي والبصامي
وقل كلامهم من غير تحريف ولا تبديل وربما يكون في بعض كلامهم الفاظ موصيه ويطغى في بعض
اطلاقاتهم كلاما خارجا يقرأ من باطلاتها واذا استلوا عن مضمونها ابرزوا معاني معقولة
واحد مقبوله لكن تنبها على امور الشرع ومقاصد الملة وهم اخوة الناس لله واكثرهم تنبها
لذاته وابعدهم عن قتاله ضلال الفرق فلا يظن من وقف على حق من كلامهم الموهوم انهم
يقصدون خيرا لا يلق بحال الربوبية ولا يوافق اصول الحكماء بل هم تعظيم الخلق وتطهير قلوبهم
عن الزائل فمن هذا ما عني فيهم ان شاء الله تعالى •

العلامة الفقيه الفاضل بدر الدين محمد بن الحسن بن علي بن ابي الرجال رحمه الله هو العالم
البارك رضي الله عنهم ترجم له العلامة محمد بن علي بن عبد الله بن حسن بن يحيى بن الحسن بن علي بن ابي
بن علي هذا عالم فاضل قد التفتنا بذكره هنا ترجم له في هذا اولى يحيى بن الحسن ولقطا لاصد الترجمة
فليس من كلامه للفقيه حسن بن محمد النخعي صاحبا كذلك ولدان يحيان علما من علمائنا دارت
عليها طق التدريس وما جمال الدين الاكبر محمد بن الحسن كان محلقا عليه في فقه المهر انظار
وسجاياه مثل ابيه وورعه وزهدا واجتهاده كآبيه واقضيته واحكامه ما ضربه في مدد
الاسلام وتقده عليه الفتاوى كما كانت تقدر على ابيه والثاني عماد الدين يحيى بن الحسن بن ابي
وقته وعلم عصره كان محلقا عليه في فقه المهر كان ذا ورع وتقوى ودين حيا الى المسلمين كافة
الحيف التامل الى القريب والبعيد مولعا بكل عمل منيب اتخذها ابراهيم اللينعي من اجل اخوانه
ولعلها في ديوان اجابته وخلاصة انتهى •

العلامة الفقيه الفاضل محمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن عتبة الشهير بالذبي رحمه الله
كان عالما فاضلا ورعا فقيها محبوبا في الله عند صالح المسلمين وهو والعلامة احمد بن
محمد بن حسن بن عتبة الماضي ذكره والي الدار لم يبق في قصيدته النبويه •

وحسانا مني وهي جزان جعله رفوا له السلوان المتبرع من وفيات الاعيان لا ينخلان
 وشرح على رساله الخو العرين وكان قد شرح في شرح على البحر الزخار فمعه عن تمام الحمار
 ولا ينخل الواقف على هذا المذهب الذي ترجمته قبله فالزمان غير الزمان عن محقق ان شاء الله
 العلامة الفقيه المدرس البحر المير محمد بن الحسن الخوي رحمه الله تعالى صاحب شرح بحري بن محمد
 المقراني ذكر العلامة الحسن بن خنيس رحمه الله تعالى وكان من العلماء الجلة الكبار
 انسان العلم ارسله البر الى بغداد رالدين محمد بن الحسن السوي رحمه الله علامه ابن علامه
 شهر واليه والى ابيه لمج السيد الهادي في قصيدته نصيا البصار بقوله .

• وبالحنس السوي والجبرائيل • وبالغفر الاخلاص للوحد العلي .

ولي آل محمد بليغ الطحاشس اربابا محمد بن الحسن بن عيسى بن محمد بن احمد بن مسلم بن يحيى بن محمد بن علي
 المعروف بالخليف تصغير علف الشراحي الحكي العلي العبد ثاني الخوي نسبة الى مدينه خني
 رحمه الله مولد سنة اثنتين واربعين وسبعماية بحلي بلاد بني يعقوب وتردد بكه غير من وسمع
 في بعض مقدماته على القرن جماعة ويقافي الشعر ففهم فيه وفاق اقاربه ونظم كثيرا وفيه اشيا
 ستحسه الا انه كان يستحسن شعر نفسه ويعظمها على النبي ابي تمام ونحوها فبنته بذكر
 واستدح غير واحد من الاعيان واجاز عنان من معانيل الزيدي الحسني على قصيدته استدرج
 بها اوله • بروج زاهرات اومعاني • ثمانية وعشرين الف درهم وانقطع الى الشريف
 حسن بن علي بن غوث اثنتي عشر سنة فوصله بصلوات سنيه وله فيه قصائد كثيرة حسنة وروح
 اشراق مكر ورؤسا ينبع والامام الناصر لدين الله صلاح الدين محمد بن علي بن محمد وقدم اليه
 الى صنعاء وكان بينه وبين النوحى شاعر مكره ما جاءه اقذع النوع عليه وذكر انه راي
 في النوم وهو صبي قائلا يقول له انا نجي العدي وانا نجيك فقال له الخليف الحمد الذي
 ارتجلك جذعا وارجلتك باز لا وما يستحسن من شعر قوله في الامام صلاح بن علي عليه السلام

• يا وجه المحمدي وقته • لم يبق بعدك منهم الموقفا .

• لو كانت الابرار ال محمد • كتب العلوم لكنت النجما .

• او كنت البساط ال محمد • ياتي الربو لك منهم نفا .

قال بعض الادباء المكيين وهو صاحب اللامية التي اولها .

• جارك الغيث من طلل بوالي • كبرج من النجوم خوالي .

قال في محمد هذا الاكابر عمه بعضهم لعلي بن محمد قلت وقد ذكرها النخاوي في الفتاوى الامع
 عندهم محمد هذا اقاله على انه لما فرغ من انشاء ما قال الامام احسنت كما قال الفاتح ليو

• صبح الديك الصداح • فاسقى طابا لصبح .

فقال له ما ينفعني من الامام هذا انما يريد منك حكمك بتفضيلي على النبي فقال الامام ليس هذا
 الي هذا الى السيد المطهر صاحب حصن القصر فانه هو المشار اليه في كل الادب فقام اليه
 وعرض عليه ذلك باشاره الامام وانشد للنبي ابياتا ذمه بها منها .

• اني كل يوم تحت طيني شويهر • ضعيف يقاويني صغير بطاول .

والملك العليف فضحك السيد لان ابن العليف كان صغيرا وقال له هذا النبي يقول في
 صباه عز لا اوله ابي الهوا السقاوم النواهدني . وفروا للجبرين الجبن والوسن

ثم قال له يا هذا ابن النبي ثلثا به وستين مثالا يقتل بها الخليفة فزدونه وهلم جرافنا
 انت بثلاثة امثال لم تسبق اليها فقام من عنده ورجع الى الامام وقال له ان السيد له الامام
 بالادب فحسني ولم يقض لي بشئ فقال له الامام لا يفضلك احد على النبي بعدا ولكن
 اقول لك يا محمد لو نطق في اذن حمار لسهل ويروي انه قال العفيف الهزبة التي في النور
 شاعر مكره التي اولها • غنى النفس شيم الكرماء • وسياقي ذكرها والحسن العليف قصائد
 في اهل البيت واسعة كثيرة لكني لا اعرف هل الرجل قاء بل لها هذا او غير فلعلة استحق اسم كل
 منها محمد بن الحسن واهل هذا البيت كلهم محبوبون اهل البيت وسياقي ذكره ان ما روى
 لمحمد بن الحسن العليف .

• اقول قول صادق • لا كاذب ومدعي .

• سمعت علي بن هقي • الى المحل المار فعي .

• بالمصطفى محمد • وبالبطين المنزع .

• بخمسة ما بعد هم • لطامع من مطمع .

• من طمعا وشرفوا • على الوراء بالاجمع .

• فلكم بفضلكم على • صوامك واقطع .

• المأثم وعيدهم • سرايقع بلفع .

• خير ملاذ للورى • وعصمة وفمنع .

• في المحل والخطا • مثل القيو القمع .

• في الغزوات لم تنزل • فقامهم ونزع .

• ابر بالامة من • ام بطل مرضع .

• عزوتي الوثقى هم • وعصتي ونجع .

وان سالت خالقي . شيابهم لم اُمنع
وان ذكرت فضاهم . ومعتكل مدح
استني الله بهم . من خوف يوم المزعج
واحسن الله بهم . مقلي ومرجي
وبرد الله بهم . في وسط بري مضجعي
ورفع الله بهم . منزلي وموضعي
قلت اهلي كلام . وليت اخواني معي
لكن من تحت . نصي له لم يسمع
لذا ذكرت طفهم . فاضت عليه ادعني
كم طلق فيه لهم . من مقتل ومصرع
روؤسهم على الفا . مثل النجوم الطامع
بدرهم امامهم . راس الامام المارفع
روس جبري . لربهم ورؤف
كم فيهم من قيام . لربهم لم يجمع
لم تقرب الشمس على . ملكهم وتطلمع
وزينب بدينهم . على قعود جددع
فتجردوها العنوا . من الرداء والمقنع
تصيح يا ام ابيري . طلي ويا ام اسمع
وليس منهم احد . سمعها ولا يعي
يا قلب ذب عليهم . يا كبد تقطعي
العين يداك . ذكرته وان الذي
بصره ساء . سني له قلبه جمع
ليشاي موني اي . على البطين المزعج
اوليتهم الخبا . خلعه لم يندع
اوليتهم لم يجلوا . على الامير النجفي

قلت وقد ذكرت القصيدة القصيدة القصيدة القصيدة وقد طلبت له ترجمه فلم اجد وفي اشعار ما يدل على العدل والتوحيد وفي الرواية له تعالى وما يدل على التمسك

بجلى الله اهل بيت نبته عليهم السلام وقد ذكرت هنا قصيدة فان تدلان على ذلك ثم ارجع ان شاء الله الى كوفي لعليق قال ابن المقرب رحمه الله
بين الوراء من كلم الله في السما . وقام بباقي العرش يستمع الوصيا
يرى نور وجه الله ابعينونه . ولكنه بالقلب اثبتا رؤيا
وهي طوله مشتملة على قدائس الله وتنزهه كما يعتقد اهل البيت عليهم السلام والقصيدة التي تدل على محبته للعترة هي

يا واقفا بدمه واربع . ابك على ال النبي اودع
يكفيك ما عانيت من صابهم . من ان تبكي طلالا بلع
بهم فلك وبكي غيرهم . انك فيما قلت لمدعي
اما علمت ان فرط المني . عليهم علامة التبع
اوت مغانيم فمن البكاء . لقوم وادي القضاء والفرج
يا ليت شعري من اوج منهم . ومن له نمل فيض ادعي
ألوحي حين في محرابه . عجم باليف والمير لع
ام للبتول فاطمة اذ دفعت . عن ارتها الحق بامر جمع
وقول من قال لها يا هذا . لقد طبت باطلا فاردي
ابوك فقد قال باعلى صوته . صوا في جمع في جمع
نحن جميع الانبياء لنتركن . ابنا لارثنا موضع
وما تركناه يكون مغنا . فارضي ما قال ابوك واقنع
قالت فما انا اعلي من والدي . خير الامام الشافع التبع
قالوا فقل عندك من بينة . نفع مضاعف لجمع ادعي
فقال ابني وبعل حيدر . ابوه البصره واسمع
فابطلوا ما نادتهم و لم . ايضا يكونوا عندهم منع
واسه ما كن يديهم لفاطيم . ولا الحسين والامام المزعج
بل للنبي والكتاب والذي . انزل له لوجه المحتج
ام للذي اودت به جعدتهم . يومئذ كاسهم منع
وان حزني لقتل كربلاء . ليس على طول البلقاع
اذا ذكرت يومه تحدرت . مداعي رابع فاربع

يارا الباخر التراق حرسها . تنجلي بدري البخار حرسه
اذ بلغت سوى فقفت بها . وقوف مخزون الفؤاد حرج
والبس اذ بلغت ثوباني . وكلون للفر المجمع
فان فيها الدمى صارعا . هائله مثلها لم يسمع
وامح بهاد معك لمتقبا . في غربة ومع داما وجمع
فكل مع صايح جري على . غير غير المصطفى المضيع
لله قوم بالطوفان يدع . لاسلم في اليوم من مستمتع
يوم به اعلت صايح الكي . بعارض من الضلال مضرع
يوم به لم يبق من وعاءه . ندر كن الدن لم تضعضع
يوم به لم يبق من وعاءه . تدعو الى الشيطان لم يتدع
يوم به لم يبق من وعاءه . تحي ثرا الاسلام لم تقشع
يوم به لم يبق قط رايه . تهدي الى ضلاله لم تريع
يوم به لم يبق قط مارت . ومطس الحق لم يجمع
يوم به لم يبق قط وصله . حلال المصطفى لم تقطع
يوم به الكلب الدرع بعدي . على هز الغابه المذرع
يوم به غودر سبط المصطفى . للغبلا والصاع الجمع
لهفي له يدعو الطفاه مطنا . دعاء امير القراء اروع
يقول ياشر الانام انتم . الكفر من عاد و قوم تبع
كاتبتموني بالمير نحوكم . فظلم خذني المير اروع
فتم في طوعك لم نفس الذي . لكم من الود ولم تضيع
حوال اجيتكم بصلكم . من ارشدي و ذرا ريدني
ليتموني سيوف في الوغا . من نصيا و رماح شرع
حل كان هذا في جلاتكم . ياشر من الودي و مسمع
حل لكم ان تفوا بيدي . ان تسمعوا لي عنكم مرجع
قالوا له هيا اذ ان . مالك في بلاد من مطيع
بليع يري اوترا سونا . بهامك تقعن كل موقع
تعد حاجر سيف المضع . نجاده منه على موضع

وصال في ابطالهم حتى اتقى . من باس الحاسر بالمقنع
و حوله من صجبه كل فتى . حامى الذمار بطل بيمدع
كم غادر غادره مجدلا . والحيل تروى والكاه نزع
حتى زماه الرجس ثلث يد . عن يارح الرمية صلت النزع
فخر واهفاله كاهنا . عليه درع او خلق او درع
من ان لم يبق من انسان . غير طعام انسر واضيع
ميت مالوا النجاة ميسله . قالت لركن الدن ايهافقع
ضربا ونبا وانتاك حرمية . وزبح لطفال وسلك سرع
لقد راوا في الكفر نغسا لهم . راي قدراهم ومصدع
واين عاقرة ناقة مما جنوا . بالرجال للفعال الاشنع
ما مثلها في الدهر من عظيمه . لقد عت بكلمة مفضع
تبي وراي المصطفى محيد . رضى لثانية الزنيم اللكم
بالهف نفسي للحسين بالفرى . وفداقيم اهله بجمع
لهفي لولاي الشهيد ضلينا . ينادي عن بحر الفرائد السبع
لم تسلم القوم له بشربه . حتى قضى بعله لم تنقع
لهفي لرو العرف فوق صدرنا . بحر اوباج وهشم اضلع
لهفي له ورأسه في ذابيل . كاليد برزهر في اتم مطلع
لهفي لشعر السبط اذ تقصره . من لصاه محمدا لم مصرع
بالهف نفسي لبنات احمد . بين عطاش في الفلا وجوع
يسق في قل السبا حوابرا . الى التام فوق حرا اضلع
مقدم من الراس في قنا . هديه الى الدعي ابن الدعي
يندين يا جده اورايتنا . نلب كل حمر وبرقع
نندى الى الطافي يزيد لغنا . ثوبا باسوا حاك و ابدع
سعد بنا حاد عنيف سيدنا . لو قيل ارتع ساعة لم يرفع
يتبعنا السير فيسحشنا . اذا تخلفنا بضرب موجع
ولو را السجاد في كبر . يصرف النعم المسلع
ييزر على كجدنا مقاما منا . ومصرع في الطفاد مصرع

محمد بن أبي حمزة محمد بن أبي حمزة بن جعفر الصادق عليه السلام
 نسب عالي الانساب حب فائق الاحساب فماتناه عن المطول في الترجمة والاسهاب
 واذا استقام الشيء قام بنفسه ، وصفاً نواله من ذهب باطلا
 غير انذ كرمات فلا غيبه بالذات عن شرف ذكره وقد ترجم له القريب والبعد والولي والعبد
 فما ذكرنا وغير ما يشف الماسع ويشرف الجامع قال الشريفان عنده اما محمد بن أبي حمزة الحسين
 بن موسى البرقي فهو الشريف المجلد الملقب بالرضي ذو الحسين يكنى ابا الحسن قيب النقباء
 ببغداد وهو ذو الفضائل السابعة والمكارم الاربعة كانت له حبيد وطلا له وفيه ورع وعفة
 وتصف ومراعاة للاهل والعشرة ولي نقابه الطالبين مراراً كانت اليه امان الحاج والمظالم
 كان يتولى ذلك نيابة عن ابيه ذي المناقب ثم تولى ذلك بعد وفاته مستقلاً وجمع بالناس من ارب
 وهو اول طالبي خلع عليه السواد وكان له علماء عصره قرا على اجلا فضلاً وله من المصانيف كتابه
 المتشابه في القرآن وكتاب مجازاة الاثار النبوية وكتاب نهج البلاغة وكتاب تلخيص البيان
 عن مجازات القرآن وكتاب لخصائص وكتاب سيره والذات الطاهرة وكتاب انتخاب شعره من حجاج سماه
 الحسن بن شعر الحسين وكتاب اخبار فضاه ببغداد وكتاب رساله تلكه مجلدات وكتاب بول شعره
 وهو مشهور قال الشيخ ابو الحسن العمري شاهدت مجلداً في تفسير القرآن منسوباً اليه يلج من
 يكون بالقياس في كسر تفسيره في جعفر الطوسي والكثير وشعره مشهور وهو شعر قريش وكان يقبل
 من احد شياء على ابو ابي محمد بن ابراهيم هلال الصابي الكاتب قال كنت عند الوزير في محرم ذات
 يوم فدخل الحاجب واستاذن الشريف المرتضى فاذن له فلما دخل قام اليه واكرمه واجلسه معه
 في دسته واقبل اليه بحديث حتى فرغ من كتابته ومهما ته ثم قام فقام اليه وودعه وخرج
 معه فلم يكن ساعه حتى دخل الحاجب واستاذن الشريف المرتضى وكان الوزير قد ابتداء بكتابيه
 رفقه فالتقاها فقام كالمته حتى استقبله من هليز الدار واخذ يدي وعظمه ولبسه
 في دسته ثم جلس بين يديه متواضعاً واقبل عليه بمجامعة فلما خرج الرضي وخرج معه وشيعه
 الى الباب ثم رجع فلما جلس المجلس تلك الاذن الوزير اعز الله ان اسأله عن شيء قال نعم وكان في ذلك
 تسأل عن زيادتي في اعظام الرضي على اخيه المرتضى والمرضى اسئله واعلم فقلت نعم ايده الله
 الوزير فقال اعلم ان امرنا بحضرته الفلاني والشريف المرتضى على ذلك النهضه فتوجه عليه
 من ذلك قدر ستة عشر درهما او نحو ذلك فكايتي هذه رقاع يبال في تخفيف ذلك المقدار
 عليه عنه واما اخي الرضي فبلغني ان يوم انه ولد له غلام فارسل اليه بطوق فيه الف دينار
 فزده وقال قد علم الوزير اني لا اقبل من احد شياء فزده اليه وقلت اني انما ارسله للقوايل

فزده ثانياً وقال قد علم الوزير انه لا يقبل شيئا من غيره فزده ثانياً فقلت بفرقه الشيخ على
 تلامذته من طلاب العلم فلما انطبق وحوله طلاب العلم قال هاهم حضور فلما أخذ كل واحد
 ما يريد فقام رجل واخذ ديناراً ففرض من جانبه قطعه واسمها ورد الدينار الى الطوق فساله
 الشريف عن ذلك فقال اخبرت الى من الراسح ليله ولم يكن الخازن حاضراً فاقترعت من فلات
 البقال دهناً فأخذت هذه القطعه لادفعها اليه عوض دهنه وكان طلبه العلم الملازم للشيخ
 الرضي في جاريته فاعادها له سماها دار العلم وعين لم جميع ما يحتاجون اليه فلما سمع الرضي ذلك
 اسرى الحال بان يتخذ الخزانة مفايح بعدد الطلبة ويدفع الى كل واحد منهم مفتاح وليأخذ
 ما يحتاج اليه ولا ينتظر خاناً يعطيه ويرد الطبق على هذه الصور فكيف لا اعظم من هذا حاله
 وكان الرضي مترشحاً للخلافه وكان ابو ابي الصابي يطعمه فيها وينعم ان طالعها كان يدل على
 ذلك ولم يفي في ذلك شعر ارسله اليه ووجدت في بعض الكتب ان الرضي كان زيدي المذهب
 وانه كان يرى انه احق قرين من الامام انتهى ما روت فقله من كلام ابن عبيد وذكر السيد النساب
 ابو فضيل شكري محمد بن ابي الفتح الاوسط بن ابي اليمن سليمان تاج الملوك الشهير بصدر العالم
 رحمه الله في كتابه النسخه الغنية في انساب خيرة البرية الذي صنعه لمحمد بن الناصر بن محمد بن
 المتوكل على الله المطهر بن يحيى بن المرتضى بن المطهر بن القاسم بن المطهر بن علي بن الناصر بن ابي
 احمد الهادي الى اخي محمد بن الحسين عليه السلام وهو كتاب حسن في باب ذكر فيه ما نصه
 قال ابن مهدي وجدت في بعض الكتب ان الرضي هذا كان زيدي المذهب وانه كان يرى انه احق
 قرش بالامامه وقد ذكر الامام المنصور بالله عليه السلام في جوابه الثاني الذي اجاب به
 ابا القبايل عبد الرحمن بن منصور الاشعري كلاماً معناه ان الشريف الرضي كان زيداً وقتئذ
 ويصح وانه كان من خالصان الزيدية ومثل هذا ذكر الحاكم في العيون روايه قال السيد
 العلامة احمد بن عبد الله الوزير رحمه الله ويدل على ذلك اشعار فقلت من ذلك ما انشأه
 ابن عبيد في ترجمته شعراً
 • هذا امير المؤمنين محمد • طابت ارومته وطالب المحدث
 • او ما كفاك بان الكفاطم • وابوك حيدر وجبك احمد
 قال ابن عبيد واشعاره مشهورة بذلك ومنح القادر بالله فقال في تلك القصيدة
 • ما بيننا يوم الفراق • الكائن في المناخر معروف
 • الا الخلاف قد مكث فاني • انا عاظم منها وارت مطوق
 قال له القادر بالله علي بن محمد الشرف قدت هكذا قال هو لا الكلمه وافادنيه بعض شوقي

عن غير هؤلاء فاستشكلت الايات التي مروي عن علقا ابو عبد الله الذي القاه فان فيها .
 • لولم اقل بالنص في مذهبي • وكنت كالضارم من حله .
 • لعلك قد قام امام الهدى • فاجمع العالم في خلاه .
 فاجبني بعض شيخي الحفاظ ادام الله عن يانه قد بحث هذا فلم يكن هذا الشريف الرضي بعد
 بالث و اقام رضي الله عنه على ذلك دليلا هو ولد الشريف سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وتوفي
 يوم الاحد السادس من محرم سنة ست واربع مائة ودفن في دار ثم نقل الى مشهد الحسين عليه السلام
 بكريلاف من عند ابيه و قبره ظاهر معروف ولما توفي جرح المرتضى جرحا شديدا بلغ منه
 الى انه لم يتمكن من الصلوة عليه و رثاه هو وغيره من شعرا زمانه و اشدوا من اخيه المرتضى فاطمة
 بنت ابي محمد الناصر الصغير هو ابن ابي الحسن احمد بن الامام الاعظم امير المؤمنين ابي محمد الطروش
 الملقب بذكر ولها ولها الكرام المذكور التي حكاه السيرافي و ذلك ان ابنه راي ان فاطمة بنت
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم جاءت اليه بالحسن والحسين فصرها فكان في الغد و طفت فظلم
 بنت ابي محمد الشريفين على صفة ما رآه ليلا ولم تستغل بانقادى من شعرة و شعرا مثاله
 من شعر اشهر من نار على علم الامامة اليه ضرور حال انتهى .
 السيد العلامة المتعبد الزاهد عبد الله بن محمد الحسين بن محمد الحارثي رحمه الله كان سيدا فاضلا
 صالحا طلع له اشرف كامل على العلوم بطريق المطالعة والقراءة على الشيخ الامام سعة حفظه
 عن المطالعة وكان ملكيا حقيقيا لم يخرج من بلاد الحجاز الا لزيارة الامام بستان وكان
 ياكل من بستان و والد رحمه الله سيد فاضل اكثر من ولد و قرأ سيما في اصول الدين الامام حفظه
 في الحفظ قليل رحمه الله تعالى و فاته السيد محمد فيها المنة في اواخر عشر الحسين والف في اواخر
 سنه و هذا تقرب لا تحقيق .
 السيد المزي الامام العام المروى قائد الجنود عطر الاطلاق محمد الحسين بن امير المؤمنين عليه السلام
 القسم من محمد سلام الله عليهم عالم ابن عالم كان من اهل الادب و دعة مطلقا على مقاصد
 الادب و مناقبهم مع ذلك فهو مكثر في علوم الادوات تعاطى الاستنباط والتكليف المسائل
 عن نظره من غير متابعه و ذلك في اخر من واشتغل بشرح ايات المعام التي جمعها السيد المحرك
 الحافظ محمد بن ابراهيم بن الوزير و قد ما كتابا به و نيف وعشرون اية ففسرها واستنبط منها
 و اظهر عجائب فزله و خرج الاطوب من امها بها و كان من اعيان الدولة المتوكلة من وحي مالات
 اهلها في البسطة منهم و كان بعد موت والده رحمه الله مقبلا ببستان غربي صنعها حفيبه فقها
 و جماعة من الجنود و لما اختار الله الامام المؤيد بالله جواد و حصل ما حصل من الاختلاف قصد

خضع والده المتوكل على الله من الغراس الى حجر من صوران وكانت طريقتا على عشار وهي طريقتا
 سلوكه فافسه الامام و انزل منزلة التي استحقها ثم وجهه الى خدرا لبقاء الصاكر الخارج
 من صنع من جانب ولا ناعش الاسلام احمد بن امير المؤمنين رحمه الله فاتفقت حروب في خدرا
 و ما زالت الحروب مما سببه مصابحة للفرقيان حتى طلع مولانا صفى الاسلام احمد بن الحسين بن الحسين
 من خدرا كحارضا فاجتمعوا لذلك و نفذ الى ثلثا و اتفق تسليم مولانا صفى الدين بن ثلثا و الامير
 الحليل الناصر بن عبد الرب ثم عاد مكرها و ارتفعت حاله و علت كلمته واجتمعت له جنود مثل جنود
 ابيه و ولي اصقاعا كثيرة عن امراءه و ابنيه عليهم السلام ثم توجه في جنده مع صفى سيف الاسلام
 احمد بن الحسين الى نجد السلف لقتال سلاطين المشرق و اقصت تيسر الحروب و تعجبت جله
 من جانب مفرد فقصي الامر و كان النصر الذي لم يعده مثله في ساعد من ينادي به سلاطين
 المشرق على كثرتهم و نجدتهم بين قتيل و اسير في الحة الطرف فلم يصل الا و قد انجلت المعركة عن
 الفتح والنصر فلم ينزل حريضا على ان يظفر بثلاثها فكان في يافع ما كان من الحرب لانهم لم يسلموا
 و منذ تسليم طاعة فاجتمعوا و طلع و تلاه مولانا سيف الاسلام و صفى عن الامام محمد بن الحسين بن الحسين
 و هو احد اقطاب الحرب في نجد السلف و ابلي بلا حنا فظلموا جليل يافع و ثم النصر بفضل الله .
 و استراح قلبه و انما محمد بن الحسين بظفره بنصيب و افر و عاد هو و المولى سيف الاسلام من اخرى
 الى هناك و كان النصر المبين و التفت في اخر من الى العلم الثقات امثاله و كانت الشيوخ
 تقف اليه المنزلة و اجتمع له من الكتب لا يجتمع الا للعلماء السلاطين اخبرني في اواسط المدن بل
 هو اقرب الى اقبال الكتب عليه انه يملك من دواوين الشعر ما به كتاب و خمسين كتابا و ما جا
 الكثير من بعد توفي بعد عصر الجمعة ثامن شهر ربيع الثاني سنة سبع وستين و الف منه و دفن
 بالتراب المشهور بالبستان بباب صنع الغزي و جوار فيها السيد العلامة احمد بن الحسين بن الحسين
 رحمه الله و عظم السيد عما دالني يحيى بن امير المؤمنين المنصور بالله رضي الله عنهم و يحيى بن الحسين بن الحسين
 هذا كان سيدا قد تأهل للرياسة و تولى امورا انما به عن اخيه العلامة الحسين بن امير المؤمنين
 و كانت له مكارم و مات في ريعان الشباب في عام مات فيه صفى نجم الرسول يوسف بن امير المؤمنين
 المنصور بالله توفي بالبحر و دفن هناك هو و السيد الرئيس الشهيد الهادي بن علي الشامي اظنه
 في بابوت واحد كان يوسف هذا من كملها له و وجئ ال محمد بن اهل مكارم الاخلاق باسما
 ومع ذلك كان من اخوة الثلاثة في الصلاحية و الربا عليه و كما في المعاد و كان مجيبا
 الى الحمد المحمدي و لعل ذلك سر محبة والده فانه كان عنده يوسف اخوة و كملها له في الخلق
 اليوسفي و مات في عام موتهما السيد النجيب القادر على الامام الحسين بن الشهيد علي بن امير المؤمنين

ان استاذة هو الشيخ العالم الكبير اسمعيل بن عتيبة ومن تلامذته السيد بن أبي العطاء رحمه الله
 اذ فيه المحقق الكامل الناصر محمد بن داود الحلي رحمه الله راس العلماء صاحب الفتون
 كان من فضلا زمانه ونبلا اوانه لقي الامام عز الدين بن الحسن واحبيه اضاف الامام في
 رطته المشهور وكان وحيدا في علم الكلام والفقه والعربية واشي عليه الامام الهادي
 عز الدين بن الحسن عليه السلام وقبى بعز قومان بقيه مشهور هناك وله
 وله عقب فيها .

الشيخ البليغ الاسنان
 الابي عمر الذي كانوا اهل البلاغة والمكانة في الفضل بصنعها منهم ابو فراس د عشم
 وغيره وكان محمد شاعر مجتهدا اجميذا محمود المقاصد وله في الامام المنصور بالله فراد من
 الشعر من ذلك قوله يوم فتح صنعاء .

- هم الخطير جليله المخطار • محمود اليرباد والاصدار .
- وتفاضل الغزوات في اربابها • بحر عجب تفاضل الاقدار .
- والتاس شتيبوا الذوات انا • ليس المحاذن كلها بنظار .
- انما ليوافقت التيسر لم تكن • مما يقاس بياسر الاحبار .
- جان خمر في القيام بعجن • من جفيس معجز جنة المختار .
- واتى انى فت محمد كحمد • ما شهد المثار بالاثار .
- كناعن المنصور بجو مجمل • حتى بدا يقنى عن الجبار .

وهي طويده وله قصائد منتخبات اعاد الله من بركته .

الشيخ البليغ في الزمان
 عالما تضيحا جيد النظم من احم ابائهم واخا به ذكرا عمان وغيره قرا العربية واقن
 على العلامة ابن ابي رزن علي وموسى ابني احمد وكانا عالمان في العلوم مقدمات في
 العربية شتد اليها الرجال الا انها نسب اليها النظير فقائما الواسط في الشرف
 ولولى ذلك لكاتمان من اخر العصابة وهما من ال ابي رزن ونسبهم في الازد وفيهم من
 سكن صعد ومنهم من سكن صنعاء وشام ولحقهم فيهم الى رزن السابق ذكره .
 فصعدا المادى وغيره من فاضل النجاه باليمن كما سمعنا عن علي بن عبد الله الامان وكان
 اسجل هنا صاحب ادب ومضاه وخطيب وشعر حسن وكان قد عيى مع المطرفيه
 ثم كلع بدمج الاصلاح والرواجين وان وائل الكلاعي وسلاطين الجند وغيرهم .

ونظامه يشرب الخمر وله اخبار ونوادر لانه كان سريع البادرة وحيا البادرة ولما ولع
 هذه النقايس زهد مشغوا ابن ابي رزن في التدريس لعلوم العربية فاحتاج الناس
 الى الرحلة من اليمن الى مصر فحل سليمان بن يحيى بن عبد الله الجعفي الى ابي بكر بن عبد
 الشتر بنى ولم يزل المادى مقدما يتنافس فيه الملوك ويتزدد به يار اليمن وكانت
 ثابته الجوانم الوفا من الذهب وبفرقها فانه كان متلافا وهو احد شيوخ الشريف علي
 بن عيسى كما قيل وكان منقطعا الى والده عيسى بن حمزة بن وهاس الحسني فاحض اليه
 ورفع منزلته حتى شدد حب المادى له فلما قتله لغو يحيى بن حمزة قال المادى فيه
 القصيدة التونية الساس التي اولها .

- خنت الموده وهي الام خطه • وسلوت عن عيسى بن ذى الجدين .
- ياطغث انت طف آخر • يا يوم عيسى انت يوم حنين .
- قد كان شفى بعض ما من خوا • لو طاح يوم الدرع في الخدين .
- صياتك يا الحام قصيرا • لو هز مطر الكعوب دريبي .
- بلغني حسن وان فارقتهم • لا غنى ولا وطلت بالينان .
- انى وقت بعهد عيسى بعد • لا لو وفيت فقلت اسود عيسى .

ولشد جزعه على عيسى رحمه الله كان نذرا لايبر الدنيا الابعين واحد ويغضى لحرى
 عينيه مخوفة الى ان مات فقال قرب موته .

- قرب عيون الناسين واجت • عيني على من كان قرة عيني .

فانتفى هذا الشعر الى يحيى بن حمزة قاتل عيسى فغضب وقال خلد في الله خلد المادى لا خال
 دمه قتال المادى .

- بنتك قد اقمتم مجتهدا • لتفكر على حر الوفا دحي .
- ولو تحللت خلدك ملعدت ولا • اصحت ارام من عيشي على قدم .

قلت
 وبسبب قتل يحيى بن حمزة اخيه عيسى والد الشريف علي رضي الله عنه ان الغز
 اخذت الشريف يحيى بن حمزة بن وهاس الحسني اسيرا الى العراق ونفى بعده اخوه اميراني
 بلاد حرض ويا طيبا فبذل عيسى الاموال لفكاك يحيى حتى افك من العراق ورجع واعمل
 الحيلة في قتل اخيه وعثر المذكور في الشعر بلعين المهدل بعدها ثاثة مشددة من
 باليمن والمادى فيه الى طرب شرقى صنعاء من شعرا المادى .

- ما الهيتا من اضبا العراطي • ظاوقات القرون والاقراط .

• مجت بالدور والدور الورود • وازرت بالرمل والخواط •
 • ومن شعر يدح ابا السعود بن زريع •
 • يا ناظري قل لي راء كما هو • اني لاحبة تقمى لولوه •
 • ما انبهرت زاجر في شاح • حتى رايته جالسا في الدلو •
 سلطان محمد الكبير الداعي الى الله محمد بن زيد بن محمد بن اسمعيل بن الحسين بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام هو اخو الداعي الكبير الحسن بن زيد وبيما الحسن الداعي الاول والحسن لم اكتب ترجمته لطني حين مرت على موضع رقيه انه تمام بالامامه والظاهر انها قاتل ناصر بن الحسين مقامها شهر بل افتخر السيد العلامة الهادي بن ابراهيم دامغه دامغه والامغه تلكا وسلطانها وهو كذلك والحسن بن زيد تاليفات في المذاهب منها البيان ومنها كتاب الجامع في الفقه وكتاب الحج في الامامه ولامات استولى على الامر محمد هذا وعارضه بعض العلويين بطبرستان فرجف اليه محمد بن زيد من جرجان سنة احدى وسبعين فقتل العلوي وملك طبرستان واقام بها سبع عشرة سنة وسبعة اشهر وكان ابو مسلم محمد بن محمد الاصفهاني الكاتب المعتمد في الخضر اللغوي الحري يكتب له ويتولى امره واستولى على تلك الديار حتى خطب له رافع بن هرم بن بيسابور اياما ثم قتله محمد بن هرون صاحب اسمعيل بن محمد الساساني على باب جرجان وحمل راسه الى مرو مع ابنه زيد بن محمد بن زيد بن زيد المذكور في المصل ثم حمل من هناك الى بخارى ودفن بدست جرجان عند قبر الداعي محمد بن جعفر الصادق وكان محمد هذا الكثير الفضل والافضل جليل القدر ذا جوده وشجاعة ومروءة قصدة العلماء والشعرا واشتهر ابو القاتل بضرب نصير الخواري الضرب يوم مهرجان قصيدة اولها •
 • لا تقل بشري لكن بشر يا بن • غن الداعي يوم المهرجان •
 فانكر عليه لا تقل بشري فقال ابو القاتل يا بن رسول الله ان افضل الكلام لا اله الا الله واو لا اله الا الله فاستحسن ذلك واحسن جانبته ويروي ان ابا القاتل هذا الشدة واشد اخاه وفي بعض حواشي المطول انه انشد اخاه الحسن وقد كان عنده القولين معا شكلا •
 • موعدا جابك بالقرعة غد • فقال بل اجابك يا عماه ولكن المثل السوء ثم نهض من مجلسه • وحكى انه كان اذا اجتمع الخراج نظرا في بيت المال من خراج السنة الماضية فقرة في قبالة قبره ثم في المنابر والفتها واهل القرآن وسائر طبقات الناس حتى لا يبقى منه درهم مجلس في بعض السنين يفرق فيه ابني عمه مناف فلما فرغ من بني هاشم دعا سائر بني عمه مناف فقام رجل فقال له محمد بن زيد الداعي من اي بني عمه مناف انت

قال من بني امية قال من اربا فكت قال لعلك من ولد حمزة قال نعم قال من اي ولد انت فاسد فقال لعلك من ولد زيد قال نعم قال بئس الاختيار اخترت لنفسك بقصد ولاية الاني طالب وعندك ثارهم قد كان منده وجه منهم بالشام والعراق عند من يتولى جرك وعجب بك فان كنت جئت على جبل هذا اذ يكون بعد جبلك جبل وان كنت جئت مستهزئا بهم فقد خاشرت نفسك قال فنظر اليه العلويون نظرا شديدا فصاح بهم محمد وقال كفوا عنه كانكم تظنون ان في قتل هذا دم كالتار الحسين اي جرم لهذا ابن الله عز وجل قد حرم ان تكلف نفس غير ما اکتبت والله لا يعرض لها احد بسوا الا قد تده به واسموا احد بشا امركم به يكون لكم قدرا فيما تتانون حديثي ابي عن ابيه قال عرض على المنصور جوهر فاخر وهو بكه فخره وقال هذا جوهر كان هشام بن عبد الملك وده بلغني انه عند ابنه محمد ولم يبق منهم غير عم قال للربيع اذا كان عند وصلت بالناس في المسجد الحرام فاغلق الابواب كلها وكل بها ثقا تلك ثم افتح بابا واحدا وقت فلا يخرج الا من تعرفه ففعل الربيع ذلك وعلم محمد بن هشام انه المطلوب فتجسس واقبل محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب فراه متجسسا وهو لا يعرفه فقال له يا هذا اراك متجسسا فمن انت فقال ولي الامان قال لك الامان وانت في ذمتي حتى اخلصك قال انا محمد بن هشام بن عبد الملك فمخات قال انا محمد بن زيد بن علي فقال محمد احسب نفسي او ا فقال لرباس عليك يا بن عم فانك لت بقا تل زيد ولا في قتلك درك بشارة وانا الان خلاصك اولي بي باسلامك ولكن تعذبني في مكره انا لك به وبيع الخطيبك به يكون فيه خلاصك فقال انت وذاك وطرح رداءه على راسه ولبسه واقبل بجرح فلما وقف على الربيع اطمه لطمات وقال يا ابا الفضل ان هذا الخبيث حال من اهل الكوفة اكراني حاله ذاهبا ورجعا وقد هرب بي في هذا الوقت واكر بعض قواد الخراسانيين ولي عليه بذلك بينه فضم اليه جرسين فضياعه فلما بعد واعز الجود فقال له يا خبيث تؤذي الي حتى قال نعم يا بن رسول الله فقال للجرسيتين اضربا عنه ثم اطلقه فقتل محمد بن هشام راسه فقال يا بني انت وامر الله اعلم حيث جعل رسالته ثم اخرج جرحه له بيته عظيمه فدفعه اليه وقال شرفني بقول هذا فقال يا بن عم انا اهل بيت لا نقبل على المعروف شيئا قد تركت كل ما هو اعز واعظم من هذا دم زيد بن علي عليه السلام فانصرف راشلا ووارث شخص حتى يرحل هذا الرجل فانه يجد في طلبك ثم امر محمد بن زيد الداعي الاموي بمثل ما امر به لسائر بني عمه مناف وامر جماعة من بني هاشم ان يوصلوا الي الري ويأثروا بكتابه بسلامته ووصلوه الى مقامه فقام الاموي وقيل راسه بعضي القوم معه حتى اوصلوه الى مقامه وجاءوا بكتابه الي الداعي محمد بن زيد والله اعلم ولما قتل

رحمه الله رثاه الناصر الحق عليه السلام وبكاه وقد كان ظن بعض الناس انه لا يملكه وان في
 الصدق من الناصر عليه السلام حرج من سلطان محمد وقد كان يظهر من فتات الناصر عليه
 السلام شيء من هذا واوله محمد بن زيد القضاء ثم اعفاء ولما مات ناص عليه نوح الخيام
 ومن رثاه ابو الحسن علي بن ابي المونسين الحسن الناصر الاطروش فاما قصيدة الناصر فغابت
 عني عند الرقعة واما قصيدة ابنه فقد سبق لها ذكر في ترجمه ليلى بن النعمان ولعلني
 وعدت بذكرها هنا وهي .

- نأت دار ليلى بكانها • وأوحش معد جيرانها .
- وعاقك من وصلها عائق • يرد النفوس يا شجانها .
- وقد كان يجفنا للوصا • لأحدى واهدا حسانها .
- وعهدى بها وهي فتاة • بالخطا عني غراها .
- منازل جمع من الزور • والزور عامر بنيناها .
- كان النقع تناهى بها • تخمرتها وبصرافها .
- سقاروا وعد من صبيو • تقطقطها وسفانها .
- نسيم الصبار غرعت موهنا • من الروض يوارحودانها .
- فادرو من رياض الحرون • يروق العيون بيستانها .
- نأت دار ليلى فخل الذرع • شفى العليل تنفثانها .
- فدع عنك ليلى وايا ما • وهما شاذل من ثمانها .
- فالك منها سوى علة • فتكفل احدا صمانها .
- تنيلك مبرور معروفها • على المطر منها بادها .
- اما ابن النبى عند الفجار • واين يواهر برهانها .
- فاني الوصي بعدي النبي • وفاطم افضل نسوانها .
- لتادرو المجد قد تطلون • باعراقها وباعسانها .
- ومنا الفوارس يوم الهياج • والطاغون بمراها .
- ولما احبنا شيخ العشير • وارزحناها ومنافها .
- فضنا لهم مدرها في الخطوب • يرد الامور لايمانها .
- حلاطه مستدبر الرجال • ونصفي فواج ادمانها .
- كان نوافذ اراءيه • صواب عن يمين مرانها .

- فبات نيامه اترأه • ويأوي مغار عيرانها .
- قلب قلبه له صفة • تجوز السما باعسانها .
- فلما تامل اسبابه • وابصر فصره ايكافها .
- فاحل الدليلين النيف • يدعوا الى الله رحمانها .
- يسبح باسم رب معلنا • لاشياها ولشيانها .
- فابعد منهم عصية • كاسد العين عفاها .
- وشمر في نزع ذوالوفا • حسانها وارزحانها .
- فتى لا يكاد جوب المعاد • حتى تل باطعها .
- بطيل ويطول لها شمر • ويدني لها شرا كفاها .

- فالت عاكرنا كالاند • يصوبها رجبها .
- كان الرجال بارماها • نراخ سقى باشتانها .
- فقل لا اجدوا حريتنا • انكم شاطيط سرعانها .
- الى انقيم لكم سوقها • وتصلكم حرنيرانها .
- رويدكم انها وقعت • ساري ثواب اعيانها .
- اندرون يار منعا السط • وشو طامه بلدانها .
- باي المحارم او تقسم • مخالفتهم دين ديانها .
- بنفي قتيلا بارض الثور • غور رهنا جرحانها .
- شائفسه برضى ربه • بروج الجنان ورجانها .
- فيا كبد ان ملت بعد • وهيات كيف يساوانها .
- استع طاني المني مطع • وفي القلب لا عجزانها .
- فافس لا تقضي انا • فتوط النفوس بكفانها .
- فكم ترجمه عند فرجه • اناك كاحن اتيانها .

العلامه الفاضل الكامل محمد بن زيد بن داود رحمه الله تعالى قال في الصلوة والفقه المأثور
 العلامة فخر العصابة الزيدي وتاج اهل الفرق الناجية وكان عالما مجتهدا في اصول
 الدين زاهدا عن الدنيا متورا عابسا ما في وجه الناس انتهى
 العلامة محمد بن ابي السعادات الزيدي الفقيه المصنف رحمه الله كان وحيدا في الفقه

قالب

فذكر أولئك المقترضون أنهم لا يعرفون الخلاف في ذلك فقال السيد محمد بن أبي طالب
 في ليس الحبر أربعة عشر من كبار الصحابة وذكره وإن تحرك الحبر قد صار مضموجاً قال
 السيد محمد بن سليمان حكى الخلاف في شرح ابن أبي الحديد على نهج البلاغة فانقطع أولئك
 الناظرين حتى قال قائلهم لولم يأت على هلك عمره مولد رحمه الله يوم الجمعة اخبرهم
 في القعدة سنة ثلثين وسبع مائة وتوفي بصنعاء يوم الثلاثاء براني في خمس من صفر
 سنة أربع وثماني مائة ٥

سيد العلامة المحقق الشريف محمد بن سليمان بن محمد بن سالم رحمه الله تعالى من أهل الخلاف
 السليمان في ذكره الأعدل وعد في العلماء وعدده ثلثة أولاد يعني علماء
 موسى وسليمان وعيسى ٥

عالمه السيد الفاضل المحدث إمام الكرامات الربانية محمد بن سليمان الكوفي
 رحمه الله هو العلامة حافظ الإسلام صاحب الهادي إلى الحق عليه السلام ونسبه في أسد
 من خزنة وتولى القضاء الهادي عليه السلام ولولم الناصر وهو غير علي بن سليمان الكوفي
 قاضي الهادي عليه السلام فهما رجلان شهيذان ومحمد هو صاحب المنتخب الذي سأل عنه
 الهادي إلى الحق عليه السلام وصاحب كتاب القنوت وله كتب صنفها في الدين منها كتاب
 البراهين في عجائب النبوة صلى الله عليه وآله وسلم وفي إياته وكتاب المناقب في فضائل أمير المؤمنين
 كرم الله وجهه وشواهد إمامته وكرم منتهى وحظه من الله ومن رسوله صلى الله عليه وآله
 وشرف صحبته وخلافته وصدق وصيته بالأسانيد المتصلة المعروفة المشهورة بفضل
 روايتها في علم الحديث وفضها العراقيين والحجاز ومصر والشام واليمن وغير هاتين البلدان
 وفيها الشهادة بفضل علمه في الفقه وأصول الدين ونقله أخبارها وبجمله بطرق الإسناد
 على ما اختلف فيه الناس من أمور الدين وفضل همته ورغبته طبقة في العلماء
 قال الشيخ أبو العزم هذه الفاتحة وكذلك ما رأيت من كتبه التي كانت في ملكه وعليها
 اسمه وما عظمها الدال على أن كاتبها واحد إن شاء الله تعالى كتاب فضائل أهل البيت
 عليهم السلام من علي وفاطمة والحسن والحسين وخبر مقتل الحسين عليه السلام بأصح الروايات
 وما ينبغي أن يورد وما ينبغي أن يورد عنه شيء من ذلك رواية أبي عبد الله محمد بن زكريا بن دينار
 العلاني البصري رحمه الله وبروايته أيضاً كتاب صفين وكتاب الحكمين وكتاب النهروان
 وهي من أصول العلوم الخيرية الحميدة التي تفقر إليها ذلك كله مع اختياره لنفسه للجهاد
 من العراق إلى الهادي عليه السلام واختاره له عليه السلام لولاية قضا المسلمين في

بلدة ومحضته واختاره له ذلك كذلك ومع ما في أخباره مما يدل على أنه من تلامذة الشيخ
 الفاضل العبد الصالح محمد بن منصور المدي رحمه الله صاحب القسم عليه السلام وواحد الزيدية
 بالكوفة وعلم العلماء في عصره وعينه مصر انتهى ولدت وكان محمد بن سليمان رحمه الله
 خرج مع علي بن زيد الزيدية رحمه الله بالكوفة وذلك أنه عليه السلام دعا بالكوفة فلم يجتمع
 لدعوة الناس بعد يحيى بن عمر عليهم السلام توجه إليه العباسي الشاه بن ميكال في عسكر
 ضخم وذلك قبل خروج علوي البصر قال محمد بن سليمان رحمه الله تعالى كنا معه عليه السلام مع مائتي
 فارس نازلين ناحية من سواد الكوفة وقد بلغنا خبر الشاه بن ميكال فقال لنا علي بن زيد
 إن القوم لا يريدون عيرتي فاذهبوا وأنتم في حل من بيعتي فقلنا لا والله لا نفعل هذا
 أبداً فاقهنا معه ووافقا الشاه بن ميكال في جيش عظيم لم يطاق فداخنا من الرعب امر
 عظيم فلما رأى ما نحن فينا قال لنا انموا وانظروا ما صنع فوقتنا ونضا سيفه وقنع
 رأسه وحمل في وسطهم يضرب يساراً ويماراً وافر جواله حتى صار خلفهم وعليه على قلعة
 ولوح سيفه النيا ثم حمل من خلفهم فافر جواله حتى عاد إلى موقفه ثم قال طمخه عوامن مثل
 هؤلاء ثم حل ثانية ففعل مثل ذلك ثم عاد إلينا وحمل الثالثة فحلت معه فمن ضاهم أقم
 هزبه وسلفنا منهم ما شئنا ٥

الفقيه العلامة المذكر المجتهد محمد بن سليمان بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن
 الحسن المعروف بابي الرجال رحمه الله تعالى هو العبادة المشهور أويس زمانه وسابق أقرانه
 استلصده بتعظيم الله وتجليله وبالفناء في علوم العلوم باليمن ثم رحل إلى مكة
 المشرفة فلقى الفضلاء من المخالفين والموافقين فاضغنهم وتكلم بهم كماله كالشيخ أحمد
 بن إبراهيم بن عمر بن فرج القازي وسيد الزيدية في عصر محمد بن المهدي بن الناصر من الهادي
 بن الحسين بن الهادي بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن جعفر بن عيسى من ذرية الهام زيد بن علي
 عليها السلام وكان سيد أهل العراق في عصره لقيه بكسر روى له الكشاف بطريق بلغ
 بها إلى الصديق المشكي وهو الآن عن صاحبه لكشاف أدركه عليه شايبة إلى الطاف
 وهذه طريقة لم يظفر بها الكثير من العلماء من مدار الأسانيد على زينة الشعر أنه وقد
 ذكر العلماء أن جارا له اعتذر عن التدريس في الكشاف أو لم أفهم هكذا يقال ولعل
 طرق المشكي أن لم يصح بالسماع هي الأجران وهي لدينا بخط يد الكرم غير أننا لم نحضر
 منه المرقع وأجاز له هذا السيد الجليل جميع فقه العلماء من الروايات إلى الروايات والروايات
 وعليهم وذكر السيد محمد طريفة في فقه القاسمية قلت وأجاز محمد بن إبراهيم القازي

وتعلمنا

له في ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وسقايه قلت ومن شيوخه باليمن الامير المويد بن احمد رحمه الله
 بن علي الاكوع قلت وعلمه رحمه الله واسع كثير اشتهر على السنن المحققين اجتهاده وصرح به
 السيد الصارم في حواشيه على فصوله وسماه الفقيه يوسف امام المذاهب وكان محمرا به
 رحمه الله تلاقى القرآن حتى انه يقال انه اشر في لسانه وكان ورع عالم يسر من الدنيا شيئا مع ان كان
 ذلك ولم يقبل من احد شيئا وكان يوصي بذلك وحرم قبول هبة العاصي مطلقا ووصلا اليه
 رولحل حمل الخط من بعض الامراء فلم يقبل منه حبه واحدا وكان متمكنا من تركها فوافق
 على كل صوره واحسن موافقه وسكن بجبات متعددة فحفظ ظهره عن العلائق وانما كان اقباله على
 الله تعالى فكثر سكونه بصعد المحرمه وسكن قرية قلى وملك بها بيتا واعمره تلميذه وخبرجه
 العلامة احمد بن حبه رحمه الله فكان احمد بن حبه تلميذ القاضي مخجابه منقطعا اليه
 واجان لجان كامله وذكرك بعض العلماء الساده انه رحمه الله لم يعقب وكذا ذكر العلامة احمد
 بن علي بن ابي الرجال رحمه الله ورايت ما يدل على انه اعقب ولما سماه عليا وكانت بيته تزوج
 بها والد الامام غزاله بن الحسن واولادها عن اولاد نجبا وقبرها بجمرة فله وورقها المير الحسن
 بن علي بن المود في الخطبه لما كانت باقيه لدينا وكان ساكن القاضي مخرج قلى مد ولعله لقي
 ابن معرف وسكن ايضا في المشه ولعلها التي تعرف في الكتب بالمدثاه وما شاع على الحسن انه
 نزل الى الجب بالجيم والبا وهو قبره بيش بالبا الواحد من اسفل بعد ما شناه تحته بعد هاشم
 معجور بن قيس عند قريته الذين هناك فقيل لهم هناك وكان يستلم عند الكتابه
 صدورهم بكتبها من حفظه قلت وفي قلى جامع مذكور فانهم من ولد او من ولد احد
 اخوته وذكر في سحر الفقه المذكورين اولاد بذكر محمل كاذكرا اهل الرضا من قرانهم بالجامع
 والذي استفدته بالظن المكتوب من التبع لى القاضي رحمه الله نسبوا اليه فاولئك الفقهاء
 ذرية هذا العالم المسما احمد بن حبه وانه اكثره انقطا عه الى القاضي رحمه الله نسبوا اليه
 فانهم يقال لهم الان آل حبه والله اعلم ومن مولداته رحمه الله الروضه المشهوره في الفقه
 كتبها عند العلامة محمد بن احمد بن سلامه بن ابي الجيش المبرج رحمه الله وكان من الفضلاء العظام توفي
 محمد بن سليمان رحمه الله في النصف الاخير من جمادى الاخر سنة ثمانين وسبع مائة وقبره عند جبان
 العبد المرفق بالشهد قلى صعد المحرمه
 العلامة الفقيه الفاضل محمد بن سليمان رحمه الله علامه الفقهاء وفقه العلماء استاذ المحققين قرا
 عليه السيد الصارم رحمه الله وغيره
 العلامة الفاضل امام المعتز والمفتي محمد بن سليمان رحمه الله من اعيان العلماء

كان مدرسا قرا عليه جماعات منهم السيد الصارم قرا عليه في المنطق
 الفقيه العلامة محمد بن سليمان بن شاس رحمه الله علامه خطير قرا على محمد بن ابراهيم الحلي توفي
 الفضا للامام شرف الدين عليه السلام واهل هذا البيت من جهة الحيمه
 الفقيه الناسك الفاضل محمد بن سليمان بن محمد بن علي الرومي الملقب بالنوري رحمه الله
 كان من خيار عباد الله واهل التقوى والورع والمعامله لله في السر والجمهر قرا عليه عدا من
 الفضلاء منهم القاضي العلامة احمد بن سعد الدين رحمه الله وكان سكن بجران المكرم وبها
 توفي في سلخ رجب اول شعبان سنة احدى واربعين والف ودفن في سوق العرقه الى جنب
 السيد حنيف القرن احمد بن يحيى والقاضي سعد الدين رحمه الله
 رحمه الله من اصحاب الامام الاعظم زيد بن علي عليه السلام ومن اخذ عنه وله فضائل
 جده ذكره الشيخ العلامة وحال المير القاسم بن عبد العزيز بن ابي البغدادى
 رحمه الله صاحب الجبل والدر الحنفى والحسين كان غايه في التحقيق امت في المتأخرين من الناصريه
 ووالده كذلك وله اراء وانظار جريده واسمه محمد بن صالح هذه المجل غير محمله لكن الم
 نذكره الا هنا فرقتاه
 الفقيه الصالح ذوالكرامات محمد بن صالح المني وصفه الامام غزاله بن الحسن بالكرامات والصالح
 وهو شهير وقد ذكره غيره وكان احد من حضرة عن الامام علي بن المويد عليه السلام
 القاضي العلامة المقيد الصالح محمد بن صالح بن عبد الله بن جعفر رحمه الله كان من افضل اهل
 وقته في سمته الحنفى وخلقه النبوى واعراضه عن الدنيا واهلها طاهر القلب محض الظن بالله
 قد انقشت القلوب على محبته والرضى بحكمه وكان حاكما في بين في ايام الامام المويد بالله
 وصدر كثير من ولايه امير المؤمنين المتوكل على الله حفظه الله تعالى وكان راضيا لمسير العيشه
 مع كمال العباد و توفي بدبيسان قبيل الفجر من الليله المسفر عنها صاحب المرحله لعله تأمن
 عشر رجب الفرد احدى عشر سنة ثمان وستين والف وفي اهل هذا البيت الكرم محمد بن صالح
 بن محمد بن صالح بن جعفر مولد يوم الخميس تاسع صفر سنة ثمان وتسعين وثمان مائة بجمرة الملاحه
 واحبني قدر ايت له ما يدل على كماله وفضل ولم يحضرني واسد اعلم
 السيد العلامة الفاضل عن الاسلام محمد بن صالح القطايري النجفي كان من كمال الساده
 في عصره وهو صنوه السيد يحيى بن صالح الا في ذكره ولو الدماء عن دعا في سنة احدى
 وستين وتسعين بعد قتل الامير احمد بن الحسين المويدى ووفاه الامام احمد بن محمد بن
 عليه السلام وتوفي والدهما بالبحرجه من بلاد فحطان وهو صالح بن يحيى بن محمد بن يحيى بن النعم

الامثال بكلماته وكان في الفقه يسبح وحدث جميع الطلبة بنما اخذون عنه وكان
مجا الى الطلبة كثيرا وتولى القضاء طويلا بمجودة المشر وكان يصدر بالحق ومن عجب

اصرف الام

الشراف ابو جعفر محمد بن عبيد الله بن عبيد الله العباسي العالم الكبير الفاضل الشهير فارس
بن هاشم الفضل خرج مع الهادي الى الخميني من الحجاز وولي نجران وخر به آل الحرث فكان
له يوم كرم الطيف مع الحسين وقبره بدينه المخذود بنجران يطلع من جهة النور
وعند جماعة من اهله ولا يتبرق بقرابي جعفر وسفر وصفيك على بن موسى المقتدر
جامع صنعا غربي الصومعة الكبرى وقد قدمت ترجمته في حرف العين هـ
القاضي ركن الدين محمد بن عبيد الله بن حمزة بن ابي النجم رضي الله عنه قاضي قضاء المسلمين
وواحد علماءهم حجة الفضل كان حاكم صعدة ايام المنصور بالله عبد الله بن حمزة وله
مناكرات ومراجعات واشتهر عليه الامام المنصور بالله كثيرا واظن حماطه بينه وبين
الامام من المراجعة الكلام في وقت المشاع قال الامام

ولما توفي ولا الامام عليه السلام قضى صعدة ولد تقي الدين عبد الله بن محمد بن عبد الله
المذكور وكتب له عهدا واستمر على القضاء الى ايام الامام المهدي احمد بن الحسين وولا
القضا في تاريخ شهر رجب المعظم سنة ست واربعين وستمائة وتوفي في نصف شهر
رجب سنة سبع واربعين وستمائة وولي القضاء بعد ولد ركن الدين محمد بن عبد الله بن
محمد بن عبد الله عادت بركاتهم هـ
القاضي محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة هو القاضي الجليل العلامة كان من صدور الزيدية
وبدور كمالهم وكان له في التظلم يد طولى وله في ذكر يوم الشريعة بين السلطان
حاتم بن احمد والامام المتوكل على الله احمد بن طيفن عليه السلام ابيات سياقي حكاية
بعضها وضمنها ذكر العهد لان الامام عليه السلام عيدا يصنع الحروسه عيدا لافطار
وصفه القصص الملوحة اليها هي ان الامام نهض من اليمن صبا بل مدح وحنين وعنى زبيد
والمدح عجب هذه قبائل تسكن جهران وما قاربها وكافوا اهل بطش واما عنس فمنهم من
جرت العرب فاجتمع ضد الامام من هذا الحجاز في الف فارس وثاناه فارس في
شهر ربيعان من سنة اثنين وخمسين وحنين وحنيناه فخط بهم في جهران ونهض حاتم
بن احمد من صنعا بن معه من همدان وغيرهم فخط في بلاد الرقاص وتراى العسكران ضعيف
على جنود الامام طلوع التليل لثمان حاتم وجنوده فتقدم الامام بجند طريق ثعل

وكان ذلك قصداً المروي عن أمير المؤمنين كرم الله وجهه في ذكر المنصورين ولده
 حيث يقول اصطخرية في أمره وشدة في قهره ما بين النقيض إلى فصل فصار الإمام حتى
 بجهد الشدة وعد سخان وجوب تحمل ضيق بين قرون وحصول فلاحه أهل الخبر فقال
 طواهنه فان الله سبحانه سينصركم وكانت خيل حاتم تهاجم فارس محلة العدة ورجاله
 عشرة آلاف فيهم ثلاثة آلاف فارس فبينما الإمام وأصحابه في غرض واشغال
 يشتد يشتد هم الشعراء بداعيلهم من أسفل الوادي أول القوم فلم يفرغوا منهم وظنهم
 الأبناء وهم أوليا الإمام فتيقنوا أنهم العدو وبعد قراءهم فلم يكن لهم حمل السلاح لكنهم بدروا
 القتال كأنهم اللبث وكان أول النهار ورفع الإمام يديه حينئذ وقال اللهم انهم يكن
 الانصاء وقال في نفسه ان ظهر القوم بناظهر مذهب الباطنية وهلك الإسلام فعند
 ذلك ارسل الله رجلاً عاصفاً من المشرق فقابل وجوه القوم فاستبشر الإمام بالنصر
 وقال لأصحابه اهلوا فرأى الباطنية منزعجين لا يدرون على شيء فأنجحت القضية عن
 حسمائهم قتل وخسمائهم اسير ودخل الإمام صنعاً متوجهاً بجوار وعيد به عيد الافطار
 فقال القاضي محمد بن عبد الله رحمه الله .

- نقابك المهاد اذ أنت عيدها . واذ أنت منها بدرها وسعورها .
- فخم ميثاق من منها ويردها . وحسن ما بين ثقلها وقودها .
- وطاروا الى روس الجبال شلابلا . من الخوف من رايها خافاً كيوها .
- وراي الغنم المنيق فأسبعت . ذوابه في الشرق ثاومشدها .
- واهني ابن عمران المتوجح حاتم . يقول المعنوا قلت اعودها .
- وانت بنقل نزال نفيسها . الى كل مجد ليس يحصى عيدها .
- اذ اطلت همدان منك اقاله . وسخان يوماً واستقال اويدا .
- فهد لهم بالصبح منك وبالرضى . فان يبلغ الغايات المهيدها .
- وحاشا ان تنسى السواق ضمهم . وما ضلته في القديم جدودها .

وكان الإمام عليه السلام دخل صنعاً عنق وصلت فيها بين همدان وجنود الإمام علي وصديق
 اهل صنعاً ما عاهد الله عليه ولم يسلم حاتم الاغنياء رجل من اهل صنعاً كان يدين لواء
 اعطاه اياه الإمام فلما علم ان الجنود اجماله ستأصل السلطان اعطاه الراية اما بالخرج
 السلطان الى بين يدي الإمام وقال حتملاً .
 . ايقت أن رسول الله عديني . والهفوة عند رسول الله مأحول .

فاجازه الامام وفي ذلك يقول العلامة سلمى بن فضل الزبيدي رحمه الله تعالى .
 • يوم يصنعنا كرم بكة بل . اعظم من يوم مكة اضعافا .
 • فتجى بالحمام في طرفة العين . كما تحفظ الحمام لخطافا .
 • وقد افرغت يعوق ونسرا . ويغشاها وابستعها نسا .

مجلد المغزاة

عن محمد بن ابي القاسم المصنف بالضاد المعجم شيخ الزيدية ورد اليه مرتين
 في اخراهما احدى الامام محمد بن المطهر نسخة الكتاب المشهور وصارت من بعد
 خزانه الامام الناصر صلاح الدين ذكر ذلك في كاشفه الغم .
 العلامة المجتهد محمد بن ابي القاسم الرقيبي الصبيد الصالح حجة الله على
 عن الفقيه محمد بن يحيى بن احمد بن جنش رحمه الله على الراجح نقله اربعة مجلدات وذكر
 ستوناً في الصلة وكان محمد بن عبد الله بن ابي القاسم الرقيبي رحمه الله تعالى عالماً
 مجتهداً مصنفاً عابداً افاضاً قطع في طاعة الله النهار صياحاً والليل قياحاً وروى
 الامام المهدي علي بن محمد قال من اجاب ان يرى ملكاً مني على الارض فليظن اني محمد بن
 عبد الله الرقيبي والى حاتم بن منصور وله تصانيف منها كتاب تنبيه الراغبين وكتاب
 التحفة في الاخبار النبوية وكتاب الادب من الكتاب والسنة على مراد الله من خلقه ومواعظ
 شافيه وحكم بالغه وله اثار بالخير معروفه واهدى على يديه خلق ومات بصنعاً
 المحروسة ودفن بقلعة بقر مجيد فروع ولده الكيني اخبار عجيبه رحمه الله تعالى .
 محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي القاسم الرقيبي والد القصة قاضي المنصور بالله عبد الله
 بن جعفر عليه السلام عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر وجامع ورر الاحاديث النبوية
 بالانسانيد الجيوية وجامع كتاب البيان النافع والمنسوخ من القرآن وجامع
 كتاب احكام الحسبة والدور وما يختص بالامام وغيره من الامور .

السيد العلامة محمد بن عبد الله بن الهادي قال السيد احمد بن عبد الله بن الوزير
 في تاريخ السادة آل الوزير نافعاً عن السيد الهادي الاصفهاني السيد محمد بن عبد
 الملك فله كان رحمه الله عليه ورضوانه من اعيان السادة في زمانه وكبراهم واصل
 الرياسة فيهم لم يعرفه تامة في العلوم وبلاده رابعة في المنثور والنظم وسبقه
 في ذلك يشهد به الاصدقا والخصوم وخط ينفى منه العجب كانه سلاسل الذهب
 واسمع عليه كثير من كتب اهل البيت عليهم السلام كاصول الاحكام وشفا الاوامر والمناهي

وكثير من كتب الحديث لابن تيمية وابن حجر للقاضي عياض وغيرهم وكذا في التفسير
القرآني وكلها له سماع ولجان وكان رحمه الله له الى الساقبال وقيام في المسحار
وتلاوه مستمر وختم الله له بانقطاع ثمانين سنين في كسريته بسبب افتقار عرض له
فكان ذلك زياده في اللطف به وفي ازياد طاعته واقباله على التجدد وملازمة
الخلوات وكان رحمه الله اماما في علم انساب الاشراف والمعرفة بأحوالهم وأيامهم
وأحوال غيرهم طلقا على ذلك غاية الاطلاع حفا طالما سمعه متقنا لما يرويه
مجردا اليه في ذلك وفيما عرض لهم يرضون قوله ويمثلون امره وكان رحمه الله حسن
الخلق والخلق طويل القامة حسن الهيئة وجاهه وجلاله وشانه وجاءه عريض
مع الاقارب والاباعد ونفس كريمة وسيل الى فعل المعروف ولومع مشقة وتكلف يصل
الارحام ومحبا لانعام ويرعا الحقوق وينهى عن العقوق وعلى الجملة فطريقه وخلقته
كانت غرا واضحه وموازن فضل على بناء جسده رازنه راجحه كانت طريفة على طرائق
المأمل من املافة رحمه الله عليه وعليم اجمعين في ملامه قلبه وسعه لظلاله والمسامحة
والاعضاء عدم المرافضة وكانت ولادته بالجرح الحيوي بصعد الجحوشه بالمشاهد
المقدسه في شهر شعبان الكرم من سنة عشر وثمان مائه وفتا بصعد ثم بمشهد جده
القم من علي عيان ثم بصنعها وكانت وفاة والده ناصر الدين محمد بن عبد الله رحمه الله عليه
ورضوانه محمد بن بلادي بن شهاب واعمال صنعا التي في ليلة السبت المسفرة عن خامس عشر
شهر شعبان الكرم من شهر سنة سبع وتسعين وثمان مائه وقد بلغ من العمر سبعاد وثمانين
سنة انتهى من تاريخ السادة باختصار .

العلامة محمد بن عبد الله البخاري قال السيد الشامي في تاريخ السادة الالوزير
محمد بن عبد الله البخاري حقق صعدا في زمانه وقرأ في تفسير السيد جمال الدين وقرأ
في الاصولين وكان حسن الصوت في تلاوه القرآن فاذا قرأ في محراب وبعد صلوه
هبات الأصوات له وكان اماما في علم العربية وله في علوم العربية جميعها بسطه
وله شعر ومن شعره قوله .
• مالي مع الناس مع ناصر . الا النبي للمصطفى الهادي .
• وصنع من بعد جدد . ثم الزاي مذهب الهادي .
وغیرہ لك من القصاد ووفی في الفناء المعظم في صنعا التي بعد موت جميع
اهله رحمه الله عليه .

محمد بن عبد الله
الرضا في

محمد بن عبد الله الرضا في كان فاضلا نبيلاً عن البغداد ذي من اصحاب امام الامام
زيد بن علي عليه السلام .

محمد بن عبد الله الفقيه الانبي كان فاضلا عالما عاملا ما رقا بالله صادقا نفسه عن
صوابه على طريق الزهاد وارباب الرياضه العباد ولقد تقع وتم به النفع وفقه بخلق
وكان يرحل الى الفضلاء ويقرأ على الشيوخ ويرى على العامة ويعلم ويجمع معه خلق من
الراغبين في الخير وكان لا يرفع طرفه الى احد رحمه الله تعالى ورسائل وكتب تفسير اخطه
وهو خط غير قيم ولا واضح ولذا لم ينقل وما خفي من فوائد هذا التفسير الامام له
الى الاخ محمد بن عبد الله الانبي الماضي ذكر في ترجمه احمد بن علي الاعظم وكان من عباد الله
علما وعلا قال رايت في هذا التفسير في الكلام على آية الكرسي ذكر قضاء بها وضابطها ثم
قال وبالحمد فانها نفعي عن رؤية النار ثم ذكر قصه رؤية النار وهو ان العامة من اهل
البلاد المغربية الاضييه وغيرها كثرت عندهم الشكوك لما يرون من اكل بعض السفها لما
خرمه الله بالاجماع من الحيات والحشاش وقالوا هؤلاء لا شك انهم على حق بل هذا
الكرامة فان لم يأت من علمنا ما يقاومها انتقلنا عن هذا هل البيت فظنت القضية
على العلم فتكاتب الفقهاء من المغرب الصغير ومقرى ومخلاف كنه وانس وذمار واجتمعوا
وأمروا العامة بجمع حطب فاجتمع كالجبل العظيم ثم اشعلوه فلم ينزل بقدر حتى صار يرمي
بشر ركب قريب الفقهاء المصطف وقرأوا القرآن ولم ينزلوا على ذلك مع ادعية اخرجها
والدافعية محمد المذكور حتى اصفرت النار ودخل الفقهاء وجعلوا فيها في ثيابهم ودخلوا
فيها كما يدخل بين الماء والطين واشتد القصه ولما سعت هذه لم ازل اجمع عنها
فلفت عندي مبلغ التواتر وليس في ذلك بعيد عن فضل الله تكريما للكتاب الغرين
وعلمه الاسلام وتوفى رحمه الله بالبحر الغريبه في

السيد العلامة محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد بن الهادي زعيم المؤمنين يحيى بن خمر
عليه السلام ذكره السيد احمد بن عبد الله رحمه الله في تاريخ السادة من شيخ السيد
الهادي بن ابراهيم رضوان الله عليه .

محمد بن عبد الرحمن بن ابي ايلا صاحب رساله الامام زيد بن علي عليه السلام التي كان
يدعوا اليها وهو من اخذ عنه رحمه الله تعالى .

محمد بن عبد العزيز بن بهران من شيوخ احمد بن يحيى الذويدي قرا عليه العرض وأجاز له
ما يجوز له روايته قال سيدنا شمس الدين وكان محمد بن عبد العزيز بن بهران

كرامه ونكته

عن

بيا نادوا فاشافيا ثم اخذ القاضي الذي ربي رحمه الله في نقل كلام الامام في المعنى من غير ان يقول
 ديمه والترقيمه قال ثم ان الامام ايده الله لما اتم القاضي المذكور والفقيه رجع كل منهما
 عما اعتقد الى اصلاح ما بطل من دينه واصد ثم ارجع للامام ان يرجع القاضي المذكور
 مداجاه فما قبلته نفسه الكرمه فاعاد عليه المراجعة في موقف اخر وفي حضرة الشريف
 جماعة من العلماء الاعيان واجب حضورهم ليكونوا شهودا فلا راجعه لاح له بقا القاضي
 على تلك العقيدة الردييه صار رحمه الامام بمرالحى سمعه عن زائدة عنده الله من الكفر والله لا
 بد له من الاقلاع فان لم يفعل عامله معاملة المرتدين وامر باعتزال الزوجات له وعدم
 قربانه المساجد في تلك الحال وامر له حتى يرجع نفسه ان يرجع والاعومل بالقتل ثم ان
 القاضي المذكور رجع واناب واستغفر ربه وتاب وكتب رساله صدرها
 بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم الحمد لله
 الذي جعل الشريعة منهاجا الى نيل السعادة الابدية فمن تمسك بها استقر على الصراط
 المستقيم ولم تعد حوائث الايام وما طر من شبه الردييه وخاض في بحر الحى لسفن النجاة
 هذه الامه المرضيه اولئك الال الرسول اطهار غير مختبر يقول كل فرقة غيبه واشهد
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المختص صفات الكمال المنزه عن كل نقص في الذات
 والصفات المازليه واشهد ان محمدا عبدا ورسوله الموثد بالقران لا ريب في ربه
 صلى الله عليه وعلى اله والابرار المنزهين عن النقائص الشريه وبعد فان اهم ما يتنبى
 عليه القواعد تحقيق احوال العقائد وتبين الصحيح منها من الفاسد وذلك ليرى ان
 البرهان من السنة المرضيه وحكم القران فمن قال غير ذلك فهو في مركب الغواية خاطئ
 وعن سما الدرايه ساقط وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق
 بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ثم ان من المنهكين في الضلال وادعائهم
 من غير حديق وفعل قوم من الصوفيه جعلوا المراه وسيله الى نيل اغراضهم الردييه
 وشبهه يفتنصون بها الاموال السنيه ولذلك اتخذوا الحلول المنزه عن القدم صفة
 من الصفات واصنافا في العالم الشيعه الى صفة الذات فوقوا من الباطل على اعلا
 سارده ورتقوا في رياض المحصل خاصين افواههم من اثاره ومع ذلك

ص

فلما ملك مولانا الامام الاعظم الجليل الاكرم انسان عين الامه الهادين المهديين وواسطه
 عقد الخلفاء المصطفين مولانا وما لك امرنا وخليفه عصرنا الامام الاواه الباذل نفسه
 من الله المتوكل على الله شرفا لدين من شمس الدين بن امير المؤمنين صلوات الله عليه وعلى آله
 بابقه الله ما رجا وأمل وكفاه كل شر وضير وظل صنفا فنهانا عن ذلك المذهب الروي
 بعض نبي ولم يبلغ في ذلك ثم لما تحقق فساد ذلك المذهب وظله بعد ان نظر في جملة
 ومفصلة نظر تدقيق وتحقيق ادلت على ما صح للامام اعتقاد الحلال والحرام فنظر في
 ذلك فاذا هو مبني على غير قواعد الدين الخوف واسس على اساس التلبس والتحريف نهانا
 عن الوقوف في الربط على ذلك الامر وبين لنا خطر ذلك الامر وفساده ومنه عن الشريعة
 المحمدية واخطاؤه واضار في المقام بعلوم حقه واجارهمه كان ينبغي تدوينها لوصل
 من احد الحاضرين هم بالاشتراك عليه من القواعد ثم تركنا ذلك ومع في النفس نعم اعلم المطلاع
 عن ذلك بالكلمه مع ما قد وقع في النفوس ما بين ما لم يخطر ببال ولا يبرن لصدور الرجال
 ثم لما كان في شهر جمادى الاخر من سنة تسع وثلاثين وسبعمائة حضر الفقيه من المذكور في
 حضرة الامام عليه السلام فبان في ذلك لي والحاضرين في مذهب الصوفيه من الخلل والمزيد
 عليه ومن الكفر ما لا يقاس به ولا يزاد عليه وان بعضهم يدعي انه متحد بالذات تعالى عن
 ذلك علوا كبيرا وبعضهم يدعي ان الولاية اعظم من النبوة كخزنا وكفرا وقد كنا سمعنا
 ذلك واؤلفنا بهما منا تاويل مردود وكلام غير محمود وظننا ان ذلك مخلصنا عنده
 وعند رسوله حتى ابان الامام واخبر حفظه الله انه لا يقل الكلام المشبه وتول الامر من
 الحكم القادر والنبى المعصوم واما غيرهما فلا يهتبل منه ذلك ويرد في وجه قاءه
 ما هناك واظهر من الفاسد والمعايب والنقائص والمثالب التي هي فسق واضح وكفر
 صريح لا يخطر من عقلها ولا يرتضيها له مذهبا وذكر الامام حفظه الله في مصنفه
 انهار الامار بابقه الله تامة من القبايح والشناعة والفضائح ما لم يرد عليه ومن
 اراد ان يفت على ذلك فليست في ذلك المصنف ولما يتقنت ذلك وتحققته عرفت
 اني خاطب خطب عشوى واني في الخطا والخطل بل الكفر والتناق والزلل لولى تداركني
 الله تعالى بركة الامام حفظه الله ونصره فنعوذ بالله من خفي الكفر وصرحه وبطنه وظاهره

بن الامام وفي اصول الفقه على السيد صلاح بن احمد بن الوزر وعنه اخذ طرق الحديث وقرأ في اصول الفقه على والده وعلى الفقيه صلاح الشنقي وفي الكشاف على والده وفي التذرع على صنوع المهدي وعلى امام العلم وسيد العلماء عبد الله بن احمد بن الحسين المويدي وقرأ في الحديث على الشيخ الخاص الحنفي ولجان فيه وفي غير وقرأ على العلامة الصابوني وعلى العلامة محمد شبلي الرومي وقرأ التمشيد على الشيخ احمد بن علان البكري المصري والد عز الدين اوله فخرج من صعدك الى صنعاء اخرج الارباقس التي في الحبس حتى اخرج بعد ان خرج الامراء اولاد الامير احمد بن الحسين محمد واحمد وعبد الله والحسين .
 الفقيه العلامة العابد الزاهد افاض العلماء المتورن محمد بن علي بن اسمعيل الكندي كان جبراً وهو الساعي برأى الناي بن الامام المهدي والسيد محمد بن ابراهيم بعد ان حصل بينهما ثم التناظر ثم التناضل فمضى منها المذكور بالصلاح رحمه الله تعالى .
 السيد العلامة محمد بن العفيف عالم كبير وفاضل مشير ولما مات رثاه الامام المنصور عليه السلام فتألف

- اقول واياهم الحين قليل . وقد غالت الاجاب قل يقول .
- الاكلجي ما خلا الله هالك . وليس الى نيل الخلود سبيل .
- يضل ويسى والحمام كانه . علينا بانلاف النفوس كفيل .
- سقى جد ثاوري سواد محمد . اغر كفضل السيف وهو صقيل .
- ولا زال دحان وسك ضجر . على القبر تدرى صبا وشمل .

السيد محمد بن علي بن المرتضى قال السيد احمد بن عبد الله رحمه الله حاكيا عن السيد الهادي رحمه الله في تاريخ السادة هو في الفضل والعلم والورع على مناج ابائه الطاهرين ولست اذكر الاما دون فيه من العلم والفضل والورع والقوى كان رحمه الله معروفا بالشا والظاهر والفضل الظاهر والورع الحاجر والمروءة الفايضة والبحر السامع المحسنه وعلى الجملة فانه من اكمل الابرار الطاهرين صلاتا وفلا حادوا وشكوا وعرفهم وورعوا وهدوا فضلا ومجدا وعفا للنظر عن المحارم وقصر الجوارح عن الماثم وقشرا لجلاب الزهاده وتتمتع البرود العبادة وابتهل لمريال السماحة وارتداه بشباب الرجاء حطيف لعفاف والتوى وعدوا اتباع الشهوات والظواهر عرف بذلك من صغرا الى كبره وكان رحمه الله ظاهرا للكرامات وواضح للعلامات ومما عكى من كراماته انه وصل الى ذمار لنهار الامام الناصر عليه السلام ولما دخلها صادف فيها رجلا من اهل قبل كبره

من فضلا هم دخل متشوقا فلما رأى السيد مال قلبه اليه من غير معرفته فترك شأنه واقبل يلزم السيد في حديث اقامته فظهر له من كراماته وواضح بركاته ما اوجب عليه ان رجل معه باهله الى هجرة وقش وسكنها الى امان وهو جده الفقيه قاسم البنا وما حكا الفقيه عنه رضي الله عنه انه بلغ معه الى بكلا واشتق منها في زمان شات فيصا له سبحانه في ذلك المكان وفي ذلك الزمان ذلك المطلوب قال واكلنا منه حتى قضينا الوطر الكامل وهو مشهور البركة والفضل وكان رايه لو وقف عن الترصيه عن المشايخ حتى انه كان يامر باعتزال الصالح جماعة مع ابن اخيه صلاح بن ابراهيم ويقول انه يرضي عن الصحابة وانما الله بهذه الجماعة عن التفضيل بعليل للشنا واستدلاله بالسير من الشنا .
 السيد العلامة محمد بن علي بن منصور بن محمد بن الناصر بن علي بن المهدي قال في تاريخ السادة كان من اهل الفضل والدين ومن عيون اهل البيت المطهرين قرا في اللغة والعربية والفقه والفرائض انتهى .

الفقيه محمد بن علي بن ناجي عالم كبير مشهور رحمه الله تعالى .
 محمد بن علي بن محمد بن جعفر الثاني الملقب بالبحر ادب والته ايضا وامام ولد يقال لها الخيزران من مولدات المدينة ولد في النصف من شهر رمضان سنة خمس وتسعين ومائة وكان في غاية الفضل ونهاية النبل وزوجه المأمون ابنته ام الفضل وكان الرشيد يجري على موسى بن جعفر في كل سنة ثلثمائة الف درهم وان له في كل شهر عشرين الف درهم فقال المأمون لمحمد بن علي بن موسى لا يزيدك الى ربك ابنيك وجدك فاجرى له ذلك ووصل بالف الف درهم وتوفي سنة عشرين ومائتين وقيل سنة تسع عشر ومائتين لمحمد بن علي بن علي بن جعفر قال ابن خلدون سقاء المقصم السم ويقال ام الفضل بنت المأمون سقته بامر ابيها ود في رضي الله عنه ببغداد في مقابر قريش الى جنب جد موسى الكاظم واما ابنه علي بن موسى الرضى عليهم السلام فانه زوجه المأمون ابنته ام حبيب فلا يلتبس على الناظر وعلي بن موسى امه ام ولد اسمها صالحة بالخفيف وقيل نكته وكان اسود اللون يلقى بالحنين ويلقب الرضوخ وله سنة احدى وخمسين وقيل ثلث وخمسين ومائة كان من الفضل والعلم والزهد والعبادة بحيث لم يكن في عوص مثله وكان الفضل من سهل وزر المائون قد حض المائون على ان يبايع علي بن موسى بولاية العهد فقال له جمع هذا البيعة المفرق وتولف بين القلوب ونقض حق الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم وعلى من ابي طالب رضي الله عنه فادخل المأمون رجلا من الصالحين ويا صراخا دم الى علي بن موسى لا يخاصه

قائد في الاقتران عن الصلاة خلف من رضي على الصحابة .

فحل مكرما ووصل الى المأمون والمأمون مرو ولما قرب منه خرج المأمون فلقاه واكرمه
وحمل بين يديه الاموال وانزله باحسن منزل وامر المأمون بخواص الاوليا فاعلم انه نظر في
ولد العباس بن عبد المطلب وولد علي بن ابي طالب رضي الله عنهم فلم يجد في وقته افضل
ولا احق بالامر من علي بن موسى فبايع له بولاية العهد وضرب اسمه على الدراهم والدنانير
وظبط بعض الخطباء على بعض المنابر العباسية فقال اللهم اصلح ولي عهد المسلمين علي
بن موسى جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي . ستمائة درهم مام . اسرف من سبب القام
واختار له المأمون لباس الخضر وقال هولاء الجند ولباس اهلها فجعلت الاموال والارواح
خضرا وكتب بالتخصير الى اوراق واعطى الجند رزق سنة وذلك في يوم الاثنين لتسع
خون من شهر رمضان سنة احدى ومائتين فلما عقد المأمون لعلي بن موسى قتل لذلك
العباسيون فخلعوا المأمون وعادى المأمون قواد خراسان والعباس بن المأمون دلى
الخصوص وعابوا الخضر وابعوا السواد فتادى المأمون عند ذلك بالرحيل الى العراق وكان
الرضي على يقين من ان هذا الامر لا يتم ويقال ايضا ان المأمون لم يكن يريد هذا وانما اراده
عليه الفضل بن سهل وروى ابو بكر الصولي عن عبد الله بن ابي سهل بن مؤخت انه قال والله
لما اراد المأمون بما فعل الا ان يتأسس القوم بعد وحشتم فيرام الناس وقد خلوا
بداخلهم لئن الرشيد او حشتم في ايامه فاستخفوا وكان الناس يتحسرون بهم اذ ارأوم
فاذا رآى الناس من بعضهم ما ينكرون خف ما كان لهم في قلوبهم ثم ان الفضل بن سهل قتل
خيله بسرخس في انعام فاستعظم المأمون ذلك وقتله فلما صاروا الى طوس متوجعين
الى العراق توفي الامام علي بن موسى الرضي بغيب كان قد اكثر منه ويقال انه كان مسموما
وذ لك في صفر سنة ثلث ومائتين وصلى عليه المأمون ودفن الى جنب الرشيد هرون بن محمد
وفي ذلك يقول وعيل بن علي الخزازي .
• قبران في طوس خير الناس كلام . وقبرهم هذا من العبر .
• ما ينفع الرجب من قبر الزكي وما . على الزكي بقبر الرجب ضرب .
السيد محمد بن علي بن المهدي بن احمد الخزازي رحمه الله كان عالما فاضلا جليلا
له معرفة في فروع الفقه تولا القضاء للامام شرف الدين واوداه .
العلامة محمد بن علي بن عبد الله بن الهادي بن يحيى بن عبيد الله بن علي بن عبد الله بن محمد
بن الامام المويد بالله يحيى بن محمد بن عالم كبير مات بالحمية وكان استاذ جمع الامام المويد بالله
لثاوية ما اوصى به الامام القسم من الحج وكانت وفاته في ذي القعدة عام تسع وعشرين والف

هذا السيد
ان شئت

بناحل الفقيه كما ذكرنا .
الاقاضي الزاهد المجتهد الرئيس محمد بن علي بن جعفر الزحدي بضم الزاي عالم كبير
وافضل شهير وهو مصنف مختصر المير توفي في ثامن عشر شهر رمضان الكريم سنة تسع
وسبعين والف وقرع بحبل رازح وقبر في قبة بناها الى جنب القبة التي فيها السادة
العلماء بقلعة عمار وامر ان لا سقف القبة رضي الله عنه .
العلامة الفقيه الفاضل محمد بن علي الشطبي صاحب مجريد شرح العهد امر الامام
المويد بالله محمد بن مير المومنين المنصور بالله عليها السلام ان يكتب للشرح ترجمة قال بتجريد
شرح العهد مع زياده مكت معتد ما جمعه الفقيه الفاضل الا وحدا كمال العالم العامل
محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن سعور بن علي الحاشي الشطبي غفر الله لهم وجميع المسلمين
وشرح العهد الذي هو تجريد من املا الشيخ الامام العلامة الحجة القدوة علم العلماء فاطم
الفضل بقيه المجتهد من جبال الدين محمد بن علي بن وهب القشيري عرف بابن دقيق العيد
وهذا الشرح وهو كتاب العهد في الاحكام عن خير الامام رسول الله محمد بن عبد الله عليه وعلى الله
افضل السلام جمع الشيخ الامام العالم تقي الدين ابي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن روبر
المقدي المحبلي بجملة ما في العهد من الحديث اربعماية حدث على حجا عند المؤلف وجمعها
ما انفق عليها ما مان ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم الخزازي وسلم بن الحاج القشيري
ذكر ذلك مؤلف العهد .
الشيخ الامجد محمد بن علي بن الجندري هو شيخ العصابة الموفق في برامته ومراميه
للاصا به كان يشبه بابي الرايا سري بن منصور الشيباني ونسبه رحمه الله في بني عجير
بن صناف بن ارج وكان كما قال السيد العلامة محمد بن عبد الله بن الهادي الوزيري رحمه الله
من كبار الشيعة وذوي الجاهات الوسيعة وكان مخالط الكبار والامرا والسلاطين
والملوك وقدم بنفسه الى ملوك بني زريع فاخذوا اياه منهم كاتم بن احمد على صنعاء وحبلى
وانا فضل محمد ذلك لان حاتم كان محسنا الى الشيعة فلما حصلت الولاية كاتم واستقر له الامر
قتل محمد بن عليان غيلة بقاء سمان فغضب الشيعة واجتمع الزيدية المخترعة المطرفية
وصدوا الامام احمد بن محمد بن بايع وخروج في عسكر فخم من همدان وعينهم قصد صنعاء
واخرج حاتم منها والواقعة مشهورة قلت وقد عدت بقصد لرم اخبار الزيدية ما كان
محمد بن عليان عليه من الهمة السامية في اعلا الشريعة واعلانها وقيامه وقوده وانصاه
الرواحل وقطعه المراحل الى ابواب الملوك لئلا يكثر ما اقل كما جرت الشريعة به

وكما هو شرع الانبياء والمرسلين لاعادته لهم حقيقة الا ذلك ولو جعلناه مثلنا لكانت
 الى انبياء والمرسلين والخلق الراشد من اسرع من مخدر السيل صانهم الله ولعلنا كيف
 رغب يوسف الصديق فيما رغب ووصف نفسه بالامانة عند كفار ليلى صالح المرام وكان
 صلى الله عليه واله وسلم يعرض نفسه في المواسم ويدعو الناس ولما امكنته الفرصة فقب
 النقباني اول يوم والله يقول فيمن قال فيهم اوليك يجزون العزبة باصبروا ويلقون
 فيها تحية وسلاما خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما وهذا دليل الرضا عنهم لوصافهم
 السابقة التي خاتمتها قوله واجعلنا للمؤمنين اماما وهذا الطلب للعلو لكنه العلو الديني
 وما ينبغي لمسلم ان يخطه على هذه العلوية انا هذا المسلط رجل من المطرفية وهو مسلم
 اللحي هو ان دابة المنقلب لا عرض اهل الحق وبعصم الدماء من امة فضلا عن محمد بن عليان
 وما تنفضه للائمة الا انهم كشفوا عن عوان واظهروا نكس شتان ولقد اثني على الشريف
 السيد الحسن بن محمد الحنفي المعروف بالقاضي باعتناحه عن القيام بعد ان ذكره اوصافه وكلامه
 وجعل منط المذمومة امتناعه من القيام بالحق وارسال سانه على الامام احمد بن بلنزل دخل في
 الفرض الواجب وما ذكره مسلم في شأن محمد بن عليان قال رايته سجد الى ابي طاهر
 بخران على اسطوانة منه .

- قل ابن عليان دع عنك التواضعا . فانه كان امر صامد راسا .
- ان كان ابليس اعوى الناس كلام . فانت الذي اغويت ابلisia .

قال فسألك فيمن قتل فيقول لي فيه وسألت من القاتل فيقول رجل من ضعفا وقيل محمد بن
 الحسن الطهراني الحضورى قال وكان كثيرا الهاجى شاعرا فيها قلت يا الله العجب كيف
 انتصرت بهذا الشاعر المفتون وسطوت على هذا العرض المصون لا جرم ان الشعراء
 يتبعهم القباوون وكان مسلم هذا منقرا عن العصابة المطهر عصابة الزيدية حقا وان
 كان يزعم انه هو الزيدي فانه اجتمع هو ومحمد بن عليان حمدا في دار القاضي في الحيرة احمد
 بن عبد الله بن ابي يحيى والد القاضي جعفر رحمه الله عنده صنع اليل من الليالي صلى مسلم
 الصا الاخرى ومحمد بن نظر صلو فلم يعدهن صلو الزيدية فقال له محمد بن اراك تقضى صلواتنا
 فقال ومن انتم قال نحن الزيدية فقال مسلم يا شيخ يا محمد نحن الزيدية وكثير من اشكال هذا
 وذكر له ان الزيدي حقا ابو عليان بن ابراهيم وذكر صفاته وشاكره ان شاء الله من اخباره
 عليان فانه كان راسا في المطرفية وانا اخرق عليه مسلم لذلك قلت ومن مناقب محمد بن عليان
 رضي الله عنه فقهه شار الشرف الامير فخر الدين الحسين بن الحسين العالم الشجاع المحسن

ظ
 عبد السلام

الحسن

قال الرواجي بين ثلثا وشيئا ناقيا بشارة الامير حمزة
 بن ابي هاشم رضي الله عنهم كان محسن المذكور من عيون العقدة وكبار الاسرة فالت
 حميد الشهيد رحمه الله وطا وصلة دعوة الامام ابي طالب لاخير عليه السلام قام بها الحسن
 قيام ونفقت اوامر بصعدا ونجران والمجوفين ومصانع حمرا انتهى كلام حميد قال
 الامير الحسين مصنف الشفا في شجرة ان محسنا سلام الله عليه مدرك ثلثا وغيره من المحصون
 وان اهل صعدة قتلوا وقتلوا اولاد غدر اقام بثان السيد الشرف الواصل من الديلم من
 جهة الامام ابي طالب ولحقه صعدا واعاد على ذلك شيخ الشيعة في وقته محمد بن عليان
 بن سعد الجعفي واعداهم الامير غانم بن يحيى بن حمزة السليمانى بال كثير وقال الشيخ فخر بن
 عليان شعرا اوله . قالت الاوغاد من ال صعدا . قالت وسند ذكر ان ثاله
 وذكر الامير الحسين خارج المشجران قتل الحسن وولده كان بدرب الغزب بعد قتل
 ذلك خرجت ابنته الى خولان فتلفت القبائل وعاصدها محمد بن عليان واعداهم المير
 غانم المذكور بعشرة الاف دينار وكتب اليهم يعتذر بان الخيل لا يصلحها في جتكم فعد
 ذلك اجتمعت القبائل على حرب صعدة وحاصروهم مدة وضيقوا عليهم حتى انتهى امرهم
 الى انهم امنوهم بحيرة زامرالم ثمانية ايام وقالوا لهم نحن نعالكم حرمه الحادى واما خراب
 صعدا فلا بد منه واشترط ابن عليان ان يلعب ففرسه في درب الغز فكان قتل يحيى
 المير المحسن فيه فلما حيزوا هذه الايام بقى من اموالهم ثلثي مجزوه فنهته القبائل واخربوا
 صعدا وبالفرا في خراب درب الغز حو لعب محمد بن عليان وحرف فيه جواده وقد كان
 وعد القبائل بشئ من المال لانه قد كان افقر المال الذي اعد الامير غانم الا ان الشى القليل
 جعل عشرة كثر ان شقوا فاعلى هذه الدنانير وجعل في راس كل كور شيئا من الدنانير
 التي بقيت عنده وعد لها لهم عند من ارتضاه من شيوخ القبائل فلما قضي وطرح من حرب
 صعدا وقتل من قتل منهم خشي المشبه مع القبائل فيما كان قد وعدم به فعد ذلك من
 في الليل واختلف في امر قتل انه هرب على جواده حتى وصل العقدة وقيل بل خرج في
 هرج على هيئة المراه والله اعلم اي ذلك كان قلا الامير الحسين بن بدر الدين
 عليا السلام ولما كثرت عنايه ابن عليان في نصرة اهل بيت رسول الله نحو ما تقدم
 ونحو عنايته في اجتماع الشرفاء بدر من بلاد حاشد في صفر من سنة خمس واربعين وخمسا
 فالتقوا وحضر من زريه على علم السلام بشر كثير يزيد على الف ومن علماء الشيعة واعيان

والحسن

الشرعية ليتفاوضا فيمنح محبي الحق فاجتمع الرأي على الامام احمد بن حنبل عليه السلام
قامت والقصيد التي نسبت الى ابن عليان رحمه الله هي منيفة على ما قاله حميد رحمه الله
فانها تبلغ ثمانين بيتا وقد نسبها الامير الحسين رحمه الله الى محمد بن احمد الطيمس قال
انه نخلها ابن عليان وأولها .

. نألت الأوغاد من الصعدا . لنمدد من الله في كل وجهه .
 . فحل بها امر من الله واقع . بما اختلف من امرنا واستحققت .
 . انما هن المنصور داع ضدقت . بهنم عنه بعد ذلك صدقت .
 . فلما رأى منها المحسن ما رأى . من الفتى نادا فابصرت فضمت .
 . واعلت الطغيان في الشرا والحقنا . واضمرت البغضاله واسترت .
 . فدوخ بجرانا وقرصعدا . وذلك لما عن الرشدا ضلت .
 . واصل مخوي بعد ذلك كتابه . بعاتني فيه ويطلب نصرتي .
 . فثرت اليه قاصدا نحو صعدا . وعقد بالقرم اعتقادي ونيتي .
 . وسار بسيرة عصبه اهل عفة . وبصيتهم في الدين اعظم بيعة .

وهذه الابيات بيان ولا حاجة الى التطويل مع ما عليه الموال من الملل والقصور
من الجامع لهذه ومن ابناء الزمان الذين وقفوا انفسهم على القصور الا في مطالب
الراحه واله ثرة وكان والد عليان بن محمد الحميري حامل لواء المطرفيه لعمي
القاضي اسمي المصنف فقال ابن عبد الباغت بشيام فنكلا في الخلاف ومن جله ما دار
بينهما ان اخذ القاضي اسمي المصنف فقال لعليات في هذا القرآن قال لا قال اسمي
فما فيه قال دليل القرآن وقد يقال له فتعأ والطور وكتاب سطور في ررق
منشور هذا قسم قال نعم قال فبم اقسام قال بالكتاب السطور قال قلت هو هذا واشرت
الى المصنف فقال لا فاسك عنه القاضي اسمي وقد من حضروا كان عليان داعيه
الى هذا المذهب وكان متبوعا لقادته لجماعته انقياد الزيدية لابي الحسين الطبري
ولقد كان السلطان حاتم بن العجم الياامي ولحق من جماعته الصلح وقادر بما وقش خلف
عليان خروفا من ان وضع عليه باب الخلاف في سلطانه فماسكن روعته الموال بعض النبال
له الزيدية لا ترى الخرج الامع امام وقد كان لولاهذا هم بغزو عليان ومن معه
بروقش وعليان اول من اتخذ هجرة الروعة من حضور الاحبوب وكان بها هو ولد من
بعده وبني سكنا بسور وبناتنا حبه جنب الحج المعروف بالحجر ولد وبني حضور غيرهم

وبني لا تقوم وفي أهل بيته فقه وادب منهم جسيم بالجيم بعد هاشم بن عبيد بصيفه
الصغير وكان من صحابى بن سفيان بن ارجب ويقال لهؤلاء الجعفر بن محمد ومن ثم ما به
وينسبون من سفيان الى بني اسد وكان جسيم شاعرا نوادر قوية المعاني وله محفلات
فمن ذلك ما انفق ببعض المتعبد بن بغير علم التمكن بغير بصيرة وكان ذلك الرجل
جليل الحال وحسن الثياب المعتاد للطاعة نظيفها كثير الصمت فمما عرف احد قدوره ومقامه
بل اجلوا لظاهر حاله فتوسم جسيم احواله فنظروا فيه الجمل فاعترضه يوما فساله ما تقول
هل النبى صلى الله عليه واله وسلم حسبي او حسبي فقال بل حسبي لا نه من عشرة ايام مهدى يعني
من قبيله المهدي وهذا ايام الطائفة وكان الرجل هذا يعتقد حيوة الحسن بن القاسم
فقال جسيم قصيد اولها .

. الذين شربوا خمرهم ليس يتبدل . وليس يلبس ثوب الصوفي الفل .
 . مالي اراعي ايضا ثيابهم . وقر قلوبهم بالميل يكحل .
 . بخلافه من لحاف الصوف معه . وقلبه من عطف دينه عطل .
 . وهي قصيد طويله منها . ساداه ؟
 . دين محمد يحيى وحققه . افضت اليه به اباؤ الموك .
 . ومن شعر .

كفى للعاقل الضن البليب . بما في الضع من امر عجيب .
 وما تأتي النيات في البرايا . بأنواع المصائب الخطوب .
 فلو لم يبق في الأيام إلا . مفارقة الأوجه للحبيب .
 وسكنى في المراسم وارحلا . عن الذرائع المال الرغيب .
 لكان لنا به شغل عظيم . فكيف عوقف اليوم العصيب .
 عزيز في قبيلة حبيب . وليس له جفم بالحبيب .
 تراه يقاد مغولا ذليلا . شديدا الوجدة أذلي كئيب .
 وقد أخذت بأسره ولات . فأسوة وأعلن بالحبيب .
 مكان إذا المقت غر المالكي . شديدا للبأس في ربح الحروب .
 فرد الخيل دامية الهوادي . منقر الخواصر والريب .
 تراه يستطيع عدا دافعا . بنصر من قرب أو نسيب .
 إلا لنس منتفعا بشئ . سواء الأمان والدين الحبيب .

قال بعض العلماء والابواب
مشاكل عقاقير الطبيب
مخطط المؤلف



بنية محقق طباطبائي

• ولايمان اخطا كثير • حافظ مثل عقار الطبيب
• ويكنى المزمع في الخطايا • كما يكنى الداي من القلب
• فيا ياري البرية فاعف عني • محضك انت علام الغيوب
• فني في الدار قد اخطى • فلا تقطع من الاخرى نصبي
• ولد من قصيد حسن الوعظ •

• دع الذخيرة وراي الفخر • فليس هنا عسر يوم رايسر
• وما الذخر المسك الذي فالتقا • فليكن يرفيه فليس له ذخر
• ومن لم يضع قلبه التبرجئة • تخيل لم ينفعه من خلفه التبر
• ومن لم يترك الكبر لم يلبس • له بش حتى يذل الله الكبر
• وما كبر من بستر الموت صاعرا • وما عر في عز وخر القبر
• وما عليه يوم يصبح ها لكا • اعاشي بعمر طال لم يطل عمر
• ولا فرق بعد الموت بين غنى • ما بين وفقر لم يتم لها شهر
• ومك غاسم قد ارم الدهر انفة • وفي جنة المي شديدة الدهر
• وما طول الدنيا اذا ما جهلنا • وما اقرب الاخر اذا استعملنا

ومن اصل هذا البيت محمد بن ابراهيم بن السميع وهو شاعر مشهور ربيته وبين محمد واحد
اليامي صنوحا من احوشاعرات وكان في محضر بعض الاختلال ومحضر بابا الموصن والحا
المهمل وقد تلتبس هذا النسب بنسبه بني الجبوري بابا المشاء من تحت بعدها
الحال المهمل بعد ها با و هم جماعة اجلاء علماء شعرا زهاد الان جهورهم مال الى التطرف
ولم يتميز في الخاص منهم مع انه قد ذكر منهم الخاص وهو هذا يدع التطرف نشأت
عام حسان واربعاه وكادت تعلم لولي تكفل الله وكفى به انه لا زال طائفه على الحق ظاهر
فكانت في مدتهم المصاولة والمقاولة الى ثلاث عشرة وستايرة واضمحلت مذهبهم فاد ما
الزبد فيذهب جفا واما ما ينفع الناس فيك في الارض وتاريخ ابد المزم وانتهاه
نصر عليه العلامة عبدالله بن الحسن الدواري رحمه الله ولحم السيد الحافظ محمد بن ابراهيم
الى بدعتهم هذا مع بدعتهم اخرج بقوله •

• كما بيع العقل بدين قوهم • ومطرف من جنتهم وطريف
• كم اظروا في المبتدع ذوي اللها • فالظفر وقع منه والظرف

عني بقول طريف ابن طريف الخارجي في هذا وان اقام المظالم اليه مقامه فهو شبيه ما

ابتداء المطرفيه •

ما انشأه العلامة في مفضله •

• عشية فراق الحارث بن بعد ما • قضى غيبه في ملهي القوم هزم •

اي ابن هزم واراد بطرف راس المطرفيه الغريبه • وهو مطرف بن شهاب بن عمرو بن
عمرو بن عباد الشهابي من بني شهاب حيدان بالقدم من بلاد خولان قضاعة وعلى احتمال
وشك يكن ان يكون عباد بن العنبر احد رؤسا بني شهاب عاصر الرشيد وحبيه اسمي
العباسي وتوفي ببيت متعين وهو عباد بن العنبر بن عباد بن مالك بن شهاب الكبير من
الغافل الاكبر بن ربيعة بن وهب بن الحارث بن عويبة بن كيسان وهو ثور بن كندى بن
عقير بن الحارث بن من بن اود بن زيد بن هرب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب
بن قحطان فهو كندى لكن بنو شهاب هؤلاء سكنوا الخولان قضاعة والافين السنين بون
وقد ذكر السيد الحسن بن يعقوب المعروف بان الحارث ان عقبه عباد المذكور فنهض
من صارا الى ارض بني شهاب من جردان الله وكان عباد بن العنبر من اجلاء العرب باليمن
واليه ينسب ميدان عباد محقق صنعا وهو صاحب سقاية عباد بصنعا وكان مطرف هذا
رجلا اديبا صيارا متواضعا فانتدع به خلق وحرصت به خلوق الدولة وما دأت لهذا
الطائفة وجهها اكثر لها السواد الا امرني • احب لها وهو الا اعظم تركم الدنيا وميلهم عن
شؤونها ومعاظمتهم لانفسهم واخوانهم وخير انهم بالمعاملة العجيبة من الاحفال والتواصل
والتماثل كأنهم جميع انسان واحد مع ورع شحيح وعبد • بكل هذا الجليل اشبه شيا
بحال الخواص مع طهارات وشع في كل شي هذا وجه ميل القلوب من العامة اليهم فان
دسوا الدنيا وجها لا يترك للعالم جملة • والوجه الثاني قرب مقالاتهم من عقول
الجهال فان دعوا الحد في الحقيقة باحاطة • بغير جهالتهم وانظر العالم الذي يعرف
الزايغ من المرضي عقل الجاهل من القابل ونحوه مقال المطرفي ولا يدري ما يلزم علماء
ولا اي شي يقتضيه الدليل العقلي والنقل لقول علي بن معد القاضي اسحق بن هلال
اسم او سماعا القاضي اسحق بن اسم قال لا فتعب الامم ام السما قال اعيد السما بالله قال عليا
اذا انت تعب الله قال ط قال فالمشركون اقرب الى الحق منك قال الله تعا ولئن ما اتهم
من خلقهم لم يقول الله قال فتشتت العامة على القاضي اسحق رحمه الله قلت وغير بعيد
ان يشتغلوا الجاهل بهم فانهم ينظرون الى ظاهر قوله رحمه الله انا اعيد السما اعيد الله اي
الاسم ولفظه كما رأيت معناه ظاهر اعيد الله فتقع عليا بالآية وهذا من المغالطة
بمكان واذا كان السامع بصيرا عرف الحكم الى اني توجه النفي في كلام القاضي اسحق

ذكر

مطرف بن شهاب

ما انشأ

ظ
أخر الخروف

وعرف انه قد لزم عليان ثبوت قدما مع الله فان عقائده التي هذا المناظر صادرة عنها
ان للباربعين اسما قد لا نراها في السما فتدبر هذه النكتة وهي حسان والعوام
اصدق وصف لهم قول الله الصادق سبحانه ان هم اولا لانعام وقد كان الشيخ ابراهيم
بن ابي الهيثم يروي عن مطرف انه كان يقول في اخذ راع العامة لوجارجل يدعي ان الشمس
طلعت من المغرب ما غابت الشمس ذلك اليوم اولا اتباع واسه حينا وكفى وانما
اليجبرون بالياء المشاء التحتية اول الحروف فنبهم في حيزهم يحير من ال ذي ران
واصل وطهم بيت رجل من ناحية المهلل من راض بني شهاب وهم جماعة اجلاء عمار
متكلمون نخاء لغويون يعرفون الهندسيات والاقليسيات وانواع العلوم الهندسية
ولهم في القلم والنثر كل سابقة اولى وكل سهم على فتهم الثلاثة الاخوة يحيى والحسن
والحسن بنو عبد الله بن محمد بن يوسف بن مغمم الجعري المشري وفيهم المقد
الزمان يحيى والمناظر العكر الحسين والحسين ولداهما بارع في فنون الادب وفنونا
لاهل اليمن اسمه يحيى بن الحسين بن عبد الله بن احمد وهو شارح المكنون كتاب القسم بن
ابراهيم عليه السلام وفاته سابع شهر رمضان الكريم سنة سبع وسبعين وخمسمائة منه
والاخوة البقية قال بعض السادة ال الوزير غالب الظن انهم في نيف وعشرين وخمسمائة
سنة وليحيى بن عبد الله اكبر الثلاثة الاخوة ولد اسمه سليمان بن يحيى بن عبد الله علامه شهير
فصح بليغ انشد له ابن عمه وهو يحيى بن الحسين بن عبد الله في شرحه على المكنون .
• اذا ما كنت تزع قول حتى • حصه بغيرك قول ليت .
• ومطلب الطوم بغير شيخ • كطلب الطول على كعبت .
• ولا تضط اذ عمر طويل • يضيع العمر في خل وزيت .
• ومن يحمل ستات الدم بوما • فلا تباله عن لون الكلب .
• مضاعفانا في غير شيء • ونرضى حقة بدلا ببيت .
العلامه محمد بن عيسى العراقي القادم من الجبل والديلم كان عالما فاضلا كاملا
محققا عارفا بكل كلام الموزات من الكتب مطالعا على خبايا باسطها قدم اليهن وكان
يرى راي المويده بالله عليه السلام وفوقه في السور بعد خمسمائة من الهجرة ولما
وفد مقدم الى وقته وهي يومئذ ملو بالطرف فقامت سوق الخبز منه وسنه الناس
وقد كان وقع بين القوم شقاق وخلاف بعد ان قدم شرح التجر يد وشرح التجر ففوقها
من التعاليق فتكلم في معانيها على وفق الصواب الفقيه ابو السعود بن المنصور لبي ثور

الأشهر

الأشهر في الخبيص من حيز من آل ذي قور من ولد ابي نصر الخبيص محمد بن سعيد الساسي
شيخ الهادي صاحب الاكليل فاجاد واهسن ونبت افهام الجماعة عن معاني الكتب وانفروا
الشيخ ابا السعود فلما قدم محمد بن عيسى حل الكتب المذكورة باطلها علما العراق الذين
يعتمد عليهم فاضل به السعود وزادت فقر المطرفه عنه واشاعت عنه الخلاف
فلزم الجدال في بعض المسائل لهم واضرب عن بعضا فلما ظهرت له كراهتهم فلزم منزله
ثم صار بعد ذلك الى هجرة اضر ثم من بلاد وادعه والى بعض بلاد البرهانوم ثم رجعوا
انه اقرا الناس اصول المطرفه ومن عجيب اخبار ابي السعود بن ابي او انه وفد على
قاضي باليون من آل ابي ثور الصغير بقضي غير علم بل لكونه من بيت علم فخطاه بن ابي ثور
فقال لخطيبي وانا ابن الثور فكادت حفاظ العامة فغضب معه فقال ابو السعدي لابي
انت ابن الثور الصغير وانا ابن الثور الكبير فضحك الحاضرون وذكر في هذا ما اصدق
للقاضي عبد الله الثور الصنعاني في ايام الامام المويده بالله محمد بن القسم عليه السلام فانه نقل
الى بيت الفقيه بن عجيل عن امر الامام او احد من قرابته فافق بينه وبين عبد الله بن عجيل
من اولاد احمد بن عجيل العارف الكبير فقال ابن عجيل انما انت ثور قال نعم وانت
عجيل او ما هذا معناه •
محمد بن الفتح بن يوسف علامه خبير وامام كبير من اعمد الزيدية واساطير
الشرعية الحديث قرأ على المرتضى لادن الله محمد بن يحيى عليه السلام وكان يعد من اصحابه
قرأ عليه الاحكام للمهاوي عليه السلام وكتاب التوحيد المعروف بالمسترسد وهو من
اجل الكتب وقرأ على ابي جعفر محمد بن سليمان الكوفي في الحديث ولم يؤثر عنه الا الصالحا
وما يدل على مكانته في الفضل والعلم والرغبة في طلب العلم وايشار الخيرة واهله
وقرأ عليه الحسن الصهري •
محمد بن الفرات الحميري كان محدثا فاضلا وهو من الخنز عن الامام الاعظم زيدا بن علي
عليهما السلام ذكر الشيخ العالم ولي آل محمد القسم بن عبد القز بن ابي بن جعفر البغدادي
الشرقا الكبير محمد بن محمد بن الحسين عالم كبير وهو من اعيان المائة الرابعة ومما
كتبه اليه الامام المهدي لادن الله الحسين بن القسم مجيبا له ما ضعه • ويجب على المؤمن ان
يكون مجتهدا في الايمان وحيا شقيقا على جميع الحيوان ولقد بلغنا عن الامام النبي النع
البر الطاهر الزكي الهاوي المهدي الذي الكلي والبطل الحميري زيدا بن علي صلوات الله عليه
وعلى آله الطاهرين انه كان يتكلم باكرام الكلاب وفيه من الحيوانات والدواب •

السيد العلامة محمد بن الحسن بن يحيى بن الناصر بن الحسن بن الامام المعتضد بالله
عبد الله بن الامام المنصور بالله محمد بن الامام المختار لدين الله القاسم بن الامام الناصر
لدين الله احمد بن امير المؤمنين الهادي الى الحق هو المذكور في باب الوضوء فيما يجب غسله من الفرج
وانه لا يتعدا ثقباً لذكر وحلقه الدر

محمد بن المرتضى

قال السيد العلامة الهادي بن ابراهيم كان رحمه الله سيد افاضلا عالما ورعا زاهدا بارعا
في طه وخطابه وكتابته حاز العلم والعمل وظفر من سؤله في العلوم مستنى الماحل
واستغل بطلابه وقطع عمره في كتابه وتغرب وارحل وحنت فائدة في طلب العلوم
وظفر منها بالمسحوق والمفهوم وما زال ذلك ريدته حتى شاخ وهو في حال شيوخه
احرص في طلبه واشتغل من الشباب وكان مع هذا بالغ في العبادة مبلغا فاق على زمانه
جميع اخوانه واقرانه حتى رقته العيون وبلغ اقصى المبالغ في جميع الفنون وصلح للزعماء
واشهر اليه بالامامة وياصل بالامام محمد بن المطهر عليه السلام وكان ملائمة له اشد للملازمة
ولخذه وحصل واستفاد كل الفائدة لعظم رغبته في العلم واقتناص صوابه والكتار
فوائد ولما تربع وعلى ذكره وارتفع وملك الامام المهدي محمد بن المطهر عليه السلام صنعا
وثبت فيها يد امر يقوا بين تقود بصلحتها على المجاهد فوقع في نفوس العلماء بعض
الارتياب واجواسؤال الامام عن وجه ذلك فتولى السيد محمد بن المرتضى السؤال واجابه
الامام عليه السلام باحسن جواب واكمله وانه وفي السؤال والجواب مسائل عظيمة فقايد
جليله وكان له نصرة للامام المهدي بيده ولسانه وكان رابطا الجاش له شجاعة
وبسالة عظيمه وكان حيله الصنعة في الرمي والافتان له لا يكاد يحيط بما قصد رحمه
ولما حظ الامام عليه السلام على قرن عنتر ويعرف امان بظفاره وهو فوق بيت محمد
وهو للسلطان المؤيد والمجاهد وكان فيه قدر ما في رجل فلقا طان الحصار وقع
في بعض الايام قتال كبير عظيم وعجز الناس لشدة الحرس وكان على باب الحصن رجل من
اشد الناس باسا وهو الذي وقع جند الامام عليه السلام فقال السيد محمد بن المرتضى
للامام عليه السلام انا اكنفكم امر ان شاء الله تعالى ثم رماه فاصابه وحصل الفتح بذلك
السبب وكان ذلك في سنة خمس وتسعين وستمائة وقتل الامام في ذلك اليوم نحو
من مائة رجل من الحصن وامر السيد يوما بوضع مخافة من سار ومحت فقال له عمر
المراسخ فاجابه الدعار في احدى بهم اعواه فزاد له بها شكرا واثبتوا الهلاك

حق هذا التاريخ فان وجه
الامام المهدي محمد بن الناصر
كان في سنة خمس
وسمائة وخمسة
وايام

فواذعوه واعتدوا اليه وكان فاقلا للكتاب لغزير واثان الصالحه تدل على ذلك
ان انا وانا تامل علينا فانظر وابعدنا الى الآثار

وكان بلغيا خطيبا مصقعا وله نسخة الكشاف التي نسخها نفسه وهي نسخة سمعه على جي
الامام محمد بن المطهر عليه السلام وعليها من خواشي الامام المنسوب اليه التي اخذها عن محمد
بن عبد الله الغزال الكوفي شيخ الامام توفي في السنة التي توفي فيها والد المرتضى بن فضل
وعاش فقربا نحو من الستين او فوقها بيسير

محمد بن المطهر بن علي بلغ في العلم مبلغا لا يلحق اهل زمانه يصلح للامامة العظيمة وانه
ملكه بنت القسم العيان

محمد بن فضل بن علي بن علي بن اعنف وهو الامير المنتصر بالله قال في تاريخ السواد
الوردني كان من اهل التقدم والسبق في مدارج الكمال خطيرا عالما فاضلا مشتهرا لذلك
منتشرا الصيت حجه عند الانام وشقا من الضنا والارواح فاجاب لدعوى مسوع الكلمة
عظيم الجاه علمه نافع ومعروفه واسع قام محسبا لله لما طلت دوله المراك وانع
نظافته وذلك في زمن طغتكين بن ايوب المعروف بسيف الاسلام ايام ابنه المعز سيف
الاسلام فجاهد في الله حتى جهاده وبذل جهده وفعل جهده وشن الغارات عليهم من اطراف
البلاد واقام في بيت بوس وهو بالقرب من صنعا حصن حصين قد صمم به من احواريا
ممن صنعا من السلاطين وقد اقام به الناصر احمد بن يحيى عليه السلام واحمد بن سليمان عليه السلام
وجس به المرتضى محمد بن الهادي عليه السلام واقام غيرهما من الائمة المقدسين والمناشرين
ولم ينزل الحميز المنتصر بالله بحرب الغز من هذا الحصن ومن غير الان قام الامام المنصور بالله
عبد الله بن محمد بن علي عليه السلام وقد ذكر الامير المنتصر بالله وحربه للغز جاعة منهم محمد بن احمد بن الوليد
وهو شيخ الامام المنصور بالله عليه السلام وتلميذ الامام احمد بن سليمان عليه السلام ذكر ذلك من
حال الامير المنتصر بالله في سيرته التي سيرة الامام المنصور بالله عليه السلام وهي سيرة لطيفة
وكان سببها ان الامام المنصور بالله عليه السلام لما اجاب رساله ابن ابي القبايل التي ذكر فيها خلفا
بني العباس واذا فواضا اجابها الامام المنصور بالله عليه السلام في كتابه الثاني وذكر اهل البيت
واحد فواضا على حسب ذكر ابن ابي القبايل كل امام في مقابلة من عاصر من الخلفاء وترك فضه
فقال الشيخ محمد بن احمد بن الوليد رضي الله عنه هذه السيرة الشريفة لتحقته عليه السلام من ذكر
من الائمة عليهم السلام وكنا حرب الامير المنتصر بالله للترك ابو فراس بن عثمان بن ابي عمر والصنفين
وهم بيت كبير في صنعا هم علماء وفضحا وشعرا وهم من بني قيس من اولاد ابي بكر المقرئ وعكبي

عن الفقيه العلامة جمال الدين محمد بن احمد بن الوليد في ذكر كرامات الامام المنصور بالله عليه السلام انه كان يرانامات تسع بقاء حتى من اهل البيت عليهم السلام خناز الفز قال الفقيه فقلت لا اشك ان ذلك هو الامير المنتصر بالله لانه في ذلك الوقت هو القائم من اهل البيت عليهم السلام يقال الفز وعلى بن شوان في سيرته لا يقول على ذلك لان للامام المنصور بالله عليه السلام تلك سيرته المذكورة ولما قام المنصور بالله عليه السلام كان الامير المنتصر بالله من اعضاءه واعوانه ومن اجل سادات اهل بيته جاف وان شئت تنظر الى فضله فطالع سيرته المنصور بالله جدها مشحونة مرصعة بذكره مطر بوصفه ومقلد فرأى المحاسن من فضله ونفعه ونصرت للامام المنصور بالله عليه السلام ظاهرة بعالمه محقوده وجنود موفوره محشودة وجده وعزم ماض وكان الناس طوعا ومن باقون على موالاته وانتقال امره واشاراته لما كان عليه من الاحتساب والاستغفار الجهاد وجمع العساكر وتجنيد الاجناد وكان من العلماء الاعلام الذين يابغوا المنتصر بالله الامير ابو الفتح محمد بن العباسي والفقيه العلامة علي بن يحيى بن عبد الله البحراني الواقفي الحلي الذي تهاجر من مزارع وقش والشيخ تاج الدين علي بن العريضي السلطان محمد بن اسمعيل الشهابي واحمد بن محمد بن مصلح الجيني ولم يزل المنتصر بالله للامام المنصور بالله صاماً قاطعاً ونوراً ساطعاً صندبه في العضلات وبه توربه في المشكلات انتهى قلت من اجل اخبار الامير المنتصر بالله الغزاه الى الغداه من بلاد المغرب فانه الذي ضرب المجلد الملقب بالضل بالناس للفز ووصل الجند من حضرة بغنام واسعه وكان مقصد الامير بقاء الجند عند وان يلحق الفز بهما فقلت الى الامام عليه السلام محقق له الاخبار وما فتح الله من النصر بركته واضطربت تهامة لحبيبة الامام ورضي الامير وفي صدره صدر كتاب الامير شعرا .

- عليك سلام الله يا نجل حمزة . ويا بن رسول الله وابن المأمنة .
- كبت على بعد المزار لو كنت . تغبر عن فتح قريب ونصرة .
- اغرت وقد جمعت ثلثا من الدنيا . فارتاحا تحت مثل مشيت .
- انت بخوانا سحابة بظلمة . وقد .
- فزت امام القول لله طاعة . بفتيان صدق من قبلي وفتوة .
- فبات لنا من الليل ليل . نخوض بها من بعد مرة .
- فلما اتينا ساء العمد التي . بها كفر الرحمن في كل حنة .

- فكل لهم باخذ غنيمه . وهي رؤس القسطنطينية .
- فان لم تقولوا اني ابن حمزة . امدني في رضاك فشلت .
- وقد طلعتني في رضاك تهامة . وكاتبني في الصلح اشياخ رمية .
- ولكنما خيل الامام وجندا . اولئك قليلا من طميع وقلت .
- ولو صبرت نالت غنائم جملة . يضيق بها المفاق من كل وجهة .
- فان يرمي المولى وصوله . خيل فاروق غزو بعد فزوة .
- وفي طاعة الله الكرم وطاعة الامام احب الى كل جند لم يجني .

الشيخ الاجل محمد بن موسى بن داود بن علي بن حمزة بن ابي هاشم وفتح الرتبة والمنزلة راوي لجده ال محمد بسلسله الاسناد المتصلة ومن كلامه في حمزة بن سليمان بن علي عليهم السلام كان حمزة بن سليمان رحمه الله رجلا فاضلا عالما ورعا فقيها خافاه سبحانه فرني اولاده احسن تربيته وهذبهم فما افصح الالبه كرامه تعالى والتعظيم له والتكبير والتسبيح والتلهيل .

شيخ القم والشيعه عزب الشيعه لمن اراد بحار الشيعه محمد بن منصور المقرئ المروي كان المرو في زمنه جلالة لجلال الكرم وهو يزلهم في منزلهم الشريف العظيم وكان شيخا حرا قد ذكر في عمره خط بعض الطلبة كلام لم تنق عندي فأنقله وهو الذي جمع امالي احمد بن عيسى وصاحبا لاربعة الذين اعتمد عليهم في الجامع الكافي لان مولف الجامع الكافي وهو صاحب المقنع وهو الذي قال الذهبي فيه الامام الحديث الثقة العالم مستند الكوفة ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن الهادي جمع كتابا فيه علم الامم والعراق فاجتمع فيه عالم مجتمع في غيره قال السيد محمد بن ابراهيم هو منتهى جلاله ثلث الاحاديث والامارات واحوال الصحابة والتابعين ومنه ذهب القم الطاهرين عالم مجتمع في غيره واعتمد فيه على ذكر القسم بن ابراهيم عالم الحمد والحمد واحمد بن عيسى فقيههم والحسن بن يحيى بن الحسين بن زيد وهو في الشرح في الكوفة في القم كافي خليفه في فقهاها ومنه ذهب محمد بن منصور عالم العراق وامام الشيعة بالاتفاق فاما خص صاحب الجامع ذكر مناهبه هو قال لانه راى الزبير بن العرفي يقولون على مذاهبهم وذكر انه جمعه من ينف وتلخيص مصنفات محمد بن منصور فذكر في خطبه المقنع انما اطلقت فيه من مذهب محمد بن منصور قال المقرئ في شرح خطبه الفتح ان محمد بن اسمعيل البخاري صاحب الصحيح صحب محمد بن منصور الرازي حنا وعشرين سنة والله اعلم قال السيد العلامة صادم الذي ارهم محمد

عليه السلام لمحمد بن منصور تفسير قلت وذكر بعض شيوخنا رضي الله عنه ان لمحمد بن منصور
كتاب التفسير الكبير وكتاب التفسير الصغير وكتاب احمد بن عيسى عليه السلام لعله يريد
الامامي وسيد الائمة العادله وكتاب رسالته مخترسان ونقص الى الحسن بن زيد بن بشر
الامير الكبير العالم النحرير محمد بن وثاب الحمزي صنوا الحسن بن وثاب بن الحسن بن علي عارض
الامام الشهيد احمد بن الحسين عليه السلام
العلامة محمد بن الوفا

الشيخ محمد بن ناصر كان عالما فطنا كامل الصفات امير خطير قال السيد الامام صام
النقابي رحمه بن يحيى الحسين بن محمد بن ابي تاتم كان الشريف محمد بن الناصر راجع العقل
كثير الفطنة والعلم اوضح اللسان شديد الورع قلت وكان كثيرا لاختصاصه بالامام المصطفى
عليه السلام وابوه لاجواله الخاصة من علمه وعمله اعاد الله فربكم والسيد ابراهيم
المذكور سبق ذكره فيتم اسمه ابراهيم

السيد العالم محمد بن الناصر بن احمد بن المطهر بن احمد بن الامام المتوكل على الله المطهر
بن يحيى كان عالما فاضلا وهو والد المصنوع بالله الناصر محمد

القاضي العلامة الحق محمد بن ناصر بن غيث الغني رحمه الله قرأ على القاضي عامر
بن محمد الصباحي ورجل اليه الى حاشر سكن القاضي رحمه الله وكان احد رواه
اخباره رحمه الله تعالى

القاضي الكبير العلامة الصدر الامير امام العلوم الاسلاميه وحافظ محمد بن عثمان
بن سعيد بن سعيد بن ابي حمزة بن عبيد بن القاسم بن عبد الرحمن الحميري رحمه الله كان محرا
من البحار ذكر الشيخ ابن حجر العسقلاني في معرض كتب اللغة ونقل عنه وذكر الجلال
الاسيوطي وغيرهما قال صنوا العلامة علي بن عثمان هو رجل غزير العلم والمعرفة جهم الحفظ
في جميع العلوم والفنون معروف بالديانة والورع والامانة وله الامام المصنوع بالله
عبد الله بن محمد بن علي السلام القضاء واقامة الجمعية في عابدين وخواج القدا
اليماني عبيد بن قوط ولد مران وما يوا الى ملك الجهات من النواحي والبلدان وله

على قبض الحق منها والامر فيها بالمعروف والنهي عن المنكر واقامة الوزن والكيل بالقسط
ونفي الجور فقام في ذلك احسن مقام قلت ولفي اللغة صنوا العلوم مختصر من العلوم
تأليف والدنا عثمان بن سعيد وكان وفادته الى الامام المصنوع بالله عليه السلام الى
حصن كوكبان ولم يكن عرفة من قبل وانما ما يبعه للامام الامير الخطير شمس الدين يحيى
بن احمد وقرت عين القاضي بامامته بعد ان باحثه في دقائق العلوم وجلا يلمها
ولما اراد توديعه في شهر رمضان سنة اربع وتسعين وخمسمائة وودعه فهدى

- ياسيد اسبق الناس كلام . الى مد بالغب في المجد والجد .
- وعلى الماد اهل العلم ان له . من ربه لطف تدفق وتسد .
- وقاما مكن الرحمن وطأته . على البرير من يضر ومن سود .
- الله اناك عالم بونه احدا . من الله من يضر وقايد .
- اجابك الناس فرشام ورمي . ملقين في كل امر وكفايد .
- جرت على حكم الاملاك مطعه . اليك وانقاد الخراف في اليد .
- ما رمت خل لفر العدا ظفرت . من يدك يتاغى مسدود .
- حمد المنظر الدنيا ونورها . بنور وجه جميل نك مسعود .
- بدا فابدا رياض الحق موقفة . بالعدل مقتر مخضرة العود .
- انت الامام الذي احب الهدى . سرح المعالي بر فقه مرود .
- انت الذي لم يكن صفو نعمته . من ولا شانها خلف الموايد .
- ولها الناس قد اذوا الحاكم . فاسعوا اليه تشيرو مجريد .
- عبد الله الذي جاد الله به . فشد ما كان من غير مشدود .
- ان من صفة من ذنبت قاءه . احياء الذي آمن اباه الصيد .
- الابن وابنا الوصي ومن . لهم على الناس فضل فمن محمود .
- لهم من قبض عين ومزاج . تجل في الوصفان تحصى بتعدد .
- هذا الامام الذي كان له حله . وكان يروى تصحيح الامايد .
- فله من الذي اعطا اورادتنا . فيه وقر بها من غير بعيد .
- ولخصته خبايا العارفين له . حق القين لم تقم تقليد .
- فكان في الجرا وفي من في جند . مستحسن كسيم السد محمود .
- جئنا اليه فانا الجليل ولم . يرص القليل ولم يتخل بوجود .

يا من يغز على البعد عنه ومن . أعد طاعته نسك المعبودي .
 . نفسي فداؤك والرفق بكم . من المكان لو ان امرأ فودي .
 . ولو تحل في الدنيا اخر كرم . لكنت اكرم من محلي تخليد .
 . ان الرجل وصري اليوم عيل فجد . بحسب فموجود منك معبود .
 . لولا الشواغل لم اجمع بعدك في . قد نزل القربل معصرا فقيد .
 . ما حاج قلبي اوكاد ولا وطن . ولا اشتياق الى البيض المايل .
 . لكن شواغل يهرما علق ب . مرغمة عاكبي من ههنا عذري .
 قلت ذكر في شعر هذه امالته القاضي الهوي على بن سليمان الحمدك الناظم عقيب شهر رمضان
 الكريم في شوال سنة المذكور بكونه كان الى الامام في معنى الوداع للامام .
 . دنت رحلة والدين مركبه وعز . فبين ظالومي من فراقكم جزر .
 . ولو كنت ممن نالكم الدع عينه . بليت ما اذ عيل صبري ولا صبر .
 . وواسع ما فارقتكم عن ملا له . وكيف والحول لي عندكم شهر .
 . ولكن هذا الدهر صفتي لنفسه . فيز لنا قرا على حكم الدهر .
 . واني ولدت رخت ركابي نيه . الى الامال والموطن ابرج .
 . جزاك امير المؤمنين بخير ما . جزا الحداب مقتصد الجرج .
 انتهى وهي طوبى له .
 السيد الكبير العلامة الخطير صدر العلماء المكارم ونور ارباب المنابر والمجاهدين في الزمان
 جلال الدين الهادي بن الامير تاج الدين احمد بن الامير بدر الدين محمد بن احمد بن يحيى بن يحيى
 بن الناصر بن الحسن بن الامير العالم المعتضد بالله عبد الله بن الامام المتصرف بن الله
 محمد بن الامام المختار بن الله القسم بن الامام الناصر بن الله احمد بن الامام الهادي بن الحسن بن علي بن
 يحيى بن الحسين بن نجم الدين الرسول القسم بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن
 ابي طالب عليهم السلام كان عادات بركته صدر العلماء واحدا من البيت الكرام عاين اهل
 الزمان معروفا بالعلم الغزير والكمال وقهر به الامور وله في المؤلفات المسهورة كتابا
 الروضة والعنبر وسنة الواح المقتدى وسببه في هذا التأليف الاهتمام ببيان
 اصحابنا قال الفقيه العلامة يوسف بن احمد بن محمد بن عثمان رضي الله عنه وبعد فانه لما
 وقع في النفس جميع الاحكام الواردة في شرف كتاب واقطاف ثرائه من مدلول اللفظ
 ونحو الخطاب لتكون هذه الاحكام كافلة محاسن العجايب من نور البصائر وذو الاقفا

والابواب وكفى بها فضلا اذ هي معلوم اشرف كتاب ولما رمت ذلك واستنظار القلب وقا
 لما هنالك اعلمت الفكر واجلت النظر في منار اهتد به وسبيل قتيبه بعد ان طالعت
 عدة من كتب الفقه والتفسير فوقف على ما وضعه الامير الخطير في كتابه السما بالروضة
 والعنبر وهو كما قال رحمه الله انه تصنيف لم يسبق اليه وتاليف لم يزام عليه وهو السيد
 عز الدين محمد بن الهادي بن تاج الدين فكان ترتيبه لهذا الكتاب على ترتيب القرآن ثم ان
 بعض السادة الفضلاء من اخوانه رتبته على ترتيب الفقه الى اخر كلام الفقيه يوسف رحمه الله
 فظهر لك من كلامه انه الذي فتح الابواب وفتح الابواب جزاهم الله جميعا خيرا الجزا
 وقد سما كتابه الامير صلاح بن تاج الدين بالانوار المنيرة في معرفة الايمان الشرعية
 ويحتمل انها كانت بان مولى سنة احدى وثمانين وستماية ومات عام عشرين وسبعماية
 سنة مائتين وهي مقبرة المرناء من بني جماعه .
 الامير محمد بن الهادي بن تاج الدين علامه خطير وامام شهير وهو الذي كل المقنع
 في اصول الفقه تأليف الامام الداعي الى الله يحيى بن الحسن وكان الامام يحيى بن الحسن
 الغاية في العلوم دراية ورواية وكان بليغا فصيح النظم والنثر بل اشهر عند بني
 الهادي انه افصح قرش وله من الشعر كل معنى يجب وله في الفن مصنفات وهذا الكتاب
 من وجوه كتبه لانه صنف الخبز والاول وعاقبة عن تمامه فكله الامير محمد بن الهادي
 بن تاج الدين والد داعي رحمه الله في كتاب المقنع المذكور .
 . هذا الكتاب كتاب المقنع الشافعي . ان ردى على الكتب في مجموع اوصاف .
 . دحي معان محلي منه في شئب . من الكلام درار من اصداق .
 . ادله كسوف الهند قاطعة . حطمة باصقيل الفكر الصافي .
 . وما اجتذبت مثله عن اجد . الا طريقة اباي واسلا في .
 ومن مابع الداعي الامير محمد بن احمد وكان من اجل العلماء والجواب الذي فيه البسيط من
 الداعي الى الشيعة قال السيد الهادي رحمه الله في الكاشفة هو الامير محمد بن احمد المذكور
 وله رسائل ظفرت باوجهه الى القضاء ال ابي النعم وهو لسم الله الرحمن الرحيم .
 وصلواته وسلامه على سيدنا محمد والوسلم في المثل السائر كثر الانتظار بورت
 الاصفر ووقد طانما انتظرت وجه اليسار لجلي دياجي الاصار ولست بالشقاق
 الى الغنى الا لبارغ التي في نسخة تفسير الحاكم فاشتغل بهذا الكتاب الخاطرة
 الناطرة وقيت مذ بذ ابي الرطال الراس ولت من هذا المقصود هذه الحاجد من

بين الناس فلقد كسد سوق المرات وعز على ظهر البسيطه من بقضي الحاجات فاني
 وقتنا من بني الجيد الاثيل ويدض الجيد والتا الجميل او يطلب مناهه الثواب الجزيل
 ثم اذ كرت بعد امد فاكشففت في هذه الغره واستيقظت بعد السنه وبعد ذهاب
 الانس منه وعرور سنه بعد سنه لما ذكر قوما في الزمان يوفون ولو بالاضاحه يوثرون
 على انفسهم ولو كان بهم خصاصة وبينون الجيد ويكسبون الاجر والجود وترهونهم
 المحاضر وعينهم الدفاتر والمنابر ويتبعهم الاقلام والمحابر وعينهم والشاعر
 لو كان يقعد فوق الشمس من احد قوم باولهم او محمدهم فقدوا
 وانشار اليهم هم الساده القضاة كعبه الوفاة والعقاة ال ابي النجم والذين بهم حسن
 النثر والنظم شعرا .

• ال ابي النجم هم هم • هم خير من شئ على الارض .
 • لو سر في الارض جميعا الى • ان منقطع الطول مع العرض .
 • لم تلق مثله في الوري • من اهل ريع الارض والخفض .
 • ان نقضوا لم يدعوا امر • او ابروا عن النقص .
 • او سطوا اليهم للندا • والمجود لم ترجع الى القبط .
 • فهم غيث الصيف ان نزلت • وابحر ما به الكركض .
 • وهم يحو العلم في الجمل والفرع وفي النقل وفي الرض .
 • ذكرتهم والعين لا تنسى • غمضا فقد عادت الى القفض .
 • وانتم ال اهل قديا وهذا البعض لا شك من البعض .
 • يا ابحر الجود عسى يحبه • من عكم تاتي الى الرض .

ومع اني ان يقول نثر النثر والناظم فيم جمع المفخر والمكارم وانجد ذكر وغار
 وشاع في جميع الاقطار .

• لن يبلغ الناظم والنثر • مدحهم ان جهدا الشاكر .
 • ال ابي النجم كرام الله • ومن زدهم وابل غامر .
 • وذكرهم بين الورا شايخ • وقد جمع عند النفا ممر .
 • وجودهم مع جميع الوري • يعرفه المجد والفار .
 • لا يمكن الحاسد كتمان • وكيف تخفي القم السامر .
 • ان غضبوا فالدعوى القفا • وان رضوا فالوايل الهاجر .

متر

• لو سبقوا لم يذكروا حاتا • جود اولهم بق لذكر .
 • ولم يكن يذكروا في جوده • اوس وكعب الوثر الصابر .
 • اضحى لهم ريع الندا عامرا • من بعد ما قد خرب العامر .
 • فهم غيث قطرها وابل • وهم يحو وجهها زاحض .
 • وهم جبال الحلم ان طاشت الا حلام فالحلم لهم حاجر .
 • وهم يحو العلم ان غلبت • سائل فهم لها طاهر .
 • هم كعبه الشرح واربابه • يقضي به الاول والآخر .
 • في يومهم يومه وعسى • ومن قرأهم شيع الطائر .
 • ان اقبلوا قلبه بدور يد • فهم على العالم الظاهر .
 • وفيهم يحيى عماد الهدى • غيثا وليت في القفا حابر .
 • وذاسل حليف التقي • بالعلم دابا فانه فاخر .
 • وقال عبد الله من جوده • ومجيد بين الورا سائر .
 • وكلهم من يلق منهم قتل • ذاسيد القوم الذي يا مر .

فلما ذكرت حاجتي هؤلاء القوم استيقظت من سنيه النوم واستعدت على امسي باليوم
 وعدت على نفسي في تقصيرها منهم باليوم وافشاة اقول

• لا تقودي يا سالف اليام • قد غنينا بهذه المقام .
 • وانما من جور ما كنت اسلفت النيا في قادم اليام .
 • وقصدنا الحماه ال ابي النجم • اولي الغرم في الامور الجسام .
 • هم يحو الندا انضبا لخير • وسحقى وع كل غما مر .
 • سبقوا السابقين في طرقتهم • ببذل النوال والبرعام .
 • صيروا بنا خيلا وكعبا • وانى هو ويرمك وانى لامر .
 • شيدوا ريع كل مجد ريس • واقاموا ظاهر الاعلام .
 • فيهم العالم الجواد علي • وعماد العدا ليل الكرام .
 • وسكنهم دواعي وفيهم • كل راس من قفا م .
 • ساءه كالنجم من يلق منهم • قلت هذا راسا ولا سامر .
 • هم غيث الزمان في من الجود • وهم كالغيث عند الصدام .
 • ويحور الندا وهم كعبه العلم • واهل القضاء والمقام .

وقضاء الانام والساده الا علام اهل النقص والارام .
وعلمت بعد هذه القضية ان حاجتي بهم مقضية لما جمعت من اخلاق الرضيه والشكر
الرضيه والكرم الواسع والفضل الشاسع فلو قدمت بهم الامام لم يذكر في الجود حاتم
ولا ابن لام ولا طال ذكر كعبه وحر في الامام ولا عبد البرامكه في الكرام .

فلو سبقوا معدي في الجود حاتم . ولا هم اداوس رب المحامد .
ولا كان في الجود كعبه . ولا ذكر في الجود كعبه .
الم تعلم ان المكارم اجبت . لا الي النجم الكرام الامام جدد .
شرا وبنوا محمد اعل في السه . فمن ورثوه والدا بعد والد .
وهم شيدوا ما قد بينته جودهم . من الجود قدما واما بعد طبع .
بحر نفا في كل حطم وارحه . غير العطا يعني بهم كل واحد .
بحر علوم لا يغض لسائل . بدور اذا عاينتهم في المشاهد .
هم الشهد للدواء والضيف طعمه . وهم العدا والنصير الامام جدد .
وان جدد المحامد محمد وشودا . فخر انا في النجوم الجود .
الافليم حادهم من حسن . فانه محسون من حسن جدد .
فهم سبقوا في الجود كان سابقا . فاما جدد في المكارم الجود .

وها انا ابها الساده قد ادليت دلو في الدلا اريد ان اعلاه من جودكم مع من سالا
وتشيدوا باحسانكم الى عندي بوع العلا فالملوك من اهل الوداد لكم والوا اليس جدي تاج
الذي ارسل رساله على المقرضين على بعض ابايكم الاولين وكذلك تجري الحاضرون منكم بين
المتأخرين فتدور في المائر ان تجتوارث والبعض توارث .

اطفائه والارب . اني على الود لكم مستقيم .
احفظا كان ابي حافظا . من وكم باق طله مقبم .
وعادتي ارعافهم الماخا . لكافي من جبر علم .
اجهم في الله انشني . غريهم لو كان فيه الحميم .
كيف ان جمع في علمه . ودينه عز وود قد تم .
يا ابا الساده والفقاه الا عت لام جي في لقاكم علم .
قد هزني الشوق ولكني . يعوقني الخوف وزني علم .
لكنني ارجو الذي جود . عم البرا اللطيف الكرم .

ان جمع الشمل على حالة . يرضى بها الرب الروف الرحيم .
يا اكرم الناس من جودهم . يستكرم الضيف بغني العدم .
في كل يوم لهم نجدة . يجدوا بها الركب وجودهم .
اليكم مني على بعد كرم . نشرو شعر مثل در نظم .
الطلب لخصا نكم قطع . يروى بها الرضي فاني ملهم .
فانا انتم بحور الندى . والجود والفضل لكم من قدم .
ثم سلموا ما سار ركب واما . تبسم البرق دجا في نعم .

والمقصود من جودهم العليم واحسانهم الجسيم تمام المرام والتعجيل بالانعام باحد
وجين احدهما ان يعير وفي تفسير الحاكم ويجعل الواسعا في ما طلبت من جملة المخافه والمكارم
التي ينبغيها في القصد والواصل ولا يقصرون عنها في حال من الموال عارفة هنيه وطعمه
شبهه لا يكدرني فيها شرب ولا يرقني عليها شرب ولا يقع في تعجيل الرد لجاهه حتى يسقي
من الكتاب ما حاجة قرأه فيه ونساخته فالملوك من اهل الحكمة الذين امر الرسول صلى الله
عليه واله وسلم باعطائهم اياها والقضاء الساده من عظماء اهلها ولا ينعم اياها ولما
في ذلك من الشكر والثواب ما لا يعلمه الرب المرباب ويجدون مرقوما في الكتاب يوم
يحد كل نفس ما علمت من خير محض الوجه الثاني ان تنعموا علي بورق تكفي هذا الكتاب
واجره نساخ وتفرق على الكتاب ليسر في الحال ويصلي بعد نجاحه ويكون ذلك منه
ونعمه على الله سبحانه اجرها ومنى الى اخر المبد شكرها وذكرها واي الوجهين حصل
فلا ظلم وحج على خير العمل وقد تحكت على جودكم باي الوجهين اذ قد جرى من عادات
اهل التحكم على اهل الجود والعطا والتعوق من كثرة المواعيد والبطا واذ كان ظاهر
في اخبار العرب وديوان المردب .

اني تحكت على جودكم . فانتموا لي بالذي اطلب .
لو كان لي في مطلب قدرا . ما كان لي عندكم مطلب .
فحين اعرفت ولم يبق لي . طحا الى هذا ما مريب .
نظرت في المرفق الى من . ليكس الجود ومن يرغب .
من رغبوا العلا حمة . صليدها منها العقب .
الابني الغنم في العلا . شيد المرد والمشب .
فجودهم عن جميع الورا . يثاكة المربود الموقب .

• وهم يجر الجود في عصرنا • وهم بدور التمر لا تغرب •
 • وهم كروح والورى جسمه • وهم شمس والورى غيب •
 المملوك محمد بن الهادي عخدم المقامات العالية والفضليه الساميه العالمه العاصيه
 المطهره المكرمه المجاليه العامه العلميه والكافه من ال ابي النجم سلام بضاها اخلاقه
 الرضيه والامام يحيى اعرفهم المصلية الزكية ورحمة الله وبركاته والله سبحانه وتعالى
 يعلم شدة الشوق الى لقاهم عجل الله التفاق قربا عنه وكرمه ولم يكن علم يبي المطالعه
 بداه السلام والعافيه لمولايها الحمد والمنه وسوى ذلك فان الحاحه داعيه الى كتاب
 تفسير الحاكم ولم اقدر على نسخته في هذا الوقت وقد كنت تعبت في طلبه وضائق على
 المسالك بسببه حتى ذكرت المقامات العاليه ثم هان على الطلب ونزل لدى الصفت
 العلامة الزاهد محمد بن الهادي بن محمد بن علي بن محمد بن سليمان بن ابي الرجال
 فقيه زاهد حايي لخال المحامد متفق على الشاعليه اقام بصعد الحرمه وبها
 مات رضي الله عنه وكانت اخلاقه نبويه راوفا بالضعفاء ومولفا للاخيار وكان الواقد
 الصعد من الجمات اليه يقف في بيته حتى يبعي هو رحمه الله في اصلاح شأنه ولا يترك
 في ليلتي العيدين صدقه عامه للطلبة جميعهم بالجامع المقدس بصعد ويقول قال لي يحيى
 الفقيه علي بن محمد بن ابي الرجال رحمه الله تعالى لا يرحم في هاتين الليلتين الا الغريب لانه
 لا اهل لهم والاشواق صفة الابواب وكل مشغول بشانه وكان مواضعا على جمع الفضلا
 اليه لجمع على ثلاث الفان مدرسه وكان يكرمهم واخر زمانه رحمه الله ومع ذلك فهو
 مقتر العيش قليل المدد طوب بالقضا في جهات فامتنع وطوب بالبقاء يدي جله من حال
 اليمن فامتنع وقال لعل لي ذلك فقيل لفي المانع فاجاب يا بني رأت اليم من له ثبت
 المحاكم من الرجال فيظهر صفته واما انا فانا خاسر ضعيف الحال فغدر وتقطعت اسباب
 معاشه من طوب ولا ومن اذ ذاك من يعول والينا غيرنا فما ظر لذل حديث ولا اثر الا
 بعد موته رحمه الله وكان قد اعلق خطا ببيتته لا يدخله فيه يوم الجمع ان القوت فيه ونظر
 في تحصيل ذلك يوميه ثم يدخله بوجه خفي ويدعو فترمانه بيته فيخرج لاذلك من
 المخزان وهذا نوع من صبره ومن صبره امور يعجز الناظر فيها ولقد بقي اليه ولد من ولده
 وقد تخرج وهو في محل القراء فاقصص صورته لي بعض ثقاته لاصلاح عمله وقال الحق للطلبة
 متوجه وعند الله احتساب لمصاب ولما مرض ابوه بقرض من بلاد ال اخطاب عندهما
 الحج قال لي با وقع وقال يا اخبرك بموت ابي وصفته العرض كانه يريدني المقتداء به

قال وصفه ذلك انه ابتلاه المرض رحمه الله ورأيت مرضا متقللا والسفر اذا عزموا تحرفت عن
 مطلي فخرجت الى الوادي وصليت ركعتين وسألت الله ان يعافيه في الحال ان بقي له
 في العمر نصيب او ينقله اليه ان يكن الكتاب قد بلغ اجله ثم انشيت الى المحل فلقيني الامام
 بالمغزيه ثم عول على ارباب النظر اعود لما خلفي من الحرم والمكالف فقلت الله خليفتي في
 اهلي وكفي به وهذا يدل على صبره رحمه الله لاسيما وهو لم يتحدث بذلك ولا غيره الا
 لغرض صحيح وما الحق بما كان يقول سيدنا الفقيه العالم محمد بن عيسى شجاع الشفقتي
 انه من الابدال قال لان طاعتهم الصبر وباقا لما من زمانه الطوبه بالله عليه السلام
 الفقيه محمد بن الهادي رجل الدنيا والاخره ووصف عليه السلام عنه عجائب عرفها الامام
 بعينه قد كان الفقيه رحمه الله اخبرني انه صعد ما وطن ان الامام لم يعرف مقصدا
 فيها ويكفيه حادوا السيد الجليل محمد بن مجلي الزغاني قال رأت وانا بن غافه والفقيه
 محمد بصعد السيله موته رحمه الله ان خلاق متم النبي صلى الله عليه واله وسلم بمقصور
 ببستان بصعد واذا قتل يقول من الحاضرين هذه السيله مات الفقيه محمد بن هادي
 واجابه اخر فقال نعم ذاك ابر الرحيا قال فاصبحت غسالت عن الفقيه رحمه الله فقالوا
 مرض وشفي قلت قد انتقل للسيله وامرتم بحفظ الوقت لامتحان الرؤيا فلم يلبث ان
 جاء اخبر بذلك وقد شهدت له في ما من الصالحين كثيره وليس هذا محال ذكرها ولا كراما
 لا يسع الرقم ذكرها مستوفاه لكنني اترك بولده او ثنتين منها ما حكاه السيد علي
 بن المنتصر عافاه الله انه نهمه منبه وهو مستغرق في النوم اذا انت تزيده النظر
 الى اهل الجنة بقدت قبل الفجر الى قبله وخر جامع الهادي عليه السلام واول داخل دخل
 عليه وصفته كذا وكذا او يفعل كذا وكذا فهو من اهل الجنة مقدم في ذلك الوقت فدخل
 عليه رحمه الله كما وصف وفعل كما وصف فجلس السيد المذكور في طرفة القراء حتى تمت
 وقام محدوب بشن ذلك اعاد الله من بركاته وقال لي واستكتمت مدح جوتانه مرض
 من جمادى ثمانية عشر شهرا وكان يوحى العشاء من لانه حصل شدة في المرض في وقتها فاذا
 ضيق الوقت سمع صوت من يقول له يا فقيه محمد قم هذا وقتك وما اخبرني به انه
 رحمه الله اراد الصيام في بعض الايام الفضله وكان يته بقرب جامع الهادي عليه السلام
 بحيث يترك الحس المتوسط من الميزنة قال فايظت اهل ليعملوا الى سحر افقا واليس
 في البيت المشيع الامام له وكان رحمه الله ضعيفا لفق اذا اكل في اللبن الحامض والشعير
 انحبس صوته قال فقلت في نفسي انا امام الجامع ولي جنس مدرسه فيه معني الصيام على الشعير

معها لا شك ان الترك افضل فبحث اليه فسمعت قائلا يقول يا فقيه محمد قد وعدت الله
 فلا تخلف فاستيقظت وامرتم بذلك وصمت رحمه الله تعالى وكان له في الفقه يد طولى
 وسابقه اولى قال شيخنا الامام المويد بالله في صعود خزانة من الفقه وهو الفقيه
 محمد بن الهادي وكان شيخنا السيد احمد الديلمي رضي الله عنه يقول ما اتني الا سكوت
 سماع هجرة القاضي جعفر بن احمد وان يكون عندي الفقيه محمد بن اكريني في الفقه وبالجملة
 فلو استوعبت خرجت مما اريد وهو استاذي رحمه الله تعالى في العربية اما المناهل فقراءه
 هو علي رحمه الله وله شعر مقبول منها مرثيته في عمه الفقيه الشهيد قاسم بن محمد رحمه الله
 وفي القاضي احمد بن صالح بن حنش وغير ذلك وما كتبه الي الصنعاء المحروسة بو صيني
 بطريقته في الصبر وهيئات ان يدرك الضالع شأو الضليع .

• صبر لوق الحارث امرا • قرأ العين بعد الاصطبار
 • فصر الصبح تحلى • كمثل الليل يتلى بالهاجر

مولد رحمه الله بالخميسين من عمال مرهبه وفي ليلة مولده وفد الامام القاسم عليه السلام
 الى البيت النبي ولد فيه وهو ميت جدا من قبل احمد القاضي علي بن احمد وادخل الى الامام
 في ليلة مولده ويترك عليه وذلك سنة ست عشر بعد الالف وانتهل الى الجوار
 خالقه الكريم في يوم الاثنين السابع من شهر ربيع الاول سنة ثلث وخمسين والفرقة
 جماعة من العلماء وكتب مولانا العلامة صارم الدين ابراهيم بن محمد بن احمد بن عز الدين حرس
 السعدانة الكريمة ونفع بعلومه ابياتا على الصخر الذي عند قبره وممن رثاه مولانا العلامة
 جمال الدين الهادي بن عبد النبي الهادي المعروف بابن خطبه فقال .

• يزهد في الدنيا فراق المفاضل • وضم علوم تحت صم الجنادل
 • وقر النذاعن دار قوم ترحلوا • فدار البري قفر على كل نازل
 • لا يبلغ عن خلا قد شروا • بدار غريب رجل بعد رطل
 • ايا قبر عز الدين وارت شامخا • وغيت بحر لا يسد بساحل
 • فمالى ابكى العلوم واهلها • نجوم سماء اقل بعد اقل
 • وبتركت بكتابه هذه المرثية ذلك الوقت على ركة الحال فقلت .
 • يا نفس ما تبو الزمان المول • ومضوا كما مضت الهوى بمنزل
 • ملك الكاسرة الذين تعزتها • معاقل وبكاد جيش جعل
 • ومضى التبايعه الذين بنوا لهم • في كل ريع ايه المتأمل

• لم تلق بعد هم سوا آثارهم • من مورد ورد وادوار قد يلي
 • ما به ان يوم لم يرت بنا عهد • اودار سحر الذي عنهم خي
 • او ان مرت ببنت خبيث ضحى • واليوم ناطقه صوت مدجل
 • او بيت بك مرة ففقي كما • وقف ان حجر عند ان اجل
 • فيل الديار عسى يكون بها الذي • يبيتك عن حال لها محول
 • ان القصوى وان كل خريد • غدا تر في المروط وفي الحبل
 • ابن الرضا في ثيابها • غير اني عن اريض فحصل
 • ان الكول اللاد قد حو لهم • كالم للحرث ان لم يتر نزل
 • ابن الشيا التايهون بنعمة • وغضار وتدهن وتكحل
 • فاطن انك كنت عامر • فلما طوف كبطن مرت مجمل
 • في ايامنا مثل ما قد قلت • خط الحافله الجانيب متملى
 • لكنه مات النزول مازلي • الراتق الواردون منهل
 • بيناهم في غبطة من عيشهم • فاجام كاس يحقد مكي
 • فضوا كما هم سراب قد مضى • او لمض في غزاليل البيل
 • فلك الغرائض مضى في هلاك • مره متورع متبتل
 • ابقى بطاعه ربه او قاف • حتى دعا الى منازل الهل
 • منذ احدثت عند التام لم نزل • خلفا لا يا الكتاب المنزل
 • متفقا في دينه وقواعدا • لال الكرام سلاله المنزل
 • حق غدا في العصر واحد • نكالك اغلال السوال الشكال
 • على مقال شيخه عن شيخه • عن افضل عن افضل عن افضل
 • راذائل عن الدليل اجابا • بالاجماع او ببلد والفضائل
 • فتم ساء النار عليه في السراء • ملا ويقطع ليله ببتل
 • حامل قطره نان اوليله • اذكها محروسه لم تصل
 • ويوطولها طيس تقابل • ياها الليل الطويل الما انجلي
 • واذا الله ضيوفه في ارمه • متعزبين لمض او ما كل
 • او ما الى المدخر هذا طار • اكلني الاسا ان لم ياكل
 • واذا الى المسكين وهو • من جاذب جلال عظيم معضل

حياء ثم حياه كل فضيلة . حتى لا يقرب بوجهه المتأمل .
اسفا عليه وهل فيه ناسف . من كان مثلي بالصبي قد بلي .
ليت القضي لنداه كان ساعدي . ليعود روي فتوشى ما غلي .
اقليت خيره في مهجتي . حتى يكون مثل ذاك تعللي .
لكن يتوزن ان موت محمد . ووصيه في العلمين مع علي .
وعليه الفقيه مالك بن . جرع عليه افور نور الرجل .
وليسه قرب النبي محمد . في عيش جات الغيم المفضل .
ثم الصلوا على النبي وآله . ما رخت قضيا البشام بيليل .

العلامه شرف الدين محمد بن يحيى بن احمد بن حنبل رضي الله عنه مفر الغصابه ومهم التوفيق والاصابه المجرى من الاجتهاد ضابه مولد في عشر حنين وسماته ووفاته رحمه الله يوم الثلاثاء في العشر الاول من ذي القعدة سنة تسع عشر وسبع مائه وقبر الى جنابه في الطفة من جهة اليمن وبلغ عمره نيف وستون سنة وهو واحد العلماء المجتهدين في التحقيق المذاكرين وانظارا ومصطفاته تملك على علو شامق العلم وهو شيخ الامام التوكل ميرزا المظفر وشيخ السيد العلامة الرضي بن الفضل قال في تاريخ السادة بني الوزير في ترجمه السيد المرتضى بن الفضل وذكر قرأته وانتقل الى طنار وقرأ على الفقيه العلامة شرف الدين محمد بن يحيى بن حنبل رحمه الله وكان هذا الفقيه اماما مجتهدا مصنفاد ابوه يحيى فقيه فقيه وكان له جند احمد بن السلطان حنبل الكندي الشهابي رضي الله عنهما وكان وصل احمد هذا من بلاده بجاهد مع الامام المنصور بالله الحرب على ما كانت عليه قبائل الزيدية وكان يكنى الخضر وفيها واديبا اليه ويعرف الان بوادي حنبل فافقه اللطف الى طلب العلم الشريف والرغبة فيه والى ان بلغ به وبأولاده الى حيث عرف في امر الدين انتهى قالت الخضر بالتأجيل بين مملو بعد ما يم ثم ثانياً وثقراء العلامة المذكور على والد يحيى بن احمد على العلامة عبد الله بن علي بن احمد الكوع وله من المصانيف التمهيد والتيسير لغوار التحرير انقاء على بعض تلاوته والفتاوى في اصول الدين شرح خلاصة الشيخ احمد بن الحسن الرصاص وتعليقان اخران على اللع واليويت على لمع الامير وشيخ التقرير والقاطعة في الرد على الباطنية جزات وله تعليقه على اللع علمها عنه العلامة الفاضل الناسك المثال محمد بن عبد الله الرقي قال بعض اولاد الفقيه احمد بن حميد الحلي روى لنا الوالد يحيى المذكور من صفه الفقيه العلامة بدر الدنيا والدين ثمره الروضة العليا وحيد الزمان جوهرة الشام واليمن عين الاسلام والمسلمين محمد يحيى

من حنبل في كرا والوالد انهم قرأوا عليه شرفا كما ملا ثم شرفوا في الشرف الثاني حتى انتهى الى باب الحاشي
الجماعه في ليلة الاثنين وراح صاحبها الماني ثاني ليلة ثم قرأوا ودلاني يوم الاثنين
الى القدر فلما فرغ من ذلك ابتداء المرض من جنه باقي يومه وليلته الى اخر الليل وان
طلوع الفجر ثم اختار الله له ماله به فاصبح يوم الثلاثاء معدودا في السموات محسوبا في
مات وهو اليوم الخامس من ذي القعدة سنة تسع عشر وسبع مائه من الهجرة النبوية اعطاه الله
عليه شايب رحمة واليه سر بال خفته في ستره ووضعت جنه وكان قد سأل الله
على ما كان من جلاله وعظم شأنه وكثره هيبته وحسن جلالة سهل الطريقين العرني رضي
لما طلق رحبا عطوفاً رؤفا لازما لما نذب اليه صلى الله عليه واله وسلم من صفه العالم الكريم
مر باللفظ البليب البصير بطريق المرجعه والحوالات من القراء والدرسه رحبا بالبليد
لعيه الفظه نباله هل قيمت فان قال نعم والاعاد عليه بلين وبرهان وكروثانيا
وثالثا واصفا لكل في منزله محبا الرضي جميع بلا مذكوره كارها لما يضيق صدره ويرى
انذ يناله ولا ينال حسم

• هيئات ان ياتي الزمان بشله . ان الزمان بشله لخير .
وكان قد سأل الله روحه ما لا يطعه الى الجمع بين الاصول والفروع مولعا بالفتاوى والتدقيق
والايضاح والحقن محبا لتقيل المشكلات والفروق بين المشتبهات ملجوا على الاستدلال
والجوابات فلذلك كان مرجعا للشرعين شفا للصفيا المصوليين انسانا للتكلمين وجهنا
للحقائق اماما للجهتهين قال فيه الامير شمس الدين احمد بن علي في قصيدته له وقد ترسل
على الباطنية رساله تها القاطعه وجعلها جوابا على اسئله واعتراضات وبروتهم على الامام
وقواعده في العدل والتوحيد وبالغ فيها عليهم في ابطال عندهم .
• لولا عجايب صنع الله ما نبئت . تلك الفضائل في خم ولا عجب .
وكان رحمه الله سر عا في مذكراته طلقا في مرجعته يتخذ راعدا راسيل ويغلي عليا في الرجل
قوي الفرعه على الفه محبا لارشاد المستفتين محبا للقراء والمتردين ولوقافته
على عالم امور الدين ومرضاة رب العالمين رجبا ناديه محبا لاياديه جامع الصفا الكمال
فقاوهذا سيرة وهي سر برتة رحم الله مصره ونور ضجعه امانه

السيد العلامة محمد بن يحيى بن الحسين قال في تاريخ السادة الالوزن من العلامة
محمد بن يحيى بن الحسين بن محمد القاسمي رحمه الله واعاد من بركانه حوشاح ابيات
الواق باه المحمدين محمد بن المحمدين الذي ذكر فيه تحقيق اهل البيت عليهم السلام

ط
عالي

• الجدي في الجرد والكرمان في الليل . فانصب صبغ من قربة غايه الحمل .
وهي اشهر من ان تذكر قد سارت مسيرا لاشمال والذي عول عليه في انشائها تليد العلامة
محمد بن علي بن عمر الصدي واليه المرجع بقوله .
• تتبرسم اخ ما زال يسألني . انشا عرفها في الصبح والظفل .
ولمقاطيع ومن شعر لما باتت بهجة حروف متوجها الى حضرة الامام في ذي القعدة سنة
سبع وسبعماية فآلمه السادة الحسينيون والاولاد الامام يحيى والمشايخ اجملة الارخاص
• انما جئت بعض يوم وليله . فله حوث من محل حكرم .
• وهجرة علم فاز بالسبق اهله . وفاق ورافق ناظر المتوسم .
• به سادة من الطهر كاتفهم . نجوم منيرت على اثر انجم .
• بحاجته شم الانوار اغنى . كرام لهم فضل على كل مسلم .
• وفيها قضاء جله ومشايخ . لهم درجات في العلا والقدم .
وله نصيب الى شيخه السيد الفضل محمد بن الرقي بن قاسم .
• سراطلا عن مقله الهام الغنى . عشيق من الرعد وابتم الوض .
• وابسل خض الغيم والدم معه . على صحن الاق فاهت الارض .
• ولاعت الاغصان وفيها الصبا . فاصبح على السندس الورق القرض .
• بروض ريش طامع نور ثوبا . به الزهر صفرو فان وببيض .
• يفوق به ربا الرايين ضارعا . كفان سكران من خمرها الفض .
• والطيان في كل دوحه منير . خطيبا ويدونه مستعا بعض .
• فيا عجايب من الطير يا قيل . وقس تعالى عزه البسط والقبض .
• خضر على علم فضل ورحمة . من الخلق افرادا مختمهم فرض .
• كاخضر غزاله في عالمه الوري . بمرتبه في الرفع ليس لها خفض .
• الى ان قال .
• احلم في الله العليم . ونعم الفنا الحق في الله واليقض .
• وابذل في ضل المصائب مبعتي . مدافعة الغم عنكم فينتقض .
• بامهم الفاظ صلا قسيما . براهين حق اعتر ولا رفض .
وهي طويله فاجاب السيد بجواب طالع .
• مرد تناسل وناعدنا فرض . علينا فلو ما يذوي النضار فارضوا .

نظري التاريخ فان دعوا الامام
انما كانت جدي باعوا واعلموا
في سنة سبع وثلاثين سبعمائة



بنية محقق طباطبائي

• وشيقتنا منا كما قال جدنا . فوشلتنا ودم من الناس اوبعض .
وهي طويله وجارها موسى بن عمران بقصيدة طالعها .
• نظامكم كالروض يتسم غرض . لطيفة في الادب عن حسنه غرض .
• تضمن من ريش المعاني بدعا . يكاد سواد الجرح من يديض .
وهي طويله ولواستوفينا فضائله استوفيت القرطاس وانما هذه جملة من جله ما تصعد
المحروسة في وقت العصر سنة سبع وخمسين وتسعمائة وذكر في لوحه انه قد ورد حدث في عالم
يتم ولعله الفقيه رحمه الله ولم يحضر في لفظ الحريف والمصنف كتابه في التفسير وبلغ
الى الامام شرف الدين وهو يومئذ بالحجاز كتب الى اولاده وخلصا له كتابا في تعظيم ذلك
الكتاب ولفظه من خط الامام فقلت . بسم الله الرحمن الرحيم امير المؤمنين والزنا
الولد الشيعي وصنوه الولد الجمالي وجميع الاولاد الخواص ان يكونوا من جملة من شرف السر
الجليل التبيل الى المساجد المحروسة والمجاهدين الموفيه مع العلماء والمثقلين والمجاهدين
اجمعين واما مهم الارباع والاعلام وجميع ما يفعل في المنار الطام لان هذه المسرة
اعظم ما تكون وفيها قرار القلوب والعيون انتهى كلام الامام شرف الدين واصفها العلامة
عبد العزيز بن محمد بن محمد بن كتاب التكميل المذكور .
محمد بن يحيى بن محمد المديجي كان من العلماء البارعين المحققين في علم الكلام
سمع عليه الامام المهدي الخلاصة .
السيد العارف محمد بن يحيى من شراف وعلمان وهو من آل ابي الفتح من ولد زيد بن الحسن
كان فاضلا تقيا مصلحا من حضرة من اعمال فاعا .
الحسن بن الحسن بن الناصر المنتجب هو الذي قام بدعوة الامام ابي طالب الصغير وليس
بوالا لامام الداعي يحيى بن الحسن فان الحسن والد الداعي هو ابن محفوظ وكان
ابا الفوارس رحمه الله .
الشيخ الامام استاذ استاذ العلامة الزمخشري الحاكم ابو سعد الحسن بن محمد بن كرامه
الحشمي البهقي كان اماما عالما صادعا بالحق لجملة كتب منها كتاب الامامة على مذهب
الزيدية وله كتاب العيون وشرحه وله كتاب تنزيه الانبياء والائمة وله كتاب تنبيه
الغافلين في فضائل الطالبيين وله كتاب التأثير والبوار وله كتاب الانتصار لسادة
المهاجرين والامصار وكتاب تحكيم العقول في اصول وله التفسير المبسوط بالفارسية
والتفسير الموجز بالفارسية والرسالة الغراء كتاب ترغيب المهتمين وله تذكرة المشتري

وله كتاب العقل وله كتاب في الشروط والمحاضر وكتاب الاسما والصفات وكتاب نصيحة العامة
وكتاب الحقائق والوثائق والمنخب في كتب الزيدية وله السيف المشهور وله تفسير
القرآن الكريم قد رتبته اجزا كبار وغير ذلك الى نيف واربعين مصنفات وقتل ببلد
غيلة في سنة خمس واربعين وحمضا به وعمر احدى وستون سنة واهتم بقتله اخواله
وجماة من الجيرة بسبب رسالة المساء برسالة الشيخ ابي مع وكان حفيضا وانقل
الى مذهب الزيدية رضي الله عنه

الشريف محمد بن محمد الحسيني القادم من طبرستان الى طهران شهر جمادى الآخرة
سنة خمس وثلاثين واربعمائة ايام الاميرين الفاضل وذو الشرفين وكان محدث على
مذهب الزيدية وله في الحديث لسان وفي الادب خط ومحدث مع الناس في شان الحسين
احباب الحسين بن القاسم فقال عند نابطيرستان ونواحيها من الشيعة الحسينية زهري
سنة عشر الفا وبهم شرف فاضل متاحون من علمه وعندهم من كتب المهدي عليه السلام
المعجز والتفسير ثم ذكر شهادته ثم قال اشتها رابلا دنا الكروهي عندنا شهر ومن وصل
منها الى بلادنا كان له في بلادنا حال وشان يتبارك به وهي عندنا مذكورة في قصه
لا مير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه بيتنا باسمها وسماها قبلة الاسلام
بالعز حو لها ثلثاياه وستون واديا في ناحيتها معادن اربعة ذهب وفضة
وكل

الامير العظيم المقدار السامي على اينار جسته من ذوي المخاطر المحسن بن محمد بن محمد
كان اما عاقل عالما مشارا اليه وكان من اعضاء الامام المتوكل على الله محمد بن سليمان
عليه السلام ذكر غير واحد من الطوائف عليه

الفقيه العلامة ابو الحسن بن ابراهيم الزيدية رحمه الله كان عالما عابلا توفي بهجن
ذي يان في رجب سنة ثلث وثلثا وسبع مائة وهو الذي روي انه راي في بعض الملام
انه يقوم من ذي بين امامان كان احدهما المصور بالله ومات الفقيه ولم يدعي اماما
المهدي وفي المجلد ان الامام الثاني من الدرب المعروف كان ملكا امام المهدي عليه السلام
محمد بن حنبله الاشجعي من تلامذة الامام الاعظم زيد بن علي عليه السلام ذكره
البغدادية رحمه الله

العلامة محمود بن علي بن باقر الديلمي والعلامة المنصور الجيلي من كبار العلماء
ووصلا الى الامام احمد بن الحسين عليه السلام

العلامة محمود بن يحيى بن علي بن الحسين الديلمي رحمه الله قرأ على الشيخ احمد بن محمد بن
محمود بن زيد والاربعة العلوية واجاز له في شهر ذي القعدة سنة خمس وتسعين ستا
المرتضى بن علي عم السيد الامام الهادي بن ابراهيم بن علي بن المرتضى كان شامليا
نشأ على العلم عاصيا على طلبه انزل علم الكلام ولازم اشياخه وقرأ الكتب المشهورة
كالخلاصة وشرحها والواسطة والوسيط وشرح الاصول وتذكره في مؤلفاته ومحيطه
وكيفية الشيخ الحسن الرصاص وسائر الكتب محضا وتديقا قال السيد الهادي بن ابراهيم
ان اخيه قرأت انا وهو في بعض كتب الكلام فكان يتلطف من السؤال بالاعنى له سؤالا
ولا يجد غير وذكر انه كان يورد مسائل دقيقة وله مسائل مشهورة ما سبق اليها وكان
يعلق ما اجبت به عليه وبعضه يتولى الجواب عنه وكان حسن الاخلاق طويل الملام
في طلب العلم يعطش الى قراءة الفقه ويتردد بين القراء فيه او في اصوله فرجع عنه
الشروع في الفقه ثم عرض له المالم وتوفي بعد ان نزل له ليلة الاثنين سنة خمس
وثلاثين وسبع مائة عن ثلثين سنة ودفن بالقريصين وكان مع ذلك قد تعلم الفراسد
وركوب الخيل تيسا للجهاد

السيد العلامة المرتضى بن قاسم شيخ ابن مهران قال علي بن الامام هو من آل المويد بن احمد
القطايري الاصل من بيل صفا اليمز كان اما عاقل اما منطقيا مصفا متقنا محققا
علما في المنطق والمعاني والبيان وسائر علوم العربية له في اصول الفقه وفروعه يد
طولى وفقوا ما التحقيق مشهور عند كونه من كبار شيوخه عبد الله بن محمد النجفي وكان
وفاته في شهر شعبان سنة احدى وثلثين وتسماته وقبره في قرية مرقري الر

السيد العلامة المرتضى بن مفصل قال في تاريخ السادة الالوزير كان رحمه الله
مجتهدا عالما اجتهدا مطلقا في غاية الكمال في العلم والفصل والورع والزهد بلغ في
ذلك مبلغا وصف به على من تقدمه من باب الهادي بن علي اهل البيت المقدسين
نشأ مشغورا بالعلم منذ ترعرع الى ان شاخ وشعث ثم توفي في اربع وهو كامل من الرجال
وكان فخر فيه فغلقه بالعلم ونظم له مرافقه وقد راي عليه سيما الخبز والبركة والعلم
والعفة روي والد علي بن المرتضى انه اجرة قال ارسلني والدي وانا غلام الى الامام
ابراهيم بن تاج الدين عليه السلام الى بعض بلاد بني شهاب وارسل معي جماعة ممن شوق بهم
من اصحابه فلما وصلت الى عند الامام رايتي بعين الشفقة التامة ورفعتي من لافوق
الخاصة والعامة وكان قد كتب معي والدي كتابا الى عند الامام عليه السلام لا علم لي بانه

فما اردت القيام بأصحابي قال لي اقعدي يا مرتضى وامر اصحابي بالنهوض وقال اذهبوا
حيث يحبوا قالوا له المرتضى شي معنا وقال لي بعد خروجهم يا ولدي ان اباك كتب اليك
الافتراق في المساقال فاسيت معه فلما كان من الليل اعطاني جو خته واقبل علي
بوجه الكرم وقال اسألك يا مرتضى قلت نعم يا سيدي قال .

• من يياطيني يا اجل ماجدا • يلا الدلو اذا الدلوررض .
• قلت على البديهة .

• ضلعي اذا استدبرته سدا قرح • صاف فوق الارض ليل غمره .

قال فقال الامام احسنت يا مرتضى وا عجب برعة الاجابة وحسن الاصابة قال ثم اقبل على
الصلو فلم ينزل كذلك حتى ذهب الليل .

الشرى العلامة ابو طالب المرتضى بن محمد بن ابي الرضى حيدر بن الاشرف شراهن
اي تراب بن ابي الكرم محمد بن ابي زيد يحيى بن علي بن يحيى بن الحسين بن شراهن المرعشي
الرازي بن حمى الجيب بن الحسن القاضي العالم بن الحسين الامير الرئيس بن علي المرعشي
الامير سام سادات العراقيين بن عبد الله بن محمد ابي الكرام بن الحسن الحليم بن الحسين
الاصغر الحليم بن زين العابدين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب سلام الله عليهم
قلت المشهور في ضبط مرعش انه بالراو العيل المهملة والشين المهملة على وزن
متعد قال في القاموس بلد بالشام قرب انطاكية ووجه نسبة هذا المرعشي اليها
ما قاله الشريف المرتضى صاحب الترجمة هذه انه كان ملك قلعة المرعش فنسب اليها
وحسن المرعش قلعة بين ارسينيه وحب قال الشاعر .

• ولقد شهدت ام القدي طعانيا • برعش حمل ارمي ارب .

الشريف الاجل مسعود بن علي العباسي رحمه الله كان من اهل العلم ساكن مداب
من قرابيل وكانت هجرة عامر بالفضل واهله فيها المشرف والاشيع رحمهم الله
الشيخ المحقق اللغوي مسلم بن سعد كان امام العربية حافظ اللغة مبرزا في الادب
ساكن حجة ورجل اليه الامام المنصور بالله عليه السلام اليها وعليه يخرج في هذه العلوم النافعة
وعلى غير وكان الامام في هذه العلوم بحيث هو اعاد الله من بركته وكان رحلته الى الشيخ
مسلم قبل رحلته الى شيخ الاسلام تقي الدين الحسن بن محمد الرضا رحمه الله .

مشاور بن جرد العامري من اصحاب الامام الاعظم زبير بن علي عليه السلام
ذكر العلامة البغدادي رحمه الله .

المطهر الشريف الموصي احمد بن سليمان عليه السلام كان اديبا اريبيا لطيفا لافلاق حسن
التمثيل حازن القضاء بل يات بالمنظر من اعمال الرعية بلا دصعا عند السلاطين بني حاتم
وعظم الخطب وناحوا عليه وقيت فيه المراتي .

السيد المطهر بن تاج الدين قال القاضي احمد بن صالح الداربي في وصفه قرأت على
حي السيد فخر الدين مطهر بن تاج الدين الحمزي رحمه الله كتاب تاج علوم الادب وكان
فيه من اللطافة والمداخلة والتجيب والترغيب في انواع الاداب وحسن الاخلاق ما لا
يوجد في غيره وكان الكثرة وجماله في حوالة الامام شرف الدين عليه السلام .

طهر التمار من اصحاب الامام الاعظم زبير بن علي عليه السلام ذكره العلامة
البغدادي رحمه الله تعالى .

الامير الخطير المطهر بن علي بن الناصر هو جد الامام احمد بن سليمان وكان عالما حنفيا
في علوم اباة المصانيف النافعة على مذهب يحيى عليه السلام وتصرف في شرح التجر يد
للريد بالله وتعقبه حفيد الامام احمد بن سليمان اصول المحكام لغرضه شرح التجر يد
والمطهر على مذهب الهادي تخارج كثيرا منها ان الترتيب في الوضوء بين اليد اليمنى واليسرى
وبين الرجل اليمنى واليسرى لم يجب وكان شاعرا فصيحاً وله المساجلة بينه وبين
الكلاعي ومن شعره .

- لحافي في الهوى لاح وضوح • فعلى عقوى راس حوج .
- فقل له وفي الحذين مني • دمع خذا الدمع السفوح .
- انظروا ان اميل الى سلق • وان ينس الهوى قلب جرح .
- بروحي من برار وحي فاعجب • بروح كيف منه ذاب روح .
- فتح في الموضع واظلم الحال • فلم من سيد فيها يسج .
- ولول ان في من ساح خيرا • فونبه لما ساج المسج .



بنية محقق طباطبائي

وتوفي نذي جيله من اعمال اليمن سنة خمس عشر واربع مائة .

الفقيه العارف الفصيح المتقن مطهر بن علي النعمان الضدي كان عارفا
فصاحرا لا حشرها عن الخصال الدنية وقرأ على شافع اجلا وله في اهل البيت عليهم السلام
قصايد جليلة القادر وحسن تصنيف العلامة محمد بن علي بن عمر الصفدي التي في
الزبدية رضي الله عنهم بهذا التحصيل البديع وهو قوله .
لذا القروم البذل .

- لذالقر وم البزل .
- في كل امر مفضل .
- اتباع ال الرسل .
- اشباع زبدن علي .
- هم البدور الطلع .
- هم الغيوث المجمع .
- هم حقف من بتدع .
- هم الذين ابتعوا .
- ولازموا طول الزمن .
- ال النبي المؤتمن .
- وحافظوا على السان .
- وفارقوا من زاع عن .
- نهج الكتاب المنزله .
- شيعه زبد لم يضل .
- بل بضرو اذ خذل .
- وقائلوا حتى قتل .
- فتألفهم في موقف ال .
- حشر لدى الله علي .
- وله قصيد رايه في علي بن ابي طالب كرم الله وجهه اظن اولها .
- اقمتم بالشفع وبالوتر .
- والفجر والليل اذ ايسر .
- ان علي بن ابي طالب .
- سيد اصحاب النبي الغر .
- وهم خير ماله .
- وله قصيد حسنه جامع لسور القرآن يتوصل بها الى الله اولها .
- بقائه الكتاب ارجى .
- وزهرا في كتابك والسلا .



بنياد محقق طباطبائي

وغير ذلك لكنه عدل بعد هذا الى مطالعة اسفار رفته باسم المراقم ومناقبة مطالعتها هي عن المناقم فيما وقع به كتب ان تبيحه وتليد ان القيم فعملها واجلها وانزلها منزله الدليل الهللا والحمم واحلها ولما وصل الى مولانا العلامة جليل محمد بن علي بن ابي طالب رحمه الله ذكر بشي من ذلك فنفر عنه غايه النفاار وصد عن القراء فتوجه الى الفقيه احمد بن مطير لسماع بعض الامهات التي كان رام سماعها على السيد وله عن كتب منها كتاب في الطب وكتاب سماه التفحات المسكه في الافعال الثلاثه اخضر من الضياء والمنقح شرح الموشح والفرات النير

مكتبة المحقق طباطبائي

تفسير الكتاب النير كتاب فيه عبارته حسني وتكلم في وجوه من الاعراب والبلاغة ولكنه شابه بما شابه من رسم محو والطريقه شيخ المفسرين على الحقيقة جارا لله الرحماني وحط من قدره في ذلك الفرات النير بغير هذا وكتاب منير ولقد اجل قدر هذا الشيخ المخالف والموافق واعترفوا له بالعلمه وجعلوا ذلك علمه اعرف المعارف كما قال سعد الدين ان علماء الامصار انزلوا كتابه في نزهة من انزل الى بصائر او كما قال وعظيم هذا الشيخ ايه بينه على منزله العالم في العلم فانه لا يعرف لذلك الفضل الا ذو الفضل وله الفقيه ابن هليل شاح الفضل حيث يقول في قصيدته التي محض فيها على النور التي اولها .

- حل النور الابهر علم نخضه .
- صبور علي درر الدفاتر مقبل .
- ومنها في صفه صاحب النور .
- ويرع الجار الله حرمة جاره .
- وهل مثل جارا لله المفضل .
- على ضله الكشاف اكبر شاهيد .
- ولم يعوس النظر الى المفضل .
- وكان الفقيه مطهر من اهل الدكا والظنه الوقاده والمحافظة الحسنة والسليقة المطاوعة وله الاشعار والبلغه في المخانيات والغزليات ياتي بكل معنى لطيف ولولي خوف الماطلة لذكرنا قاطيع سكرها بناتي قد روقه من زلال صفى .
- ومن تحفة انه كان لمولانا السيد العلامة المحافظ جمال الاسلام صلاح بن احمد المندبي عبيد شديد السواد سيما سواد بورن فقال بضم الفاء شديد العين وكان يعطي الاصحاب في الخضر الهنوع او نحوها فسكت عن الفقيه مطهر واخر فقال بدريها .
- جعت حواد الوجه والقلب افي .
- فراجل فاسمك اهللك سوادا .
- وكان بينه وبين السادة الكرام من آل المؤيد مطارحات ادبيه ومفاكمات حسنيه على اساليب لك السادة الصيد بناء الجهد وبيوت القصيد ولم في ذلك كل معنى حسن ولم يحضر في الاما السند الفقيه مطهر عقيب رحلة السيد صلاح الدين من ابي عرش عقيب فتحه له واخذ من يد المروا .

- ان كان اجابيا بالهرقة طابوا .
- طبا قسان اعدوا اجاب .
- وهل يزيدك الجعدا القتل .
- هذا المصا الذي من دود القضا .
- شدة المطايا هذا البيوط رحلت .
- فني كن غرا البين اقاتب .
- وارت العيس بالحقن لاجنه .
- يوم النوا فاستوى ليع ونقاب .